

تاريخ الإسلام

وطبقات المشاهير والأعلام

لمؤرخ الاسلام الحافظ الذهبي

﴿ الجزء الخامس ﴾

عنيت بنشره

مكتبة القدسي

لصاحبها حسام الدين القدسي

بسم الله الرحمن الرحيم

(المغيرة بن حكيم الصنعانى) -م ت ن- من أبناء فارس ، روى عن أبيه وابن عمر وصفية بنت شيبة وأم كلثوم بنت الصديق وطاوس وغيرهم ، وعنه ابن جريج وجرير بن حازم وعبد العزيز بن أبى رواد وعقيل بن خالد وآخرون ، وثقه ابن معين وغيره .

(المغيرة بن سعيد البجلى الكوفى)

لعنه الله ، قال أبو محمد بن حزم فى الملل والنحل : كان يقول إن معبوده على صورة رجل على رأسه تاج وان اعضاءه على عدد حروف الهجاء (١)، وأنه لما أراد أن يخلق الخلق تكلم باسمه (٢) فطار فوقع على تاجه ثم كتب بأصبعه أعمال العباد من المعاصى والطاعات ، فلما رأى المعاصى ارفض عرقا ، فاجتمع من عرقه بحران أحدهما ملح مظلم والثانى عذب ، فاطلع فى البحر فرأى ظله فأخذه فقلع عينى ظله فخلق من عينى ظله الشمس والقمر ، وخلق الكفار من البحر الملح (٣)، وقال أبو بكر بن عياش : رأيت خالد بن عبد الله (٤) حين أتى بالمغيرة بن سعيد وأصحابه فقتل منهم رجلا ثم قال للمغيرة أحيه — وكان يريهم أنه يحيى الموتى — فقال والله ما أحيى الموتى ; فأمر الأمير خالد بطن (٥) قصب فأضرم ناراً ثم قال للمغيرة اعتنقه فتمنع فعدا رجل من أصحابه فاعتنقه فأكلته النار ، فقال خالد هذا والله كان أحق بالرياسة منك ! ثم قتله وقتل

---

(١) فى (التبصير فى الدين) : على صورة حروف الهجاء .

(٢) أى الأعظم ، كما فى الملل والنحل للشهرستانى .

(٣) فى الملل والنحل للشهرستانى : ثم خلق الخلق كله من البحرين فخلق المؤمنين من البحر النير والكفار من البحر المظلم .

(٤) هو القسرى المشهور .

(٥) فى القاموس المحيط للفيروزاباذى : الطن بالضم : حزمة القصب .

اصحابه ، قال ابن عون سمعت ابراهيم النخعي يقول إياكم والمغيرة بن سعيد وأبا عبد الرحمن فإنهما كذابان ، وروى الفضل بن موسى السينانى عمن أخبره عن الشعبي أنه قال للمغيرة بن سعيد : ما فعل حب على رضى الله عنه ؟ قال فى العظم واللحم والعروق ، فقال الشعبي اجمعه قبل ان يغلى ، وقال شبابة ثنا عبد الأعلى بن ابى المساور(١) سمعت المغيرة الكذاب يقول : إن الله يأمر بالعدل على والأحسان فاطمة وإيتاء ذى القربى الحسن والحسين وينهى عن الفحشاء ابى بكر والمنكر عمر والبغي عثمان ، وروى ابومعاوية عن الأعمش قال ادركت الناس يسمونهم الكذابين ولا عليكم ان لا تذكروا ذلك عنى فإنى لا آمنهم ان يقولوا وجدنا الأعمش على امرأة ، وقد آتانى المغيرة بن سعيد فوثب وثبة صار فى قبلة البيت فقلت ما شأنك ! قال ان حيطانكم نجسة فقلت أكان على يحيي الموتى ! قال إى والذى نفسى بيده لو شاء لأحيا عاداً وثمود ، قلت من أين علمت ! قال انى أتيت رجلا من أهل البيت فتفل فى فى فما بقى شيء الا وأنا أعلمه ، ثم تنفس الصعداء فقلت ما شأنك ! قال طوبى لمن روى من ماء الفرات ، قلت وهل لنا شراب غيره ! قال اترى اشرب منه ؟ قلت فمن اين تشرب ؟ قال من بئر لبعض هؤلاء المرجئة ، وعن ابى يوسف القاضى ان الأعمش قال لما وقع المغيرة فيما وقع من الخزى اتيته فقال يا ابا محمد طوبى لمن شرب شربة من ماء الفرات ، قلت أولست على افنية الفرات ! قال يختلسه عنا اصحاب ابن هبيرة ، وقال الجوزجانى : قتل المغيرة بن سعيد على ادعاء النبوة ، وقال ابوعوانة عن الأعمش قال اتانى المغيرة بن شعبة فذكر عليا وذكر الأنبياء ففضل علياً عليهم ثم قال كان على بالبصرة فأتى اعمى فمسح يده على عينيه فأبصر ثم قال للأعمى اتحب ان ترى الكوفة ؟ قال نعم ، قال فأمر بالكوفة فحملت اليه حتى نظر اليها ثم قال لها ارجعى فرجعت ، فقلت سبحان الله سبحان الله ! فلما رأى انكارى عليه تركنى وقام ، وقد ذكره ابن عدى

---

(١) فى الأصل « المسافر » والتصويب من ميزان الاعتدال والخلاصة .

فى الضعفاء فقال لم يكن بالكوفة العن من المغيرة بن سعيد فيما يروى عنه من التزوير على على رضى الله عنه وعلى اهل البيت وهو دائم الكذب عليهم ولا أعرف له حديثاً مسنداً .

(المغيرة بن عبد الرحمن) بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى اخو ابى بكر بن عبد الرحمن ؛ روى عن ابيه ؛ وعنه ابنه يحيى وابن اسحاق ومالك ابن انس ؛ وكان سيداً جواداً سخياً غازياً مجاهداً ، ولا اعلم به بأساً ان شاءالله ، وهو مقل ارسل عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن خالد بن الوليد ، قال الواقدى خرج المغيرة الى الشام غير مرة غازياً وكان فى جيش مسلمة الذين احتبسوا بالروم — يعنى بقسطنطينية — حتى اقفلهم عمر بن عبد العزيز ؛ وذهبت عينه وكان ثقة قليل الحديث . وقال ابو حاتم : صالح الحديث . قلت : الأخبار فى جوده وبذله كثيرة .

(المغيرة بن فروة الدمشقى) ـ د ـ عن معاوية بن ابى سفيان ومالك بن هبيرة ،وعنه عبد الله بن العلاء بن زيد وسعيد بن عبد العزيز .

(المغيرة بن النعمان النخعى الكوفى) ـ سوى ت ـ عن سعيد بن جبير وغيره ، وعنه مسعر وسفيان وشعبة وشريك ، وثقه ابو داود توفى فى حدود العشرين ومائة ، وهو قليل الرواية .

﴿ مكحول بن أبى مسلم ﴾ م ٤

ابو عبد الله فقيه الشام وشيخ اهل دمشق . ارسل عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن أبى بن كعب وعبادة بن الصامت وعائشة وطائفة . وروى عن أبى أمامة وواثلة بن الأسقع وانس بن مالك وعبد الرحمن بن غنم وابن محيريز ومحمود بن الربيع وابى سلام الأسود وابى إدريس الخولانى وشرحبيل بن السمط وخلق كثير . وعنه ايوب بن موسى وثور بن يزيد والعلاء بن الحارث وعامر الأحول وحجاج بن ارطاة وحفص بن غيلان وزيد بن واقد وابن زبر والأوزاعى وسعيد بن عبد العزيز وابن اسحاق وعلى بن ابى حملة ومحمد

ابن راشد وحميد الطويل وخلق كثير ، وداره بدمشق فى طرف سوق الأحد وكان ابوه مولى امرأة من هذيل ويقال هو من اولاد كسرى(١)واسمه زبر ، وقيل هو زبر بن شاذل بن سند بن شروان بن كسرى من سبى كابل ، روى سعيد بن عبد العزيز عن مكحول أنه كان يرمى ويقول أنا الغلام الهذلى ، واما عبد الله بن العلاء بن زبر(٢) فقال سمعت مكحولا يقول كنت عبداً لسعيد بن العاص فوهبنى لامرأة من هذيل فأنعم الله على بها — يعنى بمصر — فما خرجت منها حتى ظننت أنه ليس بها علم الا وقد سمعته ، ثم قدمت المدينة فما خرجت منها حتى ظننت أنه ليس بها علم الا وقد سمعته ، ثم لقيت الشعبى فلم ار مثله . رواها الوليد بن مسلم عنه ، وقال يحى بن حمزة عن أبى وهب الكلاعى — عبدالله ابن عبيد — عن مكحول قال أعتقت بمصر فلم أدع بها علماً الا حويته فيما أرى ثم أتيت العراق فلم أدع بها علما الا حويت عليه فيما أرى ، ثم أتيت المدينة فكذلك ثم أتيت الشام فغربلتها كل ذلك أسأل عن النفل ، وذكر الحديث فى النفل ، وقال يونس بن بكير عن ابن اسحق سمعت مكحولا يقول طفت الأرض كلها فى طلب العلم . وقال الزهرى : العلماء ثلاثة فذكر منهم مكحولا . وقال أبو حاتم الرازى : ما أعلم بالشام أفقه من مكحول . وقال ابن زيد سمعت الزهرى يقول: العلماء أربعة سعيد بالمدينة والشعبى بالكوفة والحسن بالبصرة ومكحول بالشام . وقال سعيد بن عبد العزيز قال مكحول ما سمعت شيئا فاستودعته صدرى إلاوجدته حين أريد . ثم قال سعيد كان مكحول أفقه من الزهرى وكان بريئاً من القدر . وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر صحبت مكحولا فى أسفار كثيرة يحمل فيهاديكا لا يفارقه . وقال سعيد بن عبد العزيز أعطى مكحول مرة عشرة آلاف دينار فكان يعطى الرجل خمسين ديناراً ثمن الفرس . وقال عثمان بن عطاء الخراسانى كان مكحول يقول كل من لا يستطيع أن يقول «قل»

(١) فى البداية والنهاية : وكان نوبيا . وفى شذرات الذهب : كان مولى لامرأة من قيس .

(٢) بفتح الزاى وإسكان الموحدة. الخلاصة .

كان أعجمياً(١) . وقال أحمد العجلي : مكحول ثقة دمشق ، وقال ابن خراش صدوق يرى القدر . وقال يحيى بن معين كان قدرياً ثم رجع عنه ، وقال الأوزاعي لم يبلغنا أن أحداً من التابعين تكلم في القدر إلا الحسن ومكحول فكشفنا عن ذلك فاذا هو باطل . وقال سعيد بن عبد العزيز جلس مكحول وعطاء بن أبي رباح يفتيان الناس يعني في الموسم فكان لمكحول الفضل عليه حتى بلغا جزاء الصيد فكأن عطاء كان أنفذ في ذلك منه . قال سعيد وسئل مكحول عن الرجل يدرك من الجمعة ركعة فقال ما أفتيت فيها منذ ثلاثين سنة . قال أبو زرعة دلنا قوله على أنه أفتى في أيام عبد الملك . قال سعيد وكان إذا سئل يقول لاحول ولا قوة إلا بالله هذا رأى والرأى يخطىء ويصيب . وقال اسماعيل بن عياش عن تميم بن عطية قال كثيرا ما كنت أسمع مكحولا يسأل فيقول « ندانم » يعني لا أدري . وقال سعيد بن عبد العزيز لم يكن عندنا أحد أحسن سمتاً في العبادة من مكحول وربيعة بن يزيد . وروى غير واحد عن مكحول قال لأن أقدم فتضرب عنقي أحب الى من أن ألي القضاء ولان ألي القضاء أحب الى من أن ألي بيت المال ، وقال ان يكن في مخالطة الناس خير فالعزلة أسلم . وقال ابن جابر أقبل يزيد بن عبد الملك الى مكحول في أصحابه فهممنا بالتوسعة له فقال مكحول مكانكم دعوه يجلس حيث أدرك يتعلم التواضع ، وقال سعيد بن عبد العزيز كانوا يؤخرون الصلاة في أيام الوليد بن عبد الملك ويستحلفون الناس أنهم ماصلوا فأتى عبد الله بن أبي زكريا فاستحلف ماصلى فحلف وأتى مكحول فاستحلف فقال فلم جئنا اذاً فترك . وروى نعيم بن حماد قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه قال كتب عمر بن عبد العزيز أن انظروا الى الأحاديث التي رواها مكحول في الديات احرقوها قال فأحرقت . وقال رجاء بن أبي سلمة عن أبي عبيد مولى سليمان قال ما سمعت رجاء بن حيوة يلعن أحدا الا يزيد بن المهلب ومكحولا . قلت لعنه لكلامه في القدر ، قال على بن أبي حملة كنا على ساقية

(١) في البداية والنهاية لابن كثير : كان مكحول لايستطيع أن يقول «قل» وانما يقول «كل» .

بأرض الروم والناس يمرون وذلك فى الغلس وأبو شيبة يقص فدعا فقال اللهم ارزقنا طيباً واستعملنا صالحا . وقال مكحول وهو فى القوم ان الله لا يرزق الا طيبا ، ورجاء بن حيوة وعدى بن عدى ناحية فقال أحدهما لصاحبه أتسمع ؟ قال نعم فقيل لمكحول انهما سمعا قولك فشق عليه . فقال له عبد الله بن زيد أنا أكفيك رحما قال فأتاه فأجرى ذكر مكحول وقال دعه أليس هو صاحب الكلمة قال فما تقول فى رجل قتل يهوديا فأخذ منه ألف دينار فكان ينفق منها أرزق رزقه الله ! قال كل من عند الله . قال ابن أبى حملة أنا شهد تهما حين تكلما . وقال عاصم ابن رجاء بن حيوة جاء مكحول الى أبى فقال يا أبا المقدام انهم يريدون دمى ! قال قد حذرتك القرشيين ومجالستهم ولكن أدنوك وقربوك فحدثتهم بأحاديث فلما أفشوها عنك كرهتها وقال رجاء بن أبى سلمة قال مكحول ما زلت مستقلا بمريعاتى حتى أعانهم على رجاء وذلك أنه رجل أهل الشام فى أنفسهم . وروى ابراهيم ابن عبد الله بن نعيم عن أبيه قال سألنى مكحول خلاء فأخليته فتشهد ثم ذكر أنه رفع الى الضحاك بن عبد الرحمن أنه رأس القدرية فأمر الضحاك الحاجب أن لا يدخله كما يدخلنى فى الخاصة فتبرأ مكحول من ذلك وسأل أبى أن يعلم الضحاك ذلك ففعل حتى رددته الى منزلته وقال أبو مسهر كان سعيد بن عبد العزيز يبرىء مكحولا ويرفعه عن القدر . قال أبو مسهر وطائفة : توفى مكحول سنة ثلاث عشرة . وقال أبو نعيم ودحيم سنة اثنتى عشرة ومائة . ويقال سنة ثمانى عشرة وهو وهم .

(مكحول أبو عبد الله الأزدى البصرى) ــ بخ ــ عن ابن عمر وأنس بن مالك. وعنه عمارة بن زاذان وهرون بن موسى والربيع بن صبيح، قال أبو حاتم الرازى لا بأس به ما أقرب أحاديثه عن ابن عمر وهو بصرى . وقال عباس عن ابن معين ثقة .

(المنهال بن عمرو الأسدى) خ ٤

مولاهم الكوفى . عن أنس بن مالك وعبد الرحمن(١) وزر بن حبيش وأبى عمر زاذان وسعيد بن جبير . وعنه حجاج بن أرطاة وزيد بن أبى أنيسة وشعبة والمسعودى وسوار بن مصعب وآخرون . ثم إن شعبة ترك الرواية عنه لكونه سمع من داره آلة طرب(٢) . ووثقه ابن معين وغيره . وقال الدارقطنى : صدوق . وقال أبو محمد بن حزم ليس بالقوى . قلت تفرد بحديث منكر ونكير عن زاذان عن البراء . وقد قرأ القرآن على سعيد بن جبير . قرأ عليه محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى القاضى . وقال الأعمش(٣) عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : نزل(٤) القرآن إلى السماء الدنيا ليلة القدر جملة واحدة فدفع إلى جبريل فكان ينزله .

(موسى بن أنس بن مالك) ـ ع ـ عن أبيه وعنه ابن عون وعبيد الله بن محرز وشعبة وغيرهم . وولى قضاء البصرة . وكان من ثقات البصريين .

(موسى بن أبى تميم) عن سعيد بن يسار . وعنه مالك وسليمان بن بلال .

(موسى بن أبى عثمان التبان) دن ق ـ عن أبيه وأبى يحيى المكى وسعيد بن جبير وجماعة . وعنه أبو الزناد وشعبة وسفيان . وثقه ابن حبان .

(موسى بن وردان) ـ دت ق ـ القرشى العامرى المصرى القاص أبو عمر مولى عبد الله بن سعد بن أبى سرح . روى عن أبى هريرة وكعب بن عجرة وأبى سعيد وجابر وأنس بن مالك وسعيد بن المسيب . وأرسل عن أبى الدرداء وجماعة . وعنه الحسن بن ثوبان ومحمد بن أبى حميد وعياش بن عباس القتبانى والليث بن سعد وابن لهيعة وضمام بن اسماعيل وآخرون . وكان صاحب مال وتجارة . ضعفه

---

(١) يعنى ابن أبى ليلى

(٢) فى ميزان الاعتدال : وهذا لا يوجب غمز الشيخ .

(٣) فى الميزان : تفرد الأعمش عن المنهال . وذكر الخبر .

(٤) فى الميزان « أنزل » .

ابن معين . وقال أبو حاتم ليس به بأس . وقال أبو داود : ثقة . قال ابن يونس توفى سنة سبع عشرة ومائة .

(موسى بن يسار المدنى) ـ م د ن ق ـ مولى قيس بن مخرمة . سمع أبا هريرة . وعنه ابن أخيه محمد بن اسحق وداود بن قيس وعبد الرحمن بن الغسيل . وثقه ابن معين .

(ميمون بن سياه(١) أبو بحر البصرى) ـ خ ن ـ كان أسن من الحسن البصرى . قاله كهمس . روى عن جندب البجلى وأنس بن مالك وشهر بن حوشب وغيرهم . وعنه حميد الطويل وسلام بن مسكين ومنصور بن سعد وصالح المرى وحزم القطعى(٢) . وكان يقال له سيد القراء لعبادته وفضله رحمه الله . وثقه ابو حاتم . وقال ابو داود ليس بذاك . وضعفه ابن معين . وحديثه بعلو فى جزء الحفار .

﴿ ميمون بن مهران الجزرى ﴾ م ٤

الفقيه أبو ايوب عالم الجزيرة وسيدها . أعتقته امرأة من بنى نصر بن معاوية بالكوفة فنشأ بها ثم سكن الرقة . وروى عن أبى هريرة وعائشة وابن عباس وابن عمر وأم الدرداء وطائفة . وأرسل عن عمر والزبير بن العوام . وعنه ابنه عمر وأبو بشر جعفر بن إياس وحجاج بن أرطاة وخصيف وسالم بن أبى المهاجر والأوزاعى وجعفر بن برقان ومعقل بن عبد الله وابو المليح الحسن بن عمر الرقيان(٣) وخلق كثير . قال أحمد بن حنبل: هو أوثق من عكرمة. وقيل مولده عام توفى على رضى الله عنه . وقد وثقه النسائى وغيره . وروى سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال هؤلاء الأربعة علماء الناس فى زمن هشام

---

(١) بكسر السين . على ما فى التقريب .

(٢) بضم ففتح . وفى الاصل «القطيعى» والتصحيح من (اللباب فى الانساب ج ٢ ص ٢٧١)

(٣) فى الاصل « الرقبان » والصواب « الرقيان » نسبة الى الرقة .

ابن عبد الملك : مكحول والحسن والزهرى وميمون بن مهران . وروى اسماعيل بن عبيد الله عن ميمون بن مهران قال : كنت أفضل عليا على عثمان فقال لى عمر بن عبد العزيز أيهما أحب إليك رجل أسرع فى الدماء أو رجل أسرع فى المال ؟ فرجعت وقلت لا أعود . وقال كنت عند عمر بن عبد العزيز فلما قمت قال اذا ذهب هذا وضرباؤه صار الناس بعده رجراجة(١).قال أبو المليح الرقى : مارأيت رجلا أفضل من ميمون بن مهران. وقال عمرو بن ميمون بن مهران قال ابى : وددت أن اصبعى قطعت من ها هنا وأنى لم أل لعمر بن عبد العزيز ولا لغيره . قلت كان قد ولى له خراج الجزيرة وقضاءها . وروى أن ميمون بن مهران صلى فى سبعة عشر يوما سبعة عشر الف ركعة فلما كان فى اليوم الثامن عشر انقطع فى جوفه شىء فمات، وعن ميمون بن مهران قال لا يكون الرجل تقياً حتى يكون أشد محاسبة لنفسه من الشريك لشريكه وحتى يعلم من أين ملبسه ومشربه ،وقال أبو المليح الرقى: جاء رجل يخطب بنت ميمون بن مهران ، فقال لا أرضاها لك لانها تحب الحلى والحلل! قال فعندى هذا . قال الآن لا أرضاك لها . وقال معمر بن سليمان عن فرات بن السائب عن ميمون بن مهران قال ثلاث لاتبلون نفسك بهن : لاتدخل على السلطان وان قلت آمره بطاعة الله ،ولا تصغين سمعك لذى هوى فانك لاتدرى مايعلق بقلبك منه . ولا تدخل على امرأة وان قلت أعلمها كتاب الله .وقال أبو المليح عن حبيب بن ابى مرزوق قال قال ميمون : وددت أن عينى ذهبت وبقيت الأخرى أتمتع بها وأنى لم أعمل عملا قط ، وقال أبو المليح عن ميمون قال لاتضرب المملوك فى كل ذنب ولكن احفظ له فاذا عصى الله فعاقبه على المعصية وذكره الذنوب التى بينك وبينه ، وقال أبو الحسن الميمونى قال لى أحمد بن حنبل انى لأشبه ورع جدك بورع ابن سيرين

---

(١) فى تاج العروس : الرجرجة من الناس:من لاعقل له ومن لاخير فيه . . . يقال رجراجة من الناس ورجرجة. وفى النهاية لابن الاثير : الناس رجاج بعد هذا الشيخ — يعنى ميمون بن مهران —هم رعاع الناس وجهالهم.

وقال أبو المليح قال ميمون : اذا اتى أحد باب السلطان فاحتجب عنه فليأت بيت الرحمن فانه مفتوح فليصل ركعتين وليسأل حاجته . توفى ميمون سنة سبع عشرة ومائة على الصحيح .

(نافع مولى ابن عمر) ع

أبو عبد الله أحد الأئمة الكبار بالمدينة ، بربرى الأصل وقيل نيسابورى وقيل كابلى وقيل ديلمى(١) وقيل طالقانى ، روى عن مولاه وعائشة وأبى هريرة وأم سلمة ورافع بن خديج(٢) وأبى لبابة بن عبد المنذر وصفية بنت أبى عبيد وطائفة ، وعنه أيوب والزهرى وبكير بن الأشج وابن عون وعبيد الله بن عمر وابن جريج وعقيل والأوزاعى ويزيد بن الهاد ويونس بن يزيد ويونس بن عبيد وأسامه بن زيد الليثى والعمرى واسماعيل بن أمية وأيوب بن موسى وجرير بن حازم وجويرية بن أسماء وحجاج بن أرطاة وحميد بن زياد ورقبة(٣) بن مصقلة والضحاك بن عثمان وزيد وعاصم وعمر أبو محمد بن زيد ومالك بن مغول ومالك ابن أنس وفليح بن سليمان والليث ونافع بن أبى نعيم وخلق كثير . قال البخارى أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر وقال عبيد الله بن عمر بعث عمر ابن عبد العزيز نافعا الى أهل مصر يعلمهم السنن وقال الأصمعى ثنا العمرى عن نافع قال دخلت مع مولاى على عبد الله بن جعفر فأعطاه فى اثنى عشر ألفا فأبى وأعتقنى أعتقه الله، وقال زيد بن أبى أنيسة عن نافع: سافرت مع ابن عمر بضعاً وثلاثين حجة وعمرة ،قال أحمد بن حنبل اذا اختلف نافع وسالم ما أقدم عليهما . وقال ابن وهب قال مالك كنت آتى نافعا وأنا حديث السن ومعى غلام لى فيقعد ويحدثنى وكان صغير النفس وكان فى حياة سالم لا يفتى شيئا

---

(١) فى تجريد التمهيد لابن عبد البر (ص١٧٠) : قال يحيى بن معين كان ديلميا . وقال غيره : كان من أهل أبرشهر أصابه عبد الله بن عمر فى غزاته .

(٢) بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال . على ما فى كتاب رواة البخارى .

(٣) فى الأصل «رقية» والتصحيح من الخلاصة . وضبطها بموحدة وفتحات.

وروى مطرف بن عبد الله عن مالك قال كان فى نافع حدة ثم حكى أنه كان يلاطفه ويداريه . وقيل كان فى نافع لكنة . وقال اسماعيل بن أمية كنا نرد على نافع اللحن فيأبى . وروى الواقدى عن جماعة قالوا كان كتاب نافع الذى سمعه من ابن عمر صحيفة فكنا نقرأها،وقال عبد العزيز بن أبى رواد احتضر نافع فبكى فقيل مايبكيك ؟ قال ذكرت سعد بن معاذ وضغطة القبر . قال النسائى : نافع ثقة أثبت أصحابه مالك ثم أيوب ثم عبيدالله ثم يحيى بن سعيد ثم ابن عون ثم صالح بن كيسان ثم موسى بن عقبة ثم ابن جريج ثم كثير بن فرقد ثم الليث . واختلف سالم و نافع على ابن عمر فى ثلاثة أحاديث وسالم أجل منه لكن أحاديث نافع الثلاثة أولى بالصواب . وقال يونس بن يزيد قال نافع من يعذرنى من بربريكم يأتينى فأحدثه عن ابن عمر ثم يذهب الى سالم فيقول هل سمعت هذا من أبيك فيقول نعم فيحدث عن سالم ويدعنى . والسياق من عندى . ابن وهب عن مالك قال كنت آتى نافعا وأنا غلام حديث السن معى غلام فينزل ويحدثنى وكان يجلس بعد الصبح فى المسجد لايكاد يأتيه أحد فاذا طلعت الشمس خرج وكان يلبس كساء وربما يضعه على فمه لايكلم أحداً وكنت أراه بعد صلاة الصبح يلتف بكساء له أسود ، وقال اسماعيل بن أبى أويس عن أبيه قال كنا نختلف الى نافع وكان سيء الخلق فقلت ما أصنع بهذا العبد : فتركته ولزمه غيرى فانتفع به ، قال حماد بن زيد وابن سعد وعدة: توفى نافع سنة سبع عشرة ومائة . وأعلى مايقع حديثه اليوم فى جزء أبى الجهم وجزء بيبى . وقال ابن عيينة وأحمد مات سنة تسع عشرة . قال الهيثم وأبو عمر الضرير سنة عشرين ومائة .

(نصيب بن رباح الأسود)

ابو محجن مولى عبد العزيز بن مروان(١) شاعر مشهور مدح عبدالملك بن مروان وأولاده . وكان من فحول الشعراء يعد مع جرير وكثير عزة . تنسك فى أواخر عمره . وقد قال له عمر أنت الذى تقول فى النساء ؟ قال قد تركت ذلك ، وأثنى عليه الحاضرون ، فكتب بناته فى الديوان . ومن شعره :

---

(١) فى الأصل « مولى عمر بن عبد العزيز بن مروان » .

مساكين اهل العشق ما كنت أشترى حياة جميع العاشقين بدرهم
وذلك أن الناس فازوا من الهوى بسهم وفى كفاى تسعة أسهم

وعن الضحاك بن(١) عثمان الحزامى قال نزلت خيمة بالأبواء على امرأة اعجبنى حسنها فتمثلت بقول نصيب :

بزينب ألمم قبل أن يرحل الركب وقل إن تملينا فما ملك القلب
وقل فى تجنيها لك الذنب إنما عتابك ان عاتبت فيما له عتب
خليلى من كعب ألما هديتما بزينب لا تفقدكما أبداً كعب
وقولا لها ما فى البعاد لذى الهوى بعاد ومافيه لصدع الهوى شعب

فقالت المرأة لى : تعرف زينب صاحبة نصيب ؟ قلت لا ! قالت أنا هى واليوم وعدنى أن يأتينى . فلم أرم حتى جاء نصيب فنزل وسلم ثم ناجاها ثم أنشدها شعراً ، وأخبار نصيب مستوفاة فى تاريخ ابن عساكر .

(النعمان بن سالم الطائفى) -م٤- عن ابن عمر وعمرو بن أوس الثقفى وعنه داود بن أبى هند وحاتم بن أبى صغيرة (٢) وشعبة . وثقه النسائى .

(نعيم بن عبد الله المجمر) ع -مولى آل عمر رضى الله عنه ؛ كان يبخر مسجد النبى صلى الله عليه وسلم . جالس أبا هريرة مدة وسمع أيضا من ابن عمر وجابر وطائفة ؛ وعنه سعيد بن أبى هلال والعلاء بن عبد الرحمن ومالك بن أنس وفليح ابن سليمان وهشام بن سعد ومسلم بن خالد الزنجى وآخرون ؛ وثقه أبو حاتم وغيره . وبقى الى حدود العشرين ومائة . قال سعيد بن أبى مريم عن مالك سمع نعيماً المجمر يقول جالست أباهريرة عشرين سنة .

(هشام بن أبى رقية اللخمى المصرى) عمر دهرا طويلا . وروى عن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر ومسلمة بن مخلد ، وعنه يزيد بن أبى حبيب وخالد بن أبى عمران ويزيد بن أبى مريم وغيرهم ، قال ابن يونس توفى سنة خمس عشرة ومائة .

---

(١) فى الأصل «عن» بدل «بن» ، والتصحيح من شذرات الذهب وغيرها.
(٢) بمهملة ومعجمة مكسورة . كما فى الخلاصة .

(هشام بن زيدبن أنس بن مالك)ع ـ عن جده ، وعنه ابن عون وشعبة وحماد بن سلمة ، قال أبوحاتم : صالح الحديث .

(هلال بن عبد الله) أبو طعمة مولى عمر بن عبد العزيز ، روى عن مولاه وعن ابن عمر ، وعنه عبدالعزيز بن عمر بن عبد العزيز ويزيد بن يزيد ابن جابر وابن لهيعة ، وهوقليل الحديث .

(واصل بن حيان الأسدى الكوفى الأحدب)ع ـ بياع(١)السابرى ، روى عن زر وأبى وائل والمعرور(٢) بن سويد وابراهيم ، وعنه شعبة وسفيان ومهدى بن ميمون وقيس بن الربيع وآخرون ، وثقه ابن معين(٣)قال أبو نعيم : مات سنة عشرين ومائة .

(واقد بن عمرو) م دت ق ـ ابن سعد بن معاذ بن النعمان الاشهلى أبو عبد الله المدنى ، روى عن جابر بن عبد الله وأنس ونافع بن جبير ، وعنه يحى ابن سعيد الانصارى ومحمد بن عمرو بن علقمة وآخرون ، وثقه ابن سعد ، توفى سنة عشرين ومائة .

(وبرة بن عبد الرحمن المسلى الكوفى)خ م دت ـ عن ابن عمر وابن عباس وهمام بن الحارث وطائفة . وعنه بيان بن بشر وإسماعيل بن أبى خالد ومجالد ومسعر ، وثقه أبو زرعة .

(الوليد بن رفاعة الفهمى) الأمير ، ولى إقليم مصر لهشام ، وحدث ، روى عنه الليث بن سعد ، توفى سنة ثمانى عشرة ومائة .

(الوليد بن سريع) م ن ـ عن مولاه عمرو بن حريث المخزومى وابن أبى أوفى ، وعنه أبو حنيفة ومسعر والمسعودى وخلف بن خليفة ، وكان صدوقا .

(الوليد بن عبد الرحمن الجرشى الحمصى) عن ابن عمر وأبى أمامة الباهلى وحبيب بن نفير ، وعنه داود بن أبى هند وإبراهيم بن أبى عبلة وعبد الله بن العلاء بن زبر ، وثقه أبوحاتم .

---

(١) مهملة فى الأصل . والتصحيح من اللباب ، حيث قال : نوع من الثياب يقال له السابرى . (٢) بمهملات كمكحول .

(٣) فى الأصل « وثقه أبو نعيم » والتصحيح من الخلاصة وغيرها .

(الوليد بن العيزار بن حرب الكوفى) خ م ت ن ـ عن أبى عمرو الشيبانى وأبيه العيزار وعكرمة ، ورأى أنساً، وعنه شعبة ومالك بن مغول وإسرائيل وآخرون ، وثقه أبو حاتم .

(الوليد بن مسلم أبو بشر العنبرى البصرى) م د ن ـ عن جندب بن عبد الله وعن حمران بن أبان وأبى الصديق الناجى ، وعنه خالد الحذاء ومنصور بن زاذان وسعيد بن أبى عروبة وجماعة ، وثقه أبو حاتم الرازى وغيره .

(الوليد بن قيس أبو همام السكونى) ن ـ عن عمرو بن ميمون الأودى وسويد بن غفلة والقاسم بن حسان، وعنه الثورى وزهير بن معاوية ومحمد بن طلحة ، وثقه ابن معين . ولم يدركه ولده أبو بدر شجاع .

(وهبه بن منبه) خ م د ت ن

ابن كامل بن سيج(١) بن الاسوار الابناوى(٢) أبو عبد الله الصنعانى(٣) العالم الحبر . عن ابن عباس وعبد الله بن عمرو وأبى هريرة وجابر وأبى سعيد وأخيه همام بن منبه . وعاش همام بعده . وعنه ابن أخيه عبد الصمد بن معقل واسرائيل بن موسى وسماك بن الفضل وعمرو بن دينار وعوف الاعرابى وصالح بن عبيد وخلق سواهم ، وثقه أبو زرعة والعجلى والنسائى(٤). وكان صدوقاً عالماً قد قرأ كتب الأولين وعرف قصص الأنبياء عليهم السلام وكان يشبه بكعب الأخبار فى زمانه وكلاهما تابعى لكن مات قبله بنحو من ثمانين سنة

---

(١) فى الاصل « سيح » والتصحيح من تاج العروس للزبيدى

(٢) فى (اللباب فى الأنساب لأبن الاثير ج ١ ص ١٩) : يقال فلان من الابناء ، والنسبة اليه أبناوى . وكل من ولد باليمن من أبناء الفرس الذين وجههم كسرى مع سيف بن ذى يزن فليس من العرب ويسمونهم الأبناء .

(٣) فى الأصل « الصيغانى » . وهو تصحيف بين .

(٤) فى شذرات الذهب : قال الذهبى : ضعفه أبو حفص الفلاس . ومثله فى الميزان .

فولد وهب قريب من وفاة كعب . وفى الصحيحين حديث لعمرو بن دينار عن وهب بن منبه عن أخيه همام عن أبى هريرة . قال العجلى : وهب تابعى ثقة كان على قضاء صنعاء . وقال غيره كان أبوه منبه من أهل هراة فأرسل إلى اليمن زمن كسرى فأسلم فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم وحسن إسلامه . وعن وهب قال: كانوا يقولون كان عبدالله بن سلام أعلم أهل زمانه وكان كعب أعلم أهل زمانه أفرأيت من جمعهما . يعنى نفسه . وقال مثنى بن الصباح: لبث وهب أربعين سنة لم يسب شيئا فيه روح ولبث عشرين سنة لم يجعل بين العشاء والصبح وضوءا . ثم قال وهب قرأت ثلاثين كتابا نزلت على ثلاثين نبيا . وقال عبدالصمد بن معقل صحبت عمى وهبا أشهراً يصلى الغداة بوضوء العشاء . وقيل لبث أربعين سنة لم يرقد على فراش . وروى عبد المنعم بن إدريس عن أبيه قال كان وهب يحفظ كلامه فان سلم يومه أفطر وإلا طوى . وروى عبد الصمد عن الجعد بن درهم قال ما كلمت عالما قط إلا حل حبوته أو غضب إلا وهب بن منبه . معمر عن سماك ابن الفضل قال كنا عند عروة أمير اليمن وإلى جنبه وهب فى قوم فشكوا عاملهم وذكروا منه شيئا قبيحا فتناول وهب عصا فضرب بها رأس العامل حتى سال دمه فضحك عروة بن محمد وقال يعيب علينا أبو عبد الله الغضب وهو يغضب فقال مالى لا أغضب وقد غضب الذى خلق الأحلام فقال : (فلما آسفونا انتقمنا منهم) ويروى أنهم قالوا لوهب إنك تحدثنا بالرؤيا فتقع حقا . فقال هيهات ذهب ذلك عنى مذ وليت القضاء . ابن المدينى ثنا حسان بن ابراهيم ثنا يحيى بن ريان أنا عبد الله بن راشد عن مولى لسعيد بن عبد الملك سمعت خالد بن معدان يحدث عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون فى أمتى رجلان أحدهما يقال له وهب يهب الله له الحكمة والآخر يقال له غيلان هو أضر على أمتى من إبليس: قال الدارمى سألت ابن معين عن يحيى بن ريان عن عبد الله بن راشد فقال لا أعرفهما . وقد روى مثله الوليد بن مسلم عن مروان بن سالم عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة لكن مروان واه . قال العجلى : وكان وهب

ثقة على قضاء صنعاء . وقال أحمد بن حنبل كان يتهم بشيء من القدر ورجع وقال عمرو بن دينار: دخلت على وهب بصنعاء فأطعمنى من جوزة فى داره فقلت له وددت أنك لم تكن كتبت فى القدر كتابا . فقال وأنا والله وددت ذلك . وقال حماد بن سلمة ثنا أبو سنان سمعت وهب بن منبه يقول كنت أقول بالقدر حتى قرأت بضعا(١) وسبعين كتابا من كتب الأنبياء(٢) من جعل شيئا من المشيئة إلى نفسه فقد كفر . فتركت قولى . وقال عبد الرزاق سمعت أبى هماماً يقول حج عامة الفقهاء سنة مائة فحج وهب فلما صلوا العشاء أتاه نفر فيهم عطاء والحسن وهم يريدون أن يكلموه فى القدر قال فأخذ فى باب من الحمد فمازال حتى طلع الفجر فافترقوا ولم يسألوه . وعن وهب قال لابد لك من الناس فكن فيهم أصم سميعاً أعمى بصيراً أخرس نطوقا . وروى أبو سلام ـ رجل لا أعرفه ـ عن وهب قال : العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل دليله والعمل قيمته والصبر أمير جنوده والرفق أبوه واللين أخوه . وعن وهب قال : احتمال الذل خير من انتصار يزيد صاحبه قماءة(٣) . وقد حبس وهب وامتحن ، قال حبان بن زهير العدوى حدثنى أبو الصيد صالح ابن طريف قال لما قدم يوسف بن عمر العراق بكيت وقلت هذا الذى ضرب وهب بن منبه حتى قتله ، وقال عبد الصمد بن معقل(٤) مات وهب فى المحرم سنة أربع عشرة ومائة ، وقال الواقدى سنة عشر ومائة .

(يحيى بن عبد الله)ع ـ بن محمد بن صيفى المخزومى المكى . عن أبى معبد مولى ابن عباس وسعيد بن جبير وغيرهما . وعنه ابن أبى نجيح وزكريا بن إسحاق والسائب بن عمر وابن جريج المكيون ، وثقه ابن معين وغيره .

---

(١) فى المصباح : بضع يستوى فيه المذكر والمؤنث فيقال: بضع رجال وبضع نسوة . وفى تهذيب التهذيب « بضعة » .

(٢) فى الميزان وتهذيب التهذيب : فى كلها من جعل ....

(٣) أى ذلا . وفى الأصل « قماة » والتحرير من القاموس للفيروزاباذى.

(٤) فى الأصل «مغفل» والتصحيح من الخلاصة حيث قال : بكسر القاف.

(يحي بن الحصين الأحمسى) م د ن ق ـ صدوق ، روى عن جدته أم الحصين ولها صحبة ، وعنه يزيد بن أبى أنيسة وشعبة ، وثقه ابن معين .

(يحي بن عباد أبو هبيرة الأنصارى الكوفى) م٤ـ عن أنس،وأرسل عن أبى هريرة وخباب بن الأرت ، وعنه سليمان التيمى وأشعث بن سوار ومسعر وكان فاضلا عابداً صدوقاً .

(يحي بن عروة بن الزبير) خ م د ـ عن أبيه ، وعنه أخوه هشام وابنه محمد والزهرى وابن إسحق وغيرهم ، وثقه النسائى وقيل كان أعلم من أخيه هشام .

(يحي بن عقيل (١) الخزاعى) م د ن ق — بصرى نزل مرو ، عن عمران بن حصين وعبد الله بن أبى أوفى وأنس ويحي بن يعمر ، وعنه واصل مولى أبى عيينة وسليمان التيمى وعزرة بن ثابت والحسين بن واقد وآخرون ، وهو ثقة .

(يحي بن عمر البهرانى(٢) الكوفى)م د ن ق ـ عن ابن عباس، وعنه أبو إسحق وزيد بن أبى أنيسة وشعبة ، قال أبو حاتم صدوق .

(يحي بن ميمون الحضرمى) د ن ـ قاضى مصر ، عن سهل بن سعد الساعدى وربيعة الجرشى وأبى سالم الجيشانى ، وعنه عمرو بن الحارث وعياش ابن عقبة وابن لهيعة ، قال أبو حاتم صالح الحديث ، توفى سنة أربع عشرة .

(يزيد بن خمير الرحبى الهمدانى) م ٤ ـ أبو عمر ، عن أبى أمامة وعبد الله ابن بسر وخالد بن معدان ، وعنه صفوان بن عمرو وشعبة وأبو عوانة وجماعة ، وثقه شعبة .

أما (يزيد بن خمير اليزنى) (٣) فحمصى من قدماء التابعين .

(يزيد بن أبى سليمان الكوفى) ن ـ عن أبى وائل وزر(٤) بن حبيش ، وعنه

---

(١) بضم العين على ما فى الخلاصة (٢) بفتح الباء وسكون الهاء . (اللباب).

(٣) بفتح الياء والزاى . نسبة إلى ذى يزن . (اللباب) .

(٤) بكسر الزاى .

العلاء بن المسيب وليث بن أبى سليم وحبيب بن خالد وجابر بن يزيدالعجلى ـ لا الجعفى ـ وغيرهم .

(يزيد بن شريح الحضرمى الحمصى) عن عائشة وثوبان وكعب مرسلا وسمع أباحى المؤذن ، وعنه الزبيدى وثور بن يزيد ، قال الدارقطنى : يعتبر به.

(يزيد بن رومان)ع — أبو روح المدنى المقرىء مولى آل الزبير ، روى عن أبى هريرة — وما أحسبه لقيه — وعن ابن الزبير وعروة وصالح ابن خوات وغيرهم ، وقرأ القرآن على عبد الله بن عياش المخزومى باتفاق وقيل إنه قرأ على زيد بن ثابت ولا يصح ذلك ، وهو أحد شيوخ نافع الخمسة الذين أسند عنهم القراءة ، روى عنه أبو حازم الاعرج وابن اسحق وعبيد الله بن عمر وجرير بن حازم ومالك وآخرون ، قال ابن سعد : كان ثقة عالماً كثير الحديث ، قيل توفى سنة عشرين ومائة وهو أشبه ، وقيل سنة تسع وعشرين ومائة ، وقيل سنة ثلاثين ، قال النسائى : ثقة .

(يزيد بن قطيب (١) السكونى الشامى المقرىء) سمع أبا بحرية عبدالله ابن قيس ، وعنه أبو البزهشيم الكلبى والوليد بن سفيان الغسانى وصفوان ابن عمرو وغيرهم .

(يزيد بن أبى منصور الازدى البصرى) ت — روى بمصر وبأفريقية عن عائشة — إن صح — وعن ذى اللحية الكلابى وأنس بن مالك ، وعنه سهل العدوى وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم وموسى بن على وعبد العزيز ، ورجع فى آخر عمره إلى البصرة ، قال أبو حاتم : ليس به بأس .

(يزيد بن ميسرة بن حليس الدمشقى) روى عن أم الدرداء وأبى إدريس الخولانى ، وعنه أخوه يونس وصفوان بن عمرو ومعاوية بن صالح وآخرون سكن حمص ، وكان واعظاً زاهداً عارفاً ، ومن كلامه قال : إن ظللت تدعو على من ظلمك فان الله يقول إن آخر يدعو عليك إن شئت لك وله وإن

---

(١) مصغراً ، كما فى الخلاصة .

شئت أخرتكما إلى يوم القيامة ووسعكما عفوى . وروى الوليد بن مسلم عن الأوزاعى قال قدم عطاء الخراسانى على هشام بن عبدالملك فنزل على مكحول فقال له هاهنا أحد يحركنا ؟ قال نعم يزيد بن ميسرة ، فأتوه فقال عطاء حركنا رحمك الله قال كان العلماء إذا علموا عملوا فاذا عملوا شغلوا فاذا شغلوا فقدوا فاذا فقدوا طلبوا فاذا طلبوا هربوا ، ثم استعاده فأعاد عليه ، فرجع عطاء ولم يلق هشاماً وتركه .

(يزيد بن نعيم بن هزال (١) الأسلمى) م دن - عن جده وجابر بن عبدالله وسعيد بن المسيب ، وعنه يحيى بن أبى كثير (٢) وعكرمة بن عمار وهشام ابن سعد .

﴿ يعقوب بن أبى سلمة الماجشون (٣) ﴾ م د ت ن

أبو يوسف المدنى مولى آل المنكدر التيمى ، سمع ابن عمر وأبا سعيد والأعرج ، وعنه ابناه يوسف وعبد العزيز وابن أخيه عبد العزيز بن عبدالله الماجشون ، وكان يعلم الغناء ويتخذ القيان وأمره فى ذلك ظاهر مع صدقه فى الرواية وكان يجالس عروة ويجالس عمر بن عبد العزيز أيام ولايته على المدينة فلما استخلف وفد يعقوب عليه فقال : إنا تركناك حين تركنا لبس الخز ، قال مصعب الزبيرى وكان الماجشون أول من علم الغناء من أهل المروءة بالمدينة ، وقال سوار بن عبد الله ثنا أبى ثنا إسحق بن عيسى بن موسى عن ابن الماجشون قال : عرج بروح أبى الماجشون فوضعناه على مغتسله وأعلمنا الناس فدخل غاسل فرأى عرقاً يتحرك من أسفل قدمه فقال لنا أرى

---

(١) بفتح الزاى المشددة ، (٢) فى الأصل مهملة ، والتصحيح من الخلاصة .
(٣) بفتح الميم وكسر الجيم وضم الشين . معرب (ميكون) بمعنى خمرى اللون فى الفارسية ، لقب به لحمرة خديه . كما فى (اللباب) و(مقالات الكوثرى) رضى الله عنه .

عرقاً يتحرك من أسفل قدمه فاعتللنا على الناس وقلنا لم يتهيأ ، فأصبحنا وأتى الغاسل والناس فرأى العرق يتحرك . قال فاعتذرنا إلى الناس بالأمر الذى رأيناه فمكث ثلاثاً ثم إنه نشغ (١) فاستوى جالساً فقال ائتونى بسويق فأتى به فشربه فقلنا خبرنا قال نعم إنه عرج بروحى إلى السماء فصعد بى الملك حتى انتهى إلى السماء السابعة فقيل له من معك ؟ قال الماجشون فقيل له لم يأن له بقى من عمره كذا وكذا سنة ثم هبط فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم وأبا بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعمر بن عبد العزيز بين يديه فقلت للذى معى من هذا ؟ وأحببت أن أستثبته قال أوما تعرفه ! هذا عمر بن عبد العزيز ، قلت إنه لقريب المقعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه عمل بالحق فى زمن الجور وإنهما عملا بالحق فى زمن الحق ، توفى فى خلافة هشام وولد فى زمن عثمان سنة أربع وثلاثين .

(يعقوب بن خالد بن المسيب المخزومى) عن أبى صالح السمان وإسماعيل ابن إبرهيم الشيبانى ، وعنه يحى بن سعيد الأنصارى ويزيد بن الهاد وعمرو بن أبى عمر ، ومات شاباً .

(يعقوب بن عبد الله بن أبى طلحة الأنصارى) م ـ عن عمه أنس ، وعنه عبد الله بن أبى بكر بن حزم وأسامة بن زيد الليثى ، وثقه أبو زرعة .

(يعلى بن عطاء العامرى الطائفى) م ٤ ـ نزيل واسط ، روى عن أبيه ووكيع بن عدس وعمارة بن حديد (٢) وعمرو بن الشريد وجماعة كثيرة ، وعنه شعبة وحماد بن سلمة وشريك وأبو عوانة وهشيم ، وثقه أحمد وقال غير واحد توفى سنة عشرين ومائة .

(يعلى بن مسلم بن هرمز) م د ن ـ بصرى نزل مكة وحدث عن أبى الشعثاء وسعيد بن جبير ومجاهد ، وعنه ابن جريج وسفيان بن حسين وشعبة ، وثقه ابن معين .

---

(١) أى شهق . (٢) مهمل بالأصل ، والتصويب من الخلاصة حيث قال : بفتح المهملة .

(يوسف بن سعد الجمحى) ت ن ـ مولاهم البصرى ، عن الحسن بن على والحارث بن حاطب ، وعنه القاسم بن الفضل الحدانى (١) والربيع بن مسلم وحماد بن سلمة وآخرون ، أثنوا عليه .

(يوسف بن عبد الله بن الحارث الأنصارى) مت ن ق ـ مولاهم البصرى عن أبيه وخاله محمد بن سيرين وأنس بن مالك وأبى العالية ، وعنه خالد الحذاء ومهدى بن ميمون وسليمان بن المغيرة وحماد بن سلمة ، وثقه ابن معين .

(يوسف بن ماهك (٢) الفارسى) ع ـ مولى المكيين ، روى عن حكيم ٤ ابن حزام وابن عباس د ق وأبى هريرة د ت ق وعبد الله بن عمرو وعبد الله ابن صفوان بن أمية وعبيد بن عمير وغيرهم ، وعنه أيوب وعطاء وأبو بشر وحميد الطويل وابن جريج وجماعة ، وثقه ابن معين ، قال الواقدى ويحيى بن بكير والفلاس : توفى سنة ثلاث عشرة ومائة ، وقال الهيثم بن عدى (٣) سنة عشر وقيل سنة أربع عشرة ، والأول أصح .

(يونس بن سيف الكلاعى الحمصى) دق ـ عن الحارث بن زياد وأبى إدريس الخولانى ، وعنه الزبيدى ومعاوية بن صالح وغيرهما ، توفى سنة عشرين ومائة .

(أبو البداح بن عاصم) ٤ ـ بن عدى البلوى أبو عمرو المدنى ، عن أبيه ، وعنه أبو بكر بن حزم وعبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وابنه عاصم ، توفى سنة سبع عشرة وقيل سنة عشر ومائة .

(أبو بكر بن حفص) ع ـ بن عمر بن سعد بن أبى وقاص الزهرى المدنى واسمه عبد الله ، روى عن ابن عمر وأنس وعروة بن الزبير ، وعنه زيد بن أبى أنيسة ومحمد بن سوقة وشعبة ، وكان ثقة .

(أبو بكر بن عبد الله بن أبى الجهم)م ت ن ق ـ بن حذيفة العدوى ، عن ابن عمر وفاطمة بنت قيس وغيرهما ، وعنه أبو بكر النهشلى وشعبة وشريك .

---

(١) بضم الحاء وتشديد الدال محلة بالبصرة . (اللباب) . (٢) بفتح الهاء .
(٣) فى الأصل « الهيثم بن على » وهو مشهور .

(أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) ع

الأنصارى النجارى المدنى قاضى المدينة وأميرها وكان أعلم زمانه بالقضاء فيما يقال ، روى عن عباد بن تميم وسلمان الأغر وعبد الله بن قيس بن مخرمة وعمرو بن سليم الزرقى وأبى حبة (١) البدرى وخالته عمرة ، وعنه ابناه عبد الله ومحمد وأفلح بن حميد والأوزاعى والمسعودى وآخرون وثقه ابن معين (٢) وقال مالك لم يل على المدينة أمير أنصارى غيره وقيل كان كثير العبادة والتهجد ، وقال الواقدى هو الذى كان يصلى بالناس ويتولى أمرهم واستقضى ابن عمه اباطوالة ، وقال أبو الغصن المدنى رأيت فى يد أبى بكر بن حزم خاتم ذهب فصه ياقوتة حمراء ، وروى عطاف بن خالد عن أمه عن زوجة ابن حزم أنه مااضطجع على فراشه بالليل منذ اربعين سنة ، وقيل كان له فى الشهر ثلاثمائة دينار ، وقال مالك : مارأيت مثل ابن حزم أعظم مروءة وأتم حالا ولا رأيت من أوتى مثل ماأوتى : ولاية المدينة والقضاء والموسم ، قيل توفى سنة عشرين ومائة وقيل سنة سبع عشرة .

(أبو بكر بن المنكدر التيمى) سوى ق ـ أسن الاخوة ، روى عن جابر وأبى أمامة بن سهل ، وعنه بكير بن الأشج وعمر بن محمد العمرى وشعبة ، وثقوه .

(أبو ذبيان) خ م ن ـ عن ابن الزبير ، وعنه حفصة بنت سيرين ـ مع تقدمها ـ وجعفر بن ميمون وشعبة ، وثقه النسائى ، واسمه خليفة بن كعب التميمى .

(أبو رافع مولى أم سلمة) واسمه عبد الله بن رافع ، عن أم سلمة وأبى هريرة ، وعنه سعيد المقبرى وأيوب بن خالد ومحمد بن اسحق ، وثقه أبو زرعة .

(أبو زرعة التجيبى) مولى بنى سوم (٣) المصرى من سادات التابعين

---

(١) بموحدة .

(٢) « ابن معين » ساقطة من الاصل ، فاستدركتها من الخلاصة .

(٣) بفتح السين وسكون الواو . (اللباب) .

وزهادهم ، وكان ابن جزء الزبيدى إذا رآه قال ماالأحد على أبى زرعة فضل إلا بالصحبة ، وقال عبد الملك بن مروان هو والله خير بنى سوم ، وقال غيره قتل وهيب فخرج القراء يطلبون بدمه وممن كان معهم أبو زرعة فقتل فيمن قتل سنة سبع عشرة ومائة وكان من الصالحين الكبار .

(أبو رجاء مولى أبى قلابة) خ م د ن ـ اسمه سلمان ، عن مولاه وعن عنبسة بن سعيد بن العاص وعمر بن عبد العزيز وأبى المهلب ، وعنه أيوب السختيانى وحميد الطويل وابن عون وحجاج الصواف ، وهو مقل .

(أبو السائب) م ٤ ـ مولى هشام بن زهرة ، عن أبى هريرة وأبى سعيد ، وعنه بكير بن الأشج والعلاء بن عبد الرحمن والزهرى وشريك بن أبى نمر وغيرهم ، ويحتمل أنه مات فى الطبقة الماضية .

(أبو سعيد الرعينى) ٤ ـ القتبانى المصرى قاضى أفريقية ، عن أبى تميم الجيشانى وعبد الله بن مالك اليحصبى ، وعنه بكر بن سوارة وعبيد الله بن زحر ، مات فى حدود سنة خمس عشرة ومائة ، اسمه جعثل بن هاعان .

(أبو سفيان طلحة بن نافع الاسكاف) خ م ت د ـ عن جابر بن عبد الله وأنس بن مالك وابن عباس وعبيد الله بن عمير ، وعنه حصين والأعمش وحجاج بن أرطاة وابن إسحق وشعبة . قال أبو حاتم : أبو الزبير أحب إلى منه . وقال ابن عيينة إنما أبو سفيان عن جابر صحيفة . وقال أحمد بن حنبل وغيره ليس به بأس ، وقال ابن معين لاشىء . قلت : قرنه البخارى بآخر(١) .

(أبو عبد رب الزاهد(٢) الدمشقى) ق ـ مولى رومى اسمه قسطنطين . روى عن فضالة بن عبيد ومعاوية وأويس القرنى . وعنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وسعيد بن عبد العزيز وغيرهما . وقد خرج عن عشرة آلاف دينار لله وكان يختار الفقر على الغنى ولم يخلف إلا ثمن كفن وكان كبير الشأن . روى سعيد بن عبد العزيز عن أبى عبد رب قال لو سالت بردى (٣) ذهباً أو فضة

---

(١) فى ميزان الاعتدال : قد احتج به مسلم .

(٢) فى الأصل « الزاهر » ، وهو وهم ظاهر . (٣) نهر دمشق الكبير .

ما قمت إليها ولو قيل لى من احتضن هذا العمود مات لقمت إليه (١) قال سعيد ونحن نعلم أنه صادق . مات سنة اثنتى عشرة ومائة .

(أبو عبيد الحاجب) م د ـ مولى سليمان بن عبد الملك وحاجبه ، عن عمرو ابن عبسة وأنس بن مالك وعدة ، وعنه ابن عجلان والأوزاعى ومالك وآخرون ، وثقه أبو زرعة ، وكان بعد الحجابة من العلماء العالمين رحمه الله تعالى ، قال بشر بن عبد الله لم أر أحداً أعلم بالعلم من أبى عبيد ، وروى الوليد عن عبد الرحمن بن حسان الكنانى أن أبا عبيد كان يحجب سليمان فلما ولى عمر بن عبد العزيز قال أين أبو عبيد ؟ فدنا منه فقال هذه الطريق إلى فلسطين وأنت من أهلها فالحق بها ، فقالوا بعد يا أمير المؤمنين لو رأيت أبا عبيد (٢) وتشميره للخير والعبادة ، قال ذاك أحق أن لأنفته ، كانت فيه أبهة عن العامة ، وفى لفظ للعامة .

(أبو عبيدة بن عبد الله) م د ت ق ـ بن زمعة بن الأسود القرشى الأسدى عن أبيه وأمه زينب بنت أبى سلمة وجدته أم سلمة ، وعنه الزهرى وابن إسحق وجماعة .

(أبو عبيدة بن محمد) ٤ ـ بن عمار بن ياسر العنبسى ، عن أبيه وجابر والربيع بنت معوذ ، وعنه سعد بن ابرهيم وابن اسحق وجماعة ، ويكنى أبا سلمة .

(أبو عشانة المعافرى) د ت ق ـ حى بن يؤمن المصرى . عن رويفع بن ثابت وعقبة بن عامر وعبد الله بن عمرو ، وعنه حرملة بن عمران وعمرو بن الحارث والليث وعدة ، وكان من أجناد اليمن . مات سنة ثمان عشرة ومائة .

(أبو الفيض) د ت ن ـ واسمه موسى بن أيوب ، حمصى ، عن معاوية وأبى قرصافة جندرة (٣) . وعنه زيد بن أبى أنيسة وشعبة ، وثقه ابن معين .

(أبو كثير السحيمى) م ٤ ـ اليمامى الأعمى يزيد بن عبد الرحمن وقيل ابن

---

(١) زاد فى حلية الأولياء : شوقاً إلى الله وإلى رسوله .

(٢) فى الأصل « أبا عبيدة » وهو خطأ .

(٣) بفتح الجيم واسكان النون وفتح المهملتين .

عبد الله . روى عن أبى هريرة . وعنه يحي بن أبى كثير وعقبة بن التوأم وعكرمة بن عمار والأوزاعى وأيوب بن عتبة وجماعة . وثقه أبو حاتم وغيره.

(أبو لبابة التيمى الوراق) ت ن ـ واسمه مروان . عن عائشة وأنس . وعنه هشام بن حسان وحماد بن زيد . وثقه ابن معين . يقال إنه مولى لعائشة رضى الله عنها .

(أبو مريم الأنصارى) د ت ـ ويقال الحضرمى الشامى صاحب القناديل وقيم مسجد حمص وقيل إنه قرره خالد بن الوليد لذلك . روى عن أبى هريرة وجابر . وعنه يحي بن أبى عمرو الشيبانى ومعاوية بن صالح وحريز(١) بن عثمان وصفوان بن عمرو وقيل إن فرج بن فضالة لحقه . قال أحمد بن حنبل رأيتهم بحمص يثنون عليه . وقال العجلى أبو مريم مولى أبى هريرة تابعى ثقة . وفرق البخارى بين هذا وبين خادم مسجد حمص وجمعهما أبو حاتم .

(أبو المليح بن أسامة الهذلى) ع ـ اسمه عامر وقيل زيد ؛ بصرى ثقة ؛ روى عن أبيه وعائشة وبريدة بن الحصيب وعوف بن مالك وابن عباس وعبد الله بن عمرو وجماعة ؛ وعنه أيوب السختيانى وأبو بشر وخالد الحذاء وحجاج بن أرطاة وقتادة وأبو بكر الهذلى . وكان عاملا على الابلة ، قال ابن سعد وابن أبى عاصم توفى سنة اثنتى عشرة ومائة .

(أبو المهزم التيمى) د ت ق ـ بصرى اسمه يزيد بن سفيان وقيل عبد الرحمن بن سفيان ، عن أبى هريرة وعنه حسين المعلم وحبيب المعلم وشعبة ـ ثم تركه ـ وحماد بن سلمة وعبد الوارث بن سعيد ، وهو أقدم شيخ لعبد الوارث وأحسبه عاش بعد العشرين ومائة ؛ ضعفه ابن معين . وقال النسائى: متروك .

(أبو نوفل بن أبى عقرب) د ن ـ روى عن أبيه وعائشة وأسماء وعبد الله ابن عمر ؛ روى عنه ابن جريج والاسود بن شيبان وشعبة ؛ وثقه ابن معين .

---

(١) فى الاصل « جرير » والتصحيح من ميزان الاعتدال وغيره .

(أبو وهب الجيشانى المصرى) د ت ق ـ عن الضحاك بن فيروز الديلمى وعبدالله بن عمرو بن العاص ، وعنه عمرو بن الحارث والليث وابن لهيعة(١) اسمه على الأصح عبيد بن شرحبيل . وقال البخارى ديلم بن هوشع والله أعلم .
آخر الطبقة الثانية عشرة .

(الطبقة الثالثة عشرة)

(سنة إحدى وعشرين ومائة وحوادثها)

توفى فيها إياس بن معاوية أوفى التى تليها ، وزيد بن على قتل فيها بخلف . وسلمة بن كهيل فى آخر يوم منها . وعطية بن قيس المذبوح . ومحمد بن يحيى ابن حبان الانصارى . ومسلمة بن عبد الملك فيها بخلف . وغير بن اوس الاشعرى . وفيها غزا مروان بن محمد فسار من أرمينية إلى قلعة بيت السرير من بلاد الروم فقتل وسبى وغنم ثم أتى قلعة ثانية فقتل وأسر . ثم دخل حصن عوميك(٢) وفيه سرير الملك فهرب الملك ثم إنهم صالحوا مروان فى السنة على ألف رأس ومائة ألف مدى (٣) . ثم سار مروان فدخل أرض أزر وبلاد بطران فصالحوه وصالحه أهل بلاد تومان (٤) ثم أتى حمزين فقاتلهم ولازم الحصار عليهم شهرين ثم صالحوه ثم افتتح مسدارة وغيرها . وذكر خليفة بن خياط أن البطال قتل فيها . وفيها غزا الصائفة مسلمة ابن أمير المؤمنين هشام فسار حتى أتى ملطية . وقد مات مسلمة هذا فى دولة أبيه .

---

(١) فى الاصل «والليث بن لهيعة» والتصحيح من الميزان ، وهو خطأ جلى.
(٢) فى الاصل « غومشك » والتصحيح من الكامل لابن الاثير والفتوحات الاسلامية لدحلان .
(٣) المدى بالضم: مكيال للشام ومصر . وهو غير المد «(القاموس).
(٤) مهملة فى الأصل ، والتحرير من الكامل والفتوحات .

﴿ سنة اثنتين وعشرين ومائة ﴾

فيها مات بكير بن عبدالله بن الأشج على قول . وزبيد اليامى وقيل سنة أربع ، وسيار أبو الحكم بواسط . ويزيد بن عبد الله بن قسيط . ويعقوب بن عبدالله ابن الاشج ، وأبو هاشم الرمانى يحى . والزبير بن عدى الكوفى . وولد فيها سعيد بن عامر الضبعى وأبو عاصم النبيل .

وفيها خرج بأرض المغرب ميسرة الحقير وعبد الأعلى مولى موسى ابن نصير متعاضدين ومعهما خلائق من الصفرية فى شهر رمضان فعسكر لملتقاهم متولى أفريقية فكان المصاف بينهم فاستظهر والى أفريقية لكن قتل ابنه اسماعيل بن عبدالله بن الحبجاب . ثم إنه جهز جيشاً عليهم أبو الاصم خالد فالتقوا فقتل أبو الاصم فى جماعة من الاشراف فى آخر السنة . واستفحل أمر الصفرية وبايعوا بالخلافة الشيخ عبد الواحد بن زيد الهوارى فلم ينشب أن قتل وجرت حروب مهولة وقتل المسلمون وعظم الخطب وكانت سنة وأى سنة وكان الامير عبد الله بن الحبحاب قد جهز حبيب بن أبى عبيدة بن عقبة الفهرى غازيا إلى جزيرة صقلية فقدم معه ولده عبد الرحمن على طلائعه وكان عبد الرحمن أحد الابطال فلم يثبت له أحد وظفر ظفراً ماسمع بمثله قط وسار حتى نزل على أكبر مدائن صقلية وهى مدينة سرياقوسة فقابلوه فهزمهم وهابته النصارى وذلوا لأداء الجزية وكان والده عبد الله بن الحبحاب قد استعمل على طنجة وما يليها عمر بن عبد الله المرادى فظلم وعسف وأساء السيرة فى البربر فثاروا واغتنموا غيبة العساكر وتداعت على عمر القبائل وعظم الشر . وهذه أول فتنة كانت بالمغرب بعد تمهيد البلاد فأمرت البربر عليهم ميسرة الحقير فأسرع حبيب الفهرى الكرة من صقلية فالتقى هو وميسرة فكانت ملحمة هائلة فاستظهر ميسرة ثم إن البربر أنكرت سوء سيرة ميسرة وتغيروا عليه فقتلوه وأمروا عليهم خالد بن حميدة الزناتى فأقبل بهم فى جيش عظيم فكانت بينهم وبين عسكر الاسلام ملحمة مشهورة قتل فيها خالد الزناتى وسائر من معه وذهب فيها خلق من فرسان العرب ولهذا سميت

غزوة الاشراف . ومرج أمر الناس وقويت الخوارج . وعمد الناس إلى عبد الله بن الحبحاب فعزلوه فغضب الخليفة هشام لما بلغه وتنمر وبعث على المغرب كلثوم بن عياض القشيرى .

﴿ سنة ثلاث وعشرين ومائة ﴾

فيها توفى ثابت البنانى . وربيعة بن يزيد القصير بدمشق . وأبو يونس سليم مولى أبى هريرة . وسماك بن حرب الذهلى . وسعيد بن أبى سعيد المقبرى وشرحبيل بن سعد المدنى . وأبو عمران الجونى عبد الملك بن حبيب . وابن محيصن مقرىء مكة . ومحمد بن واسع عابد البصرة . ومالك بن دينار بخلف .

وفيها كانت وقعة عظيمة بين البربر وبين كلثوم بن عياض فقتل كلثوم فى المصاف واستبيح عسكره وقتل عدة من أمرائه كسرهم أبو يوسف الأزدى رأس الصفرية ثم اتبع المسلمين يقتل ويأسر . وقتل حبيب بن أبى عبيدة الفهرى وسليمان بن أبى المهاجر . ثم قام بأمر المسلمين بلج ابن عم كلثوم فانتصر على الخوارج وهزمهم وقتل أبو يوسف فى خلق من الصفرية . وكان كلثوم المذكور من جلة الامراء ولى دمشق مدة لهشام ثم ولاه المغرب فسار إليها فى خلق من عرب الشام فلما قتل دخل منهم خلق إلى الاندلس وعليها عبد الرحمن بن حبيب الفهرى وعبد الملك بن قطن فجرت بينهم وقعات على المنافسة على الدنيا فقتل بلج القشيرى ووجوه أصحابه .

وفيها حج بالناس يزيد ابن الخليفة هشام وفى صحبته الزهرى وفيها لقيه مالك وابن عيينة (١).

﴿ سنة أربع وعشرين ومائة ﴾

توفى فيها عبد الله بن قيس الجهنى . وعمرو بن سليم الزرقى أبو طلحة . والقاسم

---

(١) زاد فى (شذرات الذهب) : وأهل الحجاز .

ابن أبي بزة (١) المكي . ومحمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة . ومحمد ابن مسلم بن شهاب الزهري . ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس بخلف . وأبو جمرة نصر(٢) بن عمران الضبعي (٣).

وعاثت الصفرية بالمغرب وحاصروا قابس ونصبوا عليها المجانيق ، وافترقت الصفرية بعد مقتل ميسرة فرقتين ، وقيل إنه كان في صباه يسقي الماء ولما بلغ الخليفة هشام قتل كلثوم بعث على المغرب حنظلة بن صفوان الكلبي .

﴿ سنة خمس وعشرين ومائة ﴾

فيها توفي أشعث بن أبي الشعثاء سليم ، وبديل بن ميسرة العقيلي ، وجبلة ابن سحيم في قول خليفة . وأبو بشر جعفر بن إياس . وزياد بن علاقة الثعلبي(٤) وزيد بن أبي أنيسة الرهاوي ، وسعد بن إبراهيم الزهري في قول ، وسليمان ابن حميد بمصر . وصالح مولى التوءمة بالمدينة . وعلي بن نفيل (٥) الحراني بها . ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس علي الأصح . ومرثد بن سمي . والوليد ابن عبد الملك بن أبي مالك . وهشام بن عبد الملك الخليفة ، ويحي بن زيد بن علي قتل كأبيه .

وفيها استخلف الوليد بن يزيد بن عبد الملك فكتب إلى يوسف بن محمد الثقفي أن يبعث إلى أمير العراق يوسف بن عمر (٦) الثقفي بالأخوين إبراهيم ومحمد ابني هشام بن إسماعيل المخزومي . فلما قدما عليه عذبهما حتى هلكا . وكان إبراهيم هذا قد ولي الحرمين لهشام مدة وأقام الحج مدة .

---

(١) مهملة في الاصل . وهو مشهور .
(٢) في الأصل « نضر » . والتصحيح من (اللباب) .
(٣) بضم ففتح (اللباب). (٤) محرفة في الأصل ، والتصحيح من (اللباب).
(٥) في الاصل « نقيل » والتصحيح من (اللباب) ومما سيأتي في ترجمته .
(٦) في الاصل « يوسف بن محمد عمر » والتصحيح من (شذرات الذهب) وغيره .

وكانت الفتن شديدة بالمغرب و نيران الحرب تستعر وعليها الأمير حنظلة ابن صفوان فزحف إليه عكاشة الخارجى فى جمع فالتقوا فكانت بينهم وقعة لم يسمع بمثلها وانهزم عكاشة وقتل من البربر من لايحصى ثم تناخوا وسار رأسهم عبد الواحد الهوارى بنفسه فجهز حنظلة لملتقاه أربعين ألفاً فانكسروا وولوا الادبار وقتل منهم عشرون ألفاً ونزل عبد الواحد بجيوشه على فرسخ من القيروان وكان فيما قيل فى ثلاثمائة ألف فبذل حنظلة الأموال والسلاح وعبأ عشرة آلاف فخرجوا ومعهم القراء والوعاظ وكثر الدعاء والاستغاثة بالله وضج النساء والأطفال وكانت ساعة مشهودة ، وسار حنظلة بين الصفوف يحرض على الجهاد ، واستسلمت النساء للموت لما يعلمون من رأى هؤلاء الصفرية ثم كبر المسلمون وصدقوا الحملة وكسروا أغماد سيوفهم ، والتحم الحرب (١) وثبت الجمعان ثم انكسرت ميسرة الاسلام ثم تراجعوا وحملوا فهزموا العدو وقتل عبد الواحد الهوارى وأتى برأسه ، وقتل البربر مقتلة لم يسمع بمثلها وأسر عكاشة وأتى به فقتله حنظلة وأمر باحصاء القتلى بالقصب بأن طرح على كل قتيل قصبة ثم جمع القصب فبلغت مائة ألف وثمانين ألفاً . وهذه ملحمة مشهودة ما سمعنا بمثلها قط ، وهؤلاء الكلاب يستبيحون سبى نساء المسلمين وذريتهم ودماءهم ويكفرون أهل القبلة ، وتعرف بغزوة الأصنام باسم قرية هناك ؛ وعن الليث بن سعد قال ما غزوة كان أحب إلى أن أشهدها بعد غزوة بدر من غزوة الغرب بالأصنام .

(سنة ست وعشرين ومائة)

فيها توفى جبلة بن سحيم الكوفى ؛ وخالد بن عبد الله القسرى مقتولا ؛ ودراج أبو السمح المصرى القاص ؛ وسعيد بن مسروق الثورى ؛ وسليمان بن حبيب المحاربى ؛ وعبد الله بن هبيرة السبائى ؛ وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد ؛

---

(١) فى كتاب (المذكر والمؤنث للفراء) : الحرب مؤنثة ، قال أبو عبدالله قال الفراء فى موضع آخر : الحرب مذكر .

وعبيد الله بن أبى يزيد المكى ، وعطاء بن دينار المصرى ، وعمرو بن دينار المكى . والكميت بن زيد الأسدى الشاعر . ونبيه بن وهب العبدرى . والوليد بن يزيد خلع وقتل . ويحي بن جابر الطائى بحمص . ويزيد بن الوليد الناقص فى آخر العام .

وفيها خرج أبو خالد يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان على ابن عمه الخليفة الوليد لما انتهك من حرمات الله واستهتر بالدين فبويع يزيد بالمزة وتوثب على دمشق فأخذها ثم جهز عسكراً إلى الوليد بن يزيد وهو بنواحى تدمر عاكفاً على المعاصى فقتل بحصن البخراء من ناحية تدمر فى شهر جمادى الآخرة . فذكر الواقدى قال حدثنا ابن أبى الزناد عن أبيه قال كان الزهرى يقدح فى الوليد أبداً عند هشام ويعيبه ويذكر عنه العظائم من المرد وغير ذلك وأنه يخضبهم بالحناء ويقول مايحل لك يا أمير المؤمنين إلا أن تخلعه من العهد وكان الوليد قد جعله أبوه ولى عهد بعد هشام فكان هشام لا يستطيع خلعه ويعجبه قول الزهرى رجاء أن يؤلب الناس عليه . ثم إن يزيد استخلف فلم تطل مدته ولا متع فعهد بالأمر إلى أخيه إبراهيم بن الوليد فى ذى الحجة وقيل لم يعهد إلى إبراهيم بل بايعه الملأ فتوثب عليه بعد أيام مروان الحمار كما يأتى .

وفيها خرج عبد الرحمن بن حبيب الفهرى بالمغرب وعليها حنظلة بن صفوان وكان فيه دين وورع عن الدماء فنزح عن القيروان وتأسف عليه الناس لجهاده وعدله .

﴿سنة سبع وعشرين ومائة﴾

فيها توفى اسماعيل بن عبد الرحمن السدى . وبكير بن عبد الله بن الاشج على الأصح . وسعد بن ابراهيم فى قول . وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمى . وعبد الكريم بن مالك الجندى . وعبد الله بن دينار المدنى . وعمرو ابن عبد الله أبو اسحق السبيعى ، وعمير بن هانىء العنسى ، ومالك بن دينار

الزاهد فى قول ، ومحمدبن واسع فى قول خليفة . ووهب بن كيسان المؤدب .

وفيها كانت فتن عظيمة وبلاء : فمن ذلك أن مروان بن محمد متولى أذربيجان وأرمينية وتلك الممالك لما بلغه موت يزيد الناقص انفق الأموال وجمع الابطال وسار بالعساكر فدخل الشام فجهز ابراهيم بن الوليد لحربه أخويه بشرا ومسرورا فالتقوا فانتصر مروان وأسرهما وسجنهما ثم زحف حتى نزل بعذراء فالتقاه سليمان بن هشام بن عبد الملك فكانت بينهما وقعة مشهودة ، ثم انهزم سليمان وبلغ ذلك ابراهيم بن الوليد فعسكر بظاهر دمشق وأنفق الأموال فى العسكر فخذلوه وتفللوا عنه ووثب الكبار بدمشق فقتلوا عبد العزيز بن(١) الحجاج بن عبد الملك بن مروان ويوسف بن عمر الذى كان نائب العراق فى الحبس وقتل الحكم وعثمان ابنا الوليد بن يزيد وكانا يلقبان بالجملين وكانا شابين أمردين قتلوهما بالدبابيس وثب عليهما غلمان يزيد بن خالد القسرى لأن أمراء دمشق خافوا من أن يخرجهما مروان الحمار فيبايع أحدهما أو يجعله ولى عهد فلا يستبقى أحداً قام على أبيه ، ثم هرب الخليفة ابرهيم ابن الوليد فسار يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية وبنو عمه ومحمد بن عبد الملك ابن مروان إلى عذراء إلى مروان الحمار وبايعوه بالخلافة ودخل البلد فأمر بنبش يزيد بن الوليد رحمه الله وصلبه لأجل قيامه على الوليد الفاسق ، ثم إن الخليفة ابراهيم ذل وجاء فوضع يده فى يد مروان بن محمد وخلع نفسه من الامر وسلمه إلى مروان وبايع طائعا ، وجرت هوشات وفتن ، ووثب رجل من بنى تميم بالغوطة فقتل يزيد بن خالد بن عبد الله القسرى وتم الامر لمروان ، ثم سار عن دمشق فخلعه أهلها وأهل حمص فنزل على حمص بجيشه وحاصرها وأخذها وقتل عدة أمراء وهدم ناحية من سورها . وخرج عليه من طبرية ثابت بن نعيم الجذامى فجهز لحربه عسكراً فانهزم ثابت بعد أن قتل جماعة من جنده ثم أسر وأتى به مروان فقطع أربعته بدمشق وكان سيد

---

(١) « بن » ساقطة من الأصل . فاستدركتها من (شذرات الذهب) .

اليمانية فى زمانه . وأما أهل الكوفة فبايعوا عبد الله بن معاوية بن عبد الله ابن جعفر الهاشمى وكان معه أخواه الحسن ويزيد وكانوا قد وفدوا على نائب الكوفة عبدالله بن عمر بن عبد العزيز فأكرمهم وبالغ فى الاحسان فلما مات يزيد الناقص هاجت شيعة الكوفة وجيشوا وغلبوا على القصر وبايعوا عبد الله هذا فحشد معه خلائق فالتقاهم عسكر الكوفة وتمت لهم وقعة انهزم فيها عبد الله بن معاوية فدخل القصر وقتل خلق من شيعته ثم إنه أخرج من القصر وأمنوه وأخرجوه من الكوفة فتلاحق به عدد كثير ورجع عبد الله بن عمر ابن عبد العزيز إلى قصر الامارة . وفى هذه المدة كان ظهور سعيد بن بحدل الخارجى بنواحى الموصل وتبعه خلق فلم ينشب أن مات واستخلف على أصحابه الضحاك بن قيس الحكمى (١) فغلب على تكريت ثم سار منها إلى الكوفة فعسكر بدير الثعالب فى نحو من ثلاثة آلاف فالتقاه عبد الله بن عمر فكان بينهما وقعة هائلة ثم انكسر عبد الله وتحيز إلى واسط وملك الضحاك الكوفة وقوى أمره ثم عبأ جيوشه فى رمضان وسار حتى نزل على واسط فحاربه عبد الله بن عمر . وكان منصور بن جمهور أحد الأبطال المذكورين والشجعان المعدودين مع ابن عمر ، فدام القتال بين الفريقين شهرين أو أكثر وقتل خلق ، ثم أرسل الضحاك الحكمى إلى عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ولاطفه على أن يدخل فى طاعته ويقره على عمله ، فأعطاه عبد الله ذلك ولاينه وفى ذلك يقول شبيل بن عزرة الضبعى وكان من الخوارج :

ألم تر أن الله أظهر دينه وصلت قريش خلف بكر بن وائل

ثم سار الضحاك إلى الموصل فخرج لحربه متوليها (٢) فقتل ثم استولى الضحاك على الموصل واتسع سلطانه واستفحل أمر الخوارج ، فكتب مروان بن محمد الخليفة - إلى ولده عبد الله والى الجزيرة فأمره أن يعسكر بنصيبين فسار إليه

---

(١) فى الاصل « المحلى » ، والتصحيح من (اللباب) .
(٢) فى الأصل « متوليا » .

الضحاك فحصره نحو من شهرين وبث خيله يغيرون على بلاد الجزيرة وكثرت جموع الضحاك وانضاف إليه من هرب من مروان بن محمد وعظم الخطب فسار مروان بنفسه ليكشف عن ابنه ، فالتقاه الضحاك فأشار على الضحاك أمراؤه أن يتأخر ويقدم فرسانه فقال إنى والله مالى فى دنياكم هذه من حاجة وإنما أردت هذا الطاغية وقد جعلت لله على إن رأيته أن أحمل عليه حتى يحكم الله بيننا وبينه ، وعلى دين سبعة دراهم فى كمى منها ثلاثة ؛ والتحم القتال إلى المساء فقتل الضحاك فى المعركة ولم يدر به أحد ودخل الليل وقتل من الفريقين نحو من ستة آلاف ثم أصبحوا على القتال ، وركب الناس يومئذ ضباب بحيث أن الفارس لا يرى عرف فرسه ، ومضى مروان فى كل وجه وثبت جنده وجاء الخيبرى (١) أحد رؤوس الخوارج فدخل فى معسكر مروان وقطع أطناب خيامه وجلس على سريره فكر نحو من ثلاثة آلاف على الخيبرى فقتلوه فقام بأمر الخوارج شيبان فتحيزبهم(٢) ونزل بالزابين وخندقوا على نفوسهم فقاتلهم مروان بن محمد عشرة أشهر كل يوم راية مروان مهزومة ، ثم نزل شيبان الخنادق وطلب شهرزور ثم انحدر على ماه ثم على الصيمرة فأتى بلاد كرمان وعاث وأفسد ثم رجع إلى عمان فقاتلوه فقتل فى الوقعة .

وفيها كان قد خرج بأذربيجان بسطام بن الليث التغلبى فسار فى نيف وأربعين فارسا حتى قدم بلد فسار إليه عسكر من الموصل فبيتهم وأصاب منهم ثم قدم نصيبين فعاث وشغب فى حياة الضحاك فجهز له الضحاك عسكراً فقتل هو وغالب أصحابه ثم سكن وذلت الخوارج .

وتوطدت المملكة لمروان فبعث على العراق يزيد بن عمر بن هبيرة الفزارى وعزل عبد الله بن عمر فكانت إمرة عبد الله عامين فسار يزيد بن عمر حتى نزل هيت وحارب الخوارج مرات وظهر عليهم وانهزم منه منصور ابن جمهور إلى السند .

---

(١) فى الأصل « الخيبرى » . (٢) أى تنحى بهم ، وفى الأصل «تحيزهم» .

وفيها خرج الحارث بن حريث الكرمانى ومعه الأزد فالتقاه أمير خراسان نصر بن سيار فانهزم نصر وقوى أمر الحارث والتفت عليه مضر وبايعوه وغلب على مرو واستفحل أمره .

وفيها خرج بمصر وجوه أهلها على مروان وكثرت عليه الفتوق مابين المغرب إلى بلاد الترك .

(سنة ثمان وعشرين ومائة)

توفى فيها بكر بن سوادة الفقيه بمصر ، وجابر بن يزيد الجعفى بالكوفة ، وأبو قبيل حى بن هانىء المعافرى ، وعاصم بن أبى النجود القارىء ، وعاصم ابن الصباح الجحدرى البصرى ، وأبو عمران الجونى فى قول ، وأبو حصين عثمان بن عاصم على الأصح ، وأبو الزبير محمد بن مسلم المكى ومنصور بن زاذان قاله ابن أبى عاصم ، وأبو جمرة الضبعى فى أولها ، وأبو التياح يزيد بن حميد فى قول ، ويزيد بن أبى حبيب الفقيه ، ويعقوب بن عتبة (١) المدنى ، وأبو بكر حفص بن الوليد أمير مصر . وفيها كان استيلاء الضحاك الخارجى كما ذكرناه آنفا . وفيها أسر ثابت بن نعيم المذكور فقتل صبراً . وفيها قتل حوثرة بن سهيل الباهلى لمتولى مصر حفص بن الوليد الحضرمى ، كان حفص شريفا مطاعاً ولى مصر مكرها لهشام بن عبد الملك ثم لمروان عند قيام أهل مصر على أميرهم حسان بن عتاهية ، ثم استولى حوثرة بن سهيل على ديار مصر وقتل رجاء بن أشيم الحميرى من كبار المصريين .

(سنة تسع وعشرين ومائة)

فيها توفى أزهر بن سعيد الحرازى بحمص ، والحارث بن عبد الرحمن بالمدينة ، وخالد بن أبى عمران التجيبى قاضى أفريقية ، وسالم أبو النضر المدنى ،

---

(١) فى الاصل « عتيد » بدل « عتبة » والتصحيح مما يستقبلنا فى ترجمته .

وعلى بن زيد بن جدعان التيمى ، وقيس بن الحجاج السلفى ، ومطر بن طهمان الوراق ، ويحيى بن أبى كثير اليمامى ، وبشر بن حرب الندبى وآخرون .

وفيها خرج بحضرموت طالب الحق عبد الله بن يحيى الكندى الأعور فغلب على حضرموت واجتمع إليه الاباضية ثم سار إلى صنعاء وبها القاسم بن عمر الثقفى فالتقى الجمعان واشتد القتال ثم انهزم القاسم بن عمر وكثر القتل فى جنده وتبعه طالب الحق فبيته فهرب القاسم وقتل أخوه الصلت واستولى طالب الحق على صنعاء فجبى الأموال وجهز إلى مكة عشرة آلاف ، وكان على مكة عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان فكره قتالهم وفشل فوقفوا بعرفة ووقف معهم الحجيج ثم غلبوا على مكة فنزح عنها عبد الواحد إلى المدينة .

وفيها كتب ابن هبيرة أمير العراقين إلى عامر بن ضبارة فسار حتى أتى خراسان وقد ظهر بها أبو مسلم الخراسانى صاحب الدعوة فى رمضان ، وكان قد ظهر هناك عبد الله بن معاوية الهاشمى فقبض عليه أبو مسلم وسجنه وسجن خلقاً من شيعته .

وفيها سار الكرمانى إلى مرو الروذ فسار إلى قتاله متوليها سالم (١) بن أحوز المازنى فاقتتلوا فانهزم الكرمانى ثم كر عليهم وبيتهم فاقتتلوا ثم تهادنوا ثم سار نصر بن سيار لحاصر الكرمانى ستة أشهر وغلت المراجل بالفتن إلى أن قتل الكرمانى ولحق عسكره بشيبان بن مسلمة السدوسى الحرورى الذى تغلب على سرخس وطوس ، وعظمت جيوش شيبان هذا وقاتلهم نصر بن سيار بضعة عشر شهراً واشتغل بهم إلى أن قوى أمر أبى مسلم الخراسانى .

فأما المغرب فوثب بها عبد الرحمن بن حبيب الفهرى على رأس الاباضية فقتله وصلب جثته فثار أصحابه وجيشوا وجرت لهم حروب عديدة قتل فيها أمير هؤلاء وأمير هؤلاء .

---

(١) فى الأصل « مسلم بن احوز » والتصحيح من الكامل لابن الأثير ، ومما يستقبلنا من الأخبار .

(سنة ثلاثين ومائة)

توفى فيها إسماعيل بن أبى حكيم بالمدينة ، والحارث بن يزيد الحضرمى ببرقة ، والحرث بن يعقوب أبو عمرو بمصر ، وسليم بن عامر الخبائرى(١) ، وشعيب بن الحبحاب البصرى ، وشيبة بن نصاح (٢) المقرىء ، وعبد الله ابن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، وأبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية وعبد العزيز بن رفيع (٣) بالكوفة . وعبد العزيز بن صهيب بالبصرة ، وكعب بن علقمة المصرى التنوخى ، ومحمد بن المنكدر التيمى المدنى ، ومالك ابن دينار فى قول خليفة ، ومخرمة بن سليمان قتل بقديد ، ويزيد بن رومان فيها بخلف ، ويزيد بن عبد الرحمن بن أبى مالك ، وأبو وجزة يزيد بن عبيد ، ويزيد الرشك ، وخلق فيهم اختلاف .

وفيها قال خليفة اصطلح نصر بن سيار وجديع بن على الكرمانى على أن يقاتلوا أبا مسلم صاحب الدعوة فاذا فرغوا من حربه نظروا فى أمرهم ، فدس أبو مسلم بمكره إلى ابن الكرمانى يخدعه ويقول أنا معك وانخدع له ابن الكرمانى والتف معه فقاتلوا نصر بن سيار ، ثم كتب نصر إلى أبى مسلم إنى أبايعك وأنا أحق بك من ابن الكرمانى فقوى شأن أبى مسلم وكثر جيشه وخافه نصر بن سيار وتقهقر بين يديه ونزح عن مرو فأخذ أبو مسلم أثقاله وأهله ثم بعث عسكراً إلى سرخس فقاتلهم شيبان الحرورى فقتل شيبان . وأقبلت سعادة الدولة العباسية من كل وجه ، ثم كانت وقعة هائلة مزعجة بين جيش أبى مسلم وبين جيش نصر فانهزم أيضا جيش نصر ليقضى الله أمراً كان مفعولا ، وتأخر نصر بن سيار إلى قومس وظفر أبو مسلم الخراسانى بسالم بن أحوز فقتله واستولى على أكثر مدن خراسان ثم ظفر بعبدالله بن معاوية

---

(١) فى الأصل « الجبايرى » ، والتصحيح من اللباب والخلاصة ،

(٢) بكسر النون ، وفى الأصل مهملة . (٣) بضم الراء وفتح الفاء ، وفى الأصل « زفيع » .

الهاشمى فقتله وجهز قحطبة بن شبيب فى جيش فالتقى هو ونباتة بن حنظلة الكلابى على جرجان فقتل فى المصاف نباتة وابنه حية ، ثم هرب نصر بن سيار وخارت قواه وكتب إلى نائب العراق ابن هبيرة يستصرخ به وإلى مروان الحمار يستمده حين لاينفع المدد .

وفيها قتل فى وقعة قديد بقرب مكة خلق من عسكر المدينة وذلك أن عبدالواحدالمذكور لماتقهقرإلى المدينة واستولى جيش طالب الحق على مكة كتب إلى مروان يخبره بخذلان أهل مكة فعزله وجهز جيشاً من المدينة فبرز لحربهم الذين استولوا على مكة وعليهم أبو حمزة واستخلف على مكة ابراهيم ابن صباح الحميرى ثم التقى الجمعان بقديد فى صفر من السنة فانهزم أهل المدينة واستحربهم القتل ، وساق أبو حمزة فاستولى على المدينة فأصيب يوم قديد ثلاثمائة نفس من قريش منهم حمزة بن مصعب بن الزبير وابنه عمارة وابن أخيه مصعب بن عكاشة وعتيق بن عامر بن عبد الله بن الزبير وابنه عمرو وصالح بن عبد الله بن عروة وابن عمهم الحكم بن يحيى والمنذر بن عبدالله ابن المنذر بن الزبير وسعيد بن محمد بن خالد بن الزبير وابن لموسى بن خالد وابن الزبير وابن عمهم مهند ، حتى قال خليفة قتل يومئذ أربعون رجلا من بنى أسد وقتل أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وقالت نائحة :

ماللزمان وماليه ... أفنى قديد رجاليه

قال فحدثنا ابن علية قال بعث مروان بن محمد أربعة آلاف فارس عليهم عبد الملك بن محمد بن عطية السعدى (١) فسار ابن عطية فلقى بلجاً على مقدمة أبى حمزة بوادى القرى فاقتتلوا فقتل بلج وعامة جنده ، ثم سار ابن عطية السعدى طالباً أبا حمزة فلحقه بمكة بالأبطح ومع أبى حمزة خمسة عشر ألفاً ففرق عليه ابن عطية الخيل من أسفل مكة ومن أعلاها ومن ناحية منى فاقتتلوا إلى نصف النهار فقتل أبرهة بن الصباح عندبئر ميمون وقتل أبو حمزة وقتل خلق من جيشه ، فبلغ طالب الحق ذلك فأقبل من اليمن فى ثلاثين ألفاً فسار

---

(١) سعد هوازن ، على مافى الكامل لابن الأثير .

لملتقاه ابن عطية السعدى فنزل بتبالة (١) ونزل الآخر صعدة (٢) ثم كانت بينهم وقعة عظيمة فانهزم طالب الحق فسار إلى جرش (٣) ثم تبعه ابن عطية فالتقوا ثانياً ودام الحرب حتى دخل الليل ثم أصبحوا فنزل طالب الحق فى نحو من ألف حضرمى فقاتل حتى قتل هو ومن معه وبعثوا برأسه إلى مروان بالشام ، وقدم ابن عطية حتى نزل صنعاء فثار به رجل من حمير فبعث ابن عطية جيشاً فهزموه ولحق بعدن فجمع نحواً من ألفين فالتقاه ابن عطية واقتتلوا فقتل الحميرى وعامة عسكره ورجع ابن عطية إلى صنعاء ، ثم خرج عليه حميرى أيضا فظفر به عسكر ابن عطية ، ثم أسرع ابن عطية السير فى تسعة عشر رجلا من الأشراف لاقامة الموسم واستخلف على اليمن ابن أخيه ، ثم سار فنزل وادى شبام فبات به فشد عليه طائفة من العرب فبيتوه وقتلوه وقتلوا سبعة عشر من أصحابه ونجا منهم رجل واحد .

وفيها كانت الزلزلة العظيمة بالشام : قال ابن جوصا ثنا محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عمرو بن محمد بن شداد بن أوس الأنصارى ثنا أبى عن أبيه فذكر حديثاً طويلا ، منه : لما كانت الرجفة التى بالشام سنة ثلاثين ومائة كان أكثرها ببيت المقدس فهلك كثير ممن كان فيها من الأنصار وغيرهم ووقع منزل شداد بن أوس على من كان معه وسلم محمد بن شداد وذهب متاعه تحت الردم ، وكانت النعل (٤) زوجا خلفها شداد بن أوس عند ولده فصارت إلى ابنه محمد فلما رأت أخته مانزل به وبأهله جاءت وأخذت فرد النعلين وقالت يا أخى ليس لك نسل وقد رزقت ولداً وهذه مكرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب أن يشركك فيها ولدى فأخذتها منه وكان ذلك فى وقت الرجفة فمكثت عندها حتى كبر أولادها فلما قدم المهدى إلى بيت المقدس أتوه بها وعرفوه نسبها من شداد بن أوس فعرف ذلك وقبلها

---

(١) بالفتح على مافى معجم البلدان . (٢) بالفتح .

(٣) فى الأصل « حرش » والتصحيح من معجم البلدان . (٤) الشريفة .

وأجاز كل واحد منهما بألف دينار وقربه ثم بعث إلى محمد فأتى به محمولا لزمانته فسأله عن خبر النعل فصدق مقالة الأخوين فقال ائتنى بالأخرى فبكى و ناشده الله فرق له و أقرها عنده .

﴿تراجم رجال هذه الطبقة﴾

(آدم بن على الكوفى) خ ـ روى عن ابن عمر . وعنه شعبة واسرائيل وأبو الأحوص سلام بن سليم وغيرهم ، وكان ثقة قليل الحديث .

(ابراهيم بن جرير) دن ق — بن عبد الله البجلى ، مات بالكوفة وله عدة إخوة ، روى عن أبيه فقال يحي لم يسمع من أبيه ، وروى عن قيس بن أبي حازم ، وعنه أبان بن عبد الله وشريك القاضى ، قال ابن سعد ولد بعد موت أبيه وعمر حتى لقيه شريك .

(ابراهيم بن أبي حرة الحرانى) رأى ابن عمر وهو يتوضأ وروى عن مصعب بن سعد وسعيد بن جبير ومجاهد وخالد بن يزيد بن معاوية ، وعنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ومعمر وسفيان بن عيينة ، قال أبو حاتم لا بأس به .

(ابرهيم بن الحسن) بن الحسن بن على بن أبي طالب العلوى ، عن أبيه ، وعنه أبو عقيل يحي بن المتوكل وفضيل بن مرزوق وغيرهما ، وهو أخو عبد الله ابن حسن .

(ابراهيم بن طريف المدنى) روى عن ابن محيريز ، وعنه الأوزاعى وشعبة وابن عيينة .

(ابراهيم بن عامر بن مسعود) دن ـ بن أمية بن خلف الجمحى الكوفى ، عن عامر بن سعد البجلى وسعيد بن المسيب ، وعنه شعبة وسفيان واسرائيل ، وثقه ابن معين .

(ابراهيم بن عبد الأعلى الكوفى) م دن ق ـ عن سويد بن غفلة، وعنه

سفيان الثورى واسرائيل ومحمد بن طلحة ومصرف وآخرون ، وثقه أحمد والنسائى .

(ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز) بن مروان الأموى ، سمع أباه والزهرى ، وعنه ابن أخيه بشر بن عبد الله والليث بن سعد وابن لهيعة .

(ابراهيم بن مهاجر) م ٤ ـ أبو إسحاق البجلى الكوفى ، عن ابراهيم النخعى وطارق بن شهاب وصفية بنت شيبة ، وعنه شعبة وسفيان وزائدة وأبو عوانة وعمر بن شبيب المسلى (١) ، قال أحمد والنسائى لا بأس به .

﴿ ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك ﴾

ابن مروان بن الحكم أبو إسحاق الأموى الخليفة ، بويع بالخلافة بدمشق عند موت أخيه يزيد الناقص ، وكان ابراهيم طويلا أبيض جميلا مسمناً (٢) ، قال معمر : رأيت رجلا من بنى أمية يقال له ابراهيم بن الوليد جاء إلى الزهرى بكتاب فعرضه عليه ثم قال أحدث بهذا عنك ؟ قال إى لعمرى فمن يحدثكموه غيرى ، وقد حكى عن ابراهيم ولده يعقوب ، وقال برد بن سنان حضرت يزيد بن الوليد وقد احتضر فأتاه قطن فقال أنا رسول من وراءك يسألونك بحق الله لما وليت أمرهم أخاك ابراهيم بن الوليد ، فغضب وقال بيده على جبهته أنا أولى ابراهيم ! ثم قال لى يا أبا العلاء إلى من ترى أعهد ؟ قلت أمر نهيتك عن الدخول فيه فلا أشير عليك فى آخره ، قال وأغمى عليه حتى حسبته قد مات فقعد قطن فافتعل كتابا بالعهد على لسان يزيد

---

(١) فى الاصل « المسلمى » والتصحيح من ميزان الاعتدال والخلاصة واللباب لابن الاثير حيث قيده بضم الميم وسكون السين ، نسبة الى مسلية .. قبيلة من مذحج ...

(٢) المسمن كمحسن : السمين خلقة . . . وامرأة مسمنة كمعظمة بالادوية . (القاموس) .

ودعا ناساً فاستشهدهم عليه ولا والله ماعهد (١) يزيد بن الوليد شيئاً ، وقال أبو معشر مكث إبراهيم سبعين ليلة فى الخلافة ثم خلع ووليها مروان ، وذكر غير واحد أن إبراهيم بن الوليد بقى إلى سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

(أزهر بن راشد) أبو الوليد الهوزنى الشامى ، عن عصمة بن قيس - وله صحبة - وعن ابن عباس مرسلا وسليم بن عامر ، وعنه حريز بن عثمان واسماعيل بن عياش . فأما أزهر بن راشد الكاهلى فآخر من طبقة شعبة . يأتى.

(ازهر بن سعد الحرازى (٢) الحمصى) عن أبى أمامة الباهلى وعاصم بن حميد السكونى ، وعنه الزبيدى ومعاوية بن صالح وغيرهما ، قال البخارى : أزهر بن سعيد وأزهر بن عبد الله وأزهر بن يزيد الثلاثة واحد ، نسب مرة مرادى ومرة هوزنى ومرة حرازى . كذا قال البخارى فالله أعلم .

فأما ابن عبد الله فهو يروى عن النعمان بن بشير وغيره ، وعنه صفوان بن عمرو وفرج بن فضالة وعمر بن جعثم (٣) القرشى ، توفى سنة تسع وعشرين ومائة وفيه نصب .

(اسماعيل بن أبى حكيم المدنى) م دن ق - أخو إسحاق مولى قريش ، عن القاسم ابن محمد وسعيد بن مرجانة وجماعة ، وعنه مالك وزهير بن محمد واسماعيل ابن جعفر وآخرون ، وثقه يحيى بن معين وغيره ، وكان كاتب عمر بن عبد العزيز وله به اختصاص ، توفى سنة ثلاثين .

(اسماعيل بن عبد الله بن جعفر) ق - بن أبى طالب الهاشمى المدنى أخو إسحاق ومعاوية وعلى ، سمع أباه ، وعنه الحسين بن زيد بن على وابن أخيه صالح بن معاوية وعبد الرحمن بن أبى بكر المليكى وعبد الله والد مصعب الزبيدى وآخرون ، وثقه الدارقطنى .

---

(١) فى الاصل «جهد» .
(٢) بفتح الحاء والراء المخففة . كما فى (اللباب) .
(٣) بضم اوله والمثلثة . (الخلاصة) .

(إسماعيل بن عبد الرحمن) م ٤

ابن أبي كريمة ، الامام أبو محمد السدى الكبير الحجازى ثم الكوفى ، الأعور المفسر ، مولى قريش ، عن أنس بن مالك وابن عباس وعبد خير الهمدانى ومصعب بن أسعد وأبى صالح باذان وأبى عبد الرحمن السلمى ومرة الطيب وخلق ، وعنه شعبة والثورى وزائدة واسرائيل والحسن بن صالح وأبو عوانةوأسباط بن نصر والمطلب بن زياد وأبو بكر بن عياش وآخرون ! وقد رأى أباهريرة والحسن بن على ، قال النسائى صالح الحديث ، وقال يحيى القطان لا بأس به ، وقال أحمد مقارب الحديث وقال مرة ثقة ، وقال ابن معين ضعيف ، وقال أبوزرعة لين ، وقال أبوحاتم يكتب حديثه ، وقال ابن عدى هو عندى صدوق . ويروى أن السدى كان عظيم اللحية جداً . قال عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت سمعت الشعبي وقيل له إن اسماعيل السدى قد أعطى حظا من علم القرآن قال إن اسماعيل قد أعطى حظاً من جهل بالقرآن . قلت ما أحد من العلماء إلا وما جهل من العلم أكثر مما علم . قال اسماعيل بن أبي خالد كان السدى أعلم بالقرآن من الشعبي رحمهما الله . وقال سلم بن عبد الرحمن شيخ شريك مر إبرهيم النخعى بالسدى وهو يفسر فقال إنه ليفسر تفسير القوم ، وقال خليفة : مات السدى سنة سبع وعشرين ومائة .

قلت : فأما السدى الصغير فهو محمد بن مروان أحد المتروكين معاصر لوكيع .

(إسماعيل بن كثير أبوهاشم المكى) ٤ - عن عاصم بن لقيط بن صبرة(١) وسعيد بن جبير ومجاهد ، وعنه ابن جريج وسفيان الثورى ومسعر وداود العطار ويحيى بن سليم الطائفى ، وثقه أحمد بن حنبل والنسائى ، له حديث فى السنن عن عاصم بن لقيط .

(أشعث بن أبي الشعثاء) ع - سليم بن أسود المحاربى الكوفى . عن أبيه

---

(١) بكسر الموحدة . (الخلاصة) .

والأسود بن يزيد وأسود بن هلال ومعاوية بن سويد بن مقرن ، وعنه سفيان وشعبة وأبو عوانة . وثقوه . وله عدة أحاديث . توفى سنة خمس وعشرين ومائة .

(الأغر بن الصباح المنقرى الكوفى) دت ن - والد أبيض ، روى عن أبى نضرة (١) العبدى وخليفة بن حصن المنقرى ، وعنه الثورى وأبو شيبة إبراهيم بن عثمان العبسى وقيس بن الربيع ، وثقه النسائى .

(أمية بن صفوان) م ن ق - ابن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحى المكى . روى عن جده وأبى بكر بن أبى زهير الثقفى ، وعنه نافع بن عمر الجمحى وابن جريج وابن علية وسفيان بن عيينة . صدوق .

(أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان) الأموى . عن أبيه وعن عكرمة ، وله وفادة على عمر بن عبد العزيز فى خلافته ، وعنه ابن إسحق ويحيى ابن سليم الطائفى وغيرهما . قال أبو حاتم : ما بحديثه بأس . وذكر خليفة أنه قتل يوم قديد سنة ثلاثين ومائة .

(أوس بن بشر المعافرى) عن عقبة بن عامر الجهنى وغيره . قال ابن يونس كان يقرأ التوراة والانجيل وكان يوازى عبدالله بن عمرو فى العلم ، روى عنه عامر بن يحيى وأبو قبيل وواهب بن عبد الله المعافريون والجلاح مولى عبد العزيز بن مروان والليث بن سعد وقال ابن عساكر قدم دمشق بمبايعة المصريين ليزيد بن الوليد .

(أوفى بن دلهم البصرى) ت - عن معاذة العدوية ونافع مولى ابن عمر ، وعنه هشام بن حسان وحسين بن واقد المروزى وسليم بن أخضر ، وثقه النسائى .

﴿ إياس بن معاوية ﴾ مق

ابن قرة أبو واثلة المزنى البصرى قاضى البصرة وأحد الأعلام ، روى عن أبيه وأنس بن مالك وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وعدة ، وعنه خالد الحذاء وشعبة وحماد بن سلمة ومعاوية بن عبد الكريم الضال وآخرون

(١) فى الأصل « أبو نصرة » ، والتصويب من الخلاصة .

وكان أحد من يضرب به المثل فى الذكاء والرأى والسؤدد والعقل . وثقه ابن معين ولكن قلما روى له مسلم شيئاً فى مقدمته(١) وعلق له البخارى شيئاً . وأخباره مستوعبة فى تهذيب الكمال لشيخنا ، مادتها من تاريخ دمشق . قال عبد الله بن شوذب كان يقال يولد فى كل مائة سنة رجل تام العقل وكانوا يرون أن إياس بن معاوية منهم . وقال الأصمعى : قال إياس من عدم فضيلة العقل فقد فجع بأكرم أخلاقه . وقال ربيعة الرائى (٢) : قال لى إياس بن معاوية يا ربيعة كل ديانة أسست على غير ورع فهى هباء . وقال سفيان بن حسين قلت لاياس ما المروءة ؟ قال حيث تعرف التقوى وحيث لا تعرف اللباس الجيد . وروى الأصمعى عن أبيه قال : رأيت فى بيت ثابت البنانى رجلا أحمر طويل الذراع غليظ الثياب يلوث عمامته لوثاً ورأيته قد غلب على الكلام فلا يتكلم أحد معه فأردت أن أسأله عنه حتى قال قائل له يا أبا واثلة فعرفت أنه إياس . وقال حبيب بن الشهيد سمعت إياساً يقول : لست بخب ولا يخدعنى الخب ولا يخدع محمد بن سيرين ولكنه يخدع أبى ويخدع الحسن ويخدع عمر ابن عبد العزيز . قال حبيب وأتى رجل إياساً يشاوره فى خصومة فقال إن أردت القضاء فعليك بعبد الملك بن يعلى فهو القاضى وإن أردت الفتيا فعليك بالحسن فهو معلى وإن أردت الصلح فعليك بحميد الطويل وتدرى ما يقول لك ، يقول لك دع شيئاً من حقك ، وإن أردت الخصومة فعليك بصالح السدوسى وتدرى ما يقول لك يقول إجحد ما عليك واستشهد الغيب يعنى المسافرين إلى أن يقدموا . قال المدائنى : كان إياس قاضياً قائفاً ذكياً استقضاه عمر بن عبد العزيز ثم هرب . وقال جرير بن عبد الحميد عن مغيرة قال : ولى عدى ابن أرطاة الأمير إياساً قضاء البصرة فأبى وقال : بكر بن عبد الله المزنى خير منى . وقال سهل بن يوسف قال لى إياس إن هذا قد بعث إلى فانطلقت معه فدخل على عدى بن أرطاة ثم خرج ومعه حرسى فقال أبى أن يعفينى فصلى

(١) فى ميزان الاعتدال : ساق له مسلم فى مقدمة صحيحه .
(٢) الرائى ، كما فى الميزان وكما سيأتى فى ترجمته .

ركعتين ثم قال للحرسى قدم يعنى خصما فما قام حتى قضى سبعين قضية . ثم خرج إياس من البصرة فى قضية كانت فاستعمل عدى على القضاء الحسن البصرى . وقال حميد الطويل لما ولى إياس دخل عليه الحسن وإياس يبكى فقال مايبكيك ؟ فذكر حديث : القضاة ثلاثة واحد فى الجنة واثنان فى النار . فقال الحسن إن فيما قص الله عليك من نبأ داود وسليمان ما يرد قول هؤلاء الناس وقرأ (ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكماً وعلما) فحمد الله سليمان ولم يذم داود . وقال خالد الحذاء قضى إياس بشاهد ويمين المدعى(١). وعن إبراهيم ابن مرزوق قال : كنا عند إياس قبل أن يستقضى وكنا نكتب عنه الفراسة كما نكتب من صاحب الحديث الحديث . وقال حميد شك أنس فى ولد له فدعا إياس بن معاوية فنظر له . وقال الأصمعى رأى إياس رجلا فقال تعال ياىمامى قال لست بىمامى فقال فتعال يا أضاخى قال لست بأضاخى قال فتعال ياضروى فجاء فسأله عن نفسه فأقر أنه ولد باليمامة ونشأ باضاخة ثم تحول إلى ضرية . وقال ابن شوذب : شهدت إياساً يقول مابعد عهد قوم بنبيهم إلا كان أحسن لقولهم وأسوأ لفعلهم ، وقال ابن شبرمة قالوا لاياس إنك معجب برأيك ! قال لو لم أعجب به لم أقض به (٢) . وعن محمد بن مسعر قال قال رجل لاياس علمى القضاء ، قال إن القضاء لايتعلم إنما القضاء فهم . وقيل إنهم قالوا لاياس إنك تكثر الكلام ! قال أفبصواب أتكلم أم بخطأ ! قالوا بصواب . قال فالاكثار من الصواب أفضل . وعن إياس وقيل له ماعيبك قال الاكثار . وقال حميد الطويل : لما ماتت أم إياس بكى فقيل ما يبكيك ؟ قال كان لى بابان مفتوحان من الجنة فأغلق أحدهما . وقد اختلفوا فى هروب إياس من القضاء على أقوال : أحدها أنه رد شهادة شريف مطاع فآلى أن يقتله فهرب لذلك . وكانت مدة ولايته سنة

---

(١) فى (النكت الطريفة للعلامة الكوثرى ص ١٥٥) رد هذا .

(٢) فى الاصل (لو أعجب به لم أقض به) . والتصحيح من البداية والنهاية حيث ورد فيها : إنك لتعجب برأيك ، فقال لولا ذلك لم أقض به .

وأكره بعده الحسن على القضاء . وتوفى إياس سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومائة . ومحاسنه كثيرة رحمه الله .

(أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة المدنى) دتق - عن يعقوب بن أبى يعقوب وأيوب بن بشر المعافرى ، وعنه فليح بن سليمان وأبو بكر بن أبى سبرة وابراهيم بن أبى يحى وآخرون ، له حديث واحد فى السنن .

(أيوب بن ميسرة) بن حليس الدمشقى أخو يونس . روى عن خريم ابن فاتك وبسر بن أبى أرطاة ، وعنه ابنه محمد والهيثم بن عمران ، قال أبو مسهر كان أفقه من أخيه وأسن ، وكان مفتياً . مات قبل يونس بقليل . قال أبو حاتم : صالح الحديث .

(بديل بن ميسرة العقيلى البصرى) م ٤ - عن أنس وأبى الجوزاء الربعى أوس وعبد الله بن شقيق وعطاء بن أبى رباح وجماعة ، وعنه ابراهيم بن طهمان وأبان العطار وحماد بن زيد وجماعة . وثقه ابن معين ، توفى سنة خمس وعشرين على الصحيح . ويقال سنة ثلاثين .

(بريدة بن أبى سفيان بن فروة الأسلمى) عن أبيه ومسعود بن هبيرة وغيرهما ، وعنه ابن إسحاق وأفلح بن سعيد وسهل بن شعيب وغيرهما . ضعفه أبو حاتم . وقال الدارقطنى : متروك .

(بشر بن حرب) نق - أبو عمرو الازدى الندبى (١) البصرى عن أبى هريرة وأبى سعيد ورافع بن خديج وابن عمر ، وعنه الحمادان وشعبة ومعمر وأبوعوانة وغيرهم . قال أحمد ليس بالقوى ، وضعفه ابن المدينى وغيره . وقال ابن عدى لا بأس به عندى ولا أعرف له حديثاً منكراً . قلت مات سنة أربع وعشرين ومائة .

(بشر بن عاصم بن سفيان بن عبدالله الثقفى) دتق - عن أبيه وسعيد

---

(١) بفتح النون والدال ، نسبة إلى الندب بطن من الازد . (اللباب) .

ابن المسيب ، وعنه نافع بن عمر وسفيان بن عيينة وجماعة . وتوفى بعد الزهرى بيسير ، وثقه يحيى بن معين .

(بكر بن سوادة) م ٤ ـ أبو ثمامة الجذامى المصرى الفقيه . روى عن عبدالله ابن عمرو بن العاص وسهل بن سعد وسعيد بن المسيب وأبى سالم الجيشانى وعطاء ابن يسار وطائفة ، وعنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة وآخرون ، وثقه النسائى ، وقد استشهد به البخارى . مات سنة ثمان وعشرين ومائة .

(بكير بن عبدالله بن الأشج) ع ـ المدنى الفقيه مولى الأسود بن مخرمة نزل مصر وهو أخو يعقوب وعمر ، روى عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف وسعيد بن المسيب وأبى صالح السمان وبسر بن سعيد وحمران مولى عثمان وكريب وسليمان بن يسار وطائفة كبيرة ، روى عنه ابنه مخرمة وعياش بن عباس القتبانى وعمرو بن الحارث والليث بن سعد وابن لهيعة . وكان من أوعية العلم مجمع على ثقته وجلالته . ذكره مالك فقال كان من العلماء . وقال معن بن عيسى ماينبغى لأحد أن يفوق بكير بن الأشج فى الحديث . وقال ابن معين ثقة . قلت الصحيح أنه توفى سنة سبع وعشرين ومائة على الصحيح .

فأما بكير بن عبد الله الذى روى عنه سلمة بن كهيل وشعبة بن الحجاج عن كريب عن ابن عباس أنه بات عند خالته ميمونة الحديث فقال البخارى وحده هذا رجل يقال له الطويل يعد فى الكوفيين ، وأما أحمد بن عمرو البزار الحافظ فقال بل هو بكير بن الأشج ويقوى هذا أن مسلما روى هذا الحديث بسنده عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج قال حدثنى كريب فذكره والله أعلم .

﴿ بلال بن ابى بردة ﴾ ت

عامر بن أبى موسى عبدالله بن قيس الأشعرى أبو عمرو ويقال أبو عبدالله أمير البصرة ، روى عن أبيه وعمه أبى بكر وأنس بن مالك ، وعنه قتادة وثابت

البنانى وسهل بن عطية وآخرون ، وكان ذا رأى ودهاء ، وقد ولى أيضاً قضاء البصرة مدة . وفد على عمر بن عبدالعزيز فرآه لا ينفق عنده إلا التقوى والديانة فلزم المسجد والصلاة ليخدع عمر فدس إليه عمر من ساره فقال إن كلمت لك أمير المؤمنين أن يوليك البصرة ماتعطيني ؟ فوعده بمائة ألف فأبلغ ذلك عمر ابن عبد العزيز فنفاه عنه وأبعده . وقد ولاه خالد بن عبد الله القسرى قضاء البصرة سنة تسع ومائة فدام على القضاء إلى سنة عشرين ومائة وولى فى غضون ذلك الصلاة والأحداث . وعن جويرية بن أسماء قال استخلف عمر بن عبدالعزيز فوفد بلال فهنأه وقال من كانت الخلافة يا أمير شرفته فقد شرفتها ومن كانت زانته فقد زنتها وأنت كما قال مالك بن أسماء :

وتزيدين طيب الطيب طيبا إن تمسيه أين مثلك أينا
وإذا الدر زان حسن وجوه كان للدر حسن وجهك زينا

فجزاه عمر خيراً ولزم بلال المسجد يصلى ويقرأ ويتهجد فهم عمر به أن يوليه العراق ثم دس ثقة له فقال لبلال وذكر القصة قال فنفاه عمر وقال يا أهل العراق إن صاحبكم أعطى مقولا ولم يعط معقولا زادت بلاغته ونقصت زهادته . وقيل إن ذاك الرجل أخذ حظ بلال بالمال ثم حمل ذلك الحظ إلى عمر . وقال عمر بن شبة كان بلال بن أبى بردة ظلوما جائراً لا يبالى ماصنع فى الحكم ولا فى غيره . وقال المدائنى كان بلال قد خاف الجذام فوصف له سمن يقعد فيه فكان يقعد ثم يأمر بالسمن فيباع فتحب السوقة شراء السمن وفيه يقول يحيى بن نوفل الحميرى :

وكل زمان الفتى قد لبست خيراً وشراً وعدماً ومالا
فلا الفقر كنت له ضارعا ولا المال أظهر منى اختيالا
وقد طفت للمال شرق البلاد وغربها وبلوت الرجالا
وزرت الملوك وأهل الندى أزول إلى ظلهم حيث زالا
فلو كنت ممتدحاً للنوال فتى لمدحت عليه بلالا

ولـكننى لست ممن يريد بمدح الملوك عليه النوالا
سيكفى الكريم إخاءالكريم ويقنع بالود منه سؤالا

ثم إنه هجا بلالا بأبيات ، وكان بلال من الأكلة المعدودين . ذكر المدائنى أن بلالا أرسل إلى قصاب سحراً قال فدخلت عليه وبين يديه كانون وعنده تيس ضخم فقال اذبحه واسلخه وكبب لحمه . ففعلت ودعا بخوان فوضع وجعلت أكبب اللحم فاذا استوى منه شيء وضعته بين يديه فأكله حتى تعرقت له لحم التيس ولم يبق إلا بطنه وعظامه وبقيت بضعة على الكانون فقال لى كلها فأكلتها وجاءت جارية بقدر فيها دجاجتان وفرخان وصحفة مغطاة فقال ويحك ما فى بطنى موضع فضعيها على رأسى فضحكنا ودعا بشراب فشرب منه خمسة أقداح وسقانى قدحاً . وعن الحكم بن النضر قال إنما قتل بلالا دهاؤه فانه لما حبس قال للسجان خذ منى مائة ألف وأعلم يوسف بن عمر أنى قد مت ـ وكان فى حبسه ـ فقال له السجان فكيف تصنع إذا سرت إلى أهلك ؟ قال لا يسمع لى يوسف بخبر مادام حياً على العراق ، فأتى السجان يوسف بن عمر فقال مات بلال قال أرنيه ميتاً فانى أحب ذلك ، فحار السجان فجاء فألقى على بلال شيئاً غمه حتى مات ثم أراه يوسف وذلك فى سنة نيف وعشرين ومائة .

(تميم بن حويص) أبو المنذر الأزدى الأهوازى . عن ابن عباس وأبى زيد الأنصارى ولم يدركه ، وعنه معمر وشعبة ونوح بن قيس ، سئل عنه أبو حاتم فقال : صالح .

(ثابت بن أسلم البنانى (١)) أبو محمد أحد أئمة التابعين بالبصرة . عن ابن عمر وعبد الله بن مغفل وابن الزبير وأنس بن مالك وعبد الرحمن بن أبى ليلى وعمر بن أبى سلمة المخزومى وأبى العالية وأبى عثمان النهدى وطائفة ، وعنه حميد الطويل وسليمان بن المغيرة ومعمر وشعبة وهمام والحمادان وسلام بن مسكين وأبو عوانة وجرير بن حازم وجعفر بن سليمان وخلائق ، ومن الكبار

---

(١) بضم الباء وفتح النون ، نسبة إلى ... (اللباب) .

عطاء بن أبى رباح . وكان رأساً فى العلم والعمل ثقة ثبتاً رفيعاً ، ولم يحسن ابن عدى بايراده فى كامله (١) ولكنه اعتذر وقال ما وقع فى حديثه من النكرة فانما هو من جهة الراوى عنه لأنه روى عنه جماعة ضعفاء . روى حماد بن زيد عن أبيه قال : قال أنس بن مالك إن للخير أهلا وإن ثابتاً هذا من مفاتيح الخير ، وقال حماد بن سلمة كان ثابت يقول اللهم ان كنت أعطيت أحداً أن يصلى فى قبره فأعطنى الصلاة فى قبرى . وعن بعضهم قال ما رأيت أعبد من ثابت البنانى . وقال أحمد بن حنبل كان ثابت يتثبت فى الحديث وكان يقص وكان قتادة يقص . وقال محمد بن ثابت ذهبت ألقن أبى عند الموت فقال دعنى فانى فى وردى السابع ، كان يقرأ ونفسه تخرج . وروى حماد عن ثابت قال دعوة فى السر أفضل من سبعين فى العلانية . وروى أبو هلال عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزنى قال من أراد أن ينظر الى أعبد أهل زمانه فلينظر الى ثابت البنانى فما أدركنا الذى هو أعبد منه . وقال شعبة كان ثابت يقرأ القرآن فى كل يوم وليلة ويصوم الدهر ، وعن ثابت البنانى قال ما تركت فى الجامع سارية الا وقد ختمت القرآن عندها (٢) وبكيت عندها . وقال حماد ابن زيد رأيت ثابتاً البنانى يبكى حتى تختلف أضلاعه . وقال جعفر بن سليمان بكى ثابت حتى كادت عينه تذهب فقيل له علاجها بأن لاتبكى قال وما خيرهما إذا لم تبكيا وأبى أن تعالج . وقال سليمان بن المغيرة رأيت ثابتاً يلبس الثياب الثمينة والطيالسة والعمائم . قال ابن المدينى لثابت نحو مائتين وخمسين حديثا . قلت وروايته عن ابن عمر فى صحيح مسلم وروايته عن ابن الزبير فى صحيح البخارى وعن عبد الله بن مغفل فى سنن النسائى . قال سعدويه ثنا مبارك بن فضالة قال دخلت على ثابت فى مرضه وهو فى علو وكان لا يزال يذكر أصحابه فقال ياإخوتاه لم أقدر أن أصلى البارحة كما كنت أصلى ولم أقدر أن أصوم كما

---

(١) لأستاذنا الكوثرى — رضى الله عنه — فى مقدمة نصب الراية كلمة عن كتب الجرح والتعديل ، ذكر فيها هوى ابن عدى وعصبيته ، غفر الله له .

(٢) فى الأصل «اجتمعت عندها» والتصحيح من صفة الصفوة .

كنت أصوم ولم أقدر أن أنزل إلى أصحابى فأذكر الله كما كنت أذكره معهم ثم قال اللهم إذ حبستنى عن ثلاث فلا تدعنى فى الدنيا ساعة . وعنه قال كابدت الصلاة عشرين سنة وتنعمت بها عشرين سنة . مات ثابت سنة ثلاث وعشرين ومائة وقيل سنة سبع وعشرين ومائة (١) ومناقبه كثيرة .

(ثابت بن ثوبان الدمشقى) د ت ق ـ عن سعيد بن المسيب وخالد بن معدان وغيرهما ، وكان وصى مكحول ، روى عنه ابنه عبد الرحمن بن ثابت والأوزاعى ويحيى بن حمزة . وثقه أبو حاتم وغيره .

(ثابت أبو المقدام) فى الكنى .

(ثعلبة بن مسلم الخثعمى الشامى) د (٢) ـ عن أيوب بن بشير العجلى وسعودى بن عبد الرحمن الأزدى وأبى عمران مولى أم الدرداء وجماعة ، وعنه أبو مهدى سعيد بن سنان ومسلمة بن على الخشنى وإسماعيل بن عياش وآخرون . وثقه أبو حاتم بن حبان .

(ثعلبة أبو بحر الكوفى) عن أنس بن مالك ، وعنه الحسن بن عبيد الله ومسعر وشعبة والمسعودى وجماعة ، قال أبو حاتم صالح الحديث .

(ثور بن زيد الديلى المدينى) ع ـ عن أبى الغيث سالم وعكرمة مولى ابن عباس وجماعة ، وعنه ابن عجلان ومالك والدراوردى وسليمان بن بلال . وثقه النسائى وغيره ، وقال أحمد بن حنبل : صالح الحديث .

﴿ جابر بن يزيد الجعفى الكوفى ﴾ د ت ق

أحد أوعية العلم على ضعفه ورفضه . روى عن أبى الطفيل والشعبى ومجاهد وأبى الضحى وعكرمة وطائفة ، وعنه شعبة ومعمر والسفيانان

---

(١) فى الميزان : قال ابن علية : مات سنة سبع وعشرين ومائة ، وكذا قال يحيى القطان ، وزاد : وله ست وثمانون سنة .

(٢) الرمز غير موجود فى الأصل ، فاستدركته من الخلاصة والميزان .

وإسرائيل وشريك وأبو عوانة وشيبان وخلق ، روى عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان قال كان جابر الجعفى ورعا فى الحديث مارأيت أورع فى الحديث منه . وقال شعبة هو صدوق ، وروى يحى بن أبى بكير عن شعبة قال كان جابر إذا قال ثنا وسمعت فهو من أوثق الناس . وقال وكيع ما شككتم فى شىء فلاتشكوا أن جابراً ثقة . وقال محمد بن عبد الله بن الحكم سمعت الشافعى يقول قال سفيان لشعبة لئن تكلمت فى جابر الجعفى لأتكلمن فيك . وروى عباس الدورى عن ابن معين قال لا يكتب حديث جابر الجعفى ولا كرامة . وقال زائدة كان جابر الجعفى كذابا يؤمن بالرجعة . وروى أبو يحي الحمانى عن أبى حنيفة قال مالقيت أكذب من جابر الجعفى ماأتيته بشىء من رأى إلا جاءنى فيه بأثر وزعم أن عنده ثلاثين ألف حديث لم يظهرها . وقال أحمد تركه يحى القطان وابن مهدى . وقال النسائى متروك . وقال أبو أحمد بن عدى له حديث صالح وقد احتمله الناس ورووا عنه وعامة ماقذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة يعنى رجعة على إلى الدنيا . وقال الفضل بن زياد سئل أحمد ابن حنبل عن جابر الجعفى وليث بن أبى سليم فقال : جابر أقواهما حديثاً وليث أحسنهما رأيا إنما ترك الناس حديث جابر لسوء رأيه . فسئل أحمد عن جابر وحجاج بن أرطاة فأطرق ساعة وقال لاأدرى ثم قال قدروى شعبة عن جابر الجعفى نحو سبعين حديثاً وقال شعبة هو صدوق . وقال يعقوب ابن شيبة لانعلم أحداً ترك جابراً الجعفى إلا زائدة وهو رجل فى حديثه اضطراب . وقال أبو داود فى حديث سجود السهو : ليس فى كتابى عن جابر سواه . قال محمد بن المثنى مات سنة ثمان وعشرين ومائة .

(جامع بن أبى راشد الكاهلى الكوفى الصيرفى) ع ـ أخو الربيع وربيح ، عن أبى وائل وأبى الطفيل وميمون بن مهران ومنذر أبى يعلى الثورى ، وعنه السفيانان وشريك ومحمد بن طلحة وآخرون ، قال أحمد العجلى ثقة ثبت صالح.

(جبلة بن سحيم التيمى) ع ـ ويقال الشيبانى الكوفى . عن معاوية وابن عمر وحنظلة أحد الصحابة وابن الزبير وغيرهم ، وعنه أبو إسحاق الشيبانى

وحجاج بن أرطاة وسفيان وشعبة وقيس بن الربيع وجماعة ، وثقه يحي القطان. قال خليفة مات سنة خمس وعشرين ومائة .

(الجعد أبو عثمان اليشكري الصيرفي) خ م د ت ن - بصري ثقة . عن أنس بن مالك وأبي رجاء العطاردي والحسن ، وعنه معمر وشعبة والحمادان وأبو عوانة وابن علية وعبد الوارث وآخرون ، وثقه ابن معين ويعرف بصاحب الحلي(١)

﴿ جعفر بن أبي وحشية ﴾ ع

إياس اليشكري ، أبو بشر البصري ثم الواسطي ، أحد الأئمة الكبار ، عن سعيد بن جبير والشعبي وحميد بن عبد الرحمن الحميري وطاوس ومجاهد وعطاء وعكرمة ونافع وميمون بن مهران وطائفة كثيرة وعن عباد بن شرحبيل اليشكري أحد الصحابة . روى عنه الأعمش وشعبة وأبو عوانة وهشيم وخالد بن عبدالله الطحان وآخرون وثقه أبو حاتم وغيره وقال أحمد بن حنبل : أبو بشر أحب إلينا من المنهال بن عمرو وأوثق . وقال القطان كان شعبة يضعف حديث أبي بشر عن مجاهد وقال لم يسمع منه شيئاً . وقال شعبة أيضا أحاديث أبي بشر عن حبيب ابن سالم ضعيفة . قال أبو أحمد بن عدي أرجو أنه لا بأس به . وقال مطين وغيره مات سنة ثلاث وعشرين ومائة . وقال المدائني وجماعة سنة خمس وعشرين وهو أصح ، وقال نوح بن حبيب : كان أبو بشر ساجداً خلف المقام حين مات ومات سنة أربع وعشرين ومائة .

(جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي(٢)) ت د ن - عن سعيد بن جبير وسعيد بن عبد الرحمن بن أبزى وعكرمة وشهر بن حوشب ، وكان مختصا بسعيد بن جبير ودخل معه مكة في أيام ابن الزبير ورأى عبد الله بن عمر ، روى عنه ابنه خطاب ويعقوب القمي وأشعث بن إسحاق القمي ومندل بن علي وجماعة وكان صدوقا .

---

(١) بضم المهملة ، على ما في الخلاصة .
(٢) مهملة في الأصل والتصحيح من اللباب والخلاصة .

(جميل بن مرة الشيباني) ق ـ بصرى ، مقل عن أبي الوضي عباد بن نسيب(١) وغيره ، وعنه جرير بن حازم والحمادان وعباد بن عباد وآخرون وثقه النسائي .

(جميل الحذاء الأسلمي) عن أبي هريرة وسهل بن سعد ، وعنه عمرو بن الحارث وابن لهيعة وبكر بن مضر ، سكن مصر وهو أبو عروة جميل بن سالم مولى أسلم . ذكره ابن يونس .

(جميل بن عبد الله المدني المؤذن) عن أنس وسعيد بن المسيب وعمر ابن عبد العزيز ، وعنه يحي بن سعيد الأنصاري وابن اسحاق ومالك بن أنس وغيرهم ، ماعلمت به بأساً .

(الجلد بن أيوب البصري) صاحب القصص والمواعظ . عن معاوية ابن قرة وعمرو بن شعيب وغير واحد ، وعنه هشام بن حسان وسعيد بن أبي عروبة والثوري وحماد بن زيد . ضعفه اسحاق بن راهويه وقال الدارقطني متروك .

(جواب بن عبيد الله التيمي) الأعور نزيل جرجان ، روى عن كعب الأحبار مرسلا وعن الحارث بن سويد التيمي ويزيد بن شريك التيمي ، وعنه أبو اسحاق الشيباني وجويبر ومسعر وقيس بن سليم ، ورآه سفيان الثوري بجرجان قال فلم أكتب عنه ثم كتبت عن رجل عنه ، وقال أبو نعيم الملائي كان مرجئاً وقال ابن معين ثقة . وقال محمد بن عبد الله بن نمير ضعيف .

(جوثة بن عبد الله الديلي المدني) عن أنس وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعنه يزيد بن أبي حبيب وابن عجلان وعياش بن عباس القتباني وقيل فيه حوثة بحاء مهملة وهو تصحيف .

---

(١) مصغراً ، على في الخلاصة .

﴿ الجهم بن صفوان ﴾

أبو محرز الراسبي مولاهم السمرقندي المتكلم الضال رأس الجهمية وأساس البدعة. كان ذا أدب ونظر وذكاء وفكر وجدال ومراء. وكان كاتبا للأمير الحارث بن سريج التميمي الذي توثب على عامل خراسان نصر بن سيار، وكان الجهم ينكر صفات الرب عز وجل وينزهه بزعمه عن الصفات كلها ويقول بخلق القرآن ويزعم أن الله ليس على العرش بل في كل مكان، فقيل كان يبطن الزندقة والله أعلم بحقيقته. وكان هو ومقاتل بن سليمان المفسر بخراسان طرفي نقيض هذا يبالغ في النفي والتعطيل ومقاتل يسرف في الاثبات والتجسيم. قال أبو محمد بن حزم كان جهم مع مقاتل بخراسان في وقت واحد وكان يخالف مقاتلا في التجسيم كان جهم يقول ليس الله شيئا ولا غير شيء لأنه قال تعالى (الله خالق كل شيء) فلا شيء إلا وهو مخلوق، قال وكان يقول إن الايمان عقد بالقلب وإن كفر بلسانه من تقية او إكراه، وإن عبد الصليب والأوثان في الظاهر ومات على ذلك فهو مؤمن ولي لله من أهل الجنة. قال وكان مقاتل يقول إن الله جسم لحم ودم على صورة الانسان تعالى الله عن ذلك. وقال أبو عبد الله بن منده ثنا أحمد بن الحسن الأصبهاني بنيسابور ثنا عبد الله بن اسحاق النهاوندي سمعت أحمد بن مهدي بن يزيد القافلاني قال قلت لأحمد بن حنبل يا أبا عبد الله هؤلاء اللفظية (١) فذكر القصة، ثم قال أحمد بن حنبل: قال لنا علي بن عاصم ذهبت إلى محمد بن سوقة فقال هاهنا رجل قد بلغني أنه لم يصل فمررت معه إليه فقال ياجهم ماهذا بلغني أنك لاتصلي! قال نعم قال مذكم؟ قال مذ تسعة وثلاثين يوماً واليوم أربعين

---

(١) في الأصل «اللقيطة». والمراد باللفظية الذين كانوا يقولون (لفظي بالقرآن مخلوق). وبسط ذلك في (شروط الائمة الخمسة للحازمي ص ٢٢) و (الاختلاف في اللفظ لابن قتيبة).

قال فلم لاتصلى ؟ قال حتى يتبين لى لمن أصلى ، قال فجهد به ابن سوقة أن يرجع أو أن يتوب أو يقلع ، فلم يفعل فذهب إلى الوالى فأخذه فضرب عنقه وصلبه ، ثم قال لنا أحمد بن حنبل لايترك الله من يصلى ويصوم له يدع الصلاة عامداً أربعين يوما إلا ويضربه بقارعة . وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم حدثنى محمد بن مسلم حدثنى عبد العزيز بن منيب ثنا موسى بن حزام الترمذى ثنا الأصمعى عن المعتمر عن خلاد الطفاوى قال كان مسلم بن أحوز على شرطة نصر بن سيار فقتل جهم بن صفوان لأنه أنكر أن الله كلم موسى . وقال عمر بن مدرك القاص سمعت مكى بن ابراهيم يقول ظهر عندنا جهم سنة اثنتين وثلاثين ومائة فرأيته فى مسجد بلخ يقول بتعطيل الله عن عرشه وأن العرش منه خال . قلت سلم بن أحوز الذى قتل الجهم قتله أبو مسلم صاحب الدعوة فى حدود الثلاثين ومائة أيضاً . وقال أبو داود السجستانى ثنا أحمد بن هاشم الرملى ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب قال ترك جهم الصلاة أربعين يوما وكان فيمن خرج مع الحارث بن سريج . وروى يحيى بن شبيل أنه كان جالسا مع مقاتل بن سليمان وعباد بن كثير إذ جاء شاب فقال ماتقول فى قوله تعالى (كل شىء هالك إلا وجهه) قال مقاتل هذا جهمى ويحك إن جهما والله ما حج البيت ولا جالس العلماء إنما كان رجلا قد أعطى لساناً . قال أبو محمد بن حزم : ومن فضائح الجهمية قولهم بأن علم الله محدث مخلوق وأن الله لم يكن يعلم شيئاً حتى أحدث لنفسه علما وكذا قولهم فى القدرة . وروى ابراهيم بن عمر الكوفى عن أبى يحيى الحمانى قال : جهم كافر بالله ، وقيل إن الجهم تاب عن مقالته ورجع . قال أبو داود السجستانى ثنا أحمد بن حفص ابن عبد الله حدثنى أبى قال قال ابراهيم بن طهمان حدثنى من لا أتهم غير واحد أن جهما رجع عن قوله ونزع عنه وتاب إلى الله منه . وقال البخارى فى أفعال العباد : قال ضمرة عن ابن شوذب قال ترك جهم الصلاة أربعين يوما على وجه الشك فخاصمه بعض السمنية(١) فشك وأقام أربعين يوما لا يصلى

---

(١) قوم بالهند دهريون قائلون بالتناسخ .

قال ضمرة قد رأى ابن شوذب جهما .وقال عبد العزيز بن الماجشون كلام جهم صفة بلامعنى وبناء بلا أساس. قلت فكان الناس فى عافية وسلامة فطرة حتى نبغ جهم فتكلم فى البارى تعالى وفى صفاته بخلاف ما أتت به الرسل وأنزلت به الكتب نسأل الله السلامة فى الدين .

(الحارث بن عبد الرحمن القرشى المدنى) ٤ - أبو عبد الرحمن خال ابن أبى ذئب . روى عن حمزة وسالم ابنى عبدالله وأبى سلمة بن عبدالرحمن ، وعنه ابن اخته فقط وقيل إن ابن إسحق روى عنه ، قال النسائى ليس به بأس قلت مات سنة تسع وعشرين ومائة .

(الحارث بن فضيل الأنصارى الخطمى المدنى) م د ن ق - عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ومحمود بن لبيد وسفيان بن أبى العوجاء وعبد الرحمن بن أبى قراد وغيرهم ، وعنه صالح بن كيسان وأبو جعفر الخطمى عمير وفليح والدراوردى وجماعة . وثقه النسائى .

(الحارث بن يزيد الحضرمى المصرى) م د ن ق - نزيل برقة . ذكر أنه عقل مقتل عثمان وروى عن جبير بن نفير وعبد الرحمن بن حجيرة وطائفة ، وعنه بكر بن عمرو المعافرى والأوزاعى والليث وابن لهيعة . وثقه أبو حاتم وغيره قال الليث كان يصلى كل يوم ستمائة ركعة . قيل توفى سنة ثلاثين ومائة .

(الحارث بن يزيد العكلى) خ م ن ق - أبو على التيمى الكوفى الفقيه تلميذ إبراهيم النخعى ، روى عنه مغيرة بن مقسم وخالد بن دينار النيلى(١) وابن عجلان والقاسم بن الوليد وجماعة وهو قديم الموت قليل الحديث جدا وثقه يحيى بن معين .

(الحارث بن يعقوب الأنصارى) م ت ن - مولى قيس بن سعد بن عبادة مصرى نبيل صالح كان يعد أفضل من ابنه عمرو بن الحارث . روى عن أبى الحباب سعيد بن يسار وعبد الرحمن بن شماسة وغير واحد وقيل إنه روى

---

(١) مهملة فى الأصل ، والتصويب من (اللباب) .

عن سهل بن سعد ، وعنه ابنه ويزيد بن أبي حبيب وهو أكبر منه ، والليث ابن سعد وبكر بن مضر وآخرون ، روى يحي بن بكير عن موسى بن ربيعة قال كان الحارث بن يعقوب من العباد إذا انصرف من عشاءالآخرة دخل بيته فصلى ركعتين ويجاء بعشائه فيقول أصلى ركعتين فلا يزال يصلى ركعتين ركعتين حتى يصبح فيكون عشاؤه وسجوده واحداً . وكان أبوه يعقوب من العباد أيضاً . توفى الحارث فى سنة ثلاثين ومائة .

(حبان بن أبي جبلة القرشى) ع ـ مولاهم عن عمرو بن العاص وابنه عبدالله ابن عمرو وابن عباس ، وكان يكون بأفريقية . روى عنه عبيد الله بن زحر وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم وأبو شيبة عبد الرحمن بن يحي الصدفى . قال أحمد بن حنبل ماينبغى أن يكون سمع من ابن عباس . قلت توفى سنة خمس وعشرين ومائة

(حبيب بن الزبير بن مشكا (١) الهلالى) ت ـ ويقال الحنفى ، الأصبهانى من ناقلة البصرة (٢) . روى عن عبد الله بن أبي الهذيل صاحب عمرو بن العاص وعن عكرمة وعطاء بن أبي ، وعنه عمر بن فروخ العبدى وشعبة . وثقه النسائى وقال أبو حاتم صدوق ، قال أبو الشيخ حدث من أولاده عدة بأصبهان .

(حبيب بن زيد بن خلاد الأنصارى المدنى) ٤ ـ عن ليلى مولاة جدته أم عمارة وعباد بن تميم ، وعنه محمد بن إسحاق وشعبة وشريك . وثقه النسائى .

(حبيب بن أبي عبيدة الفهرى المصرى الأمير) كان على ولايات جليلة بالاندلس وله وفادة على سليمان بن عبدالملك . توفى سنة أربع وعشرين ومائة .

(حبيب بن أبي مرزوق) ت ن ـ عن عروة وعطاء ونافع ، وعنه جعفر ابن برقان وأبو المليح الرقى ، عداده فى أهل الجزيرة .

(حبيب الاعور المدنى) م د ن ـ عن مولاه عروة وأم عروة أسماء بنت

---

(١) بضم فسكون . (٢) لهذا قال فى الخلاصة : البصرى ثم الاصبهانى .

أبى بكروندبة(١) مولاة ميمونة ، وعنه الزهرى ومات قبله والضحاك بن عثمان الحزامى وأبو الاسود يتيم عروة وهو صدوق ، مات فى آخر دولة بنى أمية .

(حرب بن عبدالله بن يزيد بن معاوية) بن أبى سفيان ، يلقب بأبى جهل كان أحد من سار فى جند حمص للطلب بدم الوليد بن يزيد فقتل بنواحى دمشق فى الوقعة .

﴿ حسان بن أبى سنان البصرى ﴾

الزاهد أحد العباد المذكورين صحب الحسن ، أخذ عنه ابن شوذب وجعفر بن سليمان الضبعى ، وكان يقول : ما رأيت أهون من الورع « دع مايريبك إلى ما لايريبك » قال أبو داود الطيالسى ثنا عمارة بن زاذان قال كان حسان بن أبى سنان يفتح باب حانوته فيضع الدواة والدفتر ويرخى ستره ويصلى فاذا أحس بانسان قد جاء يقبل على حسابه يوهم أنه كان فى الحساب . وقال سلام بن أبى مطيع :كان حسان بن أبى سنان يقول لولا المساكين ما اتجرت . وقال حماد بن زيد : كنت إذا رأيت حسان كأنه أبداً مريض وروى البرجلانى عن عبد الجبار بن النضر أن حسان مر بغرفة فقال مذ كم بنيت هذه ثم قال يا نفس وما عليك تسألين عن هذا ! فعاقبها بصوم سنة . وقال الشاذكونى ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت رجلا يقول رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم فقلت يارسول الله أما بالعراق من الأبدال أحد قال بلى محمد بن واسع وحسان بن أبى سنان ومالك بن دينار .

﴿ حسان بن عطية الدمشقى ﴾ ع

أبو بكر المحاربى مولاهم أحد أئمة الشاميين ، عن أبى أمامة الباهلى وسعيد ابن المسيب وأبى كبشة السلولى وأبى الأشعث الصنعانى ومحمد بن أبى عائشة

---

(١) مهملة فى الأصل ، وهى بموحدة بعد مهملة ساكنة أو تحتانية مفتوحة مشددة . الخلاصة .

وغيرهم ، وعنه الأوزاعي وأبو معيد(١) حفص بن غيلان وأبو غسان محمد بن مطرف ، وأخطأ من قال روى عنه الوليد بن مسلم لم يدركه . قال الأوزاعي : ما رأيت أحداً أكثر عملا في الخير من حسان بن عطية . وقال غيره كان من أهل بيروت . وثقه أحمد وابن معين . وقد رمي بالقدر فروى مروان بن محمد عن سعيد بن عبد العزيز ذلك فبلغ الأوزاعي كلام سعيد فيه فقال ما أغر سعيداً بالله ما أدركت أحداً أشد اجتهاداً ولا أعمل من حسان . وروى ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة سمعت يونس بن سيف يقول ما بقي من القدرية إلا كبشان أحدهما حسان بن عطية . وروى عقبة بن علقمة عن الأوزاعي فذكر شيئاً من مناقب حسان . وقال الوليد بن مزْيَد (٢) سمعت الأوزاعي يقول : كان لحسان ابن عطية غنم فسمع ما جاء في المنائح (٣) فتركها وقلت كيف الذي سمع قال يوم له ويوم لجاره . وقال عبد الملك الصنعاني عن الأوزاعي قال كان حسان ابن عطية إذا صلى العصر يذكر الله في المسجد حتى تغيب الشمس ، ومن دعائه اللهم إني أعوذ بك أن أتعزز بشيء من معصيتك وأعوذ بك أن أتزين للناس بشيء يشينني عندك وأعوذ بك أن أقول قولا أبتغي به وجه غيرك . بقي حسان ابن عطية إلى حدود سنة ثلاثين ومائة .

(الحسين بن الحارث أبو القاسم الجدلي الكوفي) د ن ـ عن ابن عمر والنعمان ابن بشير والحارث بن حاطب الجمحي وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي وعنه زكريا بن أبي زائدة وحجاج بن أرطاة وشعبة ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وجماعة . ذكره ابن حبان في الثقات .

(الحسين بن شفي (٤) بن ماتع الأصبحي المصري) د ـ عن أبيه وتبيع ابن امرأة كعب ، وقيل إنه أدرك عبد الله بن عمرو وسمع منه ، وعنه يحيى بن

---

(١) بتحتانية مصغراً . (٢) بسكون الزاي ، كما في الخلاصة .
(٣) منحة اللبن أن يعطيه شاة ينتفع بلبنها ويعيدها . (النهاية) .
(٤) بضم الشين مصغراً .

أبى عمرو الشيبانى ونافع بن يزيد وحيوة بن شريح ، قال ابن يونس مات فى سنة تسع وعشرين ومائة .

(حصين بن عبد الرحمن بن عمرو) د ن ـ بن سعد بن معاذ أبو محمد الأنصارى الأشهلى المدنى . أرسل عن اسيد بن حضير وروى عن ابن عباس وأنس ومحمود بن لبيد ، وعنه ابنه محمد ومحمد بن إسحاق ومحمد بن صالح الأزرق . ومنهم من قال هو حصين بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة . توفى سنة ست وعشرين ومائة .

(حطان بن خفاف) خ د ن ـ أبو الجويرية الجرمى الكوفى . عن ابن عباس فى صحيح البخارى وعن معن بن يزيد ، وعنه شعبة وإسرائيل والسفيانان وزهير بن معاوية وأبو عوانة ، وثقه ابن معين .

(حفص بن سليمان المنقرى) بصرى ، عن الحسن ، وعنه معمر وحماد ابن زيد . ثقة . مات سنة ثلاثين ومائة .

(حفص بن الوليد بن سيف) ن ـ أبو بكر الحضرمى أمير الديار المصرية من جهة هشام بن عبد الملك . روى عن الزهرى ، وعنه الليث وابن لهيعة وعمرو بن الحارث . وهو مقل . قتله حوثرة الباهلى فى سنة ثمان وعشرين ومائة ، وكان ممن خلع مروان الحمار فلم يتم .

(الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب) بن حنطب المخزومى المدنى أحد الأشراف نزل منبج وروى عن أبيه وعن أبى سعيد المقبرى ، وعنه أخوه عبد العزيز والهيثم بن عمران وسعيد بن عبد العزيز . قال الدارقطنى يعتبر به . قلت كان أحد الأجواد الممدحين قصدته الشعراء وامتدحوه .

(حكيم بن جبير الأسدى الكوفى) ٤ ـ عن أبى جحيفة وعلقمة وعبد خير وعلى بن الحسين وجماعة ، وعنه شعبة والسفيانان وزائدة وإسرائيل وشريك وآخرون ، وكان من غلاة الشيعة تركه شعبة لما تبين له أمره وقال أحمد ضعيف . وقال الدارقطنى وغيره متروك . وأما النسائى فمشاه وقال ليس بالقوى .

(حكيم بن الديلم) عن شريح وأبي بردة وزاذان (١) والضحاك بن مزاحم وغيرهم ، وعنه سفيان الثورى وشريك . وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح لايحتج به .

(حنظلة بن صفوان) أبو حفص الكلبى الأمير من أشراف الشاميين ولى إمرة مصر مرتين وإمرة المغرب .

(حنين بن أبي حكيم المصرى) دت ـ مولى سهل بن عبد العزيز بن مروان . عن على بن رباح وعطاء ومكحول وسالم أبي النضر(٢) ، وعنه عمرو بن الحارث وابن لهيعة والليث ، له حديث واحد فى السنن .

(حى بن هانىء) هو أبو قبيل .

(خالد بن ذكوان المدنى) ع ـ عن الربيع بنت معوذ وأيوب بن بشير وأم الدرداء ، وعنه عبد الواحد بن زياد وحماد بن سلمة وبشر بن المفضل ، وانتقل إلى البصرة ، قال النسائى : ليس به بأس .

(خالد بن صفوان) أبو صفوان بن الأهتم التميمى المنقرى البصرى أحد فصحاء العرب ومن مشاهير الاخباريين وله أخبار فى البخل ، وفد على هشام ابن عبد الملك . حكى عنه شبيب بن شيبة وسفيان بن عيينة وإبراهيم بن سعد ومن كلامه وسئل أى إخوانك أحب إليك ؟ قال الذى يغفر زللى ويقبل عللى ويسد خللى . قلت إنما ذاك هو الله أجود الأجودين .

(خالد بن عبد الله بن محرز البصرى) م ن ـ الأحدب الأثبج (٣) . روى عن عمه صفوان بن محرز وزرارة بن أوفى والحسن البصرى ، وعنه سليمان التيمى وعوف الأعرابى وأبو بشر وإبراهيم بن طهمان وآخرون ، وثقه ابن حبان .

---

(١) فى الأصل « زادان » . (٢) فى الأصل « النصر » .

(٣) وردت فى الأصل محرفة ، والتصحيح من (نزهة الألباب فى الألقاب للحافظ ابن حجر) حيث قال : بمثلثة ثم موحدة ثم جيم . وفى القاموس المحيط : الاثبج : العريض الثبج ، والثبج : ما بين الكاهل إلى الظهر .

﴿ خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد ﴾ د

الأمير أبو القاسم القسرى البجلى الدمشقى أحد الأشراف. ولى إمرة مكة للوليد ثم إمرة العراقين وغيرها لهشام بن عبد الملك، وله أخوان أسد وإسماعيل، ولجدهم صحبة. روى خالد عن أبيه، وعنه حميد الطويل وإسماعيل بن أبى خالد وسيار أبو الحكم، وكان خطيباً بليغاً جواداً ممدحاً عظيم القدر لكنه ناصبى(١)، قال ابن معين: رجل سوء يقع فى على رضى الله عنه. قال يحى الحمانى قيل لسيار تروى عن خالد القسرى؟ قال إنه كان أشرف من أن يكذب. وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال المدائنى أول ماعرف به سؤدد خالد بن عبد الله أنه مر فى سوق دمشق وهو غلام فوطىء فرسه صبياً فوقف عليه فلما رآه لايتحرك أمر غلامه فحمله ثم أتى به مجلس قوم فقال إن حدث بهذا الغلام حدث فأنا صاحبه وطأته فرسى ولم أعلم. قال خليفة ولى خالد بن عبد الله القسرى مكة للوليد سنة تسع وثمانين فبقى حتى عزله سليمان بن عبد الملك ثم ولى خالد العراق سنة ست ومائة إلى سنة عشرين ومائة فصرف بيوسف بن عمر. قال الأصمعى ثنا الوليد بن نوح قال سمعت خالد بن عبدالله على المنبر يقول: إنى لأطعم كل يوم ستة وثلاثين ألفاً من الأعراب من تمر وسويق. وقال أبو تمام حبيب بن أوس الطائى الشاعر حدثنى بعض القسريين قال كان خالد بن عبد الله يدعو بالبدر ويقول إنما هذه الأموال ودائع لابد من تفريقها ويقول: إذا أتانا المملق فأغنيناه والظمآن فأرويناه فقد أدينا الأمانة. وعن الأصمعى قال دخل على خالد أعرابى فقال: أيها الأمير قد امتدحتك ببيتين فلا أنشدكها إلا بعشرة آلاف وخادم، قال قل، فقال:

لزمت «نعم» حتى كأنك لم تكن ... سمعت من الأشياء شيئاً سوى «نعم»

---

(١) فى الأصل «ناجى». والتصويب من ميزان الاعتدال وشذرات الذهب.

وأنكرت «لا» ، حتى كأنك لم تكن سمعت بها فى سالف الدهر والأمم

فأمر له بعشرة آلاف (١) وخادم ، فأنشأ يقول :

أخالد انى لم أزرك لحاجة سوى أننى عاف وأنت جواد

أخالد إن الحمد والأجر حاجتى فأيهما تأتى فأنت عماد

فقال له خالد سل يا أعرابى قال أصلح الله الأمير (٢) مائة ألف درهم ، قال أكثرت ، قال قد حططت الأمير تسعين ألفاً ، قال ما أدرى من أى أمريك أعجب ! قال انك لما جعلت المسألة إلى سألت على قدرك فلما سألتنى أن أحط حططت على قدرى ، قال يا أعرابى لا تغلبنى ، يا غلام مائة ألف فدفعها إليه . وروى زكريا المنقرى عن الأصمعى قال دخل أعرابى على خالد فى يوم مجلس الشعراء فأنشده :

تعرضت لى بالجود حتى نعشتنى وأعطيتنى حتى ظننتك تلعب

فأنت الندى وابن الندى وأخو الندى حليف الندى ما للندى عنك مذهب

فأمر له بمائة ألف . وعن الهيثم بن عدى أن خالد بن عبد الله القسرى قال لايحتجب الوالى إلا لثلاث : إما عى فهو يكره أن يطلع الناس على عيه وإما صاحب سوء فهو يتستر واما بخيل يكره أن يسأل . ولخالد ترجمة طويلة فى تاريخ دمشق . قال خليفة بن خياط قتل خالد سنة ست وعشرين ومائة . وهو ابن نحو ستين سنة . قلت له فى سنن أبى داود أنه أضعف صاع العراق فجعله ستة عشر رطلا .

(خالد بن عرفطة) د ن ـ عن حبيب بن سالم والحسن البصرى وأبى سفيان طلحة بن نافع ، وعنه قتادة ـ مع تقدمه ـ وأبو بشر وواصل مولى ابن عيينة . وثقه ابن حبان مات كهلا .

(خالد بن علقمة أبو حية الوادعى الكوفى) د ن ق ـ عن عبد خير فى

---

(١) فى البداية والنهاية « بعشرة آلاف درهم » .

(٢) فى الأصل « الامة » بدل « الأمير » .

الوضوء ، وعنه سفيان وشعبة وأبو حنيفة النعمان بن ثابت وأبو عوانة وزائدة . وثقه النسائى وغيره . وسماه شعبة وأبو عوانة مالك بن عرفط .

(خالد بن أبى عمران التجيبى) م د ت ن ـ التونسى أبو عمر قاضى أفريقية ، عن حنش الصنعانى ووهب بن منبه وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار والقاسم ابن محمد وطائفة ، وعنه سعيد بن يزيد وطلحة بن أبى سعيد وعبيد الله بن زحر والليث وابن لهيعة وعدة ، وكان عالم أهل المغرب وفقيههم . ثقة ثبت ويقال كان مجاب الدعوة (١) . قال زوين بن خالد الصدفى خرجت الصفرية بأفريقية يوم القرن فبرز خالد بن أبى عمران للقتال فبرز إليه رئيس القوم من زناتة فقتله خالد بن أبى عمران . توفى خالد سنة تسع وعشرين وقيل سنة خمس وعشرين ومائة رحمه الله تعالى .

(خالد بن محمد الثقفى الدمشقى) د ـ نزيل حمص ، عن بلال بن أبى الدرداء وبلال بن سعد وعمر بن عبد العزيز ، وعنه حريز بن عثمان ومحمد بن الوليد الزبيدى ومعاوية بن صالح وأبو بكر بن أبى مريم . وثقه أبو حاتم الرازى .

(خبيب بن عبد الرحمن) ع ـ بن خبيب بن يساف أبو الحارث (٢) الأنصارى الخزرجى المدنى . عن أبيه وعمته أنيسة وحفص بن عاصم . وعنه ابن أخته عبيد الله بن عمر وشعبة ومالك ومبارك بن فضالة وابن اسحاق . وثقه النسائى وقال الواقدى مات زمن مروان .

(خلف بن حوشب الكوفى) العابد الأعور وهو أخو كليب بن حوشب . عن مجاهد وأبى حازم الأشجعى وعطاء وميمون بن مهران وبريد (٣) بن أبى مريم وأبى اسحاق وطائفة . وعنه شعبة وسفيان بن عيينة وشريك ومروان وأبو بدر شجاع بن الوليد ، فعلى هذا كأنه بقى إلى بعد الأربعين ومائة . وله أخبار ومواعظ وجلالة . قال النسائى ليس به بأس .

---

(١) فى الأصل « محارب الدعوة » .

(٢) فى الأصل « أبو الحرب» ، والتصحيح من (تجريد التمهيد ص ٣١) .

(٣) بالموحدة أوله .

(خلاد بن عبد الرحمن بن جندة الصنعانى) د ن ـ عن سعيد بن المسيب ومجاهد وسعيد بن جبير ، وعنه القاسم بن فياض ومعمر وبكار بن عبد الله اليمامى . وثقه أبو زرعة ووصفه معمر بالحفظ .

(داود بن شابور) ت ن ـ أبو سليمان المكى ، عن طاوس ومجاهد وعمرو ابن شعيب ، وعنه شعبة وابن عيينة وداود بن عبد الرحمن العطار . وثقه النسائى .

(داود بن فراهيج المدنى) عن أبى هريرة وأبى سعيد ، وعنه محمد بن عجلان وابن اسحاق وشعبة وأبو غسان محمد بن مطرف ، ضعفه شعبة والنسائى ، وقال أحمد بن حنبل : صالح الحديث ، وقال ابن معين ليس به بأس . وقد بقى الى أيام مقتل الوليد فانه قدم الشام إذ ذاك . قال شعبة كبر وافتقر . أنبأنا جماعة أن عمر بن محمد المعلم أخبرهم أنبأ عبد الوهاب الحافظ أنا أبو محمد بن هزامرد أنا ابن حبابة ثنا أبو القاسم البغوى ثنا على ثنا شعبة عن داود بن فراهيج قال سمعت أباهريرة ولم يرفعه يقول : الضيافة ثلاثة أيام فما كان بعد ذلك فهو صدقة .

﴿دراج بن سمعان﴾ ٤

أبو السمح المصرى القاص ، مولى عبد الله بن عمرو بن العاص . روى عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى وعن أبى الهيثم ـ وهو سليمان بن عمرو العتوارى ـ وأبى قبيل المعافرى وعبد الرحمن بن حجيرة ، وعنه حيوة ابن شريح وسعيد بن يزيد القتبانى وعمرو بن الحارث والليث بن سعد وابن لهيعة . وثقه ابن معين وضعفه أبو حاتم يسيراً فانه قال : فيه ضعف ، ويقال كان مجاب الدعوة من الخاشعين . وقال أحمد بن حنبل حديثه منكر ، وقال منذر بن يونس سمعت دراجاً مولى عمرو بن العاص يقول فى قصصه فذكر حكاية ، وقال عمرو بن الحارث ثنا دراج أنه سمع عبد الله بن الحارث بن جزء يقول إن فى النار لحيات كأعناق البخت ، توفى دراج سنة ست وعشرين ومائة .

(دويد بن نافع أبو عيسى الحمصى) د ن ق ـ مولى بنى أمية ، نزل مصر

وحدث عن عروة وأبي صالح السمان وعطاء وابن شهاب ، وعنه جيارة (١) ابن عبد الله وابنه عبد الله بن دويد والليث بن سعد ، قال أبو حاتم : شيخ(٢).

(دينار أبو عمر البزاز الكوفي) مولى ابن أبي غالب الأسدي ، عن زيد ابن أرقم ومحمد بن الحنفية وغيرهما ، وعنه إسماعيل بن سلمان وعلي بن الجزور(٣) وثقه وكيع ، وقال أبو حاتم ليس بالمشهور .

(ربيعة بن سيف العامري) مر .

﴿ ربيعة بن يزيد القصير ﴾ ع

أبو شعيب الايادى الدمشقى أحد الأعلام فى العلم والعمل ، عن واثلة بن الأسقع وجبير بن نفير وأبى ادريس الخولانى ، وقيل انه سمع من معاوية ، وعنه حيوة بن شريح والأوزاعي ومعاوية بن صالح وسعيد بن عبد العزيز وفرج بن فضالة وآخرون ، قال فرج كان ربيعة يفضل على مكحول يعنى فى العبادة ، وقال سعيد بن عبد العزيز لم يكن عندنا أحسن سمتاً فى العبادة منه ومن مكحول ، وقيل كانت داره بناحية دار الفراديس ، وقال أبو مسهر ثنا عبد الرحمن بن عامر سمعت ربيعة بن يزيد يقول ما أذن المؤذن لصلاة الظهر منذ أربعين سنة إلا وأنا فى المسجد إلا أن أكون مريضاً أو مسافراً . وقال الدارقطنى : ربيعة بن يزيد يعرف بالقصير يعتبر به ، وقال مروان بن محمد خرج ربيعة مع كلثوم بن عياض فقتله البربر سنة ثلاث وعشرين ومائة ، وقال أبو مسهر استشهد بأفريقية رحمه الله .

---

(١) فى الأصل « خبارة » .

(٢) قال الذهبي فى مقدمة الميزان : أعلى العبارات فى الرواة المقبولين : ثبت حجة وثبت حافظ وثقة متقن وثقة ثم ثقة ثم صدوق ، ولا بأس به ، وليس به بأس ، ثم محله الصدق ، وجيد الحديث ، وصالح الحديث ، وشيخ وسط ، وشيخ حسن الحديث ، وصدوق إن شاء الله ، وصويلح ، ونحو ذلك .

(٣) بفتح المهملة والزاى والواو الثقيلة . (الخلاصة) .

(ربيع بن لوط) ن ـ عن عمه البراء بن عازب وقيس بن مسلم ، وعنه ابن جريج ومحمد بن عمرو وشعبة وابن عيينة وآخرون .

(ربيح بن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى المدنى) دق ـ عن أبيه عن جده ، وعنه اسحاق بن محمد الأنصارى وفليح بن سليمان وكثير بن زيد والدراوردى . قال أبوزرعة : شيخ . وقال أحمد بن حنبل : ليس بمعروف قلت له خبر فى وجوب التسمية على الوضوء .

(رزيق بن حكيم الأيلى) ن ـ أبوحكيم متولى أيلة لعمر بن عبد العزيز ، عبد صالح خير ، عن سعيد بن المسيب وعمرة . وعنه يونس وعقيل ومالك وابن عيينة .

(رزيق بن حيان) أبوالمقدام الفزارى . عن عمر بن عبد العزيز ومسلم بن قرظ(١) . وعنه يحيى بن سعيد الأنصارى وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهما . ومنهم من قال زريق بتقديم المعجمة .

(رزيق أبو عبد الله الالهانى الحمصى) ن ـ أرسل عن أبى الدرداء وعبادة ابن الصامت ، روى عن أنس بن مالك وغيره . وعنه أرطاة بن المنذر واسماعيل ابن عياش وأبو الخطاب الدمشقى ومسلمة الخشنى . وقد وثق . وقال ابن حبان لا يحتج به .

(رياح بن عبيدة الباهلى) عن على بن الحسين وأبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز وجماعة ، وعنه ابن شوذب وداود بن أبى هند ومحرز بن قعنب وآخرون ، وثقه النسائى .

﴿ زبيد بن الحارث اليامى ﴾ ع

الكوفى أحد الأعلام . عن ابراهيم بن يزيد وابراهيم بن سويد النخعيين وعبد الرحمن بن أبى ليلى وابى وائل وطائفة ، وعنه سفيان وشعبة وجرير بن حازم ومحمد بن طلحة بن مصرف وشريك وآخرون ، قال شعبة ما رأيت

---

(١) فى الأصل « قرطة » .

رجلا خيراً من زيد، وقال سفيان بن عيينة قال زيد : إألف بعرة أحب إلى من ألف دينار . وقال ابن شبرمة كان زيد يجزىء الليل ثلاثة أجزاء جزءاً عليه وجزءاً على ابنه عبد الرحمن وجزءا على ابنه عبد الله فكان زيد يصلى ثم يقول لأحدهما قم فان تكاسل صلى جزءه ثم يقول للآخر قم فان تكاسل أيضا صلى جزءه فيصلى الليل كله . قال نعيم بن ميسرة قال سعيد بن جبير لو خيرت من ألقى الله تعالى فى مسلاخه (١) لاخترت زبيداً الايامى(٢) وقال ابن يونس عن عقبة بن اسحاق قال كان منصور يأتى زبيد بن الحارث فكان يذكر له أهل البيت ويعصر عينيه يريده على الخروج أيام زيد بن على فقال زبيد ما أنا بخارج إلا مع نبى وما أنا بواجده . وقد اختلف فى كنية زبيد فقيل أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن ، قال يحى القطان ثبت ، وقال أبو حاتم وغيره ثقة . وروى ليث عن مجاهد قال أعجب أهل الكوفة الى أربعة فذكر منهم زبيداً . وقال اسماعيل بن حماد كنت إذا رأيت زبيد بن الحارث مقبلا من السوق رجف قلبى ، وروى شجاع بن الوليد عن عمران ابن عمرو قال كان عمى زبيد حاجا فاحتاج إلى الوضوء فقام فتنجى فقضى حاجته ثم أقبل فاذا هو بماء فى موضع لم يكن معهم فيه ماء فتوضأ ثم جاءهم يعلمهم فأتوه فلم يجدوه . وقال يونس المؤدب أخبرنى زياد قال كان زبيد مؤذن مسجده فكان يقول للصبيان تعالوا فصلوا أهب لكم الجوز فكانوا يصلون ثم يحوطون به ، فقلت له فى ذلك ! فقال وما على أشترى لهم جوزاً بخمسة دراهم ويتعودون الصلاة . وروى عن زبيد أنه كان إذا كانت ليلة مطيرة طاف على عجائز الحى ويقول ألكم فى السوق حاجة ، قلت زبيد معدود فى صغار التابعين ولا أعلم له شيئاً عن الصحابة . قال أبو نعيم مات سنة اثنتين وعشرين ومائة ، وقال ابن نمير سنة أربع وعشرين .

---

(١) كأنه تمنى أن يكون فى مثل هديه وطريقته .(النهاية) .
(٢) بكسر الألف ، يقال له الايامى واليامى . كما فى (اللباب).

(الزبير بن الخريت (١)) خ م د ت ق ـ من علماء البصرة ، عن السائب ابن يزيد وعبد الله بن شقيق وأبى لبيد لمازة (٢) بن زباد (٣) وعكرمة ، وعنه هرون النحوى الأعور وجرير بن حازم وحماد بن زيد وعباد بن عباد وآخرون ، وثقه أبو حاتم وغيره وابن معين .

(الزبير بن عربى(٤) أبو سلمة النمرى البصرى)ن (٥) عن ابن عمر ، وعنه معمر وحماد بن زيد وابنه اسماعيل بن الزبير وآخرون ، قال النسائى ليس به بأس .

(الزبير بن موسى بن مينا المكى) عن جابر بن عبد الله وسعيد بن جبير وجماعة ، وعنه ابن جريج وسفيان الثورى وعبد الله بن أبى نجيح . ذكره ابن حبان فى الثقات .

(زجلة(٦) مولاة عاتكة بنت عبد الله بن معاوية) ادركت كويسة (٧) . الصحابية وروت عن أم الدرداء وسالم بن عبد الله وعمر بن عبد العزيز وبقيت إلى آخر أيام بنى أمية ؛ روى عنها كليب بن عيسى الثقفى وصدقة بن خالد فقال صدقة حدثنا زجلة مولاة معاوية قالت كنا مع أم الدرداء فأتاها هشام بن اسماعيل الأمير فقال ما أوثق عملك فى نفسك ؟ قالت الحب فى الله . وقال سعيد بن عبد العزيز كانت زجلة لعاتكة امرأة خالد بن يزيد بن معاوية فكانت ترى منها مالاتحب فقالت ماأرضاك لله فغضبت منها وزوجتها لعبد أسود فأراها دعت الله فكف عنها الأسود فبلغ ذلك عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية فركب إلى بنت عمه فى أمرها فأعتقتها .

---

(١) بكسر المعجمة والراء المشددة وآخره مثناة ، وفى الأصل مصحف .
(٢) بكسر أوله . (٣) بفتح الزاى والموحدة .
(٤) بفتح المهملتين . (٥) الرمز من الخلاصة .
(٦) بضم الزاى المنقوطة وسكون الجيم بعدها لام ، (الاصابة) .
(٧) يتيمة كانت فى حجر النبى صلى الله عليه وسلم ، (الاصابة).

(زهير بن ابى ثابت العنسى) ويقال العمى ويقال الأسدى ، عن الشعبى وسعيد بن جبير ، وعنه الثورى وشريك وأبو عوانة وقد وثق .

(زياد بن عبدالله النميرى(١) البصرى)ت ـ عن أنس ، وعنه عبد الرحمن مولى قيس بن حبيب وأبو سعيد المؤدب محمد بن مسلم وزائدة بن أبى الرقاد(٢) وعمارة بن زاذان قال ابن حبان فى الثقات : يخطىء وكان من العباد ، وضعفه أبو داود .

(زياد بن علاقة بن مالك الثعلبى) ع ـ أبو مالك الكوفى أحد الثقات المعمرين . روى عن عمه قطبة بن مالك والمغيرة بن شعبة وجرير بن عبدالله البجلى وأسامة بن شريك وعمرو بن ميمون الأودى وجماعة ، وعنه سفيان وشعبة وشيبان وزائدة وزهير واسرائيل وأبوعوانة وأبو الأحوص وابن عيينة : قال ليث بن أبى سليم : أدرك ابن مسعود ، وقال النسائى ثقة ، قيل مات سنة خمس وعشرين ومائة أو بعدها بيسير وعاش مائة سنة . قال أبو حاتم صدوق .

(زياد بن فياض أبو الحسن الخزاعى الكوفى) م د ن ـ عن خيثمة (٣) ابن عبد الرحمن وسعيد بن جبير وأبى عياض عمرو بن الأسود ، وعنه شعبة والأعمش وسفيان وشريك ومسعر ، وثقه أبو حاتم وغيره . قال الثورى كنت إذا رأيته كأنه نشر من قبر ، قلت له فى الكتب حديثان فى صوم يوم ويوم وفى المسكر ، قيل مات سنة تسع وعشرين ومائة ،

﴿ زياد بن أبى زياد المخزومى المدينى ﴾ م ت ق

واسم أبيه ميسرة مولى عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة . له دار وذرية

---

(١) بضم النون وفتح الميم ، (اللباب) ،
(٢) بضم الراء المهملة . (الخلاصة) .
(٣) فى الأصل خيثمة ، والتصحيح من الخلاصة .

بدمشق ، روى عن مولاه وعراك بن مالك وأبى بحرية عبد الله بن قيس ونافع بن جبير (١) وجماعة ، وعنه يزيد بن الهاد وابن اسحاق وعبد الله بن سعيد بن أبى ومالك بن أنس وآخرون ، وثقه النسائى وغيره ، وكان عبداً صالحاً زاهداً كبير القدر ، قال مالك كان ماوكا فدخل يوماً على عمر بن عبد العزيز وكان يكرمه . وإياه عنى الفرزدق بقوله :

يا أيها القارىء المرخى عمامته هذا زمانك إنى قد مضى زمنى

قال مالك: وكان عابداً معتزلا يكون وحده يدعو الله ، وكانت فيه لكنة وكان يلبس الصوف ولا يأكل اللحم ، وكانت له دريهمات يعالج له فيها ، وروى يحيى الوحاظى(٢) عن النضر بن عربى(٣) قال بينا عمر بن عبد العزيز يتغدى إذ بصر بزياد مولى ابن عياش فأمر حرسياً أن يكون معه ، فلما خرج الناس وبقى زياد قام إليه عمر حتى جلس معه ثم قال يافاطمة هذا زياد فاخرجى فسلمى عليه هذا زياد عليه جبة صوف وعمر قد ولى أمر الامة ، فجاشت نفسه حتى قام إلى البيت فقضى عبرته ثم خرج فغسل ذلك ثلاث مرات ، فقالت فاطمة : يازياد هذا أمرنا وأمره مافرحنا به ولاقرت أعيننا منذ ولى . ابن وهب عن مالك قال كان زياد مولى ابن عياش يمر بى وأنا جالس فربما أفزعنى حسه من خلفى فيضع يده بين كتفى فيقول لى عليك بالجد فإن كان مايقول أصحابك هؤلاء من الرخص حقاً لم يضرك وإن كان الأمر على غير ذلك كنت قد أخذت بالحذر . قال مالك وكان زياد قد أعانه الناس على فكاك رقبته وأسرع إليه فى ذلك ففضل بعد الذى قوطع عليه مال كثير فرده زياد إلى من أعانه بالحصص وكتبهم زياد عنده فلم يزل يدعو لهم حتى مات رحمه الله . له فى الكتب ثلاثة أحاديث .

(زياد بن مخراق) مر فيحول إلى هنا .

---

(١) مهملة فى الأصل . (٢) بضم الواو وفتح الحاء ... (اللباب) .
(٣) بفتح العين والراء ... اسم يشبه النسبة . (اللباب) .

(زيد بن جبير الطائي الكوفي) ع - عن ابن عمر - خ م - وخشف (١) بن مالك وأبي يزيد الضبي ، وعنه حجاج بن أرطاة وسفيان وشعبة وزهير وإسرائيل وأبو عوانة وآخرون ؛ قال أحمد بن حنبل : صالح الحديث . وقال النسائي وغيره ليس به بأس . قلت له سبعة أحاديث . وثقه ابن معين وقدوهم العجلي حيث يقول ليس بتابعي .

(زيد بن سلام) م ٤- بن أبي سلام ممطور الحبشي الدمشقي نزيل اليمامة . عن جده أبي سلام الأسود وعبد الله بن يزيد الأزرق وعدي بن أرطاة ، وعنه أخوه معاوية بن سلام ويحيى بن أبي كثير ، وثقه الدارقطني وغيره .

(زيد بن طلحة أبو يعقوب التيمي المدني) عن ابن عباس وعن المقبري ، وعنه ابنه يعقوب وعبد الرحمن بن اسحاق وأبو علقمة عبد الرحمن بن محمد الفروي وسفيان الثوري . وثقه ابن معين .

(زيد بن علي بن الحسين) د ت ق

ابن علي بن أبي طالب أبو الحسين الهاشمي العلوي المدني أخو أبي جعفر محمد وعبدالله وعمر وعلي والحسين وهو ابن أمة . روى عن أبيه وأخيه أبي جعفر الباقر وعروة ، وعنه ابن أخيه جعفر بن محمد وشعبة وفضيل بن مرزوق والمطلب بن زياد وسعيد بن خثيم (٢) الهلالي وعبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون سواهم ، وكان أحد العلماء الصلحاء بدت منه هفوة فاستشهد فكانت سبباً لرفع درجته في آخرته . روى أبو اليقظان عن جويرية بن أسماء أو غيره أن زيد بن علي وفد من المدينة على يوسف بن عمر الثقفي أمير العراقين الحيرة فأحسن جائزته ثم رجع إلى المدينة فأتاه ناس من أهل الكوفة فقالوا ارجع فليس يوسف بشيء فنحن نأخذلك الكوفة ، فرجع فبايعه ناس كثير وخرجوا معه فعسكر فالتقاه العسكر العراقي فقتل زيد في المعركة

---

(١) بكسر أوله .

(٢) في الأصل «حثيم» والتصحيح من (الخلاصة) .

ثم صلب فبقى معلقاً أربعة أيام (١) ثم أنزل فأحرق فانا لله وإنا إليه راجعون . قال يعقوب الفسوى كان قدم الكوفة وخرج بها لكونه كلم هشام بن عبد الملك فى دين معاوية فأبى عليه وأغلظ له . وقد سئل عيسى بن يونس عن الرافضة والزيدية فقال أما الرافضة فانهم جاءوا إلى زيد بن على حين خرج فقالوا تبرأ من أبى بكر وعمر حتى نكون معك ، فقال لا بل أتولاهما وأبرأ ممن يبرأ منهما ، قالوا إذا نرفضك فسميت الرافضة . وأما الزيدية فقالوا بقوله وحاربوا معه فنسبوا إليه . وقال اسماعيل السدى عن زيد بن على قال : الرافضة حزبى وحزب أبى فى الدنيا والآخرة مرقوا علينا كما مرقت الخوارج على علىّ رضى الله عنه . وروى عبد الله بن أبى بكر العتكى عن جرير بن حازم قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام كأنه متساند الى خشبة زيد بن على وهو يقول : هكذا تفعلون بولدى . وقال عباد بن يعقوب وهو رافضى ضال لكنه صادق — وهذا نادر — أنبأ عمرو بن القاسم قال دخلت على جعفر بن محمد وعنده أناس من الرافضة فقلت إن هؤلاء يبرؤون من عمك زيد ، فقال برىء الله ممن تبرأ منه ، كان والله أقرأنا لكتاب الله وأفقهنا فى دين الله وأوصلنا للرحم ماترك فينا مثله . وقال المطلب بن زياد جاء رجل إلى زيد بن على فقال أنت الذى تزعم أن الله أراد أن يعصى ، فقال زيد أفيعصى عنوة . وروى هاشم بن البريد (٢) عن زيد بن على قال كان أبو بكر إمام الشاكرين ثم تلا (وسيجزى الله الشاكرين) وروى كثير النوا (٣) قال سألت زيد بن على عن أبى بكر وعمر ، فقال تولهما وابرأ ممن تبرأ منهما . وروى هاشم بن البريد عن زيد بن على قال : البراءة من أبى بكر البراءة من على . وروى معاذ بن أسد البصرى قال أقر ولد لخالد بن عبد الله القسرى على زيد بن على وجماعة أنهم عزموا على خلع هشام ، فقال هشام لزيد بن على قد بلغنى كذا ؟ قال ليس بصحيح ، قال قد صح عندى ، قال أحلف لك ، قال

---

(١) فى الأصل « أربعة أعوام » . (٢) بكسر الراء .

(٣) بفتح النون والواو المشددة ، نسبة إلى بيع النوى . (اللباب) .

لأصدقك ، قال إن الله لم يرفع من قدر أحد حلف له بالله فلم يصدق ، قال اخرج عني ، قال إذاً لا تراني إلا حيث تكره ، قال فلما خرج قال : من أحب الحياة ذل ، ثم تمثل :

إن المحكم ما لم يرتقب حسداً أو مرهف السيف أو وخز القنا هتفا
من عاذ بالسيف لاقى فرحة عجبا موتاً على عجل أو عاش فانتصفا

وقد اختلف في تاريخ مصرعه على أقوال : فقال مصعب الزبيري قتل في صفر سنة عشرين ومائة وله اثنتان وأربعون سنة ، وقال أبو نعيم قتل يوم عاشوراء سنة اثنتين وعشرين ومائة . رواه ابن سعد عنه ، وقال هشام بن الكلبي والليث بن سعد والهيثم بن عدي وغيرهم قتل سنة اثنتين وعشرين ، وقال الزبير بن بكار قال محمد بن الحسن قتل زيد يوم الاثنين ثاني صفر سنة اثنتين . وكذا روى عن يحيى بن عبدالله بن حسن بن حسن .

(زيد بن أبي أنيسة) أبو اسامة الجزري الرهاوي الغنوي مولى آل غني ابن أعصر ، كان أحد الأعلام ، روى عن الحكم وشهر بن حوشب وعطاء ابن أبي رباح وطلحة بن مصرف وعمرو بن مرة وعدي بن ثابت ونعيم المجمر (١) والمقبري وخلق كثير ، وعنه أبو حنيفة وعمرو بن الحارث ومالك ابن أنس ومعقل بن عبيد الله وأبو عبد الرحيم خالد بن يزيد وعبيد الله بن عمرو وآخرون ، وثقه ابن معين وغيره ، وقال النسائي ليس به بأس . قال ابن سعد كان ثقة فقيها راوية للعلم كثير الحديث . وقال الواقدي مات سنة خمس وعشرين ومائة ، وقال غيره سنة أربع وعشرين ، ومات شابا قيل إنه عاش بضعاً وثلاثين سنة وكان يسكن مدينة الرها .

(سالم أبو النضر بن أبي أمية المدني) ع - مولى عمر بن عبيد الله القرشي التيمي وكاتبه . روى عن أنس وعبيد بن حنين (٢) وبسر بن سعيد وسليمان

---

(١) بكسر الميم ، قيل له ذلك لأنه كان يجمر المسجد أي يبخره بالطيب (اللباب) . (٢) في الأصل « حنس » ، والتصويب من الخلاصة حيث قيده بنونين مصغراً .

ابن يسار وعمير مولى ابن عباس وعامر بن سعد ، وروى بالاجازة عن عبد الله بن أبي أوفى فى كتابه وذلك فى الصحيحين وروى عنه مالك وعمرو بن الحارث والليث بن سعد والسفيانان وفليح وغيرهم ، قال ابن المدينى له نحو خمسين حديثاً . وقال أبو حاتم : صالح ثقة ، قيل توفى سنة تسع وعشرين ومائة . وقال أبو عبيد مات سنة ثلاث وثلاثين .

(سالم بن وابصة بن معبد الأسدى) أمير الرقة وليها ثلاثين سنةوعاش إلى آخر دولة هشام بن عبد الملك ، وحدث عن أبيه ، وعنه ابن أخيه صخر ابن عبد الرحمن وجعفر بن برقان وفضيل بن عمرو وغيرهم ، وكان خطيباً مفوهاً شاعراً فاضلا .

(سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف) ع

قاضى المدينة أبو اسحاق الزهرى المدنى وأمه أم كلثوم بنت سعد بن أبي وقاص ؛ روى عن أبيه وخاليه ابراهيم وعامر ابنى سعد وعبد الله بن جعفر وأنس بن مالك وعبدالله بن شداد بن الهاد وأبي أمامة بن سهل وحفص بن عاصم وعميه حميد وأبي سلمة ، وعنه ابنه ابراهيم بن سعد وشعبة ومسعر والسفيانان وأبو عوانة وابن عجلان وطائفة ، قال ابن المدينى لم يلق أحدا من الصحابة قلت بلى حديثه عن ابن جعفر فى الصحيحين . قال وكان لايحدث فى المدينة فالك لم يكتب لذاعنه ، وسمع منه شعبة وسفيان بواسط وابن عيينة بمكة وقال أيوب السختيانى سمعت سعد بن ابراهيم يقول يا أهل مكة إنكم تحلون الزنا يعنى عارية الفرج والمتعة . وقال ابراهيم بن سعد أدركت أبي وله عمائم لا أحفظ عددها كان يعتم ويعممنى وأنا صغير ، قال وسرد أبي الصوم أربعين سنة .وقال شعبة كان سعد بن ابرهيم يصوم الدهر ويختم القرآن كل يوم وليلة أو ليلتين . وقال غيره كان لاتأخذه فى الله لومة لائم وكان من قضاة العدل توفى سنة خمس وعشرين ومائة وقيل سنة ست أو سبع وعشرين ومائة ،

وقال محمد بن على الجوزجانى سمعت أحمد بن حنبل يقول وسئل عن سعد بن ابراهيم رأى ابن عمر ؟ قال نعم. وقال شعبة عن سعد قال رأيت ابن عمر يصلى صافا قدميه وأنا غلام . وروى مسعر عن سعد بن ابراهيم قال لايحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الثقات . وقال ابن معين عن سعيد بن عامر عن شعبة قال كتب عنى سعد بن ابراهيم حديثى كله . وقال سعيد بن مسلم ابن بانك رأيت سعد بن ابراهيم يقضى فى المسجد . وقال يعقوب بن ابراهيم توفى جدى وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ومات سنة سبع وعشرين ، وقال مرة أخرى سنة ست . قلت كان طلابة للعلم وسمع ولده ابراهيم من الزهرى .

(سعد أبو مجاهد الطائى الكوفى) خ دت ق ـ ثقة مقل ، روى عن أبى مدله (١) مولى عائشة ومحل بن خليفة وعطية العوفى ، وعنه الأعمش واسرائيل وزهير (٢) بن معاوية وابن عيينة .

(سعيد بن الحارث بن أبى سعيد بن المعلى الأنصارى) ع ـ قاضى المدينة روى عن أبى هريرة وأبى سعيد وجابر وابن عمر وغيرهم ، وعنه زيد بن أبى أنيسة وعمرو بن الحارث وعمارة بن غزية ومحمد بن عمرو وفليح بن سليمان وآخرون . مات فى حدود عشرين ومائة .

(سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت) أبو عبد الرحمن الأنصارى المدنى الشاعر هو وأبوه وجده ، روى عن ابن عمر وجابر بن عبد الله ووالده وعنه أبو عبد الرحمن العجلانى وابن اسحاق ومعاذ بن فلان ، وله وفادة على هشام بن عبد الملك ، وهو قليل الحديث ، ومن شعره :

وإن امرأ لاحى الرجال على الغنى ولم يسأل الله الغنى لحسود

---

(١) بضم الميم وفتح الدال وكسر اللام المشددة .

(٢) فى الأصل « زهر » . والتصحيح من الخلاصة .

(سعيد بن عبد الله بن جريج البصرى) د ت (١) عن أبى بردة ومحمد بن سيرين وجماعة ، وعنه الأعمش وحوشب بن عقيل وأبو عمرو الزمام وغيرهم وهو مجهول العدالة لم يضعف .

(سعيد بن عبد الملك بن مروان) بن الحكم الأموى الأمير أبو محمد ويلقب بسعيد الخير ، روى عن أبيه وقبيصة بن ذؤيب وعمر بن عبد العزيز ، وعنه يحيى بن سعيد الأنصارى ورجاء بن أبى سلمة وغيرهما . وكان ديناً متألهاً ، ولى الغزو زمن أخيه هشام ، وله بالموصل مسجد ودار . مات فى حدود سنة ست وعشرين ومائة .

(سعيد بن عمرو بن الأسود الحرشى) قيل كان صعلوكا يسأل على الأبواب ، ثم صار سقاء ثم صار جندياً إلى أن ولى إمرة خراسان من قبل عمر بن هبيرة ثم عزله وسجنه ، فلما ولى خالد القسرى العراق أخرجه من السجن وأكرمه ، فلما هرب ابن هبيرة من سجن خالد بن عبد الله نفذ سعيداً هذا فى طلبه فلم يدركه فقدم سعيد على هشام بن عبد الملك فأمره على حرب الخزر فسار وبيتهم فقتل منهم عددا لا يحصر ، لم يؤرخوا وفاته .

(سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص) خ م د ت ق - الأموى المدنى نزيل الكوفة ، كان مع أبيه إذ غلب على دمشق وذبحه عبد الملك ثم سار وهو كبير مع أهله إلى المدينة ، وهو عم أيوب بن موسى ، روى عن أبى هريرة وعبد الله بن عمرو وابن عباس وابن عمر وأم خالد بنت خالد وأبيه عمرو بن سعيد الأشدق ، وعنه بنوه خالد واسحاق وعمرو وحفيده عمرو ابن يحيى بن سعيد وشعبة وغيرهم . وثقه النسائى وغيره وطال عمره حتى وفد على الوليد بن يزيد فى خلافته . وكان ثقة نبيلا من كبار الأشراف .

---

(١) الرمز من الخلاصة .

(سعيد بن أبى سعيد كيسان) ع

الامام أبو سعد الليثى مولاهم المدنى المقبرى ، كان ينزل (١) بمقبرة البقيع ، وكان أسند من بقى فى زمانه بالمدينة .حدث عن عائشة وسعد وأبى هريرة وأم سلمة وأبى شريح الخزاعى وابن عمر وأبى سعيد ووالده وعدة ، وعنه أولاده وشعبة وابن أبى ذئب ومالك والليث بن سعد واسماعيل بن أمية وابراهيم ابن طهمان وعبيد الله بن عمر وآخرون ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال عبد الرحمن بن خراش : ثقة جليل أثبت الناس فيه الليث . وقال محمد بن سعد ثقة لكنه اختلط قبل موته بأربع سنين . قلت ماأظنه روى شيئاً فى الإختلاط ولذلك احتج به مطلقاً أرباب الصحاح . توفى سنة خمس وعشرين ومائة وقيل سنة ثلاث وقيل سنة ست وعشرين ، وقع لى حديثه عالياً وسهوت عنه ثم ألحقته هنا .

(سعيد بن مسروق الثورى الكوفى) ع ـ والد الامام سفيان ومبارك وعمر . يروى عن عباية بن رفاعة وخيثمة بن عبد الرحمن وابراهيم التيمى وأبى الضحى والشعبى وطائفة وأدرك زمن الصحابة . وعنه بنوه وشعبة وزائدة وأبو عوانة وأبو الأحوص . وثقه أبو حاتم وغيره توفى سنة ست وعشرين ومائة ويقال سنة ثمان وعشرين .

(سعيد بن هانئ الخولانى) ن ق ـ شامى صدوق ، عن معاوية والعرباض بن سارية وأبى مسلم الخولانى وغيرهم . وعنه شرحبيل بن مسلم وعلى بن زبيد الخولانيان ومعاوية بن صالح وغيرهم ، قال ابن سعد كان ثقة إن شاء الله توفى سنة سبع وعشرين ومائة كذا قال ابن سعد .

---

(١) فى الاصل «يقول بمقبرة» والتصحيح من نزهة الالباب فى الالقاب لابن حجر العسقلانى .

(سلم بن عبد الرحمن) م ٤ ـ أخو حصين بن عبد الرحمن الكوفى . عن إبراهيم النخعى وأبى عمر زاذان وأبى زرعة بن عمرو ووراد كاتب المغيرة ، وعنه سفيان الثورى وشريك ، قال النسائى ليس به بأس .

(سلم بن عطية الفقيمى) ن ـ الكوفى . عن طاوس والحسن البصرى وعبد الله بن أبى الهذيل ، وعنه مسعر وشعبة ومحمد بن طلحة بن مصرف ، قال أبو حاتم : شيخ .

(سلم بن قيس العلوى) د ـ البصرى ، وبنو على قبيلة تسكن ببادية العراق روى عن أنس بن مالك ، وعنه جرير بن حازم وهمام بن يحيى وحماد بن يزيد ، قال أبو زرعة هو أحب إلى من يزيد الرقاشى لأن كل شىء روى حديثان ثلاثة (١) . وقال حماد بن زيد ذكرت لشعبة سلما العلوى فقال ذاك الذى يرى الهلال قبل الناس بيومين . وقال الابار ثنا عبد الله بن عون قال قال مخلد بن الحسين كان سلم العلوى لايخفى عليه مطلع الهلال فاذا كانت ليلة الشك نظر إلى رجل تجوز شهادته فأراه الهلال فاذا ثبت معه على رؤية الهلال جاءا فشهدا ولم يشهد وحده ، ويقال إنه من حدة بصره رأى رجلا يجامع امرأته من مسيرة ميلين أو أكثر فغطى وجهه واستغفر الله .

(سلمة بن صفوان بن سلمة الزرقى) روى عن أبى سلمة ويزيد بن طلحة ، وعنه مالك وابن إسحاق وفليح بن سليمان .

(سلمة بن كهيل أبو يحيى) ع ـ الحضرمى التنعى (٢) وتنعة بطن من حضرموت وقيل بل هى قرية . كان من علماء الكوفة الأثبات على تشيع فيه . دخل على ابن عمر وعلى زيد بن أرقم ، وروى عن جندب البجلى وأبى جحيفة (٣)

---

(١) يشير إلى قلة مروياته . وفى ميزان الاعتدال : قال ابن عدى : سلم مقل له نحو الخمسة وبهذا القدر لايعتبر أنه صدوق أوضعيف .....

(٢) بكسر التاء وسكون النون ، نسبة إلى بنى تنع بطن من همدان ... (اللباب) . (٣) فى الأصل «حجيفة» .

السوائى وسويد بن غفلة وطائفة كبيرة ، وعنه ابنه يحيى وعقيل بن خالد وشعبة وسفيان وحماد بن سلمة وآخرون . قال عبد الرحمن بن مهدى لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة ، فذكر منهم سلمة بن كهيل . وله مائتان وخمسون حديثاً . وقال أبو حاتم ثقة متقن ، وقال النسائى ثقة ثبت . وقال الثورى ثنا سلمة بن كهيل وكان ركناً من الأركان . وقال يحيى ولد أبى سنة سبع وأربعين ومات يوم عاشوراء سنة إحدى وعشرين ومائة . وقال جماعة توفى سنة اثنتين وعشرين . وقال آخر بل توفى فى آخر يوم من سنة إحدى وعشرين ومائة .

(سلمة بن وهرام (١) اليمانى) ت ق - عن عكرمة وطاوس وشعيب بن الأسود الجبأى(٢) بوزن السبأى ، وعنه الحكم بن أبان وزمعة بن صالح ومعمر بن حبيبة وغيرهم . وثقه أبوزرعة وغيره ، وضعفه النسائى ، وتوقف فى أمره أحمد بن حنبل .

﴿ سليمان بن حبيب المحاربى ﴾ خ د ق

الدارانى الدمشقى قاضى دمشق لعمر بن عبدالعزيز فمن بعده من الخلفاء ، كنيته أبو أيوب وقيل أبو ثابت ، روى عن أبى هريرة ومعاوية وأبى أمامة الباهلى وأسود بن أصرم المحاربى وغيرهم ؛ وعنه أيوب بن موسى البلقاوى وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر والأوزاعى وآخرون ؛ وروى عنه من القدماء عمر بن عبد العزيز وكان كبير الشأن وثقه ابن معين وغيره قال أبو داود قضى سليمان بن حبيب بدمشق أربعين سنة . وقال ابن معين حكم ثلاثين سنة . وقال الواقدى وطائفة توفى سنة ست وعشرين ومائة وقيل غير ذلك . قال الدارقطنى ليس به بأس . وقال كلثوم ابن زياد أدركت سليمان بن حبيب والزهرى يقضيان بشاهد ويمين ، وأقام

(١) بفتح أوله . (٢) جبأ كجبل : جبل ؛ وقيل بلدة باليمن . قال الصغانى : وهذا هو الصحيح . (التاج واللباب) .

سليمان يقضى ثلاثين سنة . وقال أبو نعيم ثنا عبدالعزيز بن عمر عن سليمان بن حبيب قال قال لى عمر بن عبد العزيز ما أقلت السفهاء من أيمانهم فلا تقلهم العتاق والطلاق .

(سليمان بن حميد المزنى) عن أبيه عن أبى هريرة وعن محمد بن كعب القرظى وعامر بن سعد ؛ وعنه الليث بن سعد وضمام بن إسماعيل وجماعة . مات بمصر سنة خمس وعشرين ومائة .

(سليمان بن عبد الرحمن) ٤ - وهو سليمان بن يسار الدمشقى الكبير . وأما الصغير فسليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل . روى عن الأوزاعى والقاسم بن عبد الرحمن(١) وعبيد بن فيروز ؛ وعنه يزيد بن أبى حبيب وعمرو ابن الحارث وشعبة بن الحجاج والليث وابن لهيعة . قال شعبة كان حسن النحو وقال أبو حاتم وغيره ثقة .

(سليمان بن أبى مسلم المكى الأحول) ع - عن مجاهد وسعيد بن جبير وطاوس ؛ وعنه حسين المعلم وابن جريج وشعبة وسفيان بن عيينة . قال ابن عيينة وغيره ثقة .

(سليمان بن أبى المغيرة) ق - عن سعيد بن جبير وعلى بن الحسين وأخته فاطمة بنت الحسين ؛ وعنه شعبة والسفيانان وأبو عوانة . وثقه أحمد وابن معين.

(سليم بن جبير) م د ت - أبو يونس مولى أبى هريرة . سكن مصر ؛ وروى عن أبى هريرة وأبى أسيد الساعدى ؛ وعنه عمرو بن الحارث وحيوة ابن شريح والليث بن سعد وابن لهيعة وغيرهم . وثقه النسائى . توفى سنة ثلاث وعشرين ومائة .

(سليم بن عامر الخبايرى) م ٤ - فى الطبقة الماضية .

---

(١) العبارة مضطربة فى الأصل ؛ وفيها تقديم وتأخير ؛ والتصويب من الخلاصة .

(سماك بن حرب) م٤ خت

ابن أوس بن خالد أبو المغيرة الذهلي البكرى الكوفى أحد أئمة الحديث . وهو أخو محمد وإبراهيم . روى عن جابر بن سمرة والنعمان بن بشير وأنس ابن مالك . ورأى المغيرة بن شعبة وغيره . وروى أيضاً عن سعيد بن جبير ومصعب بن سعد وابراهيم النخعى وثعلبة الليثى - وله صحبة - والشعبى وعبد الله بن عميرة وعلقمة بن وائل وعدة ، وعنه الأعمش وشعبة وحماد بن سلمة والثورى وابراهيم بن طهمان وعمر بن عبيد وأبو الأحوص وآخرون . وذكر أنه أدرك ثمانين نفساً من الصحابة . قال وكان بصرى قد ذهب فدعوت الله تعالى فرده على . قال حماد بن سلمة سمعته يقول ذهب بصرى فرأيت ابراهيم الخليل عليه السلام فى النوم فقلت ذهب بصرى فقال انزل فى الفرات فاغمس رأسك وافتح عينيك فيه فان الله يرد بصرك . ففعلت ذلك فأبصرت وسمعته يقول أدركت ثمانين من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، وقال شعبة أخبرنى سماك بن حرب ان رجلا ركب البحر فنفخ زقاً وأوكاه فجعل يسترخى حتى غرق قال يقول له الزق يداك أوكتا وفوك نفخ . قال أحمد العجلى جائز الحديث وكان عالما بالشعر وأيام العرب فصيحا . وقدمه أحمد بن حنبل على عبد الملك بن عمير . وقال ابن معين ثقة أسند أحاديث لم يسندها غيره ، وقال ابن خراش فى حديثه لين ، وقال ابن المبارك ضعيف الحديث . وقال ابن قانع توفى سنة ثلاث وعشرين .

(سماك بن الفضل الصنعانى اليمانى) دت ن - عن مجاهد ووهب بن منبه وعمرو بن شعيب وجماعة . وعنه معمر وشعبة وآخرون . وثقه النسائى .

(سنان بن سعد الكندى المصرى) ويقال سعد بن سنان والأول أصح روى عن ابيه وأنس بن مالك ، وعنه يزيد بن أبى حبيب وعمرو بن الحارث وحيوة بن شريح والليث وآخرون . وثقه ابن معين وغيره . له فى كتاب الأدب للبخارى .

(سيار بن عبد الرحمن الصدفى المصرى) دق - عن عكرمة ويزيد بن قوذر -

وعنه نافع ين يزيد وسعيد بن أبى أيوب والليث وابن لهيعة وجماعة . قال أبو حاتم : شيخ .

(سيار أبو الحكم الواسطى) ع- العنزى مولاهم العبد الصالح . روى عن طارق بن شهاب وأبى وائل والشعبى وأبى حازم الأشجعى وجماعة ، وعنه شعبة وسفيان وهشيم وخلف بن خليفة وآخرون . قال أحمد بن حنبل ثقة ثبت . ويقال إن اسم أبيه وردان . توفى سنة اثنتين وعشرين ومائة .

(شبيب بن غرقدة (١) الكوفى) ع - عن عروة البارقى وسليمان بن عمرو بن الأحوص . وعنه سفيان وشعبة وزائدة وابن عيينة وآخرون . وثقه ابن معين وغيره .

(شراحيل بن يزيد المعافرى المصرى) د - عن أبى عبدالرحمن الحبلى (٢) ومحمد بن هدية الصدفى ومسلم بن يسار وأبى علقمة الهاشمى . وعنه عبدالرحمن ابن شريح وابن لهيعة ورشدين بن سعد وجماعة ، توفى بعد العشرين ومائة . قاله ابن يونس .

(شرحبيل بن سعد المدنى) د ت ن

مولى الأنصار (٣) عن زيد بن ثابت وأبى هريرة وابن عباس وأبى سعيد الخدرى . وعنه زيد بن أبى أنيسة وابن اسحاق والضحاك بن عثمان ويحيى ابن سعيد الأنصارى وعاصم الأحول وموسى بن عقبة وابن أبى ذئب ومالك وعبد الرحمن بن الغسيل وقيل إن مالكا لم يروعنه شيئاً . وقيل كنى عن اسمه . قال ابن عيينة كان يفتى ولم يكن أحد أعلم بالمغازى منه ثم احتاج فكأنهم اتهموه وكانوا يخافون إذا جاء إلى الرجل يطلب منه فلم يعطه أن يقول لم يشهد

---

(١) بفتح المعجمة والقاف بينهما راء ساكنة .

(٢) بضم الحاء . . . (اللباب) .

(٣) فى الأصل «الانصارى» والتصويب من تهذيب التهذيب .

أبوك بدراً . رواه ابن المدينى عن سفيان . قال أبو حاتم هو ضعيف الحديث . وقال الدارقطنى يعتبر به . وقال الفلاس قال ابن أبى ذئب كان متهما . قيل توفى سنة ثلاث وعشرين ومائة ومع تعنت ابن حبان فقد ذكره فى الثقات . وقال ابن عدى هو إلى الضعف أقرب .

(شرحبيل بن عمرو بن شريك) م ت ن ـ المعافرى المصرى . عن على ابن رباح وأبى عبدالرحمن الحبلى . وعنه حيوة بن شريح وسعيد بن أبى أيوب والليث بن سعد وابن لهيعة وجماعة . وثقه ابن حبان .

(شرحبيل بن مسلم الخولانى الشامى) د ت ق ـ عن عتبة بن عبد والمقدام ابن معديكرب وأبى أمامة الباهلى وجماعة . وعنه ثور بن يزيد وحريز بن عثمان واسماعيل بن عياش . وثقه أحمد وغيره . وضعفه ابن معين .

(شعيب بن الحبحاب) سوى ق ـ أبو صالح الأزدى مولاهم البصرى . عن أنس بن مالك وأبى العالية وابراهيم النخعى . وعنه شعبة والحمادان وعبد الوارث وولداه عبد السلام وأبو بكر ابنا شعيب . وله نحو من ثلاثين حديثاً وقرأ القرآن على أبى العالية . وثقه أحمد وغيره . وتوفى سنة ثلاثين ومائة .

(شعيب بن أبى سعيد) أبو يونس مولى قريش . عن أبى هريرة وأبى سعيد . وعنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وابن لهيعة وغيرهم .

(شيبة بن نصاح [1] بن سرجس)

مولى أم المؤمنين أم سلمة وأحد مشيخة نافع فى القراءة . ذكر بعض القراء أنه تلا على أبى هريرة وابن عباس وأنا أستبعد ذلك . وقد مسحت أم سلمة برأسه ودعت له ، وروى عن خالد بن مغيث والقاسم بن محمد وأبى بكر بن عبدالرحمن وأبى جعفر الباقر ، ولا نعلم له رواية حديث عن أبى هريرة ولا عن أبى سعيد ولو أخذ القرآن عنهما لكان بالأولى أن يسمع منهما . وله حديث

---

(١) بكسر النون . كما فى الخلاصة .

واحد عن النسائي . قال أبو عمرو الداني أخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وأدرك عائشة وأم سلمة . قلت روى عنه ابن جريج وابن إسحاق وإسماعيل بن جعفر ويحيي بن محمد بن قيس وأبو ضمرة أنس بن عياض وآخرون . وثقه النسائي . وقال قالون : كان نافع أكثر اتباعاً لشيبة بن نصاح (١) منه لأبي جعفر . وقيل إن شيبة ولي قضاء المدينة فالله أعلم وقال خليفة بن خياط مات سنة ثلاثين ومائة .

(صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف) خم- عن أبيه وأخيه سعد وأنس بن مالك ومحمود بن لبيد والأعرج . وعنه ابنه سالم وعمرو بن دينار والزهري- وهما أكبر منه -ومحمد بن إسحاق ويوسف بن الماجشون ، له حديث في مقتل أبي جهل .

(صالح بن ابراهيم بن نوح الدهان) عن أبي الشعثاء جابر بن زيد . وعنه زياد بن الربيع وسلم بن أبي الذيال (٢) وأبان العطار وآخرون . قال أحمد ليس به بأس .

(صالح مولى التوءمة) دت ق - هو أبو محمد بن أبي صالح نبهان المدني. عن أبي هريرة وابن عباس وعائشة وزيد بن خالد وأنس بن مالك . وعنه موسى بن عقبة والسفيانان وعبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون . قال ابن عيينة سمعت منه ولعابه يسيل من الكبر ولقد لقيه الثوري بعدي . وقال ابن معين من سمع منه قبل أنه يخرف كابن أبي ذئب فهو ثبت . وقال مالك ويحيي القطان ليس بثقة . وقال أبو حاتم وغيره ليس بقوي . وكذا مشاه ابن عدي(٣) توفي سنة خمس وعشرين ومائة .

---

(١) في الأصل «مصباح» ، والتصحيح من السباق .

(٢) بفتح المعجمة والتحتانية الثقيلة ، وفي الأصل مهمل .

(٣) في الميزان : قال ابن عدي : لا بأس برواية القدماء عنه .

(الصلت بن راشد) عن طاوس ومجاهد . وعنه جرير بن حازم وأبان العطار وحماد بن زيد . وثقه ابن معين .

(ضمرة بن سعيد) م ٤ ـ بن أبي حسنة (١) الانصارى المازنى المدنى عن أبي سعيد الخدرى وعن عمه الحجاج بن عمرو ـ وله صحبة ـ وأنس بن مالك وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ؛ وعنه مالك وفليح وسفيان بن عيينة وغيرهم . وثقة أبو حاتم .

(طلحة بن خراش)

ابن عبدالرحمن بن خراش بنالصمة الانصارى ؛ عن جابر بن عبد الله وعبد الملك بن جابر بن عتيك ؛ وعنه يحي بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله ابن أنيس وموسى بن ابراهيم الحزامى وعبد العزيز الدراوردى ؛ قال النسائى صالح أخبرنا أحمد بناسحاق أ نا أحمد بن يوسف والفتح بن عبد السلام قالا أنا محمد بن عمر الفقيه انا أحمد بن محمد بن النقور انا على بن عمر الحربى ثنا أحمد بن الحسن الصوفى ثنا يحي بن معين ثنا يحي بن عبد الله بن يزيد سمعت طلحة بن خراش يحدث عن جابر بن عبد الله أن رجلا قام فركع ركعتى الفجر فقرأ فىالركعة الاولى (قل يأيها الكافرون) فقال النبى صلى الله عليه وسلم هذا عبد عرف ربه ، وقرأ فى الآخرة (قل هو الله أحد) فقال النبى صلى الله عليه وسلم هذا عبد آمن بربه . قال طلحة فأنا أستحب أنأقرأ هاتين السورتين فى هاتين الركعتين . توفى طلحة بن خراش فى حدود الثلاثين ومائة .

(طلحة بن عبيد الله بن كريز) عن ابن عمر وأم الدرداء ؛ وأرسل عن عائشة وابى الدرداء ؛ وعنه محمد بن سوقة ومالك بن أنس وحماد بن سلمة .

---

(١) بفتح المهملتين والنون . وفى الاصل مهمل.

وثقه أحمد والنسائى . وكريز بالفتح من الافراد .

(عاتكة بنت يزيد بن معاوية) بن ابى سفيان . كان لها قصر بظاهر باب الجابية ، واليها تنسب أرض عاتكة وهناك قبرها . وهى أم الخليفة يزيد بن عبد الملك .كان لها من المحارم إثنا عشر خليفة . وبقيت الى ان قتل ابن ابنها الوليد بن يزيد .

﴿عاصم بن ابى النجود بهدلة ﴾ ٤خ م مقرونا

الامام ابو بكر الاسدى القارئ (١) الكوفى احد الاعلام مولى بنى أسد ، قرأ القرآن على أبى عبد الرحمن السلمى وزر بن حبيش وروى عنهما وعن أبى وائل ومصعب بن سعد وطائفة كبيرة وتصدر للاقراء بالكوفة بعد شيخه أبى عبد الرحمن فقرأ عليه خلق منهم أبو بكر بن عياش وحفص ابن سليمان والمفضل الضبى وحماد بن ابى زياد وآخرون ، وحدث عنه شعبة والسفيانان وشيبان والحمادان وأبو عوانة وخلق سواهم . قال أبو بكر قال لى عاصم ما أقرأنى أحد حرفا الا أبو عبد الرحمن السلمى كان قد قرأ على على رضى الله عنه فكنت أرجع من عنده فأعرض على زر ، قال أبو بكر بن عياش زعم من لا يعلم أن بهدلة أمه . وقال أبو بكر بن عيـــاش لا أحصى ما سمعت أبا اسحاق السبيعى يقول مارأيت أحداً أقرأ من عاصم ما أستثنى أحدا من أصحابه . وكان أبو اسحاق أحد الفصحاء . وقال الحسن بن صالح ما رأيت أحداً قط أفصح من عاصم اذا تكلم يكاد تدخله خيلاء . وقال أبو هشام الرفاعى أنبأ أبو بكر عن عاصم قال قال لى رجل هل لك فى رجل من الفقهاء ؟ فانطلقت معه فأدخلنى على شيخ كبير حوله جماعة كأن على رؤوسهم الطير فجلست فقال أشهد أن ألى بن أبى تالب والهسن والهسين والمختار

---

(١) أحد القراء السبعة على ما فى شذرات الذهب ، وهو مشهور .

يبعثون قبل يوم القيامة فيملأون الأرض عدلا كما ملئت ظلما قيل كم يمكثون فى العدل سنة قال ايش سنة وايش مائة سنة وايش ألف سنة قالوا نشهد أنك صادق فقلت اشهد انك كاذب ؛ ثم لقيت ابا وائل فحدثته . وقال سلمة ابن عاصم كان عاصم بن ابى النجود ذا نسك وأدب وكان له فصاحة وصوت حسن . قال أحمد بن حنبل كان عاصم رجلا صالحا وبهدلة ابوه . وثقه ابو زرعة وجماعة . وقال ابو حاتم محله الصدق ، وقال الدارقطنى فى حفظه شىء . وقال البخارى مات سنة ثمان وعشرين ومائة ؛ وقال غيره مات فى آخر سنة سبع وعشرين . وقال النسائى ليس بحافظ . قلت روى له البخارى مقرونا بغيره وكذلك مسلم ويصحح الترمذى حديثه فأما فى القراءة فثبت امام وأما فى الحديث فحسن الحديث .

﴿عاصم بن أبى الصباح﴾

الجحدرى البصرى المقرىء المفسر ؛ قرأ القرآن على سليمان بن قتة ونصر ابن عاصم والحسن البصرى ؛ وقد قرأ سليمان شيخه على ابن عباس ؛ وسمع عاصم من غير واحد ؛ قرأ عليه هرون بن موسى والمعلى بن عيسى وسلام ابو المنذر ؛ وله رواية عن عروة بن الزبير وأبى قلابة الجرمى ؛ قال المدائنى توفى عاصم الجحدرى سنة ثمان وعشرين ومائة . نعم وهو عاصم ابن العجاج أبو محشر الجحدرى . قد روى أيضا عن عقبة بن ظبيان ؛ روى عنه يزيد بن زياد وحماد بن سلمة . قال يحى بن معين : عاصم الجحدرى هو صاحب القراءة ثقة . قلت : قراءته شاذة لم تثبت (١)

(عاصم بن عمر بن عبد العزيز) بن مروان ، عن أبيه . وعنه برد بن سنان وأبو بكر بن عياش ، قتل فى بعض حروب الضحاك الخارجى .

---

(١) فى الاصل « شاذة » ثم ثبتت .

(عاصم بن عمرو البجلى) ق — وقيل عاصم بن عوف ، يقال انه قدم به مع حجر بن عدى وأصحابه فأطلق هذا بشفاعة يزيد بن أسد القسرى وعاش بعد ذلك دهراً طويلا . وروى عن عمر مرسلا وعن أبى أمامة الباهلى وعمرو بن شرحبيل ، وعنه الشعبى والقاسم أبو عبد الرحمن وأبواسحاق السبيعى(١) والمسعودى وابن أبى ليلى وشعبة ومالك بن مغول(٢) وآخرون . وأخشى أن يكونا اثنين وماذاك ببعيد ، فان ابن معين ذكر عن عبد الله بن نمير قال قد رأيت عاصم بن عمرو البجلى قال ابن معين كان كوفيا قدم من الشام زمن خالد بن عبد الله القسرى ، قال أبو حاتم . صدوق .

(عامر بن شقيق) د ت ق — بن جمزة بالجيم (٣) الأسدى الكوفى ، عن أبى وائل ، وعنه مسعر وشعبة وابن عيينة وجماعة ؛ ضعفه ابن معين ؛ وقال النسائى ليس به بأس .

(عامر بن عبدالله بن الزبير) ع

ابن العوام أبو الحارث الأسدى المدنى القانت العابد ، سمع أباه وعمرو بن سليم وعنه عبدالله بن سعيد بن أبى هند وأبو صخرة جامع بن شداد وابن عجلان وابن جريج ومالك وجماعة . قال أحمد بن حنبل ثنا ابن عيينة أن عامر بن عبدالله اشترى نفسه من الله تعالى ست مرات يعنى يتصدق كل مرة بديته . وقال الزبير بن بكار كان أبوه عبدالله بن الزبير يقول لما يرى من تبتله : قد رأيت أبا بكر وعمر ولم يكونا هكذا . وقال مالك عن عامر بن عبدالله يواصل الصيام ثلاثا . وقال مصعب ابن عبدالله سمع عامر المؤذن وهو يجود بنفسه فقال خذوا بيدى الى المسجد فقيل

---

(١) بفتح السين وكسر الباء نسبة الى السبيع محلة بالكوفة . (اللباب) .

(٢) بكسر أوله .

(٣) فى الاصل « جمرة » ، والتصحيح من التهذيب حيث قيده بجيم وزاى .

إنك عليل ! فقال أسمع داعى الله فلا أجيبه ! فأخذوا بيده فدخل مع الامام فى صلاة المغرب فركع مع الامام ركعة ثم مات . قرأت على إسحاق الأسدى أخبركم ابن خليل أنا أبو المكارم العدل أنبأ أبوعلى أنبأ أبو نعيم ثنا أبو بكر ابن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبى سمعت مالكا يقول كان عامر بن عبدالله ابن الزبير يقف عند موضع الجنائز يدعو وعليه قطيفة فربما سقطت عنه القطيفة وما يشعر بها . وروى معن عن مالك قال ربما خرج عامر بن عبدالله منصرفاً من العتمة من مسجد النبى صلى الله عليه وسلم فيعرض له الدعاء قبل أن يصل إلى منزله فيرفع يديه فما يزال كذلك حتى ينادى بالصبح فيرجع إلى المسجد فيصلى الصبح بوضوء العتمة . وروى عن ابن عيينة قال اشترى عامر نفسه بسبع ديات . ولعامر عدة إخوة منهم خبيب ومحمد وأبو بكر وهاشم وعباد وثابت وحمزة بنو عبدالله بن الزبير . قلت : أجمعوا على ثقة عامر ؛ قال الواقدى مات قبيل موت هشام بن عبد الملك أو بعده بقليل .

(عامر بن عبد الواحد البصرى الأحول) م ٤ ـ عن شهر بن حوشب وأبى الصديق الناجى وعمرو بن شعيب وغيرهم ؛ وعنه شعبة والحمادان وهمام وهشيم وعبد الوارث بن سعيد وآخرون . وثقه أبوحاتم . وقال النسائى ليس بالقوى ؛ وقال أحمد ليس حديثه بشىء . وقال ابن معين ليس به بأس .

(عباس بن عبد الله بن معبد) د ـ بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى المدنى . عن أخيه وأبيه وعكرمة ؛ وعنه ابن جريج وسليمان بن بلال وسفيان ابن عيينة والدراوردى . وكان رجلا صالحا . وثقه ابن معين .

(عباس بن فروخ (١) الجريرى البصرى) ع ـ عن أبى عثمان النهدى والحسن البصرى ؛ وعنه شعبة وهمام والحمادان . وثقه أحمد بن حنبل وليس هو بأخ لسعيد الجريرى .

(العباس بن الوليد بن عبد الملك) بن مروان بن الحكم أبو الحارث

---

(١) بفتح الفاء وضم الراء آخره معجمة . وفى الأصل «فروح» . والتصحيح من الخلاصة .

الأموى . كان من الأبطال المذكورين والأسخياء الموصوفين . وكان يقال له فارس بنى مروان . استعمله أبوه على حمص وولى المغازى وافتتح عدة حصون ولكنه كان ينال من عمر بن عبد العزيز بجهل . وقد مات فى سجن مروان .

(عبد الله بن بدر بن عميرة السحيمى اليمامى) ٤ ـ عن ابن عباس وابن عمر وقيس بن طلق وغيرهم ، وعنه سبطه ملازم بن عمرو اليمامى وعكرمة بن عمار ومحمد بن جابر وأيوب بن عتبة اليماميين وياسين الزيات الكوفى . وثقه أبو زرعة وابن معين والعجلى وغيرهم . وهو سحيمى حنيفى (١).

(عبدالله بن خارجة بن زيد بن ثابت الأنصارى) عن أبيه وعن عروة ، وعنه الزهرى وبكير (٢) بن الأشج وعقيل الايلى .

(عبدالله بن دينار) ع ـ أبوعبد الرحمن العمرى مولاهم(٣) المدنى أحد الثقات . سمع ابن عمر وأنس بن مالك وسليمان بن يسار وأبا صالح السمان ، وعنه شعبة ومالك وورقاء والسفيانان واسماعيل بن جعفر وسليمان بن بلال وابنه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وخلق سواهم . وقد انفرد عن ابن عمر بحديث النهى عن بيع الولاء وهبته (٤) وأساء العقيلى بايراده فى كتاب الضعفاء فقال : فى رواية المشايخ عن عبد الله بن دينار اضطراب ثم أورد له حديثين مضطربى الاسناد وإنما الاضطراب من أصحابه وقد وثقه الناس ، توفى سنة سبع وعشرين ومائة .

---

(١) فى الأصل « ضيق » . والتصويب من (اللباب) حيث قال : سحيم بطن من بنى حنيفة .

(٢) فى الاصل «الزهرى بكير» وهو خطأ ظاهر .

(٣) فى الخلاصة « العدوى مولاهم » .

(٤) فى الاصل « الولاه هبته » ، والتصحيح من (تجريد التمهيد لابن عبد البر) ص ٧٧ .

(عبد الله بن أبي جعفر) أخو عبيد الله بن أبي جعفر الكنانى مولاهم البصرى . واسم أبيه يسار . روى عن عبدالرحمن بن وعلة . وعنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد . وكان من كبار الفقهاء العابدين . كان على صناعة مراكب الغزو . مات سنة تسع وعشرين ومائة .

(عبدالله بن السائب) دت ـ أبو محمد حليف قريش ، له حديث واحد عن أبيه السائب بن يزيد ابن أخت نمر . وعنه ابن أبي ذئب . توفى سنة ست وعشرين ومائة . وفيه جهالة .

(عبد الله بن السائب الشيبانى) من ـ ويقال الكندى الكوفى . عن أبيه وعبدالله بن مغفل وأبي عمر زاذان وعبد الله بن قتادة المحاربى . وعنه الأعمش وأبو اسحاق الشيبانى وفضيل بن غزوان وسفيان الثورى وآخرون . وثقه أبو حاتم وغيره .

(عبد الله بن أبي السفر الثورى الكوفى) سوى ت ـ عن أبيه سعيد بن محمد والشعبى وأبي بكر بن أبي موسى . وعنه شعبة والثورى وشريك وغيرهم وثقوه .

(عبد الله بن سليمان الطويل) د ت ـ أبو حمزة المصرى أحد الأولياء الابدال . عن نافع وكعب بن علقمة . وعنه الليث وضمام بن اسماعيل ومفضل ابن فضالة وآخرون . توفى سنة ست وثلاثين ومائة .

(عبدالله بن شريك العامرى الكوفى) عن ابن عباس وابن عمر وجندب الأزدى ـ قاتل الساحر ـ وسويد بن غفلة وعبدالله بن رقيم[1] الطائى وجماعة . وعنه فطر بن خليفة والسفيانان واسرائيل وشريك وآخرون . وثقه أحمد بن حنبل فى رواية أبي طالب عنه ، وابن معين فى رواية الكوسج عنه ، وأبو زرعة . وقال النسائى ليس به بأس ، وقال أبو حاتم ليس بالقوى . وأما

---

(١) بضم الراء وفتح القاف .

ابراهيم الجوزجاني فعقره (١) وقال مختاري كذاب . وتركه عبد الرحمن بن مهدي لسوء مذهبه . وقال العقيلي كان ممن يغلو يعني في التشيع . قلت لم يخرجوا له شيئاً في الكتب الستة . قال ابن عيينة جالسناه وكان ابن مائة سنة .

(عبد الله بن أبي صالح السمان) م د ت ق ـ أخو سهيل وصالح ، روى عن أبيه وسعيد بن جبير ، وعنه ابن جريج وابن أبي ذئب وموسى بن يعقوب وهشيم وآخرون ، وثقه ابن معين ، وهو مقل .

(عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين النوفلي) ع ـ القرشي المكي ، عن أبي الطفيل وطاوس وعطاء ونافع بن جبير ، وعنه شعبة وشعيب بن أبي حمزة ومالك والليث وابن عيينة واسماعيل بن عياش وآخرون ، وثقه أحمد .

(عبد الله بن عبيدة الربذي) خ ـ عن سهل بن سعد وعبيد الله بن عبد الله . وأرسل عن جابر أو لقيه . وعنه أخوه موسى بن عبيدة وصالح بن كيسان . وثقه الدارقطني . وقال ابن معين ليس بشيء . وقال ابن عدي : الضعف على حديثه بين . قتل عبد الله بوقعة قديد سنة ثلاثين ومائة .

(عبد الله بن عمر بن عبد العزيز) بن مروان . عن أبيه وعبد الله بن عياض . وعنه شعبة والمسعودي . وقد ولي إمرة العراقين ليزيد الناقص . قال المدائني كان أكولا يأكل في اليوم تسع مرات وينتبه في السحر فيدعو بالطعام . وقال غيره لما قدم يزيد بن عمر بن هبيرة على العراق أمسك عبد الله فقيده وبعث به إلى مروان بن محمد فسجنه في مضيق مظلم واختفى خبره .

(عبد الله بن عصم(٢) أبو علوان العجلي الحنفي) د ت ق ـ عن ابن عباس وابن عمر وأبي سعيد الخدري . وعنه إسرائيل وشريك وأيوب بن جابر وغيرهم وثقه ابن معين لكن سماه إسرائيل بن عصمة .

---

(١) العقر : الجرح ، على ما في قاموس الفيروزابادي .

(٢) بضم أوله ، على ما في خلاصة الخزرجي .

(عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى) ع ـ الكوفى . كان أسن من عمه القاضى محمد بن عبد الرحمن وأزهد ، روى عن جده وسعيد بن جبير والشعبي وعكرمة ، وعنه شعبة والسفيانان وعمر بن شبيب وجماعة . قال ابن خراش (١) هو أوثق ولد ابن أبي ليلى . قيل توفى سنة ثلاثين ومائة .

(عبد الله بن الفضل بن العباس) ع ـ بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي المدنى . قتل أبوه يوم الحرة وهذا صبي . روى عن أنس وعبد الله ابن أبي رافع وأبي سلمة بن عبد الرحمن ونافع بن جبير والأعرج وجماعة ، وعنه الزهرى وموسى بن عقبة وصالح بن كيسان ويحيى بن أبي كثير وزياد ابن سعد ومالك وعبد العزيز بن الماجشون . وثقه أبو حاتم وجماعة . وهو صاحب حديث « البكر تستأمر » .

(عبد الله بن محمد بن عقيل) يأتى فى طبقة الأعمش .

(عبد الله بن كثير المقرىء) مر فى الطبقة الماضية .

(عبد الله بن المختار البصرى) م د ن ق ـ عن ابن سيرين ومعاوية بن قرة وموسى بن أنس ، وعنه شعبة واسرائيل وابراهيم بن طهمان وحماد ابن زيد وعدة ، توفى شابا طريا ، وكان ثقة ، قال شعبة كان أصغر منى سنا .

(عبد الله بن مسلم) م د ت ن ـ بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى أبو محمد المدنى ، وهو أسن من أخيه الامام أبي بكر ، روى عن ابن عمر وأنس وعبد الله بن ثعلبة بن صعير (٢) وجماعة ، وعنه أخوه وبكير بن الأشج ومعمر والنعمان بن راشد وابنه محمد بن عبد الله . وثقه ابن معين وغيره .

(عبد الله بن المسور) بن عون بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي أبو جعفر نزيل المدائن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن محمد بن الحنفية ،

---

(١) فى الأصل « حراس » .
(٢) بضم المهملة الأولى ، (الخلاصة) .

وعنه عمرو بن مرة وخالد بن أبي كريمة . ولم يكن بثقة ولا مأمون . روى جرير عن رقبة بن مصقلة ان أبا جعفر الهاشمي المدائني كان يضع الحديث . وروى جرير عن مغيرة قال كان عبدالله بن مسور يفتعل الحديث . وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال كان يكذب . وقال أبو حاتم حدث بمراسيل لا يوجد لها أصل .

﴿ عبد الله بن معاوية ﴾

ابن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي . عن أبيه ، وعنه أخوه صالح وجويرية بن أسماء . وكان جواداً ممدحا شاعراً من رجال العالم وأبناء الدنيا . خرج بالكوفة وجمع خلقا وعسكر ونزع الطاعة ، وجرت له أمور يطول شرحها . ثم لحق بأصبهان وغلب على تلك الديار ، ثم ظفر به أبو مسلم الخراساني فقتله وقيل بل سجنه إلى أن مات فى حدود الثلاثين . وقال أبو النضر الفامي قتله شبل بن طهمان متولى هراة بأمر أبي مسلم سنة أربع وثلاثين . وكان فصيحاً مفوهاً شجاعاً جريئا . وقد ذكره أبو محمد بن حزم فى الملل والنحل فقال كان ردىء الدين معطلا مستصحبا للدهرية ذهب بعض الكيسانية إلى أنه حى لم يمت وأنه بجبل أصبهان ولابد له أن يظهر ، فصار هؤلاء وأمثالهم فى سبيل اليهود بأن ملكيصيدق بن عابد وفنحاص بن العازر أحياء إلى اليوم ، وسلك هذا السبيل بعض نوكى الصوفية وزعموا أن الخضر وإلياس حيان الى اليوم ، وادعى بعضهم أنه يلقى إلياس فى الفلوات والخضر فى المروج .

(عبدالله بن نعيم بن همام القيني الأزدى) عن مكحول وعمر بن عبدالعزيز والضحاك بن عرزب وعروة بن محمد ، وعنه ابناه عاصم وعبد الغنى وابن جريج ويحيى بن عبد العزيز الأزدى . وكان من كتاب عمر بن عبد العزيز . سئل عنه ابن معين فقال مظلم(١).

---

(١) زاد فى الميزان : وقال غيره : صالح الحديث .

(عبدالله بن هبيرة) م ٤ — بن اسعدالسبائى الحضرمى المصرى أبوهبيرة. عن مسلمة بن مخلد وأبى تميم الجيشانى وعبيـد بن عميرة وقبيصة بن ذؤيب ، وعنه بكر بن عمر وخير بن نعيم وحيوة بن شريح وابن لهيعة وغيرهم . وثقه أحمد ، مولده سنة أربعين ومات سنة ست وعشرين .

﴿ عبد الله بن يزيد بن هرمز ﴾

الفقيه ابو بكر الأصم أحد الأعلام ، روى عن جماعة من التابعين وقيل بل اسمه يزيد بن عبد الله بن هرمز ، تفقه عليه مالك وصحبه مدة وحكى عنه فوائد ، قال مالك كنت أحب ان أقتدى به وكان قليل الـكلام قليـل الفتيا شديد التحفظ كثيراً مايفتى الرجل ثم يبعث من يرده ثم يخبره بغير ما أفتاه ، قال وكان بصيراً بالـكلام يرد على أصول الأهواء كان من أعلم الناس بذلك . وقال ابن وهب سمعت مالـكا يحدث أن ابن عجلان سأل ابن هرمز عن شيء فلم يعجبه ذلك فلم يزل ابن هرمز يخبره حتى فهم فقـام إليه ابن عجلان فقبل رأسه . قال مالك بلغنى أن ابن شهاب قال لابن هرمز : نشدتك بالله ماعلمت أن الناس كانوا يصلون فيامضى ولم يكونوا يستنجون بالمـاء ؟فصمت ابن هرمز . قلت لمـالك لم صمت عنه ؟ قال لم يحب ان يقول نعم وهو أمر قد ترك . قال ابن وهب قال بكر بن مضر قال عبدالله بن يزيد بن هرمز ماتعلمت العلم إلا لنفسى . قال ابن وهب وحدثنى محمد بن دينار أن عبدالله بن يزيد بن هرمز كان يقول انى لأحب للرجل ان لايحوط رأى نفسه كما يحوط السنة . قال ابن وهب وقال مالك كان ابن هرمز رجلا كـنت أحب ان اقتدى به وحدثنى مالك أنه دخل يوما على عبدالله بن يزيد بن هرمز فوجده جالساً على سرير له وهو وحده فذكر شرائع الاسلام وما انتقص منه ومايخاف من ضيعته وإن دموعه لتنسكب ، قال وقتل أبوه يوم الحرة . وحدثنى مالك عن ابن هرمز أنه كان يسأل عن الشيء فيقول ان لهذا نظراً وتفـكراً فيقال أجل فافعل ، فيقول

ما أحب ان أشغل نفسى فى ذلك متى أصلى متى اذكر . وقال انى لأحب أن يكون من بقايا العالم بعده « لاأدرى » ليأخذ بذلك من بعده . قال مالك لم يكن احد بالمدينة له شرف إلا اذا حزبه الأمر رجع الى أمر ابن هرمز وقوله ، وكان اذا قدمت المدينة غنم الصدقة وإبلها ترك اللحم ولم يأ كله ، فقيل له لم؟ قال لأنهم كانوا يقدمون بها الى الأمراء ولا يضعونها فى حقها ؛ وروى مالك عن ابن هرمز قال انى لأعجب للانسان أن يرزق الرزق الحلال فيرغب فى الربح فيدخل فى الشىء اليسير من الحرام فيفسد المال كله . قال ابن وهب كان ابن زيد بن أسلم حدثنا عن ابن هرمز أنه قال حين كف عن الكلام ما كنا الا قضاة ولكن لم نكن نعرف مانحن فيه فكانت الفروج تستحل بكلامنا وتؤخذ الأموال بكلامنا أدركنا من كان قبلنا اذا سئلوا عن الشىء قال بعضهم لبعض انظروا فيما يقول صاحبكم فيقولون كلنا نشبه هذا الأمر بالأمر الذى كان فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه الذى كان فى زمان أبى بكر فى فلان وفى زمان عمر فى فلان شك ذلك فقالوا هو مثله وقالوا ليس عندنا شىء غير هذا ، ثم اجترأنا أنا وربيعة وأبو الزناد فقلنا أى شىء يلبس على الناس كأنه وشبهه ! قال فاجترأنا وأبى القوم فقلنا نحن هو مثله وسئلنا عن أشياء فقلنا نكرهها فجاء آخرون كانوا تحتنا فقالوا لأى شىء نكرهها ماهو إلا حلال وحرام(١) فاجترؤا على التى هبناها كما اجترأنا على التى هابها من كان

---

(١) فى الموافقات للشاطبى : قال مالك : ماشىء أشد على من أن اسأل عن مسألة من الحلال والحرام ؛ لأن هذا هو القطع فى حكم الله ولقد أدركت أهل العلم والفقه ببلدنا وان أحدهم اذا سئل عن مسألة كأن الموت اشرف عليه ، ورأيت أهل زمننا هذا يشتهون الكلام فيه والفتيا . ولو وقفوا على مايصيرون عليه غدا لقللوا من هذا ؛ قال ولم يكن من أمر الناس ولا من مضى من سلفنا الذين يقتدى بهم ويعول الاسلام عليهم أن يقولوا هذا حلال وهذا حرام =

قبلنا . مالك عن ابن هرمز قال ينبغي للعالم أن يورث جلساءه من بعده «لاأدري». وقال ابراهيم بن المنذر حدثني مطرف عن مالك قال لى ابن هرمز يامالك لاتمسك بشيء من هذا الرأى الذى اخذت عنى فانى والله فجرت ذلك وربيعة. وروى مروان الطاطرى (١) عن مالك قال جلست الى ابن هرمز ثلاث عشرة سنة وكنت قد اتخذت فى الشتاء سراويل محشواً ، كنا نجلس معه فى الصحن فى الشتاء فاستحلفنى أن لا أذكر اسمه فى الحديث .وروى الحكم بن عبد الله عن أبيه عن مالك قال رحت الى صلاة الظهر من بيت ابن هرمز اثنتى عشرة سنة . وعن مالك قال قال ابن أبى سلمة لعبد الله بن يزيد بن هرمز :الرجل يستفتينى فأفتيه برأيى يسعنى ذلك ؟ قال لا والله حتى تعلم ، لوجاز ذلك لجاز للسقائين . مطرف عن مالك قال كنا نأتى ابن هرمز فيلقى بعضنا على بعض وتتكلم ومعنا ربيعة وابن أبى سلمة فكثر كلامنا يوماً وداودبن قيس الفراء صامت لايتكلم فقلنا لابن هرمز يا أبا بكر ماتقول ؟ قال أما أنا فأحب ان أكون مثل هذا وأشار الى داود . قال أبو حاتم : يزيد بن هرمز أحد الفقهاء ليس بقوى يكتب حديثه .

(عبدالله بن يزيد مولى المنبعث) دن ق — مدنى صالح الحديث روى عن أبيه وزيد بن خالد الجهنى وغيرهما. وعنه ربيعة الرائى وعباد بن اسحاق وسليمان ابن مالك وجويرية بن أسماء وعبدالله بن عبدالعزيز الليثى .

(عبد الله بن يزيد مولى الأسود المدنى) ع — عن أبى سلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، وعنه يحى بن أبى كثير وأسامة بن زيد الليثى ومالك ابن أنس . وقد وثق وكان مقرئاً من موالى بنى مخزوم .

= ولكن يقولوا أنا أكره كذا وأرى كذا ، وأما حلال وحرام فهذا الافتراء على الله لأن الحلال ماحلله الله ورسوله والحرام ما حرماه .

(١) بفتح الطاءين ، يقال لمن يبيع الثياب البيض بدمشق ومصر طاطرى. (اللباب) .

(عبد الله بن يزيد الصهباني(١) الكوفى) عن يزيد بن الأحمر وكميل بن زياد ، وعنه شعبة والثورى وشريك . وثقه ابن معين .

(عبد الأعلى بن عامر الثعلبى الكوفى) ٤ - عن أبى عبد الرحمن السلمى وسعيد بن جبير ومحمد بن الحنفية وعبد الرحمن بن أبى ليلى وغيرهم ، وعنه سفيان وشعبة وورقاء واسرائيل وأبو عوانة ، وهو صالح الحديث . قال أبو حاتم ليس بقوى ، وضعفه أحمد .

(عبد الحميد بن جبير بن شيبة بن عثمان الحجبى العبدرى) ع - عن سعيد ابن المسيب وعمته صفية بنت شيبة وعكرمة ومحمد بن عباد بن جعفر ، وعنه ابن جريج وقرة بن خالد وسفيان بن عيينة . وكان ثقة ثبتاً .

(عبد الحميد بن رافع) حجازى صدوق . عن سعد بن كعب والحسن بن مسلم وأبى مرارة ، وعنه ابن جريج وسفيان الثورى وجرير بن حازم ومسلم الزنجى وغيرهم .

(عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمى) خ ت ن - أمير الديار المصرية لهشام بن عبد الملك ، له نسخة عن الزهرى نحو مائتى حديث ، وعنه يحيى بن أيوب والليث بن سعد ، والليث فمولاه وبسببه نال الليث دنيا عريضة . قال ابن يونس كان ثبتاً فى الحديث ، ولى إمرة مصر سنة ثمان عشرة وعزل بعد سنة . قال النسائى ليس به بأس ، يقال مات سنة سبع وعشرين ومائة .

(عبد الرحمن بن عبد الله البصرى السراج) م ن - عن سعيد المقبرى ونافع وعطاء ، وعنه معمر وجرير بن حازم وحماد بن زيد ، وثقه أبو حاتم .

(عبد الرحمن بن عبد الله الأصبهانى الجهنى الكوفى) ع - وكان يتجر إلى أصبهان ، روى عن أنس وزيد بن وهب وعبد الله بن معقل وأبى صالح السمان ، وعنه شعبة والسفيانان وشريك وأبو عوانة . وثقه ابن معين .

---

(١) بضم الصاد وسكون الهاء وفتح الباء الموحدة . . . (اللباب) . وفى الأصل « الصيانى » .

(عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق) ع - أبو محمد التيمى المدنى الفقيه أحد الأعلام . سمع أباه وأسلم مولى عمر ومحمد بن جعفر بن الزبير وغيرهم ، وعنه شعبة وسفيان وحماد بن سلمة وفليح بن سليمان والليث بن سعد ومالك والأوزاعى وابن عيينة وآخرون ، وكان إماماً ورعاً حجة . قال ابن عيينة : كان من أفضل أهل زمانه ، وهو خال جعفر الصادق ؛ ولد فى حياة عمة أبيه عائشة . وقال ابن عيينة سمعت ابن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه . وقال معن عن مالك إنه رئى على ابن القاسم قميص هروى أصفر ورداء مورد . وقال غيره استوفده الوليد بن يزيد فقدم فأدركه الأجل بحوران فمات بها سنة ست وعشرين .

(عبد الرحمن بن معاوية) د ق - أبو الحويرث الزرقى المدنى . شهد جنازة جابر بن عبد الله ، وروى عن حنظلة بن قيس الزرقى ومحمد بن جبير بن مطعم وأخيه نافع ، وعنه سفيان وشعبة وأبو غسان محمد بن مطرف ؛ قال مالك ليس بثقة . وقال ابن معين لا يحتج به . وقال غيره لين ، وقال حجاج عن أبى معشر عن أبى الحويرث عبد الرحمن بن معاوية قال مكث موسى عليه السلام بعد ما كلمه الله تعالى أربعين ليلة لا يراه أحد إلا مات . توفى أبو الحويرث سنة ثلاثين ومائة .

(عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك) بن مروان الأموى الأمير أبو الاصبغ ، قام مع يزيد الناقص وحارب الوليد فجعله يزيد ولى عهده من بعد أخيه إبراهيم فيما قيل . وعبد العزيز هذا أخو السفاح لأمه ريطة بنت عبيد الله الحارثية . ولما غلب مروان الحمار على الأمر وثب أعوانه على عبد العزيز فقتلوه بداره فى سنة سبع وعشرين ومائة ، وكان قدرياً .

(عبد العزيز بن رفيع) ع - أبو عبد الله الأسدى الطائفى نزيل الكوفة . عن ابن عباس وابن عمر وشريح القاضى وأنس بن مالك وعبيد بن عمير وزيد ابن وهب وجماعة ، وعنه شعبة والثورى وأبو الأحوص وشريك وجرير

ابن عبد الحميد وأبوبكر بن عياش (١) وسفيان بن عيينة وآخرون ، وحديثه نحو من ستين حديثاً . وكان أحد الثقات المسندين وقد روى عنه رفيقه عمرو ابن دينار ، بلغنا عنه أنه قلما تزوج امرأة إلا وطلبت فراقه من كثرة جماعه . وقد مات فى عشر المائة . توفى سنة ثلاثين ومائة .

(عبد العزيز بن صهيب البنانى) ع ـ مولاهم البصرى الأعمى . عن أنس وشهر وأبى نضرة العبدى ؛ وعنه شعبة (٢) والسفيانان والحمادان وابراهيم بن طهمان والمبارك بن سحيم وهشيم وعبد الوارث وآخرون ؛ وثقه أحمد بن حنبل ؛ مات سنة ثلاثين ومائة .

(عبد الكريم بن فيروز) أبوبشر البصرى الصفار ؛ عن يزيد بن الشخير وأبى نضرة العبدى ؛ وعنه حرب بن ميمون الأزدى وحرمى (٣) بن عمارة .

(عبد الكريم بن أبى (٤) المخارق) ت ن ق ، وم متابعة ـ أبو أمية المعلم البصرى نزيل مكة روى عن أنس بن مالك وحسان بن بلال المزنى والحارث الأعور ومجاهد وسعيد بن جبير وطائفة ، وعنه أبوحنيفة ومالك وحماد بن سلمة والسفيانان وطائفة . روى عنه من شيوخه مجاهد وعطاء بن أبى رباح ، وكان أحد الفقهاء العلماء إلا أنه يقول بالارجاء ، وفى حديثه ضعف . قال أبو حاتم وغيره ضعيف ، وكذا ضعفه أيوب السختيانى . وقد استشهد به البخارى فى صحيحه ، وخرج له مسلم متابعة . ووفاته قريبة من وفاة سميه عبد الكريم الجزرى .

---

(١) فى الأصل « عباس » ، وهو مشهور .
(٢) مهمل فى الأصل ؛ والتصويب من الخلاصة .
(٣) بفتح الحاء والراء . (اللباب) .
(٤) « أبى » ساقطة من الأصل ؛ والتصحيح من (تجريد التمهيد ١٠٧) .

(عبد الكريم بن مالك الجزرى) ع - أبو سعيد الحرانى مولى بنى أمية . عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وطاوس وجماعة ؛ وعنه سفيان الثورى ومالك وابن جريج ومعمر وزهير بن معاوية وعبيد الله بن عمرو الرقى وابن عيينة ؛ وكان أحد الأثبات ، وثقه النسائى ووصفه بالحفظ . مات سنة سبع وعشرين ومائة .

(عبد الملك بن أعين) ٤ خ م - أخو حمران بن أعين الشيبانى مولاهم الكوفى . وله أيضاً أخوان بلال وعبد الأعلى ؛ روى هو عن أبى عبد الرحمن السلمى وأبى وائل ؛ وعنه محمد بن إسحاق والسفيانان . وهو صادق فى الحديث لكنه من غلاة الرافضة . روى له (خ م) مقروناً بغيره .

﴿ عبد الملك بن حبيب ﴾ ع

أبو عمران الجونى البصرى . رأى عمران بن حصين وروى عن جندب(١) ابن عبد الله وأنس بن مالك وعبد الله بن الصامت وأبى بكر بن أبى موسى وغيرهم ؛ وعنه شعبة وأبان العطار والحمادان وسهيل بن أبى حزم وعبد العزيز ابن عبد الصمد العمى وآخرون ، وثقه ابن معين وغيره . وقال أبو سعيد بن الأعرابى كان الغالب عليه الكلام فى الحكمة ؛ وكان يقول أما والله إن لله عباداً آثروا طاعة الله على شهواتهم . وكان يقول أجرى الله علينا وعليكم محبته وجعل قلوبنا أوطانا تحن اليه . توفى أبو عمران الجونى سنة ثمان وعشرين ومائة وقيل سنة ثلاث وعشرين .

(عبد الملك بن قطن الفهرى) أمير الأندلس من قبل هشام بن عبد الملك قتل بها سنة خمس وعشرين ومائة .

(عبد الملك بن محمد بن عطية السعدى) الأمير ، مر فى الحوادث كيف قتل فى سنة ثلاثين ومائة بناحية اليمن .

---

(١) بضم الجيم والدال، وبفتح الجيم، وكدرهم . على ما فى القاموس وشرحه .

(عبد الواحد بن قيس السلمى الدمشق) ق ـ والد عمر . روى عن أبى أمامة الباهلى وعروة بن الزبير ونافع ، وعنه الأوزاعى وسعيد بن عبد العزيز ، ولم يدركه ولده ، قال النسائى ليس بالقوى وقال مرة ضعيف . وقال ابن عدى أرجو أنه لابأس به . قال صدقة بن خالد ثنا مروان بن جناح عن عبد الواحد بن قيس الأفطس مولى عمرو بن عقبة بن أبى سفيان وكان عالم أهل الشام بالنحو وكان معلم أولاد الخليفة يزيد بن عبد الملك . قال قلت ليزيد إنى لست آخذ منكم شيئاً على التعليم للقرآن انما آخذ منكم على أدبى .

(عبد الوهاب بن يحي بن عباد بن عبد الله بن الزبير) ت ـ الأسدى الزبيرى ، عن جده ابن الزبير ، وعنه هشام بن عروة وجويرية بن أسماء وفليح بن سليمان ، وهو مقل صويلح .

(عبيد الله بن حميد بن عبد الرحمن الحميرى البصرى) سمع أباه والشعبى ، وعنه منصور بن زاذان وهشام الدستوائى وأبان بن يزيد وحماد بن سلمة وآخرون ، وهو مقل صدوق .

(عبيد الله بن أبى يزيد المكى) ع

مولى بنى كنانة حلفاء الزهريين . عن ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وعبيد بن عمير والحسين بن على وسباع بن ثابت ونافع بن جبير ومجاهد وطائفة سواهم ، وعنه ابن جريج وشعبة وورقاء وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة وآخرون ، وثقه ابن المدينى وغيره . وهو من أكبر شيوخ ابن عيينة . قال ابن عيينة كان ابن جريج يحدثنا عن عبيد الله بن أبى يزيد ويقول هذا شيخ قديم يوهم أنه قدمات فبينا أنا يوماً على باب دار اذ سمعت رجلا يقول أدخل بنا على عبيد الله بن أبى يزيد فقلت من ذا ؟ قال شيخ لقى ابن عباس ، قلت أدخل معكم ؟ قالوا نعم قال فسمعت منه يومئذ أحاديث ثم أتيت ابن جريج فحدث عنه فقلت قد سمعت منه ، قال وقد وقعت عليه ! فلم أزل أختلف

إليه حتى مات سنةست وعشرين ومائة . وكان ثقة : قال وعاش ستاًوثمانين سنة . قلت وقع لنا من عالى روايته ·

(عبيد بنالحسن المزنى الكوفى) مدق- عن عبد الله بن أبى أوفى وعبد الرحمن بن معقل المزنى ، وعنه منصور والأعمش وسفيان وشعبة وقيس بن الربيع ، وثقوه .

(عبدة بن أبى لبابة الاسدى) سوى د

ثم الغاضرى مولاهم أبو القاسم الكوفى التاجر أحد العلماء الأثبات ، سكن دمشق ، وحدث عن ابن عمر وسويد بن غفلة وعلقمة وأبى وائل وزر بن حبيش ، وعنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر والأوزاعى وشعبة والسفيانان وآخرون ، وكان شريكا للحسن بن الحر فقدما بتجارة إلى مكة وكانت أربعين ألفاً . قال أحمد بن حنبل لقى عبدة ابن عمر بالشام . وقال الأوزاعى لم يقدم علينا من العراق أحد أفضل منه ومن الحسن بن الحر . وروى ابن ثوبان عن عبدة قال كنت فى سبعين من أصحاب ابن مسعود وقرأت عليهم القرآن . وقال الأوزاعى عن عبدة بن أبى لبابة قال إذا رأيت الرجل لجوجاً مارياً معجباً برأيه فقد تمت خسارته . وقال حسين الجعفى قدم الحسن بن الحر وعبدة بن أبى لبابة وكانا شريكين بأربعين ألفاً تجارة فوافيا مكة وبأهلها فاقة وحاجة فقال الحسن لعبدة هل لك أن نقرض ربنا عشرة آلاف ؟ قال نعم ، فأدخلوا مساكين أهل مكة داراً وبقوا يخرجون واحداً واحداً ثم يعطونه فقسموا العشرة الآلاف(١) ، وفضل خلق فقال هل لك أن نقرض ربنا عشرة آلاف أخرى ؟ قال نعم ، فقسموا فلم يزالا إلى أن قسما المال كله وتعلق بهما المساكين وقالوا لصوص بعث معهم أمير المؤمنين

---

(١) فى الأصل « العشرة آلاف » والصواب « العشرة الآلاف » ، وأعلى منها « عشرة الآلاف » .

بمال فخانوا . قال فاستقرضوا عشرة آلاف حتى أرضوا بها من بقى ، وطلبهم السلطان فاختفوا حتى ذهب أشراف مكة فأخبروا الوالى عنهما بفضل وصلاح قال فخرجوا من مكة بالليل ورجعوا إلى الشام . وروى عن عبدة قال ذقت ماء البحر الملح ليلة سبع وعشرين فوجدته عذباً . وقال أبو المغيرة ثنا الأوزاعى عن عبدة قال أقرب الناس من الرياء آمنهم منه ، وقال ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن أبى سلمة سمعت عبدة يقول لوددت أن حظى من أهل هذا الزمان أنهم لا يسألونى عن شىء ولا أسألهم يتكاثرون بالمسائل كما يتكاثر أهل الدراهم بالدراهم . توفى عبدة فى حدود سنة سبع وعشرين ومائة .

(عثمان بن أبى سليمان بن جبير بن مطعم النوفلى المكى) م د ن ق ـ عن ابن عمه سعيد بن محمد وعن سعيد بن جبير وعروة بن الزبير وجماعة ، وعنه ابن جريج وابن اسحاق وسفيان بن عيينة . وثقه أحمد وغيره .

(عثمان بن عاصم أبو حصين الاسدى الكوفى) ع

أحد الأشراف والأئمة . روى عن جابر بن سمرة وابن الزبير وأنس بن مالك والقاضى شريح وأبى وائل والأسود بن هلال وابراهيم النخعى وطائفة. وعنه شعبة والسفيانان وزائدة وعبيد بن القاسم وأبو بكر بن عياش وآخرون ، وكان من أركان المحدثين وثقاتهم عثمانياً صالحاً خيراً ، وكان سيد بنى أسد بالكوفة . قال وكيع : كان أبو حصين يقول أنا أقرأ من الأعمش ، فقال الأعمش لرجل يقرأ عليه اهمز الحوت فهمزه ، فلما كان من الغد قرأ أبو حصين فى الصبح فهمز الحوت فقال له الأعمش لما سلم كسرت ظهر الحوت يا أباحصين فكان ما بلغكم ، يعنى وقع بينهما . رواها أبو هشام الرفاعى عن وكيع . قال والذى بلغنا أنه قذف الأعمش فحلف الأعمش ليحدنه فكلمه بنو أسد فأبى فقال خمسون منهم والله لنشهد أن أمه كما قال أبو حصين ، فحلف الأعمش لا يساكنهم وتحول . قال الدارقطنى : أبو حصين سمع ابن عباس وزيد بن أرقم وابن الزبير ، وقال عبد الرحمن بن مهدى لا ترى حافظا يختلف على

أبي حصين ، وقال مسعر أتى أبو حصين بجائزة من السلطان فلم يقبلها فقيل له مالك لم تقبلها ! قال الحياء والتكرم . وقال أبو شهاب سمعت أباحصين يقول إن أحدهم ليفتي في المسألة ولو وردت على عمر بن الخطاب رضى الله عنه لجمع لها أهل بدر . وقال شعبة أنا أبو حصين وكان في خلقه زعارة . وروى أبو بكر بن عياش عن أبي حصين قال دخلت أنا وعمى على ابن عباس وقرأت القرآن على يحي بن وثاب . قال أبو عمرو الداني أخذ عنه القراءة الأعمش كذا قال أبو عمرو ، وروى أحمد بن أبي خيثمة عن محمد بن عمران الأخنسي عن أبي بكر بن عياش قال دخلت على أبي حصين وهو مختف من بنى أمية فقال إنهم يراودني عن ديني والله لاأعطيهم إياه أبداً . توفى أبو حصين على الصحيح سنة ثمان وعشرين ومائة .

(عثمان بن عبد الله بن موهب) سوى د ـ أبو عبد الله التيمى المدنى الأعرج نزيل العراق . عن أبي هريرة وأم سلمة وجابر بن سمرة وابن عمر وعبد الله بن أبي قتادة ، وعنه شعبة وأبو حنيفة والثورى وشيبان واسرائيل وأبو عوانة . وثقه ابن معين وغيره وفى الطبقات لابن سعد وهم وهو أنه قال مات فى خلافة المهدى سنة ستين ومائة وإنما مات فى حدود العشرين ومائة .

(عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان القرشى التيمى) خ د ت ـ لأبيه صحبة وجده عثمان أخو طلحة بن عبيد الله أحد العشرة . روى عن أبيه وأنس بن مالك وربيعة بن عبدالله بن الهدير(١)، وعنه الضحاك بن عثمان وفليح بن سليمان وابراهيم بن أبي يحي وآخرون ، وثق .

(عثمان بن عمير أبو اليقظان البجلى الكوفى الأعمى) د ت ق ـ ويقال عثمان بن قيس فلعله نسب إلى جده ، ويقال له عثمان بن أبي حميد ، روى عن أنس وأبي الطفيل وابى وائل وأبي عمر زاذان وابراهيم النخعى وعدى بن ثابت وعدة ، وعنه الأعمش وشعبة ومهدى بن ميمون وسفيان الثورى

---

(١) بضم الهاء ، على مافى الخلاصة .

وشريك وآخرون ، وهو ضعيف باتفاق وكان يغلو فى تشيعه . قال أبو أحمد الزبيرى كان يؤمن بالرجعة . وقال أبو عبدالله احمد بن حنبل خرج أبو اليقظان فى الفتنة مع ابراهيم بن عبد الله بن حسن يعنى سنة خمس واربعين ومائة . قلت فعلى هذا يتعين ان يحول إلى طبقة الأعمش .

(عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس) ٤ -بن شريق الثقفى الحجازى . عن سعيد بن المسيب والأعرج . وعنه ابن ابى ذئب وعبد الله بن جعفر المخرمى (١) وابو بكر بن ابى سبرة وغيرهم ، وثقه ابن معين .

(عثمان بن المغيرة الثقفى) خ ٤- ابو المغيرة الكوفى الأعشى . عن على بن ربيعة الوالبى وزيد بن وهب وأبى عبد الرحمن السلمى ومجاهد . وعنه سفيان وشعبة وإسرائيل وشريك وابو عوانة . وثقه ابن معين ، وقال هو عثمان بن أبى زرعة . قلت وهو أعشى ثقيف .

﴿ عروة بن أذينة (٢) ﴾

أبو عامر الليثى الحجازى الشاعر المشهور ، سمع ابن عمر ، وعنه مالك فى الموطأ وعبيد الله بن عمر وغيرهما . وله وفادة على هشام بن عبد الملك ، وكان من فحول الشعراء . قال أبو داود لا أعلم له إلا حديثاً واحداً . ومن قوله السائر :

ولقد وقفت على الديار لعلها ... بجواب رجع تحية تتكلم
والعيس تسجع بالحنين كأنها ... بين المنازل حين تسجع مأتم
نزلوا ثلاث منى بمنزل غبطة ... وهم على عجل لعمرك ماهم

---

(١) بفتح الميم وسكون الخاء ، وفى الاصل « المحزمى » ، والتصحيح من (اللباب) .
(٢) فى الأصل « أدينة » ، والتصحيح من « الشعر والشعراء لابن قتيبة » وهو مشهور .

متجاورين بغير دار إقامة لوقد أجد رحيلهم لم يندموا
ولهن بالبيت العتيق لبانة والحجر يعرفهن لو يتكلم
لوكان حيا (١) قبلهن ظعائنا حيا الحطيم وجوههن وزمزم

(عطاء بن دينار الهذلى) د ت ـ مولاهم المصرى ، يكنى أباطلحة ، روى عن عمار بن سعد التجيبى وحكيم بن شريك الهذلى وسعيد بن جبير ، وعنه عمرو بن الحارث وحيوة بن شريح ويحيى بن أيوب ونافع بن يزيد وابن لهيعة . وثقه أحمد ، توفى سنة ست وعشرين ومائة .

(عطاء بن صهيب الأنصارى) خ م ت ق ـ عن مولاه رافع بن خديج ، وعنه يحيى بن أبى كثير وأيوب بن عتبة وعكرمة بن عمار والأوزاعى . وثقه النسائى .

﴿ عطية بن قيس ﴾ م ٤

قد ذكر فى الطبقة الماضية مختصراً . وهو أبو يحيى الكلبى الدمشقى المذبوح مقرىء أهل دمشق مع ابن عامر ولكن لم يشتهر حرفه . قال أبو عمرو الدانى : أخذ القراءة عرضاً عن أم الدرداء عن قراءتها عن أبى الدرداء ، وروى عنه القراءة عرضاً على بن أبى حملة وسعيد بن عبد العزيز والحسن بن عمران ، قلت وحدث عن عمرو بن عبسة ومعاوية وابن عمر والنعمان بن بشير وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الرحمن بن غنم . وغزا فى أيام معاوية ؛ وأرسل عن أبى الدرداء وغيره . روى عنه ابنه سعد وعبد الله بن العلاء بن زبر وأبو بكر بن أبى مريم الغسانى وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهم . قال سعيد بن عبد العزيز لم يكن أحد يطمع أن يفتح شيئاً من ذكر الدنيا فى مجلس عطية . قال ابن عساكر : داره قبلى كنيسة اليهود . وكان قارىء الجند توفى سنة إحدى وعشرين ومائة .

---

(١) فى الأصل « حبى » والتصحيح مما تقدم فى الجزء الرابع ص ١٦٢.

(عقيل بن طلحة السلمى) ن ق ـ من أبناء الصحابة . روى عن ابن عمر ومسلم بن هيصم وأبى جرى (١) الهجيمى ، وعنه شعبة وسلام بن مسكين وحماد بن سلمة . وثقه النسائى .

(العلاء بن عتبة الحمصى) عن خالد بن معدان وعمير بن هانئ ؛ وعنه الأوزاعى ومعاوية بن صالح وعبد الله بن سالم الأشعرى واسماعيل بن عياش ؛ صويلح الحديث .

(على بن الحصين بن مالك بن الخشخاش العنبرى البصرى) عن أبى الشعثاء جابر بن زيد وعمر بن عبد العزيز ؛ وعنه المفضل بن لاحق وابن جريج ؛ وكان يرى رأى الخوارج ؛ قال أبو حاتم يكتب حديثه . وقال ابن حبان لايحتج به .

(على بن زيد بن جدعان)(٢) ٤ م تبعاً ـ مختلف فى تاريخ موته . وهو فى الطبقة الآتية .

(على بن نفيل بن زراع) د ق ـ أبو محمد النهدى الحرانى جد أبى جعفر النفيلى الحافظ . روى عن سعيد بن المسيب ؛ وعنه أبو المليح الرقى والنضر بن عربى الباهلى وغيرهما . قال أبو حاتم لا بأس به . قيل توفى سنة خمس وعشرين ومائة .

(على بن يحيى بن خلاد) خ د ن ق ـ بن رافع الزرقى المدنى . عن أبيه وعن عم أبيه رفاعة بن رافع ؛ وعنه ابنه يحيى بن على ونعيم المجمر — مع تقدمه — ومحمد بن عمرو بن علقمة ومحمد بن اسحق وداود بن قيس الفراء وآخرون . وثقه ابن معين . قال ابن حبان فى الثقات : توفى سنة تسع وعشرين ومائة .

(على بن يزيد بن أبى هلال) ت ق ـ أبو عبد الملك الالهانى الشامى . عن

---

(١) مصغراً ؛ على مافى الخلاصة .

(٢) كذا فى الخلاصة ، وفى الأصل « جذعان » .

مكحول والقاسم أبى عبد الرحمن وله عنه نسخة مشهورة ؛ وعنه عثمان بن أبى العاتكة وعبيد الله بن زحر ومحمد بن عبيد الله العرزمى ومعاذ بن رفاعة وآخرون ، وله مناكير ، وضعفه جماعة . وقال النسائى ليس بثقة . وقال غيره متروك .

(عمار بن أبى عمار المكى) م ٤ ـ مولى بنى هاشم وقيل مولى بنى نوفل عن أبى قتادة الأنصارى وأبى هريرة وابن عباس وأبى سعيد الخدرى والكبار ، وعنه خالد الحذاء وشعبة ومعمر وحماد بن سلمة وآخرون ، وثقه أحمد وغيره .

(عمارة بن عبد الله بن صياد الأنصارى) ت ق ـ المدنى ، وأبوه هو الذى يحدث أنه دجال ، روى عن جابر بن عبدالله وسعيد بن المسيب وعطاء ابن يسار ، وعنه مالك بن أنس والضحاك بن عثمان ومحمد بن معن الغفارى . قال ابن سعد : ثقة قليل الحديث ، قال وكان مالك لا يقدم عليه فى الفضل أحداً . مات فى خلافة مروان بن محمد .

(عمارة بن عبد الله بن طعمة المدنى) د ـ عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يسار أيضاً ، وعنه مالك وابن إسحاق .

(عمران بن عبد الله بن طلحة) بن خلف الخزاعى . عن ابن المسيب والقاسم ، وعنه حماد بن سلمة وسلام بن مسكين وما علمت فيه ضعفاً .

(عمران بن مسلم الجعفى الكوفى) الضرير . عن سويد بن غفلة وسعيد بن جبير وخيثمة (١) بن عبد الرحمن ، وعنه سفيان وشعبة وزائدة وأبو عوانة وجماعة . وهو صدوق .

(عمران بن مسلم بن رباح الثقفى) عن عبدالله بن معقل وعلى بن عمارة ، وعنه سفيان وشريك وزكريا بن سياه . وثقه يحى بن معين .

(عمر بن حسين المكى) م ـ عن نافع وعبد الله بن أبى سلمة الماجشون وابن أبى ذئب ومالك وغيرهم . وثقه النسائى .

---

(١) فى الأصل « حيثمة » ، والتصحيح من الخلاصة .

(عمر بن عبد الرحمن بن محيصن)م ت ن ـ قيل اسمه محمد . يأتى .

(عمر بن قيس الماصر) د ـ أبو الصباح الكوفى مولى ثقيف وقيل مولى الأشعث الكندى ، وقيل هو عجلى وهو جد يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عمر بن أبى مسلم الماصر (١) العجلى. أصله من سبى الديلم ، روى عن زيد بن وهب وشريح القاضى وعمر بن أبى قرة ومجاهد ، وعنه مسعر والثورى وابن عون وزائدة . وثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو داود ، له فى السنن حديث واحد وهو « أيما رجل سببته أو لعنته فاجعلها عليه صلاة يوم القيامة » .

(عمر بن المنكدر التيمى المدنى) العابد الخاشع ، له طبقة وأخبار فى الكتب ، قال نافع بن عمر الجمحى قالت والدة عمر بن المنكدر له : إنى أحب أن تنام ، قال يا أمه إنى لأستقبل الليل فيهولنى فيدركنى الصبح وما قضيت حاجتى . وقد حزن عمر بن المنكدر عند الموت فعاده أبو حازم وكلمه فقال إنى أخاف أن يبدو لى من الله مالم أكن أحتسب . وقيل إن عمر بن المنكدر خالف أمه فى شىء ـ وكان الحق معه ـ فقال يا أمه أحب أن تضعى قدمك على خدى ، قالت يا بنى وما الذى قلت ! فلم يزل بها حتى وضعت قدمها على خده(٢) .

(عمرو بن جابر أبو زرعة الحضرمى المصرى) ت ق ـ عن جابر بن عبد الله وسهل بن سعد وعبد الله بن الحارث بن جزء ، وعنه ابن لهيعة وضمام بن اسماعيل وبكر بن مضر وآخرون ، قال أبو حاتم صالح الحديث . وضعفه أبو أحمد بن عدى وغيره ، قال ابن عدى كان يقول إن علياً فى السحاب ،

---

(١) كان أول من مصر الفرات ودجلة فسمى قيس الماصر . كما فى (اللباب). وفى التاج : الماصر : الحبل يلقى فى الماء ليمنع السفن عن السير حتى يؤدى صاحبها ماعليه من حق السلطان .

(٢) سيأتى فى ترجمة محمد بن المنكدر مثل هذا .

وقال ابن لهيعة كان شيخاً أحمق كان يجلس معنا فيبصر سحابة فيقول هذا على (١).

(عمرو بن أبي حكيم الواسطي) د ن - المعروف بابن الكردى ، عن الزبرقان بن عمرو بن أمية الضمرى وابن بريدة وعكرمة ، وعنه خالد الحذاء وشعبة وعبد الوارث بن سعيد . وثقه د .

(عمرو بن دينار أبو محمد الجمحى) ع

مولاهم المكى الأثرم أحد أئمة الدين ، سمع ابن عباس وابن عمر وجابراً وبجالة (٢) بن عبدة وأنس بن مالك وعبيد بن عمير وعبد الرحمن بن مطعم وأبا الشعثاء وأبا سلمة وسعيد بن جبير وطاوساً وخلقاً سواهم ، وروايته عن أبي هريرة فى كتاب ابن ماجه . وعنه ابن جريج وشعبة والحمادان والسفيانان وورقاء ومحمد بن مسلم الطائفى وخلق ، قال شعبة ما رأيت أثبت فى الحديث منه ، وقال ابن عيينة كان عمرو بن دينار لايدع إتيان المسجد كان يحمل على حمار ماركبه إلا وهو مقعد ، وكان يقول أحرج على من يكتب عنى فما كتبت عن أحد شيئاً ، كنت أتحفظ ، قال وكان يحدث بالمعانى وكان فقيهاً رحمه الله . قال عبد الله بن أبي نجيح ما رأيت أحداً قط أفقه من عمرو بن دينار لاعطاء ولامجاهداً ولاطاوساً . وقال ابن عيينة ثقة ثقة . قلت وكان عمرو بن دينار من الأبناء والأبناء بمكة وباليمن من أولاد الفرس . قال يحيى بن معين . أهل المدينة لايرضونه يرمونه بالتشيع والتحامل على ابن الزبير ولا بأس به هو برىء مما يقولون . وقال عبد الرزاق عن معمر كان عمرو بن دينار إذا جاءه رجل يريد أن يتعلم منه لم يحدثه ، وإذا جاء إليه فمازحه وحدثه وألقى إليه الشيء انبسط إليه وحدثه . وقال ابن عيينة كان عمرو قد جزأ الليل

---

(١) فى الميزان . قال ابن لهيعة : عمرو بن جابر كان ضعيف العقل .

(٢) مهمل فى الأصل ، والتصويب من تهذيب التهذيب .

ثلاثة أجزاء : ثلثاً ينام وثلثاً يدرس حديثه وثلثاً يصلى، ماكان أثبته . وروى نعيم بن حماد عن ابن عيينة قال ماكان عندنا أحد أفقه ولا أعلم ولا أحفظ من عمرو بن دينار ، وروى ابراهيم بن بشار عن ابن عيينة قال قيل لاياس بن معاوية أى أهل مكة رأيت أفقه ؟ قال أسوأهم خلقاً عمرو بن دينار الذى كنت إذا سألته عن حديث كأنما تقلع عينه . وقد ذكره الحاكم فى كتاب مزكى الأخبار وأنه سمع ايضاً من أبى سعيد والبراء بن عازب وعبد الله بن عمرو ابن العاص وأبى هريرة ق وزيد بن ارقم . وفى النفس من هذا وما أدرى من أين أتى الحاكم بهؤلاء ، ثم روى من طريق ابن عيينة عن ابن أبى نجيح قال لم يكن بأرضنا أعلم من عمرو بن دينار ولا فى جميع الأرض . وقال أحمد بن حنبل لم يكن شعبة يقدم أحداً على عمرو بن دينار فى الثبت لا الحكم ولا غيره . وقال ابن المدينى عن سفيان قال أدركنا عمرو بن دينار وقد سقطت أسنانه مابقى له إلا ناب فلولا انا اطلنا مجالسته لم نفهم كلامه . وقال إسحاق السلولى ثنا عمرو بن ثابت سمعت اباجعفر محمد بن على يقول إنه ليزيدنى فى الحج رغبة لقاء عمرو بن دينار فإنه كان يحبنا ويفيدنا . قال الواقدى عاش عمرو بن دينار ثمانين سنة . وقال غيره توفى فى أول سنة ست وعشرين ومائة . قال النسائى ثقة ثبت . وروى على بن الحسين النسائى عن ابن عيينة قال مرض عمرو بن دينار فعاده الزهرى فلما قام الزهرى قال ما رأيت شيخاً أنص للحديث الجيد من هذا الشيخ . وقال يحى القطان وأحمد بن حنبل هو أثبت من قتادة . قال أحمد وهو أثبت الناس فى عطاء . قلت يعنى ابن أبى رباح فإنه روى أيضاً عن عطاء بن ميناء فى الصحيحين وعن عطاء بن يسار فى مسلم .

(عمرو بن سعد الفدكى) ت ق ـ مولى عثمان بن عفان ، عن عطاء بن أبى رباح ورجاء بن حيوة ومحمد بن كعب وعمرو بن شعيب ، وعنه يحى بن أبى كثير ـ وهو أكبر منه ـ وعكرمة بن عمار والأوزاعى وعمر بن راشد ، وثقه أبو زرعة .

(عمرو بن عامر الأنصارى الكوفى) ع - سمع أنساً ، وعنه شعبة ومسعر والثورى وشريك ، وثقه أبو حاتم .

فأما (عمرو بن عامر البجلى) والد أسد بن عمرو الفقيه فيروى عن الحسن البصرى وغيره ، وعنه ابن عيينة والمحاربى وأبو عتيبة . وبقى إلى حدود الخمسين ومائة . صدوق .

﴿ عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعى ﴾ ع

الهمدانى الكوفى أحد الأعلام وشيخ الكوفة . رأى علياً رضى الله عنه يخطب ، وروى عن زيد بن أرقم وعبدالله بن عمرو والبراء بن عازب وعدى ابن حاتم وجماعة من الصحابة وعن خلائق من كبار التابعين وينفرد بالأخذ عن كثير منهم فانه كان إماماً طلابة للعلم ، روى عنه الأعمش وسفيان وشعبة وزائدة وشريك وأبو الأحوص وإبراهيم بن طهمان والأجلح وإسرائيل وإسماعيل بن أبى خالد وأشعث بن سوار والجراح أبو وكيع وجرير بن حازم وحجاج ، وحديج (١) وزهير ابنا معاوية والحسن بن صالح والحسين بن واقد وحماد الأبح وحمزة الزيات ورقبة بن مصقلة وزائدة وزكريا بن أبى زائدة وزيد بن أبى أنيسة وشعيب بن خالد وشعيب بن صفوان والمسعودى وعمار ابن زريق وعمر بن عبيد ومالك بن مغول وفطر بن خليفة ومسعر وورقاء وأبو عوانة وحفيده يوسف بن إسحاق وابنه يونس والمطلب بن زياد وابن عيينة وأبو بكر بن عياش وأمم سواهم ، وقرأ عليه حمزة الزيات ، وقد غزا الروم فى خلافة معاوية وقال سألنى معاوية كم عطاء أبيك ؟ قلت ثلاثمائة يعنى فى الشهر ، قال ففرضها لى . وعن أبى إسحاق قال : ولدت فى خلافة عثمان لسنتين بقيتا منها . وقال ابن المدينى روى عن سبعين رجلا أو ثمانين لم يرو عنهم غيره وأحصيت مشيخته نحواً من ثلاثمائة شيخ ، وقال فى موضع آخر

---

(١) بالحاء المهملة ، على ما فى خلاصة تذهيب الكمال .

أربعمائة شيخ . وقال آخر سمع من ثمانية وثلاثين صحابياً . قال أبو حاتم يشبه الزهرى فى الكثرة . وقال الأعمش كان أصحاب ابن مسعود إذا رأوا أبا إسحاق قالوا هذا عمرو القارىء هذا الذى لايلتفت . وروى محمد بن فضيل عن أبيه قال كان أبو إسحاق يقرأ القرآن فى كل ثلاث ليال . قال ابن سعد : أبو إسحق هو عمرو بن عبدالله بن على بن أحمد بن ذى يحمد بن السبيع قال وأكثر من سماه لم يتجاوز أباه . وقال سفيان عن أبى إسحاق رأيت علياً رضى الله عنه أبيض الرأس واللحية ، وروى يونس بن أبى إسحق عن أبيه قال قال لى أبى قم ياعمرو فانظر إلى أمير المؤمنين . وقال أبو بكر بن عياش عن أبى إسحاق قال غزوت فى زمن زياد ست غزوات . وقال أحمد بن حنبل كان أبو إسحاق تزوج امرأة الحارث الأعور فوقعت إليه كتبه . وروى شبابة عن شعبة قال لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث . وقال أبو بكر عن أبى إسحق قال ما أقلت عينى غمضاً منذ أربعين سنة . وقال وكيع ثنا الأعمش قال كنت إذا خلوت بأبى إسحق حدثنى بحديث عبد الله غضاً . وروى شعبة عن أبى إسحق قال شهدت عند شريح فى وصية فأجاز شهادتى وحدى . وقيل لشعبة أسمع أبو إسحق من مجاهد ؟ قال وما كان يصنع به هو أحسن حديثاً من مجاهد ومن الحسن وابن سيرين ، وقال عمر بن شبيب المسلى رأيت أبا إسحاق وهو شيخ كبير أعمى يسوقه اسرائيل يعنى ابن ابنه ويقوده ابنه يوسف . وقال ابن عيينة قال عون لأبى إسحق مابقى منك ؟ قال أقرأ البقرة فى ركعة . قال ذهب شرك وبقى خيرك . وقال عبدالله بن صالح العجلى كان ابو اسحاق يحرض الشباب يقول ما أستطيع أن أستوى قائماً حتى أعتمد على رجلين فاذا اعتدلت قائما قرات بألف آية . وقال ابو اسحاق قد كبرت وضعفت ما أصوم الاثلاثة ايام من الشهر والاثنين والخميس وشهور الحرم(١). رواه أبو الأحوص عنه . وقال ابن المدينى حفظ العلم على أمة محمد صلى الله عليه وسلم ستة رجال : فلأهل مكة عمرو بن دينار ولأهل المدينة ابن شهاب

---

(١) له تخريج مشهور فى النحو .

ولأهل الكوفة أبو إسحق والأعمش ولأهل البصرة قتادة ويحيى بن أبي كثير ناقله . وقال أبو بكر بن عياش ماسمعت أبا اسحاق يغتاب أحداً قط اذا ذكر رجلا من الصحابة فكأنه أفضلهم عنده . وقال فضيل بن مرزوق سمعت أبا اسحاق يقول وددت أني أنجو من علي كفافاً . وقال أحمد وابن معين . أبو اسحاق ثقة . وقال عبد الله بن جعفر الرقي عن عبيد الله بن عمرو قال جئت بمحمد(١) بن سوقة معي شفيعاً عند أبي اسحاق فقلت لاسرائيل استأذن لنا على الشيخ . فقال صلى بنا الشيخ البارحة فاختلط ، فدخلنا فسلمنا عليه وخرجنا . وقيل إنما سمع ابن عيينة منه وهو مختلط . وقال ابن معين : زكريا ابن أبي زائدة وزهير بن معاوية واسرائيل حديثهم عن أبي اسحاق قريب من السوء وانما أصحاب أبي اسحاق شعبة والثوري . وقال أحمد ثنا سفيان قال دخلت على أبي اسحاق فاذا هو في قبة تركية ومسجد على بابها وهو في المسجد فقلت كيف أنت ؛ قال مثل الذي أصابه الفالج لاتنفعني يد ولا رجل . وقال جرير عن مغيرة ما أفسد حديث أهل الكوفة غير أبي اسحاق والأعمش ، قلت لايسمع هذا من مغيرة ولايلتفت اليه ، قال يحيى القطان توفي أبو اسحاق سنة سبع وعشرين ومائة يوم دخل الضحاك بن قيس غالباً على الكوفة . وفيها أرخه الهيثم والواقدي ويحيى بن بكير وابن نمير وخليفة وأحمد والفلاس وغيرهم . وقال أبو نعيم وأبو عبيد وابن أبي شيبة : مات سنة ثمان وعشرين . وكان أبو اسحاق ربما دلس .

(عمرو بن مالك النكري) أبو يحيى وقيل أبو مالك . بصري صدوق ، روى عن أبي الجوزاء أوس الربعي ، وعنه حماد بن زيد وجعفر بن سليمان وعباد بن عباد ونوح بن قيس الحداني وآخرون وابنه يحيى .

(عمرو بن مسلم بن عمارة) م ٤ - بن أكيمه الليثي المدني . عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة بحديث « من كان له ذبح فأهل ذو الحجة فلا يأخذ من

---

(١) في الأصل « لمحمد » .

شعره وأظفاره » . رواه عنه سعيد بن أبي هلال ومالك ومحمد بن عمرو . وثقه ابن معين .

(عمرو بن مسلم الجندى(١) اليمنى) م د ت ن ـ عن عطاء وطاوس وعكرمة ، وعنه زياد بن سعد وابن جريج ومعمر وابن عيينة وغيرهم . قال النسائى ليس بالقوى .

(عمير بن هانىء العنسى الدارانى) ع

أبو الوليد ، عن أبي هريرة د ـ ومعاوية خ م ـ وابن عمر د ، وعنه الزهرى وقتادة والأوزاعى وابن جابر ومعاية بن صالح وسعيد بن عبد العزيز وأبو بكر ابن أبي مريم وآخرون . وعمر دهرا ، استنابه الحجاج على الكوفة ثم ولى خراج دمشق لعمر بن عبد العزيز ، ويقال انه أدرك ثلاثين صحابيا . وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : كان عمير بن هانىء يضحك فأقول ماهذا ؟ فيقول بلغنى أن أبا الدرداء كان يقول إنى لأستجم ليكون أنشط لى فى الحق فقلت له أراك لاتفتر من ذكر الله تعالى فكم تسبح ؟ قال مائة ألف إلا أن تخطىء الأصابع . وقال سعيد بن عبد العزيز عن عمير بن هانىء قال وجهنى عبد الملك بكتب الى الحجاج وهو محاصر ابن الزبير وقد نصب المنجنيق يرمى على البيت فرأيت ابن عمر اذا أقيمت الصلاة صلى مع الحجاج واذا حضر ابن الزبير المسجد صلى معه فقلت يا أبا عبد الرحمن تصلى مع هؤلاء ! فقال يا أخا أهل الشام صل معهم ماصلوا ولاتطع مخلوقا فى معصية الخالق . فقلت ماقولك فى أهل مكة ؟ قال ما أنا لهم بعاذر ، قلت فما تقول فى أهل الشام قال ما أنا لهم بحامد كلاهما يقتتلون على الدنيا يتهافتون فى النار تهافت الذباب فى المرق ، قلت فما قولك فى هذه البيعة التى أخذها علينا ابن مروان ؟ فقال

---

(١) بفتح الجيم والنون ... (اللباب) .

إنا كنا نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فكان يلقننا فيما استطعتم . قال أحمد العجلى : تابعى ثقة . وقال الفسوى لابأس به . وقال أيوب بن حسان ثنا ابن جابر حدثنى عمير بن هانىء قال ولانى الحجاج الكوفة فما بعث الى فى إنسان أحده إلاحددته ولا فى إنسان أقتله الا أرسلته فبينا أنا على ذلك إذ بعث الى الجيش أسيرهم الى أناس أقاتلهم فقلت ثكلتك أمك عمير كيف بك فلم أزل أكاتبه حتى بعث الى انصرف ، فقلت والله لاأجتمع أنا وأنت فى بلد فجئت وتركته . وقال العباس بن الوليد بن صبيح قلت لمروان الطاطرى لا أرى سعيد بن عبد العزيز روى عن عمير بن هانىء . قال كان أبغض الى سعيد من النار ، قلت ولم؟ قال أو ليس هو القائل على المنبر حين بويع ليزيد بن الوليد : سارعوا إلى هذه البيعة انما هما هجرتان هجرة إلى الله ورسوله وهجرة الى يزيد . فسمعت أبى محمداً يقول رأيت ابن مرة وهو على دابة وقد سمط خلفه رأس عمير بن هانىء وهو داخل به الى مروان الحمار فقلت فى نفسى أى رأس يحمل . وقال هشام بن عمار قتل فى سنة سبع وعشرين ومائة . وقال أبو داود قتل عمير صبراً بداريا أيام فتنة الوليد بن يزيد لأنه كان يحرض على قتله فقتله ابن مرة وسمط رأسه خلفه ودخل به دمشق الى مروان بن محمد سنة سبع وعشرين . وقال أحمد بن أبى الحوارى إنى لأبغضه . وقال أبو داود كان قدريا .

(عون بن أبى شداد العقيلى) ق ـ ويقال العبدى البصرى أبو معمر ؛ عن أنس به مالك وهرم بن حبان ومطرف بن الشخير وأبى عثمان النهدى وجماعة ، وعنه عبيس بن ميمون ونوح بن قيس وهشام الدستوائى وخلف ابن خليفة وسليمان بن المغيرة وطائفة . وثقه ابن معين وغيره .

(عيسى بن أبى عزة الكوفى) ت ن ـ عن شريح القاضى والشعبى ، وعنه سفيان واسرائيل وقيس بن الربيع . وثقه أحمد وابن معين وضعفه يحيى القطان .

(غيلان بن أنس الكلبى) د ق ـ مولاهم الدمشقى . عن أبى سلمة

وعكرمة وعمر بن عبدالعزيز، وعنه الأوزاعي وشعيب بن أبي حمزة وعيسى بن موسى القرشي .

(غيلان بن جرير أبو يزيد المعولي (١) الأزدي البصري) ع ـ عن أنس ابن مالك وعبدالله بن معبد الزماني وزياد بن رياح وأبي بردة وابن أبي موسى، وعنه أيوب وشعبة وجرير بن حازم وأبو هلال وحماد بن زيد ومهدي بن ميمون ، وكان ثقة . قيل توفي سنة تسع وعشرين ومائة .

(فرات بن أبي عبد الرحمن التميمي) ع ـ البصري القزاز نزيل الكوفة عن أبي الطفيل وعبيد الله بن القبطية وسعيد بن جبير وأبي حازم الأشجعي ، وعنه ابنه الحسن والسفيانان وشعبة وشريك واسرائيل وأبو الأحوص . وثقه ابن معين .

(فراس بن يحي الهمداني الكوفي) ع ـ أبو يحي المؤدب . عن الشعبي وأبي صالح السمان ، وعنه سفيان وشعبة وشيبان وأبو عوانة . وثقه أحمد. قال ابن حبان مات سنه تسع وعشرين ومائة .

﴿ فرقد بن يعقوب السبخي ﴾ ت ق

أبو يعقوب البصري الحائك أحد العباد الأعلام . عن سعيد بن جبير وابراهيم النخعي وربعي بن حراش (٢) ومرة الطيب وأبي الشعثاء ، وقيل إنه روى عن أنس بن مالك ، وعنه سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة وهمام وصدقة بن موسى وحماد بن زيد وغيرهم . وثقه ابن معين . وقال أحمد بن حنبل ليس بقوي . وقال الدارقطني ضعيف . قلت له قصص ومواعظ .

---

(١) بفتح الميم وسكون العين .(اللباب) .

(٢) بكسر الحاء . وفي الأصل «حراس» . والتصحيح من الخلاصة .

روى عن جعفر بن سليمان عن فرقد قال قرأت فى التوراة أمهات الخطايا ثلاث أول ذنب عصى الله به : الكبر والحسد والحرص . وروى عن رجل قال دعى الحسن البصرى الى طعام فنظر الى فرقد السبخى وعليه جبة صوف فقال يا فرقد لو شهدت الموقف لخرقت ثيابك مما ترى من عفو الله عز وجل. وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل فى الزهد حدثنى أحمد بن ابراهيم ثنا سيار ثنا جعفر بن سليمان سمعت فرقد السبخى يقول قرأت فى التوراة من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه ، ومن جالس غنياً فتضعضع له (١) ذهب ثلثا دينه ، ومن أصابته مصيبة فشكاها إلى الناس فكأنما يشكو ربه .

(فضيل بن طلحة الأنصارى البصرى) عن الحسن ومعاوية بن قرة . وعنه مسعر وشعبة وأيوب أبو العلاء وأبو عوانة ، وهو صالح الحديث .

(القاسم بن أبى أيوب الأصبهانى) ن ـ ثم الواسطى الأعرج ، عن سعيد ابن جبير حديث الفتون بطوله . وعنه شعبة وأصبغ بن زيد وهشيم وأبو خالد الدالانى ، وثقه أبو حاتم وأبو داود ، وانفرد عنه بحديث الفتون أصبغ وفيه لين .

(القاسم بن أبى بزة (٢)) ع ـ أبو عبد الله ويقال أبو عاصم مولى عبد الله ابن السائب بن صيفى المخزومى المكى ، وكان أبو بزة من سبى همدان فيما قيل. عن أبى الطفيل وسعيد بن جبير ومجاهد ، وعنه حجاج بن أرطاة وشعبة ومسعر وآخرون ، وثقوه ، ومات سنة أربع وعشرين ، ومن ولده البزى صاحب القراءة .

(القاسم بن عباس) م دت ق ـ بن محمد بن معتب بن أبى لهب بن عبد المطلب أبو العباس الهاشمى المدنى . عن عبد الله بن عمير مولى ابن عباس

---

(١) أى خضع وذل ، كما فى النهاية .

(٢) فى الاصل « مزة » .

ونافع بن جبير ، وعنه بكير بن الأشج وهو من أقرانه وابن أبي ذئب . وثقه ابن معين . وتوفى سنة ثلاثين ومائة .

(القاسم بن عبدالله المعافرى المصرى) عن سعيد بن المسيب وأبي عبد الرحمن الحبلى ، وعنه يحي بن أيوب وابن لهيعة. توفى فى حدود العشرين ومائة.

(قاسم بن يزيد الرحال) عن أنس بن مالك .وقع لناحديثه عالياً فى كتاب البعث ، روى عنه حماد بن سلمة وابن عيينة ، وثقه ابن معين .

(قطن بن وهب الليثى) م ن ـ ويقال الخزاعى المدنى أبوالحسن . عن عبيد بن عمير ويحنس(١) مولى آل الزبير ، وعنه الضحاك بن عثمان وعبيد الله ابن عمر ومالك بن أنس . قال أبو حاتم صالح الحديث .

(قيس بن الحجاج بن خلى) ت ق ـ الكلاعى ثم السلفى(٢) المصرى وقيل دمشقى. عن حنش الصنعانى وأبي عبد الرحمن الحبلى ؛ وعنه عبد الله بن عياش القتبانى(٣) والليث وابن لهيعة وضمام بن اسماعيل وأخوه عبدالأعلى وآخرون وكان رجلا صالحا صدوقا ماجرحه أحد . توفى سنة تسع وعشرين ومائة .

(قيس بن سالم أبو جزرة المؤذن) عن أبي أمامة بن سهل . وعنه يحي ابن أيوب والليث بن سعد ، كناه أبو أحمد الحاكم . وله حديث يستنكر .

(قيس بن طلق) بن على بن المنذر الحنفى اليمامى ، عن أبيه، وعنه عبدالله بن بدر وعبد الله بن النعمان السحيمى وأيوب بن عتبة وعكرمة بن عمار ومحمد ابن جابر اليماميون وغيرهم ، وثقه ابن معين وله عدة أحاديث فى السنن . ضعفه أحمد بن حنبل .

---

(١) بضم الياء وفتح الحاء وفتح النون المشددة .

(٢) بضم السين وفتح اللام . نسبة إلى سلف وهو بطن من الكلاع. (اللباب) .

(٣) فى الاصل « الفتيانى » .

(قيس بن وهب الهمدانى الكوفى) م د ق ـ عن أنس وأبى عبد الرحمن السلمى وأبى الوداك جبر بن نوف ، وعنه الثورى وأبو حمزة السكرى وشريك . وثقه أحمد وغيره .

(كثير بن الحارث أبو أمين الحميرى) عن القاسم أبى عبد الرحمن ، وعنه خالد بن معدان ـ وهو شيخه ـ وأرطاة بن المنذر ومعاوية بن صالح ، له حديثان . قال أبو حاتم صالح الحديث .

(كثير بن خنيس الليثى) عن أنس وعمرة ، وعنه جعفر بن ربيعة وأسود ابن العلاء ومحمد بن عمرو بن علقمة . وثقه ابن معين .

(كثير بن زياد أبو سهل الأزدى) د ت ق ـ العتكى البصرى نزيل بلخ . عن أبى العالية والحسن ومسة الأزدية ، وعنه عمر بن الرماح وابن شوذب وحماد بن زيد وجعفر الأحمر ، وثقه أبو حاتم .

(كثير بن فرقد) خ د ن ـ مدنى سكن مصر ، وروى عن نافع وأبى بكر ابن حزم وعبد الله بن مالك بن حذافة (١) ، وعنه عمرو بن الحارث والليث ومالك وابن لهيعة . وثقه ابن معين وغيره ، ومات شابا .

(كثير بن كثير بن المطلب) خ د ن ق ـ بن أبى وداعة السهمى المكى أخو جعفر وعبد الله . عن أبيه وسعيد بن جبير ، وعنه إبراهيم بن نافع وابن جريج ومعمر وسفيان بن عيينة . وثقه أحمد ، وقال ابن سعد كان شاعراً قليل الحديث .

(كثير بن معدان البصرى) عن القاسم بن محمد وسالم ، وعنه أبو هلال وسليمان بن المغيرة والحمادان ، قال أبو حاتم يقال له كثير بن أبى كثير وكثير ابن أبى أعين أبو محمد ، وكل صحيح .

(كعب بن علقمة) م د ت ن ـ بن كعب بن عدى التنوخى المصرى

---

(١) فى الأصل « حدافه » .

أبو عبد الحميد ، قيل لجده كعب صحبة ، ورأى هو عبد الله بن الحارث الزبيدى وروى عن أبى تميم الجيشانى وسعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن شماسة ومرثد بن عبد الله اليزنى وطائفة سواهم ، وعنه حيوة بن شريح وسعيد بن أبى أيوب والليث وابن لهيعة وغيرهم . وكان أحد الثقات العلماء ، توفى سنة ثلاثين ومائة .

(كلثوم بن جبر أبو محمد البصرى) م ن - عن أنس بن مالك وأبى الطفيل وسعيد بن جبير ، وعنه ابن عون وابنه ربيعة بن كلثوم والحمادان وعبد الوارث . وثقه أحمد .

(كلثوم بن عياض القشيرى) أحد الأمراء . مر فى الحوادث .

(كنانة مولى صفية أم المؤمنين) أدرك خلافة عثمان وعمر دهراً ، وحدث عن صفية وأبى هريرة ، وعنه زهير بن معاوية وأخوه حديج (١) بن معاوية وسعدان بن بشر الجهنى وهاشم بن سعيد .

﴿ الكميت بن زيد الأسدى الكوفى ﴾

شاعر زمانه . يقال إن شعره بلغ أكثر من خمسة آلاف بيت . روى عن الفرزدق وأبى جعفر الباقر ، وعنه والبة بن الحباب الشاعر وحفص بن سليمان الغاضرى (٢) وأبان بن تغلب وآخرون ، وقد وفد على الخليفتين يزيد وهشام ابنى عبد الملك . قال أبو عبيدة : لو لم يكن لبنى أسد منقبة غير الكميت لكفاهم ، حببهم إلى الناس وأبقى لهم ذكراً . وقال أبو عكرمة الضبى : لولا شعر الكميت لم يكن للغة ترجمان . قال ابن عساكر : كميت بن زيد بن خنيس ابن المجالد أبو المستهل الأسدى أسد خزيمة . روى المبرد عن الزيادى قال

---

(١) فى الأصل « خديج » .
(٢) فى الأصل « العاضرى » .

كان عم الكميت رئيس قومه فقال يوماً يا كميت لم لاتقول الشعر ؟ ثم أخذه فأدخله الماء فقال لاأخرجك أو تقول الشعر ، فمرت به قنبرة فأنشد متمثلا :

* يالك من قنبرة بمعمر * فقال عمه ورحمه قد قلت شعراً ، فقال هو : لا أخرج أو أقول لنفسى ، فما رام حتى قال قصيدته المشهورة ، ثم غدا على عمه فقال اجمع لى العشيرة ليسمعوا ، فجمعهم له فأنشد :

طربت وما شوقاً إلى البيض أطرب ولا لعباً منى وذو الشيب يلعب
ولم تلهنى دار ولا رسم منزل ولم يتطربنى بنان مخضب
ولا أنا ممن يزجر الطير همه أصاح غراب أم تعرض ثعلب
ولا السانحات البارحات عشية أمر سليم القرن أم مر أعضب

فقال له عمه فأى شىء ؟ فقال :

ولكن إلى أهل الفضائل والنهى وخير بنى حواء والخير يطلب
إلى النفر البيض الذين بحبهم إلى الله فيما نابنى أتقرب
بنى هاشم رهط الرسول فاننى لهم وبهم أرضى مراراً وأغضب
وطائفة قد أكفرتنى بحبهم وطائفة قالت مسىء ومذنب

قال ابن فضيل عن ابن شبرمة قلت للكميت إنك قلت فى بنى هاشم فأحسنت وقد قلت فى بنى أمية أفضل مما قلت فى بنى هاشم ، قال إنى إذا قلت أحببت أن أحسن . وكان الكميت شيعياً . قيل إنه لما مدح على بن الحسين قال إنى قد مدحتك بما أرجو أن يكون وسيلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ، ثم أنشده قصيدة له ، فلما فرغ منها قال : ثوابك نعجز عنه ولكن ماعجزنا عنه فإن الله لن يعجز عن مكافأتك ، وقسط على نفسه وأهله أربعمائة ألف درهم ، فقال له خذ هذه ياأبا المستهل ، فقال لو وصلتنى بدانق لكان شرفاً ولكن إن أحببت أن تحسن إلى فادفع لى بعض ثيابك التى تلى جسدك أتبرك بها ، فقام فنزع ثيابه فدفعها إليه كلها ثم قال اللهم إن الكميت جاد فى آل رسولك وذرية نبيك بنفسه حين ضن الناس وأظهر ما كتمه غيره من

الحق فأمته شهيداً وأحيه سعيداً وأره الجزاء عاجلا وأجرله جزيل المثوبة آجلا فإنا قد عجزنا عن مكافأته (١) . قال الكميت مازلت أعرف بركة دعائه . وروى أن الكميت أتى باب مخلد بن يزيد بن المهلب فصادف على بابه أربعين شاعراً فاستأذن فقال له الأمير كم رأيت على الباب شاعراً ؟ قال أربعين. قال فأنت جالب التمر إلى هجر ، قال إنهم جلبوا دقلا (٢) وجلبت أزاذا (٣). قال فهات ، فأنشده :

هلا سألت منازلا بالأبرق ... درست وكيف سؤال من لم ينطق
لعبت بها ريحان ريح عجاجة ... بالسافيات من التراب المعبق
والهيف رائحة لها بنتاجها ... طفل العشى بذى حناتم سرق

(الهيف ريح حارة . والحناتم : جرار ، شبه الغنم بها)

غيرن عهدك بالديار ومن يكن ... رهن الحوادث من جديد يخلق
دار التى تركتك غير ملومة ... دنفاً فأرع بها عليك وأشفق
قد كنت قبل تنوء من هجرانها ... فاليوم إذ شط المزار بها ثق
والحب فيه حلاوة ومرارة ... سائل بذلك من تطعم أوذق
ماذاق بؤس معيشة ونعيمها ... فيما مضى أحد إذا لم يعشق

فلما بلغ :

بشرت نفسى إذ رأيتك بالغنى ... ووثقت حين سمعت قولك لى ثق

فأمر بالخلع فأفيضت عليه حتى استغاث من كثرتها . وقد أجاز الكميت أمير خراسان أبان بن عبدالله البجلى على أبيات بخمسين ألفاً . وعن أبى عكرمة الضبى عن أبيه قال : كان يقال ما جمع أحد من علم العرب ومناقبها ومعرفة

---

(١) فى الأصل « مكافأتك » .
(٢) الدقل محركة : أردأ التمر .
(٣) الأزاذ كسحاب : نوع من التمر . (التاج) .

أنسابها ماجمع الكميت فمن صحح الكميت نسبه صح ومن طعن فيه وهن . قال المبرد وقف الكميت وهو صبى على الفرزدق وهو ينشد ، فلما فرغ قال ياغلام أيسرك أنى أبوك ؟ قال أما أبى فلا أريدبه بدلا ولكن يسرنى أن تكون أمى ، فحصر الفرزدق وقال مامر بى مثلها . قال أبو القاسم الحافظ وبلغنى أن الكميت ولدسنة ستين ومات سنة ست وعشرين ومائة .

﴿ مالك بن دينار ﴾ ٤

الزاهد أبو يحيى البصرى أحد الأعلام . يقال إن أباه من سبى سجستان وولاؤه لامرأة من بنى ناجية بن أسامة بن لؤى . روى عن أنس وعن الأحنف ابن قيس وسعيد بن جبير والحسن وابن سيرين والقاسم بن محمد وجماعة ، وعنه سعيد بن أبى عروبة وابن شوذب وهمام وأبان بن يزيد وعبدالسلام بن حرب والحارث بن وجيه (١) وآخرون ، قال ابن المدينى له نحو أربعين حديثاً ، وقال النسائى ثقة . فناهيك بتوثيق نسائى ، وقد استشهد به البخارى . وعن سلم الخواص قال قال مالك بن دينار خرج أهل الدنيا من الدنيا ولم يذوقوا أطيب شىء فيها ، قيل وماهو ؟ قال معرفة الله تعالى . وروى جعفر بن سليمان عنه قال إن الصديقين إذا قرىء عليهم القرآن طربت قلوبهم إلى الآخرة ثم يقول خذوا فيقرأ ويقول اسمعوا إلى قول الصادق من فوق عرشه . وروى جعفر عنه قال إذا لم يكن فى القلب حزن خرب كما إذا لم يكن فى البيت ساكن خرب . قال ابن سعد كان مالك ثقة قليل الحديث كان يكتب المصاحف . وقال جعفر بن سليمان ثنا مالك بن دينار قال أتينا أنس بن مالك أنا وثابت ويزيد الرقاشى وزياد النميرى فنظر إلينا فقال ما أشبهكم بأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وإنى لأدعو لكم بالأسحار . قال الدارقطنى : مالك بن دينار ثقة ولا يكاد يحدث عنه ثقة . قلت أكثر من يروى عنه ثقات فيما علمت لكن

---

(١) مهمل فى الأصل ، والاستدراك من الخلاصة .

الحارث بن وجيه ونابتة ضعفا . قال السرى بن يحيى سمعت مالكا يقول إنه لتأتى على السنة لا آكل فيها لحماً إلا من أضحيتى يوم الأضحى ، وقال سليمان التيمى ما أدركت أزهد من مالك بن دينار . وقال جعفر بن سليمان سمعت مالك ابن دينار يقول : وددت أن الله يجمع الخلائق فيقول يا مالك فأقول لبيك فيأذن لى أن أسجد بين يديه فأعرف أنه قد رضى عنى فيقول كن تراباً . وقال رباح بن عمرو القيسى سمعت مالك بن دينار يقول دخل على جابر بن زيد وأنا أكتب فقال يامالك مالك عمل إلا هذا تنقل كتاب الله هذا والله الكسب الحلال . وعن شعبة قال كان أدم مالك بن دينار كل سنة بفلسين ملحاً (١) وقال جعفر : كان مالك بن دينار يلبس إزار صوف وعباءة خفيفة وفى الشتاء فروة وكان ينسخ المصحف فى أربعة أشهر فيدع أجرته عند البقال فيأكله . وعنه قال : لو استطعت لم أنم مخافة أن ينزل العذاب وأنا نائم ولو وجدت أعواناً لفرقتهم ينادون فى الدنيا يأيها الناس النار النار . وقال معلى الوراق سمعت مالك بن دينار يقول :خلطت دقيقى بالرماد فضعفت عن الصلاة ولو قويت على الصلاة ما أكلت غيره . معلى الوراق لا أعرفه . قال جعفر بن سليمان: سمعت مالك بن دينار يقول وددت أن الله جعل رزقى فى حصاة أمصها لاألتمس غيرها حتى أموت . وقال مالك بن دينار : منذعرفت الناس لم أفرح بمدحهم ولم أكره مذمتهم لأن حامدهم مفرط وذامهم مفرط . وروى عن السرى ابن مغلس السقطى أن لصاً دخل بيت مالك بن دينار فما وجد شيئاً فجاء ليخرج فناداه مالك: سلام عليكم ، فقال وعليك السلام ، قال ماحصل لكم شىء من الدنيا فترغب فى شىء من الآخرة ؟ قال نعم ، قال توضأ من هذا المركن (٢) وصل ركعتين ، ففعل ثم قال ياسيدى أجلس إلى الصبح ، قال

---

(١) فى الأصل « ملح » .

(٢) المركن بكسر الميم: الاجانة التى تغسل فيها الثياب . (النهاية) .

فلما خرج مالك إلى المسجد قال أصحابه من هذا معك ؟ قال جاء يسرقنا فسرقناه . قال جعفر بن سليمان : سمعت مالك بن دينار يقول إذا تعلم العبد العلم ليعمل به كسره علمه وإذا تعلم العلم لغير العمل زاده فخراً . وروى الأصمعي عن أبيه قال : مر المهلب بن أبي صفرة على مالك بن دينار وهو يتبختر فى مشيته فقال مالك : أما علمت أن هذه المشية تكره إلا بين الصفين ؟ فقال له المهلب أما تعرفنى ؟ قال أعرفك أولك نطفة مذرة وآخرك جيفة قذرة وأنت بينهما تحمل العذرة ، فقال المهلب الآن عرفتنى حق المعرفة . قال هدبة ثنا حزم (١) القطعى قال دخلنا على مالك بن دينار وهو يكيد بنفسه فرفع رأسه إلى السماء ثم قال اللهم إنك تعلم أنى لم أكن أحب البقاء لبطن ولا لفرج . قال السرى بن يحي : مات سنة سبع وعشرين ومائة . وقال خليفة وابن المدينى وغيرهما مات مالك بن دينار سنة ثلاثين ومائة .

(مجزأة بن زاهر الأسلمى الكوفى) خ م ن - عن أبيه وعبد الله بن أبى أوفى وأهبان بن أوس وناجية الأسلميين ولهم صحبة . وعنه شعبة واسرائيل وشريك . وثقه أبو حاتم .

(مجمع التيمى) أحد العابدين . وهو ابن سمعان أبو حمزة الكوفى الحائك قلما روى ، حكى عن ماهان الزاهد ، روى عنه أبو حيان التيمى وأبو التياح وسفيان الثورى وغيرهم ، ذكره أبو بكر بن عياش مرة فقال : ومن كان أورع من مجمع ، وقال سفيان الثورى : ليس شىء من عملى أرجو أن لا يشوبه شىء مثل حبى مجمعا التيمى . وقال ابن معين مجمع ثقة ، وروى ابن أبى حاتم عن أبيه قال : دعا مجمع الله أن يميته قبل الفتنة فمات من ليلته ؛ وخرج زيد بن على من الغد . قلت قد مر أن زيداً خرج فى سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومائة.

(محمد بن زياد القرشى) ع - مولى عثمان بن مظعون الجمحى المدنى نزيل

---

(١) مهمل فى الأصل ؛ والاستدراك من (اللباب ٢ - ٢٧١) .

البصرة . روي عن عائشة وأبي هريرة وابن عمر وابن الزبير ، وله نحو من خمسين حديثاً ، روى عنه يونس بن عبيد ومعمر وشعبة والحمادان وابراهيم ابن طهمان والربيع بن مسلم وجماعة . وثقه أحمد وغيره ، مات بعد العشرين ومائة ، وقع لى من عواليه .

(محمد بن زيد الكندى البصرى) ق - قاضي مرو . عن سعيد بن المسيب وأبي شريح وسعيد بن جبير ، وعنه مقاتل بن حيان ومعمر بن راشد .

(محمد بن شبيب الزهرانى) م ن - عن شهر بن حوشب والحسن البصرى وعنه معمر وشعبة وحماد بن زيد وجماعة ، وثقه النسائى .

(محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمى) ع - الضبي البصرى سيد بنى تميم وشريفهم ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد والحسن بن سعد وعبد الرحمن ابن أبي بكرة ، وعنه شعبة ومهدى بن ميمون وجرير بن حازم وآخرون . وثقه ابن معين .

(محمد بن عبد الرحمن الأنصارى المدنى) خ م ن ق - أبو الرجال أحد الثقات ، عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وأنس بن مالك ، وعنه سعيد بن أبي هلال ويحيى بن سعيد الأنصارى ومالك والثورى وابناه محمد وحارثة ابنا أبي الرجال .

(محمد بن عبد الرحمن بن محيصن) م ت ن

السهمى المكي المقرىء قارىء أهل مكة مع ابن كثير ولكن قراءته شاذة فيها ماينكر وسنده غريب . وقد اختلف فى اسمه على عدة أقوال فقيل عمر ابن عبد الرحمن وقيل محمد بن عبد الله وقيل عبد الرحمن بن محمد بن محيصن قرأ على مجاهد وسعيد بن جبير ودرباس مولى ابن عباس ، وحدث عن أبيه وصفية بنت شيبة ومحمد بن قيس بن مخرمة وعطاء وغيرهم ، وعنه ابن جريج

شبل بن عباد وعبد الله بن المؤمل المخزومى وهشيم وابن عيينة وآخرون ، وقرأ عليه أبو عمرو بن العلاء وشبل وعيسى بن عمر . قال ابن المدينى قلت لسفيان : ابن محيصن هذا - يعنى عمر - هوالذى كان قارئاً هنا بمكة ؟ قال نعم قلت سماه ابن عدى عمر فقال هذا الصواب ، ومحمد أسن من عمر ، وقال ابن مجاهد كان ابن محيصن عالماً بالعربية وله اختيار لم يتبع فيه أصحابه . وقال أبو عبيد كان ابن محيصن أعلمهم بالعربية . وقال ابن مجاهد هو محمد بن عبد الرحمن بن محيصن ويقال محمد بن عبد الله ويقال عبد الرحمن بن محمد . وقال أحمد بن أبى خيثمة ثنا مصعب الزبيرى قال هو عبد الرحمن بن محيصن ؛ وسماه عيسى بن مرة محمد بن عبد الرحمن ، وكذلك سماه شبل بن عباد . وقد سماه الحا كم أبو عبد الله وأبو أحمد السامرى وغيرهما : عبد الله بن محيصن ، وسماه يحيى بن معين وغيره : عمر بن محيصن . توفى سنة ثلاث وعشرين ومائة.

(محمد بن عبدالرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة) ع الأنصارى المدنى ؛ وقيل أسعد بدل سعد ؛ فأسعد بن زرارة جده لأمه . روى عن عمته عمرة بنت عبدالرحمن وعن خاله يحيى بن أسعد وابن كعب بن مالك ومحمد بن عمرو بن الحسن بن على والأعرج وجماعة ؛ وعنه يحيى بن أبى كثير ويحيى بن سعيد الأنصارى وشعبة وسفيان بن عيينة وآخرون ، وقد ولى إمرة المدينة لعمر بن عبد العزيز ؛ وثقه ابن سعد وغيره . ومات سنة أربع وعشرين ومائة .

(محمد بن عبد الرحمن أبو جابر البياضى) الأنصارى المدنى أحد الضعفاء . عن سعيد بن المسيب وصالح مولى التوءمة . وعنه حجاج بن أرطاة وابن أبى ذئب وابراهيم بن أبى يحيى وغيرهم . قال الشافعى : بيض الله عينى من يحدث عن أبى جابر البياضى . وقال مالك : ليس بثقة . وهو قليل الحديث . قال ابن سعد مات سنة ثلاثين ومائة .

(محمد بن عبد الرحمن أبو عيسى المؤذن) شيخ مصرى . روى عن أبى

مرزوق التجيبي والضحاك بن شرحبيل ، وعنه سعيد بن أبي أيوب والليث ابن سعد وابن لهيعة .

﴿ محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ﴾ م ٤

ابن عبد المطلب الهاشمي أبو عبد الله والد السفاح والمنصور ، روى عن أبيه وسعيد بن جبير وعمر بن عبد العزيز ، وأرسل عن جده ، وعنه ابناه وحبيب بن أبي ثابت ويزيد بن أبي زياد وهشام بن عروة وآخرون . وبينه وبين أبيه فى المولد أربع عشرة سنة فكان أبوه يخضب فيظن من لا يدرى أن محمداً هو الأب . عاش محمد ستين سنة ، قال ابن سعد كان عبد الله بن محمد بن الحنفية قد أوصى إلى محمد ودفع إليه كتبه وألقى إليه إن هذا الأمر فى ولدك . وكان عبد الله قد قرأ الكتب وسمع ، وكان محمد بن على جميلا وسيما نبيلا كأبيه ، وكان ابتداء دعوة بنى العباس إلى محمد ولقبوه بالامام وكاتبوه سراً بعد العشرين ومائة . ولم يزل أمره يقوى ويتزايد فعاجلته(١) المنية حين انتشرت دعوته بخراسان فأوصى بالأمر إلى ابنه ابراهيم فلم تطل مدته بعد أبيه فعهد إلى أخيه أبي العباس السفاح . قال مروان بن شجاع سمعت ابن أبي عبلة يقول دخل محمد بن على على أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز فلما خرج قال عمر لو كان إلى من الخلافة شيء لقمصتها هذا الخارج . أخبرنا أحمد بن إسحاق أنا ابن صرما وابن عبد السلام قالا أنا الأرموى أنا ابن النقور أنا أبو الحسن السكرى أنا أبو عبد الله الصوفى ثنا يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان النوفلى عن محمد بن على عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أحبوا الله لما يغدوكم به من نعمة وأحبونى لحبه وأحبوا أهل بيتى لحبى » . هذا حديث غريب رواه الترمذى عن أبي داود السجستانى عن ابن معين فوقع بدلا بعلو درجتين ، تفرد

---

(١) فى الاصل « فعالجته » .

به هشام بن يوسف قاضي صنعاء ، والنوفلي لايعرف ، ولعل ابن معين تفرد به . قال الزبير بن بكار أمه هي العالية بنت عبيد الله بن عبد الله بن عباس ، وأمها عائشة بنت عبد الله بن عبد المدان . ويقال إن محمد بن علي ولد سنة أربع وستين ، قال يعقوب بن شيبة : بلغني عن ابن الكلبي عن أبيه قال كان محمد بن علي من أجمل الناس وأمدهم قامة وكان رأسه مع منكب أبيه وكان رأس أبيه مع منكب عبد الله بن عباس وكان رأس ابن عباس مع منكب أبيه رضي الله عنهم ، وروى سليمان بن أبي شيخ عن حجر بن عبد الجبار عن عيسى بن علي وذكر محمد بن علي فذكر من فضله حتى قدمه على أبيه ، قال وكان أبو هاشم بن محمد بن الحنفية قبيح الخلق والهيئة قبيح الدابة وكان لايذكر ابن علي بن عبد الله بن عباس في موضع إلا عابه فبعث أبي ولده محمد ابن علي إلى باب الوليد بن عبد الملك فأتى أبا هاشم فكتب عنه العلم وكان إذا قام أبو هاشم يأخذ له بركابه فكف عن أبيه ، وكان أبي يلطف ابنه محمداً بالشيء يبعث به إليه فيبعث به محمد إلى أبي هاشم . وكان قوم من أهل خراسان يختلفون إلى أبي هاشم فمرض مرضه الذي مات فيه فقالوا من تأمرنا أن نأتي بعدك ؟ فقال هذا - وهو عنده - قالوا ومن هذا ؟ وما لناوله قال لاأعلم أحداً أعلم منه ولا خيرا منه فاختلفوا إليه ، قال عيسى فذاك كان سببنا بخراسان . قال اسماعيل الخطبي كان ابتداء دعاة بني العباس إلى محمد وطاعتهم لأمره وذلك زمن الوليد فلم يزل الأمر ينمي ويقوى ويتزايد إلى أن مات في مستهل ذي القعدة سنة أربع وعشرين وقد انتشرت دعوته وكثرت شيعته . قال ابن جرير توفي سنة خمس وعشرين بعد والده بسبع سنين رحمه الله .

(محمد بن بكار بن سعد القرظ)ت- المدني المؤذن، عن أبي هريرة بحديث « ضرس الكافر مثل أحد » (١) وعنه سبطه محمد بن عمار بن حفص .

---

(١) رواه مسلم والترمذي وأحمد والطبراني والبيهقي . (كشف الخفاء ٢ — ٣٤).

(محمد بن قيس الهمدانى المرهبى[1] الكوفى) عن ابن عمر وعن مالك بن الحارث الهمدانى وابراهيم النخعى ، وعنه أبو حنيفة والثورى واسرائيل وأبو عوانة وهشيم ، قال أحمد أرجو أن يكون ثقة . وقال ابن معين ثقة مرجىء ، وقال أبو حاتم لا بأس به .

(محمد بن قيس المدنى القاص) م ت ن ق

كان يقص لعمر بن عبدالعزيز . روى عن عبد الله بن أبى قتادة وأبى سلمة وأبى صرمة الأنصارى ، وأرسل عن أبى هريرة وغيره ، وعنه أسامة بن زيد الليثى وابن إسحاق وأبو معشر وابن أبى ذئب والليث ، وثقه أبو داود ، فروى الليث عن محمد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز عن أبى صرمة عن أبى أيوب الأنصارى أنه قال عند الموت لقد كتمت عنكم شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «لو أنكم لا تذنبون لخلق الله خلقاً يذنبون ليغفر لهم» قال يحيى بن معين : محمد بن قيس بن مخرمة ومحمد بن قيس النخعى مولى يعقوب المدنى قاص عمر بن عبد العزيز ومحمد بن قيس الزيات مدنى أيضاً - قلت هذا معاصر لابن أبى ذئب - قال ومحمد بن قيس مولى سهل بن حنيف عن سهل يعنى ابن سعد ، وقال ابن سعد توفى محمد بن قيس مولى بنى أمية بالمدينة فى فتنة الوليد بن يزيد وكان كثير الحديث عالما . قلت أحسبه يقال له قاص عمر وقاضى عمر فيحرر هذا . قال ابن المبارك قال عمر بن عبد العزيز إنى نظرت فى أمرى وأمر الناس فلم أر شيئاً خيراً من الموت ثم قال لقاصه محمد بن قيس ادع لى بالموت ، قال فدعا وهو يؤمن ويبكى .

---

(١) بضم الميم وسكون الراء وكسر الهاء . . . (اللباب) .

(الزهرى)ع

محمد بن سلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة الامام أبو بكر القرشى الزهرى المدنى أحد الأعلام وحافظ زمانه. ولد سنة خمسين وطلب العلم فى أواخر عصر الصحابة وله نيف وعشرون سنة فروى عن ابن عمر حديثين فيما بلغنا وعن سهل بن سعد وأنس بن مالك ومحمود بن الربيع وعبد الرحمن بن أزهر وسنين (١) أبى جميلة وأبى الطفيل وربيعة بن عباد وعبد الله بن ثعلبة وكثير بن العباس بن عبد المطلب وعلقمة بن وقاص والسائب بن يزيد وسعيد بن المسيب وأبى أمامة ابن سهل وعروة وسالم وعبيد الله بن عبدالله وخلق كثير، وعنه صالح بن كيسان ومعمر وعقيل ويونس والأوزاعى ومالك والليث وشعيب بن أبى حمزة وفليح بن أبى سليمان وبكر بن وائل وعمرو بن الحارث ومحمد بن أبى حفصة وابن أبى ذئب وابن إسحاق وهشام بن سعد وهشيم وابراهيم بن سعد وابن عيينة وخلائق، وروى عنه من الكبار عمر بن عبد العزيز وعطاء بن أبى رباح وعمرو بن دينار وعمرو بن شعيب وزيد بن أسلم، قال أبو داود: حديثه ألفان ومائتا حديث النصف منها مسند، وقال ابن المدينى: له نحو ألفى حديث. قال مكحول وعمر بن عبد العزيز وهذا لفظه: لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية من الزهرى. وقال عبد الرزاق قلت لعمر أسمع الزهرى من ابن عمر؟ قال سمع منه حديثين، وقال ابن عيينة رأيت الزهرى أعيمش أحمر الرأس واللحية وفى حمرتها انكفاء (٢) كان يجعل فيه كتما. وروى مالك وغيره عن الزهرى قال: جالست سعيد بن المسيب ثمان سنين، وروى ابن أبى الزناد

---

(١) مصغراً.
(٢) انكفأ لونه: تغير.

عن أبيه قال كنا نطوف مع الزهرى ومعه الألواح والصحف ويكتب كل ماسمع . قلت وكان الزهرى حافظاً لايحتاج إلى أن يكتب فلعله كان يكتب ويحفظ ثم يمحوه ، وروى أبو صالح عن الليث قال : مارأيت عالما قط أجمع من ابن شهاب يحدث فى الترغيب فتقول لايحسن إلا هـذا وإن حدث عن العرب والأنساب قلت لايحسن إلا هـذا وإن حدث عن القرآن والسنة كان حديثه . وقال محمد بن اشكاب كان الزهرى جنديا. وقال إسحاق المسيبى عن نافع بن أبى نعيم أنه عرض القرآن على الزهرى . وقال عراك بن مالك ذكر ابن المسيب وعروة إلى أن قال أعلمهم عندى الزهرى فإنه جمع علمهم إلى علمه. وقال الليث قال ابن شهاب ماصبر أحد على العلم صبرى ولا نشره أحد نشرى. قال الليث وكان ابن شهاب من أسخى من رأيت كان يعطى كل من جاء فإذا لم يبق معه شىء اقترض ، وكان يسمر على العسل كما يسمر أهـل الشراب على شرابهم ويقـول اسقونا وحدثونا ، وكانت له قبة معصفرة وعليه ملحفة معصفرة . قال الوليد بن مسلم حدثنى القاسم بن هزان أنه سمع الزهرى يقول لايرضى الناس قول عالم إلا بعمل ولا عمل عامل إلا بعلم . قاسم هذا صدوق. وعن ابن أبى ذئب قال ضاق حال الزهرى فخرج إلى الشام فجالس قبيصة بن ذؤيب فأرسل عبدالملك إلى الحلقة من منكم يحفظ قضاء عمر فى أمهات الأولاد؟ قلت أنا فأدخلت عليه ، فقال من أنت ؟ فانتسبت له ، فقال إن كان أبوك لنعاراً فى الفتن إجلس ، فسأله مسائل وقضى دينه . وقال ابن أخى الزهرى إن عمه جمع القرآن فى ثمانين ليلة . وروى الزبير عن محمد بن الحسن عن مالك عن الزهرى قال كنت أستقى الماء لعبيد الله بن عبـد الله فيقول لجاريته من بالباب ؟ فتقول غلامك الأعمش ، وعن الزهرى قال : ما استفهمت عالما قط . وقال ابن مهدى قال مالك ثنا الزهرى بحديث طويل فلم أحفظه فسألته عنه فقال أليس قد حدثتكم ؟ قلت بلى ثم قلت أما كنت تكتب ؟ قال لا ، قلت ولا تستعيد ؟ قال لا . وروى وهيب عن أيوب قال مارأيت أحداً أعلم من

الزهرى . وقال معن القزاز ثنا المنكدر بن محمد قال رأيت بين عينى الزهرى أثر السجود ، وروى الليث عن ابن شهاب قال مااستودعت قلبى علماً فنسيته . قال الليث فكان يكثر شرب العسل ولا يأكل شيئاً من التفاح . وقال مالك بقى ابن شهاب وماله فى الدنيا نظير . وقال أبوبكر الهذلى جالسنا الحسن وابن سيرين فما رأينا مثل الزهرى . وقال عمرو بن دينار مارأيت الدينار والدرهم عند أحد أهون منه عند الزهرى كأنها بمنزلة البعر (١) ، وقال سعيد بن عبد العزيز : أدى هشام بن عبد الملك عن الزهرى سبعة آلاف دينار وكان يؤدب ولده ويجالسه . قال الواقدى ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز سمعت الزهرى يقول : نشأت وأنا غلام لا مال لى منقطع من الديوان وكنت أتعلم نسب قومى من عبدالله بن ثعلبة بن صعير العدوى وكان عالما بنسب قومى وكان ابن أختهم وحليفهم فأتاه رجل فسأله عن مسألة فى الطلاق فأشار له إلى سعيد بن المسيب فقلت فى نفسى ألا أرانى مع هذا الرجل المسن يعقل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رأسه ولا يدرى ماهذا ، فانطلقت مع السائل إلى سعيد وتركت ابن ثعلبة وجالست عروة وعبيد الله وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث حتى فقهت فرحلت إلى الشام فدخلت مسجد دمشق فى السحر فأممت حلقة وجاه (٢) المقصورة عظيمة فجلست فيها فنسبنى القوم فقلت رجل من قريش ، قالوا هل لك علم بالحكم فى أمهات الأولاد ؟ فأخبرتهم بقول عمر فقال لى القوم هذا مجلس قبيصة بن ذؤيب وهو جائيك ، وقد سأله عبدالملك وسألناه فلم يجد عندنا فى ذلك علما وجاء قبيصة وأخبروه الخبر فنسبنى فانتسبت وسألنى عن سعيد بن المسيب و نظرائه فأخبرته ، فقال أنا أدخلك على أمير المؤمنين فصلى الصبح ثم انصرف فتبعته فدخل على عبدالملك وجلست على الباب ساعة حتى

---

(١) فى الأصل «البعير» والتصحيح من شذرات الذهب والبداية والنهاية ، وهو خطأ بين .

(٢) أى تجاه ، على مافى القاموس المحيط للفيروزاباذى .

ارتفعت الشمس ثم خرج الاذن فقال أين هذا المدنى القرشى ؟ قلت هأنذا فدخلت معه على أمير المؤمنين فأجد بين يديه المصحف قد أطبقه وأمر به فرفع وليس عنده غير قبيصة فسلمت بالخلافة فقال من أنت ؟ قلت محمد بن مسلم ابن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، فقال أوه قوم نعارون فى الفتن ، قال وكان أبى مع ابن الزبير ، ثم قال ماعندك فى أمهات الأولاد ؟ فأخبرته وقلت حدثنى سعيد بن المسيب ، فقال كيف سعيد وكيف حاله ؟ قال والتفت إلى قبيصة فقال هذا يكتب به إلى الآفاق ، فقلت لا أجده أخلى من هذه الساعة ولعلى لا أدخل عليه بعدها فقلت : إن رأى أمير المؤمنين أن يصل رحمى وأن يفرض لى فانى رجل منقطع لاديوان لى . قال ايها الآن امض لشأنك ، فخرجت موئساً من كل شىء خرجت له وأنا يومئذ والله مقل مرمل فجلست حتى خرج قبيصة فأقبل على لايمالى فقال ماحملك على ماصنعت من غير أمرى ألا استشرتنى ؟ قلت ظننت أنى لا أعود إليه ، قال ائتنى فى المنزل ، فمشيت خلف دابته والناس يكلمونه حتى دخل منزله فقلما لبث حتى خرج خادم برقعة فيها : هذه مائة دينار قد أمرت لك بها وبغلة تركبها وغلام وعشرة أثواب ، فقلت للرسول ممن أطلب هذا ؟ قال ألا ترى الرقعة فيها اسم الذى أمرك أن تأتيه ، قال فنظرت فى طرف الرقعة فاذا فيها فأت فلانا ، فسألت عنه فقيل هاهو ذا فأتيته بالرقعة فأمرلى بذلك من ساعته ، قال وغدوت اليه من الغد وأنا على البغلة فسرت الى جنبه فقال احضر باب أمير المؤمنين حتى أوصلك اليه ، فحضرت فأوصلنى فسلمت فأومأ الى أن اجلس فلما جلست ابتدأ عبد الملك بالكلام قال فجعل يسألنى عن أنساب قومى قريش فلهو كان أعلم بها منى ثم قال قد فرضت لك فرائض أهل بيتك والتفت الى قبيصة فأمره أن يكتب ذلك لى فى الديوان ثم قال أين تحب أن يكون ديوانك ، الى أن قال ثم خرج قبيصة فقال ان أمير المؤمنين قد أمر أن تثبت فى صحابته وأن ترفع فريضتك فالزم باب أمير المؤمنين ، فلزمت عسكر أمير المؤمنين وكنت أدخل عليه كثيراً وجعل عبد الملك فيما يسألنى يقول من لقيت ! فأسميهم له لا أعدو

قريشاً ، فقال فأين أنت عن الأنصار فانك واجد عندهم علماً أين أنت عن خارجة بن زيد أين أنت عن عبد الرحمن بن يزيد بن خارجة ! قال فقدمت المدينة فسألتهم فوجدت عندهم علماً كثيراً . قال وتوفى عبد الملك فلزمت الوليد ثم سليمان ثم عمر بن عبد العزيز ثم يزيد ثم هشاماً فاستقضى يزيد بن عبد الملك على قضائه الزهرى وسليمان بن حبيب جميعاً . وحج هشام بن عبد الملك سنة ست ومائة ومعه الزهرى حصره مع ولده يفقههم ويعلمهم ويحج معهم فلم يفارقهم حتى مات . قال الواقدى وثنا ابن أبى الزناد عن أبيه قال كان الزهرى يقدح أبداً عند هشام فى الوليد (١) بن يزيد ويعيبه ويذكر أموراً عظيمة لاينطق بها حتى يذكر الصبيان وأنهم يخضبون بالحناء ويقول مايحل لك إلاخلعه ، فكان هشام لايقدر ولا يسوؤه ماصنع الزهرى رجاء أن يؤلب الناس عليه ، قال أبو الزناد فكنت يوماً عنده فى ناحية الفسطاط أسمع من كلام الزهرى فى الوليد وأتغافل ؛ فجاء الحاجب ، فقال هذا الوليد على الباب (٢) قال أدخله فدخل وأوسع له هشام على فراشه وأنا أعرف فى وجه الوليد الغضب والشر فلما استخلف الوليد بعث إلى وإلى عبد الرحمن بن القاسم وابن المنكدر وربيعة فأرسل إلى ليلة مخليا فقال يا بن ذكوان أرأيت يوم دخلت على الأحول وأنت عنده والزهرى يقدح فى أفتحفظ من كلامه شيئاً ؟ قلت يا أمير المؤمنين أذكر يوم دخلت والغضب فى وجهك قال كان الخادم الذى رأيت على رأس هشام نقل ذلك كله الى وأنا على الباب وقال انك لم تنطق بشىء ثم قال قد كنت عاهدت الله لئن أمكننى الله أن أقتل الزهرى . قال ابن الوليد حدثنى شعيب بن أبى حمزة قال سئل مكحول من أعلم من لقيت ؟ قال ابن شهاب قيل ثم من ! قال ثم ابن شهاب . وعن يونس عن ابن شهاب قال قال لى سعيد بن المسيب مامات رجل ترك مثلك . وروى ابراهيم بن سعد

---

(١) فى الأصل « فى خلع الوليد » ، ولعل « خلع » مقحمة ، على ماسيأتى فى ترجمة الوليد . (٢) فى الأصل « هذا الوليد على الوليد » .

عن أبيه قال ما أرى (١) أحداً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ماجمع ابن شهاب . وقال عقيل رأيت على ابن شهاب خاتماً «محمد يسأل الله العافية». قال مؤمل بن الفضل ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز أن الزهرى قال لهشام اقض دينى ، قال وكم هو ؟ قال ثمانية عشر ألف دينار ، قال إنى أخاف إن قضيتها عنك أن تعود ، فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لايلدغ المؤمن من جحر مرتين » فقضاها عنه ، قال سعيد فما مات الزهرى حتى استدان مثلها فبعث ببعث كذا فقضى دينه . وقال ضمام بن إسماعيل عن عقيل عن ابن شهاب أنه كان ينزل بالأعراب يعلمهم . وروى محمد بن الصباح ثنا سفيان قال قالوا للزهرى لو أنك الآن فى آخر عمرك أقمت بالمدينة فغدوت إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحت وجلست الى عمود فذكرت الناس وعلمتهم . قال لو أنى فعلت ذلك لوطئ الناس عقبى ولا ينبغى لى أن أفعل حتى أزهد فى الدنيا وأرغب فى الآخرة . وقال عبدالرزاق سمعت معمراً يقول أتيت الزهرى بالرُّصافة فجالسته فجعلت أسأله حتى ظننت أنى قد فرغت منه فلما مات مر علينا بكتبه على البغال . وفى لفظ للامام أحمد ثنا عبد الرزاق سمعت معمراً يقول كنا نرى أنا قد أكثرنا عن الزهرى حتى قتل الوليد فاذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزائنه ، يعنى من علم الزهرى ، قلت : يعنى الكتب التى كتبت عنه لآل مروان . وروى الليث بن سعد عن معاوية بن صالح أن أبا جبلة حدثه قال كنت مع ابن شهاب فى سفر فصام عاشوراء فقيل له ! فقال إن رمضان له عدة من أيام أخر وإن عاشوراء يفوت . قال أبو مسهر ثنا يحى بن حمزة قال قال الزهرى : ثلاث إذا كن فى القاضى فليس بقاض : إذا كره الملام وأحب المحامد وكره العزل . وقال أبو صالح ثنا الليث ثنا بعض أصحابنا أن ابن شهاب وضع يده فى وضوئه ثم تذكر حديثاً فلم يزل يتذكر ويده فى الماء حتى أذن المؤذن فى السحر .

---

(١) فى الأصل « رأى » .

وقال على بن حجر ثنا الموقرى قال كنا نختلف إلى الزهرى سبعة أشهر فقال لنا من لم يأ كل طعامنا فلا يقربنا . وعاتبوه يوماً فى دينه فقال هل على الا عشرة آلاف دينار وأنا منعم فى الدنيا لى خمسة من العيون كل عين منها خير من أربعين ديناراً وليس لى وارث الاابن الابن وما أبالى أن لا يصيب منى درهما لأنه فاسق . ابن وهب ثنا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبى حبيب عن ابن شهاب قال لايناظر بكتاب الله ولا بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم . وروى ابن القاسم عن مالك قال قدم ابن شهاب المدينة فأخذ بيد ربيعة ودخلا إلى بيت الديوان فما خرجا إلى العصر فخرج ابن شهاب يقول ما ظننت أن بالمدينة مثل ربيعة وخرج ربيعة يقول ما ظننت أن أحداً بلغ من العلم ما بلغ ابن شهاب . ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال : الايمان بالقدر نظام التوحيد فمن وحد ولم يؤمن بالقدر نقض كفره بالقدر توحيده . وقال سعيد ابن أبى مريم ثنا يحيى بن أيوب ونافع بن يزيد قالا ثنا عقيل عن الزهرى أنه قال من سنة الصلاة أن تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم تقرأ سورة . وكان يقول أول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سراً بالمدينة عمرو بن سعيد بن العاص وكان رجلا حيياً . وقال اسماعيل بن أبى أويس سمعت خالى مالكا يقول إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم لقد أدركت فى هذا المسجد سبعين ممن يقول قال فلان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن أحدهم لو ائتمن على بيت مال لكان به أمينا فما أخذت منهم شيئاً لأنهم لم يكونوا من أهل هذا الشأن ويقدم علينا الزهرى وهو شاب فنزدحم على بابه . كذا قال ، ولم يلق مالك الزهرى إلا وهو شيخ فلعله اشتبه عليه بالخضاب . وقال ابن عيينة سمعت الزهرى يقول كنت أحسب أنى قد تعلمت من العلم وأصبت منه فلما جالست عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة فكأنما كنت فى شعب من الشعاب . وقال يونس عنه جالست ابن المسيب حتى ما كنت أسمع منه إلا الرجوع يعنى المعاد وجالست عبيد الله فما رأيت أغرب حديثاً منه وجالست عروة فوجدته بحراً لاتكدره الدلاء .

وقال أبو ضمرة ثنا عبيد الله بن عمر رأيت ابن شهاب يوماً يؤتى بالكتاب مايقرأه ولا يقرأ عليه فيقولون (١) نأخذ هذا عنك فيقول نعم فيأخذونه ولايراه ولايرونه . وقال بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري قال : مااستعدت حديثاً إلا مرة فسألت صاحبي فإذا هوكما حفظت. قال قرة بن صويل لم يكن للزهري كتاب إلا كتاب فى نسب قومه . وقال معمر سمعت الزهرى يقول يأهل العراق يخرج الحديث من عندنا شبراً (٢) ويصير عندكم ذراعا (٣) . وقال نوح بن يزيد المؤدب ثنا ابراهيم بن سعد سمعت ابن شهاب يقول لقيني سالم كاتب هشام فقال لى إن أمير المؤمنين يأمرك أن تكتب لولده حديثك ، قلت لوسألتنى عن حديثين أتبع أحدهما الآخر ماقدرت ولكن ابعث إلى كاتباً أو كاتبين فإنه قل يوم إلا يأتيني قوم يسألونى عمالم أسأل عنه بالأمس ، فبعث إلى كاتبين اختلفا إلى سنة ، قال ثم لقيني فقال يا أبا بكر ماأرانا إلاقد انفضنابك ، قلت كلا إنما كنت فى عزاز من الأرض فالآن هبطت بطون الأودية . وعن شعيب بن أبي حمزة سمعت الزهرى يقول مكثت خمساً وأربعين سنة أختلف من الشام إلى الحجاز فما وجدت شيئاً أستطرفه . وروى محمد بن الضحاك بن عثمان عن مالك أخبرنى ربيعة أن عبد الملك بن مروان قالّ للزهرى هل جالست عروة ! قال لا ، فأمره به ، قال الزهرى ففجرت به بحراً (٤). ابن وهب قال قال مالك : لقد هلك سعيد بن المسيب ولم يترك كتابا ولا القاسم ولا عروة ولا ابن شهاب ، ثم قال مالك قلت لابن شهاب وأنا أريد أن أخصمه : ماكنت تكتب ! قال لا ، قلت ولاتسأل أن

---

(١) فى الأصل « فيقول » .

(٢) فى الأصل «شبر» .

(٣) فى الأصل « ذراع » .

(٤) فى البداية والنهاية لابن كثير « ففجرت ثبج بحره » . وفى النهاية لابن الاثير : كنت اذا فاتحت عروة بن الزبير فتقت به ثبج بحر، أى وسطه ومعظمه .

يعاد عليك الحديث ! قال لا . ولقد سألته عن حديث قال الذى أعجبنى منه قد حدثتكم به . وقال أيوب بن سويد ثنا يونس قال قال الزهرى : إياك وغلول الكتب ، قلت ماغلولها ! قال حبسها . وروى ابراهيم بن سعد عن أبيه قال ماسبقنا ابن شهاب بشىء من العلم إلا أنه كان يشد ثوبه عند صدره ويسأل عما يريد وكنا تمنعنا الحداثة . وقال اسماعيل القاضى ثنا نصر بن على ثنا حسين بن عروة عن مالك قال قدم علينا الزهرى فأتيناه ومعنا ربيعة فحدثنا بنيف وأربعين حديثاً ، ثم أتيناه من الغد وقال انظروا كتاباً حتى أحدثكم منه أرأيتم ماحدثتكم أمس فى أيديكم منه ! فقال له ربيعة هاهنا من يسرد عليك ماحدثت به أمس ، قال ومن هو ؛ قال ابن أبى عامر ، قال لى هات ، فحدثته بأربعين منها ؛ فقال الزهرى ماكنت أرى انه بقى من يحفظ هذا غيرى . وروى الأوزاعى عن سليمان بن حبيب المحاربى قال قال لى عمر بن عبد العزيز ما أتاك به الزهرى عن غيره فشديديك به وما أتاك به عن رأيه فانبذه . وقال ابن المدينى دار علم الثقات على ستة : فكان بالحجاز عمرو ابن دينار والزهرى وبالبصرة قتادة ويحى بن أبى كثير وبالكوفة أبو إسحاق والأعمش . وقال الحاكم ثنا الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعى حدثنى ابن سعد قال : سألت الزهرى عن شىء من أمر الخلع فقال إن عندى فيه ثلاثين حديثاً ماسألنى عنها أحد قط . وروى أحمد بن عبد العزيز الرملى ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى سمعت الزهرى لما حدث بحديث « لايزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن » قلت له فماهو ، قال من الله القول وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم أمروا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء بلا كيف . وقال محمد بن ميمون المكى ثنا ابن عيينة قال : مررت على الزهرى وهو جالس عند باب الصفا فجلست بين يديه فقال ياصبى قرأت القرآن ؛ قلت بلى ؛ قال تعلمت الفرائض ؛ قلت بلى ؛ قال كتبت الحديث ؛ قلت بلى ، وقلت أبو إسحاق الهمدانى ، قال : أبو إسحاق أستاذ أستاذ . وقال عبد الله بن جعفر الرقى ثنا عبيد الله بن عمرو قال كتب إلى زيد بن أبى أنيسة اجمع لى أحاديث الزهرى . معمر أنبأ صالح

ابن كيسان قال اجتمعت أنا والزهرى نطلب العلم فقلنا نكتب السنن فكتبنا ماجاء عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم قال نكتب ماجاء عن أصحابه فانه سنة ، فقلت أنا : ليس بسنة ، فكتب ولم أكتب فأنجح وضيعت . وروى يونس عن الزهرى قال العلم واد فاذا هبطت وادياً فعليك بالتؤدة حتى تخرج منه . وعن الزهرى قال كنا نأتى العالم فما نتعلم من أدبه أحب إلينا من علمه . وقال ابن عيينة قال الزهرى كنا نكره الكتاب حتى أكرهنا عليه السلطان فكرهنا أن نمنعه الناس . وروى معمر عن الزهرى قال ما عبد الله بشىء أفضل من العلم . وقال الليث قال ابن شهاب : ما صبر أحد للعلم صبرى وما نشره أحد نشرى ، فأما عروة فبئر لا تكدرها الدلاء وأما سعيد فانتصب للناس فذهب اسمه كل مذهب . وروى سفيان عن الزهرى قال كنت عند الوليد فتلا (والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم) فقال نزلت فى على ، قلت أصلح الله الأمير ليس كذا فأخبرنى عروة عن عائشة أنها نزلت فى عبد الله بن أبىّ المنافق . أنبأونا عن اللبان أنبأ أبو على ثنا أبو نعيم ثنا ابن الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزارى عن الأوزاعى عن الزهرى قال كان من مضى من علمائنا يقولون الاعتصام بالسنة نجاة والعلم يقبض قبضاً سريعاً ، فبعز العلم ثبات الدين والدنيا ، وفى ذهاب العلم ذهاب ذلك كله . وروى ابن المبارك عن يونس قال قلت للزهرى أخرج لى كتبك ، فأخذ بيدى فأدخلنى ثم قال يا جارية هاتى تلك الكتب ، فأخرجت صحفاً فيها شعر ، وقال ماعندى إلا هذا . وعن إسماعيل المكى عن الزهرى قال من سره أن يحفظ الحديث فليأ كل الزبيب . وقال أيوب بن سويد ثنا يونس بن يزيد عن الزهرى قال : قال لى القاسم يا غلام أراك تحرص على طلب العلم أفلا أدلك على وعائه ؟ قلت بلى ، قال عليك بعمرة فإنها كانت فى حجر عائشة ، فأتيتها فوجدتها بحراً لا ينزف . وقال موسى بن إسماعيل ثنا سفيان قال سمعت عمرو بن دينار يقول : جالست جابراً وابن عمر وابن

عباس وابن الزبير فلم أر أحداً أنسق للحديث من الزهرى . وعن الوليد بن عبد الله العجلى سمع الزهرى يقول : الحافظ لايولد إلا فى كل أربعين سنة مرة . وقال يونس بن محمد المؤدب ثنا أبوأويس سألت الزهرى عن التقديم والتأخير فى الحديث فقال : هذا يجوز فى القرآن (١) فكيف به فى الحديث إذا أصيب معنى الحديث فلا بأس . قال إبراهيم بن المنذر الحزامى ثنا يحيى بن محمد بن حكم ثنا ابن أبى ذئب قال ضاقت حال الزهرى ورهقه دين فخرج إلى الشام فجالس قبيصة بن ذؤيب ، قال ابن شهاب فبينا نحن معه نسمر إذ جاءه رسول عبد الملك فذهب به إليه ثم رجع فقال من منكم يحفظ قضاء عمر فى أمهات الأولاد ؟ قلت أنا ، قال قم ، فدخلنا على عبد الملك فإذا هو جالس على نمرقة بيده مخصرة عليه غلالة ملتحف بسبيبة (٢) بين يديه شمعة ، فسلمت فقال من أنت ؟ فانتسبت له ، فقال إن كان أبوك لنعاراً فى الفتن ، قلت يا أمير المؤمنين عفا الله عما سلف ، قال اجلس ، فجلست ، قال تقرأ القرآن ؟

---

(١) قصدت الأستاذ الشيخ عامر السيد عثمان مدرس القراءات فى «معهد القراءات» بكلية اللغة العربية فى الأزهر فقال : التقديم والتأخير فى القرآن ليس مطلقا ، بل هو توقيفى ، فيجب أن يكون مسنداً إلى النبى صلى الله عليه وسلم منقولا عنه بالتواتر : كما قرأ حمزة والكسائى وخلف العاشر قوله تعالى (فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا فى سبيلى «وقتلوا وقاتلوا»). وقرأ باقى القراء :

(فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا فى سبيلى «وقاتلوا وقتلوا» . وكما قرأ حمزة والكسائى وخلف العاشر أيضاً قوله تعالى :

(إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله «فيُقتلون ويَقتلون») . بتقديم المبنى للمجهول على المبنى للمعلوم . وقرأ باقى القراء «فيَقتلون ويُقتلون» بتقديم المبنى للفاعل على المبنى للمجهول .

(٢) السبيبة : شقة من الثياب . وفى الأصل مهملة ، والتصحيح من النهاية .

قلت نعم ، قال اقرأ من سورة كذا ومن سورة كذا ، فقرأت فقال أتفرض قلت نعم ، قال فما تقول فى امرأة تركت زوجها وأبويها ، قلت لزوجها النصف ولأمها السدس ولأبيها ما بقى ، قال أصبت الفرض وأخطأت اللفظ إنما لزوجها النصف ولأمها ثلث ما يبقى (١) هات حديثك ، قلت حدثنى سعيد بن المسيب فذكر قضاء عمر فى أمهات الأولاد ، فقال وهكذا حدثنى سعيد ، فقلت يا أمير المؤمنين اقض دينى ، قال نعم ، قلت وتفرض لى ، قال لا والله ما نجمعهما لأحد ، قال فتجهزت إلى المدينة . وعن السرى بن يحيى عن ابن شهاب قال قدمت الشام أريد الغزو فأتيت عبد الملك فوجدته على قبة على فرش تفوت القائم والناس تحته سماطان . وقال أحمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال وفدت إلى مروان وأنا محتلم . هذه رواية غريبة قد قال يحيى بن بكير فيها هذا باطل إنما خرج إلى عبد الملك ولم يكن عنبسة موضعاً لكتابة الحديث . قال خليفة ولد سنة إحدى وخمسين ، وقال دحيم وغير واحد ولد سنة خمسين ، وقال الحميدى قال سفيان رأيت الزهرى أحمر الرأس واللحية وفى حمرتها انكفاء (٢) كأنه يجعل فيه كتماً ، وكان أعيمش وله جمة ، قدم علينا فى سنة ثلاث وعشرين ومائة - يعنى مكة - فأقام إلى هلال المحرم وأنا يومئذ ابن ست عشرة سنة . وقال ابن وهب حدثنى يعقوب بن عبد الرحمن قال رأيت الزهرى قصيراً قليل اللحية له شعرات طوال خفيف العارضين . ولفايد بن أقرم يمدح الزهرى فقال بعد أن تغزل :

دع ذا وأثن على الكريم محمد وأذكر فواضله على الأصحاب

---

(١) لأن الله يقول ٤ : ١١ (فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث) والثلث فى هذه المسألة يراد به ثلث الباقى الذى يرثه الأبوان منعاً لتميز الأنثى على الذكر .

(٢) أى تغير عن لون الحمرة ، والكلمة مهملة فى الأصل ، والتصحيح من النهاية .

وإذا يقال من الجواد بماله قيل الجواد محمد بن شهاب
أهل المدائن يعرفون مكانه وربيع بادية على الأعراب

قال أحمد بن سنان القطان ثنا عبد الرحمن بن مهدى سمعت مالكا يقول حدث الزهرى قوماً بحديث فلما قام قمت فأخذت بعنان دابته فاستفهمته فقال تستفهمنى ما استفهمت عالماً قط ولا أعدت شيئا على عالم قط . وقال عثمان بن سعيد الدارمى ثنا موسى بن محمد البلقاوى سمعت مالكا يقول حدث الزهرى بمائة حديث ثم التفت إلى فقال كم حفظت يامالك ؟ قلت أربعين حديثاً قال فوضع يده على جبهته ثم قال إنا لله كيف نقص الحفظ . وقال ابن وهب أخبرنى يعقوب بن عبد الرحمن أن الزهرى كان يبتغى العلم من عروة وغيره فيأتى جارية له نائمة فيوقظها فيقول لها حدثنى فلان بكذا وفلان بكذا ، فتقول مالى ولهذا فيقول قد علمت أنك لا تنتفعين به ولكن سمعت الآن فأردت أن أستذكره . وقال أحمد بن أبى الحوارى سمعت الوليد بن مسلم يقول خرج الزهرى من الخضراء من عند عبد الملك بن مروان فجلس عند ذاك العمود فقال يأيها الناس إنا كنا قد منعنا كم شيئا قد بذلناه لهؤلاء فتعالوا حتى أحدثكم قال وسمعتهم يقولون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يأهل الشام مالى أرى أحاديثكم ليس لها أزمة ولا خطم ، قال الوليد فتمسك أصحابنا بالأسانيد من يومئذ . وقال معمر عن الزهرى : كنا نكره الكتاب حتى أكرهنا عليه الأمراء فرأيت أن لا أمنعه مسلماً . قال أحمد بن حنبل : الزهرى أحسن الناس حديثاً وأجود الناس إسناداً . وقال أبو حاتم : أثبت أصحاب أنس الزهرى . وروى أبو صالح عن الليث قال كان الزهرى يختم حديثه بدعاء جامع يقول : اللهم إنى أسألك من كل خير أحاط به علمك فى الدنيا والآخرة وأعوذ بك من كل شر أحاط به علمك فى الدنيا والآخرة .

وقال الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد قال : مابقى عند أحد من العلم مابقى عند ابن شهاب . وقال سعيد بن بشر عن قتادة قال : مابقى أحد أعلم بسنة ماضية من ابن شهاب ورجل آخر ، كأنه عنى نفسه . وقال أبو بكر

الهذلى مع مجالسته للحسن وابن سيرين : لم أر قط مثل الزهرى . وقال سعيد ابن عبد العزيز : ما الزهرى إلا بحر . سمعت مكحولا يقول : ابن شهاب أعلم الناس . وقال مالك : بقى ابن شهاب وماله فى الناس نظير . وقال موسى بن اسماعيل : شهدت وهيباً وبشر بن المفضل وغيرهما ذكروا الزهرى فلم يجدوا أحداً يقيسونه به إلا الشعبى . وقال ابن المدينى : أفتى أربعة : الحكم وحماد وقتادة والزهرى ، والزهرى عندى أفقههم . وقال الفريابى سمعت الثورى يقول أتيت الزهرى فتثاقل على فقلت له أتحب لو أنك أتيت مشايخك فصنعوا بك مثل هذا ؟! فقال كما أنت ، ودخل فأخرج إلى كتاباً فقال خذ هذا فاروه عنى ، فما رويت عنه حرفا . وقال عبد الوهاب بن عطاء ثنا الحسن بن عمارة قال أتيت الزهرى بعد أن ترك الحديث فألفيته على بابه فقلت إن رأيت أن تحدثنى ، فقال أما علمت أنى قد تركت الحديث ! فقلت إما أن تحدثنى وإما أن أحدثك ، قال حدثنى ، فقلت حدثنى الحكم بن عتيبة عن يحى بن الجزار (١) سمعت علياً رضى الله عنه يقول ما أخذ الله على أهل الجهل أن يتعلموا حتى أخذ على أهل العلم أن يعلموا . قال يحى بن سعيد القطان : مرسل الزهرى شر من مرسل غيره لأنه حافظ وكلما قدر أن يسمى سمى وإنما يترك من لا يحب أن يسميه . وروى على بن حوشب الفزارى عن مكحول وذكر الزهرى فقال أى رجل هو لولا أنه أفسد نفسه بصحبة الملوك . وقال يعقوب بن شيبة حدثنى الحسن الحلوانى ثنا الشافعى ثنا عمى قال دخل سليمان بن يسار على هشام فقال له ياسليمان من الذى تولى كبره منهم ؛ فقال ابن سلول ، قال كذبت بل هو على ، فدخل ابن شهاب فقال يابن شهاب من الذى تولى كبره ؛ قال ابن أبى فقال له كذبت بل هو على ، قال أنا أكذب لا أبالك فوالله لو نادى مناد من السماء إن الله قد أحل الكذب ما كذبت ، حدثنى سعيد وعروة وعبيدالله وعلقمة بن وقاص عن عائشة أن الذى تولى كبره عبد الله بن أبى ، قال فلم يزل القوم

---

(١) بفتح الجيم ثم الزاى ، على ما فى خلاصة تذهيب الكمال .

يغرون به فقال له هشام ارحل فو الله ما كان ينبغي لنا أن نحمل عن مثلك ، فقال ولم ! أنا اغتصبتك على نفسى أو أنت اغتصبتني على نفسى فخل عني ، فقال له لا ولكنك استدنت ألفى ألف ، فقال قد علمت - وأبوك قبل - أني مااستدنت هذا المال عليك ولا على أبيك ، فقال هشام إنا إن نهج الشيخ يهج الشيخ ، فأمر فقضى من دينه ألف ألف ، فأخبر بذلك فقال الحمد لله الذى هذا هو من عنده . قال عمى ونزل ابن شهاب بماء من المياه فالتمس سلفاً فلم يجد فأمر براحلته فنحرت ودعا إليها أهل الماء فمر به عمه فدعاه إلى الغذاء فقال يابن أخى إن مروءة سنة تذهب بذل الوجه ساعة ، فقال ياعم انزل فكل وإلا فامض . ونزل مرة بماء فشكا إليه أهل الماء إن لنا ثمانى عشرة امرأة عمرية - أى لهن أعمار - ليس لهن خادم ، فاستسلف ابن شهاب ثمانية عشر ألفاً وأخدم كل واحدة منهن خادماً بألف . وقال الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهرى سبعة آلاف دينار وقال لا تعد لمثلها ، فقال يا أمير المؤمنين حدثنى ابن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » . وقال مالك قال الزهرى وجدنا السخى لا تنفعه التجارب . وقال يونس سمعت الشافعى يقول : مر تاجر بالزهرى وهو فى قريته والرجل يريد الحج فابتاع منه بزاً بأربعمائة دينار إلى أجل فلم يبرح الزهرى حتى فرقه ، فلما رأى الكراهية فى وجه التاجر أعطاه وقت رجوعه من الحج الثمن وزاده ثلاثين ديناراً وقال إنى رأيتك يومئذ ساء ظنك ، فقال أجل ، قال والله لم أفعل ذلك إلا للتجارة اعطى القليل فأعطى الكثير . وروى سويد عن ضمام عن عقيل بن خالد أن ابن شهاب خرج إلى الأعراب ليفقههم فجاءه أعرابى وقد نفد ما فى يده فمد يده إلى عمامتى فأخذها ، فأعطاه إياها وقال ياعقيل أعطيك خيراً منها . وقال سعيد بن عبد العزيز كنا نأتى الزهرى بالراهب فيقدم إلينا كذا كذا لوناً . قلت الراهب عند المصلى بظاهر دمشق . وقال حماد بن زيد كان الزهرى يحدث ثم يقول هاتوا من أشعاركم وأحاديثكم فان الأذن مجاجة وإن للنفس حمضة . قلت قد جمع

أحمد بن صالح المصرى علم الزهرى وكذا ألف محمد بن يحيى الذهلى حديث الزهرى فأتقن واستوعب وهو فى مجلدين . وقد انفرد الزهرى بسنن كثيرة وبرجال عدة لم يروعنهم غيره سماهم مسلم ، وعدتهم بضع وأربعون نفساً ، فأما أصحابه فعلى مراتب ، قال عثمان الدارمى سألت يحيى بن معين عن أصحاب الزهرى قلت له معمر أحب إليك فى الزهرى أومالك ؟ قال مالك ، قلت فيونس وعقيل أحب إليك أممالك ؟ قال مالك ، قلت فابن عيينة أحب إليك أم معمر ؟ قال معمر ، قلت فشعيب ؟ قال مثل يونس وعقيل ، قلت فالزبيدى ، قال هوسليم ، قلت فابراهيم بن سعد أحب إليك أو الليث ، قال كلاهما ثقتان ، قلت فمعمر أحب إليك أوصالح بن كيسان ، قال معمروصالح ثقة ، قلت فعبد العزيز الماجشون ، قال ليس به بأس ، قلت فمحمد بن أبى حفصة ، قال صويلح ، قلت فصالح بن الأخضر ، قال ليس بشىء فى الزهرى ، قلت فابن جريج ، قال ليس بشىء فى الزهرى ، قلت فجعفر بن برقان ، قال ضعيف فى الزهرى ، قلت فابن إسحاق ، قال صالح وهوضعيف فى الزهرى ، قلت فعبد الرحمن بن إسحاق المدنى ، قال صالح ، فسألته عن سفيان بن حسين فقال ثقة وهو ضعيف الحديث عن الزهرى ، قلت فمعمر أحب إليك أم يونس ، قال معمر ، قلت فيونس أحب إليك أم عقيل ، قال يونس ثقة وعقيل ثقة قليل الحديث عن الزهرى ، قلت فالأوزاعى فى الزهرى ، قال ثقة ما أقل ما أسند عنه ، قلت فشعيب ، قال كتب إملاء عن الزهرى وكان شعيب كاتباً للسلطان فكتب للسلطان عن الزهرى إملاءً ، قلت فالموقرى ، قال ليس بشىء ، قلت فابن أبى ذئب ، قال ثقة . وقال عباس الدورى سئل ابن معين عن ابن أخى ابن شهاب وعن أبى أويس ، فقال ابن أخى ابن شهاب أمثل وهو أحب إلى فى الزهرى من محمد بن إسحاق . وقال عثمان الدارمى سمعت ابن معين يقول ابن أخى الزهرى ضعيف فى الزهرى ، فسألته عن عبد الله ابن بشر عن الزهرى فقال ثقة ، وسألته عن عبد الله بن عيسى عن الزهرى فقال ثقة . وقال يحيى القطان ليس فى القوم أصح حديثاً عن الزهرى من مالك

وقال حماد بن سلمة لما رحل معمر إلى الزهرى نبل فكنا نسميه الزهرى . وقال على بن محمود الهروى قلت لأحمد بن حنبل من أعرف الناس بأحاديث ابن شهاب ، قال أحمد بن صالح المصرى ومحمد بن يحي النيسابورى . قال يحي بن سعيد القطان وأبو عبيد وغيرهما : مات الزهرى سنة ثلاث أو أربع وعشرين . وقال ابن عيينة وابراهيم بن سعد وابن أخى الزهرى والناس مات سنة أربع وعشرين ، وقال خليفة مات لسبع عشرة خلت من رمضان سنة أربع وعشرين ومائة . وشذ أبو مسهر فقال سنة خمس وعشرين . قال ابن سعد أخبرنى حسين بن المتوكل العسقلانى قال رأيت قبر الزهرى بأدامى (١) وهى خلف شعب وبذى وهى أول عمل فلسطين وآخر عمل الحجاز ، وبها ضيعة للزهرى ، رأيت قبره مسنما مجصصاً رحمه الله تعالى . قال الواقدى عاش اثنتين وسبعين سنة وقال غيره أربعاً وسبعين سنة (٢) .

(محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكى) م ٤ خ مقرونا

مولى حكيم بن حزام ، القرشى الأسدى أحد الأعلام ، روى عن ابن عباس وعائشة وابن عمر ، وحديثه عن الثلاثة فى صحيح مسلم ، وعن عبد الله بن عمرو بن الزبير وأبى الطفيل وجابر فأكثر وعن طاوس وسعيد بن جبير وعدة ، وعنه أيوب السختيانى وحجاج الصواف وشعبة والسفيانان وابراهيم بن طهمان وحماد بن سلمة ومالك والليث وزهير بن معاوية وابن

---

(١) فى الأصل « بأدما » ، والتصحيح من صفة الصفوة ومعجم البلدان حيث قيده بالفتح والقصر .

(٢) فى (تجريد التمهيد لابن عبد البر ١١٦) أنه مات عن خمس أو ست وستين سنة ، لأنه قال ان ولادته كانت سنة وفاة عائشة أى سنة ٥٨ ، ومات سنة أربع وعشرين ومائة .

لهيعة وخلق كثير ، وكان من الحفاظ الثقات وإن كان غيره أوثق منه . قال يعلى بن عطاء حدثني أبو الزبير وكان أكمل الناس عقلا وأحفظهم ، وكان أيوب إذاروى عنه يقول ثنا أبوالزبير وأبوالزبير أبوالزبير . قال أحمد بن حنبل يضعفه بذلك ، وقال عطاء بن أبي رباح كنا نكون عند جابر بن عبد الله فيحدثنا فاذا خرجنا تذاكرنا وكان أبو الزبير أحفظنا للحديث . وقال ابن معين ثقة وكذاوثقه النسائي وغير واحد ، وأما أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما فقالوا لايحتج به . وقد روى البخارى لأبى الزبير فى صحيحه مقروناً بغيره. وقال ابن عدى هو فى نفسه ثقة إلا أن يروى عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف . وقال أبو بكر الاعين ثنا محمد بن جعفر المدائني ثنا ورقاء قال قلت لشعبة مالك تركت حديث أبي الزبير ؟ قال رأيته يزن ويسترجح فى الميزان . وقال أبو داود الطيالسى قال شعبة لم يكن فى الدنيا شىء أحب إلى من رجل يقدم من مكة فأسأله عن أبي الزبير فقدمت مكة فسمعته من أبي الزبير فبينا أناجالس عنده ذات يوم إذ جاءه رجل فسأله عن مسألة فرد عليه فافترى عليه فقلت له يا أبا الزبير تفترى على رجل مسلم ، قال إنه أغضبنى ، قلت من يغضبك تفتري عليه ، لارويت عنك أبداً ، قال وكان يقول فى صدرى أربعمائة حديث لأبى الزبير عن جابر . وقال حفص بن عمر الحوضى (١) قيل لشعبة لم تركت أبا الزبير ؟ قال رأيته يسىء الصلاة فتركت الرواية عنه . وروى عمر بن عيسى بن يونس عن أبيه قال قال لى شعبة ياأباعمر لورأيت أبا الزبير لرأيت شرطياً بيده خشبة فقلت له ما لقى منك أبو الزبير . وقال سعيد بن أبى مريم ثنا الليث قال قدمت مكة فجئت أباالزبير فدفع إلى كتابين وانقلبت بهما ثم قلت فى نفسى لوعاودته فسألته اسمع هذا كله من جابر فرجعت فقلت له فقال منه ماسمعت منه ومنه ماحدثت عنه ، فقلت له أعلم لى على ماسمعت ، فأعلم لى على هذا الذى عندى . وقال نعيم بن حماد قال سفيان

---

(١) بفتح الحاء . . . نسبة إلى الحوض . . . (اللباب) .

جاء رجل إلى أبى الزبير ومعه كتاب سليمان اليشكرى فجعل يسأل أبا الزبير فيحدث بعض الحديث ثم يقول انظر كيف هو فى كتابك ، فيخبره بما فى الكتاب فيخبر به كما فى الكتاب . وقال أبو مسلم المستملى ثنا سفيان قال جئت أبا الزبير أنا ورجل فكنا إذا سألناه عن الحديث فتغايم فيه قال انظروا فى الصحيفة كيف هو . وقال محمد بن يحيى العدنى ثنا سفيان قال ماتنازع أبو الزبير وعمرو بن دينار قط عن جابر إلا زاد عليه أبو الزبير . وقد خرج مسلم وغيره من حديث الثورى عن أبى الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار البيت ليلا . وخرج أبو داود لأبى الزبير عن أبى هريرة مرفوعاً فطركم يوم تفطرون وأضحاكم يوم تضحون. أخبرنا محمد بن عثمان الخشاب أنبأ أحمد بن محمد الفقيه حدثتنا عين الشمس الثقفية أنا محمد بن على أبا أبو طاهر الكاتب أنا أبو الشيخ الحافظ ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم ثنا على ابن حرب ثنا عتيق بن يعقوب الزبيرى ثنا عبد العزيز بن محمد عن ابراهيم بن طهمان عن أبى الزبير سمعت أبا أسيد وابن عباس يفتى الدينار بالدينارين فأغلظ له أبو أسيد فقال ابن عباس ماكنت أظن أحداً يعرف قرابتى من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل هذا ياأبا أسيد ، فقال له أبو أسيد أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم وصاع حنطة بصاع حنطة وصاع شعير بصاع شعير وصاع ملح بصاع ملح لافضل بين ذلك ، فقال ابن عباس هذا الذى كنت أقوله برأيى ولم أسمع فيه بشىء . قلت وكان أبو محمد بن حزم يحتج من حديث أبى الزبير عن جابر بما رواه عنه الليث فقط لكونه لم يحمل إلا ما سمعه من أبى الزبير بسماعه من جابر ، ومع كون البخارى لم يحتج به ما رأيت ذكره فى كتابيه فى الضعفاء . قال الفلاس وغيره مات أبو الزبير سنة ثمان وعشرين ومائة . قلت أراه عاش تسعين سنة فصاعدا .

* * *

﴿محمد بن المنكدر﴾ ع

ابن عبد الله بن الهدير أبو عبد الله القرشي التيمي المدني الزاهد العابد أحد الأعلام أخو عمر بن المنكدر وأبي بكر بن المنكدر ، روى عن عائشة وأبي هريرة وأبي قتادة وأبي أيوب وابن عباس وجابر بن عبد الله وأبي رافع وسفينة وابن عمر وابن الزبير وأسماء بنت أبي بكر وأسماء بنت رقيقة وأنس بن مالك وعمه (١) ربيعة بن عبد الله وسعيد بن المسيب وعروة وخلق ، وعنه ابنه المنكدر والزهري وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد وهشام بن عروة وأيوب السختياني وعلي بن زيد بن جدعان (٢) وأبو حازم الأعرج وحسان بن عطية ويونس بن عبيد وزيد بن أسلم ، وطبقة أخرى ابن جريج ومعمر والثوري وشعبة وروح بن القاسم ومالك وسفيان بن عيينة وأبو غسان محمد بن مطرف وخلق كثير ، واستقدمه الوليد بن يزيد إلى الشام في جماعة من الفقهاء ليفتوه في طلاق زوجته أم سلمة فقال عبد الله بن يزيد الدمشقي : صدقة بن عبد الله قال جئت محمد بن المنكدر وأنا مغضب فقلت له أحللت للوليد أم سلمة! قال أنا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق لمن لا يملك ولا عتق لمن لا يملك . صدقة السمين ضعيف. قال الزبير بن بكار جاء المنكدر إلى عائشة فشكا إليها الحاجة فقالت أول شيء يأتيني أبعث به إليك فجاءتها عشرة آلاف درهم فقالت ما أسرع ما امتحنت وبعثت بها إليه فاتخذ منها جارية فولدت له محمداً وأبا بكر وعمر . روى نحوها حجاج بن محمد عن أبي معشر السندي أن المنكدر . قال ابن سعد ومصعب وأبو خيثمة وإسماعيل ـ أحسبه ابن أبي أويس ـ وغيرهم كنيته أبو عبد الله ، وكناه البخاري ومسلم والنسائي أبا بكر . قال خ قال لي الأويسي حدثني مالك قال كان محمد بن المنكدر سيد القراء لا يكاد أحد يسأله عن حديث إلا كاد

---

(١) أي عم محمد بن المنكدر . (٢) في الأصل « جذعان » .

يبكى . وقال على بن المدينى عن سفيان قال بلغ نيفاً وسبعين سنة ولم أرأحداً أجدر أن يحمل عنه قال «رسول الله» منه جالسناه إن شاءالله ثلاثاً وعشرين . وقال الحميدى ثنا سفيان قال ما رأيت أحداً أجدر أن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يسأل عمن هو من ابن المنكدر . وقال ابن معين : لم يسمع من أبى هريرة . وقال عثمان الدارمى قلت ليحى : ابن المنكدر (١) أحب إليك فى جابر أو أبو الزبير ، قال ثقتان . وقال يعقوب الفسوى ابن المنكدر فى غاية الاتقان والحفظ والزهد حجة . وقال أبو حاتم وطائفة : ثقة .

وقال مصعب بن عبد الله : المنكدر هو ابن عبد الله بن الهدير بن محرز ابن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى . وقال ابن عيينة كان ابن المنكدر يقول كم من عين ساهرة فى رزقى فى ظلمات البر والبحر ، وكان إذا بكى مسح وجهه ولحيته من دموعه ويقول النار لاتأ كل موضعاً مسته الدموع . وعن ابن المنكدر قال كابدت نفسى أربعين سنة حتى استقامت . وروى حسين الجعفى عن الوليد بن على عن ابن سوقة قال كان محمد بن المنكدر يستقرض ويحج ، فقلت له ، فقال أرجو قضاءها . وقال سفيان تعبد ابن المنكدر وهو غلام وكانوا أهل بيت عبادة . وقال يحى بن بكير : محمد وأبو بكر وعمر بنو المنكدر لا يدرى أيهم أفضل . وروى الفضل الغلابى عن أبيه عن سعيد بن عامر قال قال ابن المنكدر إنى لأدخل فى الليل فيهولنى فأصبح حين أصبح وماقضيت منه أربى . وقال إبراهيم بن سعد رأيت محمد بن المنكدر يصلى ثم يستقبل القبلة ويمد يديه ويدعو ثم ينحرف عن القبلة ويشهر يديه ويدعو ، يفعل ذلك حتى يخرج من المسجد فعل المودع . وقال عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان قال : ابن المنكدر ربما قام الليل فكان له جار مبتلى فكان يصيح وكان محمد يرفع صوته بالحمد فقيل له فى ذلك فقال أرفع صوتى بالنعمة ويرفع صوته بالبلاء . وقال

---

(١) فى الأصل « ليحى بن المنكدر » .

مصعب بن عبد الله ثنا إسماعيل بن يعقوب التيمى قال كان محمد بن المنكدر يجلس مع أصحابه وكان يصيبه صمات فكان يقوم كما هو حتى يضع خده على قبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع ، فعوتب فى ذلك فقال إنه تصيبنى خطرة فاذا وجدت ذلك استغثت بقبر النبي صلى الله عليه وسلم . وكان يأتى موضعاً من المسجد يتمرغ فيه ويضطجع فقيل له فى ذلك فقال إنى رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا الموضع . إسماعيل فيه لين . وقال ابن عيينة ثنا منكدر بن محمد قال كان أبي يحج بولده فقيل له لم تحج بهؤلاء ؟ قال أعرضهم لله . وروى حجاج الأعور عن أبي معشر قال كان محمد بن المنكدر سيداً يطعم الطعام ويجتمع عنده القراء . وقال ابن عيينة قيل لابن المنكدر أى الأعمال أفضل ، قال إدخال السرور على المؤمن . وقيل له أى الدنيا احب إليك قال : الافضال الى الاخوان . وقال ابن المنكدر بات اخى عمر يصلى وبت اغمز قدم امى وما أحب أن ليلتى بليلته . وروى جعفر بن سليمان عن ابن المنكدر انه كان يضع خده على الأرض ويقول يا أم ضعى قدمك عليه . وقال ابن معين ثنا سفيان قال تبع ابن المنكدر جنازة رجل كان يسفه بالمدينة فعوتب فى ذلك فقال والله إنى لأستحي من الله أن يرانى ارى رحمته عجزت عن أحد من خلقه . وقال ابن وهب حدثنى ابن زيد قال خرج ناس غزاة فى الصائفة فيهم محمد بن المنكدر فبينا هم يسيرون فى السافة إذ قال رجل منهم اشتهى جبناً رطباً فقال محمد فاستطعم الله فانه قادر ، فدعا القوم فلم يسيروا إلا شيئاً حتى وجدوا مكتلا مخيطاً فاذا هو جبن طرى رطب فقال بعضهم لوكان هذا عسلا ، قال الذى أطعمكموه قادر ، فدعوا الله فساروا قليلا فوجدوا فرق عسل على الطريق فنزلوا وأكلوا الجبن والعسل ، وقد رواها ابن أبي الدنيا فى كتاب مجابى الدعوة عن سلمة بن شبيب عن سهل بن عاصم عن يحي بن محمد الجارى(١)

---

(١) هذه النسبة إلى الجار وهى بليدة على الساحل بقرب المدينة المنورة ، كما فى (اللباب والخلاصة) . وفى الأصل « الحارى » .

عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . وقال سويد بن سعيد ثنا خالد بن عبد الله اليمامى قال استودع ابن المنكدر وديعة فاحتاج فأنفقها فجاء صاحبها فطلبها فقام فتوضأ وصلى ودعا فقال : ياساد الهواء بالسماء ويا كابس الأرض على الماء ويا واحداً قبل كل أحد ويا واحداً بعد كل أحد يكون أدِّ عنى أمانتى ، فسمع قائلا يقول : خذ هذه فأدها عن أمانتك وأقصر فى الخطبة فانك لن ترانى . وعن ابن الماجشون قال إن رؤية محمد بن المنكدر لتنفعنى فى دينى .

قال ابن عيينة كان ابن المنكدر من معادن الصدق يجتمع إليه الصالحون. وقال الحميدى : ابن المنكدر حافظ . وقال البخارى سمع ابن المنكدر من عائشة . وقال مالك كان سيد القراء . وقال عمرو الناقد ثنا بشر بن المفضل قال جلسنا إلى محمد بن المنكدر فلما أراد أن يقوم قال أتأذنون . وقال عبد العزيز الماجشون رأيت محمد بن المنكدر وعليه ثوبان متينان (١) إزار ورداء ورأيته يصفر لحيته ورأسه . أنبئت عن اللبان أنا أبو على الحداد أنا أبو نعيم ثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن ابراهيم ثنا يحيى بن الفضل الانيسى قال سمعت بعض من يذكر عن محمد بن المنكدر أنه بينا هو ذات ليلة قائم يصلى إذ بكى فكثر بكاؤه حتى فزع له أهله وسألوه فاستعجم عليهم وتمادى فى البكاء فأرسلوا إلى أبى حازم فجاء إليه فقال ما الذى أبكاك ؟ قال مرت بى آية ، قال وماهى ؟ قال قوله تعالى (وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون) فبكى أبو حازم معه حتى اشتد بكاؤهما . وقال ابن سوقة سمعت ابن المنكدر يقول نعم العون على تقوى الله الغنى . وقال أبو معشر بعث ابن المنكدر الى صفوان بن سليم بأربعين ديناراً ثم قال لبنيه يابنى ماظنكم برجل فرّغ صفوان لعبادة ربه . توفى ابن المنكدر سنة ثلاثين ومائة ، قاله الواقدى وجماعة ، وقيل سنة إحدى وثلاثين ، قاله هرون بن موسى الفروى والفسوى .

---

(١) فى الاصل «ثوبين متينين» .

(محمد بن واسع بن جابر بن الاخنس) م د ت ن

أبو بكر ، ويقال أبو عبد الله ، الازدى البصرى أحد الائمة والعباد . روى عن أنس بن مالك ومطرف بن الشخير وعبيد بن عمير المكى وعبد الله بن الصامت وأبى صالح السمان وابن سيرين وغيرهم ، وعنه هشام بن حسان وأزهر بن سنان واسماعيل بن مسلم العبدى والثورى والحمادان ومعمر وسلام بن أبى مطيع وجعفر بن سليمان ونوح بن قيس وصالح المرى وأبو المنذر سلام القارى ومحمد بن الفضل بن عطية . قال ابن المدينى له خمسة عشر حديثا . وقال أحمد العجلى : ثقة عابد صالح . وقال الدارقطنى هو ثقة لكنه بلى برواة ضعفاء . وقال ابن شوذب لم يكن لمحمد بن واسع عبادة ظاهرة ،وكانت الفتيا إلى غيره ، وإذا قيل من أفضل أهل البصرة ؟ قيل محمد بن واسع ،وقال الاصمعى قال سليمان التيمى ما أحد أحب الى أن ألقى الله بمثل صحيفته مثل محمد بن واسع . وروى معمر عن أبيه قال مارأيت أحداً قط أخشع من محمد بن واسع . وقال جعفر بن سليمان كنت إذا وجدت من قلبى قسوة غدوت فنظرت إلى وجه محمد بن واسع كان كأنه ثكلى ، وقال حماد بن زيد قال رجل لمحمد بن واسع أوصنى ، قال أوصيك أن تكون ملكا فى الدنيا والآخرة ، قال كيف هذا قال ازهد فى الدنيا . وعنه قال : طوبى لمن وجد عشاءً ولم يجد غداءً ووجد غداءً ولم يجد عشاءً والله عنه راض . وقال ابن شوذب قسم أمير البصرة على قرائها فبعث إلى مالك بن دينار فأخذ ، فقال له ابن واسع قبلت جوائز السلطان ! قال سل جلسائى ، فقالوا ياأبا بكر اشترى بها رقيقا فأعتقهم ، قال أنشدك الله أقلبك الساعة على ما كان عليه ؟ قال اللهم لا . وقال ابن عيينة قال محمد بن واسع لو كان للذنوب ريح (١) ماجلس أحد

---

(١) فى الاصل «ذبح» والتصحيح من (صفة الصفوة) حيث ورد فيها : لو كان للذنوب ريح ما قدرتم أن تدنوا منى من نتن ريحى.

إلى . وقال الأصمعي لما صاف قتيبة بن مسلم الترك وهاله أمرهم سأل عن محمد بن واسع فقيل هو ذاك فى الميمنة يبصبص باصبعه نحو السماء قال تلك الأصبع أحب إلى من مائة ألف سيف شهير وشاب طرير . وقال حزم القطعي قال محمد بن واسع وهو فى الموت يا إخوتاه تدرون أين يذهب بى الله الى النار أو يعفو عنى . وقال ابن شوذب لم يكن لمحمد بن واسع كبير عبادة وكان يلبس قميصاً بصريا وساجا (١) . وقال على بن الجعد ثنا جبير أبو جعفر قال رأى رجل كأن مناديا ينادى من السماء خير رجل بالبصرة محمد بن واسع وقال مطر الوراق لانزال بخير ما بقى لنا أشياخنا : مالك وثابت وابن واسع . وقال جعفر بن سليمان قال ابن واسع إنى لأغبط رجلا معه دينه وليس معه من الدنيا شىء راض عن ربه . وقال ليث بن أبى سليم قال محمد بن واسع اذا أقبل العبد بقلبه إلى الله أقبل الله بقلوب المؤمنين عليه . وقال ابن شوذب قال محمد بن واسع يكفى من الدعاء مع الورع اليسير من العمل كما يكفى القدر من الملح . وقال المدائنى دخل محمد بن واسع على قتيبة بن مسلم الأمير فى مدرعة صوف ، فقال مايدعوك الى لبس هذه؟ فسكت فقال أكلمك فلا تجيبنى قال أكره أن أقول زهداً فأزكى نفسى أو أقول فقراً فأشكو ربى . وروى هشام بن حسان عن محمد بن واسع وقيل له كيف أصبحت قال قريباً أجلى بعيداً أملى سيئاً عملى . وقال الأصمعي ثنا جعفر بن سليمان - وليس بالضبعى - قال جاء رجل إلى محمد بن واسع فشكا ابنه فأقبل محمد على ابنه فقال تستطيل على الناس وأمك اشتريتها بأربعمائة درهم وأما أبوك فلا كثر الله فى المسلمين مثله . وعن قاسم الخواص أن محمد بن واسع قال لرجل أأبكاك قط سابق علم الله فيك . قال خليفة مات محمد بن واسع سنة ثلاث وعشرين ومائة ، وكذا روى عن جعفر بن سليمان ، وقال بعض ولد محمد بن واسع مات سنة سبع وعشرين ومائة .

---

(١) الساج : الطيلسان .

وعن أبي الطيب موسى بن يسار قال : صحبت محمد بن واسع من مكة إلى البصرة فكان يصلي الليل أجمع ، يصلي فى المحمل جالسا . وعن عبد الواحد بن زيد قال : شهدت حوشباً جاء إلى مالك بن دينار قال : رأيت البارحة كأن منادياً ينادي يقول يأيها الناس الرحيل الرحيل فما رأيت أحداً يرتحل إلا محمد بن واسع فصاح مالك بن دينار وخر مغشياً عليه . قال مضر كان الحسن يسمي محمد بن واسع زين القراء . وعن محمد بن واسع قال إن الرجل ليبكي عشرين سنة وامرأته معه لاتعلم . وقال أحمد الدورقى حدثنى محمد بن عيسى حدثنى مخلد بن الحسين عن هشام قال دعا مالك بن المنذر محمد بن واسع وكان على شرطة البصرة فقال اجلس على القضاء ، فأبى فعاوده فقال لتجلسن أو لأجلدنك ثلاثمائة ، قال ان تفعل فانك مسلط وان ذليل الدنيا خير من ذليل الآخرة . قال ودعاه بعض الأمراء فأراده على بعض الأمر فأبى فقال له إنك أحمق ، فقال محمد مازلت يقال لى هذا منذ أنا صغير ، وعن ابن واسع انه نظر إلى ابن له يخطر بيده فقال تعال ويحك تدرى أمك اشتريتها بمائتى درهم وأبوك فلا كثر الله فى المسلمين ضربه . ويروى أن قاصاً كان قريباً من مجلس ابن واسع فقال مالى أرى القلوب لاتخشع والعيون لاتدمع والجلود لاتقشعر ، فقال محمد يافلان ماأرى القوم أتوا إلا من قبلك ان الذكر إذا خرج من القلب وقع على القلب . وقال أبو عمر الضرير ثنا محمد بن مهزم قال كان محمد بن واسع يصوم الدهر ويخفي ذلك . وقال سعيد بن عامر دخل محمد بن واسع على بلال بن أبي بردة فدعاه إلى طعامه فاعتل عليه فغضب بلال وقال إنى أراك تكره طعامنا . فقال لاتقل ذاك أيها الأمير فوالله لخياركم أحب إلينا من أبنائنا . أنبأنى أحمد بن سلامة عن اللبان عن الحداد قراءة أنبأنا أبو نعيم ثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا اسماعيل بن مسلم عن محمد بن واسع عن مطرف ابن عبد الله عن عمران بن حصين قال : تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم (١) فقال رجل برأيه ماشاء . أخرجه مسلم من حديث اسماعيل بن مسلم .

(محمد بن يحيى بن حبان) ع ـ بن منقذ أبو عبد الله الأنصارى البخارى المازنى المدنى الفقيه . روى عن رافع بن خديج وعبد الله بن عمر وأنس وعبد الله بن محيريز وعمرو بن سليم الزرقى والأعرج وعمه واسع بن حبان ، وعنه ربيعة الرائى (٢) وابن عجلان وعبيدالله بن عمر وعمرو بن يحيى ومحمد ابن إسحاق ومالك والليث وخلق وهو مجمع على ثقته . قال الواقدى كانت له حلقة للفتوى وكان ثقة كثير الحديث عاش أربعا وأربعين سنة . قلت اتفقوا على موته فى سنة إحدى وعشرين ومائة .

(محمد بن يزيد أبو بكر الرحبى الدمشقى) والرحبة قرية من قرى دمشق قد خربت . روى عن ابى إدريس الخولانى وأبى الاشعث الصنعانى وعمير ابن ربيعة وأبى خنبش الأسدى وجماعة ، وعنه محمد بن المهاجر وسعيد بن عبد العزيز واسماعيل بن عياش والهيثم بن حميد وآخرون . وهو قليل الحديث لم أرلهم فيه كلاما . وأبو خنبش هذا شهد يوم الدار .

(محمد بن أبى بكر بن عوف الثقفى) خ م ن ق ـ حجازى موثق له حديث فى التهليل يوم عرفة رواه عنه ابنه عبد الله وشعبة ومالك وغيرهم بروايته عن أنس بن مالك .

(مخرمة بن سليمان الوالبى المدنى) ع ـ عن عبد الله بن جعفر والسائب بن يزيد وكريب مولى ابن عباس وعبد ربه بن سعيد والضحاك بن عثمان ومالك ابن أنس وعبد الرحمن بن أبى الزناد ، وثقه ابن معين ، قتل يوم قديد سنة ثلاثين ومائة .

---

(١) فى الأصل هنا زيادة «مرتين» ولعلها مقحمة ، على مافى صحيح مسلم.
(٢) أى ذو الرأى ، على مافى ترجمته فى هذا الجزء ، وعلى ماحققه أستاذنا الكوثرى فى (تأنيب الخطيب ص ١٠٢).

(مرثدبن سمى الأوزاعى) ويقال الخولانى . شهد يوم اليرموك ،وحدث عن أبى الدرداء وطائفة وعن أبى مسلم الخولانى ، وعنه حريز بن عثمان ومعاوية ابن صالح ، وفى النفس من صحة شهوده اليرموك ، وأما روايته عن أبى الدرداء فلعلها مرسلة . اتفقوا على وفاته فى سنة خمس وعشرين ، أرخه ابن سعد وخليفة والزيادى .

(مرزوق أبو بكر التيمى الكوفى) عن سعيدبن جبير ومجاهد وعكرمة ، وعنه سفيان وإسرائيل وشريك وجماعة . قاله أبو حاتم ولم يضعفه .

(مزاحم بن زفر الكوفى) م ن - وهو مزاحم بن أبى مزاحم ، عن مجاهد والشعبى وعمر بن عبدالعزيز ، وعنه مسعر وسفيان وشريك وشعبة وعبادبن عباد ، وثقه ابن معين ، وقال شعبة أخبرنى مزاحم بن زفر الضبى وكان كخير الرجال .

(مسلم بن سمعان المدنى) عن أبى هريرة وعن عطاء بن يسار والقاسم بن محمد ، وعنه ابن عجلان وهشام بن سعد وأسامة بن زيد بن أسلم . ذكره ابن أبى حاتم .

(مسلم بن أبى مريم السلمى) مولاهم أخو محمد وعبد الله . روى عن عبد الله بن سرجس وأبى صالح والقاسم بن محمد ، وعنه سفيان وشعبة ومالك وابن عيينة ، وثقه ابن معين ، ويقال له مسلم الخياط ، وعامة روايته مرسل وآثار ، قال أبو حاتم : صالح ، ووثقه ابن معين .

(مسلم بن أبى مريم يسار الأنصارى) خ م د ن ق - مولاهم المدنى الخياط ، عن عبد الله بن سرجس وأبى سعيد وابن عمر وأبى صالح السمان . هو الذى قبله ولا أرى لتفريقهما وجهاً قويا . وروى عنه أيضاً فضيل بن سليمان النميرى واسماعيل بن جعفر .

(مسلمة بن عبد الملك) د - قد ذكر ، ويقال مات سنة إحدى وعشرين ومائة .

(مشاش (١) أبو ساسان) ن- ويقال أبو الازهر السليمى . عن طاوس وعطاء والضحاك ، وعنه شعبة وهشيم . وثقه أبو حاتم . وقيل إنهما اثنان أحدهما الذى روى عن الضحاك وأنه مروزى .

(مصعب بن محمد بن شرحبيل) ن ق- العبدى المكى . عن أبى أمامة الباهلى وأبى سلمة عبد الرحمن وأبى صالح ذكوان ، وعنه ابن عجلان ووهيب والسفيانان ومسلم بن خالد وآخرون . وثقه ابن معين . وقال أبو حاتم لايحتج به .

(مطر الوراق) م ٤- أبو رجاء بن طهمان مولى علباء بن أحمد اليشكرى. خراسانى نزل البصرة وكان يكتب المصاحف وله حظ من علم وعمل ، روى عن أنس والحسن وعكرمة وشهر بن حوشب وابن بريدة وبكر بن عبد الله المزنى ، وعنه الحسين بن واقد وشعبة والحمادان وابراهيم بن طهمان وعبد العزيز بن عبد الصمد العمى . قال ابن معين : صالح . وقال النسائى ليس بالقوى ، وقال أحمد بن حنبل هو فى عطاء ضعيف . قال الخليل بن عمر بن ابراهيم سمعت عمى عيسى يقول : مارأيت مثل مطر الوراق فى فقهه وزهده ، وقال مالك بن دينار رحم الله مطرا الوراق انى لأرجوله الجنة . وعن شيبة بنت الأسود قالت رأيت مطراً الوراق وهو يقص . قيل توفى سنة تسع وعشرين ومائة .

(معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله القرشى التيمى) خ ن ق - عن أبيه وأعمامه موسى وعمران وعائشة وأم الدرداء وعروة ، وعنه شعبة والثورى وإسرائيل وشريك وأبو عوانة . قال أبو حاتم لابأس به .

(معاوية بن الريان) مولى عبد العزيز بن مران . عن أبى فراس وعمر بن

---

(١) بضم أوله ومعجمتين ، على مافى الخلاصة . وفى الأصل «مشاس» ، وجعل رمزه (س) فجعلتها(ن) اتباعا لما قاله فى المقدمة رمزاً للنسائى .

عبد العزيز ، وعنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وابن لهـيعة ، عداده في المصريين . توفى فى خلافة هشام .

(معبد المغنى) الذى يضرب به المثـل فى جودة الغناء ، وهو معبد بن وهب - ويقال ابن قطنى ويقال ابن قطن - أبو عباد المدنى مولى بنى مخزوم ويقال مولى معاوية وقيل مولى ابن قطن مولى معاوية . وكان أديباً فصيحاً له وفادة على الوليد المقتول . قال كردم بن معبد المغنى مولى ابن قطن : مات أبى وهو فى عسكر الوليـد بن يزيد وأنا معه فنظرت حين أخرج نعشه إلى سلامة القس جارية يزيد بن عبد الملك وقد أضرب الناس عنه ينظرون إليها وهى آخذة بعمود نعشه تندبه وتقول :

قـد لعمرى بت ليلى … كأخى الداء الوجيع
ونجىُّ الهم منى … بات أدنى من ضجيعى
كلما أبصرت ربعـا … خالياً فاضت دموعى
قد خلا من سـيد كا … ن لنـا غـير مضيع
لاتلمنا إن خشعنا … أو هممنا بخشوع (١)

وكان يزيد بن عبـد الملك أمر أبى أن يعلمها هـذا الصوت فعلمها إياه فرثته به يومئذ . مات سنة ست وعشرين ومائة .

(معمر بن أبى حبيبة (٢)) ق- عن عبيد الله بن عدى بن الخيار وعبيد بن رفاعة بن رافع ، وعنه بكير بن الأشج ويزيد بن أبى حبيب والليث بن سعد وآخرون . وثقه ابن معين .

(معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود) خ م - الهذلى الكوفى . قاضى الكوفة . عن أبيه وجعفر بن عمرو بن حريث وأبى داود نفيع ،

---

(١) هذا البيت ورد فى (الاغانى) فى صدر المقطوعة .

(٢) مهمـل فى الأصل ، والتصحيح من الخلاصة ، وفيه انه يقال له ابن حيية بتحتيتين مصغراً .

وعنه مسعر والثورى ومحمد بن طلحة بن مصرف وكان عفيفاً صارماً عالماً موثقاً فى الحديث .

(المغيرة بن عتيبة بن النهاس العجلى) الكوفى قاضى الكوفة أيضاً . عن سعيد بن جبير وموسى بن طلحة ومكيث وغيرهم ، وعنه أبو مالك الاشجعى - مع تقدمه - وكامل أبو العلاء ومسعر وفضيل بن غزوان . ذكره ابن أبى حاتم ولم يتعرض له .

(المقدام بن شريح بن هانئ الحارثى) م٤- الكوفى . عن أبيه ، وعنه شعبة وسفيان واسرائيل وشريك وآخرون وابنه يزيد بن المقدام . وثقه أحمد وغيره .

(المنذر بن عبيد المدنى) دن- عن أبى صالح السمان والقاسم بن محمد ، وعنه عمرو بن الحارث وابن لهيعة وأبو معشر نجيح وغيرهم .

(مهاجر أبو الحسن الكوفى الصائغ) خم دت ن- عن ابن عباس والبراء وعمرو بن ميمون الأودى وزيد بن وهب . وعنه سفيان وشعبة واسرائيل وأبو عوانة . وثقه أحمد .

(موسى بن السائب) د - أبو سعدة . عن قتادة ومعاوية بن قرة ، وعنه شعبة وهشيم . وثقه أحمد بن حنبل

(موسى بن أبى كثير الصباح الأنصارى) الكوفى المعروف بموسى الكبير عن سعيد بن المسيب ومجاهد ، وعنه مسعر وسفيان وشعبة وشريك وهشيم ، وثقه ابن معين وابن سعد والفسوى وغيرهم . وكان من كبار المرجئة . قال ابن سعد : وفد على عمر بن عبد العزيز فكلمه فى الارجاء . قال ابو حاتم محله الصدق لايحتج به . وقال ابن عمار كان من رؤساء المرجئة . وقال البخارى وأبو زرعة كان يرى القدر . كذا قالا . وقد روى ابن عيينة عن مسعر سمع أبا الصباح يقول الكلام فى القدر أبو جاد الزندقة . قلت قلما روى هذا الشيخ .

(ميسرة بن حبيب النهدى) د ت ن ـ أبوحازم . كوفى ثقة . روى عن المنهال بن عمرو وعدى بن ثابت ، وعنه سفيان وشعبة وإسرائيل وقيس بن الربيع . وثقه أحمد .

(ميسرة الأشجعى الكوفى) خ م ن ـ عن أبى حازم الأشجعى وسعيد بن المسيب ، وعنه سفيان وزائدة وزهير بن معاوية . وثقوه .

(ميمون الكردى) عن أبى عثمان النهدى ، وعنه حماد بن زيد وديلم بن غزوان والفضل بن عميرة الطفاوى . وثقه أبوداود .

(نبيه بن وهب) م ٤ ـ بن عثمان بن أبى طلحة العبدرى الحجبى المدنى . عن أبى هريرة ومحمد بن الحنفية وأبان بن عثمان ، وعنه نافع مولى ابن عمر ـ وهومن أقرانه بل أقدم منه ـ وأيوب بن موسى ومحمد بن إسحاق وآخرون ، وثقه ابن سعد وذكر أنه توفى فى فتنة الوليد بن يزيد وكانت فى سنة ست وعشرين ومائة . صدوق .

(نزار بن حيان الأسدى) ت ق ـ عن أبيه وعكرمة ، وعنه ابنه على والقاسم بن حبيب التمار وعبد الله بن محمد الليثى ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى وآخرون . لا بأس به .

(نسير بن ذعلوق أبو طعمة الكوفى) ق ـ عن أبيه وابن عمر والربيع ابن خثيم وبكر بن ماعز، وعنه ابنه عمرو والثورى وقيس بن الربيع وغيرهم . وما علمت فيه جرحاً .

﴿ نصر بن عمران ﴾ ع

أبو جمرة الضبعى (١) البصرى أحد أئمة العلم ، روى عن ابن عباس وابن عمر وغيرهم ، وعنه أيوب السختيانى وشعبة والحمادان وإبراهيم بن طهمان

---

(١) بالأصل « الصنعى » ، والتصحيح من (اللباب) وقيده بضم الضاد وفتح الباء .

وعباد بن عباد المهلبي وآخرون ، وكان إماماً ثقة ، استصحبه معه يزيد بن المهلب إلى خراسان فأقام بها مدة ثم رجع إلى البصرة . قال مخلد بن يزيد رأيت أبا جمرة مضبب الأسنان بالذهب . قال ابن معين : أبو جمرة وأبو حمزة رويا عن ابن عباس فأبو جمرة نصر بن عمران بصرى . وأبو حمزة عمران بن أبي عطاء واسطى ثقة . أخبرنا ابن أبي عمر وجماعة إجازة أن عمر بن محمد المعلم أخبرهم أنا ابن خيرون وعبدالوهاب الأنماطي قالا أنا أبومحمد الصريفيني(١) أنا عبيد الله بن حبابة أنا أبوالقاسم البغوى ثنا على بن الجعد أنا شعبة عن أبي جمرة قال تمتعت فنهاني أناس فسألت ابن عباس فأمرني بها ، قال فرأيت في المنام كأن قائلا يقول حج مبرور وعمرة متقبلة ، قال فحدثت ابن عباس فقال : الله أكبر سنة أبي القاسم أوقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم ، وبه قال : كنت أقعد مع ابن عباس فكان يجلسني معه على سريره فقال لى أقم عندى حتى أجعل لك سهماً من مالى فأقمت معه شهرين، قال ابن سعد : أبوجمرة الضبعي ثقة توفى في ولاية يوسف بن عمر على العراق ، وقال غيره مات بسرخس في آخر سنة سبع وعشرين ومائة ، ويقال سنة ثمان .

(النضر بن شيبان الحداني (٢)) ن ق ـ عن أبي سلمة في قيام رمضان ، وعنه أبوعقيل الدورقى ونصر بن على الجهضمى الكبير والقاسم بن الفضل الحداني . ذكره ابن حبان في الثقات ووقع لنا حديثه عالياً في المخلصات .

(النعمان بن عمرو اللخمى المصرى) عن على بن رباح وحسين بن شفى ، وعنه سعيد بن أبي أيوب وابن لهيعة .

(نفيع بن الحارث الهمدانى) ن ق ـ أبوداود الأعمى الكوفى القاص ، عن عمران بن حصين وبريدة بن الحصيب وابن عباس وزيد بن أرقم وطائفة ، وعنه الأعمش وسفيان وهمام بن يحي وأبو الأحوص وشريك وآخرون.

---

(١) في الأصل « الصرفيني » ، والتصحيح من (اللباب) .
(٢) في الأصل « الخداني » .

قال العقيلي كان يغلو في الرفض . وقال البخاري : يتكلمون فيه ، وقال ابن معين ليس بشيء ، وقال النسائي متروك . قال يزيد بن هارون ثنا همام قال دخل أبو داود الأعمى على قتادة فلما قام قيل إن هذا يزعم أنه لقي ثمانية عشر بدرياً ، فقال قتادة هذا كان سائلا (١) قبل الجارف (٢) لايعرض في شيء من هذا ولا يتكلم فيه فوالله ماحدثنا الحسن عن بدري مشافهة ولاحدثناسعيد بن المسيب عن بدري مشافهة إلا عن سعيد .

(نمير بن أوس الأشعري) ت ـ الفقيه قاضي دمشق . أرسل عن حذيفة وغيره وروى عن أم الدرداء ، وعنه ابنه الوليد ويحيى بن الحارث الذماري(٣) والزبيدي وسعيد بن عبد العزيز وغيرهم ، وأيضاً قضاء أذربيجان ، وكان كبير القدر صدوقاً . توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة .

﴿ هارون بن رياب ﴾ م د ن

التميمي الأسيدي أبو بكر البصري أحد العباد . روى عن أنس بن مالك والأحنف بن قيس وكنانة بن نعيم وقبيصة بن ذؤيب ، وعنه أيوب السختياني والأوزاعي وشعبة والحمادان وسفيان بن عيينة وآخرون ، قال أبو داود يقال إنه كان أجل أهل البصرة ، ووثقه أحمد بن حنبل . قال ابن عيينة عنده أربعة أحاديث . قال وكان يخفي الزهد ويلبس الصوف تحت ثيابه وكان النور على وجهه . وقال ابن شوذب كنت إذا رأيت هارون بن رياب فكأنما أقلع عن البكاء . أخبرنا إسحاق الأسدي أنا يوسف الحافظ أنا أبو المكارم أنا أبو علي المقري أنا أبو نعيم ثنا محمد بن معمر أنا أبو شعيب الحراني أنا البابلي ثنا الأوزاعي حدثني هارون بن رياب قال حملة العرش ثمانية يتجاوبون بصوت رخيم حسن يقول أربعة سبحانك وبحمدك على حلمك بعد علمك ويقول الآخرون سبحانك

---

(١) زاد في ميزان الاعتدال : يتكفف الناس .

(٢) أي الطاعون الجارف ، على ما في ميزان الاعتدال للذهبي ، وهو مشهور . (٣) في الأصل « الزماري » ، والتصحيح من (اللباب) .

وبحمدك على عفوك بعد قدرتك . قال ابن معين والنسائى : ثقة . قال أبو محمد ابن حزم الظاهرى : يمان وهارون وعلى بنوريان : فهارون من أئمة السنة واليمان من أئمة الخوارج وعلى من أئمة الروافض وكانوا متعادين كلهم . وقال جعفر بن سليمان عدت هارون بن رياب وهو يجود بنفسه فما فقدت وجه رجل فاضل إلا وقد رأيته عنده ، فقال محمد بن واسع يا أخى كيف تجدك ؟ قال هو ذا أخوكم يذهب به إلى النار أو يعفو الله عنه . يقال عاش ثلاثاً وثمانين سنة .

(هارون بن سعد الكوفى) م - عن أبى حازم الأشجعى وإبراهيم التيمى ، وعنه شعبة والثورى وشريك والحسن بن صالح وقيس بن الربيع .

(هشام بن حجير المكى) خ م ن - عن طاوس والحسن ، وعنه ابن جريج ومحمد بن مسلم الطائفى وابن عيينة . قال ابن عيينة قال لى ابن شبرمة ليس بمكة مثل هشام بن حجير ، وقال آخر ثقة .

(هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصارى) ع - سمع جده ، وعنه ابن عون وشعبة وحماد بن سلمة . وثقه ابن معين .

﴿ هشام بن عبد الملك ﴾

ابن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية . الخليفة أبو الوليد القرشى الأموى الدمشقى . ولد سنة نيف وسبعين ، واستخلف بعهد من أخيه يزيد ابن عبد الملك وكانت داره عند باب الخواصين التى بعضها الساعة مدرسة النورية . وبويع لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة . وأمه هى فاطمة بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومى . قال أبو أحمد الحاكم : استخلف وعمره أربع وثلاثون سنة يومئذ فاستخلف تسع عشرة سنة وسبعة أشهر وأياما . وقال سعيد بن عفير كان جميلا أبيض مسمنا أحول يخضب بالسواد . قال مصعب الزبيرى(١) زعموا أن عبد الملك رأى فى منامه

(١) فى الاصل « الزبيدى » ، والتصويب من (اللباب) وهو مشهور .

أنه بال فى المحراب أربع مرات ، فدس من يسأل سعيدبن المسيب عنها وكان يعبر الرؤيا وعظمت على عبد الملك فقال سعيد يملك من ولده لصلبه أربعة ، فكان هشام آخرهم ، وكان يجمع المال ويوصف بالحرص ويبخل ، وكان حازماً عاقلا . قال أبو عمير بن النحاس حدثنى أبى قال كان لايدخل بيت مال هشام مال حتى يشهد أربعون قسامة لقد أخذ من حقه ولقد أعطى لكل ذى حق حقه . وقال الأصمعى أسمع رجل مرة هشام بن عبد الملك كلاما فقال له ياهذا ليس لك أن تسمع خليفتك (١) . قال وغضب مرة على رجل فقال والله لقد هممت أن أضربك سوطا . وقال ابن سعد نا محمد بن عمر ثنا سحبل ابن محمد قال : مارأيت أحداً من الخلفاء أكره إليه الدماء ولا أشد عليه من هشام . ولقد دخله من مقتل زيد بن على ويحيى بن زيد أمر شديد وقال : وددت أنى كنت افتديتهما . وقال الواقدى حدثنى ابن أبى الزناد عن أبيه قال : ما كان أحد أكره إليه الدماء من هشام بن عبد الملك ولقد ثقل عليه خروج زيد فما كان شىء حتى أتى إليه برأسه وصلب بدنه بالكوفة . قال الواقدى فلما ظهر بنو العباس عهد عبد الله بن على (٢) فنبش هشاماً من قبره وصلبه . قال ابن عائشة قال هشام بن عبد الملك مابقى على شىء من لذات الدنيا إلا وقد نلته إلا شيئاً واحداً : أخ أرفع مئونة التحفظ فيما بنى وبينه . وقيل إن هذا البيت له ولم يحفظ له سواه :

إذا أنت لم تعص الهوى قادك الهوى   إلى بعض ما فيه عليك مقال

قال حرملة ثنا الشافعى قال لما بنى هشام الرصافة بقنسرين أحب أن يخلو يوماً لا يأتيه فيه غم فما انتصف النهار حتى أتته ريشة بدم من بعض الثغور فأوصلت إليه فقال : ولا يوماً واحداً ! وقال ابن عيينة كان هشام بن عبد الملك لا يكتب إليه بكتاب فيه ذكر الموت . قال الهيثم بن عمران مات هشام من ورم أخذه

---

(١) فى البداية والنهاية : أتقول لى مثل هذا وأنا خليفتك .

(٢) هو عم السفاح .

فى حلقه يقال له الجرذون بالرصافة . وقال غير واحد مات فى ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة وله أربع وخمسون سنة .

(هلال بن على) ع ـ وهو هلال بن أبى ميمونة المدنى مولى آل عامر ابن لؤى . من الثقات المشاهير ، عن أنس بن مالك وعطاء بن يسار وأبى مسلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن أبى عمرة ، وعنه سعيد بن أبى هلال وعبد العزيز الماجشون ومالك بن أنس وفليح . قال النسائى ليس به بأس ، وقال أبوحاتم شيخ يكتب حديثه .

(هلال الوزان الكوفى الصيرفى) خ م د ت ن ـ هوابن مقلاص ويقال ابن أبى حميد وقيل غير ذلك . عن عبد الله بن عكيم الجهنى وعروة بن الزبير وعبد الرحمن بن أبى ليلى ، وعنه شعبة ومسعر وشيبان وأبو عوانة وابن عيينة . وثقه ابن معين وغيره .

(الهيثم بن حبيب) أبى الهيثم الكوفى الصيرفى . عن عكرمة وعاصم بن ضمرة والحكم ، وعنه زيد بن أبى أنيسة والمسعودى وأبو حنيفة وشعبة وأبوعوانة ، وثقه ابن معين وأبوحاتم وأبوزرعة ، وكان صاحب حديث ، لم يخرجوا له .

(واصل مولى أبى عيينة بن المهلب بن أبى صفرة) م د ن ق ـ الأزدى . بصرى صدوق ، عن ابن بريدة والحسن والضحاك ويحيى بن عقيل الخزاعى ، وعنه مهدى بن ميمون وحماد بن زيد وعباد بن عباد وعبد الوارث . وثقه أحمد .

(الوليد بن عبد الرحمن) ت ن ـ بن أبى مالك الهمدانى أبو العباس الدمشقى أخو يزيد ، روى عن أبى إدريس الخولانى وقزعة بن يحيى وجماعة ، وعنه حجاج بن أرطاة ومسعر ومحمد بن الوليد الزبيدى ، قال ابن خراش لابأس به ، وقيل كان مؤدباً سكن الكوفة .

(الوليد بن هشام بن معاوية الأموى) م ٤ ـ المعيطى أبو يعيش ، متولى قنسرين لعمر بن عبد العزيز ، روى عن معدان بن أبى طلحة اليعمرى وأم

الدرداء وعبد الله بن محيريز وغيرهم ، وعنه ابنه يعيش والأوزاعى وصالح ابن أبى الأخضر وسفيان بن عيينة وعدة . وصفه الواقدى بالنسك والدين، ولولا ذا لما أمره عمر ، ووثقه ابن معين وقد ولى غزو الصائفة رحمه الله .

(الوليد بن أبى الوليد القرشى) م ٤ - مولاهم المدنى ، عن سعيد بن المسيب وأبان بن عثمان وعروة ، ورأى ابن عمر وجابراً يخضبان . وعنه يزيد بن الهاد وحيوة بن شريح والليث بن سعد وابن لهيعة وآخرون، وثقه أبو زرعة .

﴿ الوليد بن يزيد بن عبد الملك ﴾

ابن مروان بن الحكم الخليفة الفاسق أبو العباس الأموى الدمشقى . ولد سنة تسعين ، ويقال سنة اثنتين وتسعين ، فلما احتضر أبوه لم يمكنه أن يستخلفه لأنه صبى حدث فعقد لأخيه هشام وجعل هذا ولى العهد من بعد هشام . قال أحمد فى مسنده ثنا أبو المغيرة أنا ابن عياش هو إسماعيل حدثنى الأوزاعى وغيره عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عمر قال ولد لأخى أم سلمة ولد فسموه الوليد فقال النبى صلى الله عليه وسلم سميتموه بأسماء فراعنتكم ليكونن فى هذه الأمة رجل يقال له الوليد لهو أشد لهذه الأمة من فرعون لقومه . وقد رواه الهقل (١) بن زياد والوليد بن مسلم وبشر بن بكر وابن كثير عن الأوزاعى فأرسلوه لم يدركوا عمر ، وهذا من أقوى المراسيل . وفى لفظ بعضهم « لهو أضر على أمتى » وفى لفظ « لهو أشد على أمتى » . وقال محمد بن حميد ثنا سلمة الأبرش (٢) حدثنى ابن إسحاق عن محمد بن عمرو

---

(١) بكسر الهاء وسكون القاف . (الخلاصة) .

(٢) فى الأصل « الأبرس » ، والتصويب من (نزهة الألباب فى الألقاب لابن حجر) وغيره .

ابن عطاء عن زينب بنت أم سلمة عن أمها قالت دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وعندى غلام من آل المغيرة اسمه الوليد فقال من هذا ؟ قلت الوليد ، قال قد اتخذتم الوليد حنانا (١) غيروا اسمه فإنه سيكون فى هذه الأمة فرعون يقال له الوليد . رواه محمد بن سلام عن حماد بن سلمة فذكر نحوه منقطعاً . وقال مروان بن أبى حفصة قال لى الرشيد هل رأيت الوليد بن يزيد ؟ قلت نعم ، قال صفه لى ، قلت كان من أجمل الناس وأشعرهم وأشدهم ، قال أتروى من شعره شيئاً ؟ قلت نعم ، وقال الليث حج بالناس الوليد وهو ولى عهد سنة ست عشرة . وقال ابن سعد ثنا محمد بن عمر (٢) ثنا ابن أبى الزناد عن أبيه قال كان الزهرى يقدح أبداً عند هشام فى الوليد ويعيبه ويذكر أموراً عظيمة لاينطق بها حتى يذكر الصبيان أنهم يخضبون بالحناء ويقول مايحل لك إلا خلعه ، فلا يستطيع هشام . ولو بقى الزهرى إلى أن تملك الوليد لفتك به . قال الزبير بن بكار حدثنى محمد بن الضحاك بن عثمان عن أبيه قال أراد هشام أن يخلع الوليد ويجعل العهد لولده فقال الوليد :

كفرت يداً من منعم لوشكرتها جزاك بها الرحمن ذو الفضل والمن
رأيتك تبنى جاهداً فى قطيعتى ولو كنت ذا حزم لهدمت ماتبنى
أراك على الباقين تجنى ضغينة فياويحهم إن مت من شر ماتجنى
كأنى بهم يوماً وأكثر قيلهم « ألاليت أنا » حين ياليت لاتغنى

قالوا وتسلم الأمر الوليد فى ربيع الآخر سنة خمس عند موت هشام . قال حماد الراوية كنت يوماً عند الوليد فدخل عليه منجمان فقالا نظرنا فيما أمرتنا فوجدناك تملك سبع سنين ، قال حماد فأردت أن أخدعه فقلت كذبا ونحن أعلم بالآثار وضروب العلم وقد نظرنا فى هذا والناس فوجدناك تملك أربعين

---

(١) أى تتعطفون على هذا الاسم وتحبونه . وفى رواية أنه من أسماء الفراعنة ، فكره أن يسمى به . (النهاية) . (٢) يعنى الواقدى المشهور .

سنة فأطرق ثم قال : لا ماقا لا يكسرنى ولاما قلت يغرنى والله لأجبين هذا المال من حله جباية من يعيش الأبد ولأصرفنه فى حقه صرف من يموت الغد . قال العتبى كان الوليد بن يزيد رأى نصرانية اسمها سفرى فجن بها وجعل يراسلها وتأبى عليه وقد قرب عيد النصارى فبلغه أنها تخرج فيه إلى بستان يدخله النساء فصانع الوليد صاحب البستان وتقشف الوليد وتمكر ودخلت سفرى البستان فجعلت تمشى حتى انتهت إليه فقالت لصاحب البستان من هذا قال رجل مصاب ، فأخذت تمازحه وتضاحكه ، ثم قيل لها تدرين من ذاك الرجل ؟ قالت لافقيل لهاهو الوليد ، فجنت به بعد ذلك فكانت عليه أحرص منه عليها فقال :

أضحى فؤادك ياوليد عميدا   صباً قديماً للحسان صيودا
من حب واضحة العوارض طفلة   برزت لنا نحو الكنيسة عيدا
مازلت أرمقها بعينى وامق   حتى بصرت بها تقبل عودا
عود الصليب فويح نفسى من رأى   منكم صليباً مثله معبودا
فسألت ربى أن أكون مكانه   وأكون فى لهب الجحيم وقودا

قال المعافى الجريرى كنت جمعت من أخبار الوليد شيئاً ومن شعره الذى ضمنه مافخر به من خرقه وسخافته وخسارته وحمقه وماصرح به من الالحاد فى القرآن والكفر بالله تعالى . وقال أحمد بن أبى خيثمة ثنا سليمان بن أبى شيخ ثنا صالح بن سليمان قال أراد الوليد بن يزيد الحج وقال أشرب فوق ظهر الكعبة فهم قوم أن يفتكوا به إذا خرج وكلموا خالد بن عبد الله القسرى ليوافقهم فأبى، فقالوا أكتم علينا ، قال أماهذا فنعم، ثم جاء إلى الوليد فقال لا تخرج فانى أخاف عليك ، قال ممن ؟ قال لا أجهرك بهم ، قال إن لم تخبرنى بهم بعثت بك إلى يوسف بن عمر ، قال وإن ، فبعث به إليه فعذبه حتى قتله . وروى مصعب الزبيرى عن أبيه قال كنت عند المهدى فذكر الوليد بن يزيد فقال رجل كان زنديقاً ، فقال المهدى مه خلافة الله عنده أجل من أن يجعلها

فى زنديق . قال خليفة ثنا الوليد بن هشام عن أبيه قال لما أحاطوا بالوليد أخذ المصحف وقال أقتل كما قتل ابن عمى عثمان .

قلت مقت الناس الوليد لفسقه وتأثموا من السكوت عنه وخرجوا عليه فقال خليفة حدثنى اسماعيل بن ابراهيم ثنا عبد الله بن واقد الجرمى - وكان شهد قتل الوليد - قال : لما أجمعوا على قتله قلدوا أمرهم يزيد بن الوليد بن عبد الملك فأتى أخاه العباس ليلا فشاوره فنهاه قال وأقبل يزيد ليلا فى أربعين رجلا ودخل الجامع بدمشق فكسروا باب المقصورة ودخلوا على واليها فأوثقوه وحمل يزيد الأموال على العجل إلى باب المضمار وعقد راية لعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك ونادى مناديه من انتدب للوليد فله ألفان ، فانتدب معه ألفا رجل .

قال على المدائنى عن عمر بن مروان الكلبى حدثنى يعقوب بن إبراهيم أن مولى الوليد لما خرج يزيد الناقص خرج(١) على فرس له فساق فأتى الوليد من يومه فنفق الفرس(٢) حين وصل فأخبر الوليد فضربه مائة سوط وحبسه ، ثم دعا أبا محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية فأجازه وجهزه إلى دمشق فخرج أبو محمد فلما أتى ذنبة أقام فوجه يزيد بن الوليد لحربه عبد الرحمن بن مصاد فسالمه أبو محمد وبايع ليزيد فأتى الوليد الخبر وهو بالأعرف فقال له بيهس الكلابى يا أمير المؤمنين سر فانزل حمص فانها حصينة ووجه الجنود إلى يزيد فيقتل أو يؤسر ، فقال عبد الله بن عنبسة ما ينبغى للخليفة أن يدع عسكره ونساءه قبل أن يقاتل ويعذر والله يؤيده ، فقال يزيد بن خالد وماذا يخاف على حرمه من بنى عمهم ، فقيل له ياأمير المؤمنين تدمر حصينة وبها بنو كلب قومى . قاله الابرش ، فقال الوليد ماأرى أن نأتيها وأهلها بنو عامر وهم الذين خرجوا على ولكن دلنى على حصن ، قال انزل القريتين قال أكرهها ، قال

---

(١) أى المولى

(٢) فى الأصل « فبق الفرس » ، والتصويب من البداية والنهاية .

فهذا الهزم ، قال أكرهاسمه ، قال وأقبل فى طريق السماوة وترك الريف ومر فى سكة الضحاك وبها من آله أربعون رجلا ، فساروا معه وقالوا إناعون فلو أمرت لنا بسلاح ، فأعطاهم سيفاً فقال له بيهس هذا حصن البخراء وهو من بناء العجم فانزله ، قال أخاف الطاعون ، قال الذى يراد بك أشد من الطاعون فنزل حصن البخراء. ثم سار عبدالعزيز بن الحجاج بالجند الذين أعطاهم الأموال فتلقاهم ثقل الوليد فأخذوه ونزلوا قريبا من الوليد وأتى الوليد رسول العباس بن الوليد أنى آتيك فقال الوليد أخرجوا سريراً ، ففعلوا وجلس عليه وقال أعلى توثب الرجال وأنا أثب على الأسد وأتخصر الأفاعى ،وبقوا ينتظرون قدوم العباس فأقبل عبدالعزيز بن الحجاج وعلى ميمنته حوى بن عمرو وعلى مقدمته منصور ابن جمهور وبعث إليهم زياد بن حصين الكلبى يدعوهم إلى كتاب الله وسنة نبيه فقتله قطرى مولى الوليد فانكشف أصحاب يزيد فكر عبد العزيز بن الحجاج فى أصحابه وقد قتل منهم عدة وحمات رؤوسهم إلى الوليد وقتل أيضاً من أصحاب الوليد يزيد بن عثمان الخشنى ، وبلغ عبد العزيز مسير العباس ابن الوليد فجهز لحربه منصور بن جمهور فأدرك العباس وهو آت فى ثلاثين فارسا ، فقال اعدل إلى عبد العزيز فشتموه فقال منصور والله لئن تقدمت لأنفذن حضنيك ، ثم أحاط به وجىء به إلى عبد العزيز فقال بايع لأخيك يزيد ، فبايع ووقف ونصبوا راية وقالوا هذه راية العباس وقد بايع لأخيه ، فقال العباس إنا لله خدعة من الشيطان هلك بنو مروان فتفرق الناس عن الوليد فأتوا العباس وعبد العزيز ثم ظاهروا الوليد بين درعين وأتوه بفرسين السندى والرائد فركب وقاتل فبادأهم رجل اقتلوا عدو الله قتلة قوم لوط ارموه بالحجارة ، فلما سمع ذلك دخل القصر فأغلقه فأحاط به عبد العزيز وأصحابه فدنا الوليد من الباب فقال أما فيكم رجل شريف له حسب وحياء أكلمه ، فقال له يزيد بن عنبسة كلمنى ، فقال ياأخا السكاسك ألم أزد فى أعطياتكم

ألم أرفع عنكم المؤن ألم أعط فقراءكم (١) . فقال ماننقم عليك فى أنفسنا لكن ننقم عليك انتهاك ماحرم الله وشرب الخمر ونكاح أمهات أولاد أبيك واستخفافك بأمر الله ، قال حسبك ، قد أكثرت ورجع إلى الدار فجلس وأخذ مصحفاً وقال يوم كيوم عثمان ونشر المصحف يقرأ ، فعلوا الحائط فكان أولهم يزيد ابن عنبسة فنزل إليه وسيف الوليد إلى جنبه فقال نح سيفك ، قال الوليد لو أردت السيف كان لى بذلك حال غير هذه ، فأخذ بيد الوليد وهو يريدأن يعتقله ويؤامر فيه فنزل من الحائط عشرة منهم منصور بن جمهور وحميد بن نصر . فضربه عبد السلام اللخمى على رأسه وضربه آخر على وجهه فتلف ـ وجروه بين خمسة ليخرجوه فصاحت امرأة فكفوا وحزوا رأسه وخاطوا الضربة التى فى وجهه وأتى يزيد الناقص بالرأس فسجد .

وبه عن عمرو بن مروان حدثنى المثنى بن معاوية قال دخل بشر مولى كنانة من الحائط ففر الوليد وهم يشتمونه فضربه بشر على رأسه واعتوره الناس بأسيافهم فطرح عبدالسلام نفسه عليه فاحتز رأسه ، وكان يزيد قد جعل لمن أتاه بالرأس مائة ألف ، وقيل قطعت كفه وبعثها إلى يزيد فسبقت الرأس بليلة وأتى بالرأس ليلة الجمعة فنصبه يزيد على رمح بعد الصلاة فنظر إليه أخوه سليمان بن يزيد فقال بعداً له أشهد أنه كان شروباً للخمر ماجناً فاسقاً ولقد راودنى على نفسى .

قال الهيثم بن عدى وجماعة : عاش الوليد خمساً وأربعين سنة . قلت هذا خلاف مامر ، بل الأصح أنه عاش بضعاً وثلاثين سنة . قال خليفة وغيره عاش ستاً وثلاثين سنة . قال أحمد بن حنبل ثنا سفيان قال لماقتل الوليد كان بالكوفة رجل سديد العقل فقال لخلف بن حوشب اصنع طعاما واجمع له ، قال فجمعهم فقال سليمان الأعمش أنا لكم النذير كف رجل يده وملك لسانه

---

(١) فى تاريخ ابن الاثير زيادة . « ألم أخدم زمنا كم » .

وعالج قلبه . قال الهيثم بن عمران ملك الوليد خمسة عشر شهراً . وقال غيره قتل بالبخراء فى جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة سامحه الله . ولم يصح عن الوليد كفر ولازندقة نعم اشتهر بالخمر والتلوط فخرجوا عليه لذلك وكان الحجاج عم أمه وهى ابنة محمد بن يوسف الثقفى .

(وهب بن كيسان) ع- أبو نعيم المدنى المؤدب مولى آل الزبير ، روى عن ابن عباس وجابر وأبى سعيد الخدرى وعمر بن أبى سلمة وابن الزبير ورأى أباهريرة ، وعنه هشام بن عروة وعبيد الله بن عمر ومحمد بن إسحاق ومالك بن أنس وآخرون ، وهو ثقة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة .

(يحي بن جابر الطائى) م ٤ ـ قاضى حمص ، عن عوف بن مالك مرسلا وعن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ويزيد بن شريح وغيرهم ، وعنه سليمان ابن سليم والزبيدى ومعاوية بن صالح وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وآخرون ، يكنى أبا عمر ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، قيل توفى سنة ست وعشرين ومائة .

(يحي بن خلاد بن رافع بن مالك الأنصارى) خ ٤ ـ الزرقى المدنى . عن عمه رفاعة ، وعنه ابنه على وحفيده يحي بن على ، ثقة مقل .

(يحي بن راشد الليثى) د ـ الدمشقى الطويل أبو هشام ، عن ابن عمر وابن الزبير ومكحول ، وعنه عمارة بن غزية وعلى بن أبى حملة واسماعيل بن عياش (١) وغيرهم ، وثقه أبو زرعة وعاش تسعين سنة .

(يحي بن أبى كثير الامام) ع

أبو نصر أحد الأعلام ، اسم أبيه صالح وقيل يسار وقيل نشيط ، مولى

---

(١) فى الأصل «عباس» .

الطائيين وعالم أهل اليمامة . روى عن أنس بن مالك مرسلا وقد رأى أنساً وذلك فى سنن النسائى ، وعن أبى أمامة الباهلى ـ وذلك فى صحيح مسلم وهو مرسل ـ وعن بعجة(١) بن عبدالله الجهنى وأبى سلمة بن عبدالرحمن وعبدالله بن أبى قتادة وأبى قلابة وعمران بن حطان وابراهيم بن عبدالله بن قارظ وحضرمى بن لاحق وعروة ـ ولم يسمع منه ـ ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ومحمد بن عبد الرحمن بن زرارة ويعلى بن حكيم وهلال بن أبى ميمونة وطائفة سواهم ، روى عنه ابنه عبدالله ومعمر والأوزاعى وعكرمة بن عمار وهشام الدستوائى وشيبان وهمام وأبان بن يزيد وعلى بن المبارك وحرب بن شداد وأيوب بن عينة وخلق سواهم . هشيم عن يحى بن سعيد عن يحى بن أبى كثير قال رأيت أنس بن مالك يصلى وبين يديه سهم . وروى عبد الله بن يحى بن أبى كثير عن أبيه أنه قال لايستطاع العلم براحة الجسد . الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن يحى قال العالم من يخشى الله ، العلماء مثل الملح هم صلاح كل شىء فإذا فسد الملح لايصلحه شىء . وروى عن شعبة أنه كان يقدم يحى على الزهرى . وقال أحمد كان من أثبت الناس يعد مع الزهرى ويحى بن سعيد وقال ابن حبان كان من العباد إذا حضر جنازة لم يتعش ليلته ولا يقدرون ان يكلموه . ويقال إن يحى أقام بالمدينة عشر سنين للعلم . قال حرب عن يحى : كل شىء عندى عن أبى سلام الأسود إنما هو كتاب . وروى وهيب عن أيوب قال مابقى على وجه الأرض مثل يحى بن أبى كثير . وقال شعبة يحى ابن أبى كثير أحسن حديثاً من الزهرى . وقال أحمد بن حنبل إذا خالف الزهرى يحى فالقول قول يحى . وقال أبو حاتم هو إمام لايروى إلا عن ثقة وقد بلغنا أن يحى امتحن فضرب وحلق وحبس لكونه تنقص بنى أمية وذكر أفاعيلهم . أخبرنا على بن أحمد العلوى أنا محمد بن أحمد القطيعى أنا محمد

(١) مهمل فى الأصل ، والتصويب من الخلاصة .

ابن عبيد الله الجلد أنا محمد بن محمد الهاشمى أنا محمد بن عبد الرحمن المخلص ثنا يحيى بن صاعد ثنا محمد بن أبى عبد الرحمن المقرى ثنا أيوب بن يحيى النجار اليمامى ثنا يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال « حاج آدم موسى فقال موسى يا آدم أنت الذى أخرجت الناس من الجنة وأشقيتهم فقال آدم ياموسى أنت الذى اصطفاك الله برسالاته وبكلامه تلومنى على أمر كتبه الله على - أو قدره الله على - قبل أن يخلقنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاج آدم موسى . صوابه فحج (١). وهذا حديث صحيح من اعلى ما وقع لنا . وأيوب بن النجار مجمع على ثقته مع كونه لم يروعن يحيى سوى هذا الحديث . أخرجه البخارى ومسلم والنسائى من حديث أيوب النجار فوقع لنا بدلا عالياً . ولعل أيوب هذا اخر من حدث عن يحيى بن أبى كثير . وباسنادى إلى ابن المقرى قال ثنا أيوب بن النجار الحنفى عن هشام بن حسان عن محمد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله . وقال فحج آدم موسى ثلاثا . تفرد مسلم بطريق هشام هذه . قال غير واحد إن يحيى بن أبى كثير مات سنة تسع وعشرين ومائة ، ووهم من قال إنه توفى سنة اثنتين و ثلاثين ومائة .

(يحيى بن زيد بن على بن الحسين الهاشمى العلوى) قدمر مقتل أبيه ، فسار هو بعد ذلك إلى العجم ، ثم إنه خرج بخراسان ودعا إلى نفسه وانضم إليه

---

(١) يقول العلامة الكوثرى فى تعليقه على الاختلاف فى اللفظ : حج آدم موسى لأنه لام آدم على أمر لم يفعله وهو خروج الناس من الجنة وإنما هو فعل الله تعالى ، ولو أن موسى لام آدم على اكله من الشجرة الموجب لذلك لكان واضعا الملامة موضعها ولكان آدم محجوجا . وليس أحد ملوما إلا على مايفعله لا على ماتولد من فعله بما فعله غيره . وفى الحديث تعليم أن من اخطأ موضع السؤال كان محجوجاً . وليس هذا الحديث من باب اثبات القدر فى شىء واثبات القدر إنما صح من آيات وأحاديث أخر . . .

خلق من الشيعة وجرت له حروب مع عسكر خراسان ومواقف إلى أن كان بينه وبين سلم بن احوز مصاف فجاءه سهم غرب فى صدغه فوقع فاحتزوا رأسه وبعثوا به إلى الشام وصلبوا جثته كأبيه . وهو ابن بنت عبد الله بن محمد بن الحنفية ، فلما استولى أبو مسلم الخراسانى على البلاد أنزل الجثة وأمر باقامة المأتم عليه ببلخ ومرو سبعة أيام ، وناح عليه النساء . وكل من ولد فى تلك السنة بخراسان من أولاد الأعيان سمى يحي ، ثم تتبع أبو مسلم قتلته فأبادهم . وكان مقتله سنة خمس وعشرين .

(يحي بن مسلم [١] البكاء) ت ق

بصرى مشهور [٢] ولاؤه للأزد . حدث عن ابن عمر وعن سعيد بن المسيب وأبى العالية ، وعنه الحمادان وعبد الوارث بن سعيد وعبد العزيز بن عبدالله النرمتى [٣] وقدامة بن شهاب وعلى بن عاصم وغيرهم ، قال أبو زرعة ليس بقوى كان يحي القطان لايرضاه . وقال محمد بن سعد ثقة إن شاء الله . وقال القواريرى ثنا حماد بن زيد قال اشتكى محمد بن واسع فدخلت عليه أعوده فقيل له يحي على الباب قال من يحي ؟ قيل أبو سلمة ، قال من أبو سلمة ؟ قال حماد وقد عرف فقالوا يحي البكاء ، قال يقول محمد بن واسع إن شر أيامكم يوم نسبتم إلى البكاء . قال النسائى يحي بن مسلم البكاء بصرى متروك الحديث . وذكره الدارقطنى فى الضعفاء فقال ابن مسلم وذكره ابن حبان فى الضعفاء . وقال فيه يحي بن أبى خليد البكاء مولى القاسم بن الفضل الأزدى اسم أبيه

---

(١) فى هامش الأصل «سليم» وأشار إلى نسخة فيها كذلك . وفى الميزان « ويقال يحي بن سليم » .

(٢) فى الميزان : ويقال كوفى .

(٣) بفتح النون وسكون الراء وفتح الميم ... (اللباب) وفى الأصل محرفة .

سليمان كان ينفرد بالمناكير عن المشاهير لايجوز الاحتجاج به . وقال أحمد ابن زهير عن ابن حصين ليس بذاك . قال ابن حبان مات سنة ثلاثين ومائة أخبرنا أحمد بن عبد الحميد وجماعة قالوا انا ابن اللتي وأنا أحمد أنا موسى بن عبد القادر قالا أنا عبد الأول أنا جمال الاسلام أبو الحسن أنا عبد الله بن حمويه أنبأ ابراهيم بن حزيم ثنا عبد بن حميد ثنا على بن عاصم عن يحيى البكاء حدثنى ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن فى صلاة السحر وليس شيء إلا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرأ (تتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل ـ الآية كلها) أخرجه الترمذى عن عبد فوافقناه .

(يحيى بن قيس الكندى) عن شريح القاضى ، وعنه سفيان الثورى وشريك وأبو عوانة والحسن بن حى محله الصدق .

(يحيى بن النضر الانصارى السلمى المدنى) بخ ق ـ والد أبى بكر ، روى عن أبى قتادة وأبى هريرة وعلقمة بن وقاص وأبى سلمة ، وعنه ولده ومحمد ابن عمرو وأبو صخر حميد بن زياد وابراهيم بن أبى يحيى وآخرون ، قال أبو حاتم : ثقة .

(يحيى بن هانيء بن عروة المرادى) د ت ن ـ من أشراف الكوفة . روى عن عبد الحميد بن محمود المعولى (١) ونعيم بن دجاجة ، وأدرك جماعة من الصحابة ووفد مع أنس بن مالك على الوليد بن عبد الملك . روى عنه شعبة وشريك وأبو بكر بن عياش ، قال شعبة : كان سيد أهل الكوفة . قلت وكذا كان أبوه ، وثقه ابن معين .

(يزيد بن أبان الرقاشى) ت ق

الزاهد أبو عمرو البصرى . عن أنس بن مالك وغنيم بن قيس المازنى

---

(١) نسبة إلى معولة بن شمس . . . (اللباب) .

والحسن البصري ، وعنه شيخه الحسن وقتادة والأوزاعي وحماد بن سلمة ومعتمر بن سليمان وطائفة سواهم ، وكان أحد الوعاظ البكائين . ضعفه الدارقطني وغيره ، وقال ابن معين هو خير من أبان بن أبي عياش . وقال ابن عدي أرجو أنه لابأس به . قال سلام بن أبي مطيع عن يزيد الرقاشي قال إذا نمت ثم استيقظت فنمت الثانية فلا أنام الله عيني . وعن عبد الخالق بن موسى قال جوع يزيد الرقاشي نفسه لله ستين عاما حتى ذبل جسمه ونهك بدنه وكان يقول غلبني بطني ما أقدر له على حيلة . وذكر ابن السماك عن أشعث أن يزيد الرقاشي صام ثلاثين أو أربعين سنة . وعن هشام بن حسان قال بكى يزيد الرقاشي حتى تساقطت أشفاره وأظلمت عيناه وتغيرت مجاري دموعه . وليزيد مواعظ . وكان من كبار الخائفين ، قال سعيد بن عامر عطش يزيد الرقاشي نفسه أربعين سنة فى حر البصرة ثم قال لأصحابه تعالوا حتى نبكي على الماء البارد . وقال أبو معاوية الضرير عن أبي إسحاق الحميسي (١) قال كان يزيد الرقاشي يقول فى قصصه : ويحك يايزيد من يترضى عنك ربك ومن يصوم لك أو يصلي لك ثم يقول يامعشر من القبر بيته والموت موعده ألا تبكون ، قال فبكى حتى تساقطت أشفار عينيه .

(يزيد بن أبي حبيب الفقيه) ع

أبو رجاء الأزدي مولاهم المصري أحد الأعلام وشيخ تلك الناحية . وكان أسود حبشياً . قال ابن لهيعة ولد تقريباً فى سنة ثلاث وخمسين ، سمعته يقول كان أبي من أهل دنقلة ونشأت بمصر وهم علوية فقلبتهم عثمانية . قلت روى عن عبد الله بن الحارث بن جزء (٢) وأبي الطفيل وإبراهيم بن عبد الله ابن حنين وسعيد بن أبي هند وعراك بن مالك وعلي بن رباح وخلق كثير حتى

---

(١) بضم الحاء وفتح الميم . وهو أبو إسحاق خازم بن الحسين . . . (اللباب) . (٢) بفتح الجيم .

إنه روى عن تلامذته ، وعنه سعيد بن أبي أيوب وحيوة بن شريح ويحي بن أيوب وابن إسحاق والليث بن سعد وابن لهيعة وطائفة . قال أبوسعيد بن يونس كان مفتي أهل مصر وكان حليماً عاقلا وهو أول من أظهر العلم والمسائل والحلال والحرام بمصر ، وقبل ذلك كانوا يتحدثون فى الترغيب والملاحم والفتن . وقال الليث هو عالمنا وسيدنا يقال إنه ولد فى إمرة معاوية . وقال الليث ثنا عبيد الله بن أبي جعفر ويزيد بن أبي حبيب وهما جوهرتا البلاد : كانت البيعة إذا جاءت لخليفة كان أول من يبايع عبيد الله ثم يزيد ثم الناس. وقال ابن لهيعة كان يزيد كأنه فحمة . وقال ابن وهب قيل لعمرو بن الحارث أيهما كان أفضل يزيد بن أبي حبيب أو عبيد الله بن أبي جعفر ؟ قال لو جعلا فى ميزان مارجح هذا على هذا . وقال ابن لهيعة مرض يزيد بن ابى حبيب فعاده حوثرة بن سهيل أمير مصر فقال يا أبارجاء ما تقول فى الصلاة فى ثوب فيه دم البراغيث ؟ فحول وجهه ولم يكلمه ، فقام فنظر إلى يزيد فقال تقتل خلقاً كل يوم وتسألنى عن دم البراغيث ! وقال الليث عن يزيد بن أبي حبيب سمع ابن جزء الزبيدى يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول «لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة» . وعن يزيد بن أبي حبيب قال لا أدع أخاً لى يغضب على مرتين بل أنظر ما يكره فأدعه . قال سعيد بن عفير ثنا أبو خالد المرادى أن زياد بن عبدالعزيز بن مروان أرسل إلى يزيد بن أبي حبيب إئتنى لأسألك عن شيء من العلم ، قال فأرسل إليه بل أنت فائتنى فإن مجيئك إلى زين لك ومجيئى إليك شين عليك . قال ضمام بن إسماعيل لما كثرت المسائل على يزيد بن أبي حبيب لزم بيته . وروى ضمام عن أبي قبيل وموسى بن وردان والعلاء بن كثير قالوا : يزيد أول من سن العلم بمصر وكانوا إنما يتحدثون بالفتن والملاحم والترغيب ، قال وكان أحد الثلاثة الذين جعل عمر بن عبد العزيز إليهم الفتيا بمصر . قال ابن يونس اسم أبيه سويد مولى شريك بن الطفيل العامرى . قال ابن لهيعة مات يزيد سنة ثمان وعشرين ومائة .

(يزيد بن حميد أبو التياح الضبعي البصري) ع

أحد العلماء الزهاد . روى عن أنس ومطرف بن عبد الله وأبي عثمان النهدي وعبد الله بن الحارث بن نوفل وجماعة ، وعنه شعبة والحمادان وهمام ابن يحي وعبد الوارث وابن علية وآخرون . قال شعبة رأيت أبا التياح وأبا جمرة وأبا نوفل يضببون أسنانهم بالذهب . قال جعفر بن سليمان دخلنا على أبي التياح نعوده فقال والله ان كان ينبغي للمسلم اليوم لما يرى من التهاون في الناس بأمر الله أن يزيده ذاك جداً واجتهاداً ثم بكى . وقال أبو التياح كان الرجل منهم يتقرأ عشرين سنة مايعلم به جيرانه . يتقرأ أي يتعبد والقراء في اصطلاح الصدر الأول هم العباد ، ومنه قول أنس في أهل بئر معونة يقال لهم القراء . وقال مسروق :

يامعشر القراء ياملح البلد   من يصلح الملح إذا الملح فسد

قال أحمد بن حنبل : أبو التياح ثبت ثقة ثقة . وقال أبو إياس ما بالبصرة أحد أحب أن ألقى الله بمثل عمله من أبي التياح . توفى سنة ثمان وعشرين ومائة وقيل سنة ثلاثين .

(يزيد بن رومان المدني القارىء) ع ـ أبو روح أحد مشيخة نافع بن أبي نعيم في القراءة . قيل توفى سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة ثلاثين . وقد مرت ترجمته في الطبقة الماضية .

(يزيد بن أبي سمية أبو صخر الايلي) د ـ عن ابن عمر وعن عمر بن عبد العزيز ، وعنه سعدان بن سالم وعبد الجبار بن عمر الايليان وهشام بن سعد وهو مقل . قال الواقدي كان يصلي الليل أجمع ويبكي .

(يزيد بن الطثرية) الشاعر المشهور أحد فحول الشعراء . وهو يزيد ابن سلمة بن سمرة بن سلمة ويكنى أبا المكشوح . استوفى أخباره ابن خلكان في تاريخه ، وذكر أن صاحب الأغاني جمع له ديوانا وأن أبا الحسن عبد الله الطوسي جمع له ديوانا . وله شعر في أماكن من الحماسة . ونظمه في الذروة . وهو القائل :

وحنت قلوصى بعد هذا صبابة　　فياروعة ماراع قلبى حنينها
فقلت لها صبراً فكل قرينة　　مفارقة - لابد - يوما قرينها

ومن شعره قوله :

إذا نحن جئنا لم نجمل بزينة　　حذار الأعادى وهى باد جمالها
ولانبتديها بالسلام ولم نقل　　لهم من توقى شرهم كيف حالها

قتل يزيد بن الطثرية باليمامة سنة ست وعشرين ومائة . والطثر ضرب من اللبن .

(يزيد بن عبدالله بن قسيط الليثى المدنى) ع - أبو عبد الله أحد الثقات المسندين . وكان أعرج . روى عن أبى هريرة وابن عمر وعبيد بن جريج وسعيد بن المسيب وعروة وطائفة ، وعنه ابن أبى ذئب وأبو صخر حميد ابن زياد ومحمد بن إسحاق ومالك والليث وآخرون ، قال ابن إسحاق حدثنى ابن قسيط وكان ثقة فقيها يستعان به على الأعمال لأمانته وفقهه . وقال أبو حاتم ليس بقوى وقيل سئل مالك أن يحدث بحديث ابن قسيط فى القصاص فامتنع وقال ليس رجله (١) عندنا هنالك . ووثقه أرباب الصحاح . مات سنة اثنتين وعشرين ومائة .

(يزيد بن عبد الرحمن بن أبى مالك الهمدانى الدمشقى) د ن ق - الفقيه قاضى دمشق ، عن واثلة بن الأسقع وأنس بن مالك وجبير بن نفير وسعيد ابن المسيب وخالد بن معدان ، وروايته عن أبى أيوب الأنصارى مرسلة ، وعنه ابنه خالد وعبد الله بن العلاء بن زبر والأوزاعى وسعيد بن أبى عروبة وسعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بشير ، وثقه أبو حاتم وغيره . قال سعيد ابن عبد العزيز لم يكن عندنا أعلم بالقضاء من يزيد بن أبى مالك لامكحول ولاغيره وقد بعثه عمر بن عبد العزيز إلى بنى نمير يفقههم ويقرئهم . توفى يزيد هذا سنة ثلاثين ومائة وكان مولده فى سنة ستين .

---

(١) أى رجل الحديث .

(يزيد بن القعقاع ابو جعفر المدنى)

مقرىء المدينة . ومنهم من يسميه فيروز ، وكان عابداً صواما قواما مجوداً لكتاب الله ، وله قراءة محفوظة فهو أحد العشرة الأعلام . أقرأ الناس دهراً طويلا وقد قرأ القرآن على مولاه عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة المخزومى وعلى أبى هريرة وابن عباس ، ويقال إنه صلى بابن عمر وإنه أقرأ الناس من قبل وقعة الحرة وكانت فى سنة ثلاث وستين ، وروى الحديث عن أبى هريرة وابن عباس . قرأ عليه نافع وعيسى بن وردان ، وحدث عنه مالك — فى غير الموطأ — وعبد العزيز الدراوردى وابن أبى حازم ، وكان مقدما فى زمانه على عبد الرحمن الأعرج . وثقه ابن معين والنسائى . وكان مع عبادته وتبتله مفتياً مجتهداً كبير القدر ، ولم يخرجوا له شيئاً فى الكتب . وقد بسطت ترجمته فى كتاب طبقات القراء ، قيل توفى سنة ثمان وعشرين ومائة ، وقيل سنة ثلاثين ، وقال خليفة مات سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل سنة ثلاث وثلاثين ، وقال محمد بن المثنى سنة سبع وعشرين ومائة .

﴿ يزيد بن الوليد بن عبد الملك ﴾

ابن مروان أبو خالد الأموى الدمشقى ، الملقب بالناقص لكونه نقص الجند من أعطياتهم ، توثب على الخلافة وتم له ذاك وقتل ابن عمه الوليد كما ذكرنا . وتملك أولا دمشق وذلك فى جمادى الآخرة . حكى سليمان بن أبى شيخ ان قتيبة بن مسلم ظفر بماوراء النهر بابنتى فيروز بن يزدجرد فبعث بهما إلى الحجاج فبعث الحجاج بإحداهما وهى شاهفرند إلى الوليد فأولدها يزيد بن الوليد . وفيروز هذا هو ابن بنت شيرويه بن كسرى ، وأم شيرويه ابنة خاقان ملك الترك ، وأمها أعنى أم فيروز هى بنت قيصر عظيم الروم ، فلذلك يقول يزيد ويفتخر :

أنا ابن كسرى وأبى مروان وقيصر جدى وجدى خاقان

قال خليفة حدثنى إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه أن يزيد بن الوليد قام خطيباً عند قتل الوليد بن يزيد فقال أما بعد إنى والله ماخرجت أشراً ولا بطراً ولا حرصاً على الدنيا ولا رغبة فى الملك وإنى لظلوم لنفسى إن لم يرحمنى ربى ولكن خرجت غضباً لله ولدينه وداعياً إلى كتابه وسنة نبيه حين درست معالم الهدى وطفىء نور أهل التقوى وظهر الجبار المستحل للحرمة والراكب البدعة فلما رأيت ذلك أشفقت إذ غشيكم ظلمة لاتقلع عنكم على كثرة من ذنوبكم وقسوة من قلوبكم ، وأشفقت أن يدعو كثيرا من الناس إلى ماهو عليه فيجيبه فاستخرت الله فى أمرى ودعوت من أجابنى من أهلى وأهل ولايتى فأراح الله منه البلاد والعباد ولاية من الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، أيها الناس إن لكم عندى إن وليت أموركم أن لا أضع لبنة على لبنة ولا حجراً على حجر ولاأنقل مالامن بلدحتى أسد ثغره وأقسم بين مسالحه مايقوون به فان فضل فضل رددته إلى البلد الذى يليه حتى تستقيم العيشة وتكون فيه سواءً ، فان أردتم بيعتى على الذى بذلت لكم فأنا لكم وإن ملت فلا بيعة لى عليكم ، وإن رأيتم أحداً أقوى منى عليها فأردتم بيعته فأنا أول من يبايع ويدخل فى طاعته ، وأستغفر الله لى ولكم . قال الوليد بن مسلم ثناعثمان بن أبى العاتكة قال أول من خرج بالسلاح فى العيد يزيد بن الوليد خرج يومئذ بين صفين من الخيل عليهم السلاح من باب الحصن إلى المصلى . وعن أبى عثمان الليثى قال قال يزيد الناقص يابنى أمية إياكم والغناء فانه ينقص الحياء ويزيد فى الشهوة ويهدم المروءة وإنه لينوب عن الخمر ويفعل ما يفعل المسكر فان كنتم لابد فاعلين فجنبوه النساء فان الغناء داعية الزنا . وقال ابن عبد الحكم سمعت الشافعى يقول لماولى يزيد بن الوليد دعا الناس إلى القدر وحملهم عليه وقرب غيلان أو قال أصحاب غيلان . قلت كان غيلان قد صلبه هشام قبل هذا الوقت بمدة . ولم يمتع يزيد بالخلافة ومات فى سابع ذى الحجة من سنة ست وعشرين فكانت خلافته ستة أشهر ناقصة . وقيل مات بعد عيد الأضحى،

قال الهيثم بن عدى عاش ستاً وأربعين سنة . وقال المدائنى عاش خمساً وثلاثين سنة . وقيل كان أسمر نحيفاً حسن الوجه . ودفن بين الجابية وباب الصغير ، ويقال مات بالطاعون ، وصلى عليه أخوه ابراهيم الذى استخلف.

(يزيد الرشك الضبعى) ع ـ مولاهم . والرشك هو القسام بلغة أهل البصرة (١) . روى عن مطرف بن الشخير وسعيد بن المسيب ومعاذة العدوية ، وعنه شعبة ومعمر وحماد بن زيد وابن علية ، قال عباس الدورى عن ابن معين كان يزيد بن مطرف يسرح لحيته فخرج منها عقرب فلقب بالرشك . وقال غيره كان ثقة صالحاً خيراً وكان يقسم الدور والأملاك . غندر روى الناس عن شعبة عن يزيد الرشك سمعت معاذة تقول سألت عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى ، قالت أربعاً ويزيد ماشاءالله . قال أحمد ابن زهير سمعت ابن معين يقول : يزيد الرشك ليس به بأس . وقال المثنى بن سعيد الضبعى بعث الحجاج يزيد الرشك إلى البصرة فوجد طولها فرسخين وعرضها خمس دوانيق . قلت يعنى فرسخاً إلا سدساً . قيل إنه توفى سنة ثلاثين ومائة .

(يعقوب بن عبد الله بن الأشج) م ت ن ق ـ أبو يوسف . روى عن أبى أمامة بن سهل وسعيد بن المسيب وكريب وأبى صالح السمان ، وعنه يزيد ابن أبى حبيب ـ مع تقدمه ـ وابن عجلان وابن إسحاق والليث بن سعد وآخرون ، وكان صدوقاً . قال ابن سعد قتل فى البحر شهيداً سنة اثنتين وعشرين ومائة .

(يعقوب بن عتبة بن المغيرة) د ن ق ـ بن الأخنس بن شريق الثقفى المدنى . عن عروة بن الزبير وسليمان بن يسار وعمر بن عبد العزيز وعكرمة والزهرى ، وعنه ابنه محمد ومحمد بن إسحاق وعبد العزيز الماجشون وإبراهيم

---

(١) فى (نزهة الألباب فى الألقاب لابن حجر العسقلانى) : الرشك بكسر أوله وسكون المعجمة وآخره كاف . قيل معناه القسام وقيل الكبير اللحية .

ابن سعد وآخرون ، وثقه ابن سعد ، وكان فقيها ورعاً عارفاً بالسيرة مات سنة ثمان وعشرين ومائة .

(يعلى بن حكيم الثقفى) سوى ت ـ مولاهم المكى نزيل البصرة وصديق أيوب السختيانى . روى عن سعيد بن جبير وسليمان بن يسار وعكرمة ، وعنه أيوب ويحيى بن أبى كثير وابن جريج وسعيد بن أبى عروبة وحماد بن زيد . وثقه أحمد وغيره .

﴿ يوسف بن عمر الثقفى الأمير ﴾

ولى اليمن لهشام ، ثم نقله إلى إمرة العراقين (١) فأقره الوليد بن يزيد وأضاف إليه إمرة خراسان ، وكان مهيباً جباراً ظلوماً . ذكر المدائنى أن سماط يوسف بالعراق كان كل يوم خمسمائة مائدة وكانت مائدته وأقصى الموائد سواء ، يتعمد ذلك وينوعه . وروينا أنه ضرب وهب بن منبه فى إمارته على اليمن حتى هلك تحت الضرب . ولما قتل الوليد عزل يوسف ثم قتل .قال ابن عساكر : لما هلك الحجاج أخذوا يوسف بن عمر فى آل الحجاج ليعذب ويطلب منه المال فقال أخرجونى أسأل فدفع إن الحارث الجهضمى وكان مغفلا فانتهى الى دارها بابان فقال له يوسف دعنى أدخل الى عمتى أسألها فأذن له فدخل وهرب ، وذلك فى خلافة سليمان بن عبد الملك . وقال خليفة : ولى يوسف اليمن فى سنة ست ومائة فلم يزل عليها حتى كتب اليه بولايته على العراق فاستخلف ابنه الصلت وسار . قال الليث : فى سنة عشرين ومائة نزع خالد القسرى عن العراق وأمر يوسف بن عمر . وروى بشر بن عمر عن أبيه قال ازدحم الناس عشية فى دار يوسف على الطعام فدفع رجل من الجند رجلا بقائم سيفه فرآه يوسف فدعابه فضربه مائتين وقال يابن اللخناء أتدفع الناس

---

(١) عراق العرب وعراق العجم ، على ما فى (جنى الجنتين فى تمييز نوعى المثنيين للمحبى ٧٨) .

عن طعامى . وحكى عمر بن شبة أن يوسف بن عمر وزن درهماً فنقص حبة فكتب إلى دور الضرب بالعراق فضرب أهلها فأحصى فى تلك الحبة مائة ألف سوط ضربها . وقيل كان يضرب المثل بحمقه(١) وتيهه حتى كانوا يقولون أحمق من أحمق ثقيف ، فمن ذلك أن حجاماً أراد أن يحجمه فارتعد فقال لحاجبه قل لهذا البائس لا تخف ، ومارضى أن يقول له بنفسه . ولما استخلف الوليد الفاسق هم بعزل يوسف وبتولية ابن عمه عبد الملك بن محمد بن الحجاج بن يوسف الثقفى ، وكان عبد الملك ووالدة الوليد ابنى عم فسار يوسف إلى الوليد وقدم له أموالا عظيمة وتحفاً ، وكان خالد القسرى مسجوناً فى سجن الوليد فقرر مع أبان النمرى أن يشترى خالد القسرى بأربعين ألف ألف درهم فقال الوليد ليوسف ارجع إلى عملك فقال أبان للوليد أعطنى خالداً وأدفع إليك أربعين ألف ألف ، قال ومن يضمن هذا المال عنك ؟ قال يوسف بن عمر : أنا ، فدفعه إليه فحمله فى محمل بغير وطاء وقدم به إلى العراق فأهلكه تحت العذاب والمصادرة وطلب منه ألوفا لا تحصى ثم اقتص من يوسف يزيد ابن خالد بأبيه وقتله ثم قتل يزيد بن خالد حين تملك مروان الحمار . قال وهب ابن جرير ثنا حيان بن زهير ثنا أبو الصيداء صالح بن طريف قال : لما قدم يوسف بن عمر العراق أتانا خبره بخراسان قال فبكى أبو الصيداء . وقال هذا الخبيث شهدته ضرب وهب بن منبه حتى قتله . وقال محمد بن جرير يقال إن يزيد بن الوليد لما ولى قال بلغنى أن هذا الفاسق يوسف بن عمر قد صار إلى البلقاء فاطلبوه ، قال فلم يوجد فتهددوا ابنه فقال أنا أدلكم عليه إنه انطلق إلى مزرعة له ، فسار اليه خمسون فارساً فاذا به انملس واختفى فاذا نسوة ألقين عليه قطيفة وجلسن على حواشيها ، فجروا برجله فأتوا به ، وكان عظيم اللحية فأخذ حرسى بلحيته فهزها ونتف منها ، وكان قصيراً فأدخل على يزيد

---

(١) فى الأصل « بجمعه » وهو تصحيف بين .

فقبض يوسف على لحيته وإنها لتجوز سرته وجعل يقول يا أمير المؤمنين نتف والله لحيتى فسجنه فى الخضراء فدخل عليه محمد بن راشد فقال أماتخاف أن يطلع عليك بعض من قدوترت فيلقى عليك حجراً ؟ قال والله مافطنت لهذا فنشدتك الله لتكلمت فى تحويلى ، فأخبرت يزيد فقال ماغاب عنك من حمقه أكثر وما حبسته إلا لأوجه به إلى العراق فيقام للناس وتؤخذ المظالم من ماله ودمه . قال ابن جرير (١) فحدثنى أحمد بن أبى خيثمة ثنا عبد الوهاب ابن ابراهيم ثنا أبو هاشم قال أرسل يزيد بن خالد القسرى مولى لأبيه يكنى أبا الأسد فى عدة من أصحابه فدخل السجن فأخرج يوسف بن عمر فضرب عنقه وذلك فى سنة سبع وعشرين ومائة . وكذا أرخ خليفة وقال وله نيف وستون سنة . وزاد ابن خلكان وغيره أنهم رموا جثته فشد الصبيان فى رجله حبلا وجروه فى شوارع دمشق ، وكان دميا فمرت امرأة فقالت مافعل هذا الصبى المسكين حتى قتل .

(يونس بن يوسف بن حماس (٢) الليثى المدنى) م ن ق — عن ابن المسيب وسليمان بن يسار ، وعنه ابن جريج ومالك والدراوردى ، وثقه النسائى ، وكان من الأولياء ، يقال إنه نظر إلى امرأة فدعا على بصره فعمى ثم احتاج إلى الخلافة فدعا فأبصر .

(أبو الأعيسر الخولانى الحمصى) اسمه عبد الرحمن بن سليمان ، عن خالد ابن يزيد بن معاوية وعمر بن عبدالعزيز ، وعنه ابن زبر والأوزاعى ومعاوية ابن صالح وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وما علمت فيه جرحا .

(أبو بشر) هو جعفر بن إياس . مر .

(أبو بشر الدمشقى المؤذن) عن عمر بن عبد العزيز ومكحول ، وعنه سعيد بن عبد العزيز ومعاوية بن صالح . مات سنة ثلاثين ومائة .

---

(١) فى الاصل « ابن جوير » . (٢) بكسر الحاء المهملة .

(أبو بكر بن عمر بن عبدالرحمن) سوى د ـ بن عبد الله بن عمر العمرى عن نافع وسالم وسعيد بن يسار وغيرهم ، وعنه مالك وابراهيم بن طهمان وابراهيم بن أبي يحي ، له في الكتب حديث الوتر على البعير .

(أبو بلج الفزارى الواسطى) ٤ ـ يحى بن سليم على الصحيح . عن عمرو بن ميمون ومحمد بن حاطب الجمحى وأبي الحكم العنزى ، وعنه شعبة وزائدة وأبو عوانة وهشيم . وثقه ابن معين وغيره . وقال البخارى : فيه نظر

(أبو جعفر الفراء الكوفى) ن ـ سلمان ، عن عبد الله بن شداد وأبي عبد الرحمن السلمى ، وعنه ابناه عبد الحميد وإسحاق وشعبة واسرائيل . وثقه أبو داود .

(أبو جمرة نصر بن عمران) تقدم .

(أبو جمرة القصاب) ميمون .

(أبو حصين) عثمان بن عاصم . مر

(أبو الرجال) محمد بن عبد الرحمن . مر

(أبو الزاهرية) م دن ق ـ اسمه حدير (١) بن كريب ، سمع جبير بن نفير وأبا عتبة الخولانى وكثير (٢) بن مرة وأبا ثعلبة الخشنى ، وأرسل عن أبي الدرداء وغيره ، وعنه ابنه حميد وأبو مهدى سعيد بن سنان ومعاوية بن صالح وثقه جماعة . وقال أبو حاتم لا بأس به ، قال خليفة وابن سعد والبلاذرى : مات سنة تسع وعشرين ومائة . وقال ابن معين والمدائنى توفى فى خلافة عمر بن عبد العزيز ، وقال أبو عبيد سنة مائة ، قلت هذا أشبه .

(أبو الزناد) ع ـ هو عبد الله بن ذكوان . يأتى فى الطبقة المقبلة لاختلافهم فى موته . والأصح موته فى سابع عشر رمضان سنة ثلاثين ومائة . ضبطه الواقدى .

---

(١) فى الاصل « حدن» . (٢) فى الاصل « كبير » .

(أبو العاج السلمى) يقال له كثير ، ولى البصرة من قبل يوسف بن عمر قال أبو عاصم النبيل قيل أتى أبو العاج برجل مأبون فقال أتريدون أن أوكل به من يحفظ دبره لقد جعلتمونا اذاً فى عناء ، أطلقوه .

(أبو عصام) م دت ن - عن أنس ثلاثة أحاديث ، وعنه هشام الدستوائى وشعبة وعبد الوارث . وهو صدوق .

(أبو عمران الجونى) عبد الملك .

(أبو عمر البزاز) دينار . مر

(أبو العنبس العدوى) د - الحارث بن عبيد وهو جد يونس بن بكير لأمه ، عن الأغر أبى مسلم والقاسم بن محمد وجماعة ، وعنه مسعر وشعبة وأبو عوانة وآخرون . صدوق كوفى .

(أبو العنبس الكوفى) دس - عبد الله بن مروان ، عن أبى الشعثاء ، وعنه مسعر وشعبة . صدوق .

(أبو غالب البصرى) دت ق - حزور على الصحيح ، وعن أبى أمامة وأم الدرداء . وعنه الحسين بن واقد وحجاج بن دينار وحماد بن سلمة وابن عيينة وعدة . وثقه الدارقطنى وضعفه النسائى وغيره .

(أبو فزارة العبسى الكوفى) م د ت ق - راشد بن كيسان . عن أنس وعبد الرحمن بن أبى ليلى وسعيد بن جبير ويزيد بن الأصم وأبى زيد مولى عمرو بن حريث ،وعنه جرير بن حازم والثورى واسرائيل وشريك وآخرون قال أبو حاتم : صالح ، وقال الدارقطنى ثقة كيس .

(أبو قبيل المعافرى المصرى) ت ن - اسمه حى بن هانىء بن ناصر ، قدم من اليمن فسكن مصر زمن معاوية ، وروى عن عقبة بن عامر وعبد الله بن عمرو بن العاص وشفى بن ماتع ، وعنه يحى بن أيوب والليث وبكر بن مضر(١) وضمام بن اسماعيل وآخرون ، وثقه أحمد ، وروى ضمام عنه قال

(١) فى الأصل « مصر » .والتصحيح من الخلاصة .

كنت باليمن فجاءنا قتل عثمان فخفنا على أنفسنا وقلنا نقتل الساعة فصعدنا الجبل فكنت أول من صعد من أهل قريتي ، قال ضمام كان أبو قبيل يقول إن من إجلال الله أن يعظم ذو الشيبة فى الاسلام . وقيل اسم أبى قبيل حيي مصغراً قال أبو سعيد بن يونس توفى سنة ثمان وعشرين ومائة . قلت وقع لنا من عواليه .

(أبو كثير السحيمى اليمامى الأعمى) دت ن ق ـ اسمه يزيد . عن ابيه عن أبي ذر ، وروى عن أبي هريرة أحاديث ، وعنه ابنه زفر ويحي بن أبي كثير والأوزاعي وعكرمة بن عمار وأيوب بن عتبة . وثقه أبو حاتم .

(أبو المحجل) رديني بن مرة وقيل ابن خالد ، عن سليمان بن بريدة ومقعبين بن عمران وعلقمة بن مرثد ، وعنه الثورى وشريك . وثقه ابن معين.

(أبو المقدام الكوفى) دن ق ـ ثابت بن هرمز الحداد ، عن عدى بن دينار وأبي وائل وسعيد بن المسيب ، وعنه ابنه عمرو وسفيان وشعبة وشريك . وثقه ابن معين ، له فى السنن حديث .

(أبو المكشوح) هو يزيد بن الطثرية من فحول الشعراء . مر .

(أبو نعامة السعدى البصرى) م د ت ن ـ عبد ربه . وثقوه ، روى عن مطرف بن الشخير وعبد الله بن الصامت وأبي عثمان النهدى ، وعنه شعبة وحماد بن سلمة ومرحوم العطار وآخرون .

(أبو هاشم الرمانى الواسطى) ع ـ يحيى بن دينار ويقال يحيى بن نافع . كان ينزل قصر الرمان بواسط فنسب إليه ، عن أبي العالية وسعيد بن جبير وأبي وائل وأبي عمر زاذان وطائفة ، وعنه سفيان وشعبة والحمادان وهشيم وخلف بن خليفة وآخرون ، وثقه أحمد وغيره ، وكان من أئمة العلم .

(أبو الهيثم المرادى الكوفى) صاحب القصب . قيل اسمه عمار ، عن سعيد بن المسيب وإبراهيم النخعي وابراهيم التيمى ، وعنه الثورى وإسرائيل والحسن بن صالح بن حى . قال أبو حاتم لا بأس به .

(أبو الوازع الكوفى) . هو زهير بن مالك النهدى . عن ابن عمر وعاصم

ابن ضمرة ، وعنه الثورى وأبو حمزة محمد بن ميمون السكرى واسرائيل وشريك . قال أحمد بن حنبل كانت عنده غفلة شديدة وهو صالح الحديث .

(أبو الوازع الراسبي البصرى) م ت ق - جابر بن عمرو ، عن أبى برزة الأسلمى وعبد الله بن مغفل ، وعنه أبان بن صمعة وشداد أبو طلحة الراسبي ومهدى ابن ميمون وأبو هلال محمد بن سليم وأبو بكر بن شعيب بن الحبحاب ، وثقه ابن معين وغيره .

(أبو وجزة السعدى) د ن - يزيد بن عبيد المدنى . عن عمر بن أبى سلمة المخزومى ، وعنه هشام بن عروة وابن إسحاق وسليمان بن بلال ، وكان من أعيان شعراء بنى سعد بن بكر ، وهو صدوق . قال غير واحد توفى سنة ثلاثين ومائة .

(أبو يحيى القتات الكوفى) د ت ق - فى اسمه أقوال : يزيد وعبد الرحمن ومسلم وعمران ، والأصح زاذان . روى عن مجاهد وعطاء ، وعنه الثورى وإسرائيل وأبو بكر بن عياش وغيرهم ، ضعفه ابن معين وغيره .

(أبو يعفور العبدى الكوفى) ع - واقد وقيل وقدان ، عن ابن عمر وابن أبى أوفى وأنس ومصعب بن سعد ، وعنه شعبة وإسرائيل والسفيانان وأبو الأحوص وابنه يونس ، وثقوه .

وأبو يعفور الكوفى آخر أصغر من هذا فى طبقة الأعمش .

(أبو يونس مولى أبى هريرة) م د ت - اسمه سليم بن جبير ، عن أبى هريرة وأبى سعيد وأبى أسيد الساعدى . وكان أبوه مكاتبا لأبى هريرة فعجز فرده أبو هريرة إلى الرق ثم قدم أبو هريرة مصر على مسلمة بن مخلد ومعه جبير وابنه أبو يونس فسأله مسلمة أن يعتقهما ففعل فأقاما بمصر ، قال محمد بن رمح تزوج أبى بنت أبى يونس وورثها . توفى أبو يونس سنة ثلاث وعشرين كامل فى اسمه .

(تمت الطبقة)

* * *

﴿ الطبقة الرابعة عشرة ﴾

حوادث سنة إحدى وثلاثين ومائة

ذكر من توفى فيها مجملا :

ابراهيم بن ميمون الصائغ المروزى ، إسحاق بن سويد العدوى البصرى ، إسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر ، أيوب السختيانى عالم البصرة ، توبة العنبرى البصرى ثقة ، الركين بن الربيع بن عميلة ، الزبير بن عدى الهمدانى الكوفى ، سمى مولى أبى بكر بن عبد الرحمن ، أبو الزناد عبد الله بن ذكوان ، عبد الله بن أبى نجيح المكى ، عبد الرحمن بن القاسم بن محمد فى قول خليفة ، عبيد الله بن المغيرة السبائى ، على بن الحكم البنانى البصرى ، على بن زيد بن جدعان التيمى ، فرقد السبخى(١) أحد العباد ، محمد بن جحادة الكوفى ، منصور بن زاذان على الصحيح ، نصر بن سيار الأمير ، همام بن منبه ، وقيل بعدها ، واصل بن عطاء المعتزلى ، يزيد بن أبى مسلم الأزدى ثم النحوى ، من نحو الأزد .

وفيها توجه قحطبة بن شبيب بعد قتل نباتة من جرجان فجهز ابن هبيرة جيشاً عظيما فنزل بعضهم بهمذان وبعضهم بماه وبغيرها ، وعليهم ولده داود بن يزيد بن عمر بن هبيرة وعامر بن ضبارة فالتقوا بنواحى أصبهان فى رجب فقتل فى المصاف عامر وانهزم داود وجيشه . فذكر محمد بن جرير أن عامر ابن ضبارة كان فى مائة ألف وكان قحطبة فى عشرين ألفاً قال فأمر قحطبة بمصحف فرفع على رمح ثم نادى يأهل الشام إنا ندعوكم إلى ما فى هذا المصحف ، فشتموه ، فحمل عليهم فلم يطل القتال حتى انهزموا . ثم نزل قحطبة وابنه الحسن على باب نهاوند وغنم جيشه مالا يوصف وأثخنوا فى الشاميين . قال حفص ابن شبيب فحدثنى من كان مع قحطبة قال ما رأيت عسكرا قط جمع ما جمع أهل الشام بأصبهان من الخيل والسلاح والرقيق وأصبنا معهم مالا يحصى من البرابط

---

(١) فى الأصل « السنجى » ، والتصويب من (اللباب) وهو مشهور .

والطنابير والمزامير فقل خباء أو بيت ندخله إلا وجدنا فيه زكرة أوزقاً من خمر ، ووقع الحصار على نهاوند وتقهقر الأمير نصر بن سيار إلى أن وصل إلى الرى فأدركه الأجل بها ، وقيل مات نساؤه وأوصى بنيه أن يلحقوا بالشام . وقد كان أنشد لما أبطأ عنه المدد :

أرى خلل الرماد وميض نار ويوشك أن يكون له ضرام (١)
فإن النار بالزندين تورى وإن الفعل يقدمه الكلام
وإن لم يطفها عقلاء قوم يكون وقودها جثث وهام
أقول من التعجب ليت شعرى أأيقاظ أمية أم نيام

ثم إن ابن هبيرة كتب إلى مروان الحمار يخبره بمقتل ابن ضبارة فوجه الى نجدته حوثرة بن سهيل الباهلى فى عشرة آلاف من قيس ثم تجمعت جيوش مروان بنهاوند عليهم مالك بن أدهم فضايقهم كما ذكرنا قحطبة أربعة أشهر حتى أكلوا خيلهم ثم خرجوا بالأمان فى شوال ، ثم قتل قحطبة وجوهاً من عسكر نصر بن سيار وقتل أولاده وقتل سعيد بن الحر وعبيد الله بن عمر الجزرى وحاتم بن الحارث التيمى وعاصم بن عمرو السمرقندى وعمارة بن سليم . ثم أقبل قحطبة فى جيوشه يريد العراق فنهض متوليها ابن هبيرة حتى نزل بين حلوان والمدائن وعلى مقدمته عبيدالله بن عباس الليثى وانضم إليه المهزمون حتى صار فى ثلاثة وخمسين ألفاً . ثم توجه فنزل جلولاء ونزل قحطبة فى آخر العام بخانقين فكان بين الطائفتين بريد فبقوا أياما كذلك .

وفيها فى شعبان وبعده كان الطاعون بالبصرة فهلك خلق حتى قيل إنه هلك فى اليوم الأول سبعون ألفاً . نقله صاحب المنتظم . وفيها تحول أبو مسلم الخراسانى من مرو فنزل نيسابور واستولى على عامة خراسان .

---

(١) لهذه الابيات روايات اخرى تختلف فى بعض الالفاظ .

﴿سنة اثنتين وثلاثين ومائة﴾

توفى فيها خلق : منهم إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، إسحاق ابن عبدالله بن أبى طلحة ، أمية بن يزيد ، أعين بن ليث جد ابن عبد الحكم ، خالد بن سلمة المخزومى ، رباح بن عبد الرحمن الدمشقى ، زياد بن سلم بن زياد ابن أبيه ، سالم الأفطس بن عجلان ، سليمان بن هشام بن عبد الملك ، سليمان ابن يزيد بن عبدالملك ، صفوان بن سليم المدنى ، عبد الله بن طاوس اليمانى ، عبد الله بن عثمان بن خثيم (١) المكى ، عبيد الله بن أبى جعفر المصرى ، عبيد الله بن وهب الكلاعى ، عطاء بن قرة السلولى . عطاء السليمى العابد ، عمر بن أبى سلمة الزهرى ، قحطبة بن شبيب الأمير ، محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم ، مروان بن محمد الأموى الخليفة ، منصور بن المعتمر عالم الكوفة، يزيد بن عمر بن هبيرة الأمير ، يزيد بن القعقاع أبو جعفر فى قول ، يونس بن ميسرة بن حليس .

وفيها زالت دولة بنى أمية ففى المحرم بلغ ابن هبيرة أن قحطبة توجه نحو الموصل فقال لأصحابه مابال القوم تنكبونا ؟! قالوا يريدون الكوفة ، فترحل ابن هبيرة نحو الكوفة وكذلك فعل قحطبة فعبر الفرات فى سبعمائة فارس وتتام إلى ابن هبيرة نحو ذلك فتواقعوا فجاءت قحطبة طعنة فوقع فى الفرات فهلك ولم يعلم به قومه ، وانهزم أيضاً أصحاب ابن هبيرة وغرق خلق منهم فى المخايض وذهبت أثقالهم ، فقال بيهس بن حبيب نجمع الناس بعد أن جاوزنا الفرات فنادى مناد : «من أراد الشام فهلم» فذهب معه عنق من الناس ، ونادى آخر « من أراد الجزيرة » فتبعه خلق ، ونادى آخر «من أراد الكوفة» فذهب كل جند إلى ناحية ، فقلت «من أراد واسط فهلم» فأصبحنا مع ابن هبيرة بقناطر المسيب ودخلنا واسطاً يوم عاشوراء ، وأصبح المسودة

---

(١) فى الأصل « جثيم » .

قدفقدوا قائدهم قحطبة ثم استخرجوه من الماء فدفنوه ، وأمروا عليهم ابنه الحسن فقصدبهم الكوفة فدخلوها يوم عاشوراء أيضاً وهرب متوليها زياد ابن صالح الى واسط ، وقتل ليلة الفرات صاحب شرطة ابن هبيرة زياد بن سويدالمرى وكاتبه عاصم مولى بنى أمية . وأماابن قحطبة فاستعمل على الكوفة أبا سلمة الخلال ، ثم قصد واسط فنازلها وخندق على جيشه فعبأ ابن هبيرة عساكره فالتقوافانهزم عسكر ابن هبيرة وتحصنوا بواسط ، وقتل فى الوقعة يزيد أخو الحسن بن قحطبة وحكيم بن المسيب الجدلى . وفى المحرم وثب أبو مسلم صاحب الدعوة على ابن الكرمانى فقتله بنيسابور وجلس فى دست الملك وبويع وصلى وخطب للسفاح وصفت له خراسان .

(بيعة السفاح)

فى ثالث ربيع الأول بويع أبو العباس عبد الله السفاح أول خلفاء بنى العباس بالكوفة فى دار مولاهم الوليد بن سعد ، وأما مروان الحمارخليفة الوقت فسار فى مائة ألف حتى نزل الزابين دون الموصل فجهز السفاح عمه عبد الله بن على فى جيش فالتقى الجمعان على كشاف (١) فى جمادى الآخرة فانكسر مروان وتقهقر إلى الجزيرة وقطع وراءه الجسر وقصد الشام ليتقوى ويلتقى ، ودخل عبدالله بن على الجزيرة فاستعمل عليها موسى بن كعب التميمى ثم طلب الشام مجداً وأمده السفاح بصالح بن على وهو عمه الآخر فسار عبد الله حتى نازل دمشق وفر مروان إلى غزة فحوصرت دمشق مدة وأخذت فى رمضان وقتل بها خلق من بنى أمية ومن جندهم فما شاء الله كان ، فلما بلغ مروان ذلك هرب إلى مصر ثم قتل فى آخر السنة وهرب ابناه عبد الله وعبيد الله حتى دخلا أرض النوبة ، وكان مروان قد استعمل على مصر عبد الملك ابن مروان بن موسى بن نصير اللخمى موهم فأحسن السيرة ، وسارع السفاح

---

(١) بوزن غراب ، كما فى القاموس المحيط للفيروزاباذى .

صالح بن علي فافتتح مصر وظفر بعبد الملك وبأخيه معاوية فعفا عنهما وقتل الأمير حوثرة بن سهيل فيقال طبخوه طبخاً ، وكان قد ولي مصر مدة. وقتل حسان بن عتاهية وصلب سنة .

قال محمد بن جرير الطبرى كان بدء أمر بنى العباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر عنه أعلم العباس عمه أن الخلافة تؤول إلى ولده فلم يزل ولده يتوقعون ذلك . وعن رشدين بن كريب أن أبا هاشم عبد الله بن محمد ابن الحنفية خرج إلى الشام فلقى محمد بن عبدالله بن عباس فقال يا بن عم إن عندى علماً أريد أن أنبذه إليك فلا تطلعن عليه أحداً : إن هذا الأمر الذى يرتجيه الناس فيكم ، قال قد علمته فلا يسمعنه منك أحد . وروى المدائنى عن جماعة أن الامام محمد بن علي بن عبدالله قال : لنا ثلاثة أوقات : موت يزيد بن معاوية ، ورأس المائة ، وفتق بأفريقية ، فعند ذلك تدعو لنا دعاة ثم يقبل أنصارنا من المشرق حتى ترد خيولهم المغرب . فلما قتل يزيد بن أبي مسلم بأفريقية ونقضت البربر بعث محمد الامام رجلا إلى خراسان وأمره أن يدعو إلى الرضا من آل محمد صلى الله عليه وسلم ولا يسمى أحداً ثم وجه أبا مسلم وغيره وكتب إلى النقباء فقبلوا كتبه ثم وقع فى يد مروان الحمار كتاب من ابراهيم بن محمد الامام إلى أبي مسلم جواب كتاب يأمره بقتل كل من تكلم بالعربية بخراسان ، فقبض مروان على ابراهيم وقد كان مروان وصف له صفة السفاح التى كان يجدها فى الكتب فلما جىء بابراهيم قال ليست هذه الصفة التى وجدت ثم ردهم فى طلب الموصوف له فاذا بالسفاح واخوته وعمومته قد هربوا إلى العراق وأخفتهم شيعتهم ، فيقال إن ابراهيم قد نعى إليهم نفسه وأمرهم بالهرب وكانوا بالحميمة من أرض البلقاء ، فلما قدموا الكوفة أنزلهم أبو سلمة الخلال دار الوليد بن سعد فبلغ الخبر أبا الجهم فاجتمع بموسى بن كعب وعبد الحميد بن ربعى وسلمة بن محمد وابراهيم بن سلمة وعبد الله الطائى وإسحاق بن ابراهيم وشراحيل وابن بسام وجماعة من كبار شيعتهم فدخلوا على آل العباس فقال أيكم عبد الله بن محمد بن الحارثية ؟ فأشاروا إلى السفاح ، فسلموا عليه بالخلافة

ثم خرج السفاح يوم جمعة على برذون أبلق فصلى بالناس بالكوفة فذكر أنه لما صعد المنبر وبويع قام عمه داود بن على دونه ، فقال السفاح : الحمد لله الذى اصطفى الاسلام لنفسه فكرمه وشرفه وعظمه واختاره لنا وأيده بنا وجعلنا أهله وكهفه وحصنه والقوام به والذابين عنه ، ثم ذكر قرابتهم فى آيات القرآن إلى أن قال : فلما قبض الله نبيه قام بالأمر أصحابه إلى أن وثبت بنو حرب ومروان فجاروا واستأثروا فأملى الله لهم حيناً حتى آسفوه فانتقم منهم بأيدينا ورد علينا حقنا ليمن بنا على الذين استضعفوا فى الأرض وختم بنا كما افتتح بنا وما توفيقنا أهل البيت إلا بالله يأهل الكوفة أنتم محل محبتنا وقبول مودتنا لم تفتروا عن ذلك ولم يثنكم عنه تحامل أهل الجور فأنتم أسعد الناس بنا وأكرمهم علينا وقد زدت فى أعطياتكم مائة مائة فاستعدوا فأنا السفاح المتيح والثائر المبير ، وكان موعوكا فجلس . وخطب داود فأبلغ ثم قال وإن أمير المؤمنين نصره الله نصراً عزيزاً إنما عاد إلى المنبر بعد الصلاة لأنه كره أن يخلط بكلام الجمعة غيره وإنما قطعه عن استتمام الكلام شدة الوعك فادعوا له بالعافية فقد أبدلكم الله بمروان عدو الرحمن وخليفة الشيطان المتبع لسلفه المفسدين فى الأرض الشاب المكتهل ، فعج الناس له بالدعاء . وكان عيسى بن موسى إذا ذكر خروجهم من الحميمة يريدون الكوفة قال إن أربعة عشر رجلا خرجوا من ديارهم يطلبون ما طلبنا لعظيمة همتهم شديدة قلوبهم ، وأما إبراهيم ابن محمد فان مروان قتله غيلة وقيل بل مات بالسجن بحران من طاعون وكان قد وقع بحران وباء عظيم ، وهلك فى السجن أيضاً العباس بن الوليد بن يزيد ابن عبد الملك وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز فيما قيل وفيه نظر .

وفيها توجه أبو عون الأزدى إلى شهرزور(١) لقتال عسكر مروان فالتقوا وقتل أمير المروانية عثمان بن سفيان واستولى أبو عون على ناحية الموصل قبل عبد الله بن على فلما جاء عبد الله جهز خمسة آلاف عليهم عيينة بن موسى فخاضوا

---

(١) فى الأصل «شهروز» ، وهو خطأ .

الزاب وحاربوا المروانية حتى حجز بينهم الليل ، ثم جهز عبد الله من الغد أربعة آلاف عليهم مخارق بن عفار فالتقوا فقتل مخارق وقيل أسر فبادر عبدالله ابن على وعبأ جيشه وكان يومئذ على ميمنته أبوعون الأزدى وعلى ميسرته الوليد بن معاوية فالتقاه مروان واشتد الحرب ثم تخاذل عسكر مروان وانهزموا فانهزم مروان وقطع وراءه الجسر ، فكان من غرق يومئذ أكثر ممن قتل فغرق ابراهيم بن الوليد المخلوع واستولى عبدالله على أثقالهم وماحوت فوصل مروان الى حران فأقام بها عشرين يوماً ثم دهمته المسودة فانهزم وخلف بحران ابن أخته أبان بن يزيد فلما أظله عبد الله خرج أبان مسوداً (١) مبايعاً لعبدالله فأمنه ، فلما مر مروان بحمص اعترضه أهلها فحاربوه ، وكان فى أنفسهم منه فكسرهم ، ثم مر بدمشق وبهامتوليها زوج بنته الوليد بن معاوية فانهزم وخلف بدمشق زوج بنته ليحفظها فنازلها عبدالله وافتتحها عنوة بالسيف وهدم سورها وقتل أميرها فيمن قتل ، وتبع عسكر عبد الله بن على مروان بن محمد الى أن بيتوه بقرية بوصير من عمل مصر ، فقتل وهرب ولداه ، وحل بالمروانية من البلاء مالا يوصف ، ويقال كان جيش عبد الله بن على لما التقى مروان عشرين ألفاً وقيل اثنى عشر ألفاً . وافتتح دمشق فى عاشر رمضان ، صعد المسودة سورها ودام القتل بها ثلاث ساعات فيقال قتل بها خمسون ألفاً . وذكر ابن عساكر فى ترجمة الطفيل بن حارثة الكلبى أحد الأشراف : أنه شهد حصار دمشق مع عبد الله فحاصرها شهرين وبها يومئذ الوليد بن معاوية بن عبدالملك فى خمسين ألف مقاتل فوقع الخلف بينهم ثم إن جماعة من الكوفيين تسوروا برجاً وافتتحوها عنوة فأباحها عبد الله ثلاث ساعات لا يرفع عنهم السيف . وقيل إن الوليد بن معاوية قتله أصحابه لما اختلفوا عليه ، ثم أمن عبد الله الناس كلهم وأمر بقلع حجارة السور ، روى ذلك عن المدائنى . وقال محمد بن الفيض الغسانى ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغسانى حدثنى أبى عن جدى قال

---

(١) كان شعار العباسيين السواد .

لما نزل عبد الله بن علي وحصر دمشق استغاث الناس بيحيى بن يحيى الغسانى فسأله الوليد بن معاوية أن يخرج ويطلب الأمان ، فخرج فأجيب فاضطرب بذلك الصوت حتى دخل البلد وقال الناس الأمان الأمان فخرج على ذلك من البلد خلق وأصعدوا إليهم المسودة ، فقال يحيى بن يحيى لعبدالله بن علي أكتب لنا بالأمان كتاباً ، فدعا بدواة ثم رفع رأسه فاذا السور قد ركبته المسودة فقال نح القرطاس فقد دخلنا قسراً ، فقال له يحيى لا والله ولكن غدراً لأنك أمنتنا فان كان كما تقول فاردد رجالك عنا وردنا إلى بلدنا ، فقال والله لولا ما أعرف من مودتك إيانا أهل البيت وهدده وقال أتستقبلني بهذا ! فقال إن الله قد جعلك من أهل بيت الرحمة والحق ، وأخذ يلاطفه ، فقال تنح عني ثم ندم عبد الله ابن علي وقال ياغلام اذهب به إلى حجرى تخوفا عليه لمكان ثيابه البيض ، وقد سود الناس كلهم ، ثم حمى له داره فسلم فيها خلق . وقتل بالبلد خلق لكن غالبهم من جند الأمويين وأتباعهم . ثم سار عبدالله بن علي إلى فلسطين وجهز أخاه صالحا ليفتتح مصر وسير معه أباعون الأزدى وعامر بن إسماعيل الحارثى وابن قنان فساروا على الساحل فافتتحوا الاقليم وولى إمرة مصر أبو عون ، وأما عبد الله بن علي فانه نزل على نهر أبي فطرس (١) وقتل هناك من بنى أمية خاصة اثنتين وسبعين نفسا صبراً . ولما رأى الناس جور المسودة وجبروتهم كرهوهم فثار الأمير أبو الورد مجزأة بن كوثر الكلابي أحد الأبطال بقنسرين وبيض وبيض معه أهل قنسرين كلهم ، واشتغل عنهم عبد الله بن علي بحرب حبيب بن مرة المرى بالبلقاء والثنية وتم له معه وقعات ثم هادنه عبدالله وتوجه نحو قنسرين وخلف بدمشق أبا غانم عبدالحميد بن ربعي الطائى في أربعة آلاف فارس ، وسار فما بلغ حمص حتى انتقض عليه أهل دمشق وبيضوا ونبذوا السواد وكان رأسهم الأمير عثمان بن عبد الأعلى بن سراقة الأزدى ، فهزموا أبا غانم وأثخنوا فى أصحابه وأقبلت جموع الحلبيين وانضم إليهم الحمصيون وأهل تدمر ، وعليهم كلهم أبو محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية السفيانى

---

(١) قرب الرملة ، يصب فى البحر الملح بقرب يافا .

وصار فى أربعين ألفاً وأبو الورد كالوزير له فجهز عبدالله لحربهم أخاه عبدالصمد ابن على فى عشرة آلاف فالتقى الجمعان واستمر القتل بالفريقين ، وانكشف عبد الصمد وذهب تحت السيف من جيشه ألوف ، وانتصر السفيانى فقصده عبد الله بنفسه ومعه حميد بن قحطبة فالتقوا وعظم الخطب واستظهر عبد الله فثبت أبو الورد فى خمسمائة فراحوا تحت السيف كلهم وهرب السفيانى إلى تدمر ورجع عبدالله إلى دمشق وقد عظمت هيبته فتفرقت كلمة أهلها وهربوا فآمنهم وعفا عنهم وهرب السفيانى إلى الحجاز وأضمرته البلاد إلى أن قتل فى دولة المنصور ، بعث إليه متولى المدينة زياد بن عبد الله الحارثى خيلا فظفروا به وقتلوه وأسروا ولديه فعفا عنهما المنصور وخلاهما .

ولما بلغ أهل الجزيرة هيج أهل الشام خلعوا السفاح أيضاً وبيضوا(١) وبيض أهل قرقيسيا فسار لحربهم أبو جعفر أخو السفاح فجرت لهم وقعات ثم انتصر أبو جعفر وحكم على الجزيرة وأذربيجان وأرمينية وضبط تلك الناحية الى أن انتهت اليه الخلافة فشخص أبو جعفر لما مهد ذلك القطر الى خراسان الى صاحب الدولة أبى مسلم ليأخذ رأيه فى قتل وزير دولتهم أبى سلمة حفص بن سليمان الخلال ، وذلك أنه لما نزل عنده آل العباس بالكوفة حدثته نفسه فيما قيل أن يبايع رجلا من آل علي ويذر آل العباس وشرع يخفى أمرهم على القواد فبادروا وبايعوا السفاح كما ذكرنا فبايعه أبو سلمة الخلال وبقى متهما عندهم . قال أبو جعفر انتدبنى أخى السفاح للذهاب الى أبى مسلم فسرت راحلا فأتيت الرى ومنها الى مرو فلما كنت على فرسخين منها تلقانى أبو مسلم فى الناس فلما دنا منى ترجل ومشى وقبل يدى فنزلت وأقمت ثلاثة أيام لا يسألنى عن شيء ثم سألنى فأخبرته قال فعلها أبو سلمة أنا أكفيكموه فدعا مرار بن أنس الضبى فقال انطلق إلى الكوفة فاقتل أباسلمة حيث لقيته ، فأتى الكوفة فقتله بعد العشاء ، وكان يقال له وزير آل محمد ، ولما رأى أبو جعفر عظمة أبى مسلم بخراسان وسفكه

---

(١) أى لبسوا البياض ، وطرحوا الشعار العباسى .

للدماء ورجع من عنده قال لأخيه أبي العباس لست بخليفة إن تركت أبا مسلم حياً ! قال كيف ؟ قال والله مايصنع إلاما يريد ، قال فاسكت واكتمها .

وأما الحسن بن قحطبة فانه استمر على حصار يزيد بن عمر بن هبيرة بواسط وجرت بينهم حروب يطول شرحها ودام القتال والحصر أحد عشر شهراً فلما بلغهم قتل مروان الحمار ضعفوا وطلبوا الصلح وتفرغ أبو جعفر فجاء فى جيش نجدة لابن قحطبة وجرت السفراء بين أبى جعفر وبين ابن هبيرة حتى كتب له أماناً ، مكث ابن هبيرة وهو يشاور فيه العلماء أربعين صباحاً حتى رضيه ابن هبيرة وأمضاه السفاح ، وكان رأى أبى جعفر الوفاء به وكان السفاح لا يقطع أمراً ذا بال دون أبى مسلم ومشاورته ، وكان أبو الجهم عيناً لأبى مسلم بحضرة السفاح فكتب أبو مسلم إليه إن الطريق السهل إذا ألقيت فيه الحجارة فسد ، ولا والله لايصلح طريق فيه ابن هبيرة ، وخرج ابن هبيرة إلى أبى جعفر وفى خدمته من خواصه ألف وثلاثمائة وهم أن يدخل الحجرة على فرسه فقام إليه الحاجب سلام وقال مرحباً أبا خالد انزل وقد أطاف بالحجرة من الخراسانية عشرة آلاف فأدخله الحاجب وحده فحدثه ساعة ثم قام فلم يزل ينقص من كثرة الحشم حتى بقى فى ثلاثة ، وألح السفاح على أبى جعفر يأمره بقتله وهو يراجعه فلما زاد عليه أزمع على قتله وجاء خازم بن خزيمة والهيثم بن شعبة فختما بيوت الأموال التى بواسط ، ثم بعث إلى وجوه من مع ابن هبيرة فأقبلوا وهم محمد بن نباتة وحوثرة بن سهيل وطارق بن قدامة وزياد بن سويد وأبو بكر بن كعب والحكم بن بشر فى اثنين وعشرين رجلا من وجوه القيسية ، فخرج سلام الحاجب فقال أين الحوثرة وابن نباتة فقاما فأدخلا وقد أقعدلهم فى الدهليز مائة فنزعت سيوفهما وكتفا ثم طلب الباقون كذلك فأمسكوا ثم ذبحوا صبراً . وبادر خازم (١) والهيثم فى مائة فدخلوا على ابن هبيرة ومعه ابنه داود وكاتبه عمرو بن أيوب وحاجبه وعدة من مماليكه وبنى له فى حجره

---

(١) فى الأصل «حازم» .

فأنكر نظرهم وقال والله إن فى وجوههم الشر فقصدوه فقام صاحبه فى وجوههم وقال تأخروا فضربه الهيثم على حبل عاتقه فصرعه وقاتلهم داود فقتل وقتل غير واحد من المماليك فنحى الصغير من حجره ثم خر ساجداً لله فقتلوه ثم قتلوا خالد بن سلمة المخزومى وأبا علاقة الفزارى صبراً ، ووجه أبو مسلم الخراسانى محمد بن أشعث على إمرة فارس وأمره أن يضرب أعناق نواب أبى سلمة الخلال ففعل ذلك .

وفيها وجه السفاح عمه عيسى بن على على فارس فغضب محمد بن أشعث وهم بقتله وقال أمرنى أبو مسلم أن لا يقدم على أحد يدعى الولاية من عنده إلا ضربت عنقه ، ثم إنه فكر وخاف من غائلة ذلك المقال واستحلف عيسى ابن على على أن لا يعلو منبراً ولا يتقلد سيفاً إلا وقت جهاد ، فلم يل عيسى بعد ذلك عملا . ثم وجه السفاح عمه إسماعيل بن على على فارس وغضب من أبى مسلم ولكنه كان يعجز عنه ، وبعث على الحجاز واليمن داود بن على واستعمل على الكوفة ابن عمه عيسى بن موسى وتوطدت للسفاح الممالك .

﴿سنة ثلاث وثلاثين ومائة﴾

ذكر من توفى فيها من الأعيان :

أيوب بن موسى الأموى المكى الفقيه ، والحسن بن الحر الكوفى بدمشق ، وداود بن على الأمير عم السفاح ، وسالم أبو النضر فى قول أبى عبيد ، وسعيد بن أبى هلال بمصر وقيل ١٣٥[١] وزيد بن أسلم بالمدينة فى آخر العام ، وعمار الدهنى أبو معاوية بالكوفة ، وعمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن فيها على الصحيح ، وعياش بن عباس القتبانى بمصر ، ومغيرة بن مقسم الضبى فيها على الصحيح ، ومطرف بن طريف الكوفى ، ويحيى بن العلاء أبو هرون الغنوى ، ويحيى بن يحيى الغسانى فى قول ، ويزيد بن أبى زياد فى قول .

---

(١) فى سنة الوفاة خطأ صححته مما يستقبلنا فى ترجمته .

وفيها استعمل السفاح على البصرة عمه سليمان بن على ، ولما قدم داود بن على مكة أخذ من كان بالحجاز من بنى أمية وقتلهم صبراً فلم يمتع وهلك واستخلف حين احتضر على عمله ولده موسى فاستعمل السفاح على مكة خاله زياد بن عبد الله وعلى اليمن ابن خاله محمد بن زياد فوجه زياد بن عبيد الله الأمير أبا حماد الأبرص إلى المثنى بن يزيد بن عمر بن هبيرة وهو باليمامة فأخذه وقتله وقتل أصحابه .

وفيها وجه السفاح على أفريقية محمد بن الأشعث وكان أهلها قدعصوا فحاربهم حرباً شديداً حتى استولى عليها .

وفيها خرج ببخارى شريك بن شيخ المهرى (١) وكان قد نقم على أبى مسلم تجبره وعسفه وقال ما على هذا تبعنا آل محمد فالتف عليه نحو من ثلاثين ألفاً فجهز أبو مسلم لحربه زياد بن صالح الخزاعى فظفر زياد به فقتله .

وفيها توجه أبو داود خالد بن ابراهيم إلى الختل فدخلها وهرب صاحبها فى طائفة حتى انتهى إلى أرض فرغانة ثم سار إلى أن دخل الصين .

وفيها قتل عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب بن أبى صفرة .

وفيها خرج طاغية الروم قسطنطين ـ لعنه الله ـ فى جيوشه فنازل ملطية وألح عليهم بالقتال حتى أخذها بالأمان وهدم السور والجامع وبعث من يخفر أهلها إلى مأمنهم . وفيها قتل عبد الله بن على خلقاً من قواد بنى أمية منهم ثعلبة وعبد الجبار ابنا أبى سلمة بن عبد الرحمن .

(سنة أربع وثلاثين ومائة)

فيها توفى أسيد بن عبد الرحمن بالرملة ، وإسماعيل بن محمد بن سعد ، وإسماعيل بن أمية فيما قيل ، وجعفر بن ربيعة المصرى . قاله خليفة ، وعبدالله ابن عبد الله بن أبى طلحة ، وعبد العزيز بن حكيم الحضرمى ، وأبو هرون

---

(١) فى الأصل «شريك من شيخ المهدى» ، والتحرير من تاريخ ابن الأثير .

العبدى عمارة بن جوين ، ومنصور بن جمهور بالهند ، ويزيد بن يزيد بن جابر فى قول .

وفيها خلع الطاعة بسام بن إبراهيم الخراسانى وخرج معه طائفة فساقوا إلى المدائن ، فوجه السفاح لحربهم خازم بن خزيمة فالتقوا فانهزم بسام وقتل أبطاله ، ثم مر خازم بثلاثين من الحارثيين خؤولة السفاح فكلمهم فى أمر فاستخفوا به فضرب أعناق الكل ، فأعظم ذلك اليمانية ودخل وجوههم على السفاح وصاحوا فهم السفاح بقتل خازم بن خزيمة فأشير عليه بالعفو فان له سابقة وطاعة وإن أراد أمير المؤمنين قتله فليعرضه للغزو فان ظفر فظفره لك وإلا استرحت منه وأشاروا عليه بأن يبعثه إلى عمان وبها خلق من الخوارج عليهم ابن الجلندى وشيبان بن عبدالعزيز اليشكرى ، فجهز معه سبعمائة فارس وكتب معه إلى أمير البصرة سليمان بن على ليحملهم من البصرة فى السفن إلى جزيرة بركاوان (١) وإلى عمان ، ففعل ، فأنكى خازم فى الخوارج وجرت له حروب مع شيبان ثم ظفر به وقتله حتى بلغ عدة قتلى الخوارج عشرة آلاف فقتل ابن الجلندى وبعث خازم بالرءوس إلى البصرة .

وفيها قال يعقوب الفسوى كان لصاحب الصين حركة وكان زياد بن صالح بسمرقند فبلغه ذلك وأن صاحب الصين قد أقبل فى مائة ألف سوى من يتبعه من الترك ، فعسكر زياد بن صالح وكتب إلى أبى مسلم بالأمر ، فعسكر أبو مسلم على مرو وجمع جيوشه وسار إليه خالد بن إبراهيم من طخارستان وسار جيش خراسان إلى سمرقند فى شوال سنة أربع وثلاثين وأنجد زياد بن صالح بعشرة آلاف فسار زياد بجيوشه حتى عبر نهر الشاش ، وأقبل جيش الصين فحاصروا سعد بن حميد فلما بلغهم دنو زياد ترحلوا ، ثم نزل صاحب جبال الصين مدينة طلخ فقصده زياد ثم التقوا من الغد فقدم زياد الرماة صفاً أمام الجيش وخلفهم أصحاب الرماح ثم الخيالة ثم الحسر بعد ذلك وأعد خيلا

---

(١) فى الأصل «ابن كاوان» ، والتصحيح من الكامل .

كميناً ، فالتقى الجمعان وصبر الفريقان يومهم إلى الليل فلما غربت الشمس ألقى الله فى قلوب الصين الرعب ونزل النصر فانهزم الكفار .

وفيها وثب الأمير خالد بن ابراهيم على أهل مدينة كش وقتل الاخريد ملكها وهو سامع مطيع قد قدم عليه قبل ذلك بلخ ثم انه تلقاه بقرب كش فقتله واستولى على خزائنه ثم بعث بذلك أجمع إلى أبى مسلم وقتل جماعة من قواد كش ، ثم عهد الى أخى صاحب كش فملكه ورجع الى بلخ .

وفيها وجه السفاح موسى بن كعب الى السند لقتال منصور بن جمهور فى أربعة آلاف ، فسار واستخلف مكانه على شرطة السفاح المسيب بن زهير فالتقى هو ومنصور فانكسر جيش منصور وهرب فمات فى الرمال عطشاً ، وقيل مات بالاسهال .

وفيهامات أميراليمن محمد بن زيادالحارثى فولى مكانه على بن الربيع الحارثى .

وفيها تحول السفاح من الحيرة فنزل الأنبار وسكنها . وحج بالناس عيسى بن موسى . وكان فيها على البلدان من ذكر ، وعلى مصر أبوعون ، وعلى الشام عبد الله عم السفاح . وعلى الجزيرة وأذربيجان أخو السفاح ، وعلى ديوان الأموال خالد بن برمك . وفيها جهزعبدالله بن على جيشاً عليهم الحارث ابن عبد الرحمن الجرشى للغزو فخرجت الروم عليهم كوشان البطريق فالتقاهم مخلد بن مقاتل فانهزم وأصيب المسلمون .

سنة خمس وثلاثين ومائة

فيها توفى برد بن سنان أبوالعلاء بالبصرة ، وداود بن الحصين بالمدينة ، وأبو عقيل زهرة بن معبد بالثغر ، وسعيد بن أبى هلال فى قول ، وعبد الله ابن أبى بكر بن حزم وقيل سنة ثلاثين ، وعطاء بن أبى مسلم الخراسانى ، وعروة بن رويم فى قول ابن مثنى ، ويزيد بن سنان الرهاوى بها ، ويحيى بن محمد أخو السفاح مات على إمرة فارس ، ذكره ابن عساكر مختصراً .

وفيهاخلع زياد بن صالح الطاعة بماوراء النهرفتهيألحربه أبومسلم الخراسانى ،

وبعث نصر بن صالح الى ترمذ ليحصنها فقتله طائفة من الخوارج ، وسار أبو مسلم الى آمل ومعه سباع بن النعمان الأزدى الذى قدم بعهد زياد بن صالح من جهة السفاح وأمره السفاح إن قدر على اغتيال أبى مسلم فليفعل ، ففهم ذلك أبو مسلم فقبض عليه وسجنه بآمل وعبر الى بخارى فأتاه أبو شاكر وأبو سعد وقد فارقا زياد بن صالح فسألهما عن شأن زياد ومن أفسده فقالا سباع ، فكتب إلى والى آمل فقتل سباعا ، ولما تفلل عن زياد أعوانه ولحقوا بأبى مسلم لحق بدهقان بازلت فضرب الدهقان عنقه وتقرب برأسه الى أبى مسلم .

وفيها أو فى التى قبلها أغزى السفاح عمه عبدالله بن على على الصائفة فحزرها الناس بمائة ألف أو يزيدون ، قاله الوليد بن مسلم .

(سنة ست وثلاثين ومائة)

فيها توفى أشعث بن سوار الكوفى ، وجعفر بن ربيعة المصرى على الأصح ، وحصين بن عبد الرحمن السلمى ، وربيعة بن أبى عبد الرحمن فقيه المدينة ذو الرأى (١) وزند بن أسلم فى آخر السنة فى قول ، وأبو العباس عبدالله السفاح ، وزيد بن رفيع فى قول ، وسعيد بن جمهان بالبصرة ، وعطاء بن السائب فى قول ، وعبد الكريم بن الحارث المصرى العابد ، وعبد الملك بن عمير ، وعبيد الله بن أبى جعفر ، وعلى بن بذيمة الحرانى ، والعلاء بن الحارث الحضرمى ، ومغيرة بن مقسم فى قول ، ويحى بن أبى إسحق بالبصرة .

وفيها كتب أبو مسلم صاحب الدولة إلى السفاح يستأذنه فى القدوم ، فأذن له فاستخلف على خراسان خالد بن ابراهيم فقدم فى جمع وحشمة عظيمة ، وتلقاه الأمراء وبالغ الخليفة فى إكرامه فاستأذن فى الحج فقال لولا أن أبا جعفر يحج لوليتك الموسم ، وكان أبو جعفر اذ ذاك بالحضرة فقال يا أمير المؤمنين أطعنى واقتل أبا مسلم فوالله ان فى رأسه لغدرة ، فقال يا أخى قد عرفت بلاءه

---

(١) هذا يؤيد أنه « ربيعة الرائى » لا « ربيعة الرأى » كما سبق بيانه .

وما كان منه ، فراجعه ، فقال كيف نقتله ؟ فقال اذا دخل عليك وحادثته دخلت أنا وتغفلته وضربت عنقه من خلفه ، فقال كيف بأصحابه الذين يؤثرونه على دينهم ودنياهم قال يؤول ذلك الى كل ما تريد ولو علموا بقتله تفرقوا وأخاف ان لم تتغد به يتعشاك ، قال فدونك فخرج على ذلك ؛ ثم أرسل اليه السفاح لا تفعل .

ثم حج فيها أبو جعفر وأبو مسلم فلما انقضى الموسم وقفلا ورد الخبر بذات عرق بموت السفاح ، وكان قبل موته بمديدة قد عقد لأبي جعفر بالأمر من بعده وقام بأمر البيعة يوم موت السفاح عيسى بن موسى بن عمه ، وبعثوا أبا غسان ببيعة أبي جعفر إلى عمه عبدالله بن علي وكان راجعاً في الطريق من عند السفاح فبايع عسكره وقواده لنفسه ، وزعم أن السفاح جعل له الأمر ثم دخل حران وغلب على الشام ، وقدم أبو جعفر المنصور من الحج فدخل الكوفة وصلى بأهلها الجمعة .

(سنة سبع وثلاثين ومائة)

فيها توفي أسد بن وداعة الكندي ، وحصين بن عبد الرحمن في قول خليفة ، وخصيف بن عبد الرحمن في قول ، وخير(١) بن نعيم قاضي مصر ، وأبو مسلم صاحب الدعوة مقتولا ، والربيع بن أنس في قول ، وعاصم بن كليب في قول خليفة وغيره ؛ ومنصور بن عبد الرحمن الأشل ؛ وواهب بن عبد الله المعافري ، ويزيد بن أبي زياد في قول ، ويعقوب بن زيد بن طلحة المدني ، وابن المقفع قتله والي البصرة .

وفيها في أولها بلغ أهل الشام موت السفاح فبايع أهل دمشق هاشم بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية ، قام بأمره فيما قيل عثمان بن عبد الأعلى بن سراقة الأزدي ، فلما أظلهما صالح بن علي بالجيوش هربا ، وكان عثمان قد

---

(١) في الأصل «خنة» بدل «خير» والتصحيح من ترجمته المقبلة والخلاصة .

استعمله عبد الله بن على على أهل دمشق فخرج وسب بنى العباس على منبر دمشق ثم إنه قتل ، ودخل المنصور دار الامرة بالأنبار فوجد عيسى بن موسى ابن عمه قد بذر الخزائن فجدد الناس له البيعة ومن بعده لعيسى ، وأما عمه عبد الله بن على فانه أبدى أن السفاح قال من انتدب لمروان الحمار فهو ولى عهدى من بعدى وعلى هذا خرجت ، فقام عدة من القواد الخراسانية فشهدوا بذلك وبايعه حميد بن قحطبة ومخارق بن العفار وأبو غانم الطائى والقواد ، فقال المنصور لأبى مسلم الخراسانى إنما هو أنا وأنت فسر نحو عبدالله فسار بسائر الجيش من الأنبار وعلى مقدمته مالك بن الهيثم الخزاعى ومعه الحسن ابن قحطبة ، وأخوه حميد كان فارق عبد الله لما تنكر له وخشى عبدالله أن الخراسانية الذين معه لاتنصح فقتل منهم بضعة عشر ألفاً أمر صاحب شرطته فقتلهم بخديعة ، ثم نزل نصيبين وخندق على نفسه ، وأقبل أبو مسلم فنزل بقربه منه ثم نفذ إليه إنى لم أؤمر بقتالك ولكن أمير المؤمنين ولانى الشام وأنا أريدها فقال الشاميون لعبد الله كيف نقيم معك وهذا يأتى بلادنا ويقتل ويسبى ولكن نسير إلى بلادنا ونمنعه ، فقال إنه ما يريد الشام ولئن أقمتم ليقصدنكم ، ثم كان القتال بينهم نحواً من خمسة أشهر وأهل الشام أكثر فرساناً وأكمل عدة ، وكان على ميمنتهم بكار بن مسلم العقيلى وعلى الميسرة خازم بن خزيمة ، واستظهر الشاميون غير مرة ، وكاد عسكر أبى مسلم أن ينهزموا وهو يثبتهم ويرتجز :

من كان ينوى أهله فلا رجع   فر من الموت وفى الموت وقع

ثم أردف القلب بميمنته وحملوا على ميسرة عبدالله فكانت الهزيمة ، وقال عبد الله لابن سراقة الأزدى ما ترى؟ قال أرى أن نصبر ونقاتل فان الفرار قبيح بمثلك وقد عبته على مروان ، قال إنى أقصد العراق . قال فأنا معك ، فانهزموا وخلوا عسكرهم فاحتوى عليه أبو مسلم بمافيه وكتب بالنصر إلى المنصور فبعث مولى له يحصى ما حواه أبو مسلم ، فغضب عندها أبو مسلم وتنمروهم بقتل المولى وقال إنما الأمير المؤمنين من هذا الخمس ، ومضى عبد الله بن على وأخوه عبد الصمد ، فأما عبد الصمد فقصد الكوفة فاستأمن له عيسى بن موسى فأمنه

المنصور ، وأما عبدالله فأتى أخاه سليمان متولى البصرة فاختفى عنده وأما المنصور فخاف من غيظ أبي مسلم وأن يذهب إلى خراسان فكتب إليه بولاية الشام ومصر فأقم بالشام واستعمل على مصر ، فلما أتاه الكتاب أظهر الغضب وقال يوليني مصر والشام وأنالى خراسان ! وعزم على الشر ، وقيل بل شتم المنصور لماجاءه من يحصى عليه الغنائم وأجمع على الخلاف ثم طلب خراسان ، وخرج المنصور إلى المدائن ، وكان من دهاة العالم لولا شحه ، وكتب إلى أبي مسلم ليقدم عليه فردعليه إنه لم يبق لأمير المؤمنين عدو وقدكنا نروى عن ملوك آل ساسان أن أخوف ما يكون الوزراء إذا سكنت الدهماء ، فنحن نافرون من قربك حريصون على الوفاء بعهدك ماوفيت فان أرضاك ذاك فأنا كأحسن عبيدك وإن أبيت نقضت ما أبرمت من عهدك ضناً بنفسى . فردعليه المنصور الجواب يطمئنه مع جرير بن يزيد البجلى وكان واحد وقته فخدعه ورده . وأما أبو الحسن المدائنى فذكر عن جماعة قالوا : كتب أبو مسلم (١) : أما بعد فانى اتخذت رجلا إماما (٢) ودليلا على ما افترضه الله وكان فى محلة العلم نازلا فاستجهلنى بالقرآن فحرفه عن مواضعه طمعا فى قليل قد نعاه الله إلى خلقه وكان كالذى دلى بغرور ، وأمرنى أن أجرد السيف وأرفع الرحمة ففعلت توطئة لسلطانكم ثم استنقذنى الله بالتوبة فان يعف عنى فقدماعرف به ونسب إليه وإن يعاقبنى فبما قدمت يداى . ثم سار يريد خراسان مشاقاً مراغماً . فأمر المنصور لمن بالحضرة من آل هاشم أن يكتبوا إلى أبي مسلم يعظمون الأمر ويأمرونه بلزوم الطاعة وأن يرجع إلى مولاه ، وقال المنصور لرسوله إلى أبي مسلم وهو أبو حميد المروروذى كلمه باللين ما يمكن ومنه وعرفه بحسن نيتى وتلطف ، فان يئست منه فقل له : قال والله لو خضت البحر لخاضه وراءك ولو اقتحمت النار لاقتحمتها حتى أقتلك . فقدم الرسول على أبي مسلم ولحقه بحلوان . فاستشار أبو مسلم خاصته

---

(١) فى الأصل « أبو موسى » .
(٢) كذا عند ابن الأثير ، وفى الأصل « إماما رجلا » .

فقالوا احذره فلما طلب الرسول الجواب قال ارجع إلى صاحبك فلست آتيه وقد عزمت على خلافه ، قال لاتفعل لاتفعل فلما آيسه بلغه قول المنصور فوجم لها وأطرق منكراً ثم قال قم ؛ وانكسر لذلك القول وارتاع . وكان المنصور قدكتب الى نائب أبي مسلم على خراسان فاستماله وقال لك إمرة خراسان ، فكتب نائب خراسان ابو داود خالد بن ابراهيم إلى أبي مسلم يقول : إنالم نقم لمعصية خلفاء اللهوأهل البيت فلاتخالفن إمامك ؛ فوافاه كتابه على تلك الحال فزاده رعباً وهماً ، ثم أرسل من يثق به من أمرائه الى المنصور فلما قدم تلقاه بنوهاشم بكل مايسر واحترمه المنصور وقال اصرفه عن وجهه ولك امرة خراسان ، فرجع وقال لأبي مسلم طيب قلبك لم أرمكروها انى رأيتهم معظمين لحقك فارجع واعتذر ؛ فأجمع على الرجوع ؛ فقال له أبو اسحاق أحدقواده متمثلا :

ماللرجال مع القضاء محالة ذهب القضاء بحيلة الأقوام

خار الله لك ؛ احفظ عني واحدة : اذا دخلت الى المنصور فاقتله ثم بايع من شئت فان الناس لايخالفونك . وروى بعضهم أن المنصور كتب الى موسى ابن كعب بولاية خراسان ، وكتب الى أبي مسلم : هذا ابن كعب من دونك بمن معه من شيعتنا وأناموجه للقائك أقرانك فاجمع كيدك غيرموفق وحسب أمير المؤمنين الله ونعم الوكيل . فشاور أبو مسلم أبا اسحاق المروزى وقال ما الرأى فهذا موسى بن كعب من هنا وهذه سيوف أبي جعفر من خلفنا وقد أنكرت من كنت أثق به من قوادى ، فقال هذا رجل يضطغن عليك أموراً قديمة فلو كنت واليت رجلا من آل على كان أقرب ، ولو أنك قبلت إمرة خراسان منه كنت فى فسحة من أمرك وكنت اختلست رجلا من ولد فاطمة فنصبته إماما فاستملت به الخراسانية وأهل العراق ورميت أبا جعفر بنظيره لكنت على طريق التدبير ، أتطمع أن تحارب أباجعفر وأنت بحلوان وجيشه بالمدائن وهو خليفة مجمع عليه ، ليس ماظننت لكن مابقى لك إلاأن تكتب إلى قوادك وتفعل كذا وكذا . قال هذا رأى إن وافقنا عليه قوادنا . قال فمادعاك إلى أن تخلع أباجعفر وأنت على غير ثقة من قوادك ! أنا أستودعك

الله من قتيل ، أرى أن توجه إلى أبي جعفر تسأله الأمان فاما صفح واماقتل على عزقبل أن ترى المذلة من عسكرك إماقتلوك واماأسلموك . قال فسفرت السفراء بينهما وأعطاه أبو جعفر أماناً مؤكداً ، فأقبل أبو مسلم لحينه ثم بعث المنصور أميراً إلى أبي مسلم ليتلقاه ولا يظهر أنه من جهة المنصور ليطمئنه ويذكر حسن نية الخليفة له ، فلما أتاه وحدثه فرح المغرور وانخدع ، فلما وصل المدائن أمر المنصور الأعيان فتلقوه ، فلما دخل عليه سلم قائماً فقال المنصور انصرف ياعبدالرحمن فاسترح وادخل الحمام ثم اغد على ، فانصرف ، وكان من نية المنصور أن يقتله تلك الليلة فمنعه وزيره أبو ايوب ، قال أبو أيوب فدخلت بعد خروجه وقال لى المنصور اقدر على هذا فى مثل هذه الحال قائماً على رجليه ولا أدرى مايحدث فى ليلتى ، وكلمنى فى الفتك به ، فلما كان من الغد فكرت فقال يابن اللخناء لامرحباً بك أنت منعتنى منه أمس والله ماغمضت البارحة ادع لى عثمان بن نهيك ، فدعوته فقال ياعثمان كيف بلاء أمير المؤمنين عندك ؟ قال إنما أنا عبدك ولو أمرتنى أن أتكئ على سيفى حتى يخرج من ظهرى لفعلت . قال كيف أنت اذا أمرتك بقتل أبى مسلم ؟ فوجم لهاساعة لايتكلم ، فقلت مالك لاتتكلم ! فقال قولة ضعيفة «أقتله» فقال انطلق اذهب فجئ بأربعة من وجوه الحرس وشجعانهم ، فذهب فأحضر شبيب بن واج وثلاثة فكلمهم فقالوا نقتله فقال كونوا خلف الرواق فاذا صفقت فدونكموه ، ثم طلب أبامسلم فأتاه وخرجت لأنظر مايقول الناس فتلقانى أبو مسلم داخلا فتبسم وسلمت عليه فدخل فرجعت فاذا به مقتول ، قال ثم دخل أبو الجهم فقال ياأمير المؤمنين ألا أرد الناس ؟ قال بلى ، فأمر بمتاع يحول الى رواق آخر وفرش ؛ وقال أبو الجهم للناس انصرفوا فان الأمير أبامسلم يريد أن يقيل عند أمير المؤمنين ؛ ورأوا المتاع ينقل فظنوه صادقاً فانصرفوا وأمر المنصور للأمراء بجوائزهم ، قال أبو أيوب فقال لى المنصور دخل على أبو مسلم فعاتبته ثم شتمته فضربه عثمان بن نهيك فلم يصنع شيئاً وخرج شبيب بن واج (١) وأصحابه فضربوه فسقط ؛ فقال وهم يضربونه

---

(١) فى الأصل «واح» والتحرير من السباق وتاريخ ابن الأثير .

العفوفقلت يابن اللخناء العفو والسيوف قداعتورتك ثمقلت اذبحوه فذبحوه وقيل إنه ألقى فىدجلة وقيل إنه لما دخل عليه قال خلوه فقال المنصور أخبرنى عن سيفين أصبتهما فىمتاع عبدالله بنعلى ؛ فقال هذا أحدهما قال أرنيه فانتضاه فناوله فهزه المنصور ثم وضعه تحت فراشه وأقبل يعاتبه ؛ وقال أخبرنى عن كتابك إلىأخى أبىالعباس تنهاهعن الموت أردت أن تعلمنا الدين ؛قالظننت أنأخذه لايحل ؛ قالفأخبرنى عن تقدمك اياى فى طريق الحج ؛ قال كرهت اجتماعنا على الماء فيضر ذلك بالناس ؛ قال فجارية عبد الله بن على أردت أن تتخذها ؛ قال لاولكن خفتأن تضيع فحملتها فىقبة ووكلت بهامن يحفظها ، قال فمراغمتك وخروجك الىخراسان ، قالخفت أنيكون قددخلك منىشىء فقلت أذهب اليها واكتب إليك بعذرى والآن قدذهبت مافى نفسك على . قال تالله مارأيت كاليوم قط وضرب بيده على يده فخرجوا عليه . وقيل إنه قالله ألست الكاتب الى تبدأ بنفسك ، والكاتب الى تخطب عمتىأمينة وتزعم أنك ابن سليط بن عبدالله بنعباس ؛ وماالذى دعاك الىقتل سليمان بن كثير مع أثرهفى دعوتناوهو أحدنقبائنا ! فقال عصانى وأراد الخلاف على فقتلته . فقال فأنت تخالفعلى ! قتلنىالله إنلم أقتلك ؛ وضربه بعمود ثم وثبوا عليه . وذلك لخمس بقين من شعبان .

قال وكان أبومسلم قد قتل فى دولته وفى حروبه ستمائة ألف صبراً ، وقيل إنه لما سبه المنصور انكب على يده يقبلها ويعتذر ، وقيل أول من ضربه عثمان فما صنع أكثر من أنه قطع حمائل سيفه ، فقال يا أمير المؤمنين استبقنى لعدوك ، قال إذاً لا أبقانىالله وأى عدوأعدى لى منك ثم هم المنصور بقتل أبى إسحاق صاحب حرس أبى مسلم وبقتل نصربن مالك ، فكلمه فيهما أبو الجهم وقال يا أمير المؤمنين جنده جندك أمرتهم بطاعته فأطاعوه ، ثم أجازهما وأجاز جماعة من كبار قواده بالجوائز السنية وفرق بينهم . ثم كتب بعهد خالدبن إبراهيم علىخراسان وماوراءها .قالخليفة سمعت يحيىبنالمسيب يقول قتله المنصور وهو فى سرادق ثم بعث إلى عيسى بن موسى فجاء فأعلمه

فأعطاه الرأس والمال فخرج به ونثر المال على الخراسانية فتشاغلوا بالذهب .

وفيها خرج سنباذ بخراسان للطلب بثأر أبي مسلم ، وكان سنباذ مجوسياً تغلب على نيسابور والرى وأخذ خزائن أبي مسلم وتقوى بها ، فجهز المنصور لحربه جمور بن مرار العجلى فى عشرة آلاف فكانت الوقعة بين الرى وهمذان وكانت ملحمة مهولة فهزم سنباذ وقتل من جيشه نحو من ستين ألفا وكان غالبهم من أهل الجبال وسبيت ذراريهم ثم قتل سنباذ بقرب طبرستان .

وفيها خرج ملبد بن حرملة الشيبانى محكما بناحية الجزيرة فانتدب لقتاله ألف فارس من عسكر الناحية فهزمهم ملبد ثم التقاه عسكر الموصل فهزمهم ثم سار لحربه يزيد بن حاتم المهلبى فهزمه ملبد واستفحل شره . ثم جهز المنصور لحربه مهلهل بن صفوان فى ألفين نقاوة فهزمهم ملبد واستولى على عسكرهم ثم وجه اليه جيشاً آخر فهزمهم وعظمت هيبته وبعد صيته فسار لحربه جيش لجب وعدة قواد فهزمهم وتحصن منه حميد بن قحطبة وبعث إليه بمائة ألف درهم ليكف عنه . وأما الواقدى فذكر أن خروج ملبد كان فى العام الآتى .

ومات أمير مكة العباس بن عبدالله بن معبد بن عباس وولى بعده زياد بن عبيد الله الحارثى ، وولى إمرة مصر الأمير صالح بن على العباسى .

﴿ سنة ثمان وثلاثين ومائة ﴾

فيها توفى زيد بن واقد القرشى بدمشق ، وسهيل بن أبي صالح فى قول . وسليمان بن فيروز أبو إسحاق الشيبانى فى قول ، والعلاء بن عبدالرحمن المدنى وعبدالرحمن بن الحارث بن عبد الله المخزومى ، وعلقمة بن أبي علقمة فى قول، وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب فى قول ، وليث بن أبي سليم فى قول مطين ، والمسور بن رفاعة القرظى المدينى .

وفيها أهم المنصور شأن ملبد الشيبانى فندب لقتاله خازم بن خزيمة فسار فى ثمانية آلاف فارس فالتقوا فقتل الله تعالى ملبداً بعد حروب يطول شرحها .

وفيها غزا الأمير صالح بن على فنزل دابق فأقبل طاغية الروم قسطنطين ابن أليون فى مائة ألف فالتقاه صالح فانتصر ولله الحمد وسلم وغنم ، وكان هذا اللعين قد أخذ ملطية من قريب وهدم سورها كما ذكرنا .

وفيها ظهر عبد الله بن على وبعث بالبيعة مع أخيه سليمان بن على إلى أمير المؤمنين . وأما جمهور بن مرار العجلى فانه هزم سنباذ كما مضى وحوى ما فى عسكره من الأموال والذخائر التى أخذها سنباذ من خزائن أبى مسلم فلم يبعث بها إلى المنصور ثم خاف فخلع المنصور . فجهز المنصور لحربه محمد بن الأشعث الخزاعى فى جيش عظيم فالتقوا واشتد القتال بينهم ثم انكسر جمهور فهرب إلى أذربيجان ثم قتل .

وفيها دخل عبد الرحمن بن معاوية الداخل الأموى إلى الأندلس واستولى عليها وامتدت أيامه وبقيت الأندلس فى يد أولاده إلى بعد الأربعمائة والله أعلم .

﴿ سنة تسع وثلاثين ومائة ﴾

فيها توفى اسماعيل بن أمية الأموى ، والحسن بن عبيد الله النخعى ، وخالد ابن يزيد المصرى الفقيه . وسلمة بن علقمة أبو بشر بالبصرة . وعبد ربه بن سعيد الأنصارى . وعمرو بن مهاجر الدمشقى . وعبد الله بن أبى سفيان . ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة . ويزيد بن عبد الله بن الهاد . ويونس بن عبيد بالبصرة .

وفيها خرج جعفر بن حنظلة البهرانى فأتى مدينه ملطية وهى خراب فعسكر بها ، وأقبل الأمير عبد الواحد فنزل على ملطية فزرع أرضها وطبخ كلسا لبناء سورها (١) ثم قفل فوجه طاغية الروم من حرق الزرع .

وفيها غزا الأمير صالح بن على والأمير العباس بن محمد فوغلا فى أرض

---

(١) فى الأصل « صورها » .

الروم ، وغزتامعهما أم عيسى ولبابة أختا الأميرصالح ، وكانتانذرتا إن زال ملك بنى أمية أن تجاهدا فى سبيل الله ، ثم لم يكن بعد هذا العام صائفة ولاغزو إلى أن دخلت سنة ست وأربعين لاشتغال المنصور فى أثناء ذلك بخروج ابنى عبد الله بن حسن عليه .

وفيها عزل المنصور عمه سليمان عن البصرة وولى سفيان بن معاوية واختفى عبدالله بن على وآله خوفاً على أنفسهم فبعث المنصور إلى سليمان وعيسى فعزم عليهما فى إشخاص أخيهما عبد الله بن على وأعطاهما له الأمان وكتب الى سفيان بن معاوية ليحثهما على ذلك فأقدموا عبدالله على المنصور فسجنه وسجن بعض أصحابه وقتل بعضهم وبعث بطائفة منهم الى خراسان ليقتلهم خالد .

وحج بالناس العباس بن محمد أخو المنصور .

(سنة أربعين ومائة)

فيها توفى أيوب أبو العلاء القصاب ، وداود بن أبى هند فى أولها ، وأبو خازم سلمة بن دينار الأعرج ، وسهيل بن أبى صالح بخلف ؛ وسعد بن إسحاق بن كعب ، وصالح بن كيسان فيها بخلف ، وعروة بن رويم ؛ وعمارة ابن غزية الأنصارى ؛ وعمرو بن قيس السكونى الحمصى بخلف .

وفيها توجه جبريل بن يحيى الى المصيصة فرابط فيها حتى بناها وأحكمها وسكنها الناس ، وتوجه الأمير عبدالوهاب بن ابراهيم بن محمد العباسى ابن أخى المنصور فأقام على ملطية سنة حتى بناها ورم شعثها وأسكنها الناس .

وفيها ثار جمع من جند خراسان على أميرها أبى داود خالد بن ابراهيم ليلا وهو بمرو حتى وصلوا الى داره فأشرف عليهم على طرف آجرة خارجة وجعل ينادى أصحابه فانكسرت به الآجرة فوقع فانكسر ظهره فمات من الغد ، فبعث المنصور على امرة خراسان عبد الجبار بن عبد الرحمن الأزدى فقبض على جماعة من الأمراء اتهمهم بالدعوة الى ولد فاطمة رضى الله عنها ، منهم مجاشع بن حريث (١) صاحب بخارى ، وأبو المغيرة (٢) مولى بنى تميم

---

(١) الأنصارى . كما فى الكامل . (٢) هو خالد بن كثير .

عامل (١) قهستان والحريش بن محمد الذهلى(٢) ابن عم خالد بن إبراهيم فقتلهم ، وضرب الجنيد بن خالد التغلبى ومعبداً المرى ضرباً شديداً وحبسهما فى عدة من الأمراء .

وفيها حج المنصور ثم زار بيت المقدس ثم سلك الشام ونزل الرقة فقتل بها منصور بن جعونة العامرى ، ثم سار إلى الهاشمية وهى بالكوفة ، وأمر بالشروع بعمل مدينة بغداد واختطها .

﴿ ذكر الطبقة على المعجم ﴾

(إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر) بن أبى طالب الهاشمى الجعفرى . روى عن أبيه وعنه سعد بن زياد ويعقوب بن عبد الرحمن الاسكندرى وسفيان ابن عيينة وغيرهم ، وهو مقل ، عداده فى أهل المدينة .

﴿ ابراهيم بن محمد بن على ﴾

ابن عبدالله بن عباس بن عبد المطلب المعروف بابراهيم أخو السفاح والمنصور ، يكنى أبا إسحاق ، كان يكون بالحميمة من أعمال الشراة ، عهد اليه أبوه محمد فى السير بالامامة فبلغ خبره الى مروان الحمار فأخذه وحبسه مدة بحران ثم قتله غيلة . روى عن أبيه وجده وعن عبد الله بن محمد بن الحنفية ، روى عنه أخواه وأبو مسلم صاحب الدولة . وكانت شيعة بنى هاشم يختلفون اليه ويكاتبونه من خراسان ، وكان أبوه اوصى اليه ولذلك كانوا يلقبونه بالامام . وهو الذى أنفذ أبامسلم داعياً له الى خراسان وجعله مقدماً على دعاته ونقبائه ، إلى أن استفحل أمره وبلغ ذلك مروان لأن أبامسلم أرسل رسولا من خراسان الى ابراهيم فوجده أعرابياً فصيحاً فغمه ذلك فكتب إلى أبى مسلم ألم أنهك أن

---

(١) «عامل» مستدركة من الكامل .

(٢) فى الأصل « الدهلى » .

يكون رسولك عربياً يطلع على أمرك فاذاأتاك فاقتله ، فخرج الرسول ففتح الكتاب وقرأه فأتى به مروان فقبض حينئذ على ابراهيم وأمر به فغم فى سجن حران ، جعلوا على وجهه مخدة وقعدوا فوقها حتى تلف ، وقيل ان ابراهيم حج فى سنة احدى وثلاثين بتجمل وافر ومعه ثلاثون نجيباً فشهر نفسه فى الموسم ورآه أهل الشام فكان ذلك سبب امساكه ، وكان جواداً فاضلا نبيلا سرياً خليقاً للامارة . وكان قدأمر أبا مسلم بسفك الدماء وقتل من يتهمه . ولما أغم صار أمرهم إلى أخيه عبد الله السفاح ، وكان قد عهد إليه بالأمر لما أحيط به . وكان مقتله فى صفر من سنة اثنتين وثلاثين وقال محمد بن سعد مات فى سجن مروان سنة إحدى وثلاثين ومائة وله ثمان وأربعون سنة .

(ابراهيم بن مرة الدمشقى) عن عطاء بن أبى رباح والزهرى ، وعنه ابن عجلان وهو من أقرانه والأوزاعى وصدقة بن عبد الله السمين ، صدوق .

(ابراهيم بن ميسرة الطائفى) ع — نزيل مكة . عن أنس وعمرو بن الشريد وطاوس ، وعنه شعبة والسفيانان وابن جريج وغيرهم . قال ابن المدينى له نحو ستين حديثاً . وقال الحميدى قال ابن عيينة أخبرنى ابراهيم بن ميسرة من لم تر والله عيناك مثله . وقال غيره له وفادة على عمر بن عبدالعزيز . وقال أبو مسلم المستملى ثنا ابن عيينة قال كان عمرو بن دينار يحدث بالمعانى وكان ابراهيم بن ميسرة يحدث كما سمع ، كان فقيها . وقال ابن المدينى قلت لسفيان أين كان حفظ ابراهيم بن ميسرة عن طاوس من حفظ ابن طاوس : قال لو شئت قلت لك إنى أقدم ابراهيم عليه فى الحفظ فعلت . وقال أحمد وابن معين : ثقة . وقال ابن المدينى مات قريباً من سنة اثنتين وثلاثين .

(ابراهيم بن ميمون) دن — أبو إسحاق الصائغ المروزى . روى عن عطاء بن أبى رباح ونافع وغيرهما . وعنه حسان بن ابراهيم وأبو حمزة السكرى وغيرهما . قال النسائى ليس به بأس ، وقال غيره قتله أبو مسلم الخراسانى ظلما .

﴿ ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك ﴾

ابن مروان أبو إسحاق المروانى ، بويع بالخلافة وخطب له على المنابر بعد موت أخيه يزيد الناقص بعهد منه إليه فى ذى الحجة سنة ست وعشرين ومائة ، وقيل بل لم يعهد إليه أخوه وأنه بويع بلا عهد ، روى عن الزهرى وعن عمه هشام ، حكى عنه ابنه يعقوب وغيره ، وكان أبيض جميلا وسيما جسيما طويلا . وقال معمر رأيت رجلا من بنى أمية يقال له ابراهيم بن الوليد جاء إلى الزهرى بكتاب فعرضه عليه ثم قال أحدث بهذا عنك ؟ قال إى لعمرى فمن يحدثكموه غيرى . قال شيبان ثنا العلاء بن برد بن سنان عن أبيه قال حضرت يزيد بن الوليد حين احتضر فأتاه قطن فقال أنا رسول من وراءك يسألونك بحق الله لما وليت أمرهم أخاك ابراهيم فغضب وقال بيده على جبهته أنا أولى ابراهيم! ثم قال لى يا أبا العلاء الى من ترى أن أعهد ؟ فقلت أمر نهيتك عن الدخول فيه فلا أشير عليك فى آخره ، قال وأغمى عليه حتى ظننت أنه قدمات فقعد قطن فافتعل كتاباً على لسان يزيد ودعاناساً فأشهدهم عليه ، قال أبى ولا والله ماعهد اليه يزيد شيئاً . قال أبو معشر بويع فمكث سبعين ليلة ثم خلع وولى مروان بن محمد فأمنه وبقى ابراهيم الى سنة اثنتين وثلاثين .

(آدم بن سليمان مولى قريش الكوفى) م ت ن ـ والد يحيى بن آدم سمع سعيد بن جبير وعطاء وغيرهما ، وعنه شعبة والثورى واسرائيل . وثقه النسائى ولم يسمع منه ابنه لصغره .

(إسحاق بن سويد بن هبيرة التميمى البصرى) خ م د ن ـ عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبى بكرة ومعاذة العدوية وأبى قتادة تميم بن يزيد العدوى وغيرهم وعنه الحمادان وابن علية وجماعة وهو أكبر شيخ لعلى بن عاصم . وثقه أحمد ويحيى . مات سنة إحدى وثلاثين ومائة .

(إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة) ع ـ زيد[١] بن سهل الأنصاري النجاري[٢]. أحد علماء التابعين بالمدينة . سمع من عمه لأمه أنس بن مالك وأبي مرة مولى عقيل والطفيل بن أبي بن كعب وأبي الحباب سعيد بن يسار ، وعنه عكرمة بن عمار ومالك وهمام بن يحيى وسفيان بن عيينة وآخرون . وكان مالك لا يقدم عليه أحداً [٣] . وهو مجمع على الاحتجاج به . توفي سنة اثنتين وقيل سنة أربع وثلاثين[٤].

(أسد بن وداعة) عن شداد بن أوس وأبي أمامة الباهلي وغيرهما ، وعنه معاوية ابن صالح وفرج بن فضالة وجابر بن غانم ، وكان من العلماء بدمشق وفيه نصب معروف نسأل الله العفو .

(إسماعيل بن أمية) ع ـ بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي المكي ابن عم أيوب بن موسى الآتي بعد ورقتين وابن أخي إسماعيل بن عمرو الآتي بعد ورقة . روى عن أبيه وبجير بن أبي بجير وسعيد بن المسيب وعكرمة وسعيد المقبري وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الله بن عروة ومكحول وطائفة ، وعنه السفيانان ومعمر وابن جريج وبشر بن المفضل ويحيى بن سليم الطائفي وآخرون . قال ابن المديني : له نحو ستين حديثاً . وقال أحمد بن حنبل هو أثبت من أيوب بن موسى ، يقال توفي سنة تسع وثلاثين ومائة .

(إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان الكوفي) د ت ـ الفقيه ابن الفقيه . كان جده من سبي أصبهان . عن ابن بريدة وأبي إسحاق السبيعي وأبي خالد الوالبي . وعنه معتمد وجرير بن عبد الحميد ويونس بن بكير وأبو أسامة وغيرهم ، وثقه ابن معين . وقال أبو الفتح الأزدي : يتكلمون فيه .

(إسماعيل بن سالم الأسدي الكوفي) م د ن ـ سمع سعيد بن جبير والشعبي وغيرهما ؛ وله أحاديث نحو العشرة . روى عنه ابنه يحيى وسفيان الثوري وهشيم وسعد بن الصلت ، وثقه ابن معين ، ويكنى بابنه ، وقد وثقه جماعة ، ومن أخباره أنه نزل أرض بغداد قبل أن تبنى في أيام السفاح .

---

(١) في «التقصي» المعروف بتجريد التمهيد : يكنى أبا يحيى . (٢) في الأصل « البخاري » وهو تصحيف جلي . (٣) أي في الحديث كما في (التقصي) رواية عن الواقدي . (٤) في (التقصي) مات بالمدينة سنة أربع وثلاثين .

(إسماعيل بن سميع أبومحمد الحنفي الكوفي) م د ن - بياع السابرى(١). عن أنس بن مالك وأبي رزين مسعود بن مالك ومسلم البطين وعطية العوفي ، وعنه سفيان وشعبة وحفص بن غياث ومروان بن معاوية وعلى بن عاصم وغيرهم . وثقه ابن معين ، وكان من الخوارج فيما قيل .

﴿ إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ﴾ خ م د ن ق

الامام أبوعبد الحميد المخزومي مولاهم الدمشقي مؤدب آل عبد الملك بن مروان ، من ثقات الشاميين وعلمائهم الكبار . روى عن أنس والسائب بن يزيد وأم الدرداء وعبدالرحمن بن غنم وطائفة ، وعنه سعيد والأوزاعي وجماعة ، وثقه أحمد العجلي وغيره. وقال رجاء بن أبي سلمة عن معن التنوخي قال ما رأيت أحداً أزهد منه ومن عمر بن عبد العزيز، وقد كان عمر بن عبد العزيز ولاه إمرة الغرب فأقام بها سنة مائة وسنة إحدى ومائة فلما مات عمر ولوا بعد إسماعيل يزيد بن أبي مسلم مولى الحجاج . قال خليفة أسلم عامة البربر في ولاية إسماعيل وكان حسن السيرة . وقال أبو مسهر : أدرك معاوية وهو غلام ؛ قيل مات سنة إحدي وثلاثين . قال ابن عساكر كانت داره عند طريق القنوات . الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز قال أشرفت أم الدرداء على وادي جهنم ومعها إسماعيل بن عبيد الله فقالت اقرأ يا إسماعيل فقرأ (أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً) فخرت على وجهها وخر إسماعيل على وجهه فما رفعا رؤوسهما حتي ابتل ما تحت وجوههما من الدموع . وقال عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر ثنا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل قال قال لى عبد الملك يا إسماعيل علم بني فاني مثيبك على ذلك ؛ قلت يا أمير المؤمنين فكيف وقد حدثتنى أم الدرداء عن أبي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من أخذ على تعليم القرآن قوساً قلده الله قوساً من نار يوم القيامة » قال فاني لست أعطيك على القرآن إنما أعطيك على النحو . قال إبراهيم بن أبي شيبان مات إسماعيل بن عبيد الله سنة اثنتين وثلاثين ومائة قبل دخول عبد الله بن على بثلاثة أشهر .

---

(١) بفتح السين وفتح الباء : نوع من الثياب ... (اللباب) .

(إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص) ق - أبو محمد الأموي ؛ ويعرف أبوه بالأشدق ؛ روى عن ابن عباس وعبيدالله بن أبي رافع وغيرهما . وهومقل صدوق ؛ روى عنه شريك بن أبي نمر وسليمان بن بلال وأبو بكر بن أبي سبرة وآخرون . سكن الأعوص بالحجاز بعد قتل والده واعتزل الناس وتعبد ؛ وكان كبيرالقدر يعد من عباد الأشراف . وكان عمر بن عبد العزيز يراه أهلا للخلافة قال لوكان الأمر إلى لوليت القاسم بن محمد أو صاحب الأعوص ؛ والأعوص على مرحلة من شرقى المدينة . توفى فى إمرة داود بن على على المدينة وكان داود قد هم بالفتك به فخوفوه من دعائه عليه فتركه . له حديث فى سنن ابن ماجه .

(إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص) خ م ت ن ق - أبو محمد الزهري المدنى . عن أبيه وعميه عامر ومصعب وأنس بن مالك وغيرهم ؛ وعنه صالح بن كيسان ومالك وابن عيينة وغيرهم . قال ابن عيينة كان من أرفع هؤلاء ؛ وقال ابن معين ثقة حجة . وقال يعقوب بن شيبة كان من فقهاء المدينة . قلت قتل الحجاج أباه لخروجه مع ابن الأشعث وأسر هذا فبعث به إلى عبد الملك فعفا عنه لكونه لم يكن أنبت . مات سنة أربع وثلاثين ومائة .

(أسلم المنقرى) د(١) - أبو سعيد . روى عن ابن أبزى وسعيد بن جبير وعطاء وغيرهم . وعنه الثوري وعثيم وجرير وابن فضيل . وثقه أحمد بن حنبل .

(الأسود بن قيس الكوفى) ع- عن جندب بن عبدالله البجلي وسعيد بن عمرو ابن سعيد ونبيح(٢) العنزي وغيرهم . وعنه شعبة والسفيانان وأبو عوانة وعبيدة بن حميد وآخرون . مجمع على ثقته .

(أسيد بن أبي أسيد البراد) ٤ - أبو سعيد بن يزيد المدنى . روى عن أبويه عن أبي قتادة وعن عبد الله بن أبي قتادة وموسى بن أبي موسى الأشعرى . وعنه ابن أبي ذئب وسليمان بن بلال وزهير بن محمد وعبد العزيز الدراوردي وآخرون . وهو صدوق .

(أشعث بن سوار الكندى الكوفى) م ت ن ق - الأفرق التوابيتي النجار .

---

(١) الرمز من الخلاصة . (٢) مصغراً .

روي عن عكرمة والشعبي وابن سيرين وجماعة . وعنه هشيم وابن نمير وحفص بن غياث ويزيد بن هارون وآخرون آخرهم موتًا يزيد . ضعفه النسائى وقواه غيره . وقال الحافظ ابن عدى : لم أجد له حديثًا منكراً . وقال ابن خراش هو أضعف الأشاعثة(١). قلت توفى سنة ست وثلاثين ومائة . قال الدارقطنى يعتبر به .

(أمية بن يزيد) بن أبي عثمان عبد الله بن أسيد الأموى . روى عن مكحول وعمر بن عبد العزيز وأبي مصبح المقرائى . وعنه ابن لهيعة وبقية وابن المبارك وأيوب ابن سويد وابن شابور وآخرون . ولعله عاش إلى بعد هذه الطبقة بيسير .

﴿أيوب السختيانى﴾ ع

أبو بكر بن أبي تميمة كيسان البصري أحد الأعلام من نجباء الموالى . قال محمد بن سلام الجمحى : أيوب مولى عنزة . وقال حماد بن زيد : كان يبيع الأدم . سمع عمرو ابن سلمة الجرمي وأبا العالية وسعيد بن جبير وعبد الله بن شقيق وأبا قلابة والحسن البصرى ومجاهداً وابن سيرين وخلقًا سواهم . وعنه شعبة والحمادان والسفيانان ومعمر ومعتمر وابن علية وعبد الوارث وخلائق . قال ابن المدينى له نحو من ثمانمائة حديث وقال شعبة كان سيد الفقهاء . وقال ابن عيينة لم ألق مثله . يقول هذا وقد لقي مثل الزهرى . وروى وهيب عن الجعد أبي عثمان سمع الحسن يقول : أيوب سيد شباب أهل البصرة . رواه جماعة عن الحسن . وروى جرير عن أشعث قال كان أيوب جهبذ العلماء ، وعن سلام بن أبي مطيع وذكر أيوب وجماعة قال كان أفقههم في دينه أيوب . وقال هشام ابن عروة لم أر في البصرة مثل أيوب . وعن مالك بن أنس قال كنا ندخل على أيوب فاذا ذكرنا له حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى حتى نرحمه . وعن هشام بن حسان قال حج أيوب أربعين حجة . وقال عون بن الحكم ثنا حماد بن زيد قال غدا على ميمون أبو حمزة يوم جمعة قبل الصلاة فقال إنى رأيت البارحة أبا بكر وعمر في النوم فقلت ما جاء بكما ؟ قالا جئنا نصلى على أيوب السختيانى قال ولم يكن علم بموته فقلت له مات أيوب البارحة . وقال وهيب سمعت أيوب يقول إذا ذكر الصالحون كنت عنهم بمعزل . وقال حماد بن زيد

---

(١) في الأصل « الأناعثة » وهو تصحيف ظاهر .

كان أيوب صديقاً ليزيد بن الوليد فلما ولي الخلافة قال اللهم أنسه ذكري. وكان يقول ليتق الله رجل وإن زهد ولا يجعلن زهده عذاباً على الناس . وكان أيوب ممن يخفى زهده . وروى عن أيوب أنه قال ماصدق عبد إلا سره أن لا يشعر بمكانه . وقال حماد بن زيد غلب أيوب البكاء يوما فقال : الشيخ إذا كبر مج وغلبه فوه ، ووضع يده على فيه وقال الزكمة ربما عرضت . وقال معمر كان في قميص أيوب بعض التذييل فقيل له في ذلك فقال الشهرة اليوم في التشمير . وقال صالح بن أبي الأخضر قلت لأيوب أوصني ، قال أقل الكلام، وقال ابن شوذب قال أيوب لقد شهرنا في هذا المصر لو خرجنا منه . حماد بن زيد عن أيوب قال إذا اردت ان تعرف خطأ معلمك فجالس غيره ، وقال إني لأخبر بموت الرجل من اهل السنة فكأنما أفقد بعض أعضائي . قال حماد وكان الوليد بن يزيد قد جالس أيوب بمكة قبل الخلافة فلما استخلف جعل أيوب يقول في دعائه اللهم أنسه ذكرى . حماد بن زيد قال أيوب لا تحدثوا الناس بما لا يعلمون فتضروهم ، وقال وددت أني أفلت من هذا الأمر كفافا لا علي ولا لي . وقال سعيد بن عامر الضبعي عن سلام كان أيوب السختياني يقوم الليل كله فيخفي ذلك فإذا كان عند الصبح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة . حماد بن زيد سمعت أيوب وقيل له مالك لا تنظر في الرأي ؟ قال قيل للحمار الا تجتر ؟ قال اكره مضغ الباطل . وقال حماد ما رأيت رجلا قط اشد تبسما في وجوه الناس من ايوب ولو رأيتم ايوب ثم استقاكم شربة من ماء على النسك لما سقيتموه ، له شعر وافر وشارب وافر وقميص جيد هروي يسم الأرض وقلنسوة جيدة متركة وطيلسان كردي جيد ورداء عدني . قال سلام بن أبي مطيع سمعت أيوب يقول لاخبيث أخبث من قاريء فاجر . قال بشر بن المفضل ثنا ابن عون قال لما مات محمد بن سيرين قلنا من لنا ؟ فقلنا لنا أيوب . وقال حماد بن زيد كان لأيوب برد أحمر يلبسه إذا احرم وكان يعده للكفن وكنت أمشي مع أيوب فيأخذ في طرق أعجب كيف يهتدي لها فراراً من الناس أن يقال هذا ايوب . وقال شعبة ربما ذهبت مع ايوب لحاجة فلا يدعني امشي معه ويخرج من هاهنا وهاهنا لكي لا يفطن له . وقال محمد بن سعد كان أيوب ثقة ثبتاً في الحديث جامعاً كثير العلم حجة عدلا . وقال ابو حاتم : ايوب ثقة لا يسأل عن مثله . قلت ولم يرو مالك عن أحد من العراقيين إلا عن أيوب

فقيل له فى ذلك ، فقال ماحدثتكم عن أحد إلا وأيوب فوقه ، أو كما قال . وقال حماد بن زيد كان أيوب عندي افضل من جالسته واشدهم اتباعاً للسنة . وروى ضمرة عن ابن شوذب قال كان ايوب يؤم اهل مسجده في رمضان ويصلي بهم قدر ثلاثين آية في الركعة وكان يصلي لنفسه فيما بين الترويحتين بقدر ثلاثين آية وكان يقول هو بنفسه للناس « الصلاة » وكان يوتر بهم ويدعو بدعاء القرآن ويؤمن من خلفه وكان آخر مايقول يصلي علي النبى صلى الله عليه وسلم ويقول (اللهم استعملنا بسنته وارعنا(١) بهديه واجعلنا للمتقين إماماً) ثم يسجد فاذا فرغ من الصلاة دعا بدعوات . اخبرنا إسحاق الأسدي أنا يوسف الآدمي ثنا أبو المكارم اللبان أنا ابو علي الحداد أنا ابو نعيم الحافظ ثنا عثمان بن محمد العثمانى ثنا خالد بن النضر ثنا محمد بن موسى الحرشى ثنا النضر بن كثير ثنا عبد الواحد بن زيد قال كنت مع أيوب السختيانى على حراء فعطشت عطشا شديدا حتى رأى ذلك فى وجهى قال فقال ما الذى أرى بك ؟ قلت العطش قد خفت على نفسى ، قال تستر علي ؟ قلت نعم ، فاستحلفنى فحلفت له أن لا أخبر عنه مادام حيا فغمز برجله على حراء فنبع الماء فشربت حتى رويت وحملت معى من الماء . وقال شعبة قال أيوب قد ذكرت وما احب ان اذكر . قلت إلى أيوب المنتهى فى التثبت ، توفى شهيداً فى طاعون البصرة الذي كان فى سنة إحدى وثلاثين ومائة وله ثلاث وستون سنة .

(أيوب بن موسى بن عمرو الأشدق) ع ـ بن سعيد بن العاص الأموى أبو موسى المكي الفقيه ، عن عطاء بن أبى رباح ومكحول وعطاء بن ميناء ونافع وسعيد المقبري وطائفة . وعنه شعبة والسفيانان والليث والأوزاعى وعبدالوارث وابن علية وروح ابن القاسم والعطاف بن خالد ومالك وخلق ، قال سفيان بن عيينة كان مفتيا فقيها . وقال ابن المديني له نحو من اربعين حديثاً . وقال غيره توفى سنة ثلاث وثلاثين ومائة رحمه الله . وقال أحمد ويحيى وأبو زرعة والنسائى : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، قال الدارقطنى : هو ابن عم إسماعيل بن أمية مكيان ثقتان .

---

(١) لعله «وزعنا» .

(أيوب بن أبي مسكين أبو العلاء القصاب) د ت ن ـ الفقيه مفتي أهل واسط وعالمهم في زمانه . روى عن سعيد المقبري وقتادة وابن شبرمة وغيرهم . وعنه هشيم وإسحاق الأزرق ويزيد بن هارون ، قال ابوحاتم لابأس به ، وقال غيره صالح الحديث . قلت ارخه يزيد انه مات في سنة اربعين ومائة .

(باب بن عمير الحنفي الشامي) د ـ عن نافع مولى ابن عمر ورجل آخر مدني . وعنه يحيي بن ابي كثير ـ وهو اكبر ـ والأوزاعي وحرب بن شداد ، له حديث واحد في سنن ابي داود وهو مستور .

(بديل بن ميسرة العقيلي البصري) في وفاته اختلاف ، وقد مر ، وقيل بقي إلى سنة إحدى وثلاثين ومائة .

(برد بن أبي زياد) ن ـ أخو يزيد الكوفي ، قليل الحديث ، له عن أبي الطفيل عامر وشرحبيل بن سعد والمسيب بن رافع ، وعنه الثوري وعثيم بن القاسم وجرير بن عبد الحميد وآخرون ، وثقه النسائي .

(برد بن سنان) ٤ ـ ابو العلاء الدمشقي نزيل البصرة من جلة العلماء ، له عن واثلة بن الأسقع وعبادة بن نسي ومكحول وعطاء وعمرو بن شعيب وغيرهم ، وعنه السفيانان والحمادان وإسماعيل بن علقمة وعلي بن عاصم وآخرون . وثقه النسائي وغيره ، قال يزيد ابن زريع ما قدم علينا شامي خير من برد ، وقال ابن معين هرب برد من مروان الحمار إلى البصرة ، قيل توفي سنة خمس وثلاثين ومائة رحمه الله .

(بشر بن حميد المزني المدني) عن عروة وأبي قلابة وعمر بن عبدالعزيز ، وعنه ابنه محمد وأبوبكر بن ابي سبرة وسليمان بن بلال وغيرهم ، ولم أر أحداً ضعفه .

(بكر بن زرعة الخولاني الشامي) ق(١)ـ عن ابي عنبة الخولاني ومسلم بن عبدالله الأزدي ، وعنه الجراح بن مليح البهراني وإسماعيل بن عياش ، صويلح الحديث مقل .

(بكر بن عمرو المعافري الزاهد) سوى ق ـ إمام جامع مصر وكان ذا عبادة وفضل وجلالة ، روى عن أبي عبد الرحمن الحبلي (٢) وعكرمة ومشرح بن هاعان ، وعنه حيوة ابن شريح ويحيي بن أيوب وابن لهيعة وغيرهم وكان أحد الأثبات .

---

(١) الرمز من الخلاصة . (٢) نسبة إلى بطن من المعافر . (اللباب) .

(بكر بن وائل بن داود التيمى الكوفى) م ٤ ـ عن نافع والزهري وابي الزبير ، وعنه ابوه وشعبة وهمام وسفيان بن عيينة . قال النسائى ليس به بأس ، قلت مات قبل أبيه وله عنه احاديث .

(بيان بن بشر الأحمسى) ع ـ ابو بشر الكوفى المؤدب احد الأثبات . له عن أنس وقيس بن أبى حازم وطارق بن شهاب والشعبى وطائفة ، وعنه زائدة وابن عيينة وابن فضيل وعبيدة بن حميد وعلى بن عاصم وطائفة . له نحو من سبعين حديثًا .

(توبة العنبرى مولاهم) خ م د ت ـ ابو المورع البصري اصله من سجستان وهو جد العباس بن عبد العظيم ، روى عن أنس وأبى العالية ومورق العجلي والشعبى وجماعة ، وعنه سفيان وشعبة ومطيع بن ابى راشد ، وثقه أبو حاتم ، له نحو من ثلاثين حديثًا . قال توبة العنبري ارسلني صالح بن عبد الرحمن إلى سليمان بن عبد الملك فقدمت عليه ، وقال محمد بن سعد ولاه يوسف بن عمر عمل سابور ثم ولاه الأهواز وهو توبة . كان صاحب بداوة فمات بصنع وهو على يومين من البصرة ، مات في سنة إحدى وثلاثين ومائة وعاش أربعًا وسبعين سنة .

(ثابت بن عجلان بن حفص السلمى الأنصارى) خ د ن ق ـ ابو عبد الله الحمصى ، وقد تغرب ووقع إلى باب الأبواب ، روى عن انس وسعيد بن جبير وابي امامة الباهلي وإبراهيم النخعى وطائفة ، وعنه إسماعيل بن عياش وبقية وعتاب[1] بن بشير ومحمد بن حميد وسويد بن عبد العزيز وآخرون ، قال ابو حاتم لابأس به .

(ثوير بن أبى فاختة) ت ـ ابو الجهم بن سعيد بن علاقة مولى أم هانىء بنت أبى طالب . كوفى ضعيف ، له عن ابن عمر وزيد بن ارقم وابن الزبير ومجاهد وجماعة وعنه سفيان وشعبة وإسرائيل ومحمد بن عبيد الله العرزمي وعبيدة وعلى بن عاصم وآخرون ، رماه الثورى بالكذب وقال يونس بن ابى إسحاق كان رافضيًا ، وقال أبو حاتم ضعيف ، وقال ابوزرعة ليس بذاك القوى ، وقال النسائى وغيره : متروك .

(جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلى) ن ق ـ احد الأشراف ، روى

---

(١) مهمل فى الأصل ، وهو مشهور .

عن ابيه وابن عمه ابى زرعة ، وعنه مقاتل بن سليمان ويونس بن عبيد وجرير بن عبد الحميد وبقية وهشيم وآخرون ، قال أبوزرعة شامي منكر الحديث ، وقال غيره يكتب حديثه ، هو شيخ .

(جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندى) ع ــ أبو شرحبيل المصرى ، ولأبيه ربيعة رؤية ورأى هو ابن جزء الزبيدى الصحابى ، روى عن أبى الخير مرثد ابن عبد الله وأبى سلمة وعراك بن مالك والأعرج وجماعة ، وعنه بكر بن مضر والليث وابن لهيعة وآخرون . وثقه النسائى وغيره ، توفى سنة أربع ، وقيل سنة ثلاث وثلاثين ومائة بمصر .

﴿ حبيب العجمى ﴾ خ

ثم البصرى أبو محمد الزاهد أحد الأعلام ، روى عن الحسن وشهر بن حوشب والفرزدق وغيرهم حكايات ، وعنه حماد بن سلمة وجعفر بن سليمان وأبو عوانة الوضاح(١) وداود الطائى وصالح المرى ومعتمر بن سليمان وغيرهم ، أخبرنا إسحاق أنا ابن خليل نا اللبان نا الحداد نا أبو نعيم قال كان حبيب صاحب الكرامات مجاب الدعوة ، كان سبب زهده حضوره مجلس الحسن فوقعت موعظته فى قلبه فخرج عما كان يتصرف فيه فتصدق بأربعين ألفًا ، حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن قتيبة ثنا أحمد بن زيد الخزاز ثنا ضمرة ثنا السرى بن يحيى وغيره عن حبيب ابى محمد أنه أصاب الناس مجاعة فاشترى من اصحاب الدقيق دقيقًا وسويقا بنسيئة وعهد إلى خرائطه فخيطها ووضعها تحت فراشه ثم دعا الله تعالى فجاء الذين اشترى منهم يطلبون حقوقهم فأخرج تلك الخرائط قد امتلأت فقال لهم زنوا فوزنوها فاذا هو يقرب من حقوقهم ، قال يونس بن محمد المؤدب سمعت مشيخة يقولون كان الحسن يجلس يذكر فى كل يوم وكان حبيب أبو محمد يقعد فى مجلسه الذى يأتيه فيه أهل الدنيا والتجار وهو غافل عما فيه الحسن لا يلتفت إلى شيء من مقالته إلى أن التفت يومًا فقال « إين برهمى درآيد درآيد خلوت (٢) » فقيل

---

(١) فى الأصل «الوهاح» وهو مشهور (٢) فى الأصل «درايذ درايذ خلويذ».

والله يا أبامحمد يذكر الجنة ويذكر النار ويرغب فى الآخرة ويزهد فى الدنيا ، فوقر ذلك فى قلبه ، فقال بالفارسية اذهبوا بنا إليه فأتاه فقال جلساء الحسن هذا حبيب أبو محمد قد أقبل إليك فعظه ، فأقبل إليه فوقف عليه فقال «إين همى كَوئى بركَوى(١)» فقال الحسن أيش يقول ؟ قيل يقول هذا الذى تقول أيش تقول ؟ فأقبل عليه الحسن فذكره الجنة وخوفه النار ورغبه فى الخير ، فقال «إين كَوئى(٢)» قال الحسن انا ضامن لك على الله ذلك ، فانصرف من عنده فلم يزل فى إنفاق أمواله حتى لم يبق على شىء ثم جعل بعد يستقرض على الله ، وقال أحمد بن أبى الحوارى قال أبو سليمان الدارانى لنا : كان حبيب ابو محمد يأخذ متاعا من التجار يتصدق به فأخذ مرة فلم يجد مايعطيهم فقال يارب كأنه قال إنى منكسر وجهى عندهم فدخل فاذا هو بجوالق من شعر كأنه نصب من أرض البيت إلى قريب من السقف ملىء دراهم فقال يارب ليس أريد هذا فأخذ حاجته وترك البقية ، وقال سار بنا جعفر بن سليمان قال كنا ننصرف من مجلس ثابت البنانى فنأتى حبيبًا ابا محمد فيحث على الصدقة فاذا وقعت قام فتعلق بقرن معلق فى بيته ثم يقول :

ها قد تغذيت وطابت نفسى فليس فى الحى غلام مثلى إلا غلام قد تغذى قبلى

سبحانك وحنانيك خلقت فسويت وقدرت فهديت وأعطيت فأغنيت وأقنيت وعفوت وعافيت فلك الحمد على ما أعطيت حمداً كثيراً طيبا مباركا فيه حمدا لا ينقطع أولاه ولا ينفد أخراه حمدا انت منتهاه فتكون الجنة عقباه ، وقال عبدالرحمن بن واقد وهارون ابن معروف ثنا ضمرة ثنا السرى بن يحيى قال كان حبيب يرى بالبصرة يوم التروية ويوم عرفة بعرفة ، قال سليمان التيمى ما رأيت اصدق يقينا من حبيب ابى محمد ، وقال حبيب ثنا بكر المزنى قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبادحون بالبطيخ(٣)

---

(١) فى الأصل «كونى بركونى» .

(٢) فى الأصل «اين كووى» ، وقد رجعت فى تصحيح هذه النصوص الفارسية إلى الأستاذ صادق نشأت الايرانى المنتدب من جامعة طهران لتدريس الأدب الفارسى فى جامعة القاهرة وجامعة إبراهيم . (٣) أى يترامون به ، وفى الأصل «يتفادحون» ، والتصحيح من التاج وغيره .

فاذا كانت الحقائق كانوا هم الرجال .

(حبيب بن أبي حبيب الدمشقي) عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد وغيره ، وعنه ولده محمد بن حبيب ومحمد بن راشد المكحولي وحميد بن زياد ، قال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به .

(حجاج بن حجاج الباهلى البصرى) سوى ت - الأحول . عن أنس بن سيرين والفرزدق وقتادة وأبي الزبير المكى وجماعة ، وعنه محمد بن جحادة وإبراهيم بن طهمان راويته ويزيد بن زريع وغيرهم ، وثقه أبوحاتم ، وكان من الحفاظ أصحاب قتادة ، مات قبل أن يشيخ بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومائة .

(حجاج بن فرافصة) د ن - الباهلى البصرى العابد ، عن عطاء بن أبي رباح وابن سيرين وأبي عمران الجونى ويحيى بن أبى كثير ومحمدبن الوليد الزبيرى - وهومن أقرانه - وجماعة ، وعنه الثورى وإبراهيم بن طهمان وابن شوذب وعلى بن بكار المصيصى ومعتمر ابن سليمان وآخرون ، قال أبوزرعة : ليس بالقوى ، وقال أبوحاتم : شيخ صالح متعبد ، وقال ضمرة عن ابن شوذب : رأيت حجاج بن فرافصة واقفاً بالسوق عند أصحاب الفاكهة فقلت ما تصنع ؟ قال أنظر إلى هذه المقطوعة الممنوعة .

(الحر بن مسكين) أبومسكين الأودى الكوفى ، عن إبراهيم النخعى وسعيد بن جبير وهذيل بن شرحبيل ، وعنه زائدة وإسرائيل وعبيدة بن حميد وغيرهم ، وهو حسن الحديث لم يضعفه أحد ،

(حسان بن عتاهية) بن عبد الرحمن بن حسان التجيبى ، أمير مصر لهشام بن عبدالملك ثم لمروان الحمار ، وكان فقيها قد جالس عطاء وغيره ، قتله صالح بن على مع شعبة بن عثمان فى سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

﴿ الحسن بن الحر النخعى ﴾ د ن

ويقال الجعفى الكوفى نزيل دمشق ، روى عن أبي الطفيل عامر بن واثلة والشعبى وعبدة بن أبى لبابة - خاله - والقاسم بن مخيمرة وغيرهم ، وعنه ابن أخيه حسين الجعفي

وزهير بن معاوية وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسى (١)وغيرهم ، وثقه ابن معين وغيره وقال أحمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى قال هاجت فتنة بالكوفة فعمل الحسن بن الحر طعامًا كثيراً ودعا قراءأهل الكوفة فكتبوا كتابًا يأمرون فيه بالكف وينهون عن الفتنة فتكلم هو بثلاث كلمات فاستغنوا بهن عن قراءة الكتاب فقال : رحم الله امرءاً ملك لسانه وكف يده وعالج مافى صدره ، فتفرقوا فانه كان يكره طول المجلس ، ابن المدينى ثنا سفيان حدثنى زهير بن معاوية قال استقرض أبى من الحسن بن الحر ألف درهم ثم وجه بها إليه فأبى أن يأخذها وقال لم أقرضكها لا رتجعها اشتر بها لزهير سكراً ، وقال حسين الجعفي كان الحسن بن الحر يجلس على بابه فاذا مر به البائع يبيع الملح أو الشيء اليسير لعل الرجل يكون رأس ماله درهمين فيدعوه فيقول إن أعطاك إنسان خمسة دراهم تأكلها فيقول لا فيقول هذه اجعلها رأس مالك ويعطيه خمسة أخرى فيقول اشتر لأهلك دقيقًا وتمراً ويعطيه خمسة أخرى فيقول اشتربها قطنا للأهل ومرهم يغزلون ، وقال ابن أبى غنية ثنا محرز بن حريث قال كتب الحسن بن الحر إلى عمر بن عبد العزيز : إنى كنت أقسم زكاتى فى إخوانى فلما وليت رأيت أن أستأمرك ، فكتب إليه أمابعد فابعث إلينا بزكاة مالك وسم لنا إخوانك نغنهم عنك والسلام عليك ، قال العجلى: كان تاجراً كثيرالمال سخيًا متعبداً فى عدادالشيوخ ، قال أبوأسامة قال لنا الأوزاعى ماقدم علينا من العراق مثل الحسن بن الحر وعبدة بن أبى لبابة وكانا شريكين ، قال أبو عبد الله الحاكم : الحسن بن الحر بن الحكم ثقة مأمون وقد ينسب إلى جده ، وقال ابن سعد هو مولى لبنى الصيداء من بنى أسد بن خزيمة ، مات بمكة سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

(الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعى) م ٤ — أبو عروة الكوفى ، عن أبى وائل وأبى عمرو الشيبانى وزيد بن وهب وإبراهيم النخعى ، وعنه السفيانان وجرير وحفص بن غياث وابن إدريس ، وثقه النسائى ، وله نحومن عشرين ثلاثين حديثًا ، توفى سنة تسع وثلاثين ومائة .

---

(١) فى الأصل « الدواسى» ، والتصحيح من الخلاصة واللباب .

(الحسن بن عمران العسقلانى) د ــ عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ومكحول وعمر بن عبد العزيز وغيرهم ، قرأ القرآن على عطية بن قيس ، روى عنه شعبة وسويد بن عبد العزيز وغيرهما ، قال أبو حاتم : شيخ .

(حسين بن قيس أبو علي الرحبي الواسطى) ت ق ــ لقبه حنش[١] عن عكرمة وعطاء وغيرهما ، وعنه سليمان التيمى ــ مع تقدمه ــ وخالد بن عبدالله وعبد الحكيم ابن منصور وعلي بن عاصم وعدة ، قال أبو حاتم وغيره : ضعيف ، وقال النسائى : متروك .

(الحسين بن ميمون الخندفى)[٢] عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبى الجنوب الأسدى وعبد الله بن عبد الله قاضي الرى ، وعنه عبد الرحمن بن الغسيل وهاشم ابن البريد وغيرهما قال أبو حاتم ليس بقوى يكتب حديثه .

(حصين بن عبد الرحمن السلمى) ع ــ أبو الهذيل الكوفى ابن عم منصور بن المعتمر ، روى عن جابر بن سمرة وعمارة بن رؤيبة[٣] الصحابيين وزيد بن وهب وابن أبي ليلي وأبي وائل وابى ظبيان وسعيد بن جبير وعمرو بن ميمون الأودى وطائفة سواهم ، وعنه شعبة وابوعوانة وفضيل بن عياض وهشيم وعباد بن العوام وعثيم بن القاسم وزياد البكائى وآخرون كثيرون آخرهم موتا علي بن عاصم وكان ثقة حافظاً عالى السند عاش ثلاثا وتسعين سنة ، توفى سنة ست وثلاثين ومائة .

(حفص بن سليمان)

أبو سلمة الخلال السبيعي مولاهم الكوفى وزير[٤] السفاح ، وهو أول من وقع عليه اسم الوزارة فى دولة بنى العباس ، وكان أديبا عالي الهمة عالما بالسياسة والتدبير وكان السفاح يأنس به لحسن مفاكهته ، وكان من مياسير الصيارفة بالكوفة فأنفق

---

(١) بفتح النون بعدها معجمة . (نزهة الألباب فى الألقاب لابن حجر) .

(٢) فى الأصل « الخندقي » ، والتصحيح من اللباب وميزان الاعتدال وغيرهما .

(٣) فى الأصل « روبية » . (٤) فى الأصل « ويزيد » بدل « وزير » .

أمواله فى إقامة دولة بنى العباس وسار بنفسه إلى خراسان فى هذا المعنى ، وكان أبو مسلم الخراسانى تابعاله وقد توهموا من أبى مسلمة الخلال عند إقامة السفاح ميلا إلى آل على رضى الله عنه فلما بويع السفاح واستوزره بقى فى النفوس مافيها ، ويقال إن أبامسلم حسن للسفاح قتله فلم يفعل وقال هذا رجل بذل أمواله فى إقامة دولتنا وقد صدرت منه هفوة فنغفرها . فلما رأى أبو مسلم امتناع السفاح جهز من قتل أباسلمة غيلة فأصبح الناس يقولون قتلته الخوارج ، وكان قتله لاربعة أشهر من خلافة السفاح وما كره السفاح ذلك ، وكان يقال له وزير آل محمد وفيه يقول الشاعر :

إن الوزير وزير آل محمد أودى فمن يشناك صار وزيرا

وأرى المساءة قد تسر وربما كان السرور بما كرهت جديرا

(الحكم بن عبد الله البصرى) عن عبد الرحمن بن أبى ليلى والحسن وجماعة ، وعنه ابن عيينة وخلاد بن مسلم ومعاوية بن سلمة .

(الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلى) مولى بنى أمية ، عن على بن الحسين والقاسم والزهرى ، وعنه الليث ويحيي بن حمزة وأيوب بن سويد وغيرهم ، قال الدارقطنى وغيره : متروك .

(الحكم بن عبد الله أبو سلمة العاملى) من طبقة هشيم ، يذكر هناك .

(حمران بن أعين الكوفى) المقرىء ، قرأ على أبى الأسود ظالم الديلى وعلى عبيد بن نضلة[1] وأبي جعفر محمد بن علي الهاشمى وسمع أبا الطفيل عامر بن واثلة وغيره ، قرأ عليه حمزة الزيات وحدث عنه حمزة وإسرائيل وسفيان الثورى وغيرهم ، قال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن معين ليس بشىء وقال غيره كان شيعيًا جلداً .

(حميد بن قيس) ع ـ أبو صفوان المكي الأعرج المقرىء قرأ على مجاهد ختمات وتصدر للإقراء وحدث عن مجاهد وعطاء والزهرى وغيرهم ، قال الداني روى عنه القراءة عرضًا ابوعمرو بن العلاء وسفيان بن عيينة وجنيد بن عمرو وعبد الوارث الثورى ولم يكن بمكة بعد ابن كثير أحد أقرأ منه ، حدث عنه مالك ومعمر وابن عيينة وطائفة ، وثقه أبوداود وغيره وهو قليل الحديث قال ابن عيينة كان حميد بن

---

(١) فى الأصل « نضيلة » ، وهو معروف .

قيس أفرض أهل مكة واحسبهم وكانوا لايجتمعون إلاعلى قراءته ، وروى انه ختم القرآن ليلة بالحرم فحضر عنده عطاء . قال خليفة توفى فى خلافة مروان بن محمد ، وقال ابن سعد مات فى خلافة السفاح ، وقيل توفى سنة ثلاثين ومائة .

(الحوثرة بن سهيل) أبو المثنى الباهلى الأمير ولي الديار المصرية لمروان وكان رجل سوء سفاكا للدماء ظلوما قتل بظاهر واسط مع ابن هبيرة .

(خالد بن أبي خلدة الحنفي الكوفى) الأعور ، عن إبراهيم النخعى والشعبي ، وعنه الثورى وابن عيينة ، ومروان بن معاوية ، وهو مقل .

(خالد بن سلمة بن العاص) م ٤

ابن هشام بن المغيرة المخزومي الكوفى الفأفاء أحد الأشراف عن الشعبي وعبدالله البهي وسعيد بن المسيب وموسى بن طلحة وأبى بردة بن أبي موسى وجماعة ، وعنه شعبة وزكريا بن ابى زائدة والسفيانان وهشيم وولداه عكرمة ومحمد ابنا خالد ، وهو قليل الحديث المسند يكون له عشرة احاديث ، وثقه غيرواحد ، وهو ابن عم عكرمة ابن خالد المخزومى المكى ، قال ابن سعد يقولون إن أباجعفر قطع لسانه ثم قتله ، يعنى لما افتتح واسط ، وروى محمدبن حميد الرازى عن جرير قال كان خالدبن سلمة رأسا في المرجئة وكان يبغض عليا . قلت وكان ممن قام وقعد فى قتال بنى العباس لما ظهروا ، وقد ذكره ابن المدينى يوما فقال قتل مظلوما . وقال يزيد بن هارون دخلت المسودة واسطا فنادى مناديهم الناس آمنون إلاالعوام بن حوشب وعمرو بن ذر وخالدبن سلمة فأما خالد فقتل وأما العوام فهرب وكان يحرض على قتالهم وكان عمروبن ذر يقص بهم ويحرض بواسط ، وقال خليفة حدثنى محمد بن معاوية عن بيهس بن حبيب قال : فى سابع عشر ذى القعدة بعث أبوجعفر خازم بن خزيمة وطلب خالدبن سلمة فلم يقدر عليه فنادى مناديهم : خالدبن سلمة آمن فخرج فقتلوه غدراً .

(خالدبن كثير الهمداني الكوفى) ق ـ عن عطاءبن ابي رباح وابي إسحاق ويونس ابن عبيد وغيرهم ، وعنه يزيدبن ابي حبيب ـ مع تقدمه ـ ومحمد بن إسحاق وزافر ابن سليمان وابراهيم بن طهمان ، وهوصدوق له حديث فى الاشربة من سنن ابن ماجه .

(خالدبن يزيد أبوعبد الرحيم الاسكندراني المصرى) ع ـ الفقيه . عن عطاء وسعيد ابن أبي هلال والزهرى وأبي الزبير وغيرهم ، وعنه الليث بن سعد رفيقه وبكر بن مضر والمفضل بن فضالة وآخرون ، وثقه النسائي ، وقال يحي بن ايوب كان أفقه عندنا ، وقال غيره مات فى سنة تسع وثلاثين ومائة كهلا رحمه الله .

(خالدبن يزيد الشامي) عن العرباض بن سارية وشرحبيل بن السمط مرسلا وعن قزعة بن يحي وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعنه سفيان بن حسين ومعتمر بن سليمان التيمي ، قال أبوحاتم الرازى مابه بأس .

(خصيف بن عبد الرحمن الجزرى الحرانى) ٤

الفقيه أبوعون الخضرمي ـ بخاء معجمة مكسورة ـ من موالى بنى أمية ، رأى أنسا وسمع سعيد بن جبير ومجاهداً وعكرمة وطبقتهم ، وعنه السفيانان وشريك وعتاب بن بشير وابن فضيل ومروان بن شجاع ومعمر بن أبي سليمان ومحمدبن سلمة وآخرون ، قال النسائى صالح ، وقال ابن معين ثقة ، وقال احمدبن حنبل ليس بحجة ، وقال أبو حاتم سيء الحفظ ، وروى عتاب عن خصيف قال لي مجاهد يا أباعون أناأحبك فى الله . قال أبو زرعة : خصيف ثقة ، وقال ابن خراش وغيره لا بأس به ، وقال أبو فروة الرهاوى كان خصيف على بيت المال ، وقال محمد بن حميد سمعت جريرا يقول كان خصيف متمكنا في الارجاء . قال محمدبن المثنى مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وقال النفيلي مات بالعراق سنة ست وثلاثين ، وقال عتاب بن بشير والبخارى سنةسبع ، وقال ابو عبيد وخليفة سنة ثمان وثلاثين ومائة ، قال ابن أبي نجيح كان امرءاً صالحا من صالحى الناس .

(خلاد بن عبد الرحمن بن جنادة الصنعاني) عن سعيدبن المسيب وسعيد بن جبير وشقيق بن ثور ، وعنه معمر والقاسم بن فياض ، وثقه أبو زرعة الرازى وأثنى معمر على حفظه .

(خيربن نعيم الحضرمي) م ن ـ قاضى مصر ثم قاضى برقة . عن عطاء بن أبي رباح وأبي

الزبير وعبد الله بن هبيرة السبأى ، وعنه عمرو بن الحارث والليث وضمام بن إسماعيل وابن لهيعه . قال يزيد بن أبي حبيب ما أدركت في قضاة مصر أفقه منه . قلت يزيد أكبر منه وأعلم . قيل توفى سنة سبع وثلاثين ومائة .

(داود بن الحصين أبو سليمان) ع

الأموى مولاهم المدني . روى عن أبيه والأعرج وعكرمة وأبي سفيان مولى ابن أبي أحمد وغيرهم ، وعنه مالك وابن إسحاق وجماعة ، وهو صدوق له غرائب تنكر عليه . وثقه ابن معين وغيره مطلقا ، وقال ابن المديني ما روى عن عكرمة فمنكر ، وقال أبو حاتم الرازى لولا أن مالكا روى عنه لترك حديثه ، وقال سفيان ابن عيينة كنا نتقي حديثه ، وقال أبو زرعة الرازي لين الحديث ، وقال غيره كان قدريا . أخبرنا سليمان بن قدامة أنا محمد بن عبد الواحد أنا عبدالله بن أحمد ومبارك ابن المطوش أن هبة الله بن محمد أخبرهم أنا الحسن أنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبي ثنا سعد بن إبراهيم ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال طلق ركانة بن عبد يزيد امرأته ثلاثا في مجلس واحد فحزن عليها حزناً شديداً فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف طلقتها قال طلقتها ثلاثاً قال فقال فى مجلس واحد ؟ قال نعم ، قال فانما تلك (١) واحدة فراجعها (٢) إن شئت قال فراجعها (٣) فكان ابن عباس يرى انما الطلاق عند كل طهر ، وهذا من

(١) في الأصل « تمالك » والحديث معروف . (٢) فى الأصل « فارجعها » .

(٣) هذا الحديث منكر كما قال الجصاص وابن الهمام ، ومعلول كما قال ابن حجر العسقلانى ، وأعله البخارى بالاضطراب . وقال ابن عبد البر : ضعفوه . وبسط القول فى ذلك في (الاشفاق على أحكام الطلاق) للعلامة الكوثري المتوفى في ١٩ (ذا) سنة ١٣٧١ عن ٧٥ سنة جزاه الله عن العلم والدين والخلق الكريم رضوانه ، وقد دفن في مدفن الأستاذ الشيخ إبراهيم سليم بشارع الرضوان بقرب ضريح أبي العباس الطوسى المتكلم ، في البساتين في القرافة . وسننشر فى آخر هذا الجزء مقالين فى (الطلاق الثلاث) للأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر والأستاذ الشيخ محمد على النجار .

غرائب الافراد . قال مصعب الزبيرى كان داود فصيحا عالمًا ويتهم برأى الخوارج وعنده مات عكرمة مولى ابن عباس .

(داود بن سليك السعدى) عن أبي سهل عن ابن عمر وعن أبي غالب عن أبي أمامة ، وعنه بكر بن خنيس ومحلم بن عيسى وجرير بن عبدالحميد ، وكان إمام مسجد مغيرة بن مقسم بالكوفة .

(داود بن صالح بن دينار) التمار الأنصاري مولاهم المدني ، عن أمه عن عائشة وعن أبي أمامة بن سهل وأبي سلمة بن عبد الرحمن والقاسم بن محمد ، وعنه هشام بن عروة - وهو من أقرانه - وابن جريج وعبد العزيز الدراوردي وآخرون ، قال أحمد لا أعلم به بأسا .

(داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص) م د ت - الزهري المدنى . عن أبيه ، وعنه يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن عبد الله بن قسيط ومحمد بن إسحاق ، وهو مقل ، أظنه مات شابًا ، وهو ثقة .

(داود بن على بن عبد الله بن عباس) ت

الأمير أبوسليمان الهاشمى العباسى عم المنصور والسفاح ، ولى إمرة الحجاز وغيرها للسفاح ، وحدث عن أبيه عن جده ، وعنه الثورى والأوزاعى وشريك وسعيدبن عبد العزيز وقيس بن الربيع وغيرهم ، قال عثمان بن سعيد سألت ابن معين عنه فقال شيخ هاشمى ، قلت كيف حديثه ؟ قال أرجوأنه ليس بكذب إنما يحدث بحديث واحد . قلت يعنى حديث آدم بن أبي إياس وعاصم بن على عن قيس عن ابن أبي ليلى عن داود بن على عن أبيه عن ابن عباس ، الحديث الطويل في الدعاء . تفرد به ابن أبي ليلى عنه وليس بذاك ، وقيس وهو ضعيف لكنهما لا يحتملان هذا المتن المنكر فالله أعلم . وفي الخلفاء وآبائهم وأهلهم قوم أعرض أهل الجرح والتعديل عن كشف حالهم خوفا من السيف والضرب ، وما زال هذا في كل دولة قائمة يصف المؤرخ محاسنها ويغضى عن مساوئها ، هذا إذا كان المحدث ذا دين وخير فان كان مداحًا مداهنا لم يلتفت إلى الورع بل ربما أخرج مساوىء الكبير وهناته في هيئة المدح والمكارم

والعظمة فلا قوة إلابالله . وكان داود هذا من جبابرة الأمراء له هيبة ورواء وعنده أدب وفصاحة ، وقيل كان قدريا . قال أبوقلابة الرقاشي عن جارود بن أبي الجارود السلمي حدثني محمد بن أبي رزين الخزاعي سمعت داود بن علي حين بويع ابن اخيه السفاح فأسند داود ظهره إلى الكعبة فقال شكراً شكراً إنا والله ماخرجنا لنحتفر نهرا ولالنبني قصراً أظن عدو الله أن لن نقدر عليه امهل له في طغيانه وارخى له في زمامه حتى عثر في فضل خطامه والآن اخذ القوس باريها وعاد الملك إلى نصابه في اهل بيت نبيكم اهل الرأفة والرحمة والله إن كنا لنسهر لكم ونحن على فرشنا أمن الأسود والأبيض ذمة الله ورسوله وذمة العباس هاورب هذه البنية لانهيج احداً . ثم نزل . قال خليفة اقام داود الحج سنة اثنتين وثلاثين ومائة ثم مات سنة ثلاث في ربيع الأول . وقال ابن سعد لما ظهر السفاح صعد ليخطب فحصر ولم يتكلم فوثب عمه داود بين يدى المنبر فخطب وذكر أمرهم وخروجهم ومنى الناس ووعدهم العدل فتفرقوا عن خطبته . ويقال مولده سنة إحدى وثمانين .

(داود بن عمرو الأودى الشامي) د ـ عامل مدينة واسط . عن عبد الله بن أبي زكريا وأبي سلام الأسود ومكحول وبشر بن عبيد الله ، وعنه هشيم ومحمد بن يزيد وخالد بن عبد الله الواسطيون وغيرهم . وثقه ابن معين ، وقال أبوزرعة لابأس به .

داود بن أبي هند م ٤ خت

أبو محمد بن دينار بن عذافر البصري من الموالي ، أصله من خراسان وكان من الأئمة الأعلام ، ويقال اسم أبيه طهمان ويقال ولاؤه لبني قشير ويقال كنيته أبوبكر ، روى عن سعيد بن المسيب (م) وأبي العالية (مق) وأبي منيب الجرشي والشعبي (م ٤) وأبي عثمان النهدي (من) ومكحول ومحمد بن سيرين (ه) وجماعة ورأى أنس بن مالك ، وعنه شعبة وسفيان وحماد بن سلمة وهشيم وابن علية ويحيى القطان ويزيد بن هارون وبشر بن المفضل وخلق ، سمع منه يزيد بن هارون تسعة وتسعين حديثاً . وعن سعيد بن عامر الضبعي قال قال داود بن أبي هند أتيت الشام فلقيني غيلان فقال إني أريد أن أسألك عن مسائل ، قال سلني عن خمسين مسألة وأسألك عن مسألتين ، قال سل ياداود قلت أخبرني عن

أفضل ما أعطى ابن آدم ، قال العقل ، قلت فأخبرنى عن العقل ماهوشىء مباح للناس من شاء أخذه ومن شاء تركه أوهومقسوم ؟ قال فمضى ولم يجبنى . ذكر كنيته النسائى وقال النسائى وابن معين وغيرهما : ثقة . وقال حماد بن زيد ما رأيت أحداً أفقه من داود . وعن ابن عيينة قال عجبا لأهل البصرة يسألون عثمان البتى وعندهم داود بن أبي هند . وقال وهيب دار الأمر بالبصرة على أربعة : أيوب ويونس وابن عون وسليمان التيمى ، فقال قائل فأين داود بن أبى هند . وقال ابن عيينة عن ابن جريج قال مارأيت مثل داود بن أبي هند إن كان ليقرع العلم قرعاً . وقال عبدالله بن أحمد سألت أبي عن داود بن ابى هند فقال مثل داود يسأل عنه ثقة ثقة . وقال أحمد العجلى كان صالحا ثقة خياطا . وقال يزيد بن زريع كان داود مفتى أهل البصرة . وقال محمد بن ابى عدي أقبل علينا داود بن ابي هند فقال يا فتيان اخبركم لعل بعضكم أن ينتفع به : كنت وأنا غلام اختلف إلى السوق فاذا انقلبت إلى البيت جعلت على نفسى أن اذكر الله إلى مكان كذا وكذا فاذا بلغت ذلك المكان جعلت على نفسى أن اذكر الله إلى مكان كذا وكذا حتى آتى المنزل . وقال الفلاس سمعت ابن ابي عدى يقول صام داود بن ابي هند اربعين سنة لايعلم به اهله كان خزازا يحمل معه غداءه فيتصدق به فى الطريق ويرجع عشاء فيفطر معهم ، وقال علي بن المديني ثنا سفيان سمعت داود ابن ابي هند يقول اصابنى الطاعون فأغمى علي فكأن اثنين اتياني فغمز أحدهما عكوة[١] لساني وغمز الآخر اخمص قدمي فقال اي شيء تجد ؟ قال اجد تسبيحاً وتكبيراً وشيئاً من خطو إلى المسجد وشيئاً من قراءة القرآن ، قال ولم اكن اخذت القرآن حينئذ قال فكنت اذهب فى الحاجة فأقول لو ذكرت الله حتى آتى حاجتى قال فعوفيت فأقبلت على القرآن فتعلمته . وعن داود قال اثنتان لو لم يكونا لم ينتفع اهل الدنيا بدنياهم الموت والأرض تنشف الندى . وقال حماد بن سلمة دخلت على داود ابن ابي هند فرأيت ثياب بيته معصفرة . قال داود ولدت بمرو ، وقال يزيد بن هارون والقطان وطائفة مات سنة تسع وثلاثين ومائة قال خليفة مات مصدر الناس من الحج . وقال ابن المدينى وغيره مات سنة أربعين ومائة .

---

(١) العكوة بالضم ـ ويفتح ـ النونة والوسط وأصل اللسان . القاموس .

. (رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفيان) بن حويطب بن عبد العزى ابو بكر القرشي العامري قاضي المدينة . روى عن جدته ابنة سعيد بن زيد وابي هريرة ، وعنه ابو ثفال (١) المرى وصدقة رجل لم ينسب ، قال سعيد بن عفير قتل مع بنى امية يوم نهر أبي (٢) فطرس .

(الربيع بن أنس البكري الحنفى البصري) ٤ - نزل مرو هاربا من الحجاج ثم تحول فسكن ببعض القرى فلما ظهرت دعوة بني العباس تغيب فوقع به عبد الله بن المبارك فسمع منه ، وقيل إنه حبس بمرو مدة . وعن ابن المبارك قال أعطيت لمن أدخلني على الربيع بن انس ستين درهما. سمع أنس بن مالك وأبا العالية . وله حديث عن أم سلمة - ولم يدركها - أخرجه أبوداود ، روى عنه سليمان التيمى والأعمش - وهما من أقرانه - وسفيان الثورى وأبوجعفر الرازى وابن المبارك ، قال أبوحاتم صدوق ، وقال النسائى ليس به بأس ، وقال ابن سعد لقي ابن عمر وجابراً . وروى أبو جعفر الرازى عن الربيع قال اختلفت إلى الحسن عشر سنين ، بقي الربيع إلى سنة تسع وثلاثين ومائة وروى كثيرا من التفسير والمقاطيع .

(الربيع بن أبى راشد) السكوفي العابد أخو جامع . كان قانتا خاشعا ذاكرا للآخرة . فعن عمر بن ذر قال كان كأنه مخمور من غير شراب ، قلت ماروى هذا شيئًا .

(ربيعة الرائى) ع

هو أبوعثمان ربيعة بن ابي عبد الرحمن فروخ التيمى الفقيه العلم مولى آل المنكدر مفتى أهل المدينة وشيخهم ، روى عن أنس والسائب بن يزيد وحنظلة بن قيس الزرقى وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وطائفة . وعنه الأوزاعى وسفيان الثورى ومالك وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر وفليح بن سليمان وعبد العزيز الدراوردي

---

(١) في الأصل « ثفال » والتصويب من الخلاصة حيث قيده بكسر الثاء المثلثة .
(٢) قرب الرملة ، وفى الأصل « نهراني ».

وابن عيينة وأبوبكر بن عياش وشعبة وعمرو بن الحارث وأبوضمرة وآخرون . قال مصعب بن عبد الله كان ربيعة صاحب الفتيا بالمدينة وكان يجلس إليه وجوه الناس ويحضر مجلسه اربعون معتما وعليه تفقه مالك . وقال ابن سعد كان ربيعة ثقة وكانوا يتقونه للرأى . وقال أبوبكر كان ربيعة حافظا للفقه والحديث أقدمه السفاح الأنبار ليوليه القضاء . قال أحمد بن مروان الدينورى صاحب المجالسة وقدتكلم فيه ثنا يحيى ابن أبى طالب ثناعبد الوهاب بن عطاء قال حدثنى مشيخة أهل المدينة ان فروخا والد ربيعة خرج فى البعوث إلى خراسان أيام بنى أمية غازيا وربيعة حمل فخلف عند الزوجة ثلاثين ألف دينار ثم قدم المدينة بعد سبع وعشرين سنة فنزل عن فرسه ثم دفع الباب برمحه فخرج ربيعة فقال ياعدو الله اتهجم على منزلي ! وقال فروخ ياعدو الله أنت رجل دخلت على حرمتي ، فتواثبا واجتمع الجيران وجعل ربيعة يقول لا والله لافارقتك الى السلطان ، وجعل فروخ يقول كذلك وكثر الضجيج فلما بصروا بمالك سكت الناس كلهم فقال مالك أيها الشيخ لك سعة فى غير هذه الدار ، فقال هي دارى وأنافروخ مولى بنى فلان ، فسمعت امرأته كلامه فخرجت وقالت هذا زوجى وقالت له هذا ابنك الذى خلفته وأناحامل ، فاعتنقاجميعاًوبكيا ودخل فروخ المنزل وقال هذا ابنى؟ قالت نعم، قال فأخرجى المال وهذه أربعة آلاف دينار معي، قالت إنى قد دفنته وسأخرجه . وخرج ربيعة إلى المسجد فجلس فى حلقته وأتاه مالك والحسن بن زيد وابن أبى على اللهبي والأشراف فأحدقوا به فقالت امرأة فروخ اخرج إلى المسجد فصل فيه ، فنظر إلى حلقة وافرة فأتى فوقف ففرجوا له قليلا ونكس ربيعة يوهم أنه لم يره ، وعليه طويلة فشك فيه أبوعبد الرحمن فقال من هذا ؟ قالوا هذا ربيعة . فرجع وقال لوالدته لقد رأيت ولدك فى حالة مارأيت أحداً من أهل العلم والفقه عليها ، قالت فأيما أحب إليك ثلاثون ألف دينار أوهذا الذى هوفيه من الجاه ؟ قال لا والله إلاهذا ، قالت فانى قد أنفقت المال كله عليه ، قال فوالله ماضيعتيه .

قلت : حكاية معجبة لكنها مكذوبة لوجوه : منها ان ربيعة لم يكن له حلقة وهوابن سبع وعشرين سنة بل كان ذلك الوقت شيوخ المدينة مثل القاسم وسالم وسليمان بن يسار وغيرهم من الفقهاء السبعة . الثانى انه لما كان ابن سبع وعشرين سنة كان مالك

فطيما أولم يولد بعد . الثالث ان الطويلة لم تكن خرجت للناس وإنما اخرجها المنصور فما أظن ربيعة لبسها وان كان قد لبسها فيكون فى آخر عمره وهو ابن سبعين سنة لاشابا . الرابع كان يكفيه فى السبع والعشرين سنة ألف دينار أو أكثر ، ثم قد قال ابن وهب حدثنى عبدالرحمن بن زيد قال مكث ربيعة دهراً طويلا يصلى الليل والنهار ثم نزع عن ذلك الى أن جالس العلماء فجالس القاسم فنطق بلب وعقل فكان القاسم إذا سئل عن شئ قال سلوا هذا — لربيعة — وصار ربيعة الى فقه وفضل وعفاف وما كان بالمدينة رجل أسخى منه . وقال ابن وهب حدثنى الليث عن عبيد الله بن عمر قال كان يحيى بن سعيد يحدثنا فاذا طلع ربيعة قطع يحيى حديثه إجلالا له وإعظاما . وقال ابن بكير حدثنى الليث قال لي يحيى بن سعيد ما رأيت أفطن من ربيعة ، وقال لى عبيد الله ابن عمر : ربيعة صاحب معضلاتنا وعالمنا وأفضلنا . وقال سوار بن عبد الله قاضى البصرة ما رأيت قط مثل ربيعة قلت ولا الحسن فقال ولا الحسن ولا ابن سيرين . وقال ابن القاسم عن مالك قال قدم الزهرى المدينة فأخذ بيد ربيعة ودخلا المنزل فما خرجا إلى العصر وخرج ابن شهاب وهو يقول ماظننت ان بالمدينة مثل ربيعة وخرج ربيعة وهو يقول نحو ذلك .

وقال يحيى بن معين ثنا عبد الله بن صالح قال قال الليث فى رسالته إلى مالك : ثم اختلف الذين كانوا بعدهم وحضرناهم بالمدينة وغيرها ورأسهم فى الفتيا يومئذ ابن شهاب وربيعة فكان من خلاف ربيعة تجاوز الله عنه لبعض ما مضى وحضرت وسمعت قولك فيه وقول ذى السن من أهل المدينة يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر وكثير ابن فرقد حتى اضطرك ما كرهت من ذلك إلى فراق مجلسه وذاكرتك أنت وعبد العزيز بن عبد الله بعض ما تعيب على ربيعة وكنتما موافقين فيما أنكرت تكرهان منه ما أكره ومع ذلك بحمد الله عند ربيعة أثر كثير وعقل أصيل ولسان بليغ وفضل مستبين وطريقة حسنة فى الاسلام ومودة صادقة لاخوانه فرحمه الله وغفر له وجزاه بأحسن عمله .

قال أحمد بن صالح ثنا عنبسة عن يونس قال شهدت أباحنيفة فى مجلس ربيعة فكان مجهود أبى حنيفة أن يفهم ما يقول ربيعة . وروى مطرف بن عبد الله عن ابن أخى

يزيد بن هرمز أن رجلا سأله عن بول الحمار فقال ابن هرمز نجس قال فان ربيعة لايرى به بأساً ، قال لاعليك أن لا تذكر مساوئ ربيعة فلربما تكلمنا فى المسألة نخالفه فيها ثم نرجع إلى قوله بعد سنة . قال عبد العزيز الأويسى قال مالك لاينبغى أن تترك العمائم ولقد اعتممت وما فى وجهى شعرة ولقد رأيت فى مجلس ربيعة بضعة وثلاثين معتما . قلت وربيعة مجمع على توثيقه نص على ذلك أحمد بن حنبل وغيره . ابن وهب حدثنى عبد العزيز بن الماجشون قال لماجئت إلى العراق جاءنى أهلها فقالوا حدثنا عن ربيعة الرائى فقال يأهل العراق تقولون هذا ولا والله ما رأيت أحوط لسنة منه . وقال مالك كان ربيعة أعجل شيء فتيا وأعجل جوابا وكان يقول مثل الذى يعجل بالفتيا قبل أن يتثبت كمثل الذي يأخذ شيئًا من الأرض لايدري ماهو . وقال محمد بن كثير المصيصى عن ابن عيينة قال بكى ربيعة يومًا فقيل له ما يبكيك ؟ قال رياء حاضر وشهوة خفية والناس عند علمائهم كصبيان فى حجور أمهاتهم إن أمروهم ائتمروا وأن نهوا انتهوا . وقال ضمرة عن رجاء بن جميل قال قال ربيعة إنى رأيت الرأى أهون على من تبعه من الحديث قال الأويسى قال مالك كان ربيعة يقول للزهرى إن حالي ليست تشبه حالك قال وكيف ؟ قال أنا أقول برأى من شاء أخذه ومن شاء ترك وأنت تحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم فيحفظ . قال ابن أبي خيثمة ثنا الزبير ابن بكار أخبرنى مطرف عن مالك قال قال لى ربيعة يامالك إنى خارج إلى العراق ولست محدثهم حديثًا ولا مفتيهم عن مسألة ، قال مالك فوفى ما حدثهم ولا أفتاهم . وقال أنس بن عياض عن ربيعة أنه وقف على قوم نفاة للقدر فقال ما معناه : إن كنتم صادقين فلما فى أيديكم أعظم مما فى يدي ربكم إن كان الخير والشر بأيديكم . قال وقف غيلان على ربيعة وقال أنت الذي تزعم ان الله يحب ان يعصى ؟ فقال ويلك ياغيلان انت الذي تزعم ان الله يعصى قسراً . وقال احمد العجلى حدثنى ابى قال قيل لربيعة (الرحمن على العرش استوى) كيف استوى ؟ فقال الاستواء منه غير معقول وعلينا وعليك التسليم . هذه رواية منقطعة والظاهر سقوط شيء وإنما المحفوظ عنه باسنادين انه اجاب فقال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق ، ومثله مشهور عن مالك وغيره . وصح عن ربيعة

قال العلم وسيلة إلى كل فضيلة . وقال مالك قدم ربيعة على امير المؤمنين فأمر له بجائزة فأبى أن يقبلها فأعطاه خمسة آلاف درهم يشترى بها جارية فأبى ان يقبلها . وعن ابن وهب ان ربيعة أنفق على إخوانه أربعين ألف دينار ثم جعل يسأل إخوانه فى إخوانه .

وقال عبد المهيمن بن عباس بن سهل قال ربيعة المروءة ست خصال : ثلاثة فى الحضر : تلاوة القرآن وعمارة المساجد واتخاذ الاخوان فى الله ، وثلاثة فى السفر : بذل الزاد وحسن الخلق والمزاح فى غير معصية . وقال ابن عيينة لم يزل أمر الناس معتدلا مستقيما حتى ظهر البتي بالبصرة وربيعة بالمدينة وآخر بالكوفة فوجدناهم من أبناء سبايا الأمم ، فذكر هشام بن عروة باسنادلم يضبطه الحميدى عن سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يزل امر بنى إسرائيل معتدلا مستقيما حتى نشأ فيهم ابناء سبايا الأمم . قال النسائي ثنا أحمد بن يحيي بن وزير ثناالشافعى ثناسفيان قال كنا إذا رأينا رجلا من طلبة الحديث يغشى أحد ثلاثة ضحكنا منه لأنهم كانوا لايتقنون الحديث ولايحفظونه : ربيعة الرائى ومحمد بن أبي بكر بن حزم وجعفر بن محمد . وقال الحزامى نامطرف عن ابن أخى يزيد بن عبد الله بن هرمز قال رأيت ربيعة جلد وحلق رأسه ولحيته فنبتت لحيته مختلفة شق أطول من الآخر فقيل له يا أبا عثمان لوسويته ، قال لا حتى ألقى الله معهم بين يديه . قال إبراهيم الحزامي فكان سبب جلده سعاية أبى الزناد سعى به فولى بعد فلان التيمى فأرسل إلى أبى الزناد فأدخله بيتا وطين عليه ليقتله جوعًا فبلغ ذلك ربيعة فجاء إلى الوالي وأنكر عليه واستطلقه وقال سأحاكمه إلى الله .

قال مطرف سمعت مالكا يقول ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة . وقال مالك كان ربيعة يتحدث كثيرًا ويقول : الساكت بين النائم والأخرس ، فوقف عليه اعرابى يوما وطول فقال يا أعرابى ما البلاغة عندكم ؟ قال الايجاز وإصابة المعنى ، قال فما العى ؟ قال ما أنت فيه ، فخجل ربيعة . قال ابن معين مات ربيعة بالأنبار فى مدينة السفاح وكان جاء به للقضاء . قال خليفة وجماعة: مات سنة ست وثلاثين ومائة رحمه الله .

(رقبة بن مصقلة) خ م د ت ن ـ أبو عبد الله العبدي الكوفى . عن أنس بن

مالك وعن عطاء وطلحة بن مصرف ونافع مولى ابن عمر وعون بن أبي جحيفة (١) وغيرهم ، وعنه رفيقه سليمان التيمى وجرير بن عبد الحميد وأبو عوانة وابن فضيل وآخرون ، وثقه أحمد بن حنبل فقال ثقة مأمون ، وقال أحمد العجلى كان ثقة مفوها يعد من رجالات العرب .

(ركين بن الربيع بن عميلة الفزاري) م ٤ ـ أبوالربيع الكوفى ، عن أبيه وعن ابن عمر ـ إن صح ـ وأبي الطفيل ونعيم بن حنظلة وجماعة ، وعنه زائدة وشعبة وجرير ابن عبد الحميد ومعتمر بن سليمان وعبيدة بن حميد ، وثقه النسائى .

(زيان بن عبد العزيز بن مروان) بن الحكم الأموي أخو أمير المؤمنين عمر ، كان أحد فرسان مصر المذكورين ، روى عن أخيه وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعنه الأوزاعى والليث والدراوردي وغيرهم ، وكان أحد من فر من المسودة تقنطر به فرسه ليلة قتلوا مروان ببوصير فسقط فذبحوه وذلك آخر ليلة من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

(الزبير بن عدى الهمدانى اليامي) ع ـ أبو عدى الكوفى . عن أنس بن مالك وأبي وائل والحارث الأعور ومصعب بن سعد وإبراهيم النخعى ، وعنه مسعر ومالك ابن مغول وسفيان الثورى وبشر بن الحسين وغيرهم ، وثقه أحمد وغيره وكان فاضلا صاحب سنة ولى قضاء الرى ، قال أحمد العجلى ثقة ثبت من أصحاب إبراهيم وكان مع قتيبة بن مسلم وكان يقول له إبراهيم اتق الله لاتقتل مع قتيبة . قيل توفى سنة إحدى وثلاثين ومائة .

(زرعة بن إبراهيم الدمشقي) عن خالد بن اللجلاج وعمر بن عبدالعزيز وعطاء ابن أبي رباح ، وعنه عمارة بن غزية ومحمد بن إسحاق وعمرو بن واقد ومحمد بن شعيب بن شابور وغيرهم ، قال يحيى بن معين : صالح الحديث ، وقال أبوحاتم ليس بالقوى ، قتل زرعة يوم دخول المسودة دمشق فى رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

(زنكل بن على العقيلى الرقى) عن أم الدرداء وعمر بن عبد العزيز وابن المنكدر ، وعنه جعفر بن برقان وأبو المليح الرقيان ، لم يضعف .

---

(١) مهمل فى الأصل ، وهو مشهور .

﴿ زهرة بن معبد بن عبد الله ﴾ خ ٤

القرشي التيمي أبو عقيل المدني نزيل الاسكندرية . روى عن جده عبد الله بن هشام وابن عمر وابن الزبير وسعيد بن المسيب وغيرهم ، وعنه حيوة بن شريح والليث وسعيد بن أيوب وابن لهيعة . وآخر من روى عنه رشدين بن سعد (١) وكان عبداً صالحاً . قال الدارمي زعموا أنه كان من الأبدال ، وقال أبو حاتم لا بأس به . توفي سنة خمس وثلاثين وقيل سنة سبع وثلاثين ومائة وقيل غير ذلك . وثقه النسائي وقال لجده صحبة . وقال ابن وهب أنبأ حيوة بن شريح أخبرني زهرة أن عمر بن عبد العزيز قال له أين تسكن ؟ قال قلت بالفسطاط قال أف تسكن الخبيثة المنتنة وتذر الطيبة الاسكندرية فانك تجمع بها دنيا وآخرة طيبة الموطأ وددت أن قبري يكون بها ، وروى نحواً منه ضمام بن إسماعيل عن زهرة .

(زياد بن بيان الرقي) د ق – عن ميمون بن مهران وسالم بن عبد الله وعلى بن نفيل ، وعنه أبو المليح الرقي وابن علية . قال النسائي لا بأس به .

(زياد بن مخراق المزني البصري) د – عن أبي نعامة قيس بن عباية وعكرمة ومعاوية بن قرة . وعنه شعبة ومالك وابن عيينة وابن علية . وثقه ابن معين ، يقال توفي سنة ثلاثين ومائة .

﴿ زيد بن أسلم ﴾ ع

أبو عبد الله العدوي المدني مولى عمر رضي الله عنه . عن ابن عمر وجابر وسلمة ابن الأكوع وأنس بن مالك وأبيه وعلى بن الحسين وعطاء بن يسار وبسر بن سعيد وطائفة ، وعنه بنوه : أسامة وعبد الرحمن وعبد الله ، وابن عجلان ومالك ومعمر وهمام وابن جريج وأبو غسان محمد بن مطرف والسفيانان وحفص بن ميسرة وهشام بن سعد والدراوردي ويحيى بن محمد بن قيس وخلق ، وكانت له حلقة العلم بمسجد رسول

---

(١) في الأصل « رشد بن سعد » .

الله صلى الله عليه وسلم وروايته عن أبي هريرة فى جامع الترمذي وروايته عن عائشة فى سنن أبي داود وأحسب ذلك غير متصل ، وكان أحد من أقدمه الوليد بن يزيد يستفتيهم فى الطلاق قبل النكاح هل يعتبر ، قال مالك قال محمد بن عجلان ماهبت أحداً هيبتى زيد بن أسلم . قال عباس الدوري قال لنا يحي بن معين لم يسمع من أبي هريرة ولا من جابر ، ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد قال جدي أسلم لما ولد لى زيد قال لى ابن عمر ماسميت ابنك ؟ قلت زيد ، قال بأى الزيدين زيد بن حارثة أم زيد بن ثابت ؟ قلت زيد بن حارثة وكنيته بكنيته ، قال أصبت وكنيته أبو أسامة . وقال ابن خراش : زيد بن أسلم ثقة لم يسمع من سعد شيئًا . وقال جماعة عن العطاف بن خالد قال حدث زيد بن أسلم بحديث فقال له رجل يا أبا أسامة عمن هذا ؟ قال يابن أخى ما كنا نجالس السفهاء ولا نحمل عنهم . قال يعقوب بن شيبة : وزيد ثقة من أهل الفقه عالم بتفسير العراق له فيه كتاب . وقال ابن وهب سمعت مالكا وسئل أ كنتم تتقايسون فى مجلس ربيعة بعضكم على بعض ؟ قال لا والله قال مالك فأما مجلس زيد بن أسلم فلم يكن فيه شيء من هذا إلا أن يكون هو يبتدىء شيئا يذكره . ابن وهب حدثنى ابن زيد قال كان أبي له جلساء فربما أرسلنى إلى الرجل منهم فيقبل رأسى ويمسحه ويقول والله لأ بوك أحب إلي من ولدي والله لوخيرني الله أن يذهب به أو بهم لاخترت أن يذهب بهم ويبقى لى زيد . وقال لي أبو حاتم لقد رأيتنا فى مجلس أبيك اربعين حبراً فقيها ادنى خصلة منا التواسى بما فى أيدينا ماروٴى فينا متماريين ولا متنازعين في حديث لاينفع ، وكان ابوحازم يقول لا يرينى الله يوم زيد وقدمنى بين يدى زيد قال فأتاه نعى زيد فعقر فما قام ولا شهده . ابن وهب قال قال عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم قال يعقوب بن الأشج اللهم إنك تعلم ليس من الخلق أحد أمن على من زيد ابن أسلم اللهم فزد فى عمره من أعمار الناس وابدأ بي . فربما قال له زيد بن اسلم ارأيت طلبت حياتي لي أو لنفسك قال لنفسى قال فأى شيء تمن على فى شيء طلبته لنفسك . يعقوب بن محمد الزهرى ثنا الزبير بن حبيب عن زيد بن أسلم قال والله ما قالت القدرية كما قال الله ولا كما قالت الملائكة ولا كما قال النبيون ولا أهل الجنة ولا النار ولا كما قال أخوهم إبليس ، قال الله (وما تشاءون إلا أن يشاء الله) وقالت

الملائكة (لاعلم لنا إلا ما علمتنا) وقال شعيب (وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا) وقال أهل الجنة (وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله) وقال أهل النار (ربنا غلبت علينا شقوتنا) وقال أخوهم إبليس (فبما أغويتنى) وروى حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم قال استغن بالله عمن سواه ولا يكون أحد أغنى منك بالله ولا يكن أحد أفقر إليه منك ولا تشغلنك نعم الله على العباد عن نعمته عليك ولا تشغلنك ذنوب العباد عن ذنوبك ولا تقنط العباد من رحمة الله وترجوها لنفسك . ابن وهب عن عبد الرحمن قال كان ابن زيد يقول يابنى لا تعجبك نفسك وأنت لا تشاء أن ترى من عباد الله من هو خير منك إلا رأيته . وقال ابن الطباع ثنا حماد بن زيد قال قدمت المدينة وهم يتكلمون فى زيد بن أسلم فقلت لعبيد الله ما تقول في مولاكم ؟ قال ما نعلم به بأساً إلا أنه يفسر القرآن برأيه . وقال مالك كان زيد يحدث من تلقاء نفسه فاذا سكت لا يجترىء عليه إنسان وكان يقول : ابن آدم اتق الله يحبك الناس وإن كرهوا . وكان أبو حازم الأعرج يقول اللهم إنك تعلم أني أنظر إلى زيد فأذكر بالنظر إليه القوة على عبادتك . وقال البخارى كان على بن الحسين يجلس إلى زيد بن أسلم فكلموه فى ذلك فقال إنما يجلس الرجل إلى من ينفعه فى دينه . قلت مناقب زيد كثيرة ، وتبارد ابن عدى بايراده فى كامله وقال هو من الثقات ما امتنع أحد من الرواية عنه . قال عبد الرحمن بن زيد وغيره مات فى ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائة ، ووهم من قال سنة ثلاث .

(زيد بن الحوارى)(١) ٤ – العمي البصرى أبو الحوارى قاضى هراة ، وهو مولى زياد ابن أبيه . عن أنس بن مالك وأبي وائل وسعيد بن جبير وأبي الصديق الناجى وجماعة ، وعنه ابناه عبد الرحيم وعبد الرحمن وسفيان وشعبة وهشيم وأبو إسحاق الفزارى وخلق سواهم . قال ابن عدى لعل شعبة لم يرو عن أضعف منه ، ثم ساق له ابن عدى عدة أحاديث تنكر . وقال النسائي ضعيف ، وقال الدارقطنى صالح ، وقال أبو إسحاق الجوزجاني متماسك . ويقال انه لقب بالعمي لكونه كان كلما سئل

---

(١) بفتح الحاء المهملة ، على ما فى الخلاصة .

عن شيء قال حتى أسأل عمي .

(زيد بن رفيع الجزرى) عن أبي عبيدة بن عبد الله وحرام بن حكيم بن حرام ، وعنه معمر والمسعودى ويحيى بن أبي الدنيا النصيبي وغيرهم . وثقه أحمد يقال توفى سنة ست وثلاثين ولينه بعضهم .

(زيد بن أبي عتاب) مولى أم حبيبة . أرسل عن سعد بن أبي وقاص ومعاوية وروى عن أبي سلمة وأسيد بن عبد الرحمن ، وعنه موسى بن يعقوب الزمعي [1] وزياد بن سعد وعبد الله بن المنتشر ونوح بن أبي بلال وغيرهم ، وثقه يحيى بن معين ، عداده فى أهل المدينة .

﴿ زيد بن واقد القرشى الدمشقى ﴾ خ د ن ق

أبو عمرو ، روى عن بسر بن عبيدالله وجبير بن نفير وحرام بن حكيم وكثير بن مرة وخلق سواهم . وعنه صدقة بن خالد وصدقة بن عبد الله السمين ويحيى بن حمزة وسويد بن عبد العزيز والحسن بن يحيى الخشنى ومحمد بن عيسى بن سميع وغيرهم . روى الوليد بن مسلم عن زيد بن واقد قال أنا رأيت الرأس الذى يقال إنه رأس يحيى بن زكريا عليه السلام طريا كأنما قتل الساعة . قال أبوحاتم لا بأس به . وقال ابن معين وغيره ثقة ، وقد رمي بالقدر ولم يثبت عنه . وقال الحسن بن محمد بن بكار مات سنة ثمان وثلاثين ومائة . قال هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد حدثنى رجل من أهل البصرة يقال له الحسن بن أبي الحسن قال لقد أدركت أقواماً لو رأوا خياركم لقالوا ما لهؤلاء عند الله من خلاق ولو رأوا شراركم لقالوا ما يؤمن هؤلاء بيوم الحساب .

(سالم بن أبي حفصة أبو يونس الكوفى) ت ــ رأى ابن عباس وسمع أبا حازم الأشجعى والشعبي وعطية العوفى ومنذراً الثورى ، وعنه السفيانان وعبد الواحد بن

---

(١) بفتح الزاى وسكون الميم ... (اللباب) .

زياد ومحمد بن فضيل وغيرهم . قال الفلاس ضعيف الحديث مفرط في التشيع ، وقال ابن عيينة قال عمرو بن عبيد لسالم بن ابى حفصة أنت قتلت عثمان ، فجزع وقال أنا! قال نعم لأ نك ترضى بقتله . وقال عبد الله بن إدريس رأيت سالم بن ابى حفصة طويل اللحية احمقها وهو يقول لبيك قاتل نعثل لبيك مهلك بنى امية . يعنى يقوله فى الطواف . ورواها محمد بن حميد عن جرير انه رآه يطوف ويقول ذلك فأجازه داود بن على بألف دينار . قال النسائى ليس بثقة . وقال ابن عدى عيب عليه الغلو فى التشيع وأرجو انه لا بأس به .

(سالم بن عبد الله المحاربى الدارانى) قاضى دمشق ، ولاه عبدالله بن علي . روى عن مجاهد ومكحول وغيرهما . وعنه الأوزاعي وخالد بن يزيد المرى . وهو مقل وثقه الفسوى .

(سالم بن عجلان) خ د ن ق - ابو محمد الأموى مولاهم الجزرى الحرانى الأفطس ، عن سعيد بن جبير وابى عبيدة بن عبد الله بن مسعود والزهرى ، وعنه سفيان الثورى وشريك ومروان بن شجاع وجماعة . قال ابو حاتم : صدوق مرجىء ، وقال ابن سعد قتله عبد الله بن علي سنة اثنتين وثلاثين ومائة . وقال ابن المدينى له نحو من ستين حديثا .

(سدير بن حكيم) بن صهيب ابو الفضل الصيرفى الكوفى ، عن عكرمة وابي جعفر الباقر ، وعنه السفيانان وهريم بن سفيان والحسن بن صالح وولده حنان بن سدير ، قال ابو حاتم صالح الحديث .

(السري الكوفي) ق - ابن عم الشعبي . عن الشعبي ، وعنه جرير بن عبدالحميد ومحمد ابن فضيل ويزيد بن هارون ، قال احمد بن حنبل ترك الناس حديثه .

(سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة) قيل توفى سنة اربعين وسبعماءة .

(سعيد بن جمهان) ٤ - أبو حفص الأسلمى البصرى . عن أبي القين وسفينة وعبدالله ابن أبي أوفى وعبدالرحمن وعبيد الله ومسلم بنى أبي بكرة الثقفي ، وعنه العوام بن حوشب وحماد بن سلمة وحشرج بن نباتة وعبد الوارث التنوري وغيرهم ، وثقه أبو داود .

وذكر حشرج عنه أنه لقى سفينة فى ولاية الحجاج ببطن نخلة فبقى عنده ثمانية أيام. مات سنة ست وثلاثين ومائة.

(سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت) الأنصاري المدنى، عن أبيه وعمه خارجة. وعنه الزهري ـ وهو أكبر منه ـ وعقيل ومالك وغيرهم. وثقه النسائى ومات كهلا فى سنة اثنتين وثلاثين ومائة. وروى الأصمعى عن مالك ان سعيداً كان فاضلا عابدا أريد على قضاء المدينة وأكره فكان أول ماقضى به على الأمير عبدالواحد بن عبدالله النصرى والى المدينه فأخرج من يده مالاعظيما للفقراء فقسمه، فعزل عبد الواحد لذلك فقال لسعيد أصحابه قضيتك هذه خير لك من مال عظيم لو تصدقت به.

(سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة) المخزومي الكوفى، عن أبيه وأبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وعنه يونس بن أبى إسحاق والمسعودى والقاسم بن مالك المزنى وغيرهم، قال عبد الرحمن بن خراش صدوق.

(سعيد بن عمرو بن سليم الزرقي المدنى) ومنهم من يسميه سعدا. سمع القاسم بن محمد، وعنه عبيد الله بن عمر ومالك. وثقه أبوحاتم. توفى سنة أربع وثلاثين ومائة.

(سعيد بن أبى هلال الليثى) ع ـ مولاهم المصرى أبو العلاء أحد أوعية العلم، عن عمارة ابن غزية ونعيم المجمر وزيد بن أسلم وعون بن عبد الله بن عتبة والقاسم بن أبى بزة وقتادة ونافع والزهرى وابى بكر بن حزم وخلق سواهم. وأرسل عن جابر بن عبد الله وغيره. وعنه خالد بن يزيد وعمرو بن الحارث وهشام بن سعد والليث بن سعد، وإنما أكثر الليث عن خالد عنه. قال أبوحاتم لا بأس به. وقال أبو سعيد بن يونس ولد سنة سبعين وتوفى سنة ثلاث وثلاثين ومائة وقيل سنة خمس وثلاثين ومائة.

(سعيد بن يزيد بن مسلمة) ع ـ ابومسلمة الطاحى البصري القصير، عن انس بن مالك ومطرف بن الشخير واخيه يزيد بن الشخير وعبد العزيز بن اسيد وابى قلابة الجرمى (١) وابى نضرة (٢) وغيرهم، وعنه شعبة وحماد بن زيد وبشر بن المفضل

---

(١) بفتح الجيم وسكون الراء ...(اللباب). (٢) مهمل في الأصل، وهومشهور.

وابن علية وغسان بن مضر(١) وآخرون ، وثقه النسائى .

(سعيد بن يزيد الأحمسى)(٢) ن . الكوفي . عن الشعبي . وعنه وكيع وأبو نعيم وبكر ابن بكار . فى طبقة الأوزاعى .

وكذا (سعيد بن يزيد القتبانى) م د ت ن(٣) الحميري الاسكندرانى أبو شجاع ، عن دراج أبي السمح وعبد الرحمن الأعرج وخالد بن أبى عمران ، وعنه الليث وأبو غسان محمد بن مطرف وابن المبارك وآخرون ، مات سنة أربع وخمسين ، سيأتى .

(سلمة بن دينار) ع

أبو حازم الأعرج المدني التمار القاص الزاهد ، أحد الأعلام وشيخ الإسلام . سمع سهل بن سعد وسعيد بن المسيب والنعمان بن أبي عياش وأبا صالح السمان وأبا إدريس الخولانى وأبا سلمة وعطاء بن يسار وخلقا . وعنه الزهرى ومعمر ومالك وابن إسحاق والحمادان وابن عيينة والثورى وأبو معشر وابنه عبد العزيز بن أبى حازم وأبو ضمرة أنس بن عياض وآخرون ، قال مصعب بن عبد الله : أبو حازم فارسى الأصل وهو مولى بني ليث ، وأمه رومية وكان أشقر أحول أفزر الشفة ، وقال البخارى هو مولى الأسود بن سفيان المخزومي ، وقال ابن خزيمة : أبو حازم ثقة لم يكن فى زمانه مثله . وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ما رأيت أحداً الحكمة أقرب إلى فيه من أبي حازم ، وقال ابن عيينة قال أبو حازم إني لأعظ وما أرى موضعا ما أريد إلا نفسى ، وقال قتيبة ثنا يعقوب عن أبى حازم قال : انظر الذى تحبه أن يكون معك فى الآخرة فقدمه اليوم والذى تكره أن يكون معك فاتركه اليوم . وعن أبى حازم قال نحن لا نريد أن نموت حتى نتوب ونحن لا نتوب حتى نموت . وعنه قال من أعجب برأيه ضل ومن استغنى بعقله زل . وعنه قال اخف حسناتك كما تخفى سيئاتك ولا تكن

---

(١) فى الأصل « مصر » ، والتصويب من التهذيب والتقريب .

(٢) في الأصل « الأخمسى » ، والتصحيح من (اللباب) وغيره .

(٣) الرمز ساقط من الأصل ، فاستدركته من الخلاصة .

معجبًا بعملك فلاتدرى شقي أنت أم سعيد . وعنه قال النظر في العواقب تلقيح العقول . وقال له هشام بن عبد الملك لما وعظه ما النجاة من هذا الأمر ؟ قال يسير لاتأخذن شيئًا إلامن حله ولا تضعه إلا فى حقه . وقال يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال : كل عمل تكره الموت من أجله فاتركه ثم لا يضرك متى مت . وقال محمد بن مطرف ثنا أبوحازم قال لايحسن عبد فيما بينه وبين الله إلا أحسن الله مابينه وبين العباد ولايعور فيما بينه وبين الله إلاعور مابينه وبين العباد ، ولمصانعة وجه واحد أيسر من مصانعة الوجوه كلها ، إنك إذا صانعته مالت الوجوه كلها إليك وإذا استفسدت بينك وبينه شنئتك (١) الوجوه كلها . وعن أبي حازم قال من عرف الدنيا لم يفرح فيها برخاء ولم يحزن على بلوى . وقال أبوحازم إن الرجل ليعمل السيئة ما عمل حسنة قط أنفع له منها وكذا فى الحسنة (٢) . وعنه قال إذا رأيت ربك يتابع عليك نعمه وأنت تعصيه فاحذره ، وإذا أحببت أخا في الله فأقل مخالطته في دنياه . توفى أبوحازم سنة أربعين ومائة . أرخه المدائنى وابن سعد .

(سلمة بن تمام) ن ــ أبوعبد الله الشقرى الكوفى ، عن إبراهيم النخعى والشعبي وجماعة ، وعنه الثورى وحماد بن زيد وعبدالوارث وابن علية وآخرون . قال أبوحاتم صدوق ، وقال النسائى ليس بالقوي .

(سلمة بن علقمة) سوى ت ــ أبوبشر التميمى البصرى ، عن محمد بن سيرين ونافع ، وعنه يزيد بن زريع وبشر بن المفضل وابن علية وآخرون . وهو ثقة مقل .

(سلمة بن أبي الذيال البصري) م د ــ عن الحسن وحميد بن هلال وجماعة ،

---

(١) فى صفة الصفوة « شنفتك » . وفى القاموس : شنف له : أبغضه ، والشانف : المعرض . (٢) كذا فى الأصل ، وفى (صفة الصفوة): إن العبد ليعمل الحسنة تسره حين يعملها وما خلق الله من سيئة هى عليه أضر منها ، وإن العبد ليعمل السيئة ثم تسوءه حين يعملها وما خلق الله عز وجل من حسنة أنفع له منها . وذلك أن العبد حين يعمل الحسنة يتجبر فيها ويرى أن له فضلا على غيره ولعل الله يحبطها ويحبط معها عملا كثيراً . وإن العبد ليعمل السيئة تسوءه ولعل الله يحدث له فيها وجلا فيلقى الله وإن خوفها لفى جوفه باق .

وعنه معتمر بن سليمان وإسماعيل بن علية . وثقه أحمد بن حنبل وغيره .

(سليمان بن حيان) أبوخيثمة العذرى الدمشقي ، عن واثلة بن الأسقع وأنس وأم الدرداء . وعنه إسماعيل بن عياش وعيسى بن يونس ، وكناه مسلم ولم يضعفه أحد .

(سليمان بن داود الخولانى) ن

الداراني أبوداود . عن أبي بردة بن أبي موسى وأبي قلابة وعمر بن عبد العزيز وعمير بن هانىء والزهري . وعنه هشام بن الغاز والوضين بن عطاء وصدقة السمين ويحيي بن حمزة . روى أبوداود فى المراسيل والنسائى فى سننه حديث الحكم بن موسى عن يحيي بن حمزة عنه قال حدثنى الزهرى عن أبى بكر بن حزم عن أبيه عن جده حديث الصدقات الطويل . وسئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال أرجو أن يكون صحيحاً . وقال ابن حبان : سليمان بن داود الخولانى ثقة مأمون . وقال أبوحاتم لابأس به . وقال يعقوب الفسوى لا أعلم فى جميع الكتب التى وردت كتاباً أصح من كتاب عمرو بن حزم ، كان أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم والتابعون يرجعون إليه . وقال أبوزرعة الدمشقي الصواب يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم . وقال دحيم نظرت فى أصل يحيي بن حمزة فاذا هو سليمان بن أرقم . وروى الحديث محمد ابن بكار بن بلال (١) عن يحيي بن حمزة عن سليمان بن أرقم عن الزهرى . وقال أبوداود هذا وهم من الحكم بن موسى . وقال النسائى : سليمان بن أرقم أشبه وهو متروك الحديث . قلت : فلاح أن الخولانى لارواية له فى الكتب الستة وقد رواه أحمد فى مسنده عن الحكم بن موسى . وقال أبوعلى عبد الجبار فى تاريخ داريا كان سليمان بن داود حاجباً لعمر بن عبدالعزيز وكان مقدماً عنده له ذرية بداريا إلى اليوم . وضعفه ابن معين . وقال ابن خزيمة لايحتج به . قال أبوعبدالله بن منده الحافظ نظرت فى أصل كتاب يحيي بن حمزة فاذا هو عن سليمان بن أرقم .

(سليمان بن أبى زينب) أبوالربيع السبأي مولاهم المصرى الزاهد . روى عنه

---

(١) فى الأصل « عن بلال » ، والتصحيح من الخلاصة .

حيوة بن شريح وسعيد بن أبي أيوب والليث بن سعد ، قال ابن لهيعة كان فاضلا وكان قومه سبأ إذا نزل لهم معضلة فزعوا إليه فيها لفضله فيهم . قال ابن يونس توفى سنة أربع وثلاثين ومائة . قلت ولم يسم أحداً من شيوخه .

(سليمان بن كثير الخزاعى المروزى) أحد نقباء بنى العباس الاثنى عشر ، له ذكر وأثر كبير فى السعى لقيام دولة العباسيين ، قتله أبومسلم صاحب الدعوة خوفا منه .

(سليمان بن موسى الأشدق) مر فى سنة تسع عشرة ومائة .

(سليمان بن هشام بن عبدالملك بن مروان الأموي) أخذ عن عطاء وغيره وولى غزو الروم فلما بويع الوليد بن يزيد حبسه ، ثم أخرجه يزيدالناقص وصيره من أمرائه فلماولى مروان هرب منه ثم أمنه ثم خلع مروان وطمع في الخلافة واستفحل أمره وكاد أن يملك واجتمع إليه نحو من سبعين ألفاً فبعث مروان جيشه فهزموه وتحصن بحمص فسار إليه مروان بنفسه فهرب ولحق بالضحاك الخارجى وبايعه ثم ظفرت به المسودة فقتلوه في سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

(سليمان بن يزيد بن عبد الملك) كان من جملة من خرج على أخيه الوليد قتلته المسودة بدمشق عند استيلائهم .

(سليم أبوعبد الله المكى) مولى أم على من كبار أصحاب مجاهد . قاله أبوحاتم وأثنى عليه وقال روى عنه ابن جريج وعبدالملك بن أبي سليمان ومحمد بن مسلم الطائفي وإبراهيم ابن نافع وداود العطار .

(سماك بن عطية البصرى) خ م د ـ عن الحسن وغيره وكان جليساً لأيوب السختيانى ومات قبله بيسير ، روى عنه حرب بن ميمون الأنصارى وحماد بن زيد ، وثقه ابن معين .

(سمى مولى أبي بكر) ع ـ بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى المدنى أحد الأثبات . سمع من مولاه وسعيد بن المسيب وأبي صالح ذكوان ، وعنه ابن عجلان وسفيان الثورى ومالك وورقاء وابن عيينة وآخرون ، وثقه أحمد وغيره ، قتلته الحرورية يوم وقعة قديد سنة إحدى وثلاثين ومائة .

(سنان بن حبيب السلمى) أبوحبيب السكوفى ، عن ابن عمر وعن إبراهيم النخعى ،

وعنه الثورى وإسرائيل وسليمان بن قرم[١] وجرير بن عبد الحميد وعلى بن عابس . قال أحمد ليس به بأس .

(سنان بن ربيعة الباهلي) د ت ق خ مقرونا — أبو ربيعة البصرى . عن أنس وشهر ابن حوشب ، وعنه الحمادان وعبدالوارث وعبدالله بن بكر ، قال ابن معين ليس بالقوى .

(سهيل بن ابى صالح السمان) م ٤ خ مقرونا

أبو يزيد المدنى ، أخو صالح ومحمد وعبد الله . سمع أباه والحارث بن مخلد[٢] وعبد الله بن دينار والزهري وسعيد بن يسار والنعمان بن أبي عياش وعطاء بن يزيد وجماعة ، وعنه ابن جريج وسفيان ومالك وفليح والدراوردى وأبوعوانة وابن عيينة وأبومعاوية وابن إدريس وخالد بن عبدالله وخلق ، وهو صدوق احتج به مسلم لا البخارى ، سأل رجل النسائى عن سهيل فقال هو خير من فليح ومن حسين المعلم ومن أبي اليمان ومن إسماعيل بن أبي أويس ويحيى بن بكير ، قلت مانقموا من سهيل إلا أنه مرض ونسى بعض حديثه وقد قال أحمد بن حنبل : ما أصلح حديثه هو أثبت من محمد بن عمرو ، وقال يحيى القطان : محمد بن عمرو أحب إلينا منه . قلت قد أخرج له البخارى مقرونا بغيره ، وقال يحيى بن معين وأبوحاتم : لايحتج به . وقال النسائى وغيره ليس به بأس . توفى سهيل فى سنة أربعين ومائة أوقبلها بيسير .

(صدقة بن يسار الجزري) م د ن ق — نزيل مكة . روى عن عبد الله بن عمر ، — وذلك فى صحيح مسلم — وروى عن طاوس وغيره وهو مقل . روى عنه مالك والسفيانان ومسلم الزنجى وجرير ، قال ابن معين ثقة .

(الصقعب بن زهير الأزدى الكوفي) روى عن عطاء بن أبي رباح وعمرو ابن شعيب وعبد الرحمن بن الأسود وزيد بن أسلم ، وعنه جرير بن حازم وحماد

---

(١) في الأصل « قوم » ، والتصحيح من الخلاصة .

(٢) مهمل فى الأصل ، والتصويب مما عند الخزرجي حيث ضبطه بفتح المعجمة وتشديد اللام .

ابن زيد وعباد بن عباد وأبو مخنف لوط بن يحيي ابن أخته وأبو إسماعيل محمد بن عبد الله الأزدي المؤرخ ، وهو صدوق ، وثقه أبوزرعة .

(صفوان بن سليم) ع

مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى أبو عبد الله ويقال أبو الحارث المدنى أحد الفقهاء . روى عن ابن عمر وجابر وأنس بن مالك وسعيد بن المسيب وعطاء بن يسار وحميد بن عبد الرحمن مولاه ونافع بن جبير وعبد الرحمن بن غنم وطائفة . وعنه ابن جريج ومالك والسفيانان وإبراهيم بن طهمان وإبراهيم بن سعد وعبد العزيز الدراوردى وأنس بن عياض وخلق ، كان رأسا في العلم والعمل قال أبو ضمرة رأيته ولوقيل له : الساعة غداً ما كان عنده مزيد عمل . وقال أحمد ابن حنبل ثقة من خيار عباد الله يستنزل بذكره القطر ، وروى إسحاق الفروى عن مالك قال كان صفوان بن سليم يصلى في الشتاء فى السطح وفى الصيف في بطن البيت يتيقظ بالحر والبرد حتى يصبح يقول هذا الجهد من صفوان وأنت أعلم وأنه لترم رجلاه حتى يعود كالسقط من قيام الليل ويظهر فيه عروق خضر ، قال سفيان بن عيينة حج صفوان فسألت عنه بمنى فقيل لي إذا دخلت مسجد الخيف فانظر شيخا إذا رأيته علمت أنه يخشى الله فهو هو ، قال وحج وليس معه إلا سبعة دنانير فاشترى بها بدنة يعنى وقربها . وعن محمد بن صالح التمار أن صفوان كان يأتى المقابر فيجلس فيبكي حتى أرحمه . وقال أبو غسان النهدى فيما رواه عنه أحمد بن يحيى الصوفى إنه سمع ابن عيينة يقول وأعانه على الحكاية أخوه : إن صفوان حلف أن لا يضع جنبه إلى الأرض حتى يلقى الله فمكث على هذا أكثر من ثلاثين عاما فمات وإنه لجالس رحمه الله . وقال سلمة بن شبيب حدثنى سهل بن عاصم عن محمد بن منصور قال قال صفوان أعطى الله عهدا أن لا أضع جنبى حتى ألحق بربى ، قال فبلغنى أن صفوان عاش بعد ذلك أربعين سنة لم يضع جنبه . قال ويقول أهل المدينة إنه نقبت

جبهته من كثرة السجود . قالت توفى سنة اثنتين وثلاثين ومائة . قاله غير واحد (١) وقد سمع منه ابن إسحاق فى هذه السنة . وقد وهم أبوعيسى الترمذى حيث قال توفى سنة أربع وعشرين ومائة .

(ضرار بن مرة) ت ن ـ أبو سنان الشيبانى الكوفى . روى عن سعيد بن جبير وعبد الله بن أبى الهذيل وعبد الله بن الحارث . روى عنه سفيان وشعبة وإسرائيل وآخر من روىعنه ابن عيينة وثقه يحي القطان وغيره . قال خليفة توفى سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

(طلق بن معاوية) م ن ـ أبو غياث النخعى الكوفى جد حفص بن غياث . روى عن أبى زرعة البجلى ، وعنه حفيداه حفص بن غياث وطلق بن غنام والثورى وشريك وجرير بن عبد الحميد .

(عاصم بن عبيد الله) د ت ق ـ بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمرى المدنى . روى عن ابن عمر وجابر وعلى بن الحسين وغيرهم ، وعنه شعبة ومالك والسفيانان وشريك وغيرهم . روى عنه مالك حديثا واحدا فهذا ممن اتفق شعبة ومالك على الرواية عنه مع ضعفه . ضعفه مالك ويحي القطان ، وقال البخاري منكر الحديث . وقال ابن حبان فاحش الخطأ . يقال توفى فى أول خلافة السفاح وكانت فى سنة اثنتين وثلاثين .

(عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي الكوفى) م ٤ ـ عن أبيه وأبى بردة بن أبى موسى وعبد الرحمن بن الأسود بن يزيد وعدة . وعنه شعبة والسفيانان وزائدة وبشر بن المفضل وابن فضيل وعلى بن عاصم ، وكان فاضلا عابدا . وثقه ابن معين وغيره ، قال خليفة توفي سنة سبع وثلاثين ومائة .

(عباد بن الريان اللخمى (٢) الحمصى) عن المقدام بن معديكرب ومكحول . وعنه يحي بن حمزة القاضى والوليد بن مسلم ، وله وفادة على هشام بن عبد الملك .

---

(١) منهم الحافظ ابن عبد البر فى (تجريد التمهيد) ص ٧٢ .

(٢) فى الأصل «اللحمى» .

(عباس بن عبد الله بن معبد) د ــ بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى المدنى أحد الصلحاء . روى عن أبيه وأخيه إبراهيم وعكرمة . وعنه ابن إسحاق ووهيب وسليمان بن بلال وابن عيينة والدراوردى ، وثقه ابن معين ووصفه ابن عيينة بالصلاح .

(عبد الأعلى التيمى) أحد العباد الخائفين . روى عن إبراهيم التيمى وغيره روى عنه مسعر قال من أوتى علما لا يبكيه خليق أن يكون أوتى علما لا ينفعه ويحتج بآية (ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا) وعنه قال قطع عنى لذاذة الدنيا ذكر الموت والوقوف بين يدى الله تعالى .

(عبدالله بن بسر الحبرانى(١) السكسكى الحمصى) ت ق ــ نزيل البصرة . عن عبدالله ابن بسر المازنى وأبى أمامة الباهلى وأبى راشد الحبرانى وجماعة . وعنه أبو الربيع السمان وأبو عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل ومحمد بن حمران القيسى وإسماعيل بن زكريا وإسماعيل بن عياش ، قال يحيي القطان كان هنا بالبصرة رأيته وكان لاشىء . وقال أبو حاتم ضعيف الحديث .

(عبد الله بن بشر الخثعمى) ت ن ــ أبو عمير الكوفى الكاتب . عن عروة البارقى وأبى زرعة بن عمرو ، وعنه حفيده بشر بن عمير بن عبد الله والثورى وشعبة وابن عيينة . ذكره ابن حبان في كتاب الثقات .

(عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) ع ــ أبو محمد الأنصارى المدني أحد علماء المدينة . روى عن أنس وعباد بن تميم وعروة بن الزبير وعمرة وحميد ابن نافع وجماعة . وعنه ابن جريج وابن إسحاق والزهرى ــ مع تقدمه ــ والثورى ومالك وفليح وابن عيينة وآخرون ، قال مالك كان رجل صدق كثير الحديث . وقال ابن سعد كان ثقة عالما كثير الحديث عاش سبعين سنة وتوفى سنة خمس وثلاثين ومائة (٢) وقيل توفى سنة ثلاثين ومائة .

---

(١) فى الأصل « الخبرانى » .

(٢) في المدينة على مافي (تجريد التمهيد لابن عبد البر) ص ٨١

(عبدالله بن الحسين أبو حريز الأزدي البصري) ٤ ـ قاضي سجستان . روى عن شهر بن حوشب والشعبي وسعيد بن جبير وعكرمة وأبي بردة بن أبي موسى وطائفة . وعنه سعيد بن أبي عروبة والفضيل بن ميسرة وعثمان بن مطر ، وهو صالح الحديث قواه بعضهم . وقال أبو داود ليس حديثه بشيء . وقيل كان يؤمن بالرجعة فالله أعلم .

(عبد الله بن دينار البهراني الحمصي) ق ـ أبو محمد ، عن عمر بن عبد العزيز وعطاء بن أبي رباح ونافع وكثير بن العلاء . وعنه أرطاة بن المنذر ومعاوية بن صالح وإسماعيل بن عياش والجراح بن مليح البهراني . قال أبو حاتم ليس بالقوي ، وقال الدارقطني فيه لين . ووثقه أبو علي النيسابوري ، وروى المفضل بن غسان عن ابن معين : شامي ضعيف . قلت له حديث واحد في سنن ابن ماجه .

(عبد الله بن ذكوان) ع

أبو الزناد ويكنى أبا عبد الرحمن ، الفقيه المدني مولى قريش ، يقال إنه ابن أخي أبي لؤلؤة قاتل أمير المؤمنين عمر ، سمع أنساً وأبا أمامة بن سهل وعبدالله بن جعفر بن أبي طالب وسعيد بن المسيب والأعرج فأكثر عنه . روى عنه مالك وشعيب بن أبي حمزة والليث بن سعد والسفيانان وابنه عبد الله بن أبي الزناد وخلق كثير ، وكان أحد الأئمة الأعلام . قال الليث رأيت خلفه ثلاثمائة تابع من طالب فقه وطالب شعر وصنوف ، قال ثم لم يلبث أن بقي وحده وأقبلوا على ربيعة بن أبي عبد الرحمن . وقال أبو حنيفة رأيت ربيعة وأبا الزناد وكان أبو الزناد أفقه الرجلين . وروى الليث عن عبد ربه بن سعيد قال رأيت أبا الزناد دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه مثل ما مع السلطان من الأتباع فمن سائل عن فريضة ومن سائل عن الحساب ومن سائل عن الشعر ومن سائل عن الحديث ومن سائل عن معضلة . وقال بعض النقاد أصح الأسانيد : أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة . وقال أحمد بن حنبل هو أعلم من ربيعة قال وكان سفيان يسمى أبا الزناد أمير المؤمنين في الحديث . وقال مصعب الزبيري كان

أبوالزناد فقيه أهل المدينة وكان صاحب كتابة وحساب وفد على هشام الخليفة بحساب ديوان المدينة وكان يعاند ربيعة . قال إبراهيم بن المنذر الحزامي هو كان سبب جلد ربيعة الرائي فولي بعد ذلك المدينة فلان التيمى فأرسل إلى أبي الزناد فطين عليه بيتًا فشفع فيه ربيعة . وروى الليث عن ربيعة قال أما أبو الزناد فليس بثقة ولا رضى . قلت انعقد الاجماع على توثيق أبي الزناد والله أعلم ، وقيل للثورى جالست أبا الزناد قال مارأيت بالمدينة أميراً غيره . توفى أبوالزناد سنة إحدى وثلاثين ومائة وقيل سنه ثلاثين .

(عبدالله بن سبرة الكوفى) أبوسبرة . عن الشعبي وأبي الضحي . وعنه هشيم ويحي ابن أبي زائدة وحفص بن غياث . قال أبوحاتم : صالح .

(عبدالله بن سليمان الطويل) د ن ـ أبوحمزة المصرى كانوايرون أنه من الأبدال . روى عن نافع وكعب بن علقمة . وعنه الليث بن سعد وضمام بن إسماعيل ومفضل بن فضالة . وهوصدوق مقل ، مات سنة ست وثلاثين ومائة رحمه الله .

(عبدالله بن سوادة القشيري) م ٤ ـ بصري ثقة . عن أبيه سوادة بن حنظلة وأنس ابن مالك الكعبي . وعنه حماد بن زيد وأبوهلال وعبدالوارث وابن علية وغيرهم ، وثقه يحي بن معين وغيره .

(عبد الله بن طاوس) ع ـ بن كيسان أبومحمد اليماني . سمع أباه وعكرمة وعمرو ابن شعيب وعكرمة بن خالد وجماعة . وعنه ابن جريج ومعمر والسفيانان وروح بن القاسم ووهيب بن خالد قال معمر كان من أعلم الناس بالعربية وأحسنهم خلقا مارأينا ابن فقيه مثله . قلت وثقوه . وقد ذكر ابن خلكان في ترجمة طاوس أن المنصور طلب ابن طاوس ومالك بن أنس فصدعه ابن طاوس بكلام . قلت هذا لا يستقيم لأن ابن طاوس مات قبل أيام المنصور لأنه مات في سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

(عبدالله بن أبي عبدالله بن أبي طلحة) م ن ـ أبو يحي الأنصارى أخو إسماعيل وإسحاق ويعقوب وعمرو ، روى عن أبيه وعمه لأمه أنس بن مالك . روى عنه محمد بن موسى الفطرى وسعيد بن عبدالرحمن الجمحى وغيرهما . توفى سنة أربع وثلاثين ومائة . ثقة .

(عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم) أبوطوالة (١) الأنصاري النجاري(٢) المدني قاضي المدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز ، روى عن أنس وأبي يونس مولى عائشة وعامر بن سعد وأبي الحباب سعيد بن يسار وعدة . وعنه مالك وفليح وسليمان ابن بلال وإسماعيل بن جعفر وآخرون ، وحكم بالمدينة وكان عبداً صالحاً ثقة يسرد الصوم . توفي سنة نيف وثلاثين ومائة .

(عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس(٣)) حجازي ثقة مقل . روى عن دينار أبي عبدالله القراظ ويحيى بن أبي سفيان . وعنه ابن جريج وعبد العزيز الدراوردي وابن أبي فديك وغيرهم .

(عبدالله بن عبد الرحمن أبو نصر الضبي) ت ق – السكوفي . عن أنس بن مالك ومساور الحميري . وعنه الثوري وابن عيينة ومحمد بن فضيل . وثقه أحمد بن حنبل .

(عبدالله بن عبد الرحمن البصري) ع – المعروف بالرومي . روى عن أبي هريرة وابن عمر ، وعنه ابنه عمر بن الرومي وحماد بن زيد ، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة .

(عبد الله بن عطاء الطائفي) م ٤ – ثم المكي مولى قريش ، عن عقبة بن عامر – ولم يدركه – وعبدالله بن بريدة وأبي الطفيل وعكرمة بن خالد وغيرهم ، وعنه شعبة وسفيان وزهير بن معاوية وأبو معين الضرير وعبدالله بن نمير وآخرون ، وكان ثقة إن شاء الله . وقال النسائي ليس بالقوي ، قلت توفي في حدود سنة أربعين ومائة .

(عبد الله بن أبي لبيد) سوى ت – أبو المغيرة المدني مولى الأخنس بن شريق ، كان من عباد أهل زمانه . سمع أبا سلمة بن عبدالرحمن ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب وغيرهما . وعنه محمد بن عمرو بن علقمة وابن إسحاق والسفيانان . وثقه ابن معين وقد قيل عنه القول بالقدر ولم يصح ، مات سنة بضع وثلاثين ومائة .

---

(١) بضم أوله . (٢) في الأصل « البخاري » .
(٣) بضم التحتانية وفتح المهملة وكسر النون .

(عبد الله السفاح)

ابن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو العباس الهاشمى العباسى أمير المؤمنين أول خلفاء بنى العباس ، قدذكرنا من أخباره فى الحوادث . وبدولته تفرقت الجماعة وخرج عن الطاعة مابين تاهرت إلى بلادالسودان وجميع مملكة الأندلس وخرج بهذه البلاد من تغلب عليها واستمر ذلك . وكان شابًا طويلا أبيض مليح الوجه واللحية . ولد بالحميمة من ناحية البلقاء ونشأ بهاوبويع بالكوفة ، وأمه رايطة الحارثية . حدث عن إبراهيم بن محمد الامام وهوأخوه ، روى عنه عمه عيسى بن على ، وكان أصغر من أخيه المنصور ، مولده سنة ثمان ومائة ، روى عثمان بن أبي شيبة وقتيبة عن جرير عن الأعمش عن عطية ـ وهو ضعيف ـ عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن يقال له السفاح فيكون إعطاؤه المال حثيًا » ، ورواه العطاردى عن أبى معاوية عن الأعمش ، أخرجه أحمد فى المسند . قال ابن أبى الدنيا كان السفاح أبيض طوالا أقنى ذا شعرة جعدة حسن اللحية مات بالجدرى ، قال عبيدالله العيشى قال أبى سمعت الأشياخ يقولون والله لقد أفضت الخلافة إلى بنى العباس ومافى الأرض أحد أكثر قارئا للقرآن ولا أفضل عابداً وناسكا منهم بالحميمة ، وقال الصولى ثنا القاسم بن إسماعيل ثنا أحمد بن سعيد بن سلم الباهلي عن أبيه قال حدثنى من حضر مجلس السفاح وهو أحشد ما يكون ببنى هاشم والشيعة ووجوه الناس فدخل عبد الله بن حسن بن حسن ومعه مصحف فقال يا أمير المؤمنين أعطنا حقنا الذى جعله الله لنا في هذا المصحف ، فأشفق الناس من أن يعجل السفاح عليه بشىء فلا يريدون ذلك فى شيخ بنى هاشم أو يعيا بجوابه فيكون ذلك نقصًا وعاراً عليه فأقبل غير منزعج فقال إن جدك عليًا كان خيراً منى وأعدل ولى هذا الأمر فأعطى جديك الحسن والحسين وكانا خيراً منك شيئًا وكان الواجب أن أعطيك مثله فإن كنت فعلت فقد أنصفتك وإن كنت زدتك فما هذا جزائى منك ، قال فما رد عليه جوابًا وانصرف وعجب الناس من جوابه له ، قال الهيثم بن عدى وجماعة عاش السفاح ثلاثا وثلاثين سنة ومات سنة ست وثلاثين ، وأما

خليفة فقال توفى سنة خمس وثلاثين وهو ابن ثمان وعشرين سنة . وقال الخطبي مولده في رجب سنة أربع ومائة . وقال أبو أحمد الحاكم مات فى ذى الحجة سنة ست .

(عبد الله بن مغيث بن أبي بردة الأنصارى المدني) عن أبيه عن جده وعن أم عامر الأشهلية . وعنه ابن إسحاق وأبو صخر حميد بن زياد وشعيب بن عمارة . وهو مقل صدوق .

(عبد الله بن معاوية الهاشمي) قد ذكر فى الطبقة الماضية .

(عبد الله بن الوليد) د – بن قيس بن أحزم التجيبي المصرى ، عن سعيد بن المسيب وأبي الخير مرثد اليزنى وأبي سلمة وجماعة . وعنه سعيد بن أبي أيوب ورشدين ابن سعد ويحيى بن أيوب والمصريون ، وثقه ابن حبان مات فى سنة إحدى وثلاثين ومائة .

(عبد الله بن أبي نجيح يسار) ع – مولى الأخنس بن شريق الثقفى أبو يسار المكي أحد الثقات . روى عن مجاهد وطاوس وعطاء وغيرهم ، وعنه شعبة والسفيانان وابن علية وعبد الوارث وآخرون . وثقه ابن معين وغيره ، وعن ابن عيينة قال كان ابن أبي نجيح مفتى أهل مكة بعد عمرو بن دينار وكان جميلا فصيحاً حسن الوجه لم يتزوج قط ، وقال يحيي القطان كان معتزليا . وقال يعقوب بن شيبة هو ثقة قدرى ، وقال سويد ابن سعيد ثنا الزنجى عن ابن جريج قال رأيت ابن أبي نجيح فى النوم فى المنارة قائما يقول مالقيت شيئا مثل الذى لقيت في القدر ، وقال يحيي القطان أخبرنى ابن موجل عن ابن صفوان قال قال لى ابن أبي نجيح أدعوك إلى رأى الحسن يعنى القدر ، قات توفى سنة إحدى وثلاثين ومائة أيضا ، ويقال لم يسمع التفسير من مجاهد .

(عبد الله بن يسار المكي الأعرج) مولى ابن عمر ، عن سهل بن سعد وسالم بن عبد الله . وعنه عمر بن محمد العمرى وإبراهيم بن أبي يحيي وسليمان بن بلال . ذكره ابن حبان فى الثقات . وروى له النسائى حديثاً واحداً متنه «ثلاثة لاينظر الله إليهم» (١) .

---

(١) «ثلاثة لايكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم : شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر» ، رواه مسلم والنسائى كما فى (كشف الخفاء ج ١ ص ٣٢٥) .

(عبد الحميد الكاتب)

ابن يحيى بن سعد أبو يحيى الكاتب الشهير أحد من يضرب به المثل في الكتابة والبلاغة . وأستاذه في الصنعة سالم مولى هشام بن عبد الملك . وأصله أنبارى ثم سكن الرقة وكتب الإنشاء لمروان الحمار وله عقب . حكى عنه خالد بن برمك وغيره وقيل كان في الأول مؤدبا فتنقل في البلدان وعنه أخذ المترسلون ومنه يستمدون حتى قيل فتحت الرسائل بعبد الحميد وختمت بابن العميد ومجموع رسائله نحو من مائة كراس ، قتل مع مروان ببوصير في سنة اثنتين وثلاثين ومائة فقيل إنهم حموا له طستا ثم وضعوه على رأسه فهلك . ومن جملة تلاميذه يعقوب بن داود وزير المهدي . ويقال ولاؤه لبني عامر بن لؤى ويقال لبني عامر بن كنانة . روى عن مهزم بن خالد قال نظر إلي عبد الحميد الكاتب وأنا أكتب خطا رديئًا فقال إن أردت أن يجود خطك فأطل جلفتك وأسمنها وحرف قطتك وأيمنها .

(عبد الحميد صاحب الزيادى) خ م د ن ـ بصري جليل . روى عن أنس وعبد الله ابن الحارث وأبي رجاء العطاردى . وعنه شعبة ومهدي بن ميمون وحماد بن زيد وابن علية . وثقه أحمد .

(عبد الرحمن بن حبيب بن اردك المخزومى) د ت ق ـ مولاهم المدنى ، عن على بن الحسين ، وقيل هو أخوه من أمه ، وعن عطاء وعبدالواحد بن عبدالله البصرى ، وعنه عبد الله بن جعفر المدينى وسليمان بن بلال وحاتم بن إسماعيل وآخرون ، قال النسائي منكر الحديث . وقال غيره صدوق فيه شيء .

(عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف) ع ـ الزهري المدنى ، عن أبيه والسائب ابن يزيد وسعيد بن المسيب . وعنه صالح بن كيسان وسليمان بن بلال وحاتم بن إسماعيل وابن عيينة ويحيى القطان وآخرون ، وهو من العلماء الثقات ، توفى سنة سبع .

(عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة) خ د ن ق ـ الأنصارى المازني(١) المدينى أحد الاخوة . سمع أباه وعطاء بن يسار ، وعنه يزيد بن خصيفة ومالك

---

(١) فى الأصل « المازني الأنصارى » ، والتصحيح من (تجريد التمهيد لابن عبد البر) ص ١٠٠ حيث قال : الأنصارى ثم المازني .

وابن عيينة وعدة . وثقه أبوحاتم ، قال الهيثم توفى فى أول خلافة المنصور .

(عبد الرحمن بن محمدبن عبد الله بن عبدالقاري المدني) حليف بني زهرة . روى عن أبيه وعمه إبرهيم وعمر بن عبد العزيز ، وعنه ابنه يعقوب ومالك وابن عيينة وجماعة . وثقه ابن معين . وفى الموطأ حديث عنه عن أبيه قال قدم على عمر رجل من قبل أبي موسى فأخبره عن رجل ارتد وقتلوه فقال هلا حبستموه ـ الحديث .

(عبد العزيز بن حكيم الحضرمي الكوفى) عن زيد بن أرقم وابن عمر ، وعنه أبو عوانة وشريك ومعتمر بن سليمان وابن فضيل والقاسم بن مالك المزني وغيرهم ، وثقه ابن معين ، وقال أبوحاتم ليس بقوي يكتب حديثه ، قلت بقي إلى حدود أربعين ومائة .

(عبد الكريم بن الحارث بن يزيد) م ت ـ الحضرمى المصرى أبو الحارث الزاهد أحد الأولياء ، عن المستورد بن شداد وعن رجاء بن حيوة والزهرى ومشرح بن هاعان . وعنه الليث وبكر بن مضر وابن لهيعة وآخرون وكان ثقة توفى ببرقة سنة ست وثلاثين ومائة .

(عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف) خ م د ن ـ الزهرى المدني . عن عمه أبي سلمة وسعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة وجماعة ، وعنه مالك وسليمان بن بلال وجماعة آخرهم الدراوردى ، وثقه ابن معين .

(عبد الملك بن أبي بشير البصرى) د ت ن ـ نزل المدائن ، عن عكرمة وعبد الله ابن مساور ، وعنه سفيان وزهير بن معاوية والمحاربي ، وثقه يحي القطان .

(عبد الملك بن راشد الحمصى) عن أبى أمامة والمقدام بن معد يكرب وعن أمه عن عائشة . وعنه سعيد بن عبدالعزيز التنوخي وبقية ومحمد بن حرب الأبرش وعبدالرحمن ابن الضحاك . قال أبو حاتم ما بحديثه بأس .

(عبد الملك بن عمير بن سويد) ع

ابن حارثة (١) اللخمي الكوفى أحد الأعلام أبوعمر ، ويقال أبو عمرو ، رأى

---

(١) فى الأصل «جارية» وفى تهذيب التهذيب «حارثة» .

عليا رضى الله عنه وروى عن جابر بن سمرة وجندب البجلى وعدى بن حاتم والأشعث ابن قيس وابن الزبير وطائفة كبيرة من الصحابة والتابعين ، وعنه الثورى وزائدة وحماد بن سلمة وإسرائيل وزياد البكائى وسفيان بن عيينة وجرير بن عبد الحميد وعبيدة بن حميد وخلق ، وولي قضاء الكوفة بعد الشعبي . قال النسائى وجماعة ليس به بأس وقال أبو حاتم ليس بحافظ ، وضعفه أحمد لغلطه ، وقال ابن معين مختلط . ووثقه آخرون ، وكان معمراً مات فى ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائة بالاتفاق ، وأما سنه فقال بعضهم عاش مائة وثلاث سنين وقيل مائة وبضع سنين ، قال أبو بكر ابن عياش سمعته يقول : هذه السنة لى مائة سنة وثلاث سنين ، وروى محمد بن سعيد الأموى عنه قال رأيت عليا رضى الله عنه واقفا فى رحبة المسجد على فرس وهو وافى المشيب وهو يقول :

أرى حربا مضالة وسلما ... وعهداً ليس بالعهد الوثيق

(عبد الملك بن مروان) بن الأمير موسى بن نصير اللخمى ، كان من أعيان امراء الدولة الأموية ثم من كبار الدولة العباسية . وهذا اتفاق نادر ، قال الليث ولاه مروان بن محمد جند مصر وخراجها فعدل فينا وسار سيرة جميلة ، وقال غيره قدم صالح بن على مصر فأكرم عبدالملك بن مروان وأخذه معه إلى العراق فولاه أبو جعفر المنصور إقليم فارس وكان فصيحا من أخطب الناس .

(عبدالمؤمن بن أبى شراعة) أبو بلال الأزدي الحلاب ، روى عن ابن عمر وأنس وجابر بن زيد وسعيد بن جبير ، وعنه مروان بن معاوية الفزارى ، قال ابن معين ثقة .

(عبيدالله بن أبى بكر بن أنس بن مالك) ع - أبو معاذ الأنصارى البصرى ، روى عن جده ، وعنه شعبة والحمادان وهشيم وعبيدة بن حميد وعلى بن عاصم ، وثقه أحمد بن حنبل ويحيى وأبو داود والنسائى .

(عبيد الله بن ابى جعفر) ع

الليثى المصري الفقيه أبو بكر ، مولى عروة بن شييم الليثى من سبي طرابلس الغرب أعني أباه واسمه يسار ، رأى عبيدالله من الصحابة عبدالملك بن الحارث الزبيدي وسمع

الأعرج وأبا سلمة بن عبد الرحمن وعطاء وحمزة بن عبد الله بن عمر والشعبي ونافعاً ومحمد بن جعفر بن الزبير وبكير بن الأشج وجماعة . روى عنه ابن إسحاق وحيوة ابن شريح وسعيد بن أبي أيوب وعمرو بن الحارث ويحيى بن أيوب والليث وابن لهيعة وغيرهم ، قال أبوحاتم ثقة بابة (١) يزيد بن أبي حبيب . وروى عبد الرحمن بن شريح عن عبيد الله بن أبي جعفر قال غزونا القسطنطينية فكسر بنا مركبنا فألقانا الموج على خشبة في البحر وكنا خمسة ، فأنبت الله لنا بعددنا ورقة لكل رجل منا فنمصها فتشبعنا وتروينا فاذا أمسينا أنبت الله مكانها حتى مر بنا مركب فحملنا . ومما روى من كلام عبيد الله وأجاد قال إذا كان المرء يحدث فأعجبه الحديث فليمسك وإن كان ساكتاً فأعجبه السكوت فليتحدث ، وقال سعيد الآدم كان سليمان بن داود يقول ما رأت عيني عالماً زاهداً إلا عبيدالله بن أبي جعفر . وقال ابن يونس في تاريخه كان عالماً زاهداً عابداً ولد سنة ستين من الهجرة وتوفي سنة ست وثلاثين ، وقيل سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

(عبيد الله بن الحبحاب السلولي) مولاهم الكاتب الأمير ، كان كاتب هشام بن عبد الملك ثم رقاه وولاه إمرة مصر وعظم شأنه ثم ولاه المغرب مدة . قال ابن يونس قتله المنصور بواسط سنة اثنتين وثلاثين ومائة مع ابن هبيرة .

(عبيد الله بن زحر الضمري) ٤ – مولاهم الإفريقي ولد بافريقية ورحل في العلم وكان من الصالحين . روى عن أبي الهيثم صاحب أبي سعيد الخدري وعن أبي هارون العبدي وخالد بن أبي عمران والربيع بن أنس ، وله نسخة مشهورة عن علي بن يزيد الالهاني وقد أرسل عن أبي أمامة الباهلي وغيره . روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري – وهو أكبر منه – ويحيى بن أيوب وبكر بن مضر ومفضل بن فضالة وجماعة وهو جائز الحديث . قال أبوزرعة صدوق لابأس به ، وقال أحمد ضعيف ، وقال أبوحاتم لين الحديث .

---

(١) في تهذيب التهذيب « مثل يزيد بن أبي حبيب » .

(عبيد الله بن طلحة) د ق - بن عبيد الله بن كريز أبومطرف الخزاعى ، عن الحسن والزهرى . وعنه صفوان بن سليم هو من طبقته وابن إسحاق وحبان بن يسار وحماد بن زيد وهارون بن موسى الأعور ، وثقه ابن حبان .

(عبيد الله بن عبيد أبووهب الكلاعي الدمشقى) ق - عن مكحول وبلال بن سعد وحسان بن عطية ، وعنه يحيى بن حمزة وصدقة بن عبد الله والهيثم بن حميد وإسماعيل بن عياش ، قال ابن معين ليس به بأس .

(عبيدالله بن المغيرة) ت ق - بن معيقيب أبوالمغيرة السبأى المصرى ، روى عن عبد الله بن الحارث بن جزء وعبيدالله بن عدى بن الخيار وأبي الهيثم سليمان بن عمرو العتوارى صاحب أبي سعيد ، وعنه عمرو بن الحارث وابن إسحاق وابن لهيعة وبكر ابن مضر وآخرون وكان من علماء بلده . قال أبوحاتم صدوق . قال ابن يونس توفى سنة إحدى وثلاثين ومائة .

(عبيد الله بن سليمان الأغر) خ ت ق - مولى بنى جهينة . عن والده أبي عبدالله الأغر ، وعنه مالك وموسى بن عقبة وسليمان بن بلال وآخرون . وثقه يحيى بن معين .

(عبيد بن سلمان الأعرج) مولى مسلم بن هلال ، سمع سعيد بن المسيب وعطاء ابن يسار وعنه ابن أبي ذئب وموسى بن عبيدة ، قال أبوحاتم لاأعلم فى حديثه إنكاراً يحول من كتاب الضعفاء للبخارى .

(عبيد بن سوية الأنصارى) مولاهم المصرى ، رجل صالح مفسر قلما روى ، أخذ عنه حيوة بن شريح وابن لهيعة وعمرو بن الحارث وغيرهم . توفى سنة خمس وثلاثين ومائة .

(عبيد بن مهران الكوفى) م ن - المكتب . عن أبي الطفيل وسعيد بن جبير وإبراهيم النخعى ومجاهد . وعنه فضيل بن عياض وجرير وابن عيينة . وثق .

(عبد ربه بن سعيد) ع - بن قيس بن عمرو الأنصارى المدنى أخو يحيى وسعد ، روى عن أبي أمامة بن سهل وأبى سلمة بن عبدالرحمن ومحمد بن إبراهيم التيمى وعمرة . وعنه عطاء شيخه وشعبة وعمرو بن الحارث والليث وابن عيينة ، وثقه أحمد وقال يحيى القطان كان وقاداً حى الفؤاد . قيل توفى سنة تسع وثلاثين .

(عبدة بن رياح الغسانى)

الشامي . عن أم الدرداء وعبادة بن نسى ويزيد بن أبي مالك وجماعة ، وعنه ابنه الحارث والوليد بن مسلم وجبلة بن مالك وغيرهم وله دار بباب البريد تعرف بدار الكاس ، وقد ولى إمرة الموصل والجزيرة للوليد بن يزيد ، قال أبومسهر كان جليس لسعيد بن عبد العزيز يقال له هشام بن يحيى الغسانى فقال له كان عندنا صاحب شرطة يقال له عبدة بن رياح فجاءته امرأة فقالت إن ابني يعقنى ويظلمنى فأرسل معها يطلبه فقالت الشرط لها إن أخذ ابنك ضربه أوقتله ، قالت كذا ؟ قالوا نعم ، فمرت بكنيسة على بابها شماس فقالت خذوا هذا ابنى فقالوا أجب الأمير ، فلما حضر قالوا له تضرب أمك وتعقها ! قال ماهى أمي ، قال وتجحدها أيضاً ! فضربه ضرباً شديداً فقالت المرأة إن أرسلته معى ضربنى ، فقال هاتوه ، فأركبها على عنقه وأمر فنودى عليه هذا جزاء من يعق أمه . فمر به صديق له فقال ما هذا ! قال من لم يكن له أم فليمض إلى عبدة يجعل له أما .

(عتبة بن حميد الضبي البصرى) د ت ق ـ أبومعاذ ، عن عكرمة وعبادة بن نسى ، وعنه إسماعيل بن عياش وأبومعاوية وابن عيينة وعبيد الله الأشجعي . قال أبوحاتم صالح الحديث . وقال أحمد ضعيف ليس بالقوى .

(عتبة بن مسلم التيمى) خ م د ق ـ مولاهم المدنى ، وهو عتبة بن أبي عتبة . روى عن عبيد بن حنين وأبي سلمة بن عبدالرحمن . وعنه ابن إسحاق ومسلم الزنجي وإبراهيم ابن أبي يحيى وإسماعيل بن جعفر وهو من الثقات .

(عثمان بن حكيم بن عباد) م ن ٤ ـ بن حنيف أبو سهل الأنصارى المدنى الكوفى ، عن عبد الله بن سرجس وأبي أمامة بن سهل وسعيد بن المسيب وعدد كثير ، وعنه الثورى وشريك وهشيم وعلى بن مسهر ويحيى بن سعيد الأموى وعبد الله بن نمير وطائفة . وكان ثقة ثبتا زاهداً عابداً .

(عثمان بن داود الخولانى الشامي) أخو سليمان بن داود . روى عن عكرمة والضحاك

وعمر بن عبد العزيز وعمير بن هانىء . وعنه ابن ثوبان وهشام بن الغاز وعمر بن مروان وغيرهم . قال العقيلي هو مجهول ينقل الحديث ، وقال ابن عساكر كان قدريا . قلت أورد له ابن عساكر خبرا منكرا يدل على ضعفه .

(عثمان بن عبد الأعلى بن سراقة الأزدى) الدمشقي الأمير ، ولى إمرة دمشق من قبل عبد الله بن على . وروى عن كهيل بن حرملة عن أبي هريرة حديثا رواه عنه الأوزاعى . وثقه يعقوب الفسوى وكان قد ولى إمرة دمشق للوليد بن يزيد ثم إنه نزع الطاعة وخرج فقتله بنو العباس .

(عثمان بن عروة بن الزبير) خ م د ن ق

ابن العوام بن خويلد القرشى الأسدى المدنى ، أحد خطباء قريش وعلمائهم وأشرافهم وكان جميل الهيئة . روى عن أبيه فقط شيئًا يسيراً ، وروى عنه أخوه هشام بن عروة وأسامة بن زيد وسفيان بن عيينة وغيرهم قال مصعب بن عبد الله كان سالم بن عبدالله يقول لوأن صائحًا يصيح من السماء لقال أميركم عثمان بن عروة . وقال عثمان بن عروة الشكر وإن قل جزاء كل نائل وإن جل . وقال ابن سعد وفد عثمان على مروان بن محمد فوصله بمائة ألف وكان من أحسن الناس وجها ولم يعقب . وروى عن عثمان بن عروة قال كان أبي يقول لى وأنا أغلف لحيتى بالغالية إنى أراها ستقطر دما وما يعيب ذلك على . وقيل إن عثمان كان يقوم من مجلسه فيسلت ناس الغالية من على الحصى مما أصابها من لحيته ، ويقال لم يكن بالمدينة أحد أحسن منه ، قال مصعب الزبيرى كان عثمان أصغر من هشام ومات قبل هشام ، وقال ابن سعد مات قبل الأربعين ومائة .

(عثمان البتى الفقيه) ٤ ـ أبوعمرو البصرى بياع البتوت(١)، اسم أبيه مسلم ويقال أسلم ويقال سليمان ، وأصله من الكوفة . روى عن أنس بن مالك وعبد الحميد بن سلمة والشعبي والحسن البصرى . وعنه شعبة والثورى وهشيم ويزيد بن زريع وابن

---

(١) أي الثياب الغليظة .

علية وآخرون . وثقه أحمد والدارقطني وهوقليل الحديث لكنه من كبار الفقهاء(١). قال ابن سعد ثقة له أحاديث وكان صاحب رأى وفقه . وقال أبوحاتم : شيخ يكتب حديثه . وروى عباس عن ابن معين ثقة . وروى معاوية بن صالح عن ابن معين ضعيف . قلت وممن روى عنه أبو شهاب عبد ربه الخياط وعثمان بن عثمان الغطفانى وعيسى بن يونس .

(عروة بن الحارث أبو فروة الهمدانى الكوفى) خ م د ت ـ عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى والشعبي وأبي زرعة . وعنه شعبة ومسعر والسفيانان وعبيدة بن حميد ، وهو ثقة يعرف بأبي فروة الأكبر .

(عروة بن رويم) د ن ق ـ أبو القاسم اللخمى الأزدى . عن أبى ثعلبة الخشنى وانس بن مالك وأبي إدريس الخولانى ، وأرسل عن أبى ذر وغيره . روى عنه محمد بن مهاجر وسعيد بن عبد العزيز وهشام بن سعد ويحيى بن حمزة ومحمد بن شعيب وآخرون ، وثقه ابن معين وقال الدارقطنى وغيره لا بأس به . وقال أبو حاتم عامة أحاديثه مراسيل ، ويقال إنه أدرك أبا ثعلبة وسمع منه . قال محمد بن المثنى توفى سنة خمس وثلاثين ومائة ، وقال آخر سنة ست وثلاثين ، وقال سعيد بن عبدالعزيز مات سنة أربعين ومائة .

(عروة بن عبد الله بن قشير) د ق ـ أبوسهل الجعفى الكوفى ، عن ابن سيرين ومعاوية بن قرة وفاطمة بنت على بن أبى طالب وابن أبي مليكة . وعنه سفيان الثورى وزهير بن معاوية وعمرو بن شمر وعنبسة بن سعيد وآخرون ، وثقه ابن حبان وغيره . وله حديث واحد فى السنن .

(عطاء بن السائب) ٤ خ متابعة

ابن مالك الثقفى أبو زيد الكوفى أحد المشاهير ، روى عن أبيه وعبد الله بن

---

(١) قال أستاذنا الكوثرى رضي الله عنه : كان من عظماء مجتهدى هذه الأمة ، وممن انقرضت مذاهبهم ، وله انفرادات فى الفقه ذكرها الطحاوى في (اختلاف العلماء) وأبوبكر الرازي في مختصره وابن المنذر فى الإشراف ،

أبي أوفى وذر الهمدانى وأبي وائل وسعيد بن جبير وأبي عبد الرحمن السلمى وطائفة سواهم ، وعنه سفيان وشعبة وحماد بن سلمة ـ وهؤلاء حديثهم عنه صحيح على ما ذكر بعض الحفاظ ـ وحماد بن زيد وزائدة وأبو إسحاق الفزارى وابن عيينة وابن علية وزياد البكائي وعلي بن عاصم ويحيى القطان ، وهو أقدم شيخ للقطان وروى عنه خلق سواهم . قال أحمد بن حنبل : عطاء بن السائب ثقة ثقة رجل صالح من سمع منه قديما كان صحيحاً وكان يختم كل ليلة . وقال أبو حاتم : محله الصدق قبل أن يختلط . وقال النسائى ثقة فى حديثه القديم لكنه تغير ورواية شعبة والثورى وحماد بن زيد عنه جيدة . وقال أبو بكر بن عياش كنت إذا رأيت عطاء بن السائب وضرار بن مرة رأيت أثر البكاء على خدودهما . وقال أبو داود سمعت أحمد بن حنبل يقول كان عطاء بن السائب من خيار عباد الله كان يختم القرآن كل ليلة . قرأ القرآن عطاء بن السائب على أبي عبد الرحمن السلمى وكان من المهرة به وصح أنه رأى عليا رضى الله عنه . قال أبو خيثمة زهير عن أبي بكر بن أبي عياش عنه قال مسح على رأسى ودعا لى بالبركة ، قال ابن المدينى قلت ليحيى القطان ماحدث سفيان وشعبة عن عطاء بن السائب صحيح هو؟قال نعم إلاحديثين كان شعبة يقول سمعتهما بأخرة عن زادان قال القطان وما سمعت أحداً يقول فى عطاء شيئًا قط فى حديثه القديم وقد شهد الجماجم ، وقال ابن معين كل حديثه ضعيف إلا ما كان من حديث شعبة وسفيان وحماد بن سلمة ، وروى ابن عيينة عن رجل قال كان أبو إسحاق سألنا عن عطاء بن السائب ويقول إنه من البقايا ، قال ابن عيينة وكان عطاء بن السائب أكبر من عمرو بن مرة . وقال عبد الله بن الأجلح رأيت عطاء بن السائب أبيض الرأس واللحية ، وروى ابن الربيع عن عطاء بن السائب قال شهدت الجماجم فرأيت رجلا فى السلاح ما يظهر منه إلا عينه فجاء سهم فأصاب عينه فقتله ورأيت رجلا حاسراً فى وسطه منطقة فرمى فأصابه سهم فى منطقته ثم نبا عنها ، وفى الجعديات أنا شعبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه أتى بقصعة من ثريد فقال « كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها » قال أبو بكر بن الأسود وغيره توفى عطاء سنة ست وثلاثين ومائة .

(عطاء بن عجلان الحنفي) ت - أبو محمد البصري العطار ، روى عن أنس وأبي عثمان النهدي والحسن وغيرهم ، وعنه حماد بن سلمة وإسماعيل بن عياش وسعد ابن الصلت قاضي شيراز وآخرون ، قال ابن معين ليس بثقة ، وقال الفلاس كذاب ، وقال النسائي وغيره متروك ، وقال الدارقطني مرة ضعيف يعتبر به ومرة قال متروك .

(عطاء بن مرة السلولي الدمشقي) ت ق - أبو قرة . عن عبد الله بن ضمرة والزهري . وعنه ابن ثوبان وسفيان الثوري وغيرهما . قال أبو زرعة الدمشقي كان عبداً صالحاً قيل له دخل عبد الله بن علي دمشق فقال هاه فمات ، وروى أنه وضع يده على فؤاده وقال وافؤاداه وافؤاداه حتى مات وذلك سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

(عطاء بن ابي مسلم الخراساني) ع

أحد الكبار ، نزل دمشق والقدس ، وحديثه عن أبي الدرداء والمغيرة بن شعبة وابن عباس وجماعة مرسل ، وروى عن سعيد بن المسيب وعروة وابن بريدة وعطاء ابن أبي رباح وعمرو بن شعيب ونافع وعدة . وعنه شعبة ومعمر ومالك والثوري وحماد بن سلمة وإسماعيل بن عياش وخلق ، حتى إن شيخه عطاء روى عنه ، وثقه ابن معين ، وقال الدارقطني هو في نفسه ثقة لكنه لم يلق ابن عباس . قال ابن معين هو ابن ميسرة رأى ابن عمر وسمع منه ، وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر كنا نغزو مع عطاء الخراساني فكان يحيي الليل صلاة إلا نومة السحر وكان يعظنا ويحضنا على التهجد ، وقال سعيد بن عبد العزيز كان عطاء الخراساني إذا جلس ولم يجد من يحدثه أتى المساكين فحدثهم ، وروى عثمان بن عطاء عن أبيه قال أوثق عملي في نفسي نشر العلم ، وقال عبدالله بن صالح ثنا الليث عن عمرو بن الحارث عن أيوب السختياني عن القاسم أنه قال لسعيد بن المسيب إن عطاء بن أبي رباح حدثني أن عطاء الخراساني حدثه في الرجل الذي أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أفطر في رمضان أنه أمره بعتق رقبة قال لا أجدها - الحديث . هكذا رواه كاتب الليث وغلط والصواب ما روى سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن

القاسم قال قلت لسعيد إن عطاء الخراسانى حدثني عنك فى الذى وقع على امرأته ، قال كذب ما حدثته إنما بلغنى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له تصدق تصدق . وقيل إن الذى ذكره البخارى فى صحيحه فى تفسير سورة نوح هو عطاء هذا ، وأنا أراه عطاء بن أبى رباح . ولد عطاء الخراساني سنة خمسين وقيل ولد سنة ستين . وقال ابنه عثمان توفى أبى بأريحا سنة خمس وثلاثين ومائة رحمه الله .

(عطاء بن أبي ميمونة البصرى) سوى ت ـ عن عمران بن حصين وجابر بن سمرة وأنس بن مالك وجماعة . وعنه خالد الحذاء وشعبة وروح بن القاسم وحماد بن سلمة وغيرهم ، وثقه ابن معين وقال : هووابنه قدريان . وقال عبدالرحمن بن منده توفى سنة إحدى وثلاثين ومائة وكان يرى القدر .

(عطاء السليمى الزاهد)

عابد أهل البصرة . يحكى عنه أمر يتجاوز الحد في الخوف والحزن . أدرك أنس ابن مالك وأخذ عن الحسن ، قال صالح بن أبي ضرار ثنا الوليد بن مسلم عن خليد بن دعلج قال كنا عند عطاء السليمي فقيل له إن فلان بن على قتل أربعمائة من أهل دمشق على دم واحد فقال متنفساً هاه ثم خر ميتاً . قد تقدمت هذه القصة عن عطاء السلولى فالله أعلم . قال ابن عيينة ثنا بشر بن منصور قال قلت لعطاء السليمى أرأيت لو أن ناراً أشعلت ثم قيل من دخلها نجا ترى كان أحد يدخلها ؟ فقال لو قيل ذلك لخشيت أن تخرج نفسي فرحاً قبل أن أصل إليها . وقال سليمان الشاذكونى ثنانعيم بن مورع قال انتبه عطاء السليمى فجعل يقول ويل لعطاء ليت عطاء لم تلده أمه ، وعلية مدرعة فلم يزل كذلك حتى اصفرت الشمس فقمنا وتركناه . قال أبو سليمان الدارانى كان عطاءالسليمي قد اشتد خوفه فكان لايسأل الله الجنة وعن مرجى بن وداع الراسبى قال كان عطاءإذاهبت ريح ورعد قال : هذا من أجلي يصيبكم لومت استراح الناس . وعن صالح المري قال أتيته فقلت له ياشيخ قد خدعك إبليس فلو شربت كل يوم شربة سويق . وقيل كان يدعو اللهم ارحم غربتي في الدنيا وارحم مصرعى عند

الموت وارحم وحدتى(١) فى قبرى وارحم قيامى بين يديك . وقال على بن بكار تركت عطاء السليمي بالبصرة حين خرجت إلى الثغر فمكث أربعين سنة على فراشه لا يقوم من الخوف ولا يخرج ، أضناه الخوف فكان لا يستطيع أن يصلي قائمًا وكان يوضأ على الفراش وأي شيء أربعين سنة قد أطاع الله عدد شعره . وقال أبو سليمان الداراني كان عطاء قد اشتد خوفه فاذا ذكرت عنده الجنة قال نسأل الله العفو ، وعن عطاء السليمي قال التمسوا لي هذه الأحاديث في الرخص لعل الله أن يروح عنى بعض غمي ، وقيل كان إذا بكى بكى ثلاثة أيام ولياليها . وقال الصلت بن حليم ثنا أبو يزيد الهدادى قال انصرفت من الجمعة فاذا عطاء السليمي وعمر بن ذر يمشيان وكان عطاء قد بكى حتى عمش وكان عمر قد صلى حتى دبر فقال عمر لعطاء حتى متى نسهو ونلعب وملك الموت فى طلبنا لا يكف ! فصاح عطاء وخر مغشيًا عليه فانشج موضحة (٢) واجتمع الناس فلم يزل على حاله إلى المغرب ثم أفاق فحمل . وقال العلاء ابن محمد شهدت عطاء السليمي خرج فى جنازة فغشى عليه أربع مرات . وقال الأصمعى ثنا أبو يزيد قال قال عطاء مات حبيب مات مالك مات فلان ليتنى مت فكان أهون لعذابي . وعن إبراهيم بن أدهم قال كان عطاء السليمي يمس جسده بالليل مخافة أن يكون قد مسح .

(عقيل بن مدرك) أبو الأزهر شامى صدوق ، عن عبدالرحمن بن عسيلة الصنابحي وأبى الزاهرية ولقمان بن عامر ، وعنه صفوان بن عمرو وإسماعيل بن عياش وبقية ابن الوليد .

(العلاء بن الحارث) م ٤ ـ أبو وهب الحضرمي الشامي الفقيه . عن عبد الله بن بسر وأبى الأشعث الصنعاني ومكحول وغيرهم . وعنه الأوزاعي ومعاوية بن صالح

---

(١) الوحدة بالضم ، على ما فى التاج .

(٢) هي التى تبدى وضح العظم أى بياضه ، على ما فى النهاية .

ويحيى بن حمزة وفرج بن فضالة وآخرون ، وكان أعلم أصحاب مكحول . قال محمد بن سعد كان مفتياً قليل الحديث خولط . وقال أبوحاتم لاأعلم فى أصحاب مكحول أوثق منه . وقال أبو داود ثقة تغير عقله . وقال البخاري منكر الحديث . وقال ابن معين ثقة يرى القدر ، وقال ابن المدينى ثقة . قالوا توفى سنة ست وثلاثين ومائة وقيل عاش سبعين سنة .

(العلاء بن خالد الأسدى الكاهلى) م ت ـ عن أبى وائل . وعنه الثورى وحفص ابن غياث ومروان بن معاوية . قال ابن معين ثقة .

(العلاء بن أبي العباس) الشاعر المكى . واسم أبيه السائب بن فروخ . عن أبي الطفيل وأبي جعفر الباقر ، وهو شيعى جلد ، روى عنه ابن جريج والسفيانان . وثقه ابن معين .

(العلاء بن عبد الجبار اليحصبي الحمصي) عن خالد بن معدان وعمير بن هانىء . وعنه عبد الله بن سالم والحارث بن عبيد وإسماعيل بن عياش ، قال أبو حاتم : صالح الحديث .

(العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب) م ٤

أبو شبل المدنى أحد المشاهير ، ولاؤه للحرقة من جهينة . روى عن أبيه وعن ابن عمر وأنس بن مالك وأبي السائب مولى هشام بن زهرة ومعبد بن كعب بن مالك . روى عنه شعبة ومالك والسفيانان وإسماعيل بن جعفر وعبد العزيز الدراوردي وآخرون . ابن إسحاق حدثنى العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب قال كان جدي يعقوب مكاتباً لمالك بن أوس بن الحدثان البصرى وكانت أمه مولاة لرجل من الحرقة من جهينة فولدت له أبي وهو مكاتب فعتق أبي لعتاقة أمه فدخل به الحرقى بعد ما عتق جدى على عثمان بن عفان يسأله اللحق فى الديوان فقام إليه مالك بن أوس فقال مولاى قد أعتق أبوه فجر إلي ولاؤه قال فاختصما إلى عثمان فقضى به للحرقى فنحن موالى الحرقة . قال أحمد بن أبي خيثمة سمعت يحي بن معين يقول لم يزل الناس يتقون

حديث العلاء بن عبد الرحمن . وقال أحمد بن حنبل ثقة لم أسمع أحدا يذكره بسوء . وقال النسائي ليس به بأس . وقال أبوحاتم ما أنكر من حديثه شيئاً . وقال ابن معين ليس حديثه بحجة وقال مرة ليس بالقوى . وقال ابن عدى ما أرى بحديثه بأسا . توفى العلاء سنة ثمان وثلاثين ومائة (١) .

(علقمة بن أبي علقمة) ع ــ بلال المدنى مولى عائشة . كان ثقة يعلم العربية . روى عن أمه مرجانة وأنس بن مالك والأعرج . وعنه مالك وسليمان بن بلال وعبدالعزيز الدراوردى وجماعة . وثقه ابن معين ، توفى قبيل الأربعين في أول خلافة أبي جعفر .

(على بن بذيمة) ٤ ــ أبو عبد الله الجزرى مولى جابر بن سمرة وهو كوفى الأصل . روى عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود وسعيد بن جبير وعكرمة ، وعنه شعبة ومعمر وإسرائيل وآخرون ، وثقه ابن معين ، وقال أحمد : صالح الحديث رأس فى التشيع ، قيل توفى سنة ست وثلاثين ومائة .

(على بن الحكم البنانى) خ ٤ ــ أبو الحكم البصرى ، عن أنس بن مالك وأبي عثمان النهدى وعطاء بن أبي رباح وعمرو بن شعيب . وعنه الحمادان وإسماعيل بن علية وجماعة . قال أحمد ليس به بأس ، قلت توفى سنة إحدى وثلاثين ومائة .

(على بن زيد بن جدعان) ٤ م مقرونا

هو على بن زيد بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان أبو الحسن القرشى التيمى البصرى الضرير ، أحد أوعية العلم في زمانه ، روى عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب وأبي عثمان النهدى وعروة وجماعة ولزم الحسن مدة ، وعنه شعبة والسفيانان والحمادان وهمام وزائدة وهشيم ومعتمر بن سليمان وعبد الوارث وابن علية وخلق ، وولد أعمى . قال منصور بن زاذان : لما مات الحسن قلنا لابن جدعان اجلس مجلس الحسن ، قال حماد بن زيد سمعت الجريرى يقول أصبح فقهاء البصرة عميانا ثلاثة :

---

(١) فى (تجريد التمهيد لابن عبد البر ص ١١١) : سنة سبع وثلاثين .

قتادة وعلى بن زيد وأشعث الحدانى ، وقال حماد بن سلمة قال على بن زيد ربما حدثت الحسن بالحديث أسمعه منه فأقول يا أباسعيد أتدري من حدثك فيقول لا أدرى إلا أنى سمعته من ثقة ، فأقول أنا حدثتك به . وروى الأصمعى عن مبارك عن علي ابن زيد قال بت مع الحسن فقمت من الليل فقرأت البقرة وآل عمران والنساء فقال الحسن دافعت الصبح الليلة ، وقال شعبة ثنا على بن زيد وكان دفاعا . وقال مرة حدثنا قبل أن يختلط . وقال حماد بن زيد أنا على بن زيد وكان يقلب الأحاديث . وعن يزيد بن زريع قال كان شيعيًا . وقال أحمد ضعيف الحديث ، قال ابن معين ليس بذاك وقال أبوحاتم يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن خزيمة لا أحتج به لسوء حفظه . وقال النسائى ضعيف . قال خليفة مات فى الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة ، وقال مطين وغيره سنة تسع وعشرين ومائة ، وقال الترمذي صدوق .

(على بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى المدنى) خ د ن ق — أبو الحسن ، روى عن عمه رفاعة بن رافع وعن أبيه يحيى ، وعنه ابنه إسحاق وابن عجلان وسليمان ابن بلال وإسماعيل بن جعفر وابنه يحيى بن على وروى عنه نعيم المجمر وهو أكبر منه ، قال ابن معين ثقة .

(عمار الدهنى) م ٤ — أبو معاوية البجلى الكوفي ، ودهن هو ابن معاوية بن أسلم ، وفى بنى عبد القيس دهن بن عذرة ، روى عمار عن إبراهيم النخعى وإبراهيم التيمى وسعيد بن جبير وأبى الطفيل وأبى سلمة بن عبد الرحمن وسالم بن أبي الجعد ، وعنه شعبة والثورى وإسرائيل وشريك وابن عيينة وعبيدة بن حميد وابنه معاوية ابن عمار وآخرون ، وثقه أحمد بن حنبل وجماعة ، وقال مطين توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

(عمارة بن جوين (١)) ت ق — أبو هارون العبدى البصرى ، روى عن ابن عمر وأبى سعيد الخدري ، وعنه الحمادان وعبد الوهاب الثقفى وعلى بن عاصم وجماعة ، ضعفه شعبة وغير واحد ، وقال النسائى ليس بثقة . وقال غيره شيعى جلد ، وقال ابن

---

(١) فى الأصل « جوير » ، والتصحيح من ميزان الاعتدال والخلاصة .

عدى قد حدث عنه ابن عون والثوري وشريك وهشيم وعبد الوارث ويذكر عنه أشياء فى الغلو فى التشيع ، قلت توفى سنة أربع وثلاثين ومائة .

(عمارة بن أبي حفصة) خ ٤ ـ واسم أبيه ثابت . بصرى مشهور ولاؤه للعتكيين ولم يدرك ولده حرمي بن عمارة الأخذ عنه ، وهو ابن عم عبد العزيز بن أبى رواد ، يروى عن أبي عثمان النهدى وأبى مجلز لاحق بن حميد وعكرمة والحسن وجماعة . وعنه شعبة وعبد الوارث ويزيد بن زريع ويزيد بن هارون وعلى بن عاصم ، وثقه ابن معين وغيره . قال خليفة بن خياط توفى سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وهو من قدماء مشيخة يزيد بن هارون .

(عمارة بن غزية) م ٤ ـ بن الحارث بن عمرو بن غزية الأنصارى ، من بنى مازن ابن النجار ، مدني مشهور ثقة . روى عن أبى صالح السمان والشعبي والربيع بن سبرة الجهنى ومحمد بن إبراهيم التيمى وعمرو بن شعيب وغيرهم . وعنه بكر بن مضر وابن لهيعة وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر والدراوردي وبشر بن المفضل وآخرون . استشهد به البخارى . وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث . وأما أبو محمد بن حزم فضعفه . توفى سنة أربعين ومائة .

(عمارة بن القعقاع) ع ـ بن شبرمة الضبي الـكوفى . كان أسن من عمه عبد الله بن شبرمة وكان يفضل عليه . روى عن أبى زرعة فأكثر وعن الأخنس بن خليفة الضبي ، وعنه السفيانان وشريك وجرير وابن فضيل وغيرهم . وثقه ابن معين .

(عمر بن جعثم الشامي الحمصى) عن خالد بن معدان وسليم بن عامر وعمرو بن قيس السكونى . وعنه إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد .

أما (عمر بن خثعم اليمامى) فهو عمر بن عبد الله بن خثعم ، يروى عن يحيى بن أبى كثير ، ضعيف .

(عمر بن السائب) أبو عمرو المصري الفقيه . روى عن القاسم بن قزمان وابن لعمرو بن أمية الضمرى ، وهو مقل . روى عنه الليث وبكر بن مضر وابن لهيعة . قال ابن يونس مات سنة أربع وثلاثين ومائة رحمه الله .

(عمر بن أبي سلمة) ٤ ـ بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى . عن أبيه وعنه مسعر وأبوعوانة وهشيم وغيرهم ، قال أبوحاتم هوعندى صالح ، قال النسائى ليس بالقوى ، وقال ابن خزيمة لايحتج بحديثه ، وأما البخارى فلم يحتج به بل استشهد به . قال ابن سعد قتل عبدالله بن على عمر بن أبى سلمة مع ابن أخت له من بنى أمية وذلك فى سنة اثنتين وثلاثين ومائة . وكذا قال خليفة . وقيل سنة ثلاث .

(عمر بن سليمان الدمشقي) روى عن شهر بن حوشب ومكحول وسعيد بن سنان ، وعنه بقية بن الوليد وعباد بن كثير وميسرة بن عبد ربه .

(عمر بن عامر القاضى) م ن ـ السلمى البصرى أبو حفص ، عن أم كلثوم عن عائشة وعن قتادة وعمرو بن دينار وحماد بن أبي سليمان وجماعة . وعنه سالم بن نوح ومحمد بن عبد الواحد القطيعى ومعتمر بن سليمان ويزيد بن زريع وعباد بن العوام وعدة . قال ابن حبان فى الثقات : توفى سنة خمس وثلاثين ومائة . قال ابن المديني كان على قضاء البصرة مات فجأة .

(عمر بن عبد الله بن يعلى) ق ـ بن مرة الثقفى السكوفى ، عن أنس بن مالك والمنهال بن عمرو وجدته حكيمة . وعنه الثورى وإسرائيل وأبو خالد الأحمر وزياد البكائى ومروان بن معاوية . ضعفه أحمد وقال الدارقطنى متروك .

(عمرو بن دينار البصرى) ت ق ـ قهرمان آل الزبير ، ابن شعيب أبو يحيى الأعور . روى عن سالم بن عبد الله وصيفى بن صهيب . وعنه الحمادان وابن علية وعبد الوارث ومعتمر بن سليمان ، ضعفه أحمد بن حنبل . وقال البخارى فيه نظر .

(عمرو بن عامر) د ن ق ـ أو ابن عمرو أبو الزعراء الجشمى ، عن عمه أبى الأحوص عوف بن مالك وعبيد الله بن عبد الله وعكرمة . وعنه سفيان الثورى وعبيدة بن حميد وابن عيينة . وثقه ابن معين .

(عمرو بن عبيد الله) أبو سهيل الأنصارى الخزرجى الواقفي (١) والد محمد بن

---

(١) نسبة إلى بنى واقف بطن من الاوس . . . (اللباب) .

عمرو . روى عن سعيد بن المسيب وسعيد بن عمير . وعنه مالك وابن إسحاق وسليمان بن بلال والدراوردي . قال أبو حاتم محله الصدق .

(عمرو بن عمران أبو السوداء[1] النهدى) د ـ كوفى مقل . عن عبد خير وعن المسيب بن عبد خير وقيس بن أبى حازم وأبي مجلز . وعنه السفيانان وحفص بن عبد الرحمن بن سوقة . قال أحمد وابن معين ثقة . وقال أبوداود قتل أيام قحطبة .

(عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب) ع [2] ـ بن عبد الله بن حنطب المخزومى أبو عثمان المدنى . عن أنس بن مالك وسعيد بن جبير وأبى سعيد المقبرى والأعرج وعكرمة . وعنه مالك ومحمد بن جعفر وأخوه إسماعيل بن جعفر وعبد الرحمن بن أبى الزناد والدراوردى وآخرون . قال أبوحاتم لابأس به . وقال أحمد مابه بأس . وقال أبو داود ليس بذاك ، وقال ابن معين ليس بحجة ، واسم أبيه ميسرة .

(عمرو بن قيس) ٤

ابن ثور بن مازن بن خيثمة أبوثور السكوني الكندى الحمصى ، ولجدهم مازن صحبة . ولد عمرو عام قتل على رضى الله عنه ، وفد على معاوية مع أبيه وروى عن عبد الله بن عمرو والنعمان بن بشير وواثلة بن الأسقع وأبى أمامة وعبد الله بن بسر وعاصم بن حميد السكونى وطائفة ، وعنه معاوية بن صالح وسعيد بن عبدالعزيز وثوابة ابن عون الحموى وعبد الحميد بن عبد العزيز السكوني ومحمد بن حمير وجماعة . قال إسماعيل بن عياش أدرك سبعين صحابياً وكان سيد أهل حمص . وقال ابن معين شامى ثقة سمع عبد الله بن عمر وقيل إنه ولى جيش عمر بن عبد العزيز على غزو الصائفة ، وقال ابن سعد صالح الحديث . قال الواقدى مات سنة خمس وعشرين ومائة وحدث عن معاوية بحديثين ، وقال عمير بن مغلس ثنا أيوب بن منصور سمع عمرو بن قيس

---

(١) فى الأصل «السود» .

(٢) الرمز فى الأصل «٤ خ م» يعنى الجماعة .

يقول قال لى الحجاج متى ولدت يا أباثور ؟ قلت عام الجماعة سنة أربعين قال هى مولدي ، قال بعض رواة هـذا فتوفى الحجاج سنة خمس وتسعين وتوفى عمرو بن قيس سنة أربعين ومائة قاله محمود بن خالد الدمشقي ، وقال إسماعيل بن عياش سمعته يقول سمعت معاوية على المنبر يزع بهذه الآية (اليوم أكملت لـكم دينكم) نزلت فى يوم جمعة يوم عرفة . قال قال أبو حاتم وأحمد العجلى وغيرهما ثقة . وقال الوليد ثنا سعيد بن عبدالعزيز أن عمر بن عبدالعزيز أغزى الروم صائفتين على إحداهما عمرو ابن قيس السكونى فى أقل من أربعين ألفا نظراً منه لجماعة من كان أصابه الأزل (١) على حصار قسطنطينية قال فخرج إليهم لاون طاغية الروم لمابلغه من قلتهم فلقيه سائح من سياحي الروم فقال أين يريد الملك ؟ قال هذه الطائفة القليلة ، قال تركت لقاءهم وأمراؤهم على تلك السيرة فلما وليهم هـذا الرجل الصالح تعرضهم (٢) ! فقال ذاك بالشام وهؤلاء بأرض الروم ، قال عمـل ذاك مقدمة لهؤلاء . قال سعيد فانصرف لاون عن لقائهم . وروى بقية عن أبي بكر بن مريم قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى والي حمص انظر الذين نصبوا أنفسهم للفقه وحبسوها في المسجد عن طلب الدنيا فأعط كل رجل منهم مائة دينار من بيت المـال ، فـكان عمرو بن قيس وأسد بن وداعة فيمن أخذها . وقال محمد بن عوف الطائى ثنا إبراهيم بن العـلاء ثنا ثوابة بن عون التنوخي سمعت عمرو بن قيس السكونى يقول حججت فلمافرغنا من حجنا خرجنا نريد العمرة من بطن مر فأغفيت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا من ناحية المدينة يريد مكة ومعه نفر من أصحابه على رواحلهم فسلمت عليه فرد علي ثم قال تريد العمرة ؟ قلت نعم بأبي أنت وأمى ، فقال لى « لا ، العمرة من الجحفة » ثلاثا فانتبهت فأخبرت أصحابي برؤياى وإلي جانبنا رجل معه حشم فلما سمعنى أقص رؤياى أرسل إلى رسوله فقال أبوعبد الرحمن يريدك فقلت من أبوعبد الرحمن ؟ قال عبدالله بن عمرو فقلت أهل هوصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم

---

(١) الازل : الضيق والشدة . كمافي القاموس المحيط .

(٢) لعله « تعرض لهم » .

فأتيته فقال أنت الذى رأيت هذه الرؤيا ؟ قلت نعم ، قال اقصصها على رحمك الله فقصصتها عليه حتى إذا انتهيت إلى ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى حتى نشج ثم دعا بماء فتوضأ وحسا منه ثم قال اردد على رحمك الله فرددت عليه فتنفس حتى ظننت أن قلبه خرج ثم قال امض لما أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فى منامك فوالذي بعثه بالحق لربما سمعته غير مرة ولا مرتين يقول « من رآنى فى المنام فكأنما رآنى فى اليقظة فمن رآنى فقد رأى الحق فان الشيطان لايتمثل بى » . قلت وهم من قال إنه مات سنة خمس وعشرين فانه كان فيمن سار للطلب بدم الوليد بن يزيد إلى دمشق ، والأصح أنه مات سنة أربعين ومائة فيكون عمره مائة سنة . وكذا قال فى عمره محمود بن خالد .

(عمرو بن قيس الملائى السكوفى) في الطبقة الآتية .

(عمرو بن مهاجر) د ق

أبو عبيد الدمشقى . كبير حرس عمر بن عبد العزيز ، رأى واثلة بن الأسقع وروى عن عمر بن عبد العزيز ، وعنه أخوه محمد بن مهاجر والأوزاعى ويحيى بن حمزة وجماعة . وثقه ابن سعد وابن معين وأحمد العجلى ، قال إسماعيل بن عياش ثنا عمرو بن مهاجر عن أبيه عن أسماء بنت يزيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول « لا تقتلوا أولادكم سراً فان الغيل يدرك الرجل على ظهر فرسه » عنى بالسر الجماع . وقال إسماعيل بن عياش ثنا عمرو بن مهاجر قال صليت خلف واثلة بن الأسقع على ستين جنازة ماتوا فى الطاعون فجعل الرجال مما يليه . قال أبو مسهر : عمرو بن مهاجر ابن دينار هومولى أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية . وقال ابن عائذ ثنا أبومسهر عمن حدثه عن عمرو بن مهاجر أن عمر بن عبد العزيز قال لخالد بن الريان وقد لبس جبة : ما دعاك إلى لبس هذه الجبة ؟ قال سروراً بخلافتك ، قال من أين هى لك ؟ قال من كسوتى أو من كسوة أهل بيتى ، قال انزع هذا السيف والحق بأهلك ، اللهم إني قد وضعته لك فلا ترفعه . ثم قال هكذا اللهم إنى أستخيرك ، يا كهل ، قال عمرو

فظننت أنه يعنى غيرى ، قال إياك أعنى ممن أنت ؟ قلت من الأنصار ، قال الحمد لله قد وليتك الحرس فالله الله فى الضعيف . وقال يحيى بن حمزة ثنا عمرو بن مهاجر أن عمر بن عبد العزيز قال إنما مثلي ومثل عمرو بن مهاجر كمثل رجل اتخذ سهماً لاريش له والله لأريشنه . وقيل إنه جعل له فى الشهر عشرين ديناراً . قال خليفة وغيره مات سنة تسع وثلاثين ومائة .

(عمرو بن يحيى بن عمارة الأنصارى المازنى) ع - عن أبيه وعباد بن تميم وعلقمة ابن وقاص وسعيد بن يسار وأبى عبد الله دينار القراظ ، وعنه مالك وإبراهيم بن طهمان والحمادان والسفيانان وإسماعيل بن جعفر وعبد العزيز بن محمد وطائفة سواهم . قال أبو حاتم ثقة صالح . وقال عثمان بن سعيد سألت يحيى بن معين عنه فقال صويلح وليس بقوى . يقال توفى سنة بضع وثلاثين ومائة .

(عمران بن أبى عطاء) هو أبو حمزة القصاب ، سماه هكذا ابن أبى حاتم ، وقيل أبو حمزة القصاب ميمون ، يأتى بكنيته ، والصحيح أنهما اثنان وأن أبا حمزة عمران ابن أبى عطاء الأسدى الواسطى روى عن ابن عباس ومحمد بن الحنفية ، وعمر دهراً . روى عنه شعبة والثوري وأبو عوانة وهشيم وآخرون ، وثقه يحيي بن معين ، وقال أبو زرعة بصرى لين .

(عنبسة بن سعيد الواسطى القطان) د - عن شهر بن حوشب والحسن وجماعة ، وعنه ابن أخيه وعبد الوهاب الثقفي . وهو ضعيف له حديث واحد فى سنن أبى داود لكنه معروف بحميد الطويل .

(عنبسة بن سعيد أبو غنيم الكلاعى الدمشقى) عن أنس ومكحول وأبان بن أبى عياش وعدة . وعنه الأوزاعى وإسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم وابن شابور وغيرهم ، قال أبو زرعة أحاديثه منكرة .

(عياش بن عباس) م ٤ - أبو عبد الرحيم القتبانى الحميري المصرى والد عبد الله . رأى عبد الله بن الحارث بن جزء وروى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن والهيثم بن شفى وأبى عبد الرحمن الحبلي وعيسى بن هلال الصدفى وعدة . وعنه حيوة بن شريح وشعبة والليث وابن لهيعة والمفضل بن فضالة . وثقه ابن معين وغيره . مات سنة ثلاث وثلاثين .

(عيسى بن سليم العنسى) م ن – الرستنى (١) ، والرستن على ثلاثة فراسخ من حمص ، يروى عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير وراشد بن سعد ، وعنه عمرو بن الحارث ويحيى بن حمزة وبقية وعيسى بن يونس وثقه أبو حاتم وغيره . يكنى أبا حمزة وهو بالكنية أشهر .

(عيسى بن موسى بن حميد) بن أبي الجهم بن حذيفة العدوى المصرى ، عن صفوان بن سليم ومالك بن أنس ، وعنه يحيى بن أيوب وابن لهيعة . مات شابًا .

(غالب بن مهران العبدى) د ت ق – البصرى التمار ، عن الشعبي وحميد بن هلال . وعنه قتادة – وهو أكبر منه – وشعبة وابن علية وعلى بن عاصم وآخرون . قال أبو حاتم : صالح الحديث .

(غضيف بن أبي سفيان) ن – عن عمرو بن أوس ونافع بن عاصم الثقفي وأخيه يعقوب بن عاصم ، وعنه سعيد بن السائب وعمرو بن وهب الطائفيان .

(غيلان بن جامع أبو عبد الله المحاربى الكوفى) م د ن ق – عن علقمة بن مرثد وسليمان بن بريدة والحكم بن عتيبة وجماعة . وعنه شعبة وسفيان ويعلى بن الحارث المحاربى وعلى بن عاصم . ومات كهلا ، له نحو من عشرين حديثًا . وثقه ابن معين .

(فرقد بن يعقوب السبخى) ت ق – من سبخة البصرة . وقيل من سبخة الكوفة . أبو يعقوب النساج أحد العباد . روى عن أنس ومرة الطيب وإبراهيم التيمى وسعيد ابن جبير ، وعنه همام وحماد بن سلمة وجعفر بن سليمان الضبعى وحماد بن زيد وغيرهم . قال أبو حاتم ليس بقوى . وقال يحيى : ثقة . وقال الدارقطنى وغيره ضعيف . وقال البخارى فى حديثه مناكير ، روى أن الحسن دعى إلى طعام فنظر إلى فرقد السبخى وعليه جبة صوف فقال يافرقد لوشهدت الموقف لخرقت ثيابك مما ترى من عفو الله عز وجل . وعن فرقد السبخى قال قرأت فى التوراة : أول ذنب عصى الله به الكبر والحسد والحرص . قيل إن فرقداً توفى سنة إحدى وثلاثين ومائة بالبصرة .

---

(١) بفتح المهملة الأولى والمثناة ثم نون . (الخلاصة) .

(القاسم بن محمد أبو نهيك الأسدي) عن القاسم بن محمد وطاوس . وعنه مسعر ابن كدام وسفيان وشريك وجرير بن عبد الحميد ، وقد وثق .

(القاسم بن مهران) م ن ق ـ عن أبي رافع الصائغ . وعنه شعبة وهشيم وعبد الوارث وابن علية . وثقه ابن معين ، عنده حديث واحد .

(قحطبة بن شبيب الطائى) المروزى الأمير أحد دعاة بنى العباس ومقدم الجيوش ، قيل اسمه زياد وإنما قحطبة لقب . وهو والد الأميرين الحسن وحميد ، أصابته ضربة فى وجهه ليلة المسفاة فوقع فى الفرات فهلك ولم يدر به . وذلك فى المحرم من سنة اثنتين وثلاثين ، وقد مر من شأنه فى الحوادث .

(قدامة [١] بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي المدنى) ق ـ عن ابن عمر وسهل ابن سعد وعمر بن أبي سلمة المخزومي . وعنه ابناه عبد الملك وصالح وسفيان بن سعيد وجرير بن عبد الحميد وآخرون ، صويلح .

(القعقاع بن يزيد الضبي الكوفى الأعمى) روى عن إبراهيم النخعي والحسن البصرى . وعنه سفيان وشريك وجرير بن عبد الحميد ، وثقه ابن معين .

(كثير بن شنطير أبو قرة البصرى) سوى ت ـ عن مجاهد وابن سيرين وعطاء وغيرهم ، وعنه حماد بن زيد وعباد بن عباد وعبد الوارث وبشر بن المفضل . قال أحمد : صالح . وقال النسائي ليس بالقوي . وقال أبو زرعة لين ، وتردد ابن معين فيه .

(كثير النوا) ت ـ أبو إسماعيل الكوفى مولى بنى تيم الله . روى عن عطية العوفى وأبي جعفر الباقر وجميع بن عمير ، وكان من أجلاد الشيعة . روى عنه المسعودى وشريك وابن فضيل وعمر بن شبيب المسلى وغيرهم . قال أبو حاتم وغيره : ضعيف الحديث .

(كرز بن وبرة الحارثى الكوفى)

أحد الأولياء ، روى عن أنس بن مالك وطارق بن شهاب والربيع بن خثيم

---

(١) فى الأصل « قذامة » .

ومجاهد وعطاء وطاوس ، روى عنه أبو طيبة عيسى بن سليمان الدارمي - لقيه بجرجان - وسفيان الثوري ومحمد بن النضر الحارثي وعبيد الله الوصافي ومختار التيمي ومحمد بن فضل وغيرهم . روى ابن فضل عن أبيه أن كرزاً لم يرفع رأسه إلى السماء أربعين سنة حياء من الله تعالى . قال وكان يكثر الصلاة فكان يقرأ القرآن في اليوم والليلة ثلاث مرات . وكان إذا خرج من بيته يأمر بالمعروف فربما ضربوه حتى يغشى عليه ، قال حمزة السهمي دخل كرز جرجان غازيا في سنة ثمان وتسعين مع يزيد بن المهلب ثم سكنها واتخذ بها مسجداً في طرف محلة سليمان اباذ ،وكان معروفا بالزهد والعبادة رحمة الله عليه . وقال ابن شبرمة صحبنا كرز بن وبرة وكان لا ينزل منزلا إلا ابتنى مسجداً وقام يصلي فيه .

ولابن شبرمة :

لو شئت كنت ككرز في تعبده   أو كابن طارق حول البيت في الحرم

قد حال دون لذيذ العيش خوفهما   وسارعا في طلاب الفوز والكرم

قال أحمد الدورقي حدثني سعيد أبو عثمان قال سمعت ابن عيينة يقول قال ابن شبرمة سأل كرز بن وبرة ربه أن يعطيه الاسم الأعظم على أن لا يسأل به شيئًا من الدنيا فأعطيه ، فسأل أن يقوى على ختم القرآن في اليوم والليلة ثلاث مرات ، قال الدورقي وحدثني جرير بن زياد بن كرز الحارثي عن شجاع بن صبيح مولى كرز بن وبرة قال أخبرني أبو سليمان المكتب قال صحبت كرزا إلى مكة فكان إذا نزل أدرج ثيابه في الرحل ثم تنحى للصلاة فاذا سمع رغاء الابل أقبل ، فاحتبس يومًا عن الوقت فانبث أصحابه في طلبه فأصبته في وهدة يصلي في ساعة حارة وإذا سحابة تظله فلما رآني أقبل نحوي فقال يا أبا سليمان لي إليك حاجة أحب أن تكتم ما رأيت ، قلت نعم . وعن النضر بن عبد الله عن روضة مولاة كرز قالت قلنا من أين ينفق كرز قالت كان يقول يا روضة إذا أردت شيئًا فخذي من هذه الكوة ، فكنت آخذ كما أردت . قلت وأما ابن طارق المذكور فهو محمد بن طارق قال ابن فضل حزروا طوافه في اليوم والليلة عشرة فراسخ .

(كليب بن وائل) خ د ت - بن هنان(١) التيمي البكري المدني نزيل الكوفة .

---

(١) في الأصل «بيحان» وفي تهذيب التهذيب «هبار» وضبطه في الخلاصة بنونين .

روى عن ابن عمر وزينب بنت أبي سلمة وهانيء بن قيس . وعنه زائدة وعبد الواحد ابن زياد وأبو إسحاق الفزارى وحفص بن غياث وآخرون . قال أبو داود ليس به بأس . وثقه ابن معين وضعفه أبو حاتم .

(ليث بن أبي سليم) ٤ ــ توفى فى قول مطين سنة ثمان وثلاثين ومائة ، وسيأتى .

(المحب بن حذلم) أبو خيرة الرعينى مولاهم المصرى أحد العابدين . قال ابن لهيعة كان أبو خيرة يقرأ القرآن فى كل يوم وليلة مرتين . وروى طلق بن السمح عن ضمام ابن إسماعيل أن المحب أباخيرة قام والحوثرة أمير مصر يخطب ويبكى فوق المنبر فقال أبو خيرة يا محمداه ارفع رأسك فانظر ما فعلت أمتك بعدك يا هذا اتق الله فان الله يقول (يأيها الذين آمنوا لم تقولون مالاتفعلون) فقال خذوا المنافق ! فأتوه به وهو على المنبر فقيل له مجنون فقال المحب أجن منى يقول مالايفعل ! قال خلوه فانه مجنون . تردى أبو خيرة فاستشهد وذلك فى سنة خمس وثلاثين ومائة رحمه الله .

(محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) ع ــ أبو عبد الملك الأنصارى قاضى المدينة . كان أكبر من أخيه عبد الله بن أبي بكر . روى عن أبيه وعمرة وعباد بن تميم وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن . وعنه ابنه عبد الرحمن وشعبة والثورى وفضل بن فضالة وابن عبيد وآخرون ، ورأى بعض الصحابة وكان من الثقات ، قال الواقدى مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

(محمد بن جحادة الكوفى) ع ــ أحد الأئمة . روى عن أنس وأبي حازم الأشجعى وأبي صالح السمان وأبي صالح باذام ورجاء بن حيوة وخلق ، وعنه ابنه إسماعيل وشعبة وزهير بن معاوية وابن عيينة وعبد الوارث وآخرون ، وثقه أحمد وأبو حاتم وكان من فضلاء أهل الكوفة ، توفى بطريق مكة فى رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائة .

(محمد بن أبي حرملة القرشى) خ م د ن ت ــ مولاهم المدنى أبو عبد الله . عن سليمان بن يسار وأبي سلمة وكريب . وعنه مالك وإسماعيل بن جعفر وابن عيينة ، وثقه النسائي وغيره .

(محمد بن خالد الضبى الكوفى) ت ــ عن أنس بن مالك وإبراهيم النخعى وعطاء وسعيد بن جبير ، وعنه الثورى وجرير بن عبد الحميد وأبو معاوية وآخرون كبار ،

قال أبوحاتم : ليس بحديثه بأس ، وقال ابن ماكولا كنيته أبو خبئة (١) بخاء معجمة وبموحدة وهمزة ، قال وروى عنه إبراهيم الصائغ فكناه أبا خالد ، وقال عبد الغني ابن سعيد : أبوخبئة بالضم هو سؤر الأسد (٢) من أهل الكوفة وهو محمد بن خالد الضبي ، كذا ضمه عبد الغني فالله أعلم .

(محمد بن زياد الالهاني الحمصي) خ ٤ – من علماء بلده ، والهان هو أخو همدان ابنا مالك بن زيد بن أوسلة القحطاني . يروي عن أبي أمامة الباهلي وأبي عنبة الخولاني وعبد الله بن بسر وأبي راشد الحبراني . وعنه إسماعيل بن عياش وعبدالله بن سالم الأشعري وبقية ومحمد بن حرب ومحمد بن حمير وآخرون . وثقه أحمد وغيره ، وبقي إلى حدود الأربعين ومائة .

(محمد بن زيد بن المهاجر) م ٤ – بن قنفذ بن عمير بن جدعان القرشي التيمي المدني . رأى ابن عمر وأخذ العطاء في إمرة معاوية . وروى عن عمير مولى آبي اللحم (٣) وسعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن وغيرهم . وعنه الزهري – ومات قبله – ومالك وهشام بن سعد والدراوردي وحفص بن غياث وبشر بن المفضل وآخرون ، وثقه أحمد وابن معين .

(محمد بن سالم أبو سهل الهمداني الكوفي) ت – عن الشعبي وابن إسحق ، وعنه جرير بن عبد الحميد وابن فضيل ويزيد بن هارون وسعد بن الصلت وغيرهم ، وكان فرضيا ولعله بقي إلي بعد الأربعين ومائة . تركه ابن المبارك ، وقال القطان ليس بشيء . وقال الفلاس : متروك .

(محمد بن السائب) ت ق – بن بركة المكي ، عن أمه وعن عمرو بن ميمون الأودي ، وعنه ابن جريج وزهير بن محمد التميمي وزهير بن معاوية وابن عيينة

---

(١) في التاج « أبوخبيئة » .

(٢) في (نزهة الألباب في الألقاب للحافظ ابن حجر) : سؤر السبع : هو محمد ابن خالد الضبي ... يقال له سؤر الأسد أيضًا .

(٣) لقب صحابي مشهور ، على ما في (نزهة الألباب) .

ويحيى بن سليم وإسماعيل بن علية ، وثقه ابن معين وغيره ، وهو مقل .

(محمد بن سعد الأنصاري) شامي ، عن أبيه وأبي ظبية الكلاعي وربيعة القصير، وعنه شريك وهشيم وسفيان بن عيينة وابن فضيل . قال ابن معين ليس به بأس .

(محمد بن سيف) ت – أبو رجاء البصري الحداني . عن عكرمة والحسن وابن سيرين ومطر الوراق ، وعنه شعبة ويزيد بن زريع وابن علية ، وثقه ابن معين .

(محمد بن شيبة بن نعامة الضبي الكوفي) م – عن علقمة بن مرثد وعمرو بن مرة . وعنه هشيم بن بشير وجرير وأبومعاوية وجماعة ، وهو ثقة مقل .

(محمد بن طارق المكي العابد) ق – روى عن ابن عمر وعن طاوس ومجاهد . وعنه ليث بن أبي سليم والثوري وسفيان بن عيينة . قد ذكر من اجتهاده في العبادة آنفًا في ترجمة كرز .

(محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة) خ ن ق – المازني أبوعبدالرحمن المدني أحد الثقات . عن أبي الحباب سعيد بن يسار وعباد بن تميم وغيرهما . وعنه ابن إسحاق ومالك والوليد بن كثير وسفيان بن عيينة . توفي سنة تسع وثلاثين ومائة .

(محمد بن عبد الله بن لبيد الأسدي) ويقال الأسلمي ، ولي قضاء دمشق مديدة في إمرة مروان بن محمد ثم عزل بكلثوم بن زياد ثم ولي في دولة السفاح ، حكى عنه محمد بن شعيب بن شابور .

(محمد بن عبد الله بن أبي عتيق) خ د ت ن – محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي . روى عن نافع والزهري . وعنه سليمان بن بلال وحاتم بن إسماعيل ويزيد بن زريع وغيرهم . وكان ثقة .

(محمد بن عبد الرحمن بن نوفل) ع – بن الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد ابن عبد العزى أبوالأسود القرشي الأسدي يتيم عروة ، لأن أباه أوصى به إليه ، وكان جده نوفل من مهاجرة الحبشة وبها توفي ، نزل أبو الأسود مصر وحدث بها بكتاب المغازي لعروة بن الزبير وعن علي بن الحسين والنعمان بن أبي عياش الزرقي وعكرمة الهاشمي وجماعة ، وعنه حيوة بن شريح وشعبة ومالك وابن لهيعة وآخرون

آخرهم وفاة أبوضمرة أنس بن عياض ، وكان أحد الثقات المشاهير ، توفى سنة بضع وثلاثين ومائة .

(محمد بن عبد الملك بن مروان) بن الحكم الأموى الأمير ، ولى الديار المصرية لأخيه الخليفة هشام وكان فيه دين ، ولما قتل الوليد غلب على الأردن . روى عن أبيه . وعنه الأوزاعى وزيد بن واقد وغيرهما . ظفر به عبد الله بن على يوم نهر أبى فطرس فذبحه صبراً . قال ابن أبى حاتم سمعت على بن الحسين بن الجنيد يوثقه ، وقيل إنه سمع من المغيرة بن شعبة وهذا غلط ، وذكر ابن يونس أنه روى عن رجل .

(محمد بن عمر بن على بن أبى طالب) ٤ – أبوعبدالله العلوى المدنى من سادات بنى هاشم . روى عن أبيه وعن عبيد الله بن أبى رافع وعمه محمد بن الحنفية والعباس ابن عبيد الله بن عباس . روى عنه بنوه عبيدالله وعبدالله وعمر وابن جريج وهشام ابن سعد ويحيى بن أيوب وسفيان الثورى ومحمد بن موسى الفطرى(١) وآخرون . قال ابن سعد أدرك خلافة بنى العباس . وقال جويرية بن أسماء كان الناس يقولون إن محمد بن عمر بن على يشبه جده علياً رضى الله عنه .

(محمد بن عمرو بن حلحلة الديلى المدنى) خ م د ن – عن عطاء بن يسار ومعبد ابن كعب بن مالك ومحمد بن عمرو بن عطاء والزهرى . وعنه مالك وإسماعيل بن جعفر ومسلم الزنجى (٢) والدراوردى وزهير بن محمد المروزى . وثقه أبوحاتم .

(محمد بن كريب مولى ابن عباس) أخو رشدين . روى عن أبيه ، وعنه إسرائيل وعبد الرحيم بن سليمان وغيرهما . ضعفوه .

(محمد بن المنكدر) ع – قد تقدم . وقيل توفى سنة إحدى وثلاثين .

(مخارق بن خليفة) م د ت ن – ويقال ابن عبدالله بن جابر الأحمسى الكوفى . عن طارق بن شهاب ، وعنه شعبة والسفيانان وإسرائيل وعبيدة بن حميد وآخرون . وثقه أحمد .

---

(١) بكسر الفاء وسكون الطاء ، نسبة إلى القطريين موالى بنى مخزوم . (اللباب) .

(٢) مهمل فى الأصل ، وهو مشهور .

(مختار بن فلفل الكوفى) م د ت ن - عن أنس بن مالك وإبراهيم التيمى . وعنه الثورى وجرير بن عبد الحميد وعبد الله بن إدريس وابن فضيل وحفص بن غياث وآخرون . وثقه أحمد وغيره . وكان خيراً رقيق القلب بكاء عند الذكر ، تفرد بحديث خير البرية إبراهيم عليه السلام ، وبقي إلى حدود الأربعين ومائة .

(مروان بن محمد بن مروان بن الحكم)

ابن أبي العاص بن أمية الخليفة أبو عبد الملك الأموى ، ويلقب بمروان الحمار ومروان الجعدى ، وتلك نسبة إلى مؤدبه الجعد بن درهم ، ويقال فلان أصبر من حمار فى الحروب ، ولهذا قيل له مروان الحمار فانه كان لا يجف له لبد فى محاربة الخارجين عليه كان يصل السرى بالسير ويصبر على مكاره الحرب وقيل سمي بالحمار لأن العرب تسمى كل مائة سنة حماراً فلما قارب ملك بنى أمية مائة سنة لقبوا مروان بالحمار لذلك وأخذوه من قوله تعالى فى موت حمار العزير .(وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس) ولد مروان بالجزيرة سنة اثنتين وسبعين وأبوه متوليها ، وأمه أم ولد ، وقد ولى ولايات جليلة قبل الخلافة وافتتح قونية سنة خمس ومائة وولى الجزيرة وأذربيجان سنة أربع عشرة ومائة وكان مشهوراً بالفروسية والاقدام والرجلة (١) والدهاء وفيه عسف . سار مرة حتى جاوز نهر الروم فقتل وسبى وأغار على الصقالبة . قاله خليفة وقال ابن أبى الدنيا وغيره :

كان مروان أبيض شديد الشهلة ضخم الهامة كث اللحية أبيضها ربعة من الرجال ، وقال الوليد بن مسلم بويع يوم نصف صفر سنة سبع وعشرين ومائة . وقال غيره لمقتل الوليد بلغ ذلك مروان وهو على أرمينية فدعا إلى بيعة من رضيه المسلمون فبايعوه فلما بلغه موت يزيد الناقص أنفق الخزائن وسار فى بضع وثلاثين فارساً من الجزيرة واستخلف عليها أخاه عبد العزيز بن محمد فلما وصل إلى حلب بايعه خلق من

---

(١) بضم الراء وسكون الجيم وفتح اللام ، كالرجولية . (القاموس المحيط).

القيسية ثم قدم حمص فدعاهم إلى المسير معه وإلى بيعة وليي العهد الحكم وعثمان ابني الوليد وكانا محبوسين عند إبراهيم الذى استخلف بدمشق بعد وفاة أخيه يزيد بن الوليد فسارمعه جيش حمص وخرج لحربه أصحاب إبراهيم فالتقى الجمعان بمرج عذراء فهزمهم مروان وكان عليهم سليمان بن هشام بن عبد الملك فانهزم بعد حرب شديد فبرز إبراهيم بن الوليد وعسكر بميدان الحصى ومعه الخزائن فتفلل عنه الناس فتوثب أعوانه فقتلوا وليي العهد المذكورين وقتلوا معهما يوسف بن عمر فى السجن وثار أحداث أهل دمشق بعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك فقتلوه لكونه سعى فى قتل هؤلاء الثلاثة ثم أخرجوا من الحبس أبا محمد عبد الله بن يزيد بن معاوية ووضعوه على منبر دمشق وفكوا قيوده ليبايعوه ووضعوا رأس عبد العزيز المذكور بين يديه فخطبهم وحضهم على الجماعة وبايع لمروان بن محمد فهرب حينئذ من ميدان الحصى إبراهيم بن الوليد وأمن مروان أهل البلد ورضى عنهم فأول من سلم عليه بالخلافة أبو محمد المذكور واستوسق له الأمر وأمر بنبش يزيد الناقص ـ رحمه الله تعالى ـ وصلبه وأما إبراهيم فانه خلع نفسه وبعث بالبيعة إلى مروان فأمنه وتحول إبراهيم فنزل الرقة خاملا ثم استأمن سليمان بن هشام فأمنه مروان ، قال المدائني وغيره كان مروان عظيم المروءة يحب اللهو والسماع غير أنه شغل بالحروب وكان يحب الحركة والأسفار .

وقال منصور بن أبي مزاحم سمعت الوزير أبا عبيد الله يقول سألني المنصور ما كان أشياخك الشاميون يقولون ؟ قلت أدركتهم يقولون إن الخليفة إذا استخلف غفر له مامضى من ذنوبه ، فقال إى والله وماتأخر ، أتدرى ماالخليفة ؟ به تقام الصلاة وبه يحج البيت ويجاهد العدو ، قال فعدد من مناقب الخليفة مالم أسمع أحدا ذكر مثله . وقال والله لو عرفت من حق الخلافة فى دهر بنى أمية ما أعرف اليوم لأتيت الرجل منهم حتى أبايعه أقول مرنى بم شئت ، فقال له ابنه المهدي : وكان الوليد منهم ؟ فقال قبح الله الوليد ومن أقعده خليفة ، قال أفكان مروان بن محمد منهم ؟ فقال المنصور لله درمروان ما كان أحزمه وأسوسه وأعفه عن الفىء . قال فلم قتلتموه قال للأمر الذى سبق في علم الله . وعن إسحاق بن مسلم العقيلى قال رأيت مروان فعل فعلا فظيعا أدخل عليه يزيد بن خالد بن عبد الله القسرى فاستدناه ولف منديلا على

إصبعه ثم أدخلها فى عين يزيد فقلعها واستخرج الحدقة ثم أدار يده فأخرج حدقته الأخرى وما سمعت ليزيد كلمة وكان قد حارب مروان قبـل أن يستخلف وقام مع إبراهيم بن الوليد . قال خليفة بن خياط وسار مروان لحرب بنى العباس فـكان فى مائة ألف وخمسين ألفًا فسار حتى نزل الزابين دون الموصل فالتقى هو وعبد الله ابن على عم المنصور فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين فانـكسر مروان وقطع الجسور إلى الجزيرة وأخذ بيوت الأموال والـكنوز فقدم الشام فاستولى عبد الله على الجزيرة وطلب الشام وفرمنه مروان ونزل عبد الله دمشق فلما بلغ مروان أخذ دمشق وهو حينئذ بأرض فلسطين دخل إلى أرض مصر وعبر النيل وطلب الصعيد فوجه عبدالله بن على أخاه صالح بن على فطلب مروان وعلى طلائعه عمرو بن إسماعيل فساق عمرو فى أثر مروان فلحقه بقرية بوصير فبيته فقتله .

وقال أبومعشر السندي قتل مروان وهو ابن اثنتين وستين سنة . وقال يعقوب الفسوي نزل بوصير وسهر وتطير باسم بوصير فأحاط عامر بن اسماعيل ببوصير فقتلوه فى ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين . ويروى أن مروان مر فى هربه على راهب فقال ياراهب هل تبلغ الدنيا من الانسان أن تجعله مملوكا ؟ قال نعم ، قال كيف ؟ قال بحبها ، قال فما السبيل إلى العتق ؟ قال ببغضها والتخلى منها . قال هذامالا يكون قال بل سيكون فبادر بالهرب منها قبل أن تبادرك ، قال هل تعرفنى ؟ قال نعم أنت مروان ملك العرب تقتل فى بلاد السودان وتدفن بلا أكفان ولولا أن الموت فى طلبك لدللتك على موضع هربك . قال هشام بن عمار ثنا عبدالمؤمن بن مهلهل عن أبيه قال قال لى مروان لما أن عظم أمر أصحاب الرايات السود لولا وحشتى لك وأنسى بك لأحببت أن تـكون ذريعة فيما بينى وبين هؤلاء فتأخذ لي ولك الأمان قلت وبلغت هذا الحال ! قال إى والله ، قلت فأدلك على أحسن ما أردت ، قال قل ، قلت إبراهيم بن محمد فى يدك تخرجه من الحبس وتزوجه بنتك وتشركه فى أمرك فان كان الأمر كما تقول انتفعت بذلك عنده وإن لم يكن كذلك كنت قد وضعت بنتك فى كفاءة ، قال أشرت والله بالرأى ولـكن والله السيف أهون من هذا .

(مسحاج [١] بن موسى الضبي الـكوفى) د ــ سمع من أنس بن مالك وعنه جرير

---

(١) مهمل فى الأصل ، والتصحيح من ضبط الخزرجى .

وأبو معاوية ومروان الفزارى ، وثقه ابن معين .

(مسلم بن زياد الحمصى) دت – عن أنس وعمر بن عبد العزيز وكان على خيله ، ورأى فضالة بن عبيد رضى الله عنه . روى عنه إسماعيل بن عياش وابن لهيعة وبقية بن الوليد .

(مسلم بن سالم أبو فروة الجهنى) سوى ت – نزل فيهم بالكوفة وليس منهم . روى عن عبد الله بن عكيم وعبدالرحمن بن أبى ليلى وأبى الأحوص عوف وغيرهم وعنه مسعر وشعبة والسفيانان وزياد البكائى وجماعة وثقه ابن معين .

(مسلم بن عبيد (١)) هو أبو نصيرة ، يأتي بالكنية .

(مسلم بن كيسان الضبي) ت ق – الملائي الكوفى الأعور ، عن أنس وعبد الرحمن بن أبي ليلى ومجاهد ، وعنه جرير بن عبد الحميد وعلى بن مسهر وابن فضيل والمحاربى وعلى بن عاصم وآخرون ، ضعفوه . كان يحيى القطان لايحدث عنه . وقال البخارى يتكلمون فيه . وقال أبو زرعة ضعيف . وقال غيره متروك .

(المسور بن رفاعة) بن أبي مالك القرظي ، عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير وابن عباس وغيرهما . وعنه أبو علقمة عبد الله بن محمد الفروى وابن إسحاق ومالك وإبراهيم بن سعد وأبو بكر بن أبي سبرة . وهو مدني مقل ، خرج له البخارى في كتاب الأدب تأليفه .

(مطرح (٢) بن يزيد) ق – أبو المهلب الأسدى الكوفى ، عداده فى الشاميين روى عن بشر بن نمير وعبيد الله بن زحر ، وعنه ابن عيينة وأبو إسحاق الفزارى وعبد الله بن إدريس والمحاربى ، وقد روى عنه من شيوخه عاصم بن بهدلة . ضعفه النسائي وغيره ، مات شابا فانه من أقران الرواة عنه .

---

(١) في الأصل « معين » بدل « عبيد » ، والتصحيح من ترجمته المقبلة ومن ميزان الاعتدال وغيره .

(٢) ضبطه الخزرجى بضم أوله وكسر الراء بعد الطاء الثقيلة .

(مطير بن أبي خالد) عن أبي هريرة وعائشة وثابت البجلى . وعنه ابنه موسى ابن مطير وعوسجة وعلى بن هاشم بن البريد ، ضعفوه .

(معاوية بن سعيد التجيبي) ق ـ مولاهم المصري . عن أبي قبيل المعافرى ويزيد ابن أبي حبيب ، وعنه يحيي بن أيوب ورشدين بن سعد وبقية بن الوليد .

(معبد بن هلال العنزى البصرى) خ م ن ـ عن عقبة بن عامر الجهنى ـ إن صح ـ وأنس بن مالك والحسن . وعنه سليمان التيمى والجريرى والحمادان ومعتمر بن سليمان . وكان أحد الثقات .

(مغيرة بن حبيب) أبو صالح الأزدى البصرى ختن مالك بن دينار ، عن شهر بن حوشب وسالم بن عبد الله وغيرهما . وعنه هشام الدستوائى وحماد بن زيد وصالح المرى وجعفر بن سليمان وبشر بن المفضل . وهو صالح الحديث .

(مغيرة بن عبيد الله بن المغيرة الفزارى) أمير مصر فى دولة مروان بن محمد كان حسن السيرة . ذكره ابن يونس. توفى فى جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

(مغيرة بن مقسم الضبي) ع

السكوفى الأعمى أبو هشام أحد الأعلام من موالى بني ضبة (١). تفقه بابراهيم النخعي وبالشعبي وروى عنهما وعن أبي وائل شقيق ومجاهد ، وعنه شعبة وزائدة وإسرائيل وأبو عوانة وخلق آخرهم موتا : محمد بن فضيل ، قال شعبة كان أحفظ من حماد بن أبي سليمان ، وروى جرير بن عبد الحميد عن مغيرة قال ماوقع فى مسامعى شيء فنسيته . قال أبو داود قد سمع مغيرة من مجاهد وأبي وائل وأبى رزين ، قال ومغيرة لايدلس سمع من إبراهيم مائة وثمانين حديثا وقد أدخل بينه وبين إبراهيم قريبا من عشرين رجلا . وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم عن ابن معين : مغيرة ثقة مأمون ، وقال فضيل بن غزوان .كنا نجالس أنا ومغيرة ـ وعدد ناساً ـ نتذاكر الفقه

---

(٢) فى الأصل « خببة » .

فربما لم نقم حتى نسمع النداء بصلاة الفجر ، وقال جرير سمعت مغيرة يقول إنى لأحتسب فى منعي الحديث اليوم كما تحتسبون فى بذله . وكان مكفوف البصر ، قال أحمد بن عبدالله العجلى كان مغيرة من الفقهاء .

وكان عثمانيا إلا أنه كان يحمل على على رضى الله عنه بعض الحمل . وروى جرير عن مغيرة قال إذا تكلم اللسان بما لا يعنيه قال الفتى واحرباه . وروى فضيل بن عياض عن مغيرة قال من طلب الحديث قلت صلاته . وقال أبو بكر بن عياش ما رأيت أحداً أفقه من مغيرة فلزمته ولا أقرأ من عاصم فقرأت عليه . قال أحمد بن حنبل : مغيرة صاحب سنة ذكي حافظ فى روايته عن إبراهيم ضعف . وقال حجاج عن شعبة قال : مغيرة أحفظ من الحكم . وقال ابن فضيل كان مغيرة يدلس وكنا لا نكتب عنه إلا ما قال ثنا إبراهيم . وقال عبد الله بن الأجلح رأيت مغيرة يخضب بحناء ، قال ابن نمير وغيره مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة . وقيل سنة أربع .

(مقاتل بن حيان البلخى) سيأتي فى الطبقة الأخرى .

(منصور بن جمهور الكلبي) المزى الدمشقي الأمير ، أحد من قام بخلافة يزيد بن الوليد وخرج معه على الوليد ثم إنه سار إلى العراق ، فذكر خليفة أنه افتعل عهداً على لسان يزيد بامرة العراق فحكم بها أربعين يوما وجعل على شرطته حجاج بن أرطاة . قلت ثم أنه عزل فسار نحو بلاد السند فغلب عليها مدة . وكان قدريا فلما استولى السفاح وجه لقتاله موسى بن كعب فالتقاه فانهزم منصور وهلك عطشاً .

(منصور بن زاذان) ع

أبو المغيرة الثقفي مولاهم الواسطي أحد الأعلام . وقبره بواسط مشهور يزار . روى عن أنس بن مالك وأبى العالية والحسن البصرى وابن سيرين وحميد بن هلال وعدة ، وعنه شعبة وجرير بن حازم وأبو عوانة وهشيم وخلف بن خليفة وخلق سواهم . قال هشيم كان منصور بن زاذان لو قيل له إن ملك الموت على الباب ما كان عنده زيادة فى العمل وكان يصلى من طلوع الشمس إلى أن يصلى العصر ثم يسبح إلى المغرب . قال ابن سعد : وكان ثقة ثبتا سريع القراءة وكان يريد أن يترسل فلا يستطيع وكان

يختم (١) فى الضحى وكان قدتحول إلى المبارك . وقال يزيد بن هارون كان منصور ابن زاذان يقرأ القرآن كله فى صلاة الضحى وكان يختم القرآن من الأولى إلى العصر ويختم فى يوم مرتين وكان يصلى الليل كله ، وقال أحمد بن إبراهيم الدورقى ثنا محمد ابن عيينة حدثنى مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان قال كنت أصلى أناومنصور بن زاذان جميعا فكان إذا جاء شهر رمضان ختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء ختمتين ثم يقرأ إلى الطواسين قبل أن تقام الصلاة وكان يختم القرآن فيما بين الظهر والعصر ويختمه فيما بين المغرب والعشاء وكان يبل عمامته من دموع عينيه رحمة الله عليه ، وقال صالح بن عمر الواسطى كان الحسن البصري يقعد مع أصحابه فلا يقوم حتى يختم منصور بن زاذان القرآن ، أنبئت عن أبي المكارم اللبان أنا الحداد أنا أبو نعيم ثنا مخلد بن جعفر ثنا الفريابى ثنا عباس ثنا يحيى بن أبي بكير ثناشعبة عن هشام بن حسان قال صليت إلى جنب منصور بن زاذان فيمابين المغرب والعشاء فقرأ القرآن وبلغ الثانية إلي النحل . وروى خلف بن خليفة عن منصور قال : الهم والحزن يزيد فى الحسنات والأشر والبطر يزيد فى السيئات . وقال أبو معمر القطيعى ذكر عباد بن العوام أنه شهد جنازة منصور بن زاذان قال فرأيت النصارى على حدة والمجوس على حدة واليهود على حدة وقد أخذ خالي بيدى من كثرة الزحام . قال يزيد بن هارون توفى سنة إحدى وثلاثين ومائة .

(منصور بن عبد الرحمن بن طلحة) خ م د ن ق - بن الحارث العبدرى الحجبي المكى أخو محمد . روى عن أمه صفية بنت شيبة وسعيد بن جبير . وعنه زهير بن معاوية والسفيانان ووهيب بن خالد وفضيل بن سليمان النميرى وجماعة . أثنى عليه سفيان ابن عيينة وقال كان يبكى عند كل صلاة فكانوا يرون أنه يذكر الموت والقيامة عند الصلوات . وثقه النسائي وغيره ، وأشار بعضهم إلى لين فيه ، وهو قليل الرواية . مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائة .

---

(١) في الأصل « يخدم » ، والتصويب من السياق .

(منصور بن عبد الرحمن الغدانى) م د ـ البصرى الأشل . روى عن الحسن والشعبي ، روى عنه شعبة وبشر بن المفضل وابن علية . وثقه ابن معين وغيره وأشار أبو حاتم إلى لين ما فيه .

(منصور بن المعتمر السلمى) ع

الامام العلم أبو عتاب الكوفى . روى عن أبي وائل وإبراهيم والشعبى وربعى(١) ابن حراش(٢) وسعيد بن جبير وعبد الله بن مرة وأبى حازم الأشجعي وأبى الضحى وهلال بن يساف والزهرى وعمرو بن مرة والحكم ومجاهد وخلق ، وما علمت له رواية عن أحد من الصحابة ، روى عنه شعبة وسفيان وشيبان النحوى وشريك وفضيل ابن عياض وأبو الأحوص وابن عيينة وجرير ومعتمر بن سليمان وعبيدة بن حميد وخلق سواهم ، وكان من كبار الحفاظ الأثبات . قال شعبة قال منصور ما كتبت حديثًا قط . وقال عبد الرحمن بن مهدى : لم يكن بالكوفة أحد أحفظ من منصور ، وقال زائدة : صام منصور أربعين سنة وقام ليلها وكان يبكى الليل كله فاذا أصبح كحل عينيه وبرق شفتيه ودهن رأسه فتقول له أمه قتلت قتيلا ؟ فيقول أنا أعلم بما صنعت بنفسى . وقد أخذه يوسف بن عمر أمير العراق ليوليه قضاء الكوفة فامتنع فدخلت عليه وقد جيء بالقيد يقيدونه ثم خلى عنه يعنى لما أيسوا منه . وقال أحمد العجلى كان منصور أثبت أهل الكوفة لايختلف فيه أحد ، صالح متعبد أكره على القضاء فقضى شهرين ، فيه تشيع يسير ، وكان قد عمش من البكاء ، قالت فتاة لأبيها يا أبه الأسطوانة التي كانت في دار منصور مافعلت ؟ قال يابنية ذاك منصور كان يصلى بالليل فمات . قال ابن عيينة : كان منصور فى الديوان فكان إذا دارت نوبته لبس ثيابه وذهب فحرس يعنى فى الرباط . وقال أبو نعيم سمعت حماد بن زيد يقول قد رأيت منصور بن المعتمر

---

(١) بكسر أوله وإسكان الموحدة . (٢) بكسر المهملة .

صاحبكم وكان من هذه الخشبية ما أراه كان يكذب . وقال يحيى القطان : كان منصور من أثبت الناس ، وقال سفيان الثورى كنت إذا رأيت منصوراً قلت الساعة يموت كان فى خده خال مما ظهر من البكاء . قال أبو داود طلب منصور الحديث قبل الجماجم ، يعني فى حدود الثمانين ، قال والأعمش طلب بعده . وقال أبو حاتم هو أتقن من الأعمش لايخلط ولا يدلس بخلاف الأعمش . وقال ابن مهدى كان منصور أثبت أهل الكوفة . وقال شعبة قال منصور وددت أنى كتبت وأن على كذا وكذا فقد ذهب منى مثل علمى . وقال أبو عوانة لما ولى منصور القضاء كان يأتيه الخصمان فيقص ذا قصة ويقص ذا قصة ، فيقول قد فهمت ما قلتما ولست أدرى ما أرد عليكما . فبلغ ذلك خالد بن عبد الله أو ابن هبيرة الذي كان ولاه فقال هذا أمر لاينفع إلا من أعان عليه بشهوة ، قال يعني فعزله . وقال أبو بكر بن عياش ربما كنت مع منصور جالسا فى منزله فتصيح به أمه وكانت فظة عليه فتقول يامنصور يريدك ابن هبيرة على القضاء فتأبى ! وهو واضع لحيته على صدره مايرفع طرفه إليها . وكان رحمه الله صواما قواما . قال ابن معين لم يكن أحد أعلم بحديث منصور من سفيان الثورى . وقال هشيم سئل حصين أنت أكبر أم منصور ؟ قال إني لأذكر ليلة أهديت أم منصور إلى أبيه . قلت توفى منصور سنة اثنتين وثلاثين بعد ظهور المسودة .

(منصور بن أبي الهياج حيان) م د ن - الأسدى الكوفى . روى عن أبي الطفيل وعمرو بن ميمون الأودي وسعيد بن جبير ، وعنه سفيان وشعبة وأبو خالد الأحمر ويزيد بن هارون وجماعة . قال أبو حاتم كان ثبتًا .

(مهاجر بن مخلد) ت ن ق - روى عن أبي العالية الرياحى[1] وعبد الرحمن بن أبي بكرة . وعنه حماد بن زيد ووهيب وعبدالوهاب الثقفى وغيرهم . قال ابن معين هو صالح .

(موسى بن أيوب) د ت ن - ويقال ابن أبي أيوب - الحمصى أبو الفيض المهرى[2]،

---

(١) مهملة بالأصل ، وقيدها في (اللباب) بكسر الراء وفتح الياء آخر الحروف ...

(٢) فى الأصل « المهدى » .

عن سليم بن عامر الخبايرى (١) وعبد الله بن مرة الزرقى(٢) وأرسل عن معاذ بن جبل ومعاوية . وعنه زيد بن أبى أنيسة وشعبة لقيه بواسط . قال ابن معين هو من أبناء جند الحجاج ثقة . وقال أبوحاتم : صالح .

(موسى بن أبى تميم) م ن ـ مدنى ، عن سعيد بن يسار ، وعنه مالك وسليمان ابن بلال . وثقه أبو حاتم .

(موسى بن جبير المدنى) د ق ـ الحذاء مولى الأنصار ، عن أبى أمامة بن سهل وعبد الله بن كعب بن مالك ومعاذ بن رفاعة الزرقي ، ونزل مصر ، روى عنه عمرو ابن الحارث وزهير بن معاوية والليث وبكر بن مضر .

(موسى بن سالم أبوجهضم) ٤ ـ مولى آل العباس . روى عن عبدالله بن عبيدالله ابن عباس . وعنه الثورى والحمادان والليث وعبد الوارث وابن علية . وثقه أحمد وابن معين . له حديث أوحديثان .

(موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي) م د ق ـ الأنصارى الكوفى ، عن أبيه وعن امرأة صحابية من بنى عبدالأشهل وعن عبدالرحمن بن هلال ، وعنه الأعمش ومسعر ومعتمر بن سليمان . وثقه ابن معين .

(موسى بن أبى عائشة الهمدانى الكوفى) ع ـ العابد أحد الأعلام . روى عن سعيد بن جبير وعبد الله بن شداد بن الهاد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وجماعة . وعنه شعبة والسفيانان وزائدة وأبو إسحاق الفزارى وعبيدة بن حميد وآخرون ، وثقه ابن عيينة . وقال جرير بن عبدالحميد كنت إذا رأيته ذكرت الله لرؤيته . وقال القطان كان سفيان يحسن الثناء عليه . وقال سفيان بن عيينة قال جار لموسى بن أبى عائشة مارفعت رأسى قط إلا رأيته قائماً يصلى .

(نافع بن مالك) ع ـ بن أبى عامر أبوسهيل الأصبحي المدنى . روى عن ابن عمر

---

(١) فى الأصل « الجبايرى » .

(٢) فى الأصل « الزوق » ، والتصويب من الخلاصة واللباب .

وأنس بن مالك وسهل بن سعد وسعيد بن المسيب ، وأكثر عن أبيه . روى عنه ابن أخيه مالك بن أنس والزهرى – مع تقدمه – وسليمان بن بلال والدراوردى وإسماعيل بن جعفر ، وثقه أحمد وغيره .

(نصر بن سيار) الأمير أبوالليث المروزى متولى خراسان لمروان الحمار . روى عن عكرمة وأبي الزبير ، وعنه ابن المبارك ومحمد بن الفضل بن عطية وغيرهما . وخطب بنيسابور لما قدمها غير مرة ، خرج عليه أبومسلم الخراسانى وحاربه فعجز نصر عنه واستصرخ بمروان غيرمرة فبعد عن إنجاده واشتغل عنه باختلال الجزيرة وأذربيجان ، فتقهقر قدام أبي مسلم فأدركه الموت على فاقة إليه بناحية ساوة . وقيل بل مرض بالرى وحمل إلى ساوة فمات بها فى ربيع الأول سنة إحدي وثلاثين ، وقد ولى خراسان عشرة أعوام وفى أول سنة اثنتين وثلاثين خطب للسفاح بمرو .

(نصر بن علقمة الحضرمى) ن ق – أبو علقمة الحمصى . روى عن أخيه محفوظ وجبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود العنسى . وعنه الوضين بن عطاء وصدقة السمين ويحيى بن حمزة وبقية بن الوليد وابن ابن أخيه خزيمة بن جنادة بن محفوظ . قال دحيم هو وأخوه ثقتان .

(النعمان بن راشد) م ٤ – أبو إسحاق الرقي ، عن ميمون بن مهران والزهرى وزيد بن أبى أنيسة ، وعنه ابن جريج وحماد بن سلمة ووهيب وحماد بن زيد وغيرهم ، ضعفه ابن معين وغيره ، وحسن أمره أبوحاتم ، وقال البخارى : فى حديثه وهم كثير .

(النعمان بن المنذر) د ن – أبوالوزير الغسانى الدمشقي ، عن عطاء بن أبي رباح ومكحول ونافع وجماعة ، وعنه الهيثم بن حميد ويحيى بن حمزة وابن شابور وجماعة ، وثقه أبو زرعة ، وقال أبو مسهر كان قدريا ، قال خليفة توفى سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وقال ابن سعد فى أول خلافة بنى العباس .

(نوح بن ذكوان البصرى) ق – عن أخيه أيوب بن ذكوان والحسن البصرى وعطاء ويحيى بن أبى كثير ، وعنه يوسف بن أبى كثير وسويد بن عبد العزيز ، قال أبوحاتم ليس بشيء .

(هاشم بن بلال) د ق ـ أبوعقيل الشامي قاضي واسط ، روى عن أبي سلام الأسود وسابق بن ناجية ، وعنه مسعر وشعبة وهشيم ، وثقه ابن معين .

(هاشم بن يزيد) بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي ، قد ذكر في الحوادث أنه خرج بدمشق .

(هلال بن خباب) ٤ ـ أبو العلاء البصري ، يأتي في الطبقة الآتية .

(همام بن منبه) ع

ابن كامل بن سيج(١) اليماني الابناوي الصنعاني أبوعقبة صاحب الصحيفة التي كتبها عن أبي هريرة . وروى عن ابن عباس ومعاوية أيضا . وعنه أخوه وهب ـ ومات قبله بدهر ـ وابن أخيه عقيل بن معقل ومعمر بن راشد وعلي بن الحسن بن التياني الصنعاني . وثقه يحيي بن معين وغيره ، وقال الميموني سمعت أحمد يقول في صحيفة همام أدركه معمر أيام السودان فقرأ عليه همام حتى إذا مل أخذ معمر فقرأ عليه الباقي وعبد الرزاق لم يكن يعرف ماقرىء عليه مما هو قرأه وهي نحو من مائة وأربعين حديثا . وقال أحمد كان يغزو ويشتري الكتب لأخيه فجالس أبا هريرة بالمدينة وكان قد عاش حتى أدرك ظهور المسودة وسقط حاجباه على عينيه من الكبر . وقال ابن عيينة كنت أتوقع قدوم همام مع الحجاج عشر سنين ، وقال خليفة مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائة . فما لعله عاش مائة سنة . وآخر من روى عنه الصحيفة التي له عن أبي هريرة معمر وعاش بعده إحدى وعشرين سنة ليس إلا ، وآخر من رواها عن معمر عبد الرزاق وعاش بعده ثمانيا وخمسين سنة ، وآخر من رواها عنه إسحاق الدبري(٢) وعاش بعد عبد الرزاق ثلاثا وسبعين سنة ، وآخر من روى عن الدبري من الرجال أبو القاسم الطبراني وعاش بعده ستا وسبعين سنة ، والطبراني ممن جاوز المائة بيقين . فإنه

---

(١) بالفتح أو بالكسر أو بالتحريك ، على مافي التاج .

(٢) بفتح الدال المهملة والباء ، نسبة إلى دبر من قرى صنعاء ... (اللباب) .

البخارى ، قال على سألت رجلاقدلقي هماما عن موته فقال سنة ثنتين وثلاثين ومائة .

(هود بن عطاء اليمامى) عن أنس بن مالك وعطاء بن أبي رباح وشداد بن عبد الله وسالم بن عبد الله . وعنه الأوزاعى ومعاوية بن سلام وعبد الملك بن محمد الصنعانى . قال ابن حبان منكر الرواية على قلتها . يروى عن أنس مالا يشبه حديثه وفى القلب عن مثله .

(واصل بن عطاء)

أبو حذيفة البصري الغزال مولى بنى مخزوم ، وقيل مولى بنى ضبة ، ولد سنة ثمانين بالمدينة . وكان أحد البلغاء المفوهين لكنه يلثغ بالراء يبدلها غينا فكان لاقتداره على العربية وتوسعه فى الكلام يتجنب الراء فى خطابه حتى قيل فيه :

ويجعل البر قمحًا فى تصرفه   وخالف الراء حتى احتال للشعر

وهو من رءوس المعتزلة بل معلمهم الأول ، والخوارج لما كفرت بالكبائر قال واصل بل الفاسق لامؤمن ولا كافر بل هو منزلة بين المنزلتين فطرده لذلك الحسن فمن ثم قيل لهم المعتزلة (١) لذلك . وما أملح ما قال بعض الشعراء :

وجعلت وصلى الراء لم تنطق به   وقطعتنى حتى كأنك واصل

وبلغنا أن لواصل تصانيف منها تأليف فى أصناف المرجئة وكتاب التورية وكتاب معانى القرآن وغير ذلك . وقيل إنما عرف بالغزال لأنه كان يدور فى سوق الغزل فيتصدق على النساء ، ومن مقالاته أنه كان يشك فى عدالة من حضر وقعة الجمل فقال

---

(١) قال أستاذنا العلامة الكوثرى رضى الله عنه : قال أبو الحسين الطرائفي الشافعى المتوفى سنة ٣٧٧ فى كتابه (رد أهل الأهواء والبدع) : سموا أنفسهم معتزلة وذلك عند ما بايع الحسن بن على عليه السلام معاوية وسلم إليه الأمر ، اعتزلوا الحسن ومعاوية وجميع الناس ، وكانوا من أصحاب على ، ولزموا منازلهم ومساجدهم وقالوا نشتغل بالعلم والعبادة . فسموا بذلك معتزلة . كما فى مقدمة (تبيين كذب المفترى ص ١٠) .

إحدى الفئتين مخطئة فى نفس الأمر فلو شهد عندى على وطلحة وعائشة على باقة بقل لم أحكم بشهادتهم لأن أحدهم فاسق لابعينه . قلت والفاسق إذا لم يتب فهو عنده مخلد فى النار نسأل الله العافية . ويحكى أنه كان يمتحن بأشياء فى الراء ويتحيل لها حتى قيل له اقرأ أول سورة براءة فقال على البديه « عهد من الله ونبيه إلى الذين عاهدتم من الفاسقين فسيحوا فى البسيطة هلالين وهلالين » وكان يجيز القراءة بالمعنى(١)، وهذه جرأة على كتاب الله العزيز ، يقال توفى سنة إحدى وثلاثين ومائة .

(واقد بن محمد بن زيد) خ م د ن – بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى أحد الاخوة . روى عن سعيد بن مرجانة ونافع ووالده محمد ، وعنه أخوه عاصم وابنه عثمان وشعبة وغيرهم .

(واهب بن عبد الله المعافرى) أبو عبد الله الكعبي المصرى . روى عن عبد الله ابن عمرو وأبي هريرة (٢) وعقبة بن عامر وابن عمر وحسان بن كريب وجماعة . وعنه عبد الرحمن بن شريح والليث وابن لهيعة وضمام بن إسماعيل ورجاء بن أبى عطاء المؤذن . وثقه ابن حبان ، وقد خرج له البخارى فى كتاب الأدب . وكان معمراً عالى السند ، قال ابن يونس توفى ببرقة سنة سبع وثلاثين ومائة .

(الوليد بن قيس) أبو همام السكونى الكوفى والد شجاع بن الوليد . روى عن سويد بن غفلة وعمرو بن ميمون الأودى والضحاك بن قيس ، وعنه سفيان الثورى وزهير بن معاوية وعنبسة بن سعيد . وثقه ابن معين ، ولم يدرك ابنه السماع منه لأنه مات والولد صغير .

(الوليد بن أبى هشام البصرى) م ٤ – عن الحسن ونافع وأبي بكر بن حزم . وعنه

---

(١) قال أستاذنا الكوثرى فى (مقالات الكوثري ص ٢٤) : إقامة المرادف مقام اللفظ المنزل كانت لضرورة وقتية نسخت فى عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم بالعرضة الأخيرة المعروفة .

(٢) فى الأصل « هبيرة » .

أخوه أبو المقـدام هشام بن زياد وجويرية بن أسماء وإسماعيل بن علية . وثقه أحمد بن حنبل .

(يحيي بن أبي إسحق الحضرمي) ع ـ مولاهم البصرى . واسم أبيه زيد بن الحارث ، ويحيي وعبد الله جد المقرىء يعقوب أخوان . سمع أنس بن مالك وسالم بن عبدالله وعبد الرحمن بن أبي بكرة وجماعة . روى عنه شعبة وسفيان وعبـاد بن العوام وعبد الوارث وهشيم وابن علية وآخرون ، وقد روى عنه محمد بن سيرين أحد شيوخه . قال ابن سعد ثقة له أحاديث ، قال وكان صاحب قرآن وعربية . قلت توفى سنة ست وثلاثين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين .

(يحيي بن حيان) أبو هلال الطائى الـكوفى . عن شريح القاضى . وعنه الـ [illegible] وشريك والقاسم بن مالك المزني .

(يحيي بن عبد الله الـكوفى) د ت ق ـ أبو يحيي الجابر ، كان يجبر الأعضاء المـكسورة . روى عن سالم بن أبي الجعد وأبي ماجدة الحنفي . وعنه شعبة وإسرائيل وأبو عوانة وجرير وحفص بن غياث . قال أحمد ليس به بأس . وقال يحيي والنسائى : ضعيف . وقال ابن حبان : لايحتج به .

(يحيي بن عتيق البصرى) م د ن ـ عن مجاهد والحسن وابن سيرين ، وعنه الحمادان وهمام وابن علية . قال فيه أيوب السختياني لما بلغه موته : لقد هدني موته .

(يحيي بن أبي كثير) قد مضى .

(يحيي بن ميمون الضبي العطار) ن ق ـ بصرى ثقة مقل . روى عن أبي عثمان النهدى وسعيد بن جبير ، وعنه شعبة وحماد بن زيد وابن علية وعلى بن عاصم .

(يحيي بن يحيي بن قيس) د

ابن حارثة بن عمرو أبو عثمان الأزدى الغساني ، عالم أهل دمشق ورئيسهم ، ولي قضاء الموصل لعمر بن عبد العزيز ، وروى عن أبي إدريس الخولانى وعروة ابن الزبير ومكحول ومحمود بن لبيد وعمرة وابن المسيب وغيرهم ، وعنه ابنه هشام

وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ومحمد بن راشد المكحولي وأبو بكر بن أبي مريم وسفيان بن عيينة وآخرون ، وثقه ابن معين ، وقال ابن سعد : كان عالمـًا بالفتيا والقضاء وله أحاديث ، توفى سنة خمس وثلاثين ومائة . وكذا أرخه ابن أبي حاتم قال فيقال إنه شرق بشربة ماء فمات ، وقال يزيد بن محمد فى تاريخ الموصل : ولى الموصل لعمر بن عبد العزيز حربها وخراجها وقضاءها وكان محدثا فقيها فصيحًا بليغًا . وقيل بل توفى فى رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، عاش سبعين سنة .

(يحيى بن يزيد الهنائى (١) البصرى) م د ـ عن أنس بن مالك وعن الفرزدق . وعنه شعبة وخلف بن خليفة وإسماعيل بن علية . كنيته أبو يزيد (٢).

(يحيى البكاء) ت ق ـ الأزدى مولاهم البصرى . واسم أبيه سليم . عن ابن عمر وعن سعيد بن المسيب وأبي العالية ، وعنه الحمادان وعبد الوارث وعبد العزيز ابن عبد الله النرمقي وقدامة بن شهاب وعلى بن عاصم ، قال أبو زرعة وغيره : ليس بقوى ، وكان يحيى القطان لا يرضاه ، وقال ابن سعد ثقة إن شاء الله ، مات يقال توفى سنة ثلاثين ومائة فيحول إليها إن تيسر .

(يزيد بن أيهم) أبو رواحة الحمصى ، عن الهيثم بن مالك الطائى وعبد الأعلى بن هلال ولقمان بن عامر وغيرهم ، وعنه إسماعيل بن عياش وصفوان بن عمرو وبقية وآخرون ، ما علمت فيه جرحًا .

(يزيد بن ابى زياد الكوفى) ٤ م متابعة

مولى بنى هاشم ، عن إبراهيم النخعى وسالم بن أبي الجعد وعبد الرحمن بن أبي ليلى ومولاه من فوق عبد الله بن الحارث بن نوفل ومجاهد وجماعة ، وعنه شعبة وسفيان

---

(١) بضم الهاء ... نسبة إلى هناءة بن مالك ... (اللباب) .
(٢) فى اللباب « أبو زيد » ولعله خطأ ، على ماهنا وعلى ما فى تهذيب التهذيب .

وزائدة وابن عيينة وعلى بن مسهر وابن نمير وهشيم وعلي بن عاصم وخلق . وكان محدثا مكثرا شيعيًا ليس بحجة يكنى أبا زياد وأبا عبد الله واسم أبيه ميسرة قيل كان يوم قتل الحسين مراهقًا وكان صدوقًا فى نفسه سيء الحفظ ، قال ابن معين ضعيف الحديث . وقال ابن حبان كبروساء حفظه فكان يتلقن ، مولده سنة سبع وأربعين. وسماع من سمع منه فى أول أمره صحيح . وقد خلط ابن حبان ترجمته بترجمة يزيد ابن أبي زياد الدمشقى . وسئل أحمد بن حنبل عن يزيد فضعفه وحرك رأسه . وساق له ابن حبان مناكير ، توفى على الصحيح سنة ست وثلاثين ومائة .

(يزيد بن زياد) ت ـ وقيل بن أبي زياد المخزومى مولاهم المدنى ، عن محمد ابن كعب القرظى . وعنه ابن إسحاق ومالك ،وثقه النسأىي.

(يزيد بن زياد الدمشقى) يأتى في طبقة الثورى .

(يزيد بن أبي سعيد القرشى) ٤ ـ النحوى أبو الحسن المروزى . عن سليمان ابن بريدة وأخيه عبدالله بن بريدة وعكرمة ومجاهد . وعنه الحسين بن واقد وعبدالله ابن سعد الدشتكى وأبو حمزة السكرى ونوح الجامع . قال ابن أبى داود هو من نحو بطن من الأزد ، وقال ابن معين وأبو زرعة ثقة ، وقال ابن حبان كان متقنا من العباد تقيا من الرفعاء تاليا لكتاب الله عالما بما فيه عاملا ، قتله أبو مسلم سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

(يزيد بن عبد الله بن خصيفة) ع ـ بن يزيد وهو ابن ابن أخى السائب بن يزيد الكندى المدنى . عن السائب وعروة بن الزبير وبشر بن سعيد ويزيد بن قسيط ، وعنه السفيانان ومالك وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر والدراوردي وآخرون ، وثقه ابن معين . وقال ابن سعد كان عابدا ناسكا كثير الحديث ثبتا .

(يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد) ع ـ أبو عبد الله الليثى المدنى الأعرج ابن أخى عبد الله بن شداد . روى عن محمد بن كعب وشرحبيل بن سعد وأبى بكر ابن حزم ومحمد بن إبراهيم التيمى والزهرى وعدة . وعنه مالك والليث بن سعد

وبكر بن مضر وسفيان بن عيينة وعبدالعزيز بن أبي حازم والدراوردى وأبو ضمرة أنس بن عياض وآخرون . وثقه ابن معين وغيره وكان من أئمة العلم ، توفى سنة تسع وثلاثين ومائة .

(يزيد بن عبدالله) بن أبي يزيد أبو عبد الله النجرانى الدمشقى . عن القاسم أبي عبدالرحمن والحسن بن ذكوان وغيرها . وعنه يحيى بن حمزة وسويد بن عبدالعزيز وصدقة بن عبد الله وعدة . وهو بالسكينة أشهر ، قال أبو حاتم : صالح الحديث .

(يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمدانى) قد ذكر ، وحكى الوليد ابن مسلم أنه عاش إلى سنة ثمان وثلاثين ومائة .

(يزيد بن عمر بن هبيرة)

الأمير أبوخالد الفزاري متولى العراق والعجم لمروان الحمار ، كان سخياً جواداً وبطلا شجاعا وخطيباً بليغاً وكان من الأكلة وله فى كثرة الأكل أخبار ، حاصرته المسودة بواسط مدة طويلة بعد أن عمل معهم المصاف فخذل وكان أبو جعفر قد أمنه ثم قتله صبراً وغدر به فدخلوا عليه داره وقتلوا قبله ابنه داود ومواليه وحاجبه ثم نزلوا عليه بأسيافهم وقد سجدلله تعالى ، وكان قد ولى إمرة قنسرين للوليد بن يزيد وكان مع مروان إذ غلب على الأمر ، ولد فى سنة سبع وثمانين . قال المدائنى كان جسيما كثير الأكل طويلا ضخما خطيباً شجاعا وكان رزقه فى العام ستمائة ألف فكان يقسمها فى خواصه وفى العلماء والوجوه . وعن محمد بن كثير قال ألح السفاح على أخيه أبي جعفر يأمره بقتل ابن هبيرة وهو يراجعه حتى كتب إليه والله لتقتلنه ، قال فولى قتله الهيثم بن شعبة دخل عليه داره فى طائفة . وقد ولي أبوه أيضا إمرة العراقين ليزيد بن عبد الملك ، قتل يزيد فى ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

(يزيد بن عمرو المعافرى المصري) دت ق ـ عن قدوم الحميرى وأبى سلمة ابن عبدالرحمن وأبي عبدالرحمن الحبلى وجماعة وقيل أخذ عن عبد الله بن عمرو بن العاص . روى عنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وابن لهيعة وهو ثقة مقل .

(يزيد بن محمد بن قيس) دن خ قرنه – بن مخرمة بن المطلب القرشي المطلبي . عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة وعلى (١) بن رباح (٢) ومحمد بن عمرو بن حلحلة وأبي الهيثم العتوارى . وعنه يزيد بن أبي حبيب – وهو أكبر منه – ويزيد ابن عبد العزيز الرعيني والليث بن سعد وآخرون ، قرنه البخارى بآخر .

(يزيد بن أبي مسلم النحوى (٣)) ثم الأزدى نسيب شيبان النحوى . روى عن مجاهد وعكرمة وسليمان وعبد الله ابني بريدة وهو من علماء مرو وهو يزيد بن أبي سعيد المذكور آنفا . اختلف في اسم أبيه .

(يزيد بن يزيد بن جابر الازدى) م د ت ق

الدمشقى أخو عبد الرحمن ، عن يزيد بن الأصم ومكحول وزريق بن حيان ووهب بن منبه لقيه في الموسم . وعنه الأوزاعى وشعيب بن أبي حمزة والسفيانان وأبو المليح الرقي وحسين الجعفى وآخرون ، وكان أحد الأئمة الأعلام . قال أبو داود ثقة أجازه الوليد بن يزيد بخمسين ألف دينار وقد ذكر للقضاء مرة فاذا هو أكبر من القضاء . وجاء عن سفيان بن عيينة قال لا أعلم مكحولا خلف مثل يزيد بن يزيد بالشام إلا ماذكره ابن جريج من سليمان . وقال حسين الجعفي قدم علينا يزيد بن يزيد فذكر من بكائه . وقال الفسوى سألت هشام بن عمار عنه فقال ذاك أفسد نفسه خرج فأعان على قتل الوليد بن يزيد وأخذ مائة ألف دينار. قال دحيم لما مات مكحول أحدقوا بيزيد بن يزيد وكان رجلا سكيتا فتحولوا إلى سليمان بن موسى فأوسعهم ،وفى رواية كان زميتا لايحدث إلاأن يسأل . وقد وثقه ابن معين والنسائى

---

(١) « على » بالضم . (٢) بالموحدة .

(٣) نسبة إلى قبيلة نحو بن شمس ... ولم يرو الحديث من القبيلة إلا رجلان: أحدهما يزيد هذا ، وسائرهم نسبوا إلى نحو العربية . (اللباب)

قال ابن عيينة كان حسن الهيئة حسن النحو يقولون لم يكن فى أصحاب مكحول مثله، وقال عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد لم يكن لعمى يزيد كتاب . قال ابن سعد وخليفة مات سنة أربع وثلاثين ومائة . وقال آخرون مات سنة ثلاث وثلاثين .

(يزيد الشنى (١) الأعرج) بصرى صدوق ، عن مجاهد ومورق العجلي . وعنه مهدي بن ميمون وحماد بن زيد وجعفر بن سليمان الضبعى وجماعة .

(يعيش بن الوليد بن هشام الأموى) دت ن — الدمشقى نزيل قرقيسياء . روى عن أبيه وعن معاوية بن أبي سفيان ومعدان بن أبي طلحة . وعنه الأوزاعى وعكرمة بن عمار . ولما قدم دمشق نزل على مكحول فأكرمه وعمل له دعوة حفلة (٢) . قتلته المسودة .

(يوسف بن عبد الرحمن) بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهرى أمير الأندلس عند قتل الوليد بن يزيد ، فانه لما قتل اضطرب أمر المغرب والأندلس وهاجت القبائل ثم اتفقوا على تقديم هذا بالأندلس عليهم إلى أن تجتمع الأمة على خليفة ، فمهد الجزيرة كلها وامتدت أيامه إلى أن دخل عبد الرحمن بن معاوية بن هشام الأموى الأندلس فحارب يوسف وهزمه فى ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين ومائة .

(يونس بن خباب (٣) الكوفى) مولى بنى أسيد . روى عن أبيه ومجاهد وطاوس والمنهال بن عمرو وجماعة . وعنه شعبة وسفيان وحماد بن زيد ومعتمر بن سليمان وطائفة سواهم ، وكان رافضيا جلدا . قال عباد بن عباد سمعته يقول : عثمان بن

---

(١) بفتح الشين وكسر النون وتشديدها . نسبة إلى شن بن أفصى . (اللباب) .

(٢) فى تهذيب التهذيب « فهيأ له طعاما » .

(٣) فى الأصل « حباب » والتصويب من الميزان والخلاصة حيث ضبطه بمعجمة وموحدتين .

عفان قتل بنتى النبى صلى الله عليه وسلم ، قلت قتل واحدة فلم زوجه بالأخرى ؟ ! وقال البخارى منكر الحديث . وقال ابن معين ليس بشىء رجل سوء ، وضعفه النسائى وغير واحد ، وذكر الدارقطنى أن عباد بن العوام سمع هذا المدبر يقول فى حديث سؤال منكر ونكير ويسأل عن على رضى الله عنه قال فقلت له لم نسمع بهذا ! فقال أنت من هؤلاء الذين يحبون عثمان الذى قتل بنتى رسول الله صلى الله عليه وسلم(١)، وقيل كنيته أبو حمزة .

(يونس بن عبيد بن دينار) ع

أبو عبد الله البصرى أحد أعلام الهدى . ويقال كنيته أبو عبيد . مولى لعبد القيس ، رأى أنس بن مالك وروى عن إبراهيم التيمى والحسن وابن سيرين وحميد ابن هلال وزياد بن جبير وعمرو بن سعيد الثقفى وجماعة . وعنه شعبة والسفيانان والحمادان وهشيم وعبد الوارث بن علية وخلق كثير . وكان ثقة ثبتا حافظا ورعا رأسا فى العلم والعمل ، قال يونس ما كتبت شيئا قط . وقال أبو حاتم هو أكبر من سليمان التيمى لا يبلغ سليمان منزلة يونس . وقال سعيد بن عامر الضبعى ما رأيت رجلا قط أفضل من يونس بن عبيد ، ثم قال وأهل البصرة على ذا . قال معاذ صليت على يونس ابن عبيد سنة تسع وثلاثين. وقال سفيان الثورى ما رأيت مثل أربعة رأيتهم بالبصرة: أيوب ويونس وابن عون وسليمان التيمى . قال على بن المدينى : له نحو مائتى حديث ، وقال غيره كان يونس خزازا بالبصرة ، قال سعيد بن عامر هان على يونس أن يأخذ ناقصا قال وغلبنى أن أعطى راجحا . وقال حماد بن زيد شكا رجل إلى يونس وجعا فقال ياهذا إن هذه الدنيا دار لا توافقك فالتمس داراً توافقك . وقال هشام بن حسان ما رأيت أحدا يطلب بالعلم وجه الله إلا يونس بن عبيد . وقال ابن شوذب(٢) سمعت

---

(١) بسط الخبر فى ميزان الاعتدال .

(٢) فى الأصل « شودب ».

يونس يقول : خصلتان إذا صلحتا من العالم صلح ماسواهما : صلاته ولسانه . وقال حماد بن زيد كان يونس يحدث ثم يقول أستغفر الله أستغفر الله . وقال محمد بن عبد الله الأنصارى رأيت سليمان وعبد الله ابنى على بن عبد الله بن عباس وولدى سليمان جعفرا ومحمداً يحملون سرير يونس بن عبيد على أعناقهم يوم جنازته فقال عبد الله ابن على هذا والله الشرف (١) . قلت كان عبد الله هذا قد استجار بأخيه سليمان ونزل عنده بالبصرة فأجاره من المنصور . وقال مؤمل بن إسماعيل جاء رجل إلى سوق الخز يطلب مطرف خز بأربعمائة فقال يونس بن عبيد عندنا مطرف بمائتين ، فنادى المنادى بالصلاة فقام ليصلى ثم جاء وقد باع ابن أخيه المطرف بأربعمائة فقال للرجل ياهذا المطرف الذى اشتريته بأربعمائة هو الذى قلت لك بمائتين فان شئت خذه وخذ مائتين أودعه . وقال أمية بن بسطام جاءت يونس امرأة بجبة خز فقال لها بكم هى ؟ قالت بخمسمائة قال هى خير من ذلك ، قالت بستمائة ، قال هى خير من ذلك فلم يزل يدرجها حتى بلغت ألفا . وقال سعيد بن عامر الضبعى قال يونس بن عبيد إنى لأعد مائة خصلة من البر ما فى منها خصلة . وقال هشيم كان أيوب إذا رأى يونس ابن عبيد قال هذا سيدنا ، قال عبدالملك بن موسى ما رأيت رجلا قط أكثر استغفارا من يونس ، وقال حماد بن زيد سمعت يونس يقول عهدنا إلى ما يصلح الناس كتبناه وعهدنا إلى ما يصلحنا فتركناه ، كأنه يريد العمل ، وروى أسماء بن عبيد عن يونس قال يرجى للرهق(٢) بالبر الجنة ويخاف على المتأله النار بعقوقه ، وعن يونس قال لوهمتهم نفوسهم ما اختصموا فى القدر ، روى ابن شوذب عن يونس : خصلتان إذا صلحتا من العبد صلح : صلاته ولسانه ، وروى سلام بن أبى مطيع قال إنى لأحسب ابن سيرين سكت حسبة وأن الحسن تكلم حسبة ، وعن يونس أنه قال لابنه لأن تلقى الله بالزنا والسرقة أحب إلى من أن تلقاه برأى عمرو بن عبيد . وقال أسماء بن

---

(١) فى الأصل «السرف».

(٢) الرهق محركة : السفه وركوب الشر والظلم ، رهق كفرح . (القاموس) .

عبيد سمعت يونس بن عبيد يقول ليس شيء أعز من درهم طيب ورجل يعمل على سنة . وبلغنا أن رجلا شكا الحاجة الى يونس فقال له ياهذا يسرك ببصرك هذا مائة ألف ؟ قال لا ، قال فبلسانك الذي تنطق به ؟ قال لا ، قال فبعقلك مائة ألف ؟ وهو يقول لا ، فذكره نعم الله عليه وقال أرى لك مئين ألوفاً وأنت تشكو الحاجة . قال حماد بن زيد مرض يونس مرة فقال أيوب ما في العيش بعدك من خير ، قلت مناقب يونس كثيرة وقد توفى سنة تسع وثلاثين ومائة .

(يونس بن ميسرة) د ت ق

ابن حلبس(١) الجبلاني الأعمى أبو حلبس ويقال أبو عبيد ، وهو أخو يزيد وأيوب . كان من كبار علماء دمشق . روى عن معاوية وعبد الله بن عمرو وواثلة بن الأسقع وابن عمر والصنابحى وأبي مسلم الخولانى وأم الدرداء وغيرهم . روى عنه خالد بن يزيد المرى وسليمان بن عتبة والأوزاعى وسعيد بن عبد العزيز ومروان بن جناح وعمرو بن واقد وآخرون . قال المفضل الغلابى وأبو عبيد وأبو حسان الزيادى إنه بلغ مائة وعشرين سنة . وكان يقرىء القرآن فى الجامع ، وله كلام نافع في الزهد والمعرفة فمن ذلك : قال : الزهد أن يكون حالك فى المصيبة وحالك إذا لم تصب سواء . وقال إذا تكلفت ما لا يعنيك لقيت ما يعنيك(٢) ، وقال هشام بن عمار ثنا عمرو بن واقد ثنا يونس بن حلبس سمعت معاوية على منبر دمشق يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « إن رجلا فى بنى إسرائيل قتل تسعاً وتسعين نفساً » وذكر الحديث. قال العجلى والدارقطنى وغيرهما ثقة . وروى مدرك بن أبي سعد الفزارى عن يونس ابن حلبس أنه كان يدعو : اللهم إنى أسألك حزما فى لين وقوة فى دين وإيماناً فى يقين ونشاطا فى هدى وبراً فى استقامة وكسبا من حلال . وقال الهيثم بن عمران كنت جالسا

---

(١) بفتح المهملة والموحدة .

(٢) بتشديد النون .

عند يونس بن حلبس وكان عند المغيب يدعو بدعوات فيها : اللهم ارزقنا الشهادة في سبيلك . فأقول من أين يرزق هذه الشهادة وهو أعمي فلما دخلت المسودة دمشق قتل فبلغني أن الخراسانيين اللذين قتلاه بكيا عليه لما أخبرا بصلاحه ، وكان من آنس الناس مجلسا . رواها هشام بن عمار عن الهيثم فهذا يدلك على أن المسودة (١) فعلوا عند افتتاحهم دمشق أقبح مما فعلت التتار ، وذلك فى عام اثنين وثلاثين ومائة .

(الكنى)

(أبو بكر بن نافع) م د ت ـ مولى ابن عمر ، روى عن أبيه وسالم بن عبدالله . وعنه مالك والدراوردى . قال أحمد بن حنبل هو أوثق إخوته وهم : هو وعبد الله وعمرو .

(أبو الجحاف (٢) التيمى) ت ن ق ـ الكوفي داود بن أبي عوف . روى عن الشعبي وعكرمة وأبى حازم الأشجعى وشهر بن حوشب . وعنه سفيان وشريك وعبد السلام بن حرب وتليد بن سليمان وغيرهم . قال أحمد بن حنبل صالح الحديث ، وضعفه ابن عدى ومشاه غيره .

(أبو الجودى الأسدى) د ـ شامي نزل واسط يقال اسمه الحارث بن عمير ، عن سعيد بن المهاجر وعمر بن عبد العزيز ونافع . وعنه شعبة وغندر وهشيم وأبو معاوية . وثقه ابن معين .

(أبو حمزة القصاب) ت ق ـ الكوفى الأعور ، إسمه ميمون . روى عن أبي وائل وسعيد بن المسيب وإبراهيم . وعنه الثورى والحمادان وعبد الوارث وابن علية ، ضعفه أحمد والدارقطنى وغيرهما .

أما (أبو حمزة القصاب عمران) ، فقد مر .

(أبو رجاء الأزدى الحدانى البصرى) هو محمد بن سيف .

(أبو ريحانة السعدى) م د ت ق ـ مولاهم البصرى عبد الله بن مطر ، ويقال زياد ابن مطر ، روى عن سفينة وابن عباس وابن عمر . وعنه وهيب وبشر بن المفضل وابن علية وعلى بن عاصم . قال ابن معين صالح .

---

(١) يعنى بنى العباس . (٢) فى الأصل «الجحاف» .

(أبو الزعراء الجشمى عمرو) ، قدمر .

(أبو الزناد المدنى) هو عبد الله بن ذكوان . قد ذكر .

(أبو سهيل بن مالك الأصبحى) هو نافع ، قد ذكر ،

(أبو طوالة) هو عبد الله بن عبد الرحمن ، قد ذكر .

(أبو ظلال القسملى البصرى) خ ن ـ الأعمى ، إسمه هلال . روى عن أنس . وعنه حماد بن سلمة وعبد العزيز بن مسلم ويزيد بن هارون . ضعفه ابن معين وجماعة .

(أبو العلاء القصاب) إسمه أيوب : قد ذكر .

(أبو غالب الباهلى) د ت ق ـ الخياط بصرى اسمه نافع وقيل رافع . روى عن أنس وغيره . وعنه سلام بن أبي الصهباء وهمام وعبد الوارث وغيرهم . قال ابن معين: صالح . وقال أبو حاتم : شيخ ، قلت الظاهر أنه هو الذى روى عن أبي سعيد ، وعنه ثابت بن محمد العبدى فالله أعلم .

(أبو فروة الجهنى) اسمه مسلم ، مر .

(أبو فروة الهمدانى) عروة بن الحارث : مر .

(أبو مسلم الخراسانى)

صاحب الدعوة عبد الرحمن بن مسلم ، وقيل عبد الرحمن بن عثمان بن يسار ، ذكر ابن خلكان أنه كان قصيراً أسمر جميلا حلوا نقى البشرة أعور العين عريض الجبهة حسن اللحية طويل الشعر والظهر خافض الصوت فصيحا بالعربى والفارسى حلو المنطق راوية للشعر عالما بالأمور لم ير ضاحكا ولامازحًا إلا فى وقته ولا يكاد يقطب فى شيء من أحواله تأتيه الفتوحات العظام فلا يظهر عليه أثر السرور وتنزل به الفادحة فلايرى مكتئبا وإذا غضب لم يستفزه الغضب ولايأتى النساء إلا مرة فى السنة ، ولد سنة مائة من الهجرة وأول ظهوره بمرو كان فى سنة تسع وعشرين فظهر فى خمسين رجلا وآل أمره إلى أن هرب منه نصر بن سيار أمير خراسان وصفت ممالكها لأبى مسلم فى سنتين وأربعة أشهر ، قال محمد بن أحمد بن القواس فى تاريخه : قدم أبو مسلم وحفص بن سليمان الخلال على إبراهيم الإمام وهو بالحميمة فأمرهما بالمصير إلى خراسان ، وقد روى أبو مسلم عن عكرمة مرسلا وعن ثابت البنانى وأبى الزبير

وإسماعيل السدى ومحمد بن على العباسى وجماعة ، روى عنه إبراهيم الصائغ (١) وابن شبرمة وابن المبارك وغيرهم فروى مصعب بن بشر عن أبيه قال قام رجل إلى أبي مسلم وهو يخطب فقال ماهذا السواد ؟ قال حدثنى أبو الزبير عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء ، وهذه ثياب الهيبة وثياب الدولة ، ياغلام اضرب عنقه ، ويروى أن سليمان بن كثير ومالك بن الهيثم ولاهز وقحطبة توجهوا من خراسان إلى الحج سنة أربع وعشرين فدخلوا الكوفة فأتوا عاصم ابن يونس وهو فى الحبس فدعاهم إلى ولد العباس ومعه عيسى وإدريس ابنا معقل حبسهم يوسف بن عمر فيمن حبس من عمال خالد القسرى (٢) ومع هذين الأخوين أبو مسلم يخدمهما فرأوا فيه العلامات فقالوا من ذا ؟ قالوا غلام من السراجين يخدمنا ، وقد كان أبو مسلم سمع الأخوين يتكلمان فى هذا الرأى فاذا سمعهما بكى فدعواه إلى القيام بالأمر فأجاب . قال ابن خلكان كانا قد حبسا على مال الخراج وعيسى هو جد الأمير أبي دلف فكان أبو مسلم يختلف إلى الحبس يتعهدهما فقدم الكوفة جماعة من نقباء الإمام محمد بن على فدخلوا يسلمون على الأخوين فرأوا أبامسلم فأعجبهم عقله وكلامه ومال هو إليهم ثم عرف أمرهم ودعوتهم وهرب الأخوان من الحبس فصحب هو النقباء إلى مكة ثم أحضروا عشرة آلاف دينار ومائتي ألف درهم إلى إبراهيم بن محمد . قدمات أبوه وأهدوا له أبامسلم فأعجب به وقال لهم هذا عضلة من العضل فأقام يخدم إبراهيم الإمام وعاد النقباء إلى خراسان فقال إبراهيم إني قد جربت هذا وعرفت ظاهر كلامه وباطنه فوجدته حجر الأرض ثم قلده الأمر ونفذه إلى خراسان . وقال المأمون : أجل الملوك ثلاثة قاموا بنقل الدول : الإسكندر وأزدشير وأبو مسلم من ولد بزرجمهر ، ولد بأصبهان ونشأ بالكوفة ، أوصى به أبوه إلى عيسى السراج فحمله إلى الكوفة وهو ابن سبع سنين فقال إبراهيم لما عزم على توجهه إلى خراسان غير اسمك وكان إسمه إبراهيم بن عثمان ، فقال قد سميت نفسى أبا مسلم عبد الرحمن بن مسلم ثم مضى وله ذؤابة وهو على حمار وله تسع عشرة سنة . وعن بعضهم قال كنت أطلب العلم فلا آتى موضعا إلا وجدت أبا مسلم قد سبقني إليه فألفته فدعاني إلى منزله ثم لاعبني بالشطرنج وكان يلهج بهذين البيتين :

---

(١) فى الأصل « الصابع » . (٢) فى الأصل « القسوى » .

ذرونى ذرونى ماقررت فانى متى ما أهج حرباً تضيق بكم أرضى
وأبعث فى سود الحديد إليكم كتائب سوداً طالما انتظرت نهضى

قال على بن عثام (١) قال إبراهيم الصائغ لما رأيت العرب وضيعتها خفت أن لا تكون لله فيهم حاجة فلما سلط الله عليهم أبامسلم رجوت أن تكون لله فيهم حاجة . وقال حسن بن رشيد سمعت يزيد النحوى يقول أتانى إبراهيم الصائغ فقال أماترى مايعمل هذا الطاغية إن الناس معه فى سعة غيرنا أهل العلم قلت لوعلمت أنه يصنع بى إحدى الخصلتين لفعلت إن أمرت ونهيت يقبل منا أو يقتلنا ولكنى أخاف أن يبسط على العذاب وأنا شيخ كبير لا صبر لى على السياط ، فقال الصائغ لكنى لا أنتهى عنه فدخل عليه فأمره ونهاه فقتله . وقيل كان أبو مسلم يجتمع بابراهيم الصائغ وهو عالم أهل مرو ويعده باقامة الحق فلما ظهر بسط يده يعنى فى القتل فدخل عليه فوعظه . وقد ذكرنا جملة من أخبار أبي مسلم في الحوادث وكيف قتله المنصور ، وكان ذلك فى سنة سبع وثلاثين بالمدائن .

(أبو نصيرة (٢) الواسطى) د ت ـ مسلم بن عبيد . عن أنس وأبي عسيب وأبي رجاء العطاردى . وعنه حشرج بن نباتة وسويد بن عبد العزيز وهشيم ويزيد بن هارون ، وثقه أحمد بن حنبل . وقال ابن معين صالح ، ولينه الأزدى . له فى الجامع والسنن هذا الحديث فقط : قال عثمان بن واقد عن أبى نصيرة عن مولى لأبى بكر عن أبى بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لم يصر من استغفر الله ولو عاد فى اليوم سبعين مرة » وقال الترمذى ليس إسناده بالقوى .

(أبو هارون العبدى) عمارة بن جوين ، قد مر .

آخر الطبقة الرابعة عشرة . والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

(انتهى الجزء الخامس ، وأول السادس : الطبقة الخامسة عشرة)

---

(١) بفتح أوله وتشديد المثلثة . (الخلاصة) . (٢) مصغراً .

(استدراك)

حاصل الموضوع الذي ذكر فى ذيل (الصفحة ١٤٦) من هذا الجزء هو :
أن التقديم والتأخير فى القرآن لا يجوز من رواة القراءات لأنه توقيفى بل يجوز فى الحديث النبوى من الراوى إذا لم يفسد المعنى ، كما جاء فى حديث سؤال جبريل للنبى صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام ، ففى رواية : قدم الاسلام على الايمان ، وفى رواية أخرى عكس ذلك . قاله الأستاذ الشيخ أحمد فهمى أبو سنة .

(تصويبات)

٢٤	٥	العالمين	العاملين
٣٧	١١	جذيغ	جذيع
٨٠	١٣	عباية	عباية
٩٣	٨	حنيفى	حنفى
١٠٨	٩	يراودنى	يديرونى
١٢٨	١٢	نسائى	النسائى
١٥٤	١١	أبا	أنا
٢٠١	٢٢	موهم	مولاهم
٢٠٩	٣	عبد	عبيد
٢١٧	١٠	فكرت	بكرت
٢١٨	٥	الموت	الموات
٢١٨	١٠	ذهبت	ذهب
٢١٩	٤	جمور	جمهور
٢٣٨	٢	مسلمة	سلمة
٢٣٤	٣و٥	الفتحات التى على الكافات صوابها ضمات ، وهذه الكاف كاف فارسية تنطق كما ينطق المصريون الجيم .	

وجاء فى موضعين من هذا الجزء «عثيم» وصوابها «عبثر» .
و« زياد بن عبد العزيز بن مروان » صوابها « زبان » .

(أخطاء فاحشة فى «المسند»)

تحقيق !!! الشيخ أحمد شاكر

في الطبعة الأولى وكذلك الثانية !!! من (الجزء الأول) وردت أغلاط وتصحيفات فاضحة رأيت أن أنبه إليها :

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٧	٦	أبو العز بن كادس	أبو العز بن كادش
٣٨	٩	روى عنه أبو الامام أحمد	روى عنه أبوه الامام أحمد
٤٤	١٣	أبو سعيد بن أبي عصرون	أبو سعد بن أبي عصرون
٤٤	١٨	على بن محمد الخوى	على بن محمد الخويي
٤٤	١٨	عبد الله بن أحمد العمرى	عبد الرحمن بن أحمد العمرى
٤٦	١١	بن غلان	بن علان
٤٦	١٤	وابن البخارى	وابن النجار
٤٦	١٤	خطيب مراد	خطيب مردا
٤٧	١٥	محمد بن عمرون	محمد بن عمروك
٤٧	١٨	الاجهانى	الأصبهانى
٤٧	١٨	أبو العباس هبة الله بن أحمد الكعفي	أبو العباس أحمد بن هبة الله ابن أحمد الكهفى
٤٨	٦	شحم	سحيم
٤٨	٨	مخمش	محمش
٤٨	١٩	الامورى	الأرموي
٤٨	١٩	الاسنوى	الاشنهى
٤٨	١٩	وأبوعمر نصر الله	وأبي ، وعمر نصر الله
٤٨	٢٠	وابناعمي وهب وهمام ابنى منبه	ابنا منبه
٤٩	١٨	بنت محمد ابنة حاضرة فى الرابعة	بنت محمد حضرته فى الرابعة
٥٠	١٠	إبراهيم بن فضل الواسطى	إبراهيم بن علي الواسطى
٥٠	١١	أحمد بن مؤمن الصوري	أحمد بن عبد المؤمن الصور
٥٥	١٢	فهر	فهد

(الطلاق الثلاث)

فى (الصفحة ٢٤١ من هذا الجزء) وعدت بنشر مقالين فى (الطلاق الثلاث) لعالمين محققين ، لمناسبة إيراد الحافظ الذهبي حديث ركانة بن عبد يزيد هناك :

مقال الأستاذ الأكبر

الدكتور الشيخ عبد الرحمن تاج شيخ الجامع الأزهر

الطلاق الثلاث هو ما اقترن بعدد الثلاث ، لفظاً أو باشارة ، للمدخول بها أو غيرها ، مثل أن يقول الرجل لامرأته : أنت طالق ثلاثاً . وكذلك ما تكرر فيه عبارة الطلاق تمام ثلاث مرات فى كلام واحد للمدخول بها ، كأن يقول لها : أنت طالق ، أنت طالق ، أنت طالق .

ومذهب جمهور الصحابة والتابعين ومن بعدهم ، وهو الذى عليه أئمة المذاهب الأربعة ، أنه يقع ثلاثاً . وقال بعض العلماء : يقع به طلقة واحدة رجعية ، وهو رأى ابن تيمية ، وابن القيم .

وقد استدل للقول الأول بما يلى :

١ — روى الدارقطنى والطبرانى أن عبد الله بن عمر طلق امرأته تطليقة وهى حائض ، ثم أراد أن يتبعها بتطليقتين أخريين ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يابن عمر ، ماهكذا أمرك الله تعالى ، إنك قد أخطأت السنة ، والسنة أن تستقبل الطهر ، فتطلق لأول قرء . وقال ابن عمر : فأمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فراجعتها ، ثم قال : إذا هي طهرت فطلق عند ذلك أو أمسك ، فقلت : يارسول الله أرأيت لو طلقتها ثلاثاً . أكان يحل لى أن أراجعها ؟ قال : لا ... كانت تبين منك ... وتكون معصية ..

والظاهر من سؤال ابن عمر أنه كان يريد أن يعرف الحكم فى إيقاع الثلاث لوكانت مكان تلك الطلقة الواحدة التي أوقعها فى حالة الحيض أكان يجوز له معها أن يراجع ؟ وقد أخبره النبي صلى الله عليه وسلم بعدم جواز المراجعة حينئذ ، لوقوع البينونة الكاملة .

٢ — وفى سنن أبي داود : « أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته « سهيمة » البتة ، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، فقال والله ما أردت إلاواحدة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والله ما أردت إلاواحدة ؟ فقال ركانة : والله ماأردت إلا واحدة ، فردها إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فطلقها الثانية فى زمن عمر ، والثالثة فى زمن عثمان .

وهذا ظاهر الدلالة على أن الطلاق بلفظ « البتة » لو نوى به الثلاث كان ثلاثًا ، وذلك يفيد أنه لو كان بلفظ الثلاث صراحة كان يقع ثلاثًا بطريق الأولى .

٣ — وفى سنن أبي داود عن مجاهد قال : كنت عند ابن عباس ، فجاءه رجل فقال إنه طلق امرأته ثلاثا ، فسكت حتى ظننت أنه رادها إليه ، ثم قال : ينطلق أحدكم فيركب الحموقة ثم يقول يابن عباس ، يابن عباس ، وان الله قال (ومن يتق الله يجعل له مخرجا) وانك لم تتق الله ، فلم أجد لك مخرجا ، عصيت ربك وبانت منك امرأتك .

٤ — وفى الموطأ أن رجلا قال لابن عباس : « إنى طلقت امرأتي مائة تطليقة ، فماذا ترى على ؟ فقال ابن عباس طلقت منك ثلاثا ، وسبع وتسعون اتخذت بها آيات الله هزوا » .

٥ — وفي الموطأ أيضا « أن رجلا جاء لابن مسعود فقال : إني طلقت امرأتى ثمانى تطليقات فقال ماقيل لك ؟ فقال قيل لى بانت منك قال هو مثل مايقولون ».

هذا إلى روايات أخرى عن على بن أبي طالب وعثمان بن عفان ، وأبى هريرة ، يثبت فيها أن طلاق الثلاث يقع به ثلاث ...

واستدل القائلون بأن الطلاق الثلاث لايقع به إلاواحدة رجعية بما يأتى :

أولا — قوله تعالي (الطلاق مرتان ، فامساك بمعروف أو تسريح باحسان) فانه

يفيد ـ على رأيهم ـ أن الطلاق الذى يملك المطلق بعده مراجعة امرأته ، هوطلقتان اثنتان ، على أن تكونا بمرتين ، مرة بعد مرة ، فأما إذا كانتا بمرة واحدة ، فلا تحسبان إلا طلقة واحدة ، قالوا : ونظير هذا ماورد فى طلب التسبيح والتحميد والتكبير ، عقب كل صلاة ثلاثًا وثلاثين مرة ، فان تحصيل هذا لا يكون إلا بتكرير عبارات التسبيح والتحميد والتكبير ثلاثًا وثلاثين مرة .

ثانيًا ـ مارواه أحمد ومسلم أنه : كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر ، وسنتين من خلافة عمر ، طلاق الثلاث واحدة ، فقال عمر بن الخطاب : إن الناس قد استعجلوا فى أمر كانت لهم فيه أناة ، فلو أمضيناه عليهم ، فأمضاه عليهم : فانه يفيد أن الذى أنفذ الطلاق الثلاث ثلاثًا هو الخليفة عمر بن الخطاب ، أما قبل خلافته ، فقد كانت الطلقات الثلاث فى دفعة واحدة تحتسب طلقة واحدة .

والجواب عن الاستدلال بالآية : أن كلمة مرتين كما تطلق فى اللغة على الدفعتين تطلق أيضًا على مجرد مضاعفة الشىء ولو فى دفعة واحدة ومن ذلك قوله تعالى (أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا) وقوله سبحانه (ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحًا نؤتها أجرها مرتين) فانه على معنى مضاعفة الأجر فحسب وليس معناه إيتاء هذا الأجر فى مرتين وعلى دفعتين .

فكلمة « مرتان » فى الآية يصح أن يكون المراد بها دفعتين من التطليق ، كما يصح أن يكون المراد بها مجرد طلقتين فى دفعتين أو دفعة واحدة ، فلا يصح الاستدلال بها على أن المعتبر هو الأول بخصوصه .

على أنه لو سلم أن المراد بها فى الآية خصوص الدفعتين فليس فى ذلك نص على أن الدفعتين شرط لابد منه فى اعتبار الطلقتين اثنتين ، فان التعبير « بمرتين » يحتمل أن يكون للتنبيه إلى ماينبغى ، وما هو الأحسن فى إيقاع الطلاق من الاقتصار فى المرة الواحدة على طلقة واحدة حتى يكون هناك مجال للتروى وتدارك الأمر إذا أراد الرجل استرجاع زوجته إليه ، وذلك لاينافى أن يكون الحكم احتساب الطلقتين اثنتين ولو كانتا بمرة واحدة ، والدليل متى كان محتملا معنيين على هذا النحو فلا يصح الاستدلال به على أحدهما وحده .

والجواب عن الاستدلال بالحديث الذى رواه أحمد ومسلم : هو أنه لاينبغى أن يفهم على أن الطلاق المقترن بعدد الثلاث كان يجعل واحـدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وصدرخلافة عمر ، ثم جعله عمر ثلاثاً ، وذلك لأن مسألة الطلاق والحكم بالحل والحرمة فى الأبضاع ممالا يمكن أن يعرف إلامن صاحب الشريعة ، ولايصح فيها التغيير والتبديل ، ومخالفة ما كان عليه الأمر فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولا يمكن عمر أو غيره أن يجرؤ على تغيير هذه الشريعة فيحلل ما كان حراما ، أو يحرم ما كان حلالا ، ولو فرضنا أنه أراد هذا التغيير فلايمكن أن يقره عليه جميع الصحابة وهم الذين كانوا يعارضونه ، بل قداعترضت عليه امرأة على ملأ من القوم ، فيما هو أقل شأنا من ذلك .

فهذا كله يدل على أن الصيغة التى كانوا يطلقون بهاأولا ، فيحكم بأنها طلقة واحدة ، ثم جعلها عمر ثلاث طلقات ، ليست هى الطلاق المقترن بعدد الثلاث ، بل هى شىء آخر هو الذى سنبينه فيما يلي :

ومن أقوى الشواهد على ذلك أيضا أن ابن عباس الذى روى الحديث كانت فتاواه فى الطلاق المقترن بعـدد الثلاث أنه يقع ثلاثا ، وليس الظن بابن عباس أن يفتى على خلاف ماحفظ عن الرسول صلى الله عليه وسلم .

إذاً هذا الحديث الذى رواه ابن عباس ينبغى أن يفهم على معنى يلتقى بهمع سائر الاحاديث وماصح عن الصحابةمن الفتوى بان الطلاق المقترن بعدد الثلاث يقع ثلاثا .

وهـذا المعنى هو الذى حكاه ابن القيم وغيره عن ابن جريج أن طلاق الثلاث الوارد فى حديث ابن عباس هوماتكرر فيه عبارة الطلاق تام ثلاث مرات فى كلام واحد ، بأن يقول الرجل لامرأته ، أنت طالق ، أنت طالق ، أنت طالق .

فهذا هو الذى كان يحكم فيه أنه طلقة واحدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وصدراً من خلافة عمر ، لأن الناس كانوايقصدون به تأكيدالطلاق لاإيقاع الثلاث ، وكانوا يصدقون فى أن نيتهم ذلك التأكيد ، لأنهم كانوا على حال طيبة من الصدق وسلامة الدين ولم يكن فيه خب ولاخداع ولا كذب ، فلما رأى

عمر أن أموراً ظهرت وأحوالا تغيرت ، وأن من الناس من كان يقصد بهذا التكرار إنشاء الثلاث لاتأكيد الطلقة الواحدة ، منع من حمل اللفظ على التوكيد ، وأصبح لايسمع لدعوى من يدعيه ، وأمضى الثلاث على الناس حكما عاما ، بلاتفرقة بين من يدعى التأكيد ومن لايدعيه ، وهـذا من السياسة الشرعية الحكيمة التى أقره عليها جميع الصحابة .

هذا ، وقد كان الامر فى المحاكم الشرعية على ما كان عليه جمهور الصحابة والتابعين ، وأئمة المذاهب الاربعة ، أن الطلاق المقترن بعدد الثلاث يقع ثلاثا .

لكن منذ أنشىء قانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ صار العمل على وفق المذهب الآخر الذى يجعل ذلك طلقة واحدة فقد جاءفى المادة الثالثةمن هذا القانون مايلى :

« الطلاق المقترن بعدد لفظاً أو إشارة لايقع إلا واحدة » .

وقد أراد واضعو مشروع هذه المادة بها ـ كما يعلم من مذكرتها الايضاحية ـ تيسير الأمر على الناس الذين يندفعون إلى هذا النوع من الطلاق ، وإيجاد مخلص لهم لايضطرون معه أن يلجأوا إلى زواج التحليل المذموم .

ورأينا أنه ما كان ينبغى أن يعالج الشر بمثله أوبأعظم منه ، زواج التحليل قبيح مذموم ، لكن الحكم بأن الثلاث واحدة لم تنهض له الحجة ، ولم يسلم له دليل .

ثم ما حال الطلاق الذى تكرر صيغته تمام ثلاث مرات ؟

قد فات واضعى مشروع تلك المادة أن ينصوا على حكمه ، وأغلب الظن أنهم كانوا يريدون التسوية بينه وبين الطلاق المقترن بعدد الثلاث فيكون الواقع به أيضا طلقة واحدة ولكن هل يؤخذ فى ذلك بالقصد أو اللفظ ؟ وهل يكفى القصد فى إنشاء قانون يعتبر حكماً استثنائياً كهذه المادة ، فيقاس على ما ورد فيها غيره ، مع أنها قد جاءت على خلاف ما كان عليه الأمر فى المحاكم وعلى خلاف الحكم عند أئمة المذاهب الأربعة ومن قبلهم من الصحابة والتابعين .

ليس على القاضى تبعة إذاهواقتصر فى تطبيق المادة الثالثة من القانون على مانصت عليه صراحة ـ وهو الطلاق المقترن بعدد لفظا أو إشارة ـ ثم اتبع فى الطلاق المكرر حكم المذهب الذي كان عليه العمل قبل إنشاء هذه المادة .

(مقال الاستاذ الكبير)

الشيخ محمد علي النجار الأستاذ فى كلية اللغة العربية

مقتطف من : (نظرات فى كتاب الأموال ونظرية العقد فى الفقه الاسلامي) .
وهو نقد لـكتاب (الأموال ونظرية العقدالخ من تأليف الدكتور محمد يوسف موسى):

ومسألة الطلاق الثلاث إذاوقع بلفظ واحد، أوردها المؤلف فى ص ٤٠ ، وذكر فيها حديث ابن عباس : أن الثلاث كانت تعتبر واحدة في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام وأبي بكر وصدر عهـد عمر ، وأن عمر لم يرقه ذلك فأمضاه ثلاثا عقوبة للناس إذ أكثروا من الطلاق وتتابعوا فيه .

والفقيه فى مثل هـذا عليه وزن الأخبار والتدبر فيها ، وإلا اختلط عليه الأمر وتدافعت الأصول فلا يدرى بأيها يأخذ ، ويعيا بالحكم وتفسد عليه السبل . وكذلك مؤرخ الفقه عليه أن ينظر إلى اعتبارات كثيرة ، وإلا زل فى حكمه وركب متن الشطط .

إنا إذا أخذنا بظاهر هذا الأثر كان لذلك من الآثار مالاينادى وليده . سنة صريحة جرى عليها العمل فى عهد الرسول عليه الصلاة والسلام وعهد أبي بكر وسنتين أو ثلاثا من عهد عمر ، ويعمد عمر إلى هذه السنة فينقضها ويشرع للناس مالم يأذن به الله ولم يأت به الرسول عليه الصلاة والسلام لمصلحة رآها عمر ! وثالثة الأثافى أن يوافقه الصحابة ولا ينكروا عليه هذه المخالفة وهذا العدوان ! ! !

إن هـذه المسألة أثارها ابن تيمية وابن القيم ولجا فيها وركبا فى ذلك ما كان خيراً لهما أن يجتنباه .

إن الفقيه عليه ان يتروى كثيرا ويقيس الأمور ويرجح عند تعدد الادلة . وفى الأصول باب التعادل والترجيح ، ومن المقرر أن لايترك المقطوع به للمظنون . ومن

المقطوع به أن لايخالف عمر سنة صريحة .

وإذا أخذنا بظاهر حديث ابن عباس كانت مخالفة عمر أى مخالفة . وإذاً فلابد من تأويل الخبر والنظر فيه ، وهذا مافعله العلماء من قبل ، وعدلوا عن الأخذ به .

إن ابن القيم وابن تيمية غلبت عليهما فكرة في هذا المقام فحشدا لها مااستطاعا من بيان وحجاج ، وأخرجتهما اللجاجة عن الهدوء وعن سنن البحث العلمى ، ففي هذا الموطن من (أعلام الموقعين) يذكر ابن القيم فى رواية حماد بن زيد أن ابن عباس أفتى بوقوع الثلاث واحدة وأفتى بوقوع الثلاث ، وهو يسوى بين الفتويين عن ابن عباس ، وليستا سواء فرواية حماد بن زيد عن (سنن أبي داود) وقد زيف أبو داود هذه الرواية وأثبت أن هذا قول عكرمة مولى ابن عباس لاقول ابن عباس ، وأن قول ابن عباس هو وقوع الثلاث .

ويذكر ابن القيم أن وقوع الثلاث واحدة إجماع قديم فيما ادعاه بعض أهل العلم — لعله شيخه — ولم تجتمع الامة — ولله الحمد — على خلافه . ويقول بعد ذلك . وعلم الصحابة رضى الله عنهم حسن سياسة عمر وتأديبه لرعيته فى ذلك فوافقوه على ماألزم به وصرحوا لمن استفتاهم بذلك .

ألا تشبه هذه الموافقة الاجماع على خلاف الرأى السائد قبل عمر فى زعم ابن القيم .

وتدفع الرغبة والتعصب للرأى ابن تيمية أن ينحل مذهب أحمد هذا القول ، وأحمد ينكره بملء فيه ولا يأخذ به ، فى حين أنه روى خبر ابن عباس فى مسنده ، ويسأل عن ذلك فيذكر أن ابن عباس كان يفتى بخلافه . ويحتج ابن تيمية أن من أصول مذهبه الأخذ بما يرويه الراوى وان عمل بخلافه . وعلى ذلك فقتضى هذا الأمر أن يكون مضمون حديث ابن عباس قولا فى مذهب أحمد ، وهذا أخذ طريف واحتيال . فالمظنون أن أحمد إذا كان هذا من أصل مذهبه أن يكون ذاكراً له وأنه اطلع على علة فى الحديث توجب طرحه .

ويذكر فى هذا المقام حديث ركانة ففي بعض الروايات أنه طلق امرأته ثلاثا

فى مجلس واحد فأمره الرسول عليه الصلاة والسلام بمراجعتها ، وفى بعض الروايات أنه طلق امرأته مرة واحدة بلفظ «البتة» . والرواية الاولى تشهد لابن تيمية وابن القيم ، والرواية الثانية لاتؤيدهما . ويؤيد أبو داود الخبر الثانى ويرجحه لأنه مروي عن سلسلة من أهل ركانة وهم به أعلم ، وفى السلسلة الشافعي رضى الله عنه وهو من أهل بيت ركانة . فأما الخبر الاول فقد رواه ابن جريج ، ويقول أبو داود عن الخبر الثاني وهذ أصح من حديث ابن جريج أن ركانة طلق امرأته ثلاثا ، لأنهم أهل بيته وهم أعلم به . وحديث ابن جريج رواه عن بعض بنى أبي رافع عن عكرمة عن ابن عباس . وقد روى الخبر الثاني الذى فيه «البتة» الشافعى فى الام (٧-٦٩) وبعد هذا يقول ابن تيمية عن الخبر الثانى انه رواه قوم مجهولون وضعفه فلان وفلان .

وقد كنت لاأحب أن أطيل الحديث فى هـذا الموضوع الذى أثير فى عهد مضى لولا أن بعضهم عرض له وأورده فى معرض يقنع القارىء ان ماجرى عليه المسلمون في دهرهم الطويل من وقوع الثلاث كان مخالفا للسنة وأن عمر ومن لف لفه من جمهور المسلمين اتبعوا المصلحة العامة من تلقاء أنفسهم ونبذوا ماتعارفه المسلمون من قبل .

❊❊❊

﴿ فهرس الجزء الخامس ﴾

من تاريخ الاسلام

الجلد بن أيوب البصرى ، جواب بن عبيد الله التيمى ، جوثة بن عبد الله الديلى .
٥٦ الجهم بن صفوان المتكلم الضال .
٥٨ الحارث بن عبد الرحمن القرشى ، الحارث بن فضيل الخطمى ، الحارث بن يزيد المصرى ، الحارث بن يزيد العكلى ، الحارث بن يعقوب الأنصارى .
٥٩ حبان بن أبى جبلة القرشى . حبيب بن الزبير بن مشكا . حبيب بن زيد بن خلاد ، حبيب بن أبى عبيدة الأمير . حبيب بن أبى مرزوق ، حبيب الأعور المدنى .
٦٠ حرب بن عبد الله أبو جهل ، حسان بن أبي سنان البصرى . حسان بن عطية الدمشقي .
٦١ الحسين بن الحارث الجدلى . الحسين بن شفى الأصبحي المصرى .
٦٢ حصين بن عبد الرحمن الأنصارى ، حطان بن خفاف الجرمي . حفص بن سليمان المنقرى ، حفص بن الوليد بن سيف ، الحكم بن المطلب المخزومى ، حكيم بن جبير الأسدى .
٦٣ حكيم بن الديلم ، حنظلة بن صفوان الأمير ، حنين بن أبى حكيم المصرى ، خالد ابن ذكوان المدنى ، خالد بن صفوان المنقرى ، خالد بن عبد الله بن محرز البصرى.
٦٤ خالد بن عبد الله القسري .
٦٥ خالد بن عرفطة ، خالد بن علقمة الوادعى الكوفى .
٦٦ خالد بن أبي عمران التجيبي ، خالد بن محمد الثقفى ، خبيب بن عبد الرحمن الأنصارى ، خلف بن حوشب الكوفى .
٦٧ خلاد بن عبد الرحمن الصنعاني . داود بن شابور. داود بن فراهيج ، دراج بن سمعان المصرى . دويد بن نافع الحمصى .
٦٨ دينار البزاز الكوفى . ربيعة بن يزيد القصير .
٦٩ ربيع بن لوط ، ربيح بن عبد الرحمن الخدرى . رزيق بن حكيم الايلى ، رزيق ابن حيان الفزارى ، رزيق الالهانى الحمصى . رياح بن عبيدة الباهلى ، زبيد ابن الحارث اليامى .
٧١ االزبير بن الخريت ، الزبير بن عربى ، الزبير بن موسى بن ميناء ، زجلة مولاة عاتكة .
٧٢ زهير بن أبى ثابت العنسى ، زياد بن عبد الله النميرى ، زياد بن علاقة الثعلبي زياد بن فياض الخزاعي ، زياد بن أبي زياد المخزومي .

٧٤ زيد بن جبير الطائى ، زيد بن سلام بن ممطور الحبشى ، زيد بن طلحة التيمى ،
زيد بن على بن الحسين ·
٧٦ زيد بن أبي أنيسة ، سالم أبو النضر المدني .
٧٧ سالم بن وابصة الأمير ، سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف .
٧٨ سعد أبو مجاهد الطائى ، سعيد بن الحارث الأنصارى : سعيد بن عبد الرحمن
ابن حسان بن ثابت .
٧٩ سعيد بن عبد الله بن جريج : سعيد بن عبد الملك بن مروان . سعيد بن عمرو
ابن الأسود . سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص .
٨٠ سعيد بن كيسان الليثى . سعيد بن مسروق الثورى . سعيد بن هانئ الخولانى .
٨١ سلم بن عبد الرحمن الكوفى ، سلم بن عطية الفقيمى ، سلم بن قيس العلوى .
سلمة بن صفوان الزرقي ، سلمة بن كهيل التنعى .
٨٢ سلمة بن وهرام اليمانى . سليمان بن حبيب المحاربى .
٨٣ سليمان بن حميد المزني · سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي . سليمان بن أبى مسلم
الأحول ، سليمان بن أبي المغيرة ، سليم بن جبير .
٨٤ سماك بن حرب ، سماك بن الفضل الصنعانى ، سنان بن سعد الكندى ، سيار
ابن عبد الرحمن الصدفى .
٨٥ سيار أبو الحكم الواسطى . شبيب بن غرقدة الكوفى . شراحيل بن يزيد
المعافرى . شرحبيل بن سعد المدني .
٨٦ شرحبيل بن عمرو بن شريك . شرحبيل بن مسلم الخولانى ، شعيب بن الحبحاب ،
شعيب بن أبي سعيد ، شيبة بن نصاح القارىء .
٨٧ صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، صالح بن إبراهيم بن نوح ، صالح
مولى التوءمة .
٨٨ الصلت بن راشد ، ضمرة بن سعيد الأنصاري ، طلحة بن خراش ، طلحة بن
عبيد الله بن كريز .
٨٩ عاتكة بنت يزيد بن معاوية . عاصم بن أبي النجود القارىء ·

٩٠ عاصم بن أبي الصباح المقرىء . عاصم بن عمر بن عبدالعزيز .

٩١ عاصم بن عمرو البجلي . عامر بن شقيق . عامر بن عبدالله بن الزبير .

٩٢ عامر بن عبدالواحد البصري . عباس بن عبد الله بن معبد . عباس بن فروخ الجريري ، العباس بن الوليد بن عبد الملك .

٩٣ عبد الله بن بدر بن عميرة السحيمي . عبد الله بن خارجة الأنصاري ؛ عبد الله بن دينار العمري .

٩٤ عبد الله بن أبي جعفر الكناني . عبدالله بن السائب حليف قريش ؛ عبدالله ابن السائب الشيباني ، عبد الله بن أبي السفر الثوري ؛ عبد الله بن سليمان الطويل ؛ عبد الله بن شريك العامري .

٩٥ عبد الله بن أبي صالح السمان ؛ عبد الله بن عبد الرحمن النوفلي ؛ عبد الله بن عبيدة الربذي ؛ عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، عبد الله بن عصم العجلي .

٩٦ عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ؛ عبدالله بن الفضل بن العباس ؛ عبدالله بن المختار البصري ؛ عبدالله بن مسلم الزهري ؛ عبدالله بن المسور الهاشمي .

٩٧ عبدالله بن معاوية الهاشمي ؛ عبد الله بن نعيم بن همام القيني .

٩٨ عبد الله بن هبيرة السبائي ؛ عبد الله بن يزيد بن هرمز .

١٠٠ عبد الله بن يزيد مولى المنبعث ؛ عبد الله بن يزيد مولى الأسود .

١٠١ عبد الله بن يزيد الصهباني ؛ عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ؛ عبد الحميد بن جبير الحجبي ؛ عبد الحميد بن رافع الحجازي ؛ عبد الرحمن بن خالد الفهمي ؛ عبد الرحمن بن عبد الله السراج ؛ عبد الرحمن بن عبد الله الجهني .

١٠٢ عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ؛ عبد الرحمن بن معاوية الزرقي ؛ عبد العزيز بن الحجاج بن عبدالملك ؛ عبدالعزيز بن رفيع الأسدي .

١٠٣ عبد العزيز بن صهيب البناني ؛ عبدالكريم بن فيروز الصفار ؛ عبد الكريم ابن أبي المخارق .

١٠٤ عبد الكريم بن مالك الجزري ؛ عبد الملك بن أعين الشيباني ؛ عبد الملك ابن حبيب البصري ؛ عبدالملك بن قطن الأمير ؛ عبدالملك بن محمد السعدي الأمير .

١٠٥ عبد الواحد بن قيس السلمى ؛ عبد الوهاب بن يحيى الزبيرى ؛ عبيد الله بن حميد الحميرى ؛ عبيد الله بن أبي يزيد المكي .

١٠٦ عبيد بن الحسن المزنى ؛ عبدة بن أبي لبابة الأسدى .

١٠٧ عثمان بن أبي سليمان النوفلى ، عثمان بن عاصم الأسدى الكوفى .

١٠٨ عثمان بن عبد الله بن موهب ، عثمان بن عبد الرحمن القرشى ، عثمان ابن عمير البجلى .

١٠٩ عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس ؛ عثمان بن المغيرة الثقفى ؛ عروة بن أذينة الشاعر .

١١٠ عطاء بن دينار الهذلي ؛ عطاء بن صهيب الأنصارى ؛ عطية بن قيس المقرىء .

١١١ عقيل بن طلحة السلمى ؛ العلاء بن عتبة الحمصى ؛ على بن الحصين العنبرى ؛ على بن زيد بن جدعان ؛ علي بن نفيل بن زراع ؛ على بن يحيى بن خلاد الزرقى ؛ على بن يزيد بن أبي هلال .

١١٢ عمار بن أبي عمار المكى ؛ عمارة بن عبد الله بن صياد ؛ عمارة بن عبدالله بن طعمة ؛ عمران بن عبد الله بن طلحة ؛ عمران بن مسلم الجعفي ؛ عمران بن مسلم ابن رباح ؛ عمر بن حسين المكى .

١١٣ عمر بن قيس الماصر ، عمر بن المنكدر التيمي ، عمرو بن جابر الحضرمى .

١١٤ عمرو بن أبي حكيم الواسطي ، عمرو بن دينار الجمحى .

١١٥ عمرو بن سعد الفدكى .

١١٦ عمرو بن عامر الأنصارى ، عمرو بن عامر البجلى ، عمرو بن عبدالله السبيعى .

١١٨ عمرو بن مالك النكرى ، عمرو بن مسلم بن عمارة .

١١٩ عمرو بن مسلم الجندى ، عمير بن هانىء الدارانى .

١٢٠ عون بن أبي شداد العقيلي ، عيسى بن أبي عزة الكوفي ، غيلان بن أنس الكلبي .

١٢١ غيلان بن جرير المعولي ، فرات بن أبي عبد الرحمن التميمي ، فراس بن يحيى الهمدانى ، فرقد بن يعقوب السبخي .

١٢٢ فضيل بن طلحة الأنصارى ، القاسم بن أبي أيوب الأصبهانى ، القاسم بن أبي بزة ، القاسم بن عباس الهاشمي .

١٦٦ المغيرة بن عتيبة العجلى ، المقدام بن شريح الحارثى ، المنذر بن عبيد المدنى مهاجر أبو الحسن الكوفى ، موسى بن السائب ، موسى الكبير المرجيء .
١٦٧ ميسرة بن حبيب النهدى ، ميسرة الأشجعي ، ميمون الكردى ، نبيه بن وهب العبدرى ، نزار بن حيان الأسدى ، نسير بن ذعلوق ، نصر بن عمران الضبعي .
١٦٨ النضر بن شيبان الحدانى ؛ النعمان بن عمرو اللخمى ، نفيع بن الحارث الهمدانى .
١٦٩ نمير بن أوس الأشعرى . هارون بن رياب التميمي .
١٧٠ هارون بن سعد الكوفى . هشام بن حجير المكي . هشام بن زيد بن أنس ابن مالك . هشام بن عبد الملك الخليفة .
١٧٢ هلال بن على المدنى . هلال الوزان الصيرفى . الهيثم بن حبيب . واصل مولى أبي عيينة ، الوليد بن عبد الرحمن الهمدانى ؛ الوليد بن هشام بن معاوية الأموى .
١٧٣ الوليد بن أبي الوليد القرشى ، الوليد بن يزيد بن عبد الملك .
١٧٩ وهب بن كيسان المؤدب ؛ يحيى بن جابر الطائى ، يحيى بن خلاد الأنصارى . يحيى بن راشد الليثي ؛ يحيى بن أبي كثير الامام .
١٨١ يحيى بن زيد بن على بن الحسين الهاشمي .
١٨٢ يحيى بن مسلم البكاء .
١٨٣ يحيى بن قيس الكندى ، يحيى بن النضر السلمي . يحيى بن هانيء المرادى . يزيد بن أبان الرقاشى .
١٨٤ يزيد بن أبي حبيب الفقيه .
١٨٦ يزيد بن حميد أبو التياح الضبعي ، يزيد بن رومان القاريء . يزيد بن أبي سمية الأيلى ، يزيد بن الطثرية .
١٨٧ يزيد بن عبد الله بن قسيط ، يزيد بن عبد الرحمن الهمدانى .
١٨٨ يزيد بن القعقاع المقرىء . يزيد الناقص بن الوليد .
١٩٠ يزيد الرشك ، يعقوب بن عبد الله بن الأشج ، يعقوب بن عتبة الثقفي .
١٩١ يعلى بن حكيم الثقفى ، يوسف بن عمر الثقفى الأمير .
١٩٣ يونس بن يوسف بن حماس ، أبو الأعيسر الحمصى ، أبو بشر الدمشقى المؤذن .
١٩٤ أبو بكر بن عمر العمرى ، أبو بلج الفزاري ، أبو جعفر الفراء ، أبو الزاهرية ، أبو الزناد .

الخندقي . حصين بن عبد الرحمن السلمى . حفص بن سليمان وزير السفاح .

٢٣٨ الحكم بن عبد الله البصرى . الحكم بن عبد الله الايلى . حمران بن أعين الكوفى ، حميد بن قيس الأعرج المقرىء .

٢٣٩ الحوثرة بن سهيل الأمير . خالد بن أبي خلدة الأعور ، خالد بن سلمة ابن العاص المخزومي .

٢٤٠ خالد بن يزيد الاسكندرانى ، خالد بن يزيدالشامي ، خصيف بن عبد الرحمن الجزرى ، خلاد بن عبد الرحمن بن جنادة ، خير بن نعيم الحضرمى .

٢٤١ داود بن الحصين الأموى المدني ، ضعف حديث ركانة وإعلاله واضطرابه .

٢٤٢ داود بن سليك السعدى ، داود بن صالح بن دينار . داود بن عامر بن سعد ابن أبى وقاص ، داود بن على بن عبد الله بن عباس .

٢٤٣ داود بن عمرو الاودى ، داود بن أبي هند .

٢٤٥ رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان ، الربيع بن أنس البكرى . الربيع بن أبى راشد الكوفى : ربيعة الرائى الفقيه .

٢٤٩ رقبة بن مصقلة العبدى الكوفى .

٢٥٠ ركين بن الربيع الفزارى زيان بن عبد العزيز بن مروان . الزبير بن عدى اليامي . زرعة بن إبراهيم الدمشقي . زنكل بن علي الرقى .

٢٥١ زهرة بن معبد القرشى ، زياد بن بيان الرقى ، زياد بن مخراق المزني . زيد ابن أسلم مولى عمر .

٢٥٣ زيد بن الحواري البصرى مولى زياد ابن أبيه .

٢٥٤ زيد بن رفيع الجزرى ، زيد بن أبى عتاب ، زيد بن واقدالقرشى ، سالم ابن أبي حفصة الكوفي .

٢٥٥ سالم بن عبد الله المحاربى ، سالم بن عجلان . سدير بن حكيم ، السرى الكوفى . سعيد بن جمهان .

٢٥٦ سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت . سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة . سعيد ابن عمرو بن سليم الزرقى . سعيد بن أبي هلال الليثي . سعيد بن يزيد بن مسلمة ،

٢٥٧ سعيد بن يزيد الأحمسي . سعيد بن يزيد القتباني . سلمة بن دينار .
٢٥٨ سلمة بن تمام الشقري . سلمة بن علقمة التميمي . سلمة بن أبي الذيال .
٢٥٩ سليمان بن حيان العذري . سليمان بن داود الخولاني . سليمان بن أبي زينب .
٢٦٠ سليمان بن كثير الخزاعي ، سليمان بن هشام بن عبدالملك . سليمان بن يزيد بن عبد الملك . سليم أبو عبد الله المكي . سماك بن عطية البصري . سمي مولى أبي بكر . سنان بن حبيب السلمي .
٢٦١ سنان بن ربيعة الباهلي . سهيل بن أبي صالح السمان ، صدقة بن يسار الجزري . الصقعب بن زهير الأزدي .
٢٦٢ صفوان بن سليم الفقيه .
٢٦٣ ضرار بن مرة الشيباني ، طلق بن معاوية ، عاصم بن عبيد الله العمري ، عاصم ابن كليب الجرمي ، عباد بن الريان اللخمي .
٢٦٤ عباس بن عبد الله بن معبد ، عبد الأعلى التيمي ، عبد الله بن بسر الحبراني ، عبد الله بن بشر الخثعمي ، عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم .
٢٦٥ عبد الله بن الحسين أبو حريز ، عبد الله بن دينار البهراني . عبد الله بن ذكوان الفقيه .
٢٦٦ عبد الله بن سبرة الكوفي ، عبد الله بن سليمان الطويل ، عبد الله بن سوادة القشيري ، عبد الله بن طاوس ، عبد الله بن أبي عبد الله الأنصاري .
٢٦٧ عبد الله بن عبد الرحمن أبو طوالة ، عبدالله بن عبد الرحمن بن يحنس ، عبدالله ابن عبد الرحمن أبو نصر الضبي ، عبد الله بن عبد الرحمن الرومي ، عبد الله ابن عطاء الطائفي ، عبد الله بن أبي لبيد .
٢٦٨ عبد الله السفاح الخليفة .
٢٦٩ عبد الله بن مغيث بن أبي بردة ، عبد الله بن الوليد التجيبي ، عبد الله بن أبي نجيح المكي . عبد الله بن يسار الأعرج .
٢٧٠ عبد الحميد الكاتب ، عبد الحميد صاحب الزيادي ؛ عبد الرحمن بن حبيب ابن أردك ، عبد الرحمن بن حميد الزهري ، عبدالرحمن بن عبدالله المازني .

٢٧١ عبد الرحمن بن محمد المدنى ، عبد العزيز بن حكيم الحضرمى ، عبد الكريم ابن الحارث بن يزيد الحضرمى ، عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ، عبد الملك بن أبي بشير ، عبد الملك بن راشد الحمصى ، عبد الملك ابن عمير بن سويد .

٢٧٢ عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير ، عبدالمؤمن بن أبي شراعة . عبيدالله ابن أبي بكر بن أنس بن مالك . عبيد الله بن أبي جعفر الليثي .

٢٧٣ عبيد الله بن الحبحاب السلولى . عبيد الله بن زحر الضمرى .

٢٧٤ عبيد الله بن طلحة الخزاعى . عبيد الله أبو وهب الكلاعى ، عبيد الله بن المغيرة السبائى ، عبيدالله بن سليمان الأغر . عبيد بن سلمان الأغر ، عبيد بن سوية الأنصارى . عبيد بن مهران الكوفى ، عبد ربه بن سعيد .

٢٧٥ عبدة بن رياح الغسانى ، عتبة بن حميد الضبي ، عتبة بن مسلم التيمى : عثمان ابن حكيم بن عباد . عثمان بن داود الخولانى .

٢٧٦ عثمان بن عبدالأعلى الأمير ، عثمان بن عروة بن الزبير ، عثمان البتى الفقيه .

٢٧٧ عروة بن الحارث أبو فروة ، عروة بن رويم ، عروة بن عبد الله بن قشير ، عطاء بن السائب الثقفى .

٢٧٩ عطاء بن عجلان الحنفى . عطاء بن مرة السلولي . عطاء بن أبي مسلم الخراسانى .

٢٨٠ عطاء بن أبي ميمونة البصرى . عطاء السليمي الزاهد .

٢٨١ عقيل بن مدرك أبو الأزهر . العلاء بن الحارث الحضرمى .

٢٨٢ العلاء بن خالد الكاهلى . العلاء بن أبي العباس الشاعر : العلاء بن عبد الجبار اليحصبي . العلاء بن عبد الرحمن أبو شبل المدنى .

٢٨٣ علقمة بن أبي علقمة مولى عائشة . على بن بذيمة . على بن الحكم البناني . على ابن زيد بن جدعان .

٢٨٤ على بن يحيى بن خلاد . عمار الدهنى . عمار بن جوين العبدى .

٢٨٥ عمارة بن أبي حفصة . عمارة بن غزية . عمارة بن القعقاع . عمر بن جعثم . عمر بن خثعم . عمر بن السائب المصرى .

٢٨٦ عمر بن أبي سلمة الزهرى . عمر بن سليمان الدمشقي . عمر بن عامر القاضي . عمر

ابن عبدالله بن يعلى الثقفى . عمرو بن دينار البصرى . عمرو بن عامر الخثمي . عمرو بن عبيد الله الواقفى .

٢٨٧ عمرو بن عمران النهدى . عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب المخزومى . عمرو بن قيس السكونى .

٢٨٩ عمرو بن مهاجر كبير حرس عمر بن عبد العزيز .

٢٩٠ عمرو بن يحيى بن عمارة . عمران بن أبى عطاء القصاب . عنبسة بن سعيد القطان ، عنبسة بن سعيد الكلاعى . عياش بن عباس القتبانى .

٢٩١ عيسى بن سليم العنسى ، عيسى بن موسى بن حميد ، غالب بن مهران العبدى ، غضيف بن أبى سفيان ، غيلان بن جامع المحاربى ، فرقد السبخى .

٢٩٢ القاسم بن محمد أبونهيك ، القاسم بن مهران ، قحطبة بن شبيب الطائي ، قدامة ابن إبراهيم الجمحى ، القعقاع بن يزيد الضبى ، كثير بن شنطير ، كثير النوا ، كرز بن وبرة الحارثي .

٢٩٣ كليب بن وائل بن هنان التيمى .

٢٩٤ المحب بن حذلم ، محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، محمد بن جحادة الكوفى ، محمد بن أبي حرملة القرشي ، محمد بن خالد الضبى .

٢٩٥ محمد بن زياد الالهانى ، محمد بن زيد بن المهاجر ، محمد بن سالم الهمدانى . محمد بن السائب المكي .

٢٩٦ محمد بن سعد الأنصارى . محمد بن سيف البصرى ، محمد بن شيبة بن نعامة . محمد بن طارق المكى . محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة . محمد بن عبدالله بن لبيد . محمد بن عبدالله بن أبى عتيق . محمدبن عبد الرحمن بن نوفل .

٢٩٧ محمد بن عبدالملك بن مروان . محمد بن عمر بن على بن أبى طالب . محمد ابن عمرو بن حلحلة الديلى . محمدبن كريب مولى ابن عباس ، مخارق بن خليفة .

٢٩٨ مختار بن فلفل الكوفى . مروان بن محمد بن مروان الخليفة .

٣٠٠ مسحاج بن موسى الضبي الكوفى .

٣٠١ مسلم بن زياد الحمصى . مسلم بن سالم أبوفروة الجهنى . مسلم بن كيسان الضبى . المسور بن رفاعة القرظى . مطرح بن يزيد الأسدى .

٣٠٢ مطير بن أبي خالد . معاوية بن سعيد التجيبي . معبد بن هلال العنزى . مغيرة ابن حبيب . مغيرة بن عبيد الله الفزارى . مغيرة بن مقسم الضبى .

٣٠٣ منصور بن جمهور الكلبي الامير . منصور بن زاذان الثقفى .

٣٠٤ منصور بن عبد الرحمن بن طلحة الحجبى .

٣٠٥ منصور بن عبد الرحمن الغدانى . منصور بن المعتمر السلمي .

٣٠٦ منصور بن أبي الهياج . مهاجر بن مخلد . موسى بن أيوب الحمصى .

٣٠٧ موسى بن أبي تميم . موسى بن جبير المدنى . موسى بن سالم أبوجهضم . موسى ابن عبدالله الخطمي . موسى بن أبي عائشة الهمداني . نافع بن مالك عم الامام مالك .

٣٠٨ نصر بن سيار الامير . نصر بن علقمة الحضرمي . النعمان بن راشد الرقى . النعمان بن المنذر الغسانى . نوح بن ذكوان البصرى .

٣٠٩ هاشم بن بلال القاضى . هاشم بن يزيد الأموى . همام بن منبه .

٣١٠ هود بن عطاء اليمامي . واصل بن عطاء .

٣١١ واقد بن محمد العدوى . واهب بن عبد الله المعافرى . الوليد بن قيس السكونى . الوليد بن أبي هشام البصرى .

٣١٢ يحيى بن أبي إسحاق الحضرمى . يحيى بن حيان الطائى . يحيى بن عبدالله الجابر . يحيى بن عتيق البصرى ، يحيى بن ميمون العطار ، يحيى بن يحيى بن قيس الازدى .

٣١٣ يحيى البكاء ، يزيد بن أيهم الحمصى ، يزيد بن أبي زياد السكوفى .

٣١٤ يزيد بن زياد المخزومي ، يزيد بن أبي سعيد القرشي ، يزيد بن عبد الله بن خصيفة ، يزيد بن عبد الله الليثي .

٣١٥ يزيد بن عبد الله النجرانى ، يزيد بن عمر بن هبيرة الامير ، يزيد ابن عمرو المعافرى .

٣١٦ يزيد بن محمد بن قيس ، يزيد بن أبي مسلم النحوى ، يزيد بن يزيد ابن جابر الازدى .

فى السطر ١٤ من الصفحة ٣٢١ (عثبر) صوابها (عبثر) .

(تصويب)

في السطر ١٢ من الصفحة ٣٢٠ من (الجزء الرابع) (مراية) صوابها (مرية) .

عيون الأثر

في فنون المغازي والشمائل والسير

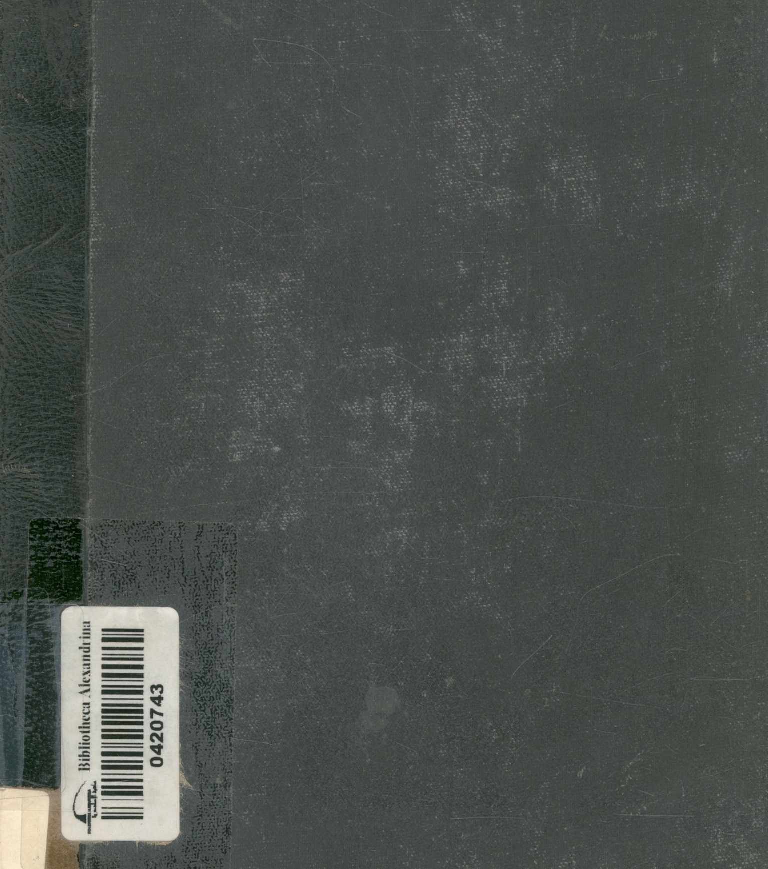
للحافظ ابن سيد الناس

ميلاده ٦٧١ ـ وفاته ٧٣٤

تمتاز هذه السيرة باعتمادها على أصح ماورد في المغازي والسير . ومؤلفها متخصص في علم السير ، قل من يوازنه في نقد ذلك العلم بين المتقدمين فضلا عن المتأخرين ، وهو خبير باستخلاص الحق الصراح : لامن كتب الصحاح فقط بل من كتب المغازي والسير التي لا تخلو من أسانيد مقطوعة وأخبار ليس ورودها على درجة واحدة .

وليس كل قارىء يستطيع أن يعرف دخائل مايروى في السير من الكتب المؤلفة فيها إلا بارشاد مثل هذا الحافظ الفذ في ذلك .

وقد استصفى الموثوق به من كتب الاقدمين كمؤلفات الواقدي وكتاب المغازي لموسى بن عقبة وطبقات ابن سعد وسيرة ابن إسحاق وكتاب المغازي لمحمد بن عائذ القرشي وأبي بشر الدولابي والغيلانيات وكتاب الدرر في اختصار المغازي والسير لابن عبد البر وكتاب الانساب للرشاطي وغيرها .


Bibliotheca Alexandrina
04207743